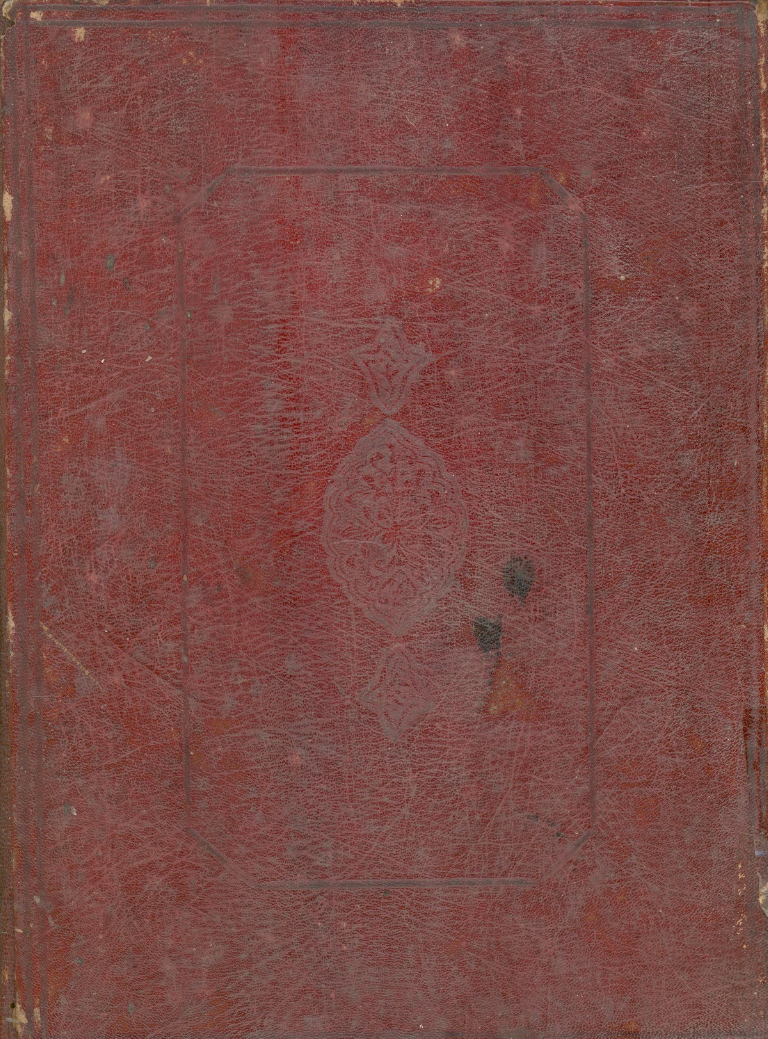
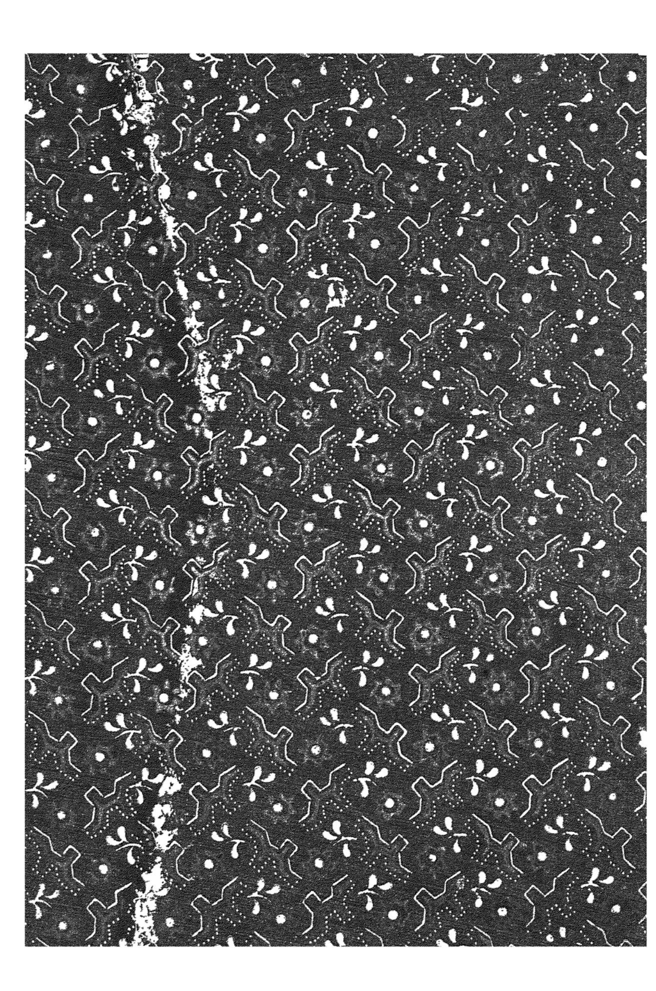
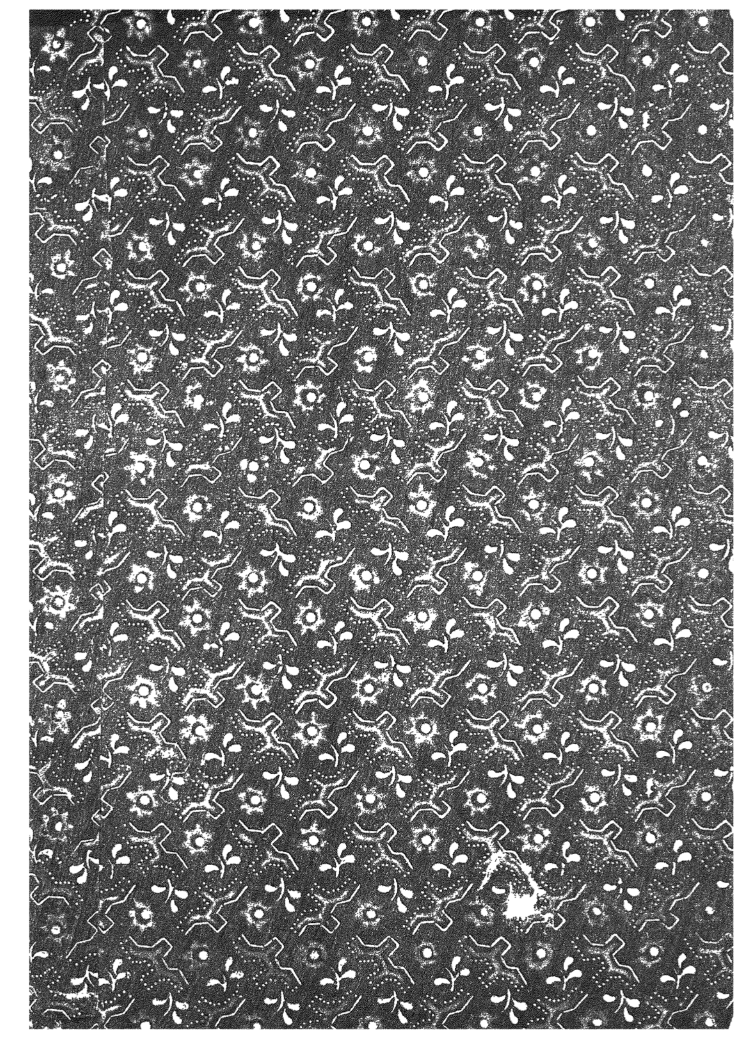


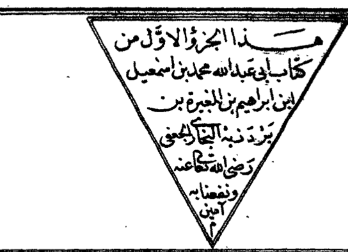






فهرست الجزء الاول من صحيح البخاري مقتصرا فيها على الكتب وامهات الابواب والتراجم الغالبة

صحيفه



ولد البخاري رضي الله تعالى عنه ببخارى يوم الجمعة او ليلتها ثالث عشر شوال سنة ١٩٤ اربع وتسعين ومائة وتوفي ليلة السبت ليلة عيد الفطر سنة ٢٥٦ ست وخمسين ومائتين عن اثنتين وستين سنة الا ثلاثة عشر يوما * روى عنه انه قال خرجت كتاب الصحيح من زها ستمائة الف حديث لست عشرة سنة وما وضعت فيه حديثا الا اغتسلت وصليت ركعتين انتهى وفضائله اكثر من أن تحصى * واوفر من عدد الرمل والحصا * وعدة احاديث صحيحه سبعة آلاف ومائتان وخمسة وسبعون * وباسقاط المكرر اربعة آلاف وقيل غير ذلك وقد تنازع البخاري المذاهب الاربعة والصحيح انه مجتهد اهـ انتهى من شرح الشبرخيتي على الاربعين النووية ومن غيره * وقد أجرينا الطبع على النسخة التي شرح عليها العلامة القسطلاني رحمه الله تعالى الا ما ندر فليعلم انتهى

وبالله التوفيق

الجزء الاول من صحيح البخاري

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون

باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل إنا أوحينا اليك كما أوحينا الى نوح والنبيين من بعده * حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى ابن سعيد الانصاري قال أخبرني محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة ابن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه * حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان الحارث بن هشام رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا * حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة

(قوله) فمن كانت هجرته الى دنيا الخ هكذا وقع في رواية الحميدي هنا حذف احد وجهي التقسيم وهو فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله قال ابن العربي ولا عذر للبخاري في اسقاطه لان الحميدي رواه في مسنده على التمام واجيب عنه بانه لعله استملاه من حفظ الحميدي فحدثه هكذا فحدث عنه كما سمع او حدثه به تاما فسقط من حفظ البخاري او لعله اختار الابتداء بهذا السياق الناقص ميلا الى جواز الاختصار من الحديث ولو من اثنائه كما هو الراجح وقيل غير ذلك هكذا في القسطلاني ملخصا (قوله) بكير هو وعقيل بالتصغير انتهى

ابن الزبير عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها انها قالت اول
ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة
في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه
الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات
العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة
فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال
اقرأ قال ما انا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم
ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى
بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فأخذني
فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق
الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم فرجع بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله
عنها فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال
لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا
والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب
المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به
خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن
عم خديجة وكان امرأ قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب
العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان
شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة رضي الله عنها يا ابن عم اسمع من
ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فأخبره رسول الله
صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي
نزل الله على موسى صلى الله عليه وسلم يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا
اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم
قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني

يومك انصرك نصراً مؤزراً ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر
الوحي * قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر
ابن عبد الله الانصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في
حديثه بينا انا امشي اذ سمعت صوتاً من السماء فرفعت بصري فاذا
الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت
منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر
قم فانذر الى قوله والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد الله
ابن يوسف وابو صالح وتابعه هلال بن رداد عن الزهري وقال
يونس ومعمر بوادره * حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
ابو عوانة قال حدثنا موسى بن ابي عائشة قال حدثنا سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لا تحرك به لسانك
لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة
وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فانا احركهما لك كما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد انا احركهما
كما رايت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله تعالى لا تحرك
به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه لك في صدرك
وتقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان
علينا بيانه ثم ان علينا ان تقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله
عليه وسلم كما قرأ * حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
يونس عن الزهري قال وحدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس ومعمر نحوه عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل
وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله

(قوله) فرعبت بالبناء للمجهول وفي رواية بفتح الراء وضم العين اهـ

(قوله) ابو عوانة بفتح العين المهملة والنون اهـ

(قوله) عبدان بفتح العين المهملة وسكون الموحدة اهـ

(قوله) قال وحدثنا اي قال البخاري وحدثنا الخ وفي الفرع كاصله ح بدل قال اهـ

صلى

صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة * حدثنا أبو
اليمان الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل
إليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها أبا سفيان وكفار قريش فأتوه وهم
بإيلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا
بترجمانه فقال أيكم أقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقال
أبو سفيان فقلت أنا أقربهم نسبا فقال أدنوه مني وقربوا أصحابه
فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل هذا عن هذا
الرجل فإن كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء من أن يأثروا علي
كذبا لكذبت عليه ثم كان أول ما سألني عنه أن قال كيف نسبه
فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم أحد قط
قبله قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف
الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال أيزيدون أم
ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد منهم سخطة لدينه
بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن
يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري
ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه الكلمة
قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه قلت الحرب
بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال ماذا يأمركم قلت يقول
اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول آباؤكم ويأمرنا
بالصلاة والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له سألتك
عن نسبه فذكرت أنه فيكم ذو نسب فكذلك الرسل تبعث في نسب
قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول فذكرت أن لا فقلت

(قوله) هرقل بكسر الهاء وفتح الراء كدمشق وحكى بسكون الراء وبكسر القاف اهـ

(قوله) كذبني بتخفيف الذال المعجمة أي نقل إلي الكذب وقوله يأثروا بضم المثلثة وكسرها وعلي بمعنى عني اهـ

(قوله) سخطة هو بفتح السين المهملة وجوز بعضهم ضمها وقوله يغدر بكسر الدال المهملة اهـ

لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل
قبله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فذكرت ان لا قلت فلو
كان من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه وسألتك هل
كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت ان لا فقد اعرف
انه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك اشراف
الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع
الرسل وسألتك ايزيدون ام ينقصون فذكرت انهم يزيدون
وكذلك امر الايمان حتى يتم وسألتك ايرتد احد سخطة لدينه بعد
ان يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته
القلوب وسألتك هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر
وسألتك بما يأمركم فذكرت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به
شيئا وينهاكم عن عبادة الاوثان ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف
فان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت اعلم
انه خارج لم اكن اظن انه منكم فلو اني اعلم اني اخلص اليه لتجشمت
لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذي بعث به دحية الى عظيم بصرى فدفعه الى
هرقل فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد
فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين
فان توليت فان عليك اثم اليريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا
الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا
يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا
بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب
كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي
حين اخرجنا لقد أمر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر

(قوله) دحية بكسر الدال المهملة وفتحها وقوله بصرى بضم الموحدة مقصورا وقوله اليريسيين بمثناة تحتية بين تحتيتين الاولى مفتوحة والثانية ساكنة بينهما راء مكسورة ثم سين مكسورة ثم مثناة تحتية ساكنة ثم نون جمع يريس على وزن كريم وهناك روايات اخرى نبه عليها الشارح اهـ (قوله) واخرجنا بالبناء للمجهول وقوله لقد أمر بوزن فرح *

فما زلت موقنا أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام وكان ابن الناظور صاحب إيلياء وهرقل أسقف على نصارى الشام يحدث أن هرقل حين قدم إيلياء أصبح يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناظور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه إني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الأمة قالوا ليس يختتن إلا اليهود فلا يهمنك شأنهم واكتب إلى مداين ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على أمرهم أتي هرقل برجل أرسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا أمختتن هو أم لا فنظروا إليه فحدثوه أنه مختتن وسأله عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الأمة قد ظهر ثم كتب هرقل إلى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل إلى حمص فلم يرم حمص حتى أتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وأنه نبي فأذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم أمر بأبوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وأن يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وأيس من الإيمان قال ردوهم علي وقال إني قلت مقالتي آنفا أختبر بها شدتكم على دينكم فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شأن هرقل رواه صالح بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري

* بسم الله الرحمن الرحيم *

* (كتاب الإيمان) * باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

بني الإسلام على خمس وهو قول وفعل ويزيد وينقص قال الله تعالى ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم وزدناهم هدى

(قوله) أسقف بضم الهمزة مبنيا للمفعول من الثلاثي المزيد وفيه روايات أخر ذكرها الشارح (قوله) حزاء بفتح المهملة وتشديد الزاي آخره همزة منونة أي الناظر كاهنا اه

(قوله) يرم بفتح المثناة التحتية وكسر الراء أي يبرح

(قوله) دسكرة بمهملتين أولاهما مفتوحة وثانيتهما ساكنة وفتح الراء والكاف اه

ويزيد الله الذين اهتدوا هدى * والذين اهتدوا زادهم هدى
وآتاهم تقواهم * ويزداد الذين آمنوا ايمانا وقوله عز وجل
ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وقوله جل
ذكره فاخشوهم فزادهم ايمانا وقوله تعالى وما زادهم الا ايمانا
وتسليما والحب في الله والبغض في الله من الايمان * وكتب عمر بن
عبد العزيز الى عدي بن عدي ان للايمان فرائض وشرائع وحدودا
وسننا فمن استكملها فقد استكمل الايمان ومن لم يستكملها لم يستكمل
الايمان فان اعش فسابينها لكم حتى تعملوا بها وان امت فما انا على
صحبتكم بحريص * وقال ابراهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي *
وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة * وقال ابن مسعود اليقين الايمان
كله * وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك
في الصدر * وقال مجاهد شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا اوصيناك
يا محمد واياه دينا واحدا * وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا
وسنة دعاؤكم ايمانكم * حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا
حنظلة بن ابي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج
وصوم رمضان

باب امور الايمان

وقول الله تعالى
ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الى قوله واولئك
هم المتقون وقوله قد افلح المؤمنون الآية * حدثنا عبد الله
ابن محمد الجعفي قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا سليمان بن
بلال عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وستون شعبة
والحياء شعبة من الايمان

باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

* حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا

(قوله) العقدي بفتح العين المهملة والقاف (قوله) اياس بكسر الهمزة وتخفيف المثناة التحتية اه

شعبة عن عبد الله بن ابي السفر واسمعيل عن الشعبي عن عبد الله بن
عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من
لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه قال ابو عبد الله وقال
ابو معاوية حدثنا داود عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اي
الاسلام افضل * حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال
حدثنا ابي قال حدثنا ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي
بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله اي
الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده باب
اطعام الطعام من الاسلام * حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا
الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال
تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف
باب من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه *
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن حسين المعلم قال
حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن
احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه باب حب الرسول
من الايمان * حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فوالذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى
اكون احب اليه من والده وولده * حدثنا يعقوب بن ابراهيم
قال حدثنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة

(قوله) السفر بفتح المهملة والفاء وحكى اسكانها اه

(قوله) مسدد بضم الميم وفتح السين والدال المشددة اه

(قوله) علية بضم العين المهملة وفتح اللام وتشديد المثناة التحتية اه

عَنْ اَنَسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُؤْمِنُ اَحَدُكُمْ حَتّٰى اَكُوْنَ اَحَبَّ اِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهٖ وَوَلَدِهٖ وَالنَّاسِ اَجْمَعِيْنَ بَابُ حَلَاوَةِ الْاِيْمَانِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنّٰى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا اَيُّوْبُ عَنْ اَبِيْ قِلَابَةَ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيْهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْاِيْمَانِ اَنْ يَكُوْنَ اللّٰهُ وَرَسُوْلُهٗ اَحَبَّ اِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَاَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهٗ اِلَّا لِلّٰهِ وَاَنْ يَكْرَهَ اَنْ يَعُوْدَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ اَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ بَابٌ عَلَامَةُ الْاِيْمَانِ حُبُّ الْاَنْصَارِ * حَدَّثَنَا اَبُو الْوَلِيْدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ اَخْبَرَنِيْ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ جَبْرٍ قَالَ سَمِعْتُ اَنَسًا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اٰيَةُ الْاِيْمَانِ حُبُّ الْاَنْصَارِ وَاٰيَةُ النِّفَاقِ بُغْضُ الْاَنْصَارِ بَابٌ حَدَّثَنَا اَبُو الْيَمَانِ قَالَ اَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ اَخْبَرَنِيْ اَبُوْ اِدْرِيْسَ عَائِذُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ اَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا وَهُوَ اَحَدُ النُّقَبَاءِ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَحَوْلَهٗ عِصَابَةٌ مِنْ اَصْحَابِهٖ بَايِعُوْنِيْ عَلٰى اَنْ لَا تُشْرِكُوْا بِاللّٰهِ شَيْئًا وَلَا تَسْرِقُوْا وَلَا تَزْنُوْا وَلَا تَقْتُلُوْا اَوْلَادَكُمْ وَلَا تَاْتُوْا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُوْنَهٗ بَيْنَ اَيْدِيْكُمْ وَاَرْجُلِكُمْ وَلَا تَعْصُوْا فِيْ مَعْرُوْفٍ فَمَنْ وَفٰى مِنْكُمْ فَاَجْرُهٗ عَلَى اللّٰهِ وَمَنْ اَصَابَ مِنْ ذٰلِكَ شَيْئًا فَعُوْقِبَ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهٗ وَمَنْ اَصَابَ مِنْ ذٰلِكَ شَيْئًا ثُمَّ سَتَرَهُ اللّٰهُ فَهُوَ اِلَى اللّٰهِ اِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ وَاِنْ شَاءَ عَاقَبَهٗ فَبَايَعْنَاهُ عَلٰى ذٰلِكَ بَابٌ مِنَ الدِّيْنِ الْفِرَارُ مِنَ الْفِتَنِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ اَبِيْ صَعْصَعَةَ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ اَبِيْ سَعِيْدِ الْخُدْرِيِّ اَنَّهٗ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوْشِكُ اَنْ يَكُوْنَ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمًا يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ

(قوله) وفى بالتخفيف وفي رواية بالتشديد اهـ

(قوله) شعف بمعجمة فمهملة مفتوحتين اهـ

الفطر يفر بدينه من الفتن **باب** قول النبي صلى الله
عليه وسلم أنا أعلمكم بالله وأن المعرفة فعل القلب لقول الله تعالى
ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم * حدثنا محمد بن سلام البيكندي
قال أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرهم أمرهم من الأعمال بما يطيقون قالوا
إنا لسنا كهيئتك يا رسول الله إن الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك
وما تأخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول إن
أتقاكم وأعلمكم بالله أنا **باب** من كره أن يعود في
الكفر كما يكره أن يلقى في النار من الإيمان * حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان
من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ومن أحب عبدا لا يحبه
إلا لله ومن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله كما يكره أن
يلقى في النار **باب** تفاضل أهل الإيمان في الأعمال *
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن
أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقول الله تعالى
أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون
منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياء أو الحياة شك مالك فينبتون
كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية قال
وهيب حدثنا عمرو الحياة وقال خردل من خير * حدثنا محمد بن
عبيد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن
أبي أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم
قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب

(قوله) سلام بالتخفيف والتشديد * البيكندي بموحدة مكسورة فتناة تحتية ساكنة فكاف مفتوحة فنون ساكنة اهـ

(قوله) قمص بضم القاف والميم * الثدي بضم المثلثة وكسر المهملة وتشديد المثناة التحتية جمع ثدي وفي رواية بالإفراد اهـ

وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجُرُّهُ قَالُوا فَمَا أَوَّلْتَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ الدِّينَ

بَابٌ الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ * حدثنا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ أَخبرنا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُوَ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْهُ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ

بَابٌ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ * حدثنا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حدثنا أَبُو رَوْحٍ الْحَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ قَالَ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّٰهِ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللّٰهِ

(قوله) روح بفتح الراء وسكون الواو * الحرمي بفتح الحاء والراء المهملتين

بَابٌ مَنْ قَالَ إِنَّ الْإِيمَانَ هُوَ الْعَمَلُ لِقَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَقَالَ عِدَّةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ عَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَقَالَ لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ * حدثنا أَحْمَدُ ابْنُ يُونُسَ وَمُوسَى بْنُ إِسْمٰعِيلَ قَالَا حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حدثنا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ قَالَ إِيمَانٌ بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ قِيلَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ قِيلَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ حَجٌّ مَبْرُورٌ

بَابٌ إِذَا لَمْ يَكُنِ الْإِسْلَامُ عَلَى الْحَقِيقَةِ وَكَانَ عَلَى الِاسْتِسْلَامِ أَوِ الْخَوْفِ مِنَ الْقَتْلِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا فَإِذَا كَانَ عَلَى الْحَقِيقَةِ فَهُوَ عَلَى قَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللّٰهِ الْإِسْلَامُ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ * حدثنا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخبرنا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ

قَالَ اَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ اَبِي وَقَّاصٍ عَنْ سَعْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَعْطَى رَهْطًا وَسَعْدٌ جَالِسٌ فَتَرَكَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا هُوَ اَعْجَبُهُمْ اِلَيَّ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ
اللّٰهِ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ فَوَاللّٰهِ اِنِّي لَاُرَاهُ مُؤْمِنًا فَقَالَ اَوْ مُسْلِمًا فَسَكَتُّ
قَلِيلًا ثُمَّ غَلَبَنِي مَا اَعْلَمُ مِنْهُ فَعُدْتُ لِمَقَالَتِي فَقُلْتُ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ
فَوَاللّٰهِ اِنِّي لَاُرَاهُ مُؤْمِنًا فَقَالَ اَوْ مُسْلِمًا فَسَكَتُّ قَلِيلًا ثُمَّ غَلَبَنِي مَا اَعْلَمُ
مِنْهُ فَعُدْتُ لِمَقَالَتِي وَعَادَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ
يَا سَعْدُ اِنِّي لَاُعْطِي الرَّجُلَ وَغَيْرُهُ اَحَبُّ اِلَيَّ مِنْهُ خَشْيَةَ اَنْ يَكُبَّهُ اللّٰهُ
فِي النَّارِ وَرَوَاهُ يُونُسُ وَصَالِحٌ وَمَعْمَرٌ وَابْنُ اَخِي الزُّهْرِيِّ عَنِ
الزُّهْرِيِّ بَابٌ السَّلَامُ مِنَ الْاِسْلَامِ وَقَالَ عَمَّارٌ
ثَلَاثٌ مَنْ جَمَعَهُنَّ فَقَدْ جَمَعَ الْاِيمَانَ الْاِنْصَافُ مِنْ نَفْسِكَ وَبَذْلُ
السَّلَامِ لِلْعَالَمِ وَالْاِنْفَاقُ مِنَ الْاِقْتَارِ * حدثنا قُتَيْبَةُ قَالَ حدثنا
اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ اَبِي حَبِيبٍ عَنْ اَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو اَنَّ
رَجُلًا سَاَلَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَيُّ الْاِسْلَامِ خَيْرٌ قَالَ
تُطْعِمُ الطَّعَامَ وَتَقْرَاُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ بَابٌ
كُفْرَانِ الْعَشِيرِ وَكُفْرٌ دُونَ كُفْرٍ فِيهِ اَبُو سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * حدثنا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ
اَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اُرِيتُ النَّارَ فَاِذَا اَكْثَرُ اَهْلِهَا النِّسَاءُ يَكْفُرْنَ قِيلَ اَيَكْفُرْنَ
بِاللّٰهِ قَالَ يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ وَيَكْفُرْنَ الْاِحْسَانَ لَوْ اَحْسَنْتَ اِلَى اِحْدَاهُنَّ
الدَّهْرَ ثُمَّ رَاَتْ مِنْكَ شَيْئًا قَالَتْ مَا رَاَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ بَابٌ
الْمَعَاصِي مِنْ اَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ وَلَا يُكَفَّرُ صَاحِبُهَا بِارْتِكَابِهَا اِلَّا بِالشِّرْكِ
لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ وَقَوْلِ اللّٰهِ
تَعَالَى اِنَّ اللّٰهَ لَا يَغْفِرُ اَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذٰلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ
* حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ وَاصِلٍ عَنْ

(قوله) اريت بضم الهمزة مبنيا للمفعول اهـ

المعرور قال لقيت ابا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة
فسألته عن ذلك فقال اني ساببت رجلا فعيرته بامه فقال لي
النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اعيرته بامه انك امرؤ فيك
جاهلية اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه
تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم
ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم

باب وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فسماهم المؤمنين

* حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب ويونس
عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني
ابو بكرة فقال اين تريد قلت لانصر هذا الرجل قال ارجع فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان
بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فقلت يا رسول الله هذا
القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه

باب ظلم دون ظلم

* حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة ح قال وحدثني
بشر قال حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك
لهم الامن وهم مهتدون قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم اينا لم يظلم نفسه فانزل الله ان الشرك لظلم عظيم

باب علامات المنافق

* حدثنا سليمان ابو الربيع
حدثنا اسمعيل بن جعفر حدثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو
سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن
خان * حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن الاعمش
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا

(قوله) بالربذة بفتح الراء والموحدة والذال المعجمة * خولكم بفتح اوله المعجمة والواو ه

(قوله) قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وسكون المثناة التحتية وفتح المهملة ه

ومن

وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا إِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ تَابَعَهُ شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ بَابٌ قِيَامُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْإِيمَانِ * حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ بَابٌ الْجِهَادُ مِنَ الْإِيمَانِ * حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ ابْنُ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ انْتَدَبَ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا إِيمَانٌ بِي وَتَصْدِيقٌ بِرُسُلِي أَنْ أُرْجِعَهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ أَوْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ وَلَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ وَلَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ بَابٌ تَطَوُّعُ قِيَامِ رَمَضَانَ مِنَ الْإِيمَانِ * حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ بَابٌ صَوْمُ رَمَضَانَ احْتِسَابًا مِنَ الْإِيمَانِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ بَابٌ الدِّينُ يُسْرٌ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ * حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُطَهَّرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ مَعْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْغِفَارِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ وَلَنْ يُشَادَّ

(قوله) فضيل بضم الفاء وفتح المعجمة (قوله) مطهر بالطاء المهملة والهاء المشددة المفتوحة اه

هذا الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشئ من الدلجة

باب الصلاة من الايمان وقول الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم عند البيت * حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال اخواله من الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك قال زهير حدثنا ابو اسحاق عن البراء في حديثه هذا انه مات على القبلة قبل ان تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم

باب حسن اسلام المرء قال مالك اخبرني زيد بن اسلم ان عطاء بن يسار اخبره ان ابا سعيد الخدري اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها * حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها

باب

(قوله) بالغدوة والروحة بفتح اولهما وضبطا ايضا بضم اول الاولى وفتح اول الثانية * الدلجة بضم الدال المهملة واسكان اللام اه

(قوله) قبل بكسر القاف وفتح الموحدة اه

(قوله) زلفها بتخفيف اللام المفتوحة وفي رواية بتشديدها وفي اخرى ازلفها وفي اخرى اسلفها اه (قوله) همام بتشديد الميم اه

أحبُّ الدِّينِ إلى اللهِ أدْوَمُهُ * حدثنا محمدُ بنُ المثنى قال حدثنا يحيى عن هشامٍ قال أخبرني أبي عن عائشةَ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم دخلَ عليها وعندَها امرأةٌ فقال مَن هذه قالت فلانةُ تذكُرُ من صلاتِها قال مَهْ عليكم بما تُطيقونَ فواللهِ لا يَمَلُّ اللهُ حتى تَمَلُّوا وكانَ أحبَّ الدِّينِ إليه ما داوَمَ عليهِ صاحبُهُ

باب زيادةِ الإيمانِ ونقصانِهِ وقولِ اللهِ تعالى وزِدْناهُمْ هُدًى ويزدادَ الذينَ آمنوا إيمانًا وقالَ اليومَ أكملتُ لكم دينَكم فإذا تركَ شيئًا من الكمالِ فهو ناقصٌ * حدثنا مسلمُ بنُ إبراهيمَ قال حدثنا هشامٌ قال حدثنا قتادةُ عن أنسٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال يَخْرُجُ من النارِ مَن قالَ لا إلهَ إلا اللهُ وفي قلبِهِ وزنُ شعيرةٍ من خيرٍ ويَخْرُجُ من النارِ مَن قالَ لا إلهَ إلا اللهُ وفي قلبِهِ وزنُ بُرَّةٍ من خيرٍ ويَخْرُجُ من النارِ مَن قالَ لا إلهَ إلا اللهُ وفي قلبِهِ وزنُ ذرَّةٍ من خيرٍ قال أبو عبدِ اللهِ قال أبانُ حدثنا قتادةُ حدثنا أنسٌ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم من إيمانٍ مكانَ خيرٍ * حدثنا الحسنُ ابنُ الصبّاحِ سمعَ جعفرَ بنَ عونٍ حدثنا أبو العُمَيْسِ قال أخبرنا قيسُ بنُ مسلمٍ عن طارقِ بنِ شهابٍ عن عمرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنه أنَّ رجلًا من اليهودِ قال له يا أميرَ المؤمنينَ آيةٌ في كتابِكم تقرؤونَها لو علينا معشرَ اليهودِ نزلتْ لاتخذْنا ذلكَ اليومَ عيدًا قال أيُّ آيةٍ قال اليومَ أكملتُ لكم دينَكم وأتممتُ عليكم نعمتي ورضيتُ لكمُ الإسلامَ دينًا قال عمرُ قد عرفْنا ذلكَ اليومَ والمكانَ الذي نزلتْ فيه على النبيِّ صلى الله عليه وسلم وهو قائمٌ بعرفةَ يومَ جمعةٍ

باب الزكاةُ من الإسلامِ وقولِهِ وما أُمِروا إلا ليعبدوا اللهَ مخلصينَ له الدينَ حنفاءَ ويقيموا الصلاةَ ويؤتوا الزكاةَ وذلكَ دينُ القيِّمةِ * حدثنا إسمعيلُ قال حدثني مالكُ ابنُ أنسٍ عن عمِّهِ أبي سهيلِ بنِ مالكٍ عن أبيهِ أنه سمعَ طلحةَ بنَ

(قوله) يخرج من الخروج وفي رواية من الإخراج في الكل اه

(قوله) أبان بفتح الهمزة وتخفيف الموحدة بالصرف وعدمه اه

(قوله) الصباح بتشديد الموحدة * العميس بضم المهملة وفتح الميم وسكون المثناة التحتية آخره سين مهملة ه

عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل
نجد ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فإذا
هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
في اليوم والليلة قال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا
إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة
قال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع قال فأدبر الرجل وهو
يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أفلح إن صدق

باب اتباع الجنائز من الإيمان

* حدثنا أحمد بن عبد الله بن علي المنجوفي قال
حدثنا روح قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتبع جنازة مسلم إيمانا
واحتسابا وكان معها حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فإنه يرجع
من الأجر بقيراطين كل قيراط مثل أحد ومن صلى عليها ثم رجع
قبل أن تدفن فإنه يرجع بقيراط تابعه عثمان المؤذن قال
حدثنا عوف عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه

باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر

وقال إبراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي
إلا خشيت أن أكون مكذبا وقال ابن أبي مليكة أدركت ثلاثين
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه
ما منهم أحد يقول إنه على إيمان جبريل وميكائيل ويذكر عن
الحسن ما خافه إلا مؤمن ولا أمنه إلا منافق وما يحذر من الإصرار
على التقاتل والعصيان من غير توبة لقول الله تعالى ولم يصروا
على ما فعلوا وهم يعلمون * حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة
عن زبيد قال سألت أبا وائل عن المرجئة فقال حدثني عبد الله

(قوله) دوي بفتح المهملة وكسر الواو اهـ

(قوله) المنجوفي نسبة الى جد ابيه منجوف بفتح الميم وسكون النون وضم الجيم آخره فاء * روح بفتح الراء وبالحاء المهملتين اهـ

(قوله) يحبط على صيغة المعلوم من باب علم * مليكة بضم الميم * زبيد بضم الزاي وفتح الموحدة وسكون المثناة التحتية * المرجئة بضم الميم وكسر الجيم ثم همزة اهـ

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ
كُفْرٌ * اخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حدثنا اِسْمٰعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ
عَنْ اَنَسٍ قَالَ اَخْبَرَنِي عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يُخْبِرُ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ فَتَلَاحَى رَجُلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ
اِنِّي خَرَجْتُ لِاُخْبِرَكُمْ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ وَاِنَّهُ تَلَاحَى فُلَانٌ وَفُلَانٌ فَرُفِعَتْ
وَعَسَى اَنْ يَكُونَ خَيْرًا لَكُمْ الْتَمِسُوهَا فِي السَّبْعِ وَالتِّسْعِ وَالْخَمْسِ *

بَابُ سُؤَالِ جِبْرِيلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْاِيمَانِ
وَالْاِسْلَامِ وَالْاِحْسَانِ وَعِلْمِ السَّاعَةِ وَبَيَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَهُ ثُمَّ قَالَ جَاءَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ فَجَعَلَ ذٰلِكَ
كُلَّهُ دِينًا وَمَا بَيَّنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِوَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ مِنَ
الْاِيمَانِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْاِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ
* حدثنا مُسَدَّدٌ قَالَ حدثنا اِسْمٰعِيلُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ قَالَ اَخْبَرَنَا
اَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ عَنْ اَبِي زُرْعَةَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَارِزًا يَوْمًا لِلنَّاسِ فَاَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ مَا الْاِيمَانُ
قَالَ الْاِيمَانُ اَنْ تُؤْمِنَ بِاللّٰهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَبِلِقَائِهِ وَرُسُلِهِ وَتُؤْمِنَ
بِالْبَعْثِ قَالَ مَا الْاِسْلَامُ قَالَ الْاِسْلَامُ اَنْ تَعْبُدَ اللّٰهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ
وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤَدِّيَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ
قَالَ مَا الْاِحْسَانُ قَالَ اَنْ تَعْبُدَ اللّٰهَ كَاَنَّكَ تَرَاهُ فَاِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ
فَاِنَّهُ يَرَاكَ قَالَ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ مَا الْمَسْئُولُ بِاَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ
وَسَاُخْبِرُكَ عَنْ اَشْرَاطِهَا اِذَا وَلَدَتِ الْاَمَةُ رَبَّتَهَا وَاِذَا تَطَاوَلَ
رُعَاةُ الْاِبِلِ الْبُهْمُ فِي الْبُنْيَانِ فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ اِلَّا اللّٰهُ ثُمَّ تَلَا
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ اللّٰهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ثُمَّ اَدْبَرَ فَقَالَ
رُدُّوهُ فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا فَقَالَ هٰذَا جِبْرِيلُ جَاءَ يُعَلِّمُ النَّاسَ دِينَهُمْ
قَالَ اَبُو عَبْدِ اللّٰهِ جَعَلَ ذٰلِكَ كُلَّهُ مِنَ الْاِيمَانِ بَابُ
حدثنا اِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ قَالَ حدثنا اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ

عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سألتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد

باب فضل من استبرأ لدينه

* حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكرياء عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب

باب اداء الخمس من الايمان

* حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اقعد مع ابن عباس فيجلسني على سريره فقال اقم عندي حتى اجعل لك سهما من مالي فاقمت معه شهرين ثم قال لي ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام

(قوله) بشير بفتح الموحدة وكسر المعجمة * مشبهات بتشديد الموحدة المفتوحة ١

(قوله) جمرة بالجيم والراء ٥

(قوله) النقير بالقاف والمثناة التحتية المشددة المفتوحة.

الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَصِيَامُ رَمَضَانَ وَأَنْ تُعْطُوا مِنَ الْمَغْنَمِ الْخُمُسَ وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ عَنِ الْحَنْتَمِ وَالدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُزَفَّتِ وَرُبَّمَا قَالَ الْمُقَيَّرِ وَقَالَ احْفَظُوهُنَّ وَأَخْبِرُوا بِهِنَّ مَنْ وَرَاءَكُمْ

باب مَا جَاءَ أَنَّ الْأَعْمَالَ بِالنِّيَّةِ وَالْحِسْبَةِ وَلِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى فَدَخَلَ فِيهِ الْإِيمَانُ وَالْوُضُوءُ وَالصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ وَالْحَجُّ وَالصَّوْمُ وَالْأَحْكَامُ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ عَلَى نِيَّتِهِ وَنَفَقَةُ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ يَحْتَسِبُهَا صَدَقَةٌ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ عَنْ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَلِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ * حَدَّثَنَا حَجَّاجُ ابْنُ مِنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ يَحْتَسِبُهَا فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ * حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا حَتَّى مَا تَجْعَلُ فِي فَمِ امْرَأَتِكَ

باب قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدِّينُ النَّصِيحَةُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ وَقَوْلِهِ تَعَالَى إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ

مُسْلِمٍ * حدثنا أَبُو النُّعْمَانِ قال حدثنا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ يَوْمَ مَاتَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ قَامَ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ عَلَيْكُمْ بِاتِّقَاءِ اللهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَالْوَقَارِ وَالسَّكِينَةِ حَتَّى يَأْتِيَكُمْ أَمِيرٌ فَإِنَّمَا يَأْتِيكُمُ الْآنَ ثُمَّ قَالَ اسْتَعْفُوا لِأَمِيرِكُمْ فَإِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ الْعَفْوَ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ أُبَايِعُكَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَشَرَطَ عَلَيَّ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ فَبَايَعْتُهُ عَلَى هَذَا وَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ إِنِّي لَنَاصِحٌ لَكُمْ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ وَنَزَلَ *

* (كتاب العلم) *

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * بَابُ فَضْلِ الْعِلْمِ وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى يَرْفَعِ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ وَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا بَابُ مَنْ سُئِلَ عِلْمًا وَهُوَ مُشْتَغِلٌ فِي حَدِيثِهِ فَأَتَمَّ الْحَدِيثَ ثُمَّ أَجَابَ السَّائِلَ * حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حدثنا فُلَيْحٌ ح وحدثني إبراهيم بْنُ الْمُنْذِرِ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قال حدثني أبي قال حدثني هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَجْلِسٍ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ مَتَى السَّاعَةُ فَمَضَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ سَمِعَ مَا قَالَ فَكَرِهَ مَا قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ لَمْ يَسْمَعْ حَتَّى إِذَا قَضَى حَدِيثَهُ قَالَ أَيْنَ أُرَاهُ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ قَالَ هَا أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ فَإِذَا ضُيِّعَتِ الْأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ قَالَ كَيْفَ إِضَاعَتُهَا قَالَ إِذَا وُسِّدَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ بَابُ مَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْعِلْمِ * حدثنا أَبُو النُّعْمَانِ عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ حدثنا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ تَخَلَّفَ النَّبِيُّ

(قوله) أراه بضم الهمزة اه

(قوله) ماهك بفتح الهاء غير منصرف اه

صلى

صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فأدركنا وقد أرهقتنا
الصلاة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته
ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا **باب** قول
المحدث حدثنا أو أخبرنا أو أنبأنا وقال الحميدي كان عند ابن
عيينة حدثنا وأخبرنا وأنبأنا وسمعت واحدا وقال ابن مسعود
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
وقال شقيق عن عبد الله سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم كلمة
وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين
وقال أبو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
فيما يرويه عن ربه عز وجل وقال أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم يرويه عن ربه عز وجل وقال أبو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم يرويه عن ربكم عز وجل * حدثنا قتيبة حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الشجر شجرة لا يسقط
ورقها وإنها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر
البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت
ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة **باب**
طرح الإمام المسئلة على أصحابه ليختبر ما عندهم من العلم
* حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثنا عبد الله بن دينار
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من الشجر شجرة
لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم حدثوني ما هي قال فوقع
الناس في شجر البوادي قال عبد الله فوقع في نفسي أنها النخلة
ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة **باب**
ما جاء في العلم وقوله تعالى وقل رب زدني علما **باب**
القراءة والعرض على المحدث ورأى الحسن وسفيان ومالك

(قوله) مخلد بفتح الميم وسكون الخاء

الْقِرَاءَةَ جَائِزَةٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ سَمِعْتُ أَبَا عَاصِمٍ يَذْكُرُ عَنْ
سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَمَالِكٍ الإِمَامِ أَنَّهُمَا كَانَا يَرَيَانِ الْقِرَاءَةَ وَالسَّمَاعَ
جَائِزًا * حدثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ إِذَا قُرِئَ
عَلَى الْمُحَدِّثِ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَقُولَ حَدَّثَنِي وَسَمِعْتُ وَاحْتَجَّ بَعْضُهُمْ
فِي الْقِرَاءَةِ عَلَى الْعَالِمِ بِحَدِيثِ ضِمَامِ بْنِ ثَعْلَبَةَ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آللهُ أَمَرَكَ أَنْ تُصَلِّيَ الصَّلَوَاتِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَهَذِهِ
قِرَاءَةٌ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَ ضِمَامٌ قَوْمَهُ بِذَلِكَ
فَأَجَازُوهُ وَاحْتَجَّ مَالِكٌ بِالصَّكِّ يُقْرَأُ عَلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُونَ
أَشْهَدَنَا فُلَانٌ وَيُقْرَأُ ذَلِكَ قِرَاءَةً عَلَيْهِمْ وَيُقْرَأُ عَلَى الْمُقْرِئِ
فَيَقُولُ الْقَارِئُ أَقْرَأَنِي فُلَانٌ * حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ حدثنا
مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْوَاسِطِيُّ عَنْ عَوْفٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ لَا بَأْسَ بِالْقِرَاءَةِ
عَلَى الْعَالِمِ * حدثنا عُبَيْدُ اللهِ وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفَرَبْرِيُّ
وَحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ الْبُخَارِيُّ قَالَ حدثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى
ابْنِ بَاذَامَ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ إِذَا قُرِئَ عَلَى الْمُحَدِّثِ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَقُولَ
حَدَّثَنِي قَالَ وَسَمِعْتُ أَبَا عَاصِمٍ يَقُولُ عَنْ مَالِكٍ وَسُفْيَانَ الْقِرَاءَةُ
عَلَى الْعَالِمِ وَقِرَاءَتُهُ سَوَاءٌ * حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ حدثنا
اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدٍ هُوَ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي
نَمِرٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ فَأَنَاخَهُ فِي
الْمَسْجِدِ ثُمَّ عَقَلَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُتَّكِئٌ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ فَقُلْنَا هَذَا الرَّجُلُ الأَبْيَضُ الْمُتَّكِئُ فَقَالَ
لَهُ الرَّجُلُ ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدْ أَجَبْتُكَ فَقَالَ الرَّجُلُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي سَائِلُكَ
فَمُشَدِّدٌ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ فَلَا تَجِدْ عَلَيَّ فِي نَفْسِكَ فَقَالَ سَلْ عَمَّا
بَدَا لَكَ فَقَالَ أَسْأَلُكَ بِرَبِّكَ وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ آللهُ أَرْسَلَكَ

(قوله) ضمام بكسر الضاد المعجمة اهـ

(قوله) [illegible] ابن عبد المطلب بالنصب على النداء

الى النّاس كلّهم فقال اللّهمّ نعم قال انشدك باللّه آللّه امرك ان نصلّى الصّلوات الخمس فى اليوم واللّيلة قال اللّهمّ نعم قال انشدك باللّه آللّه امرك ان نصوم هذا الشّهر من السّنة قال اللّهمّ نعم قال انشدك باللّه آللّه امرك ان تأخذ هذه الصّدقة من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النّبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم اللّهمّ نعم فقال الرّجل آمنت بما جئت به وانا رسول من ورائى من قومى وانا ضمام بن ثعلبة اخو بنى سعد بن بكر رواه موسى وعلىّ بن عبد الحميد عن سليمان عن ثابت عن انس عن النّبىّ صلّى اللّه عليه وسلّم بهذا

باب ما يذكر فى المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان وقال انس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها الى الآفاق ورأى عبد اللّه بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا واحتجّ بعض اهل الحجاز فى المناولة بحديث النّبىّ صلّى اللّه عليه وسلّم حيث كتب لأمير السّريّة كتابا وقال لا تقرأه حتّى تبلغ مكان كذا وكذا فلمّا بلغ ذلك المكان قرأه على النّاس واخبرهم بامر النّبىّ صلّى اللّه عليه وسلّم * حدثنا اسمعيل ابن عبد اللّه قال حدّثنى ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد اللّه بن عبد اللّه بن عتبة بن مسعود انّ عبد اللّه بن عبّاس اخبره انّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم بعث بكتابه رجلا وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلمّا قرأه مزّقه فحسبت انّ ابن المسيّب قال فدعا عليهم رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم ان يمزّقوا كلّ ممزّق * حدثنا محمّد بن مقاتل قال اخبرنا عبد اللّه اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال كتب النّبىّ صلّى اللّه عليه وسلّم كتابا او اراد ان يكتب فقيل له انّهم لا يقرؤن كتابا الّا مختوما فاتّخذ خاتما من فضّة نقشه محمّد رسول اللّه كانّى انظر الى بياضه فى يده فقلت لقتادة من قال

نَفْسُهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ قَالَ اَنَسٌ بَابُ مَنْ قَعَدَ حَيْثُ
يَنْتَهِي بِهِ الْمَجْلِسُ وَمَنْ رَاٰى فُرْجَةً فِي الْحَلْقَةِ فَجَلَسَ فِيهَا * حدثنا
اسمٰعيلُ قَالَ حدثني مَالِكٌ عَنْ اِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِي طَلْحَةَ اَنَّ
اَبَا مُرَّةَ مَوْلٰى عَقِيلِ بْنِ اَبِي طَالِبٍ اَخْبَرَهُ عَنْ اَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ اَنَّ
رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ مَعَهُ
اِذْ اَقْبَلَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ فَاَقْبَلَ اثْنَانِ اِلٰى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَذَهَبَ وَاحِدٌ قَالَ فَوَقَفَا عَلٰى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَمَّا
اَحَدُهُمَا فَرَاٰى فُرْجَةً فِي الْحَلْقَةِ فَجَلَسَ فِيهَا وَاَمَّا الْاٰخَرُ فَجَلَسَ خَلْفَهُمْ
وَاَمَّا الثَّالِثُ فَاَدْبَرَ ذَاهِبًا فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ اَلَا اُخْبِرُكُمْ عَنِ النَّفَرِ الثَّلَاثَةِ اَمَّا اَحَدُهُمْ فَاَوٰى اِلَى اللّٰهِ فَاٰوَاهُ
اللّٰهُ وَاَمَّا الْاٰخَرُ فَاسْتَحْيَا فَاسْتَحْيَا اللّٰهُ مِنْهُ وَاَمَّا الْاٰخَرُ فَاَعْرَضَ
فَاَعْرَضَ اللّٰهُ عَنْهُ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ رُبَّ مُبَلَّغٍ اَوْعٰى مِنْ سَامِعٍ * حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا بِشْرٌ حدثنا
ابْنُ عَوْنٍ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ اَبِي بَكْرَةَ عَنْ اَبِيهِ
ذَكَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَعَدَ عَلٰى بَعِيرِهِ وَاَمْسَكَ اِنْسَانٌ بِخِطَامِهِ
اَوْ بِزِمَامِهِ ثُمَّ قَالَ اَيُّ يَوْمٍ هٰذَا فَسَكَتْنَا حَتّٰى ظَنَنَّا اَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ
سِوَى اسْمِهِ قَالَ اَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ قُلْنَا بَلٰى قَالَ فَاَيُّ شَهْرٍ هٰذَا فَسَكَتْنَا
حَتّٰى ظَنَنَّا اَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ فَقَالَ اَلَيْسَ بِذِي الْحِجَّةِ قُلْنَا بَلٰى
قَالَ فَاِنَّ دِمَاءَكُمْ وَاَمْوَالَكُمْ وَاَعْرَاضَكُمْ بَيْنَكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ
هٰذَا فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ فَاِنَّ الشَّاهِدَ
عَسٰى اَنْ يُبَلِّغَ مَنْ هُوَ اَوْعٰى لَهُ مِنْهُ بَابُ الْعِلْمُ قَبْلَ
الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ لِقَوْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى فَاعْلَمْ اَنَّهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ فَبَدَاَ بِالْعِلْمِ
وَاَنَّ الْعُلَمَاءَ هُمْ وَرَثَةُ الْاَنْبِيَاءِ وَرَّثُوا الْعِلْمَ مَنْ اَخَذَهُ اَخَذَ بِحَظٍّ
وَافِرٍ وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ بِهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللّٰهُ لَهُ طَرِيقًا اِلَى الْجَنَّةِ
وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ اِنَّمَا يَخْشَى اللّٰهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ وَقَالَ وَمَا

يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ وَقَالَ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَإِنَّمَا الْعِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ لَوْ وَضَعْتُمُ الصَّمْصَامَةَ عَلَى هَذِهِ وَأَشَارَ إِلَى قَفَاهُ ثُمَّ ظَنَنْتُ أَنِّي أُنْفِذُ كَلِمَةً سَمِعْتُهَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ تُجِيزُوا عَلَيَّ لَأَنْفَذْتُهَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ حُلَمَاءَ فُقَهَاءَ حُكَمَاءَ عُلَمَاءَ وَيُقَالُ الرَّبَّانِيُّ الَّذِي يُرَبِّي النَّاسَ بِصِغَارِ الْعِلْمِ قَبْلَ كِبَارِهِ

بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّلُهُمْ بِالْمَوْعِظَةِ وَالْعِلْمِ كَيْلَا يَنْفِرُوا * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ كَرَاهَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنَا * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا وَبَشِّرُوا وَلَا تُنَفِّرُوا

بَابُ مَنْ جَعَلَ لِأَهْلِ الْعِلْمِ أَيَّامًا مَعْلُومَةً * حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللهِ يُذَكِّرُ النَّاسَ فِي كُلِّ خَمِيسٍ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَوَدِدْتُ أَنَّكَ ذَكَّرْتَنَا كُلَّ يَوْمٍ قَالَ أَمَا إِنَّهُ يَمْنَعُنِي مِنْ ذَلِكَ أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُمِلَّكُمْ وَإِنِّي أَتَخَوَّلُكُمْ بِالْمَوْعِظَةِ كَمَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّلُنَا بِهَا مَخَافَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنَا

بَابُ مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ * حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ خَطِيبًا يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَاللهُ يُعْطِي وَلَنْ تَزَالَ

(قوله) التياح بوزن كتان ٥
(قوله) أملكم من الاملال
(قوله) عفير بالتصغير ٥
في الدين ٥

هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله باب الفهم في العلم * حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال قال لي ابن أبي نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر إلى المدينة فلم أسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا حديثا واحدا قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتي بجمار فقال إن من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فأردت أن أقول هي النخلة فإذا أنا أصغر القوم فسكت قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة باب الاغتباط في العلم والحكمة وقال عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل أن تسودوا وقد تعلم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في كبر سنهم * حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثني اسمعيل بن أبي خالد على غير ما حدثناه الزهري قال سمعت قيس بن أبي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها باب ما ذكر في ذهاب موسى في البحر إلى الخضر عليهما السلام وقوله تعالى هل أتبعك على أن تعلمني الآية * حدثني محمد بن غرير الزهري قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب حدث أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فقال ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل إلى لقيه هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملأ من بني إسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك

(قوله) نجيح بوزن عظيم * فأتي مبني للمجهول ه

(قوله) تسودوا بضم المثناة الفوقية مبنيا للمجهول

(قوله) هلكته محركة

(قوله) غرير مصغر كزبير ه ا

قال

قَالَ مُوسَى لَا فَأَوْحَى اللهُ إِلَى مُوسَى بَلَى عَبْدُنَا خَضِرٌ فَسَأَلَ مُوسَى
السَّبِيلَ إِلَيْهِ فَجَعَلَ اللهُ لَهُ الْحُوتَ آيَةً وَقِيلَ لَهُ إِذَا فَقَدْتَ الْحُوتَ
فَارْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ وَكَانَ يَتَّبِعُ أَثَرَ الْحُوتِ فِي الْبَحْرِ فَقَالَ لِمُوسَى
فَتَاهُ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهِ
إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا
قَصَصًا فَوَجَدَا خَضِرًا فَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا الَّذِي قَصَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ
فِي كِتَابِهِ

باب قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الْكِتَابَ * حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ
حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ضَمَّنِي رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الْكِتَابَ

باب مَتَى يَصِحُّ سَمَاعُ الصَّغِيرِ * حدثنا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ
عَبَّاسٍ قَالَ أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى حِمَارٍ أَتَانٍ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ
الِاحْتِلَامَ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِمِنًى إِلَى غَيْرِ
جِدَارٍ فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ وَأَرْسَلْتُ الْأَتَانَ تَرْتَعُ
وَدَخَلْتُ الصَّفَّ فَلَمْ يُنْكَرْ ذَلِكَ عَلَيَّ * حدثني مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي
الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَ عَقَلْتُ مِنَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجَّةً مَجَّهَا فِي وَجْهِي وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ مِنْ دَلْوٍ

باب الْخُرُوجِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَرَحَلَ جَابِرُ بْنُ
عَبْدِ اللهِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ
* حدثنا أَبُو الْقَاسِمِ خَالِدُ بْنُ خَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ
قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ
عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ وَالْحُرُّ بْنُ قَيْسِ
ابْنِ حِصْنٍ الْفَزَارِيُّ فِي صَاحِبِ مُوسَى فَمَرَّ بِهِمَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ

(قوله) مسهر بضم الميم اسم فاعل من أسهر (قوله) أنيس بضم الهمزة مصغراً اهـ (قوله) خلي بوزن علي اهـ

فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ إِنِّي تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هٰذَا فِي صَاحِبِ
مُوسَى الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لُقِيِّهِ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَذْكُرُ شَأْنَهُ فَقَالَ أُبَيٌّ نَعَمْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَذْكُرُ شَأْنَهُ يَقُولُ بَيْنَمَا مُوسَى فِي مَلَإٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُ
رَجُلٌ فَقَالَ أَتَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ قَالَ مُوسَى لَا فَأَوْحَى اللّٰهُ تَعَالَى
إِلَى مُوسَى بَلَى عَبْدُنَا خَضِرٌ فَسَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لُقِيِّهِ فَجَعَلَ اللّٰهُ لَهُ
الْحُوتَ آيَةً وَقِيلَ لَهُ إِذَا فَقَدْتَ الْحُوتَ فَارْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ
فَكَانَ مُوسَى يَتَّبِعُ أَثَرَ الْحُوتِ فِي الْبَحْرِ فَقَالَ فَتَى مُوسَى لِمُوسَى أَرَأَيْتَ
إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ
أَنْ أَذْكُرَهُ قَالَ مُوسَى ذٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا
فَوَجَدَا خَضِرًا فَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا مَا قَصَّ اللّٰهُ فِي كِتَابِهِ بَابُ
فَضْلِ مَنْ عَلِمَ وَعَلَّمَ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ
ابْنُ أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللّٰهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ
كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضًا فَكَانَ مِنْهَا نَقِيَّةٌ قَبِلَتِ الْمَاءَ
فَأَنْبَتَتِ الْكَلَأَ وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ
الْمَاءَ فَنَفَعَ اللّٰهُ بِهَا النَّاسَ فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا وَأَصَابَ مِنْهَا
طَائِفَةً أُخْرَى إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً وَلَا تُنْبِتُ كَلَأً فَذٰلِكَ
مَثَلُ مَنْ فَقُهَ فِي دِينِ اللّٰهِ وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللّٰهُ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلَّمَ وَمَثَلُ
مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذٰلِكَ رَأْسًا وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللّٰهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ قَالَ
أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ إِسْحَاقُ وَكَانَ مِنْهَا طَائِفَةٌ قَيَّلَتِ الْمَاءَ قَاعٌ يَعْلُوهُ
الْمَاءُ وَالصَّفْصَفُ الْمُسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ بَابُ رَفْعِ
الْعِلْمِ وَظُهُورِ الْجَهْلِ وَقَالَ رَبِيعَةُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ عِنْدَهُ شَيْءٌ مِنَ
الْعِلْمِ أَنْ يُضَيِّعَ نَفْسَهُ * حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

(قوله) يتبع بتشديد المثناة الفوقية (قوله) علم بتخفيف اللام المكسورة وعلم بفتحها مشددة (قوله) بريد بضم الموحدة مصغرا ه

(قوله) نقية بفتح النون كسرية (قوله) قيعان بكسر القاف ككرم وعلم (قوله) فقه (قوله) قيلت بالمثناة التحتية المشددة اه

عليه

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ مِنْ اَشْرَاطِ السَّاعَةِ اَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ وَيَثْبُتَ الْجَهْلُ وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ وَيَظْهَرَ الزِّنَا * حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ اَنَسٍ قَالَ لَاُحَدِّثَنَّكُمْ حَدِيثًا لَا يُحَدِّثُكُمْ اَحَدٌ بَعْدِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِنْ اَشْرَاطِ السَّاعَةِ اَنْ يَقِلَّ الْعِلْمُ وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ وَيَظْهَرَ الزِّنَا وَتَكْثُرَ النِّسَاءُ وَيَقِلَّ الرِّجَالُ حَتّٰى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَاَةً اَلْقَيِّمُ الْوَاحِدُ

بَاب فَضْلِ الْعِلْمِ * حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر اَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا اَنَا نَائِمٌ اُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ حَتّٰى اِنِّي لَاَرَى الرِّيَّ يَخْرُجُ فِي اَظْفَارِي ثُمَّ اَعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالُوا فَمَا اَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ الْعِلْمُ

بَاب الْفُتْيَا وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى الدَّابَّةِ وَغَيْرِهَا * حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِمِنًى لِلنَّاسِ يَسْاَلُونَهُ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَمْ اَشْعُرْ فَحَلَقْتُ قَبْلَ اَنْ اَذْبَحَ فَقَالَ اذْبَحْ وَلَا حَرَجَ فَجَاءَ آخَرُ فَقَالَ لَمْ اَشْعُرْ فَنَحَرْتُ قَبْلَ اَنْ اَرْمِيَ قَالَ ارْمِ وَلَا حَرَجَ فَمَا سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ قُدِّمَ وَلَا اُخِّرَ اِلَّا قَالَ افْعَلْ وَلَا حَرَجَ

بَاب مَنْ اَجَابَ الْفُتْيَا بِاِشَارَةِ الْيَدِ وَالرَّاْسِ * حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ فِي حَجَّتِهِ فَقَالَ ذَبَحْتُ قَبْلَ اَنْ اَرْمِيَ فَاَوْمَاَ بِيَدِهِ قَالَ وَلَا حَرَجَ وَقَالَ حَلَقْتُ قَبْلَ اَنْ اَذْبَحَ فَاَوْمَاَ بِيَدِهِ وَلَا حَرَجَ * حدثنا المكي بن ابراهيم قال اخبرنا حنظلة عن سالم قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

(قوله) اشعر بضم العين اه

يُقْبَضُ العِلْمُ وَيَظْهَرُ الجَهْلُ وَالفِتَنُ وَيَكْثُرُ الهَرْجُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا الهَرْجُ فَقَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ فَحَرَّفَهَا كَأَنَّهُ يُرِيدُ القَتْلَ * حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ اسْمٰعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ أَتَيْتُ عَائِشَةَ وَهِيَ تُصَلِّي فَقُلْتُ مَا شَأْنُ النَّاسِ فَأَشَارَتْ إِلَى السَّمَاءِ فَإِذَا النَّاسُ قِيَامٌ فَقَالَتْ سُبْحَانَ اللهِ قُلْتُ آيَةٌ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَيْ نَعَمْ فَقُمْتُ حَتَّى عَلَانِي الغَشْيُ فَجَعَلْتُ أَصُبُّ عَلَى رَأْسِي المَاءَ فَحَمِدَ اللهَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ مَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ أَكُنْ أُرِيتُهُ إِلَّا رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا حَتَّى الجَنَّةُ وَالنَّارُ فَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ مِثْلَ أَوْ قَرِيبًا لَا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ مِنْ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ يُقَالُ مَا عِلْمُكَ بِهَذَا الرَّجُلِ فَأَمَّا المُؤْمِنُ أَوِ المُوقِنُ لَا أَدْرِي بِأَيِّهِمَا قَالَتْ أَسْمَاءُ فَيَقُولُ هُوَ مُحَمَّدٌ هُوَ رَسُولُ اللهِ جَاءَنَا بِالبَيِّنَاتِ وَالهُدَى فَأَجَبْنَا وَاتَّبَعْنَا هُوَ مُحَمَّدٌ ثَلَاثًا فَيُقَالُ نَمْ صَالِحًا قَدْ عَلِمْنَا إِنْ كُنْتَ لَمُوقِنًا بِهِ وَأَمَّا المُنَافِقُ أَوِ المُرْتَابُ لَا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ فَيَقُولُ لَا أَدْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُهُ

باب

تَحْرِيضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفْدَ عَبْدِ القَيْسِ عَلَى أَنْ يَحْفَظُوا الإِيمَانَ وَالعِلْمَ وَيُخْبِرُوا بِهِ مَنْ وَرَاءَهُمْ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الحُوَيْرِثِ قَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ فَعَلِّمُوهُمْ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ كُنْتُ أُتَرْجِمُ بَيْنَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَبَيْنَ النَّاسِ فَقَالَ إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ القَيْسِ أَتَوُا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنِ الوَفْدُ أَوْ مَنِ القَوْمُ قَالُوا رَبِيعَةُ فَقَالَ مَرْحَبًا بِالقَوْمِ أَوْ بِالوَفْدِ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَدَامَى قَالُوا إِنَّا نَأْتِيكَ مِنْ شُقَّةٍ بَعِيدَةٍ وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هَذَا الحَيُّ مِنْ كُفَّارِ مُضَرَ وَلَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيَكَ إِلَّا فِي شَهْرٍ حَرَامٍ فَمُرْنَا بِأَمْرٍ نُخْبِرْ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا نَدْخُلْ بِهِ الجَنَّةَ

فأمرهم

(قوله) الهرج بفتح الهاء وسكون الراء (قوله) الغشي بفتح الغين وسكون الشين المعجمتين وضبط ايضا بكسر الشين وتشديد الياء اه

(قوله) غندر بضم الغين المعجمة وفتح الدال المهملة اه

فَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ أَمَرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحْدَهُ
قَالَ هَلْ تَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللهِ وَحْدَهُ قَالُوا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ
شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ
الزَّكَاةِ وَصَوْمُ رَمَضَانَ وَتُعْطُوا الْخُمُسَ مِنَ الْمَغْنَمِ وَنَهَاهُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ
وَالْحَنْتَمِ وَالْمُزَفَّتِ قَالَ شُعْبَةُ رُبَّمَا قَالَ النَّقِيرِ وَرُبَّمَا قَالَ الْمُقَيَّرِ
قَالَ احْفَظُوهُ وَأَخْبِرُوهُ مَنْ وَرَاءَكُمْ * بَابُ الرِّحْلَةِ
فِي الْمَسْئَلَةِ النَّازِلَةِ وَتَعْلِيمِ أَهْلِهِ * حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّهُ تَزَوَّجَ ابْنَةً
لِأَبِي إِهَابِ بْنِ عَزِيزٍ فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُ عُقْبَةَ
وَالَّتِي تَزَوَّجَ بِهَا فَقَالَ لَهَا عُقْبَةُ مَا أَعْلَمُ أَنَّكِ أَرْضَعْتِنِي وَلَا أَخْبَرْتِنِي
فَرَكِبَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ فَفَارَقَهَا عُقْبَةُ
وَنَكَحَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ * بَابُ التَّنَاوُبِ فِي الْعِلْمِ
* حدثنا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ ح
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ
عَنْ عُمَرَ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَجَارٌ لِي مِنَ الْأَنْصَارِ فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ
وَهِيَ مِنْ عَوَالِي الْمَدِينَةِ وَكُنَّا نَتَنَاوَبُ النُّزُولَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْزِلُ يَوْمًا وَأَنْزِلُ يَوْمًا فَإِذَا نَزَلْتُ جِئْتُهُ بِخَبَرِ
ذٰلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْوَحْيِ وَغَيْرِهِ وَإِذَا نَزَلَ فَعَلَ مِثْلَ ذٰلِكَ فَنَزَلَ
صَاحِبِي الْأَنْصَارِيُّ يَوْمَ نَوْبَتِهِ فَضَرَبَ بَابِي ضَرْبًا شَدِيدًا فَقَالَ
أَثَمَّ هُوَ فَفَزِعْتُ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ عَظِيمٌ فَدَخَلْتُ
عَلَى حَفْصَةَ فَإِذَا هِيَ تَبْكِي فَقُلْتُ طَلَّقَكُنَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَتْ لَا أَدْرِي ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(قوله) ابي اهاب بن عزيز ... * عزيز بوزن عظيم ...

فقلتُ وانا قائمٌ اطلقتَ نساءكَ قال لا فقلتُ الله اكبر *
باب الغضب في الموعظة والتعليم اذا رأى ما يكره
* حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال قال رجل
يا رسول الله لا اكاد ادرك الصلاة مما يطول بنا فلان فما
رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم في موعظة اشدَّ غضبا من
يومئذ فقال يا ايها الناس انكم منفرون فمن صلى بالناس
فليخفف فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة * حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا سليمان بن
بلال المديني عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم
سأله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها او قال وعاءها
وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فان جاء ربها فأدها
اليه قال فضالة الابل فغضب حتى احمرت وجنتاه او قال
احمر وجهه فقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء
وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لك
او لاخيك او للذئب * حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا
ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم
قال للناس سلوني عما شئتم قال رجل من ابي قال ابوك حذافة
فقام آخر فقال من ابي يا رسول الله فقال ابوك سالم مولى شيبة
فلما رأى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله انا نتوب الى الله
عز وجل * باب من برك على ركبتيه عند الامام
او المحدث * حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

(قوله) كثير بوزن عظيم اه

(قوله) وكاءها بوزن كتاب وكذا ما بعده اه

(قوله) بريد بضم الموحدة مصغرا * اكثر بالبناء للمجهول اه

خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي فقال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا فسكت * باب من اعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه فقال الا وقول الزور فما زال يكررها وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلاثا * حدثنا عبدة قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنا ثمامة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا * حدثنا عبدة بن عبد الله قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنا ثمامة بن عبد الله عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا * حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه فادركنا وقد ارهقتنا الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا * باب تعليم الرجل امته واهله * اخبرنا محمد قال حدثنا المحاربي قال حدثنا صالح بن حيان قال قال عامر الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك اذا ادى حق الله تعالى وحق مواليه ورجل كانت عنده امة فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران ثم قال عامر اعطيناكها بغير شيء قد كان يركب فيما دونها الى المدينة * باب

(قوله) ثمامة بضم المثلثة وتخفيف الميمين اهـ

(قوله) ماهك بفتح الهاء وكسرها غير منصرف اهـ

عِظَةِ الإمامِ النساءَ وتعليمهن * حدثنا سُليمانُ بنُ حربٍ قال
حدثنا شُعبةُ عن أيوبَ قال سمعتُ عطاءً قال سمعتُ ابنَ عباسٍ
قال أشهدُ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم أو قال عطاءٌ أشهدُ على
ابنِ عباسٍ أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلالٌ
فظنّ أنه لم يُسمِعِ النساءَ فوعظهنّ وأمرهنّ بالصدقةِ فجعلتِ
المرأةُ تُلقي القُرطَ والخاتمَ وبلالٌ يأخذُ في طرفِ ثوبهِ *
وقال إسمعيلُ عن أيوبَ عن عطاءٍ وقال عن ابنِ عباسٍ أشهدُ
على النبيِّ صلى الله عليه وسلم * باب الحرصِ على الحديثِ
* حدثنا عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ الله قال حدثني سُليمانُ عن
عمرِو بنِ أبي عمرٍو عن سعيدِ بنِ أبي سعيدٍ المَقبُريِّ عن أبي هريرةَ
أنه قال قيل يا رسولَ الله مَن أسعدُ الناسِ بشفاعتك يومَ
القيامةِ قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننتُ يا أبا
هريرةَ أن لا يسألني عن هذا الحديثِ أحدٌ أوّلُ منك لِما
رأيتُ من حرصك على الحديثِ أسعدُ الناسِ بشفاعتي يومَ
القيمةِ مَن قال لا إلهَ إلا الله خالصًا من قلبهِ أو نفسهِ * باب
كيف يُقبَضُ العلمُ وكتب عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ إلى أبي بكرِ بنِ حزمٍ
انظرْ ما كان من حديثِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فاكتبْهُ
فإني خفتُ دُروسَ العلمِ وذهابَ العلماءِ ولا يُقبَلُ إلا حديثُ
النبيِّ صلى الله عليه وسلم ولْيُفشوا العلمَ ولْيَجلِسوا حتى يُعلَّمَ
مَن لا يعلمُ فإنّ العلمَ لا يهلِكُ حتى يكونَ سرًّا * حدثنا إسمعيلُ
ابنُ أبي أُويسٍ قال حدثني مالكٌ عن هشامِ بنِ عُروةَ عن أبيهِ
عن عبدِ الله بنِ عمرِو بنِ العاصِ قال سمعتُ رسولَ الله صلى الله
عليه وسلم يقولُ إنّ الله لا يقبِضُ العلمَ انتزاعًا ينتزِعُه من العبادِ
ولكن يقبِضُ العلمَ بقبضِ العلماءِ حتى إذا لم يُبقِ عالمًا اتخذ الناسُ
رُؤسًا جُهّالًا فسُئلوا فأفتَوا بغيرِ علمٍ فضلّوا وأضلّوا قال الفربريُّ

حدثنا

(قوله) المقبري بضم الموحدة وفتحها (قوله) قيل الصواب إسقاطها أو إبدالها بتحت انظر الشارح اه

(قوله) وليفشوا بضم الياء من الإفشاء، وقوله وليجلسوا بفتحها من الجلوس * حتى يعلم بضم أوله مبنيا للمجهول من التعليم وفي رواية بفتحه مبنيا للمعلوم من العلم اه

(قوله) يبق عالما بضم أوله من الإبقاء، وفي رواية يبق عالم بفتحه من البقاء اه

حدثنا عباس قال حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن هشام نحوه
* باب هل يجعل للنساء يوما على حدة في العلم * حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثني ابن الاصبهاني قال سمعت ابا
صالح ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قال قال النساء للنبي
صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك
فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان فيما قال
لهن ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار
فقالت امرأة واثنين فقال واثنين * حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني
عن ذكوان عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا * وعن
عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة
قال ثلاثة لم يبلغوا الحنث * باب من سمع شيئا
فراجع حتى يعرفه * حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا
نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه
حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب
قالت عائشة فقلت اوليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب
حسابا يسيرا قالت فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب
يهلك * باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب قاله
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثني الليث قال حدثني سعيد عن ابي شريح انه
قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها
الامير احدثك قولا قام به النبي صلى الله عليه وسلم الغد
من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي
حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله

(قوله) مليكة بضم الميم وفتح اللام * انما ذلك بكسر الكاف اه

(قوله) شريح بضم المعجمة مصغرا اه

وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ فَلَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ
اَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا وَلَا يَعْضِدَ بِهَا شَجَرَةً فَاِنْ اَحَدٌ تَرَخَّصَ لِقِتَالِ
رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْهَا فَقُوْلُوْا اِنَّ اللّٰهَ قَدْ اَذِنَ
لِرَسُوْلِهٖ وَلَمْ يَاْذَنْ لَكُمْ وَاِنَّمَا اَذِنَ لِيْ فِيْهَا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ ثُمَّ عَادَتْ
حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالْاَمْسِ وَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ فَقِيْلَ
لِاَبِيْ شُرَيْحٍ مَا قَالَ عَمْرٌو قَالَ اَنَا اَعْلَمُ مِنْكَ يَا اَبَا شُرَيْحٍ اِنَّ مَكَّةَ
لَا تُعِيْذُ عَاصِيًا وَلَا فَارًّا بِدَمٍ وَلَا فَارًّا بِخَرْبَةٍ * حدثنا عَبْدُ اللّٰهِ
ابْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حدثنا حَمَّادٌ عَنْ اَيُّوْبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ اَبِيْ بَكْرَةَ
ذُكِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَاِنَّ دِمَاءَكُمْ وَاَمْوَالَكُمْ قَالَ مُحَمَّدٌ
وَاَحْسِبُهٗ قَالَ وَاَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا فِيْ شَهْرِكُمْ
هٰذَا اَلَا لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ وَكَانَ مُحَمَّدٌ يَقُوْلُ صَدَقَ رَسُوْلُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ ذٰلِكَ اَلَا هَلْ بَلَّغْتُ مَرَّتَيْنِ * بَاب
اِثْمِ مَنْ كَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ
قَالَ اَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ اَخْبَرَنِيْ مَنْصُوْرٌ قَالَ سَمِعْتُ رِبْعِيَّ بْنَ حِرَاشٍ
يَقُوْلُ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُوْلُ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تَكْذِبُوْا عَلَيَّ فَاِنَّهٗ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَلِجِ النَّارَ * حدثنا اَبُو الْوَلِيْدِ
قَالَ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ
الزُّبَيْرِ عَنْ اَبِيْهِ قَالَ قُلْتُ لِلزُّبَيْرِ اِنِّيْ لَا اَسْمَعُكَ تُحَدِّثُ عَنْ
رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا يُحَدِّثُ فُلَانٌ وَفُلَانٌ قَالَ
اَمَا اِنِّيْ لَمْ اُفَارِقْهُ وَلٰكِنْ سَمِعْتُهٗ يَقُوْلُ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَبَوَّاْ
مَقْعَدَهٗ مِنَ النَّارِ * حدثنا اَبُوْ مَعْمَرٍ حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيْزِ قَالَ قَالَ اَنَسٌ اِنَّهٗ لَيَمْنَعُنِيْ اَنْ اُحَدِّثَكُمْ حَدِيْثًا
كَثِيْرًا اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَعَمَّدَ عَلَيَّ كَذِبًا
فَلْيَتَبَوَّاْ مَقْعَدَهٗ مِنَ النَّارِ * حدثنا الْمَكِّيُّ بْنُ اِبْرَاهِيْمَ قَالَ
حدثنا يَزِيْدُ بْنُ اَبِيْ عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْاَكْوَعِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ

(قوله) يعضد كيضرب

(قوله بخربة) بفتح الخاء المعجمة وبعد الراء الساكنة

(قوله) للجعد بفتح الجيم وسكون العين المهملة *

ربعي بكسر الراء وسكون الموحدة وكسر المهملة وتشديد المثناة التحتية ١٥

(قوله) حراش بوزن كتاب ١٥

صلى

صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده
من النار * حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني
فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار * باب كتابة العلم * حدثنا
ابن سلام قال اخبرنا وكيع عن سفيان عن مطرف عن الشعبي
عن ابي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب
الله او فهم اعطيه رجل مسلم او ما في هذه الصحيفة قال
قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير ولا
يقتل مسلم بكافر * حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال
حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة
قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فاخبر
بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال
ان الله حبس عن مكة القتل او الفيل شك ابو عبد الله وسلط
عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنون الا وانها
لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا وانها احلت
لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها
ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد فمن قتل
له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان يقاد
اهل القتيل فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول
الله فقال اكتبوا لابي فلان فقال رجل من قريش الا الاذخر
يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الا الاذخر * حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال حدثنا عمرو قال اخبرني وهب بن منبه عن اخيه

(قوله) حصين بوزن عظيم
(قوله) تسموا بفتح التاء والسين والميم المشددة اه
(قوله) جحيفة بوزن جهينة
(قوله) دكين بضم الدال المهملة وفتح الكاف اه
(قوله) وسلط بضم اوله مبنيا للمفعول وقوله قتيل ساقط من نسخة الشرح * يعقل بالبنا للمفعول كالذي بعده * الا الاذخر بكسر الهمزة وسكون الذال وكسر الخاء المعجمتين اه

قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ مَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدٌ أَكْثَرَ حَدِيثًا عَنْهُ مِنِّي إِلَّا مَا كَانَ مِنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ وَلَا أَكْتُبُ تَابَعَهُ مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا اشْتَدَّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعُهُ قَالَ ائْتُونِي بِكِتَابٍ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ قَالَ عُمَرُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَلَبَهُ الْوَجَعُ وَعِنْدَنَا كِتَابُ اللّٰهِ حَسْبُنَا فَاخْتَلَفُوا وَكَثُرَ اللَّغَطُ قَالَ قُومُوا عَنِّي وَلَا يَنْبَغِي عِنْدِي التَّنَازُعُ فَخَرَجَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنَّ الرَّزِيَّةَ كُلَّ الرَّزِيَّةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ كِتَابِهِ * بَابُ الْعِلْمِ وَالْعِظَةِ بِاللَّيْلِ * حَدَّثَنَا صَدَقَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ هِنْدٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَعَمْرٍو وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ هِنْدٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتِ اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ سُبْحَانَ اللّٰهِ مَاذَا أُنْزِلَ اللَّيْلَةَ مِنَ الْفِتَنِ وَمَاذَا فُتِحَ مِنَ الْخَزَائِنِ أَيْقِظُوا صَوَاحِبَ الْحُجَرِ فَرُبَّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٍ فِي الْآخِرَةِ * بَابُ السَّمَرِ فِي الْعِلْمِ * حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ أَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ فِي آخِرِ حَيَاتِهِ فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ فَقَالَ أَرَأَيْتَكُمْ لَيْلَتَكُمْ هٰذِهِ فَإِنَّ رَأْسَ مِائَةِ سَنَةٍ مِنْهَا لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ * حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بِتُّ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(قوله) انزل بضم اوله مبنيا للمجهول وكذلك فتح * الحجر بضم الحاء وفتح الجيم (قوله) عفير بضم اوله وفتح ثانيه كزبير * حثمة بفتح اوله وسكون ثانيه اه

عندها

عِنْدَهَا فِي لَيْلَتِهَا فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ ثُمَّ جَاءَ إِلَى مَنْزِلِهِ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ نَامَ ثُمَّ قَامَ ثُمَّ قَالَ نَامَ الْغُلَيِّمُ أَوْ كَلِمَةً تُشْبِهُهَا ثُمَّ قَامَ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ فَصَلَّى خَمْسَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ نَامَ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ أَوْ خَطِيطَهُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ * بَاب حِفْظِ الْعِلْمِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَلَوْلَا آيَتَانِ فِي كِتَابِ اللهِ مَا حَدَّثْتُ حَدِيثًا ثُمَّ يَتْلُو إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى إِلَى قَوْلِهِ الرَّحِيمُ إِنَّ إِخْوَانَنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَانَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ وَإِنَّ إِخْوَانَنَا مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ يَشْغَلُهُمُ الْعَمَلُ فِي أَمْوَالِهِمْ وَإِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَلْزَمُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِبَعِ بَطْنِهِ وَيَحْضُرُ مَا لَا يَحْضُرُونَ وَيَحْفَظُ مَا لَا يَحْفَظُونَ * حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَبُو مُصْعَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي أَسْمَعُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا أَنْسَاهُ قَالَ ابْسُطْ رِدَاءَكَ فَبَسَطْتُهُ قَالَ فَغَرَفَ بِيَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ ضُمَّهُ فَضَمَمْتُهُ فَمَا نَسِيتُ شَيْئًا بَعْدَهُ * حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ بِهَذَا أَوْ قَالَ غَرَفَ بِيَدِهِ فِيهِ * حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ حَفِظْتُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وِعَاءَيْنِ فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَبَثَثْتُهُ وَأَمَّا الْآخَرُ فَلَوْ بَثَثْتُهُ قُطِعَ هَذَا الْبُلْعُومُ * بَاب الْإِنْصَاتِ لِلْعُلَمَاءِ * حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُدْرِكٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ جَرِيرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ اسْتَنْصِتِ النَّاسَ فَقَالَ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ * بَاب مَا يُسْتَحَبُّ

(قوله) الغليم بضم الغين المعجمة وفتح اللام وتشديد المثناة التحتية اهـ

(قوله) الصفق بفتح أوله وسكون ثانيه اهـ

(قوله) فديك بضم أوله وفتح ثانيه اهـ

(قوله) مدرك بضم الميم وكسر الراء اهـ

لِلعَالِمِ إِذَا سُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ فَيَكِلُ العِلْمَ إِلَى اللهِ * حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حدثنا سُفْيَانُ قَالَ حدثنا عَمْرٌو قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بنُ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ نَوْفًا البَكَالِيَّ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى لَيْسَ بِمُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّمَا هُوَ مُوسَى آخَرُ فَقَالَ كَذَبَ عَدُوُّ اللهِ * حدثنا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَامَ مُوسَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ فَقَالَ أَنَا أَعْلَمُ فَعَتَبَ اللهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ العِلْمَ إِلَيْهِ فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ أَنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ البَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ رَبِّ وَكَيْفَ لِي بِهِ فَقِيلَ لَهُ احْمِلْ حُوتًا فِي مِكْتَلٍ فَإِذَا فَقَدْتَهُ فَهُوَ ثَمَّ فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ بِفَتَاهُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ وَحَمَلَا حُوتًا فِي مِكْتَلٍ حَتَّى كَانَا عِنْدَ الصَّخْرَةِ وَضَعَا رُؤُسَهُمَا وَنَامَا فَانْسَلَّ الحُوتُ مِنَ المِكْتَلِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي البَحْرِ سَرَبًا وَكَانَ لِمُوسَى وَفَتَاهُ عَجَبًا فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ لَيْلَتِهِمَا وَيَوْمَهُمَا فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى مَسًّا مِنَ النَّصَبِ حَتَّى جَاوَزَ المَكَانَ الَّذِي أُمِرَ بِهِ فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الحُوتَ قَالَ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا فَلَمَّا أَتَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ إِذَا رَجُلٌ مُسَجًّى بِثَوْبٍ أَوْ قَالَ تَسَجَّى بِثَوْبِهِ فَسَلَّمَ مُوسَى فَقَالَ الخَضِرُ وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ فَقَالَ أَنَا مُوسَى فَقَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ قَالَ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رَشَدًا قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا يَا مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ عَلَّمَكَ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ البَحْرِ لَيْسَ لَهُمَا سَفِينَةٌ فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمَا فَعُرِفَ الخَضِرُ فَحَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ نَوْلٍ فَجَاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَنَقَرَ

(قوله) نوفا بفتح أوله وسكون ثانيه * البكالي بكسر الموحدة وفتحها وتخفيف الكاف

(قوله) مكتل بوزن منبر

(قوله) بعض بالبناء للمجهول اهـ

نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك
من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في البحر فعمد الخضر الى لوح من
الواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت
الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها قال الم اقل انك لن تستطيع معي
صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت فكانت الاولى من موسى نسيانا
فانطلقا فاذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه من اعلاه
فاقتلع رأسه بيده فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس قال
الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة وهذا
اوكد فانطلقا حتى اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان
يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال الخضر بيده
فاقامه قال موسى لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق
بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى
لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من امرهما * باب
من سأل وهو قائم عالما جالسا * حدثنا عثمان قال اخبرني
جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل
الله فان احدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع اليه رأسه
قال وما رفع اليه رأسه الا انه كان قائما فقال من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل * باب
السؤال والفتيا عند رمي الجمار * حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
عبد العزيز بن ابي سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن
عبد الله بن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة
وهو يسأل فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل ان ارمي قال
ارم ولا حرج قال آخر يا رسول الله حلقت قبل ان انحر قال
انحر ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا

قوله ينقض [illegible]

حرج * باب قول الله تعالى وما أوتيتم من العلم إلا قليلا * حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام رجل منهم فقال يا أبا القاسم ما الروح فسكت فقلت إنه يوحى إليه فقمت فلما انجلى عنه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتوا من العلم إلا قليلا قال الأعمش هكذا في قراءتنا * باب من ترك بعض الاختيار مخافة أن يقصر فهم بعض الناس عنه فيقعوا في أشد منه * حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر إليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل الناس وباب يخرجون ففعله ابن الزبير * باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية أن لا يفهموا وقال علي حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله * حدثنا عبيد الله بن موسى عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل عن علي بذلك * حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا

(قوله) خرب بفتح أوله وكسر ثانيه وضبط أيضا بكسر ففتح اه

(قوله) يكذب بفتح الذال على صيغة المجهول (قوله) خربوذ بفتح الخاء المعجمة وتشديد الراء المفتوحة وضم الموحدة اه

قَالَ مَا مِنْ اَحَدٍ يَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا رَسُوْلُ اللّٰهِ صِدْقًا مِنْ قَلْبِهٖ اِلَّا حَرَّمَهُ اللّٰهُ عَلَى النَّارِ قَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَفَلَا اُخْبِرُ بِهِ النَّاسَ فَيَسْتَبْشِرُوْا قَالَ اِذًا يَتَّكِلُوْا وَاَخْبَرَ بِهَا مُعَاذٌ عِنْدَ مَوْتِهٖ تَاَثُّمًا * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ اَبِیْ قَالَ سَمِعْتُ اَنَسًا قَالَ ذُكِرَ لِیْ اَنَّ النَّبِیَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِمُعَاذٍ مَنْ لَقِیَ اللّٰهَ لَا يُشْرِكُ بِهٖ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ قَالَ اَلَا اُبَشِّرُ النَّاسَ قَالَ لَا اَخَافُ اَنْ يَتَّكِلُوْا

* بَابُ الْحَيَاءِ فِی الْعِلْمِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَا يَتَعَلَّمُ الْعِلْمَ مُسْتَحْيٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٌ وَقَالَتْ عَائِشَةُ نِعْمَ النِّسَاءُ نِسَاءُ الْاَنْصَارِ لَمْ يَمْنَعْهُنَّ الْحَيَاءُ اَنْ يَتَفَقَّهْنَ فِی الدِّيْنِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ اَخْبَرَنَا اَبُوْ مُعَاوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ اُمِّ سَلَمَةَ عَنْ اُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ جَاءَتْ اُمُّ سُلَيْمٍ اِلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ لَا يَسْتَحْيِیْ مِنَ الْحَقِّ فَهَلْ عَلَى الْمَرْاَةِ مِنْ غُسْلٍ اِذَا احْتَلَمَتْ قَالَ النَّبِیُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا رَاَتِ الْمَاءَ فَغَطَّتْ اُمُّ سَلَمَةَ تَعْنِیْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ وَتَحْتَلِمُ الْمَرْاَةُ قَالَ نَعَمْ تَرِبَتْ يَمِيْنُكِ فَبِمَ يُشْبِهُهَا وَلَدُهَا * حَدَّثَنَا اِسْمٰعِيْلُ قَالَ حَدَّثَنِیْ مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ دِيْنَارٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا وَهِیَ مَثَلُ الْمُسْلِمِ حَدِّثُوْنِیْ مَا هِیَ فَوَقَعَ النَّاسُ فِیْ شَجَرِ الْبَادِيَةِ وَوَقَعَ فِیْ نَفْسِیْ اَنَّهَا النَّخْلَةُ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ فَاسْتَحْيَيْتُ فَقَالُوْا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَخْبِرْنَا بِهَا فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِیَ النَّخْلَةُ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ فَحَدَّثْتُ اَبِیْ بِمَا وَقَعَ فِیْ نَفْسِیْ فَقَالَ لَاَنْ تَكُوْنَ قُلْتَهَا اَحَبُّ اِلَیَّ مِنْ اَنْ يَكُوْنَ لِیْ كَذَا وَكَذَا

* بَابُ مَنِ اسْتَحْيَا فَاَمَرَ غَيْرَهُ بِالسُّؤَالِ * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ دَاوٗدَ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ مُنْذِرٍ الثَّوْرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ عَنْ عَلِیٍّ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَاَمَرْتُ الْمِقْدَادَ اَنْ يَسْاَلَ النَّبِیَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

(قوله) تأثما بفتح المثناة الفوقية والهمزة وتشديد المثلثة اهـ

وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ فِيهِ الْوُضُوءُ * بَاب ذِكْرِ الْعِلْمِ وَالْفُتْيَا فِي الْمَسْجِدِ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا قَامَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ أَيْنَ تَأْمُرُنَا أَنْ نُهِلَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهِلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَيُهِلُّ أَهْلُ الشَّأْمِ مِنَ الْجُحْفَةِ وَيُهِلُّ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ وَيَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَيُهِلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ لَمْ أَفْقَهْ هٰذِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * بَاب مَنْ أَجَابَ السَّائِلَ بِأَكْثَرَ مِمَّا سَأَلَهُ * حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ فَقَالَ لَا يَلْبَسِ الْقَمِيصَ وَلَا الْعِمَامَةَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْبُرْنُسَ وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ الْوَرْسُ أَوِ الزَّعْفَرَانُ فَإِنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا حَتَّى يَكُونَا تَحْتَ الْكَعْبَيْنِ * بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

* (كِتَاب الوضوء) * بَاب مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَبَيَّنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ فَرْضَ الْوُضُوءِ مَرَّةً مَرَّةً وَتَوَضَّأَ أَيْضًا مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ وَثَلَاثًا وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ثَلَاثٍ وَكَرِهَ أَهْلُ الْعِلْمِ الْإِسْرَافَ فِيهِ وَأَنْ يُجَاوِزُوا فِعْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * بَاب لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طُهُورٍ * حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُقْبَلُ صَلَاةُ مَنْ أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ

(قوله) نهل بضم النون من الاهلال اه

ابن الخطاب عن عبد الله بن عمر

قال رجل من حضر موت ما الحدث يا ابا هريرة قال فساء
او ضراط * باب فضل الوضوء والغر المحجلون
من آثار الوضوء * حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن نعيم المجمر قال رقيت
مع ابي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ فقال اني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من آثار
الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل * باب
لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن * حدثنا علي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب وعن عباد بن تميم عن
عمه انه شكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل
اليه انه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل او لا ينصرف حتى
يسمع صوتا او يجد ريحا * باب التخفيف في الوضوء
* حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال اخبرني
كريب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم
صلى وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا به سفيان
مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب عن ابن عباس قال بت عند
خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فلما
كان في بعض الليل قام النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن
معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت
نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفيان عن
شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام
حتى نفخ ثم اتاه المنادي فآذنه بالصلاة فقام معه الى الصلاة
فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد
بن عمير يقول رؤيا الانبياء وحي ثم قرأ اني ارى في المنام

(قوله) نعيم بضم اوله مصغرا * المجمر بضم الميم الاولى وكسر الثانية اسم فاعل من التجمير وقيل من الاجمار * رقيت بكسر القاف اه

(قوله) يخيل بضم المثناة التحتية مبنيا للمجهول (قوله) كريب بضم اوله مصغرا اه

(قوله) شن بفتح الشين المعجمة وتشديد النون اه

أنى أذبحك * باب إسباغ الوضوء وقال ابن عمر
إسباغ الوضوء الإنقاء * حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد
أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة
حتى إذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء
فقلت الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة أمامك فركب فلما جاء
المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلاة فصلى
المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت العشاء فصلى
ولم يصل بينهما * باب غسل الوجه باليدين
من غرفة واحدة * حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا
أبو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة قال أخبرنا ابن بلال يعني
سليمان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أنه
توضأ فغسل وجهه أخذ غرفة من ماء فمضمض بها واستنشق
ثم أخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا أضافها إلى يده الأخرى
فغسل بها وجهه ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم
أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم أخذ
غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم أخذ غرفة أخرى
فغسل بها رجله يعني اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتوضأ * باب التسمية على كل حال
وعند الوقاع * حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن
منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس يبلغ
به النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال
بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي
بينهما ولد لم يضره * باب ما يقول عند الخلاء
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب

(قوله) الجعد بفتح الجيم وسكون العين * يبلغ بفتح أوله وضم ثالثه اهـ

قَالَ سَمِعْتُ اَنَسًا يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ وَسَلَّمَ اِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ
قَالَ اللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ تَابَعَهُ ابْنُ عَرْعَرَةَ
عَنْ شُعْبَةَ وَقَالَ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ اِذَا اَتَى الْخَلَاءَ وَقَالَ مُوسَى عَنْ
حَمَّادٍ اِذَا دَخَلَ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ اِذَا اَرَادَ
اَنْ يَدْخُلَ * بَابُ وَضْعِ الْمَاءِ عِنْدَ الْخَلَاءِ * حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ
عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِي يَزِيدَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دَخَلَ الْخَلَاءَ فَوَضَعْتُ لَهُ وَضُوءًا قَالَ مَنْ وَضَعَ هٰذَا فَاُخْبِرَ فَقَالَ
اللّٰهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ * بَابُ لَا يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ بِبَوْلٍ
وَلَا غَائِطٍ اِلَّا عِنْدَ الْبِنَاءِ جِدَارٍ اَوْ نَحْوِهِ * حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ
حَدَّثَنَا ابْنُ اَبِي ذِئْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ
اللَّيْثِيِّ عَنْ اَبِي اَيُّوبَ الْاَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا اَتَى اَحَدُكُمُ الْغَائِطَ فَلَا يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلَا يُوَلِّهَا
ظَهْرَهُ شَرِّقُوا اَوْ غَرِّبُوا * بَابُ مَنْ تَبَرَّزَ عَلَى
لَبِنَتَيْنِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ اَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى
ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ
عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ اَنَّهُ كَانَ يَقُولُ اِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ اِذَا قَعَدْتَ
عَلَى حَاجَتِكَ فَلَا تَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلَا بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ
ابْنُ عُمَرَ لَقَدِ ارْتَقَيْتُ يَوْمًا عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَنَا فَرَاَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى لَبِنَتَيْنِ مُسْتَقْبِلًا بَيْتَ الْمَقْدِسِ لِحَاجَتِهِ
وَقَالَ لَعَلَّكَ مِنَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ عَلَى اَوْرَاكِهِمْ فَقُلْتُ لَا اَدْرِي
وَاللّٰهِ قَالَ مَالِكٌ يَعْنِي الَّذِي يُصَلِّي وَلَا يَرْتَفِعُ عَنِ الْاَرْضِ يَسْجُدُ
وَهُوَ لَاصِقٌ بِالْاَرْضِ * بَابُ خُرُوجِ النِّسَاءِ اِلَى
الْبَرَازِ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي
عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ اَنَّ اَزْوَاجَ النَّبِيِّ

(قوله) غندر بضم اول وسكون ثانيه وفتح ثالثه ١٥

(قوله) حبان بفتح الحاء المهملة وتشديد الموحدة فيه وفيما بعد (قوله) البراز بوزن سحاب ١٥

(قوله) عقيل بضم اوله مصغرا

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنَّ يَخْرُجْنَ بِاللَّيْلِ إِذَا تَبَرَّزْنَ إِلَى الْمَنَاصِعِ وَهُوَ صَعِيدٌ أَفْيَحُ فَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْجُبْ نِسَاءَكَ فَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ فَخَرَجَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي عِشَاءً وَكَانَتِ امْرَأَةً طَوِيلَةً فَنَادَاهَا عُمَرُ أَلَا قَدْ عَرَفْنَاكِ يَا سَوْدَةُ حِرْصًا عَلَى أَنْ يَنْزِلَ الْحِجَابُ فَأَنْزَلَ اللهُ الْحِجَابَ * حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدْ أُذِنَ أَنْ تَخْرُجْنَ فِي حَاجَتِكُنَّ قَالَ هِشَامٌ يَعْنِي الْبَرَازَ * بَابُ التَّبَرُّزِ فِي الْبُيُوتِ * حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ ارْتَقَيْتُ فَوْقَ ظَهْرِ بَيْتِ حَفْصَةَ لِبَعْضِ حَاجَتِي فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْضِي حَاجَتَهُ مُسْتَدْبِرَ الْقِبْلَةِ مُسْتَقْبِلَ الشَّأْمِ * حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ أَنَّ عَمَّهُ وَاسِعَ بْنَ حَبَّانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ قَالَ لَقَدْ ظَهَرْتُ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى ظَهْرِ بَيْتِنَا فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدًا عَلَى لَبِنَتَيْنِ مُسْتَقْبِلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ * بَابُ الِاسْتِنْجَاءِ بِالْمَاءِ * حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي مُعَاذٍ وَاسْمُهُ عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ أَجِيءُ أَنَا وَغُلَامٌ مَعَنَا إِدَاوَةٌ مِنْ مَاءٍ يَعْنِي يَسْتَنْجِي بِهِ * بَابُ مَنْ حُمِلَ مَعَهُ الْمَاءُ لِطُهُورِهِ وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ أَلَيْسَ فِيكُمْ صَاحِبُ النَّعْلَيْنِ وَالطَّهُورِ وَالْوِسَادِ * حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ قَالَ سَمِعْتُ

(قوله) اذن بضم الهمزة مبنيا للمفعول اه

(قوله) اداوة بكسر الهمزة
(قوله) حمل بضم الحاء وكسر الميم خفيفة اه

أَنَسًا يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ تَبِعْتُهُ أَنَا وَغُلَامٌ مِنَّا مَعَنَا إِدَاوَةٌ مِنْ مَاءٍ * بَابُ حَمْلِ الْعَنَزَةِ مَعَ الْمَاءِ فِي الْاِسْتِنْجَاءِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ الْخَلَاءَ فَأَحْمِلُ أَنَا وَغُلَامٌ إِدَاوَةً مِنْ مَاءٍ وَعَنَزَةً يَسْتَنْجِي بِالْمَاءِ تَابَعَهُ النَّضْرُ وَشَاذَانُ عَنْ شُعْبَةَ الْعَنَزَةُ عَصًا عَلَيْهِ زُجٌّ * بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْاِسْتِنْجَاءِ بِالْيَمِينِ * حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ هُوَ الدَّسْتَوَائِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَفَّسْ فِي الْإِنَاءِ وَإِذَا أَتَى الْخَلَاءَ فَلَا يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ وَلَا يَتَمَسَّحْ بِيَمِينِهِ * بَابُ لَا يُمْسِكُ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ إِذَا بَالَ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَأْخُذَنَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ وَلَا يَسْتَنْجِ بِيَمِينِهِ وَلَا يَتَنَفَّسْ فِي الْإِنَاءِ * بَابُ الْاِسْتِنْجَاءِ بِالْحِجَارَةِ * حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو الْمَكِّيُّ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ اتَّبَعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَرَجَ لِحَاجَتِهِ فَكَانَ لَا يَلْتَفِتُ فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَقَالَ ابْغِنِي أَحْجَارًا أَسْتَنْفِضْ بِهَا أَوْ نَحْوَهُ وَلَا تَأْتِنِي بِعَظْمٍ وَلَا رَوْثٍ فَأَتَيْتُهُ بِأَحْجَارٍ بِطَرَفِ ثِيَابِي فَوَضَعْتُهَا إِلَى جَنْبِهِ وَأَعْرَضْتُ عَنْهُ فَلَمَّا قَضَى أَتْبَعَهُ بِهِنَّ * بَابُ لَا يُسْتَنْجَى بِرَوْثٍ * حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ لَيْسَ أَبُو عُبَيْدَةَ ذَكَرَهُ وَلَكِنْ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللّٰهِ يَقُولُ أَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغَائِطَ فَأَمَرَنِي

(قوله) العنزة بفتحات * زج بضم أوله وتشديد ثانيه اهـ

(قوله) فضالة كسحابة * الدستوائي بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح المثناة الفوقية اهـ

(قوله) لا يستنجى بضم أوله مبنيا للمجهول اهـ

ان آتيه بثلاثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم
اجده فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة
وقال هذا ركس وقال ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي
اسحاق حدثني عبد الرحمن * باب الوضوء مرة
مرة * حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال توضأ النبي صلى الله
عليه وسلم مرة مرة * باب الوضوء مرتين
مرتين * حدثنا حسين بن عيسى قال حدثنا يونس بن محمد
قال حدثنا فليح بن سليمان عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن
حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله
عليه وسلم توضأ مرتين مرتين * باب الوضوء
ثلاثا ثلاثا * حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثنا
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب ان عطاء بن يزيد اخبره ان
حمران مولى عثمان اخبره انه رأى عثمان بن عفان دعا باناء
فافرغ على كفيه ثلاث مرار فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء
فمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاث
مرار ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرار الى الكعبين ثم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا
ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه
وعن ابراهيم قال قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن
عروة يحدث عن حمران فلما توضأ عثمان قال الا احدثكم
حديثا لولا آية ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ويصلي الصلاة الا غفر له
ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها قال عروة الآية ان الذين
يكتمون ما انزلنا * باب الاستنثار في الوضوء

(قوله) ركس بكسر الراء بودن حمل اه

(قوله) حمران بوزن عثمان اه

ذكر

ذكره عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر * باب الاستجمار وترا * حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ثم لينثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في وضوئه فان احدكم لا يدري اين باتت يده * باب غسل الرجلين * حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة فادركنا وقد ارهقنا العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا * باب المضمضة في الوضوء قاله ابن عباس وعبد الله ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان بن عفان انه رأى عثمان دعا بوضوء فافرغ على يديه من انائه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجل ثلاثا ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ نحو وضوئي هذا وصلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه * باب غسل الاعقاب وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم اذا توضأ

(قوله) لينثر معه توزن يضرب * وضوئه بفتح الواو اه

* حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد
ابن زياد قال سمعت أبا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضؤن
من المطهرة قال أسبغوا الوضوء فإن أبا القاسم صلى الله عليه
وسلم قال ويل للأعقاب من النار * باب غسل
الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين * حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج
أنه قال لعبد الله بن عمر يا أبا عبد الرحمن رأيتك تصنع أربعا
لم أر أحدا من أصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال
رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال
السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل
الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى كان يوم التروية
قال عبد الله أما الأركان فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمس إلا اليمانيين وأما النعال السبتية فإني رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر
ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فإني رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ بها
وأما الإهلال فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل
حتى تنبعث به راحلته * باب التيمن في الوضوء
والغسل * حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل قال حدثنا
خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لهن في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع
الوضوء منها * حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال
أخبرني أشعث بن سليم قال سمعت أبي عن مسروق عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله
وترجله وطهوره وفي شأنه كله * باب التماس الوضوء

(قوله) السبتية بكسر المهملة وسكون الموحدة ا ه

(قوله) سليم بضم أوله مصغرا ا ه

إذا حانت الصلاة وقالت عائشة حضرت الصبح فالتمس الماء
فلم يوجد فنزل التيمم * حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس
الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الإناء
يده وأمر الناس أن يتوضؤا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت
أصابعه حتى توضؤا من عند آخرهم * باب الماء
الذي يغسل به شعر الإنسان وكان عطاء لا يرى به بأسا أن
يتخذ منها الخيوط والحبال وسؤر الكلاب وممرها في المسجد
وقال الزهري إذا ولغ الكلب في إناء ليس له وضوء غيره يتوضأ
به وقال سفيان هذا الفقه بعينه يقول الله تعالى فلم تجدوا
ماء فتيمموا وهذا ماء وفي النفس منه شيء يتوضأ به ويتيمم
* حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا إسرائيل عن عاصم عن
ابن سيرين قال قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه
وسلم أصبناه من قبل أنس أو من قبل أهل أنس فقال لأن
تكون عندي شعرة منه أحب إلي من الدنيا وما فيها * حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد
عن ابن عون عن ابن سيرين عن أنس أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما حلق رأسه كان أبو طلحة أول من أخذ من شعره
* باب إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله
سبعا * حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا * حدثنا
إسحاق قال أخبرنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله

(قوله) لعبيدة بفتح العين وكسر الموحدة اهـ

ابن دينار قال سمعت أبي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا رأى كلبا يأكل الثرى من العطش فأخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى أرواه فشكر الله له فأدخله الجنة وقال أحمد بن شبيب حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله عن أبيه قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك * حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال إذا أرسلت كلبك المعلم فقتل فكل وإذا أكل فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه قلت أرسل كلبي فأجد معه كلبا آخر قال فلا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم على كلب آخر * باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين القبل والدبر لقوله تعالى أو جاء أحد منكم من الغائط وقال عطاء فيمن يخرج من دبره الدود أو من ذكره نحو القملة يعيد الوضوء وقال جابر بن عبد الله إذا ضحك في الصلاة أعاد الصلاة لا الوضوء وقال الحسن إن أخذ من شعره وأظفاره أو خلع خفيه فلا وضوء عليه وقال أبو هريرة لا وضوء إلا من حدث ويذكر عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلاته وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم وقال طاوس ومحمد بن علي وعطاء وأهل الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها الدم ولم يتوضأ وبزق ابن أبي أوفى دما فمضى في صلاته وقال ابن عمر والحسن فيمن يحتجم ليس عليه إلا غسل محاجمه * حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا

(قوله) شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة اه (قوله) فلم يكونوا في نسخة هنا حذف يكونوا اه

(قوله) أبي السفر بفتح السين والفاء اه

سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة
ما لم يحدث فقال رجل أعجمي ما الحدث يا أبا هريرة قال
الصوت يعني الضرطة * حدثنا أبو الوليد قال حدثنا ابن عيينة
عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا * حدثنا قتيبة قال
حدثنا جرير عن الأعمش عن منذر أبي يعلى الثوري عن محمد بن
الحنفية قال قال علي كنت رجلا مذاء فاستحييت أن أسأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأمرت المقداد بن الأسود فسأله فقال فيه
الوضوء ورواه شعبة عن الأعمش * حدثنا سعد بن حفص قال
حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أن عطاء بن يسار أخبره
أن زيد بن خالد أخبره أنه سأل عثمان بن عفان قلت أرأيت
إذا جامع فلم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل
ذكره قال عثمان سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فسألت عن
ذلك عليا والزبير وطلحة وأبي بن كعب فأمروه بذلك *
حدثنا إسحاق هو ابن منصور قال أخبرنا النضر قال أخبرنا
شعبة عن الحكم عن ذكوان أبي صالح عن أبي سعيد الخدري
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلى رجل من الأنصار
فجاء ورأسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا أعجلناك
فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعجلت أو
قحطت فعليك الوضوء تابعه وهب قال حدثنا شعبة قال
أبو عبد الله ولم يقل غندر ويحيى عن شعبة الوضوء * باب
الرجل يوضئ صاحبه * حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا
يزيد بن هارون عن يحيى عن موسى بن عقبة عن كريب مولى
ابن عباس عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

لما أفاض من عرفة عدل الى الشعب فقضى حاجته قال أسامة
فجعلت أصب عليه ويتوضأ فقلت يا رسول الله أتصلي فقال
المصلى أمامك * حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني سعد بن ابراهيم أن نافع
ابن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة
يحدث عن المغيرة بن شعبة انه كان مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر وانه ذهب لحاجة له وان مغيرة جعل
يصب الماء عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه
ومسح على الخفين * باب قراءة القرآن بعد
الحدث وغيره وقال منصور عن ابراهيم لا بأس بالقراءة في
الحمام وبكتب الرسالة على غير وضوء وقال حماد عن ابراهيم
ان كان عليهم ازار فسلم والا فلا تسلم * حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن
عباس ان عبد الله بن عباس أخبره انه بات ليلة عند ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض
الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل أو قبله
بقليل أو بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم
من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن
وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع
ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ
باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى أتاه المؤذن
فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح * باب

(قوله) الغشي بفتح الغين وسكون الشين المعجمتين * المثقل بضم الميم وكسر القاف اه

من لم يتوضأ الا من الغشي المثقل * حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن جدتها اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت بيدها نحو السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت ان نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت اصب فوق رأسي ماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري اي ذلك قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا فيقال نم صالحا فقد علمنا ان كنت لموقنا واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته * باب مسح الرأس كله لقوله تعالى وامسحوا برؤسكم وقال ابن المسيب المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها وسئل مالك ايجزئ ان يمسح بعض الرأس فاحتج بحديث عبد الله بن زيد * حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه ان رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى اتستطيع ان تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فافرغ على يديه فغسل مرتين ثم مضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح

رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ بَدَأَ بِمُقَدَّمِ رَأْسِهِ حَتَّى ذَهَبَ
بِهِمَا إِلَى قَفَاهُ ثُمَّ رَدَّهُمَا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ

* بَاب غَسْلِ الرِّجْلَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ * حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ شَهِدْتُ
عَمْرَو بْنَ أَبِي حَسَنٍ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ عَنْ وُضُوءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا بِتَوْرٍ مِنْ مَاءٍ فَتَوَضَّأَ لَهُمْ وُضُوءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكْفَأَ عَلَى يَدِهِ مِنَ التَّوْرِ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا ثُمَّ أَدْخَلَ
يَدَهُ فِي التَّوْرِ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْثَرَ ثَلَاثَ غَرَفَاتٍ ثُمَّ
أَدْخَلَ يَدَهُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ إِلَى
الْمِرْفَقَيْنِ ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَمَسَحَ رَأْسَهُ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ مَرَّةً
وَاحِدَةً ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ

* بَاب اسْتِعْمَالِ
فَضْلِ وَضُوءِ النَّاسِ وَأَمَرَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَهْلَهُ أَنْ يَتَوَضَّؤُوا
بِفَضْلِ سِوَاكِهِ * حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا
الْحَكَمُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ يَقُولُ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْهَاجِرَةِ فَأُتِيَ بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ فَجَعَلَ النَّاسُ يَأْخُذُونَ
مِنْ فَضْلِ وَضُوئِهِ فَيَتَمَسَّحُونَ بِهِ فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ وَقَالَ
أَبُو مُوسَى دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَغَسَلَ
يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ فِيهِ وَمَجَّ فِيهِ ثُمَّ قَالَ لَهُمَا اشْرَبَا مِنْهُ وَأَفْرِغَا
عَلَى وُجُوهِكُمَا وَنُحُورِكُمَا * حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ وَهُوَ الَّذِي مَجَّ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجْهِهِ وَهُوَ غُلَامٌ مِنْ بِئْرِهِمْ وَقَالَ
عُرْوَةُ عَنِ الْمِسْوَرِ وَغَيْرِهِ يُصَدِّقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ وَإِذَا
تَوَضَّأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَادُوا يَقْتَتِلُونَ عَلَى وَضُوئِهِ *

(قوله) بتور بفتح المثناة الفوقية وسكون الواو اه

(قوله) جحيفة بضم الجيم وفتح الحاء بوزن جهينة

(قوله) عنزة بفتحات اه

بَاب

باب * حدّثنا عبد الرحمن بن يونس قال حدّثنا
حاتم بن اسمعيل عن الجعد قال سمعت السائب بن يزيد يقول
ذهبت بي خالتي الى النبيّ صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
انّ ابن اختي وقعٌ فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثمّ توضّأ فشربت
من وضوئه ثمّ قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوّة بين
كتفيه مثل زرّ الحجلة * باب من مضمض واستنشق
من غرفة واحدة * حدثنا مسدّد قال حدثنا خالد بن عبد الله
قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد انّه افرغ
من الاناء على يديه فغسلهما ثمّ غسل او مضمض واستنشق من
كفّة واحدة ففعل ذلك ثلاثا فغسل وجهه ثلاثا ثمّ غسل يديه
الى المرفقين مرّتين مرّتين ومسح برأسه ما اقبل وما ادبر
وغسل رجليه الى الكعبين ثمّ قال هكذا وضوء رسول الله صلى
الله عليه وسلم * باب مسح الرأس مرّة * حدّثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى
عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سأل عبد الله بن زيد
عن وضوء النبيّ صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضّأ
لهم فكفأ على يديه فغسلهما ثلاثا ثمّ ادخل يده في الاناء فمضمض
واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات من ماء ثمّ ادخل يده
فغسل وجهه ثلاثا ثمّ ادخل يده في الاناء فغسل يديه الى المرفقين
مرّتين مرّتين ثمّ ادخل يده في الاناء فمسح برأسه فاقبل بيده وادبر
بها ثمّ ادخل يده فغسل رجليه * حدّثنا موسى قال حدّثنا
وهيب قال مسح رأسه مرّة * باب وضوء الرجل
مع امرأته وفضل وضوء المرأة وتوضّأ عمر بالحميم ومن بيت
نصرانيّة * حدّثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر انّه قال كان الرجال والنساء يتوضّؤن

(قوله) وقع بفتح الواو وكسر القاف والتنوين وضبط ايضا بصيغة الماضي وفي رواية وجع بكسر الجيم * زر الحجلة بكسر الزاي وتشديد الراء * والحجلة بفتح المهملة والجيم اه

(قوله) كفة بفتح الكاف وضمها اه

في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا * باب
صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه * حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا
يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض
لا اعقل فتوضأ وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله
لمن الميراث انما يرثني كلالة فنزلت آية الفرائض * باب
الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة * حدثنا
عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر قال حدثنا حميد عن انس
قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار الى اهله وبقي قوم
فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء
فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم قلنا
كم كنتم قال ثمانين وزيادة * حدثنا محمد بن العلاء قال
حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى ان النبي
صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه
فيه ومج فيه * حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز
ابن ابي سلمة قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن
زيد قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء
في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين
مرتين ومسح برأسه فاقبل به وادبر وغسل رجليه * حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة ان عائشة قالت لما ثقل النبي صلى الله
عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن ازواجه في ان يمرض
في بيتي فأذن له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين
تخط رجلاه في الارض بين عباس ورجل آخر قال عبيد الله
فاخبرت عبد الله بن عباس فقال اتدري من الرجل الآخر

قلت

(قوله المخضب) بكسر الميم على وزن منبر * منير بضم الميم وكسر النون اه

(قوله صفر) بضم الصاد كقفل اه

قلت لا قال هو علي وكانت عائشة تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد ما دخل بيته واشتد وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس واجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس * باب الوضوء من التور * حدثنا خالد ابن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن ابيه قال كان عمي يكثر من الوضوء قال لعبد الله بن زيد اخبرني كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بتور من ماء فكفأ على يديه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلاث مرات من غرفة واحدة ثم ادخل يده فاغترف بها فغسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم اخذ بيده ماء فمسح به رأسه فادبر به واقبل ثم غسل رجليه فقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ * حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا باناء من ماء فاتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه قال انس فحزرت من توضأ منه ما بين السبعين الى الثمانين * باب الوضوء بالمد * حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر قال حدثني ابن جبر قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل او كان يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضأ بالمد * باب المسح على الخفين * حدثنا اصبغ بن الفرج عن ابن وهب قال حدثني عمرو قال حدثني ابو النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه

(قوله) واجلس وفي رواية فاجلس وكلاهما بالبناء للمفعول اه

(قوله) رحراح بمهملات الاولى مفتوحة بعدها ساكنة (قوله) مسعر بوزن منبر * جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة اه

وَسَلَّمَ اَنَّهُ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَاَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ سَاَلَ عُمَرَ عَنْ ذٰلِكَ
فَقَالَ نَعَمْ اِذَا حَدَّثَكَ شَيْئًا سَعْدٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَا تَسْاَلْ عَنْهُ غَيْرَهُ وَقَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ اَخْبَرَنِي اَبُو النَّضْرِ
اَنَّ اَبَا سَلَمَةَ اَخْبَرَهُ اَنَّ سَعْدًا حَدَّثَهُ فَقَالَ عُمَرُ لِعَبْدِ اللهِ نَحْوَهُ *
حدثنا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ قَالَ حدثنا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
عَنْ سَعْدِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ
اَبِيهِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اَنَّهُ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ فَاتَّبَعَهُ الْمُغِيرَةُ بِاِدَاوَةٍ فِيهَا مَاءٌ فَصَبَّ
عَلَيْهِ حِينَ فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ فَتَوَضَّاَ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ * حدثنا
اَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حدثنا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ اَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو
ابْنِ اُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ اَنَّ اَبَاهُ اَخْبَرَهُ اَنَّهُ رَاَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَتَابَعَهُ حَرْبٌ وَاَبَانُ عَنْ يَحْيَى * حدثنا
عَبْدَانُ قَالَ اَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ اَخْبَرَنَا الْاَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى عَنْ
اَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ اَبِيهِ قَالَ رَاَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَمْسَحُ عَلَى عِمَامَتِهِ وَخُفَّيْهِ وَتَابَعَهُ مَعْمَرٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ اَبِي
سَلَمَةَ عَنْ عَمْرٍو قَالَ رَاَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * باب
اِذَا اَدْخَلَ رِجْلَيْهِ وَهُمَا طَاهِرَتَانِ * حدثنا اَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حدثنا
زَكَرِيَّاءُ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ اَبِيهِ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَاَهْوَيْتُ لِاَنْزِعَ خُفَّيْهِ فَقَالَ دَعْهُمَا
فَاِنِّي اَدْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا * باب مَنْ لَمْ
يَتَوَضَّاْ مِنْ لَحْمِ الشَّاةِ وَالسَّوِيقِ وَاَكَلَ اَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُمْ فَلَمْ يَتَوَضَّؤُا * حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ اَخْبَرَنَا مَالِكٌ
عَنْ زَيْدِ بْنِ اَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ اَنَّ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَكَلَ كَتِفَ شَاةٍ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّاْ
* حدثني يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حدثنا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ

(قوله الضمري) بفتح الضاد المعجمة (ابان) بفتح الهمزة والموحدة وبالصرف وعدمه ٥١

قال اخبرني

قَالَ اَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ اُمَيَّةَ اَنَّ اَبَاهُ اَخْبَرَهُ اَنَّهُ رَاٰى
رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَزُّ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ فَدُعِيَ اِلَى الصَّلٰوةِ
فَاَلْقَى السِّكِّيْنَ فَصَلّٰى وَلَمْ يَتَوَضَّاْ * بَاب مَنْ مَضْمَضَ
مِنَ السَّوِيْقِ وَلَمْ يَتَوَضَّاْ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوْسُفَ قَالَ اَخْبَرَنَا
مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيْدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ مَوْلٰى بَنِي حَارِثَةَ اَنَّ
سُوَيْدَ بْنَ النُّعْمَانِ اَخْبَرَهُ اَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَامَ خَيْبَرَ حَتّٰى اِذَا كَانُوْا بِالصَّهْبَاءِ وَهِيَ اَدْنٰى خَيْبَرَ فَصَلَّى
الْعَصْرَ ثُمَّ دَعَا بِالْاَزْوَادِ فَلَمْ يُؤْتَ اِلَّا بِالسَّوِيْقِ فَاَمَرَ بِهِ فَثُرِّيَ
فَاَكَلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَكَلْنَا ثُمَّ قَامَ اِلَى الْمَغْرِبِ
فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا ثُمَّ صَلّٰى وَلَمْ يَتَوَضَّاْ * حَدَّثَنَا اَصْبَغُ قَالَ
اَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ اَخْبَرَنِي عَمْرٌو عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ
مَيْمُوْنَةَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَكَلَ عِنْدَهَا كَتِفًا ثُمَّ صَلّٰى
وَلَمْ يَتَوَضَّاْ * بَاب هَلْ يُمَضْمِضُ مِنَ اللَّبَنِ * حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ وَقُتَيْبَةُ قَالَا حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ لَبَنًا فَمَضْمَضَ وَقَالَ اِنَّ لَهُ دَسَمًا تَابَعَهُ
يُوْنُسُ وَصَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ * بَاب
الْوُضُوْءِ مِنَ النَّوْمِ وَمَنْ لَمْ يَرَ مِنَ النَّعْسَةِ وَالنَّعْسَتَيْنِ اَوِ الْخَفْقَةِ
وُضُوْءًا * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوْسُفَ قَالَ اَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامٍ
عَنْ اَبِيْهِ عَنْ عَائِشَةَ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِذَا
نَعَسَ اَحَدُكُمْ وَهُوَ يُصَلِّيْ فَلْيَرْقُدْ حَتّٰى يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ فَاِنَّ
اَحَدَكُمْ اِذَا صَلّٰى وَهُوَ نَاعِسٌ لَا يَدْرِيْ لَعَلَّهُ يَسْتَغْفِرُ فَيَسُبُّ نَفْسَهُ
* حَدَّثَنَا اَبُوْ مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا اَيُّوْبُ
عَنْ اَبِيْ قِلَابَةَ عَنْ اَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِذَا نَعَسَ احدكم
فِي الصَّلٰوةِ فَلْيَنَمْ حَتّٰى يَعْلَمَ مَا يَقْرَاُ * بَاب الْوُضُوْءِ

(قوله) يحتز بالحاء المهملة والزاي المشددة اي يقطع
(قوله) بشير بضم الموحدة وفتح المعجمة اه

(قوله) فثري بضم المثلثة مبنيا للمفعول ويجوز تخفيف الراء اه

(قوله) قلابة بكسر اوله مع تخفيف اللام اه

مِنْ غَيْرِ حَدَثٍ * حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حدثنا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا ح وحدثنا مُسَدَّدٌ قَالَ حدثنا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حدثني عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ قُلْتُ كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ قَالَ يُجْزِئُ أَحَدَنَا الْوُضُوءُ مَا لَمْ يُحْدِثْ * حدثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حدثنا سُلَيْمَانُ قَالَ حدثني يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ أخبرني بُشَيْرُ ابْنُ يَسَارٍ قَالَ أخبرني سُوَيْدُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ خَيْبَرَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَصْرَ فَلَمَّا صَلَّى دَعَا بِالْأَطْعِمَةِ فَلَمْ يُؤْتَ إِلَّا بِالسَّوِيقِ فَأَكَلْنَا وَشَرِبْنَا ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَغْرِبِ فَمَضْمَضَ ثُمَّ صَلَّى لَنَا الْمَغْرِبَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ * بَاب

مِنَ الْكَبَائِرِ أَنْ لَا يَسْتَتِرَ مِنْ بَوْلِهِ * حدثنا عُثْمَانُ قَالَ حدثنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ أَوْ مَكَّةَ فَسَمِعَ صَوْتَ إِنْسَانَيْنِ يُعَذَّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ ثُمَّ قَالَ بَلَى كَانَ أَحَدُهُمَا لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ وَكَانَ الْآخَرُ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ ثُمَّ دَعَا بِجَرِيدَةٍ فَكَسَرَهَا كِسْرَتَيْنِ فَوَضَعَ عَلَى كُلِّ قَبْرٍ مِنْهُمَا كِسْرَةً فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ لِمَ فَعَلْتَ هَذَا قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ تَيْبَسَا * بَاب

مَا جَاءَ فِي غَسْلِ الْبَوْلِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِصَاحِبِ الْقَبْرِ كَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ سِوَى بَوْلِ النَّاسِ * حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حدثنا إِسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حدثني رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ حدثني عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَبَرَّزَ لِحَاجَتِهِ أَتَيْتُهُ بِمَاءٍ يَغْسِلُ بِهِ * بَاب * حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى

(قوله) يجزئ بضم أوله من الاجزاء اه

(قوله) كسرتين بكسر الكاف اه

(قوله) المثنى بضم الميم وفتح المثلثة وتشديد النون اه

قال حدثنا محمد بن خازم قال حدثنا الأعمش عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال مرّ النبيّ صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال
إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أمّا أحدهما فكان لا يستتر
من البول وأمّا الآخر فكان يمشي بالنميمة ثمّ أخذ جريدة رطبة
فشقّها نصفين فغرز في كلّ قبر واحدة قالوا يا رسول الله لِمَ
فعلت هذا قال لعلّه يخفف عنهما ما لم ييبسا قال ابن المثنّى وحدثنا
وكيع قال حدثنا الأعمش قال سمعت مجاهدًا مثله * باب
ترك النبيّ صلى الله عليه وسلم والناس الأعرابيّ حتّى فرغ من بوله
في المسجد * حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا همّام قال أخبرنا
إسحاق عن أنس أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم رأى أعرابيًّا يبول
في المسجد فقال دعوه حتّى إذا فرغ دعا بماء فصبّه عليه * باب
صبّ الماء على البول في المسجد * حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهريّ قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود أنّ أبا هريرة قال قام أعرابيّ فبال في المسجد فتناوله
الناس فقال لهم النبيّ صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله
سجلًا من ماء أو ذنوبًا من ماء فإنّما بعثتم ميسّرين ولم تبعثوا
معسّرين * حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى
ابن سعيد قال سمعت أنس بن مالك عن النبيّ صلى الله عليه وسلم
* باب يهريق الماء على البول * وحدثنا خالد
قال وحدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنس بن مالك
قال جاء أعرابيّ فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم
النبيّ صلى الله عليه وسلم فلمّا قضى بوله أمر النبيّ صلى الله عليه
وسلم بذنوب من ماء فأهريق عليه * باب بول
الصبيان * حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أمّ المؤمنين أنّها قالت

(قوله سجلا) بفتح المهملة وسكون الجيم (قوله ذنوبا) بفتح الذال المعجمة اه

أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَبِيٍّ فَبَالَ عَلَى ثَوْبِهِ فَدَعَا بِمَاءٍ فَأَتْبَعَهُ إِيَّاهُ * حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ أَنَّهَا أَتَتْ بِابْنٍ لَهَا صَغِيرٍ لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَجْلَسَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجْرِهِ فَبَالَ عَلَى ثَوْبِهِ فَدَعَا بِمَاءٍ فَنَضَحَهُ وَلَمْ يَغْسِلْهُ * بَاب الْبَوْلِ قَائِمًا وَقَاعِدًا * حدثنا آدَمُ قَالَ حدثنا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ أَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَجِئْتُهُ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ * بَاب الْبَوْلِ عِنْدَ صَاحِبِهِ وَالتَّسَتُّرِ بِالْحَائِطِ * حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حدثنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ رَأَيْتُنِي أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَتَمَاشَى فَأَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ خَلْفَ حَائِطٍ فَقَامَ كَمَا يَقُومُ أَحَدُكُمْ فَبَالَ فَانْتَبَذْتُ مِنْهُ فَأَشَارَ إِلَيَّ فَجِئْتُهُ فَقُمْتُ عِنْدَ عَقِبِهِ حَتَّى فَرَغَ * بَاب الْبَوْلِ عِنْدَ سُبَاطَةِ قَوْمٍ * حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ قَالَ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ كَانَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ يُشَدِّدُ فِي الْبَوْلِ وَيَقُولُ إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ إِذَا أَصَابَ ثَوْبَ أَحَدِهِمْ قَرَضَهُ فَقَالَ حُذَيْفَةُ لَيْتَهُ أَمْسَكَ أَتَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا * بَاب غَسْلِ الدَّمِ * حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حدثنا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ جَاءَتِ امْرَأَةٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ أَرَأَيْتَ إِحْدَانَا تَحِيضُ فِي الثَّوْبِ كَيْفَ تَصْنَعُ قَالَ تَحُتُّهُ ثُمَّ تَقْرُصُهُ بِالْمَاءِ وَتَنْضَحُهُ وَتُصَلِّي فِيهِ * حدثنا مُحَمَّدٌ قَالَ حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ حدثنا هِشَامُ ابْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَتْ فَاطِمَةُ ابْنَةُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي امْرَأَةٌ

(قوله) محصن بوزن منبر ١٢

(قوله) سباطة بضم المهملة وتخفيف الموحدة (قوله) رأيتني بضم المثناة الفوقية ١٢ه

(قوله) تحته بضم الحاء (تقرصه) بفتح المثناة الفوقية واسكان القاف وضم الراء والصاد المهملتين (تنضحه) بفتح الاول والثالث (حبيش) بضم الحاء المهملة وفتح الموحدة مصغرا ١٢ه

أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهُرُ أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَا إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ وَلَيْسَ بِحَيْضٍ فَإِذَا أَقْبَلَتْ حَيْضَتُكِ فَدَعِي
الصَّلَاةَ وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ ثُمَّ صَلِّي قَالَ وَقَالَ أَبِي
ثُمَّ تَوَضَّئِي لِكُلِّ صَلَاةٍ حَتَّى يَجِيءَ ذَلِكَ الْوَقْتُ * بَاب
غَسْلِ الْمَنِيِّ وَفَرْكِهِ وَغَسْلِ مَا يُصِيبُ مِنَ الْمَرْأَةِ * حَدَّثَنَا عَبْدَانُ
قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ الْجَزَرِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ
ابْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَغْسِلُ الْجَنَابَةَ مِنْ ثَوْبِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ وَإِنَّ بُقَعَ الْمَاءِ فِي ثَوْبِهِ *
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرٌو عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ
سَمِعْتُ عَائِشَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ
عَنِ الْمَنِيِّ يُصِيبُ الثَّوْبَ فَقَالَتْ كُنْتُ أَغْسِلُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ وَأَثَرُ الْغَسْلِ فِي ثَوْبِهِ
بُقَعُ الْمَاءِ * بَاب إِذَا غَسَلَ الْجَنَابَةَ أَوْ غَيْرَهَا
فَلَمْ يَذْهَبْ أَثَرُهُ * حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ
قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ سَأَلْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ فِي الثَّوْبِ
تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ كُنْتُ أَغْسِلُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ وَأَثَرُ الْغَسْلِ فِيهِ
بُقَعُ الْمَاءِ * حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ
عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَغْسِلُ الْمَنِيَّ مِنْ ثَوْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثُمَّ أَرَاهُ فِيهِ بُقْعَةً أَوْ بُقَعًا * بَاب أَبْوَالِ الْإِبِلِ
وَالدَّوَابِّ وَالْغَنَمِ وَمَرَابِضِهَا وَصَلَّى أَبُو مُوسَى فِي دَارِ الْبَرِيدِ
وَالسِّرْقِينِ وَالْبَرِّيَّةُ إِلَى جَنْبِهِ فَقَالَ هَاهُنَا وَثَمَّ سَوَاءٌ * حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي

(قوله) استحاض بضم الهمزة وفتح المثناة (ذلك) بكسر الكاف (عرق) بكسر العين اه

(قوله) بقع بضم الموحدة وفتح القاف اه

(قوله) مهران بكسر الميم ممنوع من الصرف (قوله) البريد بفتح الموحدة (السرقين) بكسر المهملة وفتحها وسكون الراء (البرية) بفتح الموحدة وتشديد الراء اه

قِلابة عن أنس قال قدم أناس من عُكل أو عُرينة فاجتووا المدينة فأمرهم النبيّ صلى الله عليه وسلم بلِقاح وأن يشربوا من أبوالها وألبانها فانطلقوا فلما صحّوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النَّعم فجاء الخبر في أول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسُمِرت أعينهم وأُلقوا في الحَرّة يستسقون فلا يُسقون قال أبو قِلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله * حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال أخبرنا أبو التيّاح عن أنس قال كان النبيّ صلى الله عليه وسلم يصلي قبل أن يُبنى المسجد في مرابض الغنم * باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء * وقال الزهري لا بأس بالماء ما لم يغيّره طعم أو ريح أو لون وقال حماد لا بأس بريش الميتة وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره أدركت ناسا من سلف العلماء يمتشطون بها ويدّهنون فيها لا يرون به بأسا وقال ابن سيرين وإبراهيم لا بأس بتجارة العاج * حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عبّاس عن ميمونة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سُئل عن فأرة سقطت في سمن فقال ألقوها وما حولها فاطرحوه وكلوا سمنكم * حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود عن ابن عبّاس عن ميمونة أن النبيّ صلى الله عليه وسلم سُئل عن فأرة سقطت في سمن فقال خذوها وما حولها فاطرحوه قال معن حدثنا مالك ما لا أحصيه يقول عن ابن عبّاس عن ميمونة * حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همّام بن منبّه عن أبي هريرة

(قوله عُكل) بضم العين وسكون الكاف (عرينة) بوزن جهينة (بلقاح) بكسر اللام (سمرت) بضم السين وتخفيف الميم (الحرة) بفتح الحاء المهملة وتشديد الراء (قوله التياح) بوزن شداد اهـ

(قوله معن) بفتح الميم وسكون العين اهـ

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ كَلْمٍ يُكْلَمُهُ الْمُسْلِمُ فِي سَبِيلِ اللهِ يَكُونُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ كَهَيْئَتِهَا إِذَا طُعِنَتْ تَفَجَّرُ دَمًا اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ وَالْعَرْفُ عَرْفُ الْمِسْكِ * بَاب الْمَاءِ الدَّائِمِ * حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الزِّنَادِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ هُرْمُزَ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ وَبِإِسْنَادِهِ قَالَ لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي ثُمَّ يَغْتَسِلُ فِيهِ * بَاب إِذَا أُلْقِيَ عَلَى ظَهْرِ الْمُصَلِّي قَذَرٌ أَوْ جِيفَةٌ لَمْ تَفْسُدْ عَلَيْهِ صَلَاتُهُ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا رَأَى فِي ثَوْبِهِ دَمًا وَهُوَ يُصَلِّي وَضَعَهُ وَمَضَى فِي صَلَاتِهِ وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَالشَّعْبِيُّ إِذَا صَلَّى وَفِي ثَوْبِهِ دَمٌ أَوْ جَنَابَةٌ أَوْ لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ أَوْ تَيَمَّمَ وَصَلَّى ثُمَّ أَدْرَكَ الْمَاءَ فِي وَقْتِهِ لَا يُعِيدُ * حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ بَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدٌ ح وحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ يُوسُفَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي عِنْدَ الْبَيْتِ وَأَبُو جَهْلٍ وَأَصْحَابٌ لَهُ جُلُوسٌ إِذْ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَيُّكُمْ يَجِيءُ بِسَلَا جَزُورِ بَنِي فُلَانٍ فَيَضَعُهُ عَلَى ظَهْرِ مُحَمَّدٍ إِذَا سَجَدَ فَانْبَعَثَ أَشْقَى الْقَوْمِ فَجَاءَ بِهِ فَنَظَرَ حَتَّى إِذَا سَجَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَعَهُ عَلَى ظَهْرِهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ وَأَنَا أَنْظُرُ لَا أُغْنِي شَيْئًا لَوْ كَانَ لِي مَنَعَةٌ قَالَ فَجَعَلُوا يَضْحَكُونَ وَيُحِيلُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدٌ لَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ حَتَّى جَاءَتْهُ فَاطِمَةُ فَطَرَحَتْ عَنْ ظَهْرِهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ قَالَ اللّٰهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَشَقَّ عَلَيْهِمْ إِذْ دَعَا

(قوله) بفتح الكاف وسكون (تفجر) بفتح الجيم اللام المشددة من التفجر وضبط ايضا بضم مخففة ثلاثيا (العرف) بفتح العين وسكون الراء اه

(قوله) ألقي بضم الهمزة مبنيا للمفعول اه

(قوله) بسلا بفتح السين المهملة مقصورا (منعة) محركة وتسكن النون اه

عليهم قال وكانوا يرون ان الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمّى اللهم عليك بأبي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة ابن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعدّ السابع فلم نحفظه قال فوالذي نفسي بيده لقد رأيت الذين عدّ رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر

* باب البزاق والمخاط ونحوه في الثوب وقال عروة عن المسور ومروان خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن حديبية فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده * حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن حميد عن انس قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه طوّله ابن ابي مريم قال اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

* باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر وكرهه الحسن وابو العالية وقال عطاء التيمم احبّ الي من الوضوء بالنبيذ واللبن * حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن ابي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب اسكر فهو حرام

* باب غسل المرأة اباها الدم عن وجهه وقال ابو العالية امسحوا على رجلي فانها مريضة * حدثنا محمد قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن ابي حازم سمع سهل بن سعد الساعدي وسأله الناس وما بيني وبينه احد بأي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي احد اعلم به مني كان علي يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة تغسل عن وجهه الدم فأخذ حصير فأحرق فحشي به جرحه

* باب السواك وقال ابن عباس بتّ عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستنّ * حدثنا

(قوله معيط بضم الميم وفتح المهملة وسكون المثناة التحتية (القليب) بفتح القاف وكسر اللام اه

أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده يقول أع أع والسواك في فيه كأنه يتهوع * حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك

* باب دفع السواك إلى الأكبر وقال عفان حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أراني أتسوك بسواك فجاءني رجلان أحدهما أكبر من الآخر فناولت السواك الأصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته إلى الأكبر منهما قال أبو عبد الله اختصره نعيم عن ابن المبارك عن أسامة عن نافع عن ابن عمر * باب فضل من بات على الوضوء * حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل اللهم أسلمت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مت من ليلتك فأنت على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت قلت ورسولك قال لا ونبيك الذي أرسلت * بسم الله الرحمن الرحيم

* (كتاب الغسل) * وقول الله تعالى وإن كنتم جنبا فاطهروا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم

(قوله) غيلان بفتح المعجمة على وزن سكران (جرير) بفتح الجيم وبالراء المكسورة (أع أع) بضم الهمزة المكسورة فيهما (قوله) يتهوع بوزن يتطوع اه

(قوله) مضجعك بفتح الجيم وضبطا أيضا بكسرها اه

مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
وَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ
سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى
تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ
أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا
بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا * بَاب
الْوُضُوءِ قَبْلَ الْغُسْلِ * حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا
مَالِكٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ
بَدَأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ يُدْخِلُ أَصَابِعَهُ
فِي الْمَاءِ فَيُخَلِّلُ بِهَا أُصُولَ شَعَرِهِ ثُمَّ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ غُرَفٍ
بِيَدَيْهِ ثُمَّ يُفِيضُ الْمَاءَ عَلَى جِلْدِهِ كُلِّهِ * حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ
قَالَ حدثنا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ
تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ غَيْرَ رِجْلَيْهِ
وَغَسَلَ فَرْجَهُ وَمَا أَصَابَهُ مِنَ الْأَذَى ثُمَّ أَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ ثُمَّ نَحَّى
رِجْلَيْهِ فَغَسَلَهُمَا هَذِهِ غُسْلُهُ مِنَ الْجَنَابَةِ * بَاب
غُسْلِ الرَّجُلِ مَعَ امْرَأَتِهِ * حدثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حدثنا
ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَغْتَسِلُ
أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ مِنْ قَدَحٍ يُقَالُ لَهُ
الْفَرَقُ * بَاب الْغُسْلِ بِالصَّاعِ وَنَحْوِهِ * حدثنا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حدثني عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حدثني شُعْبَةُ قَالَ حدثني
أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَقُولُ دَخَلْتُ أَنَا وَأَخُو
عَائِشَةَ عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلَهَا أَخُوهَا عَنْ غُسْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَدَعَتْ بِإِنَاءٍ نَحْوٍ مِنْ صَاعٍ فَاغْتَسَلَتْ وَأَفَاضَتْ عَلَى رَأْسِهَا

(قوله الجعد بفتح الجيم وسكون العين اهـ)

(قوله الفرق بفتح الفاء والراء اهـ)

وبيننا وبينها حجاب قال ابو عبد الله قال يزيد بن هارون
وبهز والجدي عن شعبة قدر صاع * حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا زهير عن ابي اسحاق قال
حدثنا ابو جعفر انه كان عند جابر بن عبد الله هو وابوه وعنده
قوم فسألوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني
فقال جابر كان يكفي من هو اوفى منك شعرا وخير منك ثم امّنا
في ثوب * حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن
جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة
كانا يغتسلان من اناء واحد قال ابو عبد الله كان ابن عيينة
يقول اخيرا عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما رواه ابو نعيم

* باب من افاض على رأسه ثلاثا * حدثنا ابو
نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحاق قال حدثني سليمان بن
صرد قال حدثني جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما انا فأفيض على رأسي ثلاثا واشار بيديه كلتيهما
* حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن مخول بن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على رأسه ثلاثا * حدثنا ابو
نعيم قال حدثنا معمر بن يحيى بن سام قال حدثني ابو جعفر قال
قال لي جابر اتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية
قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يأخذ ثلاثة اكف ويفيضها على رأسه ثم يفيض على سائر جسده
فقال لي الحسن اني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله
عليه وسلم اكثر منك شعرا * باب الغسل مرة
واحدة * حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد عن الاعمش
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة

(قوله) بهز بفتح الموحدة وسكون الهاء (والجدي) بضم الجيم وتشديد الدال المكسورة اه

(قوله) صرد بضم الصاد وفتح الراء (قوله) مخول بكسر اوله كمنبر وضبط ايضا بضم الميم وتشديد الواو المفتوحة (قوله) يفرغ بضم اوله من الافراغ اه

وَضَعْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاءً لِلْغُسْلِ فَغَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ أَفْرَغَ عَلَى شِمَالِهِ فَغَسَلَ مَذَاكِيرَهُ ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ بِالْأَرْضِ ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ثُمَّ أَفَاضَ عَلَى جَسَدِهِ ثُمَّ تَحَوَّلَ مِنْ مَكَانِهِ فَغَسَلَ قَدَمَيْهِ * بَابُ مَنْ بَدَأَ بِالْحِلَابِ أَوِ الطِّيبِ عِنْدَ الْغُسْلِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ حَنْظَلَةَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ دَعَا بِشَيْءٍ نَحْوَ الْحِلَابِ فَأَخَذَ بِكَفِّهِ فَبَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ الْأَيْسَرِ فَقَالَ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ * بَابُ الْمَضْمَضَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ فِي الْجَنَابَةِ * حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَتْنَا مَيْمُونَةُ قَالَتْ صَبَبْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُسْلًا فَأَفْرَغَ بِيَمِينِهِ عَلَى يَسَارِهِ فَغَسَلَهُمَا ثُمَّ غَسَلَ فَرْجَهُ ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ الْأَرْضَ فَمَسَحَهَا بِالتُّرَابِ ثُمَّ غَسَلَهَا ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَأَفَاضَ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ تَنَحَّى فَغَسَلَ قَدَمَيْهِ ثُمَّ أُتِيَ بِمِنْدِيلٍ فَلَمْ يَنْفُضْ بِهَا * بَابُ مَسْحِ الْيَدِ بِالتُّرَابِ لِتَكُونَ أَنْقَى * حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ فَغَسَلَ فَرْجَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ دَلَكَ بِهَا الْحَائِطَ ثُمَّ غَسَلَهَا ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ غَسَلَ رِجْلَيْهِ * بَابُ هَلْ يُدْخِلُ الْجُنُبُ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى يَدِهِ قَذَرٌ غَيْرُ الْجَنَابَةِ وَأَدْخَلَ ابْنُ عُمَرَ وَالْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ يَدَهُ فِي الطَّهُورِ وَلَمْ يَغْسِلْهَا ثُمَّ تَوَضَّأَ وَلَمْ يَرَ ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ عَبَّاسٍ بَأْسًا بِمَا يَنْتَضِحُ مِنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَفْلَحُ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ

(قوله الحلاب) بكسر الحاء المهملة بوزن كتاب اهـ

(قوله غسلا) بضم الغين أي ماء للاغتسال (مفعول) كبصر اهـ

عليه

عليه وسلم من اناء واحد تختلف ايدينا فيه * حدثنا مسدد
قال حدثنا حماد عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يده * حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي بكر بن حفص عن عروة
عن عائشة كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء
واحد من جنابة وعن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة
مثله * حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله
ابن جبر قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم والمرأة من نسائه يغتسلان من اناء واحد زاد مسلم
ووهب عن شعبة من الجنابة * باب تفريق الغسل
والوضوء ويذكر عن ابن عمر انه غسل قدميه بعد ما جف وضوءه
* حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن
عباس قال قالت ميمونة وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ماء يغتسل به فافرغ على يديه فغسلهما مرتين او ثلاثا ثم
افرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده في الارض
ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه وغسل رأسه ثلاثا
ثم افرغ على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه * باب
من افرغ بيمينه على شماله في الغسل * حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا ابو عوانة قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد
عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث
قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته
فصب على يده فغسلها مرة او مرتين قال سليمان لا ادري
اذكر الثالثة ام لا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم
دلك يده بالارض او بالحائط ثم مضمض واستنشق وغسل

وجهه ويديه وغسل رأسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل
قدميه فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها * باب
إذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد * حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي ويحيى بن سعيد عن شعبة
عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال ذكرته لعائشة فقالت
يرحم الله أبا عبد الرحمن كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا * حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن
قتادة قال حدثنا أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن
إحدى عشرة قال قلت لأنس أوكان يطيقه قال كنا نتحدث
أنه أعطي قوة ثلاثين وقال سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم
تسع نسوة * باب غسل المذي والوضوء
منه * حدثنا أبو الوليد قال حدثنا زائدة عن أبي حصين
عن أبي عبد الرحمن عن علي قال كنت رجلا مذاء فأمرت
رجلا يسأل النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فسأل فقال توضأ
واغسل ذكرك * باب من تطيب ثم اغتسل وبقي
أثر الطيب * حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن إبراهيم
ابن محمد بن المنتشر عن أبيه قال سألت عائشة وذكرت لها قول
ابن عمر ما أحب أن أصبح محرما أنضخ طيبا فقالت عائشة أنا
طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف في نسائه ثم أصبح
محرما * حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق
النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم * باب تخليل
الشعر حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته أفاض عليه * حدثنا

(قوله) ولم يردها بضم أوله من الإرادة اه

(قوله) ينضخ بالخاء وبالحاء اه

(قوله) وبيص بوزن عظيم أي بريق اه

عَبْدَانُ قَالَ اَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ قَالَ اَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ غَسَلَ يَدَيْهِ وَتَوَضَّأَ وُضُوْءَهُ لِلصَّلٰوةِ ثُمَّ يُخَلِّلُ بِيَدِهٖ شَعْرَهٗ حَتّٰى اِذَا ظَنَّ اَنَّهٗ قَدْ اَرْوٰى بَشَرَتَهٗ اَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهٖ وَقَالَتْ كُنْتُ اَغْتَسِلُ اَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ اِنَاءٍ وَّاحِدٍ نَغْرِفُ مِنْهُ جَمِيْعًا * بَابُ مَنْ تَوَضَّأَ فِي الْجَنَابَةِ ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهٖ وَلَمْ يُعِدْ غَسْلَ مَوَاضِعِ الْوُضُوْءِ مِنْهُ مَرَّةً اُخْرٰى * حَدَّثَنَا يُوْسُفُ بْنُ عِيْسٰى قَالَ اَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوْسٰى قَالَ اَخْبَرَنَا الْاَعْمَشُ عَنْ سَالِمٍ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلٰى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُوْنَةَ قَالَتْ وَضَعَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضُوْءًا لِلْجَنَابَةِ فَاَكْفَأَ بِيَمِيْنِهٖ عَلٰى يَسَارِهٖ مَرَّتَيْنِ اَوْ ثَلٰثًا ثُمَّ غَسَلَ فَرْجَهٗ ثُمَّ ضَرَبَ يَدَهٗ بِالْاَرْضِ اَوِ الْحَائِطِ مَرَّتَيْنِ اَوْ ثَلٰثًا ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهٗ وَذِرَاعَيْهِ ثُمَّ اَفَاضَ عَلٰى رَاْسِهِ الْمَاءَ ثُمَّ غَسَلَ جَسَدَهٗ ثُمَّ تَنَحّٰى فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ قَالَتْ فَاَتَيْتُهٗ بِخِرْقَةٍ فَلَمْ يُرِدْهَا فَجَعَلَ يَنْفُضُ بِيَدِهٖ * بَابُ اِذَا ذَكَرَ فِي الْمَسْجِدِ اَنَّهٗ جُنُبٌ يَخْرُجُ كَمَا هُوَ وَلَا يَتَيَمَّمُ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ اَخْبَرَنَا يُوْنُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ اَبِيْ سَلَمَةَ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ قَالَ اُقِيْمَتِ الصَّلٰوةُ وَعُدِّلَتِ الصُّفُوْفُ قِيَامًا فَخَرَجَ اِلَيْنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَامَ فِيْ مُصَلَّاهُ ذَكَرَ اَنَّهٗ جُنُبٌ فَقَالَ لَنَا مَكَانَكُمْ ثُمَّ رَجَعَ فَاغْتَسَلَ ثُمَّ خَرَجَ اِلَيْنَا وَرَاْسُهٗ يَقْطُرُ فَكَبَّرَ فَصَلَّيْنَا مَعَهٗ تَابَعَهٗ عَبْدُ الْاَعْلٰى عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَرَوَاهُ الْاَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ * بَابُ نَفْضِ الْيَدَيْنِ مِنَ الْغُسْلِ عَنِ الْجَنَابَةِ * حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ اَخْبَرَنَا اَبُوْ حَمْزَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْاَعْمَشَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَتْ مَيْمُوْنَةُ وَضَعْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُسْلًا فَسَتَرْتُهٗ

ثم اغتسل

بِثَوْبٍ وَصَبَّ عَلَى يَدَيْهِ فَغَسَلَهُمَا ثُمَّ صَبَّ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ فَغَسَلَ فَرْجَهُ فَضَرَبَ بِيَدِهِ الْأَرْضَ فَمَسَحَهَا ثُمَّ غَسَلَهَا فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ ثُمَّ صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَأَفَاضَ عَلَى جَسَدِهِ ثُمَّ تَنَحَّى فَغَسَلَ قَدَمَيْهِ فَنَاوَلْتُهُ ثَوْبًا فَلَمْ يَأْخُذْهُ فَانْطَلَقَ وَهُوَ يَنْفُضُ يَدَيْهِ

* بَاب مَنْ بَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الْأَيْمَنِ فِي الْغُسْلِ *

حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنَّا إِذَا أَصَابَ إِحْدَانَا جَنَابَةٌ أَخَذَتْ بِيَدَيْهَا ثَلَاثًا فَوْقَ رَأْسِهَا ثُمَّ تَأْخُذُ بِيَدِهَا عَلَى شِقِّهَا الْأَيْمَنِ وَبِيَدِهَا الْأُخْرَى عَلَى شِقِّهَا الْأَيْسَرِ * بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* بَاب مَنِ اغْتَسَلَ عُرْيَانًا وَحْدَهُ فِي الْخَلْوَةِ وَمَنْ تَسَتَّرَ فَالتَّسَتُّرُ أَفْضَلُ وَقَالَ بَهْزٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَا مِنْهُ مِنَ النَّاسِ * حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَغْتَسِلُونَ عُرَاةً يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَكَانَ مُوسَى يَغْتَسِلُ وَحْدَهُ فَقَالُوا وَاللَّهِ مَا يَمْنَعُ مُوسَى أَنْ يَغْتَسِلَ مَعَنَا إِلَّا أَنَّهُ آدَرُ فَذَهَبَ مَرَّةً يَغْتَسِلُ فَوَضَعَ ثَوْبَهُ عَلَى حَجَرٍ فَفَرَّ الْحَجَرُ بِثَوْبِهِ فَخَرَجَ مُوسَى فِي إِثْرِهِ يَقُولُ ثَوْبِي يَا حَجَرُ ثَوْبِي يَا حَجَرُ حَتَّى نَظَرَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى مُوسَى فَقَالُوا وَاللَّهِ مَا بِمُوسَى مِنْ بَأْسٍ وَأَخَذَ ثَوْبَهُ فَطَفِقَ بِالْحَجَرِ ضَرْبًا فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَاللَّهِ إِنَّهُ لَنَدَبٌ بِالْحَجَرِ سِتَّةٌ أَوْ سَبْعَةٌ ضَرْبًا بِالْحَجَرِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا فَخَرَّ عَلَيْهِ جَرَادٌ مِنْ ذَهَبٍ فَجَعَلَ أَيُّوبُ يَحْتَثِي فِي ثَوْبِهِ فَنَادَاهُ رَبُّهُ يَا أَيُّوبُ أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ عَمَّا تَرَى قَالَ بَلَى وَعِزَّتِكَ وَلَكِنْ لَا غِنَى بِي عَنْ بَرَكَتِكَ وَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ صَفْوَانَ

(قوله بهز) بفتح الموحدة وسكون الهاء وبالزاي المعجمة (قوله) آدر بالمد كآدم اهـ

(قوله لندب) بالنون والدال المفتوحتين (قوله) ستة بالرفع والنصب اهـ

عَنْ

عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ بَيْنَا أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا * بَاب التَّسَتُّرِ فِي الْغُسْلِ
عِنْدَ النَّاسِ * حدثنا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ
مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ أَنَّ أَبَا مُرَّةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ
هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ تَقُولُ ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَةُ تَسْتُرُهُ فَقَالَ مَنْ هٰذِهِ
فَقُلْتُ أَنَا أُمُّ هَانِئٍ * حدثنا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ قَالَ
أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ سَتَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثُمَّ صَبَّ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ فَغَسَلَ
فَرْجَهُ وَمَا أَصَابَهُ ثُمَّ مَسَحَ بِيَدِهِ عَلَى الْحَائِطِ أَوِ الْأَرْضِ ثُمَّ تَوَضَّأَ
وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ غَيْرَ رِجْلَيْهِ ثُمَّ أَفَاضَ الْمَاءَ عَلَى جَسَدِهِ ثُمَّ تَنَحَّى فَغَسَلَ
قَدَمَيْهِ تَابَعَهُ أَبُو عَوَانَةَ وَابْنُ فُضَيْلٍ فِي السَّتْرِ * بَابٌ
إِذَا احْتَلَمَتِ الْمَرْأَةُ * حدثنا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا
مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ
أُمِّ سَلَمَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا قَالَتْ جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ امْرَأَةُ أَبِي طَلْحَةَ
إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّ اللّٰهَ لَا يَسْتَحْيِي
مِنَ الْحَقِّ هَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ غُسْلٍ إِذَا هِيَ احْتَلَمَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ إِذَا رَأَتِ الْمَاءَ * بَاب عَرَقِ الْجُنُبِ وَأَنَّ
الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ * حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ حدثنا يَحْيَى قَالَ حدثنا
حُمَيْدٌ قَالَ حدثنا بَكْرٌ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَهُ فِي بَعْضِ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ جُنُبٌ فَانْخَنَسْتُ
مِنْهُ فَذَهَبَ فَاغْتَسَلَ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ أَيْنَ كُنْتَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ
كُنْتُ جُنُبًا فَكَرِهْتُ أَنْ أُجَالِسَكَ وَأَنَا عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ فَقَالَ
سُبْحَانَ اللّٰهِ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَنْجُسُ * بَاب الْجُنُبُ

يخرج ويمشي في السوق وغيره وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم
اظفاره ويحلق رأسه وان لم يتوضأ * حدثنا عبد الاعلى بن
حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة
ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان
يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة
* حدثنا عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا حميد عن
بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت
فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت
يا ابا هريرة فقلت له فقال سبحان الله يا ابا هريرة ان المؤمن
لا ينجس * باب كينونة الجنب في البيت اذا توضأ
* حدثنا ابو نعيم قال حدثنا هشام وشيبان عن يحيى عن ابي
سلمة قال سألت عائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد
وهو جنب قالت نعم ويتوضأ * حدثنا قتيبة قال حدثنا
الليث عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب سأل رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ احدكم
فليرقد وهو جنب * باب الجنب يتوضأ ثم ينام
* حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي
جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه
وتوضأ للصلاة * حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال استفتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم
اينام احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ * حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر انه قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم

أَنَّهُ تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأْ وَاغْسِلْ ذَكَرَكَ ثُمَّ نَمْ * بَابُ إِذَا الْتَقَى الْخِتَانَانِ * حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعَبِهَا الْأَرْبَعِ ثُمَّ جَهَدَهَا فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ تَابَعَهُ عَمْرٌو عَنْ شُعْبَةَ مِثْلَهُ وَقَالَ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبَانُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ مِثْلَهُ * بَابُ غَسْلِ مَا يُصِيبُ مِنْ رُطُوبَةِ فَرْجِ الْمَرْأَةِ * حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنِ الْحُسَيْنِ قَالَ يَحْيَى وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ فَقَالَ أَرَأَيْتَ إِذَا جَامَعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ فَلَمْ يُمْنِ قَالَ عُثْمَانُ يَتَوَضَّأُ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ وَيَغْسِلُ ذَكَرَهُ قَالَ عُثْمَانُ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَالزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ وَطَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ وَأُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ فَأَمَرُوهُ بِذَلِكَ قَالَ يَحْيَى وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو أَيُّوبَ قَالَ أَخْبَرَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا جَامَعَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فَلَمْ يُنْزِلْ قَالَ يَغْسِلُ مَا مَسَّ الْمَرْأَةَ مِنْهُ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْغُسْلُ أَحْوَطُ وَذَاكَ الْأَخِيرُ إِنَّمَا بَيَّنَّا لِاخْتِلَافِهِمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* (كِتَابُ الْحَيْضِ) * وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ

(قوله) يمن بضم اول وسكون الميم اه

يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ * بَابٌ كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الْحَيْضِ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هٰذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللّٰهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ كَانَ أَوَّلُ مَا أُرْسِلَ الْحَيْضُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ وَحَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرُ * بَابٌ الْأَمْرِ لِلنُّفَسَاءِ إِذَا نُفِسْنَ * حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ الْقَاسِمِ قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يَقُولُ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ خَرَجْنَا لَا نُرَى إِلَّا الْحَجَّ فَلَمَّا كُنَّا بِسَرِفَ حِضْتُ فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ مَا لَكِ أَنُفِسْتِ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ إِنَّ هٰذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللّٰهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ فَاقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ قَالَتْ وَضَحَّى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ * بَابٌ غَسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أُرَجِّلُ رَأْسَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا حَائِضٌ * حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي هِشَامٌ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّهُ سُئِلَ أَتَخْدُمُنِي الْحَائِضُ أَوْ تَدْنُو مِنِّي الْمَرْأَةُ وَهِيَ جُنُبٌ فَقَالَ عُرْوَةُ كُلُّ ذٰلِكَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَكُلُّ ذٰلِكَ تَخْدُمُنِي وَلَيْسَ عَلَى أَحَدٍ فِي ذٰلِكَ بَأْسٌ أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ أَنَّهَا كَانَتْ تُرَجِّلُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ حَائِضٌ وَرَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَئِذٍ مُجَاوِرٌ فِي الْمَسْجِدِ يُدْنِي لَهَا رَأْسَهُ وَهِيَ فِي حُجْرَتِهَا فَتُرَجِّلُهُ وَهِيَ حَائِضٌ * بَابٌ قِرَاءَةِ الرَّجُلِ فِي حِجْرِ امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ وَكَانَ أَبُو وَائِلٍ يُرْسِلُ خَادِمَهُ وَهِيَ حَائِضٌ إِلَى أَبِي رَزِينٍ فَتَأْتِيهِ بِالْمُصْحَفِ فَتُمْسِكُهُ بِعِلَاقَتِهِ * حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ سَمِعَ زُهَيْرًا عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ أَنَّ أُمَّهُ

(قوله) نفسن بفتح النون وكسر الفاء وسكون السين (قوله) بسرف بفتح السين المهملة وكسر الراء مصروفا وغير مصروف

(قوله) ارجل بضم الهمزة وتشديد الجيم

(قوله) حجرها بفتح الحاء وكسرها (قوله) رزين بوزن عظيم (قوله) بعلاقته بكسر العين وتخفيف اللام ١٥

حدثنا

حدثته ان عائشة حدثتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكئ
في حجري وانا حائض ثم يقرأ القرآن * باب من سمى
النفاس حيضا * حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة ان زينب ابنة ام سلمة حدثته ان
ام سلمة حدثتها قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة
في خميصة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي قال انفست
قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة * باب
مباشرة الحائض * حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي
صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان يأمرني فأتزر
فيباشرني وانا حائض وكان يخرج رأسه الي وهو معتكف فأغسله
وانا حائض * حدثنا اسمعيل بن خليل قال اخبرنا علي بن
مسهر قال اخبرنا ابو اسحاق هو الشيباني عن عبد الرحمن بن
الاسود عن ابيه عن عائشة قالت كانت احدانا اذا كانت حائضا
فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباشرها امرها ان تتزر
في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وايكم يملك اربه كما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يملك اربه تابعه خالد وجرير
عن الشيباني * حدثنا ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة
تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يباشر
امرأة من نسائه امرها فاتزرت وهي حائض رواه سفيان عن
الشيباني * باب ترك الحائض الصوم * حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد
هو ابن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى

(قوله) خميصة بفتح الخاء وكسر الميم اه
(قوله) الخميلة هي الخميصة اه
(قوله) انفست بابدال الضاد لاما اه
(قوله) فاتزر بفتح الهمزة وتشديد التاء الفوقية اه انظر الشارح

(قوله) تتزر بتشديد التاء الفوقية (قوله) فور بفتح الفاء وسكون الواو اه
(قوله) اربه بكسر الهمزة وسكون الراء اه

فمرّ على النساء فقال يا معشر النساء تصدّقن فانى أريتكنّ أكثر أهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للبّ الرجل الحازم من احداكنّ قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها أليس اذا حاضت لم تصلّ ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها * باب تقضى الحائض المناسك كلها الّا الطواف بالبيت وقال ابراهيم لا بأس أن تقرأ الآية ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب بأساً وكان النبى صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كلّ أحيانه وقالت أمّ عطية كنّا نؤمر أن يخرج الحيّض فيكبّرن بتكبيرهم ويدعون وقال ابن عبّاس أخبرنى أبو سفيان أنّ هرقل دعا بكتاب النبى صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم ويا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة الآية وقال عطاء عن جابر حاضت عائشة فنسكت المناسك كلها غير الطواف بالبيت ولا تصلى وقال الحكم انى لأذبح وأنا جنب وقال الله عزّ وجلّ ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه * حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز ابن أبى سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الّا الحجّ فلما جئنا سرف طمثت فدخل علىّ النبى صلى الله عليه وسلم وأنا أبكى فقال ما يبكيك قلت لوددت والله انى لم أحجّ العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فانّ ذلك شئ كتبه الله على بنات آدم فافعلى ما يفعل الحاجّ غير أن لا تطوفى بالبيت حتّى تطهرى * باب الاستحاضة *

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة

(قوله) أريتكن بضم الهمزة وكسر الراء (فذلك) بكسر الكاف اه

(قوله) طمثت بطاء مهملة مفتوحة وميم مكسورة ويجوز فتحها اى حضت (لوددت) بكسر الدال الاولى (ذلك) بكسر الكاف اه

عَنْ اَبِيْهِ عَنْ عَائِشَةَ اَنَّهَا قَالَتْ قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ اَبِي حُبَيْشٍ لِرَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنِّي لَا اَطْهُرُ اَفَاَدَعُ الصَّلَاةَ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّمَا ذٰلِكِ عِرْقٌ وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ فَاِذَا اَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَاتْرُكِي الصَّلَاةَ فَاِذَا ذَهَبَ قَدْرُهَا فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّي * بَابُ

غَسْلِ دَمِ الْحَيْضِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوْسُفَ قَالَ اَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ اَسْمَاءَ بِنْتِ اَبِي بَكْرٍ اَنَّهَا قَالَتْ سَاَلَتِ امْرَاَةٌ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَرَاَيْتَ اِحْدَانَا اِذَا اَصَابَ ثَوْبَهَا الدَّمُ مِنَ الْحَيْضَةِ كَيْفَ تَصْنَعُ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا اَصَابَ ثَوْبَ اِحْدَاكُنَّ الدَّمُ مِنَ الْحَيْضَةِ فَلْتَقْرُصْهُ ثُمَّ لِتَنْضَحْهُ بِمَاءٍ ثُمَّ لِتُصَلِّي فِيْهِ * حَدَّثَنَا اَصْبَغُ قَالَ اَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ اَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَتْ اِحْدَانَا تَحِيْضُ ثُمَّ تَقْتَرِصُ الدَّمَ مِنْ ثَوْبِهَا عِنْدَ طُهْرِهَا فَتَغْسِلُهُ وَتَنْضَحُ عَلٰى سَائِرِهِ ثُمَّ تُصَلِّي فِيْهِ * بَابُ

الْاِعْتِكَافِ لِلْمُسْتَحَاضَةِ * حَدَّثَنَا اِسْحَاقُ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ عَائِشَةَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَكَفَ مَعَهُ بَعْضُ نِسَائِهِ وَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ تَرَى الدَّمَ فَرُبَّمَا وَضَعَتِ الطَّسْتَ تَحْتَهَا مِنَ الدَّمِ وَزَعَمَ عِكْرِمَةُ اَنَّ عَائِشَةَ رَاَتْ مَاءَ الْعُصْفُرِ فَقَالَتْ كَاَنَّ هٰذَا شَيْءٌ كَانَتْ فُلَانَةُ تَجِدُهُ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ اعْتَكَفَتْ مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَاَةٌ مِنْ اَزْوَاجِهِ فَكَانَتْ تَرَى الدَّمَ وَالصُّفْرَةَ وَالطَّسْتُ تَحْتَهَا وَهِيَ تُصَلِّي * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ عَائِشَةَ اَنَّ بَعْضَ اُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِيْنَ اعْتَكَفَتْ

(قوله) حبيش بضم الحاء المهملة وفتح الموحدة وسكون المثناة التحتية

(قوله) فلتقرصه بالقاف والراء المضمومة والصاد المهملة والدال الساكنة (لتنضحه) بكسر الضاد وفتحها ١٥

(قوله) الطست بفتح الطاء

وهي مستحاضة * باب هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه * حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قالت عائشة ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شيء من دم قالت بريقها فقصعته بظفرها

* باب الطيب للمرأة عند غسلها من المحيض * حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز قال رواه هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم

* باب دلك المرأة نفسها اذا تطهرت من المحيض وكيف تغتسل وتأخذ فرصة ممسكة فتتبع بها اثر الدم * حدثنا يحيى قال حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال سبحان الله تطهري فاجتبذتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم *

باب غسل المحيض * حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا منصور عن امه عن عائشة ان امرأة من الانصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف اغتسل من المحيض قال خذي فرصة ممسكة فتوضئي ثلاثا ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استحيا فاعرض بوجهه او قال توضئي بها فاخذتها فجذبتها فاخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم * باب امتشاط المرأة عند غسلها من المحيض * حدثنا موسى بن اسمعيل

(قوله) تحد بضم اوله من الاحداد وفي رواية نحد بالنون (قوله) عصب بفتح العين وسكون الصاد المهملة (قوله) نبذة بضم النون وسكون الموحدة وفتحها (قوله) كست بضم الكاف وسكون المهملة (قوله) ممسكة بتشديد السين المفتوحة وفتح الكاف (قوله) فتتبع بلفظ الغائبة مضارع التفعل وحذف احدى التاءات الثلاث وضبط بغير ذلك انظر الشارح

قال

قال حدثنا ابراهيم قال حدثنا ابن شهاب عن عروة ان عائشة
قالت اهللت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت
ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت انها حاضت ولم تطهر حتى دخلت
ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليلة عرفة وانما كنت تمتعت
بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي رأسك وامتشطي
وامسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج امر عبد الرحمن ليلة
الحصبة فأعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت * باب
نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض * حدثنا عبيد بن اسمعيل
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا
موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب
ان يهل بعمرة فليهلل فاني لولا اني اهديت لاهللت بعمرة فاهل
بعضهم بعمرة واهل بعضهم بحج وكنت انا ممن اهل بعمرة فادركني
يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي واهلي بحج ففعلت حتى
اذا كان ليلة الحصبة ارسل معي اخي عبد الرحمن بن ابي بكر فخرجت
الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم يكن في شيء
من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة * باب مخلقة
وغير مخلقة * حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبيد الله
ابن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الله عز وجل وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة
يا رب مضغة فاذا اراد ان يقضي خلقه قال اذكر ام انثى
شقي ام سعيد فما الرزق والاجل فيكتب في بطن امه * باب
كيف تهل الحائض بالحج والعمرة * حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة

(قوله ليلة الحصبة) بفتح الحاء وسكون الصاد المهملتين

وَمِنَّا مَنْ اَهَلَّ بِحَجٍّ فَقَدِمْنَا مَكَّةَ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اَهَلَّ بِعُمْرَةٍ وَلَمْ يُهْدِ فَلْيَحْلِلْ وَمَنْ اَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ وَاَهْدَى فَلَا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ بِنَحْرِ هَدْيِهِ وَمَنْ اَهَلَّ بِحَجٍّ فَلْيُتِمَّ حَجَّهُ قَالَتْ فَحِضْتُ فَلَمْ اَزَلْ حَائِضًا حَتَّى كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ وَلَمْ اُهْلِلْ اِلَّا بِعُمْرَةٍ فَاَمَرَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ اَنْقُضَ رَاْسِي وَاَمْتَشِطَ وَاُهِلَّ بِحَجٍّ وَاَتْرُكَ الْعُمْرَةَ فَفَعَلْتُ ذٰلِكَ حَتَّى قَضَيْتُ حَجِّي فَبَعَثَ مَعِي عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ اَبِي بَكْرٍ وَاَمَرَنِي اَنْ اَعْتَمِرَ مَكَانَ عُمْرَتِي مِنَ التَّنْعِيمِ

* بَابُ اِقْبَالِ الْمَحِيضِ وَاِدْبَارِهِ وَكُنَّ نِسَاءٌ يَبْعَثْنَ اِلَى عَائِشَةَ بِالدُّرْجَةِ فِيهَا الْكُرْسُفُ فِيهِ الصُّفْرَةُ فَتَقُولُ لَا تَعْجَلْنَ حَتَّى تَرَيْنَ الْقَصَّةَ الْبَيْضَاءَ تُرِيدُ بِذٰلِكَ الطُّهْرَ مِنَ الْحَيْضَةِ وَبَلَغَ ابْنَةَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ اَنَّ نِسَاءً يَدْعُونَ بِالْمَصَابِيحِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ يَنْظُرْنَ اِلَى الطُّهْرِ فَقَالَتْ مَا كَانَ النِّسَاءُ يَصْنَعْنَ هٰذَا وَعَابَتْ عَلَيْهِنَّ

* حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ اَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ اَبِي حُبَيْشٍ كَانَتْ تُسْتَحَاضُ فَسَاَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ذٰلِكِ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ فَاِذَا اَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ وَاِذَا اَدْبَرَتْ فَاغْتَسِلِي وَصَلِّي

* بَابٌ لَا تَقْضِي الْحَائِضُ الصَّلَاةَ وَقَالَ جَابِرٌ وَاَبُو سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَدَعُ الصَّلَاةَ * حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ اِسْمٰعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ حَدَّثَتْنِي مُعَاذَةُ اَنَّ امْرَاَةً قَالَتْ لِعَائِشَةَ اَتَجْزِي اِحْدَانَا صَلَاتَهَا اِذَا طَهُرَتْ فَقَالَتْ اَحَرُورِيَّةٌ اَنْتِ كُنَّا نَحِيضُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا يَاْمُرُنَا بِهِ اَوْ قَالَتْ فَلَا نَفْعَلُهُ

* بَابُ النَّوْمِ مَعَ الْحَائِضِ وَهِيَ فِي ثِيَابِهَا * حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ اَبِي سَلَمَةَ عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ اَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ اَنَّ اُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ حِضْتُ وَاَنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخَمِيلَةِ

(قوله فليحلل) بكسر اللام من الثلاثي اهـ

(قوله نساء) بالرفع بدل من ضمير كن (بالدرجة) بوزن عنبة وضبطا ايضا بضم اوله وسكون ثانيه (الكرسف) بضم الكاف واسكان الراء وضم السين (القصة) بفتح القاف وتشديد الصاد المهملة (حبيش) بضم الحاء المهملة وفتح الموحدة (ذلك عرق) بكسر الكاف وكسر العين وسكون الراء

(قوله معاذة) بضم الميم (اتجزي) بفتح الهمزة والمثناة الفوقية (احرورية) بفتح الحاء المهملة وضم الراء الاولى المخففة اهـ

فانسلت

فَانسَلَلْتُ فَخَرَجْتُ مِنْهَا فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حِيضَتِي فَلَبِسْتُهَا فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنُفِسْتِ قُلْتُ نَعَمْ فَدَعَانِي فَأَدْخَلَنِي مَعَهُ فِي الْخَمِيلَةِ قَالَتْ وَحَدَّثَتْنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُقَبِّلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ وَكُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ مِنَ الْجَنَابَةِ * بَابُ مَنْ أَخَذَ ثِيَابَ الْحَيْضِ سِوَى ثِيَابِ الطُّهْرِ * حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ بَيْنَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُضْطَجِعَةً فِي خَمِيلَةٍ حِضْتُ فَانْسَلَلْتُ فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حِيضَتِي فَقَالَ أَنُفِسْتِ فَقُلْتُ نَعَمْ فَدَعَانِي فَاضْطَجَعْتُ مَعَهُ فِي الْخَمِيلَةِ * بَابُ شُهُودِ الْحَائِضِ الْعِيدَيْنِ وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ وَيَعْتَزِلْنَ الْمُصَلَّى * حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ كُنَّا نَمْنَعُ عَوَاتِقَنَا أَنْ يَخْرُجْنَ فِي الْعِيدَيْنِ فَقَدِمَتِ امْرَأَةٌ فَنَزَلَتْ قَصْرَ بَنِي خَلَفٍ فَحَدَّثَتْ عَنْ أُخْتِهَا وَكَانَ زَوْجُ أُخْتِهَا غَزَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ وَكَانَتْ أُخْتِي مَعَهُ فِي سِتٍّ قَالَتْ كُنَّا نُدَاوِي الْكَلْمَى وَنَقُومُ عَلَى الْمَرْضَى فَسَأَلَتْ أُخْتِي النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعَلَى إِحْدَانَا بَأْسٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا جِلْبَابٌ أَنْ لَا تَخْرُجَ قَالَ لِتُلْبِسْهَا صَاحِبَتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا وَلْتَشْهَدِ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ فَلَمَّا قَدِمَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ سَأَلْتُهَا أَسَمِعْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ بِأَبِي نَعَمْ وَكَانَتْ لَا تَذْكُرُهُ إِلَّا قَالَتْ بِأَبِي سَمِعْتُهُ يَقُولُ تَخْرُجُ الْعَوَاتِقُ وَذَوَاتُ الْخُدُورِ أَوِ الْعَوَاتِقُ ذَوَاتُ الْخُدُورِ وَالْحُيَّضُ وَلْيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُؤْمِنِينَ وَيَعْتَزِلُ الْحُيَّضُ الْمُصَلَّى قَالَتْ حَفْصَةُ فَقُلْتُ الْحُيَّضُ فَقَالَتْ أَلَيْسَ تَشْهَدُ عَرَفَةَ وَكَذَا وَكَذَا * بَابٌ إِذَا حَاضَتْ فِي شَهْرٍ ثَلَاثَ حِيَضٍ وَمَا يُصَدَّقُ النِّسَاءُ فِي الْحَيْضِ وَالْحَمْلِ وَفِيمَا يُمْكِنُ مِنَ الْحَيْضِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللهُ

(قوله) حيضتي بكسر الحاء المهملة
(قوله) أنفست بضم النون وكسر الفاء اه

(قوله) الكلمى بفتح الكاف وسكون اللام اه

(قوله) والحيض بضم الحاء وتشديد الياء (قوله) يصدق بضم الياء وتشديد الدال المفتوحة اه

فِى اَرْحَامِهِنَّ وَيُذْكَرُ عَنْ عَلِيٍّ وَشُرَيْحٍ اِنْ جَاءَتْ بِبَيِّنَةٍ مِنْ بِطَانَةِ اَهْلِهَا مِمَّنْ يُرْضٰى دِيْنُهٗ اَنَّهَا حَاضَتْ فِى شَهْرٍ ثَلَاثًا صُدِّقَتْ وَقَالَ عَطَاءٌ اَقْرَاؤُهَا مَا كَانَتْ وَبِهٖ قَالَ اِبْرَاهِيْمُ وَقَالَ عَطَاءٌ الْحَيْضُ يَوْمٌ اِلٰى خَمْسَ عَشْرَةَ وَقَالَ مُعْتَمِرٌ عَنْ اَبِيْهِ سَاَلْتُ ابْنَ سِيْرِيْنَ عَنِ الْمَرْاَةِ تَرَى الدَّمَ بَعْدَ قُرْئِهَا بِخَمْسَةِ اَيَّامٍ قَالَ النِّسَاءُ اَعْلَمُ بِذٰلِكَ * حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ اَبِىْ رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُوْ اُسَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ قَالَ اَخْبَرَنِىْ اَبِىْ عَنْ عَائِشَةَ اَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ اَبِىْ حُبَيْشٍ سَاَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ اِنِّىْ اُسْتَحَاضُ فَلَا اَطْهُرُ اَفَاَدَعُ الصَّلٰوةَ فَقَالَ لَا اِنَّ ذٰلِكِ عِرْقٌ وَلٰكِنْ دَعِى الصَّلٰوةَ قَدْرَ الْاَيَّامِ الَّتِىْ كُنْتِ تَحِيْضِيْنَ فِيْهَا ثُمَّ اغْتَسِلِىْ وَصَلِّىْ * بَابُ الصُّفْرَةِ وَالْكُدْرَةِ فِىْ غَيْرِ اَيَّامِ الْحَيْضِ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اِسْمٰعِيْلُ عَنْ اَيُّوْبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ اُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ كُنَّا لَا نَعُدُّ الْكُدْرَةَ وَالصُّفْرَةَ شَيْئًا * بَابُ عِرْقِ الْاِسْتِحَاضَةِ * حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيْمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ حَدَّثَنِى ابْنُ اَبِىْ ذِئْبٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ وَعَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّ اُمَّ حَبِيْبَةَ اُسْتُحِيْضَتْ سَبْعَ سِنِيْنَ فَسَاَلَتْ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذٰلِكَ فَاَمَرَهَا اَنْ تَغْتَسِلَ فَقَالَ هٰذَا عِرْقٌ فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلٰوةٍ * بَابُ الْمَرْاَةِ تَحِيْضُ بَعْدَ الْاِفَاضَةِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوْسُفَ قَالَ اَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِىْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ قَدْ حَاضَتْ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّهَا تَحْبِسُنَا اَلَمْ تَكُنْ طَافَتْ مَعَكُنَّ فَقَالُوْا بَلٰى قَالَ فَاخْرُجِىْ * حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ اَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ اَبِيْهِ

(قوله استحاض) بضم الهمزة

(قوله عرق الاستحاضة) بكسر العين وسكون الراء

(قوله حيي) بضم الحاء وفتح المثناة الاولى المخففة وتشديد الثانية (قوله معلى) بضم الميم وتشديد اللام المفتوحة

عن ابن عباس قال رخص للحائض ان تنفر اذا حاضت وكان ابن
عمر يقول في اول امره انها لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن * باب
اذا رأت المستحاضة الطهر قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو
ساعة ويأتيها زوجها اذا صلت الصلاة اعظم * حدثنا احمد
ابن يونس عن زهير قال حدثنا هشام عن عروة عن عائشة
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة
واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي * باب
الصلاة على النفساء وسنتها * حدثنا احمد بن ابي سريج قال اخبرنا
شبابة قال اخبرنا شعبة عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن سمرة
ابن جندب ان امرأة ماتت في بطن فصلى عليها النبي صلى الله
عليه وسلم فقام وسطها * باب * حدثنا الحسن بن
مدرك قال حدثنا يحيى عن حماد قال اخبرنا ابو عوانة من كتابه
قال اخبرنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تكون حائضا
لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يصلي على خمرته اذا سجد اصابني بعض ثوبه

بسم الله الرحمن الرحيم

* (كتاب التيمم) * قول الله تعالى فلم تجدوا
ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه * حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء
او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء فاتى الناس

(قوله رخص) بضم الراء مبنيا للمجهول (تنفر) بفتح اوله وكسر الفاء وقد يضم (قوله ولو ساعة) في بعض نسخ المتن زيادة (من نهار)

(قوله شبابة) بفتح اوله وتخفيف الموحدة (المعلم) بكسر اللام (بريدة) بضم الموحدة (جندب) بضم الجيم وفتح الدال وضمها (وسطها) بفتح السين وسكونها (قوله مدرك) بضم الميم من الادراك (خمرته) بضم الخاء المعجمة وسكون الميم اه

إلى أبي بكر الصديق فقالوا ألا ترى إلى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فأصبنا العقد تحته

* حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم ح وحدثني سعيد ابن النضر قال أخبرنا هشيم قال أخبرنا سيار قال حدثنا يزيد الفقير قال أخبرنا جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وأعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة

* باب إذا لم يجد ماء ولا ترابا

* حدثنا زكرياء بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها فأدركتهم الصلاة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله آية التيمم فقال أسيد بن حضير لعائشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر تكرهينه إلا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا

* باب التيمم في الحضر

إذا

(قوله ألا ترى إلى ما الخ) في نسخ المتن ألا ترى ما بإسقاط إلى (وليس معهم) في بعض النسخ عندهم بدل معهم (يطعنني) بضم العين وفتحها (أسيد بن الحضير) بضم أولهما مصغرين اه

(قوله سنان) بكسر السين بوزن كتاب (سيار) بوزن شداد (وطهورا) بفتح الطاء على المشهور

(قوله نمير) بضم النون (فشكوا) بفتح الكاف المخففة (ذلك لك) بكسر الكاف فيهما اه

إذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة وبه قال عطاء وقال الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم وأقبل ابن عمر من أرضه بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد * حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال سمعت عميرًا مولى ابن عباس قال أقبلت أنا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على أبي جهيم بن الحارث بن الصمة الأنصاري فقال أبو جهيم أقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام * باب المتيمم هل ينفخ فيهما * حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال إني أجنبت فلم أصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب أما تذكر أنا كنا في سفر أنا وأنت فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه * باب التيمم للوجه والكفين * حدثنا حجاج قال أخبرنا شعبة عن الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال عمار بهذا وضرب شعبة بيديه الأرض ثم أدناهما من فيه ثم مسح وجهه وكفيه وقال النضر أخبرنا شعبة عن الحكم قال سمعت ذرًّا يقول عن ابن عبد الرحمن بن أبزى قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن عن أبيه قال قال عمار وضوء المسلم يكفيه من الماء * حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر

(قوله بالجرف) بضم الجيم والراء وقد تسكن (بمربد) بكسر الميم وفتح الموحدة كما في الفرع وللجمهور بفتح الميم وسكون الراء على كسرها وفتح الموحدة (قوله جهيم) بضم الجيم مصغرا (الصمة) بكسر الصاد المهملة وتشديد الميم

(قوله بئر جمل) بالجيم والميم المفتوحتين (قوله ذر) بفتح الذال المعجمة وتشديد الراء اه

(قوله ابزى) بفتح اول كسكرى اه

عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ اَبْزٰى عَنْ اَبِيهِ اَنَّهُ شَهِدَ عُمَرَ وَقَالَ لَهُ عَمَّارٌ كُنَّا فِي سَرِيَّةٍ فَاَجْنَبْنَا وَقَالَ تَفَلَ فِيهِمَا * حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ اَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ ذَرٍّ عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ اَبْزٰى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ قَالَ عَمَّارٌ لِعُمَرَ تَمَعَّكْتُ فَاَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَكْفِيكَ الْوَجْهُ وَالْكَفَّانِ * حدثنا مُسْلِمٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ ذَرٍّ عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ شَهِدْتُ عُمَرَ فَقَالَ لَهُ عَمَّارٌ وَسَاقَ الْحَدِيثَ * حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حدثنا غُنْدَرٌ قَالَ حدثنا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ ذَرٍّ عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ اَبْزٰى عَنْ اَبِيهِ قَالَ قَالَ عَمَّارٌ فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ الْاَرْضَ فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ * بَابٌ الصَّعِيدُ الطَّيِّبُ وَضُوْءُ الْمُسْلِمِ يَكْفِيهِ عَنِ الْمَاءِ وَقَالَ الْحَسَنُ يُجْزِئُهُ التَّيَمُّمُ مَا لَمْ يُحْدِثْ وَاَمَّ ابْنُ عَبَّاسٍ وَهُوَ مُتَيَمِّمٌ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ لَا بَاْسَ بِالصَّلَاةِ عَلَى السَّبَخَةِ وَالتَّيَمُّمِ بِهَا * حدثنا مُسَدَّدٌ قَالَ حدثني يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حدثنا عَوْفٌ قَالَ حدثنا اَبُو رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ قَالَ كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاِنَّا اَسْرَيْنَا حَتّٰى اِذَا كُنَّا فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَقَعْنَا وَقْعَةً وَلَا وَقْعَةَ اَحْلٰى عِنْدَ الْمُسَافِرِ مِنْهَا فَمَا اَيْقَظَنَا اِلَّا حَرُّ الشَّمْسِ وَكَانَ اَوَّلَ مَنِ اسْتَيْقَظَ فُلَانٌ ثُمَّ فُلَانٌ ثُمَّ فُلَانٌ يُسَمِّيهِمْ اَبُو رَجَاءٍ فَنَسِيَ عَوْفٌ ثُمَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الرَّابِعُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا نَامَ لَمْ يُوقَظْ حَتّٰى يَكُونَ هُوَ يَسْتَيْقِظُ لِاَنَّا لَا نَدْرِي مَا يَحْدُثُ لَهُ فِي نَوْمِهِ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ عُمَرُ وَرَاٰى مَا اَصَابَ النَّاسَ وَكَانَ رَجُلًا جَلِيدًا فَكَبَّرَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ فَمَا زَالَ يُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ حَتَّى اسْتَيْقَظَ بِصَوْتِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ شَكَوْا اِلَيْهِ الَّذِي اَصَابَهُمْ قَالَ لَا ضَيْرَ اَوْ لَا يَضِيرُ ارْتَحِلُوا فَارْتَحَلَ فَسَارَ غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ نَزَلَ فَدَعَا بِالْوَضُوءِ فَتَوَضَّاَ وَنُودِيَ بِالصَّلَاةِ فَصَلّٰى بِالنَّاسِ فَلَمَّا انْفَتَلَ مِنْ صَلَاتِهِ اِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مُعْتَزِلٍ لَمْ يُصَلِّ

(قوله السبخة) بفتحات ١ه

(قوله) بالوضوء بفتح الواو ١ه

مَعَ الْقَوْمِ

مع القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم قال اصابتني
جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ثم سار النبي صلى
الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان
يسميه ابو رجاء نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء
فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين او سطيحتين من ماء على بعير
لها فقالا لها اين الماء قالت عهدي بالماء امس هذه الساعة ونفرنا
خلوفا قالا لها انطلقي اذا قالت الى اين قالا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابئ قالا هو الذي تعنين فانطلقي
فجاءا بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها
عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه من افواه
المزادتين او السطيحتين واوكأ افواههما واطلق العزالي ونودي
في الناس اسقوا واستقوا فسقى من سقى واستقى من شاء وكان آخر
ذلك ان اعطى الذي اصابته الجنابة اناء من ماء قال اذهب فافرغه
عليك وهي قائمة تنظر الى ما يفعل بمائها وايم الله لقد اقلع عنها
وانه ليخيل الينا انها اشد ملأة منها حين ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى
جمعوا لها طعاما فجعلوه في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب
بين يديها قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي
اسقانا فاتت اهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة
قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي الى هذا الذي يقال له الصابئ
ففعل كذا وكذا فوالله انه لاسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت
باصبعها الوسطى والسبابة فرفعتهما الى السماء تعني السماء والارض
او انه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من
حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت
يوما لقومها ما ارى ان هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم

(قوله مزادتين) تثنية مزادة (سطيحتين) تثنية سطيحة بفتح السين وكسر الطاء المهملتين (ونفرنا) بفتح النون والفاء اي رجالنا (خلوفا) بضم الخاء المعجمة واللام المخففة والنصب وروي بالرفع (العزالي) بفتح المهملة والزاي وكسر اللام ويجوز فتحها وفتح الياء (يفعل) بالبناء للمجهول (ملأة) بكسر الميم وسكون اللام وبعدها همزة ثم تاء تانيث (رزئنا) بفتح الراء وكسر الزاي وقد تفتح اه

(قوله يغيرون) بضم اوله من اغار ويجوز فتحها من غار (الصرم) بكسر الصاد وسكون الراء (يدعونكم) بفتح الدال

فِى الاسلام فأطاعوها فدخلوا فى الاسلام قال ابو عبد الله صبأ خرج من دين الى غيره وقال ابو العالية الصابئين فرقة من اهل الكتاب يقرؤن الزبور * باب اذا خاف الجنب على نفسه المرض او الموت او خاف العطش تيمم ويذكر ان عمرو بن العاص اجنب فى ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فذكر للنبى صلى الله عليه وسلم فلم يعنف * حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد هو غندر عن شعبة عن سليمان عن ابى وائل قال قال ابو موسى لعبد الله بن مسعود اذا لم يجد الماء لا يصلى قال عبد الله لو رخصت لهم فى هذا كان اذا وجد احدهم البرد قال هكذا يعنى تيمم وصلى وقال قلت فاين قول عمار لعمر قال انى لم ار عمر قنع بقول عمار * حدثنا عمر ابن حفص قال حدثنا ابى عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وابى موسى فقال له ابو موسى ارايت يا ابا عبد الرحمن اذا اجنب فلم يجد ماء كيف يصنع فقال عبد الله لا يصلى حتى يجد الماء فقال ابو موسى فكيف تصنع بقول عمار حين قال له النبى صلى الله عليه وسلم كان يكفيك قال الم تر عمر لم يقنع بذلك فقال ابو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الآية فما درى عبد الله ما يقول فقال انا لو رخصنا لهم فى هذا لاوشك اذا برد على احدهم الماء ان يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فانما كره عبد الله لهذا قال نعم * باب التيمم ضربة * حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وابى موسى الاشعرى فقال له ابو موسى لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا اما كان يتيمم ويصلى فكيف تصنعون بهذه الآية فى سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم

(قوله قال ابو عبد الله الخ) هو ثابت فى بعض نسخ المتن اه

(قوله برد) بفتح الراء وضمها

فى هذا الاوشكوا اذا برد عليهم الماءُ ان يتيمّموا الصعيد قلتُ وانّما كرهتم هذا لذا قال نعم فقال ابو موسى الم تسمع قول عمّارٍ لعمر بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حاجةٍ فاجنبتُ فلم اجد الماءَ فتمرّغتُ فى الصعيد كما تمرّغ الدابّة فذكرتُ ذلك للنبىّ صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك ان تصنع هكذا فضرب بكفه ضربةً على الارض ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله او ظهر شماله بكفه ثم مسح بهما وجهه فقال عبد الله الم تر عمر لم يقنع بقول عمّارٍ وزاد يعلى عن الاعمش عن شقيق قال كنتُ مع عبد الله وابى موسى فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنى انا وانت فاجنبتُ فتمعّكتُ بالصعيد فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فقال انما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدةً * باب * حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عوف عن ابى رجاءٍ قال حدثنا عمران بن حصين الخزاعىّ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً معتزلاً لم يصلّ فى القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلى فى القوم فقال يا رسول الله اصابتنى جنابةٌ ولا ماءَ قال عليك بالصعيد فانه يكفيك

※ بسم الله الرحمن الرحيم ※

(كتاب الصلاة) باب كيف فُرضت الصلاةُ فى الاسراء وقال ابن عباسٍ حدثنى ابو سفيان فى حديث هرقل فقال يأمرنا يعنى النبىّ صلى الله عليه وسلم بالصلاة والصدق والعفاف * حدثنا يحيى بن بُكيرٍ قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهابٍ عن انس بن مالكٍ قال كان ابو ذرٍّ يحدّث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فُرج عن سقف بيتى وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطستٍ من ذهبٍ ممتلئٍ حكمةً وايماناً فافرغه فى صدرى ثم اطبقه

(قوله تمرغ) بفتح الغين وحذف احدى التائين ١٥

(قوله فرج) بضم فاء وكسر الراء (ففرج) بفتحات اى شق (الطست) بفتح الطاء وسكون السين ١٥

ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال جبريل قال هل معك احد قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم فقال أرسل اليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه أسودة وعلى يساره أسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل يساره بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والاسودة التي عن شماله أهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات آدم وادريس وموسى وعيسى وابراهيم صلوات الله عليهم ولم يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة قال انس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فأخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على أمتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على أمتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع

(قوله أسودة) بوزن أزمنة (قبل) بكسر القاف وفتح الموحدة (نسم) بفتح النون والسين اه

(قوله يثبت) بضم أوله من الاثبات اه

(قوله حبة) بفتح المهملة وتشديد الموحدة اه

الى

الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعني فوضع شطرها فرجعت
الى موسى قلت وضع شطرها فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق
فراجعت فوضع شطرها فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان
امتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هى خمس وهى خمسون لا يبدل
القول لدى فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت
من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى سدرة المنتهى وغشيها الوان
لا ادرى ما هى ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حبايل اللؤلؤ واذا ترابها
المسك * حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن صالح
ابن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين قالت
فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر
فاقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر * باب
وجوب الصلاة في الثياب وقول الله تعالى خذوا زينتكم عند
كل مسجد ومن صلى ملتحفا في ثوب واحد ويذكر عن سلمة
ابن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يزره ولو بشوكة
في اسناده نظر ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه ما لم ير
فيه اذى وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يطوف بالبيت
عريان * حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا يزيد بن ابراهيم
عن محمد عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين
وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل
الحيض عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله احدانا ليس
لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقال عبد الله بن
رجاء حدثنا عمران قال حدثنا محمد بن سيرين قال حدثتنا
ام عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا * باب
عقد الازار على القفا في الصلاة وقال ابو حازم عن سهل صلوا
مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على عواتقهم * حدثنا

(قوله أمرنا) بضم اوله مبنيا للمجهول (الحيض) منصوب [illegible] المفعول بعد [illegible] اهـ

أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي وَاقِدُ ابْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ صَلَّى جَابِرٌ فِي إِزَارٍ قَدْ عَقَدَهُ مِنْ قِبَلِ قَفَاهُ وَثِيَابُهُ مَوْضُوعَةٌ عَلَى الْمِشْجَبِ قَالَ لَهُ قَائِلٌ تُصَلِّي فِي إِزَارٍ وَاحِدٍ فَقَالَ إِنَّمَا صَنَعْتُ ذٰلِكَ لِيَرَانِي أَحْمَقُ مِثْلُكَ وَأَيُّنَا كَانَ لَهُ ثَوْبَانِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ أَبُو مُصْعَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَقَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ * بَابُ

الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ مُلْتَحِفًا بِهِ قَالَ الزُّهْرِيُّ فِي حَدِيثِهِ الْمُلْتَحِفُ الْمُتَوَشِّحُ وَهُوَ الْمُخَالِفُ بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ وَهُوَ الْاِشْتِمَالُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ قَالَ قَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ الْتَحَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَوْبٍ وَخَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ * حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ قَدْ أَلْقَى طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ * حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمٰعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُشْتَمِلًا بِهِ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ وَاضِعًا طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ * حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ أَنَّ أَبَا مُرَّةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ تَقُولُ ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتُرُهُ قَالَتْ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ

(قوله عبيد) بضم اوله مصغرا

فَقَالَ مَنْ هٰذِهِ فَقُلْتُ أَنَا أُمُّ هَانِئٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ مَرْحَبًا
بِأُمِّ هَانِئٍ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ قَامَ فَصَلَّى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ مُلْتَحِفًا
فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ زَعَمَ ابْنُ أُمِّي
أَنَّهُ قَاتِلٌ رَجُلًا قَدْ أَجَرْتُهُ فُلَانُ بْنُ هُبَيْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ يَا أُمَّ هَانِئٍ قَالَتْ أُمُّ
هَانِئٍ وَذَاكَ ضُحًى * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ سَائِلًا
سَأَلَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ
فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَلِكُلِّكُمْ ثَوْبَانِ * بَاب

إِذَا صَلَّى فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ فَلْيَجْعَلْ عَلَى عَاتِقَيْهِ * حَدَّثَنَا أَبُو
عَاصِمٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ فِي
الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى عَاتِقَيْهِ شَيْءٌ * حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ
حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ سَمِعْتُهُ أَوْ
كُنْتُ سَأَلْتُهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ
رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى فِي ثَوْبٍ فَلْيُخَالِفْ
بَيْنَ طَرَفَيْهِ * بَاب إِذَا كَانَ الثَّوْبُ ضَيِّقًا *

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ الْحَارِثِ قَالَ سَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ
الْوَاحِدِ فَقَالَ خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ
أَسْفَارِهِ فَجِئْتُ لَيْلَةً لِبَعْضِ أَمْرِي فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي وَعَلَيَّ ثَوْبٌ
وَاحِدٌ فَاشْتَمَلْتُ بِهِ وَصَلَّيْتُ إِلَى جَانِبِهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ مَا السُّرَى
يَا جَابِرُ فَأَخْبَرْتُهُ بِحَاجَتِي فَلَمَّا فَرَغْتُ قَالَ مَا هٰذَا الْاشْتِمَالُ الَّذِي
رَأَيْتُ قُلْتُ كَانَ ثَوْبًا قَالَ فَإِنْ كَانَ وَاسِعًا فَالْتَحِفْ بِهِ وَإِنْ كَانَ
ضَيِّقًا فَاتَّزِرْ بِهِ * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ

قال حدثني ابو حازم عن سهل قال كان رجال يصلون مع النبي
صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على اعناقهم كهيئة الصبيان
وقال للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوسا *
باب الصلاة في الجبة الشامية وقال الحسن في الثياب
ينسجها المجوسي لم ير بها بأسا وقال معمر رأيت الزهري يلبس
من ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى علي في ثوب غير مقصور
* حدثنا يحيى قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن
مسروق عن مغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الاداوة فأخذتها فانطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه
جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فأخرج يده من
اسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلاة ومسح على خفيه
ثم صلى * باب كراهية التعري في الصلاة * حدثنا
مطر بن الفضل قال حدثنا روح قال حدثنا زكريا بن اسحاق
قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة
للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت
ازارك فجعلت على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على
منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رئي بعد ذلك عريانا صلى الله
عليه وسلم * باب الصلاة في القميص والسراويل
والتبان والقباء * حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قام رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلاة في الثوب الواحد
فقال اوكلكم يجد ثوبين ثم سأل رجل عمر فقال اذا وسع الله
فأوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في ازار ورداء في ازار

(قوله ازرهم) بضم الهمزة وسكون الزاي

(قوله الاداوة) بكسر الهمزة اي المطهرة

(قوله روح) بفتح الراء وسكون الواو اه

(قوله التبان) بضم المثناة الفوقية وتشديد الموحدة (القبا) بفتح القاف وتخفيف الموحدة ممدودا ومقصورا اه

وقميص

وَقَمِيصٍ فِي إِزَارٍ وَقَبَاءٍ فِي سَرَاوِيلَ وَرِدَاءٍ فِي سَرَاوِيلَ وَقَمِيصٍ فِي
سَرَاوِيلَ وَقَبَاءٍ فِي تُبَّانٍ وَقَبَاءٍ فِي تُبَّانٍ وَقَمِيصٍ قَالَ وَأَحْسِبُهُ قَالَ
فِي تُبَّانٍ وَرِدَاءٍ * حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ فَقَالَ لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ وَلَا السَّرَاوِيلَ
وَلَا الْبُرْنُسَ وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ وَلَا وَرْسٌ فَمَنْ لَمْ يَجِدِ
النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا حَتَّى يَكُونَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ
وَعَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ * بَابُ
مَا يُسْتَرُ مِنَ الْعَوْرَةِ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اشْتِمَالِ
الصَّمَّاءِ وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ
شَيْءٌ * حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
بَيْعَتَيْنِ عَنِ اللِّمَاسِ وَالنِّبَاذِ وَأَنْ يَشْتَمِلَ الصَّمَّاءَ وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ
فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ * حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي
حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي
أَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ الْحَجَّةِ فِي مُؤَذِّنِينَ يَوْمَ النَّحْرِ نُؤَذِّنُ بِمِنًى أَنْ
لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ قَالَ حُمَيْدُ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثُمَّ أَرْدَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا
فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَذِّنَ بِبَرَاءَةَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَأَذَّنَ مَعَنَا عَلِيٌّ فِي
أَهْلِ مِنًى يَوْمَ النَّحْرِ لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ
عُرْيَانٌ * بَابُ الصَّلَاةِ بِغَيْرِ رِدَاءٍ * حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْمَوَالِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

(قوله اللماس والنباذ) بكسر أولهما وزان كتاب اهـ

المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا يا أبا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع قال نعم أحببت أن يراني الجهال مثلكم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي هكذا * باب ما يذكر في الفخذ ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة وقال أنس حسر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه وحديث أنس أسند وحديث جرهد أحوط حتى يخرج من اختلافهم وقال أبو موسى غطى النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل عثمان وقال زيد بن ثابت أنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي * حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا اسمعيل بن علية قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب أبو طلحة وأنا رديف أبي طلحة فأجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وإن ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر الإزار عن فخذه حتى إني لأنظر إلى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج القوم إلى أعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض أصحابنا والخميس يعني الجيش قال فأصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله أعطني جارية من السبي قال اذهب فخذ جارية فأخذ صفية بنت حيي فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله أعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح

(قوله جرهد) بوزن جعفر (جحش) بمهملات مفتوحة (يخرج) بضم أوله مبني للمفعول (قوله ترض) بفتح المثناة الفوقية وتشديد الضاد المعجمة ويجوز بناؤه للمفعول اه

(قوله علية) بضم العين المهملة وفتح اللام وتشديد المثناة التحتية (صهيب) بضم الصاد المهملة (بغلس) بفتح الغين واللام (زقاق) بضم الزاي (عنوة) بفتح العين وسكون النون (فجمع) بضم الجيم مبنيا للمجهول (حيي) بضم الحاء المهملة وكسرها وفتح المثناة الأولى مخففة وتشديد الثانية (قريظة) بضم القاف وفتح الراء والظاء المعجمة (النضير) بفتح أوله وزان كريم

إلا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر إليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال فأعتقها النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها فقال له ثابت يا أبا حمزة ما أصدقها قال نفسها أعتقها وتزوجها حتى إذا كان بالطريق جهزتها له أم سليم فأهدتها له من الليل فأصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجئ به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن قال وأحسبه قد ذكر السويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب في كم تصلي المرأة من الثياب وقال عكرمة لو وارت جسدها في ثوب لأجزته * حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات في مروطهن ثم يرجعن إلى بيوتهن ما يعرفهن أحد *

باب إذا صلى في ثوب له أعلام ونظر إلى علمها * حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم ابن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وأتوني بأنبجانية أبي جهم فإنها ألهتني آنفا عن صلاتي وقال هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت أنظر إلى علمها وأنا في الصلاة فأخاف أن تفتنني *

باب إن صلى في ثوب مصلب أو تصاوير هل تفسد صلاته وما ينهى عن ذلك * حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليه

(قوله نطعا) بكسر النون وفتح الطاء ويجوز فتح النون وفتح الطاء وفتحها وكسر النون وسكون الطاء وسكون الطاء اه

(قوله أنبجانية) بفتح الهمزة وسكون النون وكسر الموحدة وتخفيف الجيم وبعد النون ياء نسبة مشددة وضبط أيضا بغير ذلك انظر الشارح

(قوله مصلب) بفتح اللام (قرام) بوزن وزان معظم كتاب اه

وسلم اميطي عنا قرامك هذا فانه لا تزال تصاوير تعرض
في صلاتي * باب من صلى في فروج حرير ثم
نزعه * حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن
يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال أهدي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا
شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين * باب
الصلاة في الثوب الاحمر * حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر
ابن ابي زائدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من ادم ورأيت بلالا اخذ
وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس يبتدرون
ذاك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا
اخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج
النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس
ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة
* باب الصلاة في السطوح والمنبر والخشب قال ابو
عبد الله ولم ير الحسن بأسا ان يصلى على الجمد والقناطر وان جرى
تحتها بول او فوقها او امامها اذا كان بينهما سترة وصلى ابو
هريرة على سقف المسجد بصلاة الامام وصلى ابن عمر على الثلج * حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو حازم قال
سألوا سهل بن سعد من اي شيء المنبر فقال ما بقي بالناس اعلم
مني هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل
ووضع فاستقبل القبلة كبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع
وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى فسجد على
الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى

حتى

(قوله تعرض) بفتح المثناة الفوقية وكسر الراء (قوله فروج) بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وتخفيفها وحكي ايضا بوزن خروج

(قوله ادم) بفتح الهمزة والدال (عنزة) بفتحات ١٥

(قوله الجمد) بفتح الجيم وضمها وسكون الميم

حَتّى سجد بالأرض فهذا شأنه قال أبو عبد الله قال علي بن عبد الله
سألني أحمد بن حنبل رحمه الله عن هذا الحديث قال فإنما أردت
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أعلى من الناس فلا بأس أن يكون
الإمام أعلى من الناس بهذا الحديث قال فقلت إن سفيان بن عيينة
كان يُسئل عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه قال لا * حدثنا محمد بن
عبد الرحيم قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حُميد الطويل
عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط عن
فرس فجُحشت ساقه أو كتفه وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة
له درجتها من جذوع فأتاه أصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا
وهم قيام فلما سلم قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا
وإذا ركع فاركعوا وإذا سجد فاسجدوا وإن صلى قائما فصلوا
قياما ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله إنك آليت شهرا
فقال إن الشهر تسع وعشرون * باب إذا أصاب
ثوب المصلي امرأته إذا سجد * حدثنا مسدد عن خالد قال
حدثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا حذاءه وأنا حائض
وربما أصابني ثوبه إذا سجد قالت وكان يصلي على الخُمرة *
باب الصلاة على الحصير وصلى جابر وأبو سعيد
في السفينة قائما وقال الحسن تصلي قائما ما لم تشق على أصحابك
تدور معها وإلا فقاعدا * حدثنا عبد الله قال أخبرنا مالك
عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن جدته
مُليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته
له فأكل منه ثم قال قوموا فلأصلي لكم قال أنس فقمت إلى
حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصففت واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا

(قوله يسئل) بالبناء للمفعول
(قوله حميد) بضم الحاء
(قوله فجحشت) بضم الجيم وكسر الحاء المهملة (مشربة) بفتح الميم وسكون المعجمة وضم الراء وفتحها اهـ
(قوله حذاءه) بكسر المهملة نصب على الظرف فيه وروي بالرفع على الخبرية (الخمرة) بضم الخاء المعجمة وسكون الميم
(قوله مليكة) بضم الميم (فلأصلي) بكسر اللام وضم الهمزة وفتح الياء وفيه وجوه أخرى انظر الشارح (لبس) بضم اللام وكسر الموحدة اهـ

فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف * باب
الصلاة على الخمرة * حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال
حدثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة * باب الصلاة
على الفراش وصلى انس على فراشه وقال انس كنا نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم فيسجد احدنا على ثوبه * حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت
كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في
قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قالت
والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح * حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان
عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي
بينه وبين القبلة على فراش اهله اعتراض الجنازة * حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن
عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة معترضة
بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينامان عليه * باب
السجود على الثوب في شدة الحر وقال الحسن كان القوم يسجدون
على العمامة والقلنسوة ويداه في كمه * حدثنا ابو الوليد هشام
ابن عبد الملك قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثني غالب
القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا نصلي مع
النبي صلى الله عليه وسلم فيضع احدنا طرف الثوب من شدة
الحر في مكان السجود * باب الصلاة في النعال *
حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال اخبرنا ابو
مسلمة سعيد بن يزيد الازدي قال سألت انس بن مالك

(قوله عقيل) بضم العين (قوله عراك) بكسر العين اهـ

(قوله بشر) بكسر الموحدة وسكون المعجمة (المفضل) بضم الميم وفتح الفاء والضاد المعجمة (قوله ابو مسلمة) بفتح الميم وسكون السين المهملة وفتح اللام اهـ

أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم * باب
الصلاة في الخفاف * حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الأعمش
قال سمعت إبراهيم يحدث عن همام بن الحارث قال رأيت
جرير بن عبد الله بال ثم توضأ ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسئل
فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال إبراهيم
فكان يعجبهم لأن جريرا كان من آخر من أسلم * حدثنا إسحاق
بن نصر قال حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق
عن المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم فمسح
على خفيه وصلى * باب إذا لم يتم السجود * أخبرنا
الصلت بن محمد أخبرنا مهدي عن واصل عن أبي وائل عن حذيفة
أنه رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له
حذيفة ما صليت قال وأحسبه قال لو مت مت على غير سنة
محمد صلى الله عليه وسلم * باب يبدي ضبعيه ويجافي
في السجود * أخبرنا يحيى بن بكير قال حدثنا بكر بن مضر عن
جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو
بياض إبطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه * باب
فضل استقبال القبلة يستقبل بأطراف رجليه القبلة قاله
أبو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا عمرو بن عباس
قال حدثنا ابن المهدي قال حدثنا منصور بن سعد عن ميمون
بن سياه عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك
المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته *
حدثنا نعيم قال حدثنا ابن المبارك عن حميد الطويل
عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت

(قوله) همام كشداد اه

(قوله ضبعيه) بفتح الضاد المعجمة وسكون الموحدة (بحينة) بضم الموحدة على وزن جهينة اه

(قوله سياه) بوزن كتاب (تخفروا) بضم التاء الفوقية وإسكان المعجمة وكسر الفاء اه

أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى قال حدثنا حميد قال حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال علي بن عبد الله حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حميد قال سأل ميمون بن سياه أنس بن مالك قال يا أبا حمزة وما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد أن لا إله إلا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا وأكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم * باب قبلة أهل المدينة وأهل الشام والمشرق ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط أو بول ولكن شرقوا أو غربوا * حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا قال أبو أيوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله تعالى وعن الزهري عن عطاء قال سمعت أبا أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله * باب قوله تعالى واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى * حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت العمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة * حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سيف

(قوله قبل القبلة) بكسر القاف وفتح الموحدة اه

قال سمعت مجاهدا قال أتي ابن عمر فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فقال ابن عمر فأقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا قائما بين البابين فسألت بلالا فقلت أصلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره إذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين * حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة

* باب التوجه نحو القبلة حيث كان وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة وكبر * حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء ابن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الأنصار في صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه توجه نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة * حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت فإذا أراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة *

(قوله قبل الكعبة) بضم القاف والموحدة وقد تسكن

(قوله يوجه) بضم أوله مبنيا للمفعول

حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن
علقمة قال قال عبد الله صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم
لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله أحدث
في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجله
واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه
قال انه لو حدث في الصلاة شيء لنبأتكم به ولكن انما انا بشر
مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم
في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين

* باب ما جاء في القبلة ومن لم ير الاعادة على من
سها فصلى الى غير القبلة وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم
في ركعتي الظهر واقبل على الناس بوجهه ثم اتم ما بقي * حدثنا
عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر
وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام
ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى
وآية الحجاب قلت يا رسول الله لو امرت نساءك ان يحتجبن
فانه يكلمهن البر والفاجر فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء
النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان
طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية
* حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني
حميد قال سمعت انسا بهذا * حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك بن انس عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن
وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
الى الشام فاستداروا الى الكعبة * حدثنا مسدد قال حدثنا

(قوله هشيم) بضم الهاء وفتح الشين المعجمة وسكون المثناة التحتية

(قوله فاستقبلوها) بفتح الموحدة عند جمهور الرواة

٥١

يحيى عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقالوا أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فثنى رجليه وسجد سجدتين * باب حك البزاق باليد من المسجد * حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل ابن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رؤى في وجهه فقام فحكه بيده فقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانه يناجي ربه او ان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت قدميه ثم اخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا * حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلى * حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في جدار القبلة مخاطا او بصاقا او نخامة فحكه * باب حك المخاط بالحصا من المسجد وقال ابن عباس ان وطئت على قذر رطب فاغسله وان كان يابسا فلا * حدثنا موسى بن اسمعيل قال اخبرنا ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها فقال اذا تنخم احدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى * باب لا يبصق عن يمينه في الصلاة * حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا

قوله (قبل وجهه) بكسر القاف وفتح الموحدة وكذا قوله (قبل قبلته) ١٥

(قوله عقيل) بضم العين وفتح القاف

الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في حائط المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة فحتها ثم قال اذا تنخم احدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى * حدثنا حفص ابن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني قتادة قال سمعت انسا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتفلن احدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت رجله * باب ليبزق عن يساره او تحت قدمه اليسرى * حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا كان في الصلاة فانما يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه * حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى ان يبزق الرجل بين يديه او عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى وعن الزهري سمع حميدا عن ابي سعيد نحوه * باب كفارة البزاق في المسجد * حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها * باب دفن النخامة في المسجد * حدثنا اسحاق ابن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها

باب

* باب إذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه *
حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فحكها
بيده ورئي منه كراهية أو رئي كراهيته لذلك وشدته عليه
وقال إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنما يناجي ربه أو ربه بينه
وبين قبلته فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدمه
ثم أخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه على بعض قال أو يفعل
هكذا * باب عظة الإمام الناس في إتمام الصلاة
وذكر القبلة * حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا فوالله ما يخفى علي خشوعكم
ولا ركوعكم إني لأراكم من وراء ظهري * حدثنا يحيى بن
صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن أنس بن
مالك قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة ثم رقي
المنبر فقال في الصلاة وفي الركوع إني لأراكم من ورائي كما أراكم
* باب هل يقال مسجد بني فلان * حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي أضمرت
من الحفياء وأمدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي تضمر
من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان فيمن
سابق بها * باب القسمة وتعليق القنو في المسجد
قال أبو عبد الله القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة أيضا
قنوان مثل صنو وصنوان وقال إبراهيم يعني ابن طهمان
عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال أتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان

(قوله فليح) بضم الفاء وفتح اللام (رقي) بفتح الراء وكسر القاف وفتح الياء ويجوز فتح القاف على لغة طي اه

(قوله أضمرت) بضم الهمزة مبنيا للمفعول (الحفياء) بفتح المهملة وسكون الفاء مع المد (وأمدها) بفتح الهمزة والميم المخففة (تضمر) بفتح الضاد المعجمة وتشديد الميم وفي رواية بسكون الضاد بضم الميم وتخفيف الميم (زريق) بضم الزاي المعجمة وفتح الراء وسكون المثناة التحتية (قوله القنو) بكسر القاف وسكون النون (العذق) بكسر المهملة وسكون المعجمة (طهمان) بفتح الطاء وسكون الهاء (أتي) بضم أوله مبنيا للمفعول اه

اكثر مال أتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدًا الّا اعطاه اذ جاء العباس رضي الله عنه فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلًا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله أؤمر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله أؤمر بعضهم يرفعه قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فألقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبًا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم * باب من دعا لطعام في المسجد ومن اجاب فيه * حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله سمع انسًا وجدت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد معه ناس فقمت فقال لي أأرسلك ابو طلحة قلت نعم فقال لطعام قلت نعم فقال لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم * باب القضاء واللعان في المسجد * حدثنا يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد ان رجلًا قال يا رسول الله أرأيت رجلًا وجد مع امرأته رجلًا أيقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد * باب اذا دخل بيتًا يصلي حيث شاء او حيث أمر ولا يتجسس * حدثنا عبد الله ابن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود ابن الربيع عن عتبان بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه في منزله فقال اين تحب ان اصلي لك من بيتك قال فاشرت له الى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه فصلى

(قوله عقيلا) بوزن كريم
(قوله يقله) بضم الياء اي يرفعه

(قوله يتبعه) بضم اوله وسكون ثانيه وكسر ثالثه من الاتباع
(قوله عجبا) بفتح العين اه

رَكعتَين * بَاب المَساجِدِ فِي البُيُوتِ وَصَلَّى البَرَاءُ بنُ
عَازِبٍ فِي مَسْجِدِهِ فِي دَارِهِ جَمَاعَةً * حدثنا سَعِيدُ بنُ عُفَيرٍ قَالَ
حَدثنِي اللَّيثُ قَالَ حَدثنِي عُقَيلٌ عَن ابنِ شِهَابٍ قَالَ أَخبَرَنِي مَحمُودُ
ابنُ الرَّبِيعِ الأَنصَارِيُّ أَنَّ عِتبَانَ بنَ مَالِكٍ وَهُوَ مِن أَصحَابِ رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ مِمَّن شَهِدَ بَدرًا مِنَ الأَنصَارِ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ قَد أَنكَرتُ بَصَرِي وَأَنَا أُصَلِّي
لِقَومِي فَإِذَا كَانَتِ الأَمطَارُ سَالَ الوَادِي الَّذِي بَينِي وَبَينَهُم لَم أَستَطِع
أَن آتِيَ مَسجِدَهُم فَأُصَلِّيَ بِهِم وَوَدِدتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَنَّكَ تَأتِينِي
فَتُصَلِّي فِي بَيتِي فَأَتَّخِذَهُ مُصَلًّى قَالَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيهِ وَسَلَّمَ سَأَفعَلُ إِن شَاءَ اللهُ قَالَ عِتبَانُ فَغَدَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكرٍ حِينَ ارتَفَعَ النَّهَارُ فَاستَأذَنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيهِ وَسَلَّمَ فَأَذِنتُ لَهُ فَلَم يَجلِس حِينَ دَخَلَ البَيتَ ثُمَّ قَالَ أَينَ تُحِبُّ
أَن أُصَلِّيَ مِن بَيتِكَ قَالَ فَأَشَرتُ لَهُ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنَ البَيتِ فَقَامَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فَكَبَّرَ فَقُمنَا فَصَفَفنَا فَصَلَّى رَكعَتَينِ
ثُمَّ سَلَّمَ قَالَ وَحَبَسنَاهُ عَلَى خَزِيرَةٍ صَنَعنَاهَا لَهُ قَالَ فَثَابَ فِي البَيتِ
رِجَالٌ مِن أَهلِ الدَّارِ ذَوُو عَدَدٍ فَاجتَمَعُوا فَقَالَ قَائِلٌ مِنهُم أَينَ
مَالِكُ بنُ الدُّخَيشِنِ أَوِ ابنُ الدُّخشُنِ فَقَالَ بَعضُهُم ذَلِكَ مُنَافِقٌ
لَا يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُل
ذَلِكَ أَلَا تَرَاهُ قَد قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ يُرِيدُ بِذَلِكَ وَجهَ اللهِ قَالَ اللهُ وَرَسُولُهُ
أَعلَمُ قَالَ فَإِنَّا نَرَى وَجهَهُ وَنَصِيحَتَهُ إِلَى المُنَافِقِينَ قَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ اللهَ قَد حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَن قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ
يَبتَغِي بِذَلِكَ وَجهَ اللهِ قَالَ ابنُ شِهَابٍ ثُمَّ سَأَلتُ الحُصَينَ بنَ مُحَمَّدٍ
الأَنصَارِيَّ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي سَالِمٍ وَهُوَ مِن سَرَاتِهِم عَن حَدِيثِ مَحمُودِ
ابنِ الرَّبِيعِ فَصَدَّقَهُ بِذَلِكَ * بَاب التَّيَمُّنِ فِي دُخُولِ
المَسجِدِ وَغَيرِهِ وَكَانَ ابنُ عُمَرَ يَبدَأُ بِرِجلِهِ اليُمنَى فَإِذَا خَرَجَ بَدَأَ

(قوله عفير) كزبير ومثله (عقيل) اه

(قوله خزيرة) بوزن صحيفة (الدخيشن) بضم الدال المهملة وفتح الخاء المعجمة وسكون المثناة التحتية وكسر الشين المعجمة (الدخشن) بضم أوله وثالثه وسكون ثانيه (الحصين) بوزن الزبير (سراتهم) بفتح السين المهملة اه

برجله اليسرى * حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن الأشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع
في شأنه كله في طهوره وترجله وتنعله * باب هل
تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد لقول النبي
صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد
وما يكره من الصلاة في القبور ورأى عمر أنس بن مالك يصلي عند
قبر فقال القبر القبر ولم يأمره بالإعادة * حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن أم حبيبة
وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح
فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور فأولئك شرار
الخلق عند الله يوم القيامة * حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث
عن أبي التياح عن أنس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
فنزل أعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فأقام النبي
صلى الله عليه وسلم فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى بني النجار
فجاؤا متقلدي السيوف كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم
على راحلته وأبو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء
أبي أيوب وكان يحب أن يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في
مرابض الغنم وأنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى ملأ من بني النجار
فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب
ثمنه إلا إلى الله فقال أنس فكان فيه ما أقول لكم قبور المشركين
وفيه خرب وفيه نخل فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين
فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة
المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون

(قوله سليم) بضم السين مصغرا (طهوره) بضم الطاء (وتنعله) بتشديد العين اه

(قوله القبر القبر) بنصبهما على التحذير اه

(قوله التياح) بوزن شداد (ردفه) بكسر الراء وسكون الدال أي راكب خلفه اه

(قوله خرب) بفتح الخاء المعجمة وكسر الراء (عضادتيه) تثنية عضادة بكسر العين اه

والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم لا خير الا خير الآخرة
فاغفر للانصار والمهاجرة * باب الصلاة في مرابض الغنم
* حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته
بعد يقول كان يصلي في مرابض الغنم قبل ان يبنى المسجد * باب
الصلاة في مواضع الابل * حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا
سليمان بن حيان قال حدثنا عبيد الله عن نافع قال رأيت ابن عمر
يصلي الى بعيره وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله *
باب من صلى وقدامه تنور او نار او شيء مما يعبد فاراد
به الله تعالى وقال الزهري اخبرني انس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم عرضت علي النار وانا اصلي * حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس
قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
أريت النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع * باب
كراهية الصلاة في المقابر * حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا * باب
الصلاة في مواضع الخسف والعذاب ويذكر ان عليا كره الصلاة
بخسف بابل * حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا
باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم
* باب الصلاة في البيعة وقال عمر رضي الله عنه انا
لا ندخل كنائسكم من اجل التماثيل التي فيها الصور وكان ابن
عباس يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل * حدثنا محمد قال

(قوله حيان) كشداد اه

(قوله تنور) بفتح المثناة الفوقية وتشديد النون المضمومة

(قوله اريت) بضم الهمزة وكسر الراء

(قوله البيعة) بكسر الموحدة معبد النصارى

أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أم سلمة
ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بأرض الحبشة
يقال لها مارية فذكرت له ما رأت فيها من الصور فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أولئك قوم إذا مات فيهم العبد الصالح أو
الرجل الصالح بنوا قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك
شرار الخلق عند الله * باب * حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله
صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم
بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا * حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود
اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد * باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا
* حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم قال حدثنا سيار
هو أبو الحكم قال حدثنا يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت خمسا لم يعطهن
أحد من الأنبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي
الأرض مسجدا وطهورا وأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة
فليصل وأحلت لي الغنائم وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة
وبعثت إلى الناس كافة وأعطيت الشفاعة * باب
نوم المرأة في المسجد * حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن وليدة كانت سوداء
لحي من العرب فأعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم

عليها

(قوله عبدة) بفتح العين وسكون الموحدة

(قوله مارية) بوزن جارية اهـ

(قوله لما نزل) أي الموت وحذف للعلم به وفي رواية ببناء نزل للمفعول

(قوله وطهورا) بفتح الطاء

(هشيم) بضم أوله وفتح ثانيه (سيار) كشداد (الحكم) بفتحتين (قوله عبيد) بضم أوله مصغرا

عليها وشاح أحمر من سيور قالت فوضعته أو وقع منها فمرت به حدياة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشون حتى فتشوا قبلها قالت والله إني لقائمة معهم إذ مرت الحدياة فألقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وأنا منه بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت قالت فكانت لها خباء في المسجد أو حفش قالت فكانت تأتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا إلا قالت * ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا * ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني * قالت عائشة فقلت لها ما شأنك لا تقعدين معي مقعدا إلا قلت هذا قالت فحدثتني بهذا الحديث * باب نوم الرجال في المسجد

وقال أبو قلابة عن أنس قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن بن أبي بكر كان أصحاب الصفة الفقراء * حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع قال أخبرني عبد الله بن عمر أنه كان ينام وهو شاب أعزب لا أهل له في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال أين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لإنسان انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه وأصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم أبا تراب قم أبا تراب * حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن أبي حازم

(قوله وشاح) بكسر الواو (حدياة) بضم الحاء وفتح الدال المهملتين وتشديد التحتية (فخطفته) بفتح الطاء (قبلها) بضم القاف وكسر التاء (خباء) بالمعجمة والموحدة (حفش) بوزن فلس (فتحدث) أصله تتحدث اهـ

(قوله قلابة) كقلادة (عكل) بوزن قفل (الصفة) بوزن قفة

(قوله فلم يقل) بفتح أوله وكسر القاف مضارع قال من القيلولة وفي رواية بضم أوله (قوله فضيل) بضم أوله مصغر اهـ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَأَيْتُ سَبْعِينَ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ مَا مِنْهُمْ رَجُلٌ عَلَيْهِ رِدَاءٌ إِمَّا إِزَارٌ وَإِمَّا كِسَاءٌ قَدْ رَبَطُوا فِي أَعْنَاقِهِمْ فَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ نِصْفَ السَّاقَيْنِ وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ الْكَعْبَيْنِ فَيَجْمَعُهُ بِيَدِهِ كَرَاهِيَةَ أَنْ تُرَى عَوْرَتُهُ * بَابُ الصَّلَاةِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ وَقَالَ كَعْبُ ابْنُ مَالِكٍ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَصَلَّى فِيهِ * حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ مِسْعَرٌ أُرَاهُ قَالَ ضُحًى فَقَالَ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ لِي عَلَيْهِ دَيْنٌ فَقَضَانِي وَزَادَنِي * بَابُ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ السَّلَمِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ * بَابُ الْحَدَثِ فِي الْمَسْجِدِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ مَا لَمْ يُحْدِثْ تَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ * بَابُ بُنْيَانِ الْمَسْجِدِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ كَانَ سَقْفُ الْمَسْجِدِ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ وَأَمَرَ عُمَرُ بِبِنَاءِ الْمَسْجِدِ وَقَالَ أَكِنَّ النَّاسَ مِنَ الْمَطَرِ وَإِيَّاكَ أَنْ تُحَمِّرَ أَوْ تُصَفِّرَ فَتَفْتِنَ النَّاسَ وَقَالَ أَنَسٌ يَتَبَاهَوْنَ بِهَا ثُمَّ لَا يَعْمُرُونَهَا إِلَّا قَلِيلًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَتُزَخْرِفُنَّهَا كَمَا زَخْرَفَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى * حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمَسْجِدَ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَبْنِيًّا بِاللَّبِنِ وَسَقْفُهُ الْجَرِيدُ وَعُمُدُهُ خَشَبُ النَّخْلِ

(قوله خلاد) بوزن شداد (مسعر) بوزن منبر (دثار) بوزن كتاب (أراه) بضم الهمزة أي أظنه اه

(قوله سليم) بضم السين (الزرقي) بضم الزاي وفتح الراء اه

(قوله أكن) بفتح الهمزة وكسر الكاف وفتح النون المشددة على صيغة الأمر من الإكنان (يتباهون) بفتح الهاء (لتزخرفنها) بفتح لام القسم وضم المثناة الفوقية وفتح الزاي وسكون الخاء المعجمة وكسر الراء وضم الفاء وتشديد نون التوكيد المفتوحة

فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده خشبا
ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة
والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج *

باب التعاون في بناء المسجد ما كان للمشركين ان
يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت
اعمالهم وفي النار هم خالدون انما يعمر مساجد الله من آمن بالله
واليوم الآخر واقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى
اولئك ان يكونوا من المهتدين * حدثنا مسدد قال حدثنا عبد
العزيز بن مختار قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال لي ابن
عباس ولابنه علي انطلقا الى ابي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا
فاذا هو في حائط يصلحه فاخذ رداءه فاحتبى ثم انشأ يحدثنا
حتى اتى ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين
لبنتين فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فينفض التراب عنه ويقول
ويح عمار يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول عمار
اعوذ بالله من الفتن *

باب الاستعانة بالنجار والصناع
في اعواد المنبر والمسجد * حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز
عن ابي حازم عن سهل قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى امرأة ان مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن
* حدثنا خلاد قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن
جابر ان امرأة قالت يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه
فان لي غلاما نجارا قال ان شئت فعملت المنبر *

باب
من بنى مسجدا * حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه
انه سمع عبيد الله الخولاني انه سمع عثمان بن عفان رضي الله عنه

(قوله والقصة) بفتح القاف وتشديد الصاد المهملة

(قوله الحذاء) بفتح الحاء المهملة وتشديد الذال المعجمة ممدودا

(قوله والصناع) بضم الصاد وتشديد النون

(قوله ايمن) بفتح الهمزة والميم بينهما تحتية ساكنة اه

(قوله الخولاني) بفتح الخاء المعجمة اه

يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه
وسلم إنكم أكثرتم وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من بنى مسجدا قال بكير حسبت أنه قال يبتغي به وجه الله بنى الله
له مثله في الجنة * باب يأخذ بنصول النبل إذا مر
في المسجد * حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان قال قلت لعمرو
أسمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل في المسجد ومعه سهام
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بنصالها * باب
المرور في المسجد * حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا أبو بردة بن عبد الله قال سمعت أبا بردة عن أبيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شئ من مساجدنا أو أسواقنا
بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما * باب
الشعر في المسجد * حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
أنه سمع حسان بن ثابت الأنصاري يستشهد أبا هريرة أنشدك
الله هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان أجب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أيده بروح القدس قال
أبو هريرة نعم * باب أصحاب الحراب في المسجد
* حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
رضي الله عنها قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يسترني بردائه أنظر إلى لعبهم زاد إبراهيم بن المنذر
حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون
بحرابهم * باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد

* حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت أتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت أهلك ويكون الولاء لي وقال أهلها إن شئت أعطيتها ما بقي وقال سفيان مرة إن شئت أعتقتها ويكون الولاء لنا فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فأعتقيها فإن الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال سفيان مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة مرة قال علي قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة وقال جعفر بن عون عن يحيى قال سمعت عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها رواه مالك عن يحيى عن عمرة أن بريرة ولم يذكر فصعد المنبر * باب التقاضي والملازمة في المسجد

* حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله فقال ضع من دينك هذا وأومأ إليه أي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه * باب كنس المسجد والتقاط الخرق والعيدان والقذى * حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن رجلا أسود أو امرأة سوداء كان يقم المسجد فمات فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات قال أفلا كنتم آذنتموني به دلوني على قبره أو قال على قبرها فأتى

(قوله ذكرته) بتشديد الكاف وسكون التاء وضبط بغير ذلك انظر الشارح اه

(قوله حدرد) بوزن جعفر

(قوله يقم) بضم القاف اه

قبره فصلى عليها * باب تحريم تجارة الخمر في المسجد * حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما انزل الآيات في سورة البقرة في الربا خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقرأهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر * باب الخدم للمسجد وقال ابن عباس نذرت لك ما في بطني محررا للمسجد يخدمه * حدثنا احمد بن واقد قال حدثنا حماد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان امرأة او رجلا كانت تقم المسجد ولا اراه الا امرأة فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى على قبره * باب الاسير او الغريم يربط في المسجد * حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او قال كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه فاردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده خاسئا ❊

باب الاغتسال اذا اسلم وربط الاسير ايضا في المسجد وكان شريح يامر الغريم ان يحبس الى سارية المسجد * حدثنا عبد الله ابن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله * باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم * حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا

(قوله امرأة) بضم الهمزة اه

(قوله روح) بفتح الراء
(تفلت) بفتحات مع تشديد اللام (اربطه) بكسر الموحدة

(قوله قبل نجد) بكسر القاف وفتح الموحدة (ثمامة بن اثال) بضم اول الاسمين وتخفيف ثانيهما

(قوله نمير) بضم النون وفتح الميم (غفار) بكسر المعجمة ١ه

(قوله قبلكم) بكسر القاف وفتح الموحدة

(قوله جرحه) بضم الجيم

عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت أصيب
سعد يوم الخندق في الأكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة
في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار
إلا الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من
قبلكم فإذا سعد يغذو جرحه دما فمات فيها * باب
إدخال البعير في المسجد للعلة وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله
عليه وسلم على بعير * حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة
عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني
أشتكي قال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب
مسطور * باب * حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال حدثنا أنس أن
رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي
صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين
يضيئان بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد
حتى أتى أهله * باب الخوخة والممر في المسجد *
حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا أبو النضر
عن عبيد بن حنين عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال
خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله سبحانه خير عبدا
بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى أبو بكر رضي الله
عنه فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ إن يكن الله خير عبدا بين
الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو العبد وكان أبو بكر أعلمنا فقال يا أبا بكر
لا تبك إن أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت

(قوله عبيد بن حنين) بالتصغير فيهما (بسر) بوزن فعل ١ه

متخذا خليلا من أمتي لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة الاسلام ومودته
لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب أبي بكر * حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا
أبي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا
رأسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال انه ليس
من الناس أحد أمن علي في نفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة
ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن
خلة الاسلام أفضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير
خوخة أبي بكر * باب الأبواب والغلق للكعبة
والمساجد قال أبو عبد الله وقال لي عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
عن ابن جريج قال قال لي ابن أبي مليكة يا عبد الملك لو رأيت
مساجد ابن عباس وأبوابها * حدثنا أبو النعمان وقتيبة
قالا حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله
عليه وسلم قدم مكة فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي
صلى الله عليه وسلم وبلال وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة
ثم أغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت
فسألت بلالا فقال صلى فيه فقلت في أي قال بين الأسطوانتين
قال ابن عمر فذهب علي أن أسأله كم صلى * باب دخول
المشرك المسجد * حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن أبي
سعيد أنه سمع أبا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
ابن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد * باب
رفع الصوت في المساجد * حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
يحيى بن سعيد قال حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن قال حدثني يزيد

(قوله مليكة) بوزن جهينة

(قوله الجعيد) بضم أوله مصغرا

ابن

(قوله خصيفة) كجهينة

ابن خُصَيْفَةَ عن السَّائِبِ بنِ يزيدَ قال كنتُ قائماً في المسجد فحصبني رَجُلٌ فنظرتُ فإذا عمرُ بنُ الخطّاب فقال اذهبْ فأتني بهذين فجئتُه بهما قال من أنتما أو من أين أنتما قالا من أهل الطائف قال لو كنتما من أهل البلد لأوجعتكما ترفعان أصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم * حدثنا أحمدُ قال حدثنا ابنُ وهبٍ قال أخبرني يونسُ بنُ يزيدَ عن ابنِ شهابٍ قال حدثني عبدُ اللهِ بنُ كعبِ بنِ مالكٍ أنّ كعبَ بنَ مالكٍ أخبره أنّه تقاضى ابنَ أبي حدردٍ دَيْناً له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت أصواتُهما حتّى سمعها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حتّى كشف سجفَ حجرتِه ونادى يا كعبُ بنَ مالكٍ قال لبّيكَ يا رسولَ الله فأشار بيده أن ضعِ الشطرَ من دَيْنك قال كعبٌ قد فعلتُ يا رسولَ الله قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قُمْ فاقضه * باب الحِلَق والجلوس في المسجد * حدثنا مسدّدٌ قال حدثنا بشرُ بنُ المفضّل عن عُبيد الله عن نافعٍ عن ابنِ عمرَ قال سأل رجلٌ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى فإذا خشي الصبحَ صلّى واحدةً فأوترت له ما صلّى وأنّه كان يقول اجعلوا آخرَ صلاتكم وتراً فإنّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أمر به * حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حمّادٌ عن أيّوبَ عن نافعٍ عن ابنِ عمرَ أنّ رجلاً جاء إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال كيف صلاةُ الليل فقال مثنى مثنى فإذا خشيتَ الصبحَ فأوترْ بواحدةٍ توترْ لك ما قد صلّيتَ * قال الوليدُ بنُ كثيرٍ حدثني عُبيدُ الله بنُ عبدِ الله أنّ ابنَ عمرَ حدّثهم أنّ رجلاً نادى النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد * حدثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ قال أخبرنا مالكٌ عن إسحاقَ بنِ عبدِ الله بنِ أبي طلحةَ أنّ أبا مُرّةَ مولى عقيلِ بنِ أبي

(قوله الحلق) بكسر الحاء المهملة وفتح اللام وضبط أيضا بفتحهما

طالب اخبره عن ابي واقد الليثي قال بينما رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسجد فاقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وذهب واحد فاما احدهما فرأى فرجة فجلس واما
الآخر فجلس خلفهم واما الآخر فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن الثلاثة اما احدهم فأوى
الى الله فآواه الله واما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه واما الآخر
فاعرض فاعرض الله عنه * باب الاستلقاء في المسجد
ومد الرجل * حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عباد بن تميم عن عمه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الأخرى * وعن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب قال كان عمر وعثمان يفعلان ذلك
* باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر بالناس
وبه قال الحسن وايوب ومالك * حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي
الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا يأتينا فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية ثم بدا لابي بكر
فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيقف
عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان
ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن فافزع ذلك
اشراف قريش من المشركين * باب الصلاة في
مسجد السوق وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق عليهم
الباب * حدثنا مسدد قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
صلاة الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين

(قوله عقيل) بضم العين

(قوله بكاء) بوزن شداد

درجة فان احدكم اذا توضأ فاحسن وأتى المسجد لا يريد الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه خطيئة حتى يدخل المسجد واذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي يعني عليه الملائكة ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يؤذ يحدث * باب تشبيك الاصابع في المسجد وغيره * حدثنا حامد بن عمر عن بشر قال حدثنا عاصم قال حدثنا واقد عن ابيه عن ابن عمر او ابن عمرو قال شبك النبي صلى الله عليه وسلم اصابعه * وقال عاصم بن علي حدثنا عاصم بن محمد سمعت هذا الحديث من ابي فلم احفظه فقومه لي واقد عن ابيه قال سمعت ابي وهو يقول قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمرو كيف بك اذا بقيت في حثالة من الناس بهذا * حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن ابي بردة بن عبد الله بن ابي بردة عن جده عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك صلى الله عليه وسلم اصابعه * حدثنا اسحاق قال حدثنا ابن شميل قال اخبرنا ابن عون عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال ابن سيرين قد سماها ابو هريرة ولكن نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلاة قال لم انس ولم تقصر فقال اكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم

(قوله يئس) بكسر الواو

(قوله حثالة) بضم المهملة وتخفيف المثلثة ١٥

(قوله شميل) بضم المعجمة

(قوله السرعان) بفتح السين والراء (قصرت) بفتح القاف وضم الصاد مبنيا للفاعل وبضم اوله مبنيا للمفعول ١٥

فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر فربما سألوه ثم سلم فيقول نبئت ان عمران بن حصين قال ثم سلم * باب المساجد التى على طرق المدينة والمواضع التى صلى فيها النبى صلى الله عليه وسلم * حدثنا محمد ابن ابى بكر المقدمى قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى ابن عقبة قال رأيت سالم بن عبد الله يتحرى اماكن من الطريق فيصلى فيها ويحدث ان اباه كان يصلى فيها وانه رأى النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فى تلك الامكنة * وحدثنى نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما انه كان يصلى فى تلك الامكنة * وسألت سالما فلا اعلمه الا وافق نافعا فى الامكنة كلها الا انهما اختلفا فى مسجد بشرف الروحاء * حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس ابن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذى الحليفة حين يعتمر وفى حجته حين حج تحت سمرة فى موضع المسجد الذى بذى الحليفة وكان اذا رجع من غزو وكان فى تلك الطريق او فى حج او عمرة هبط من بطن واد فاذا ظهر من بطن واد اناخ بالبطحاء التى على شفير الوادى الشرقية فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذى بحجارة ولا على الاكمة التى عليها المسجد كان ثم خليج يصلى عبد الله عنده فى بطنه كثب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلى فدحا السيل فيه بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذى كان عبد الله يصلى فيه وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغير الذى دون المسجد الذى بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان الذى كان صلى فيه النبى صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك حين تقوم

(قوله المقدمى) بضم الميم الاولى وفتح القاف والدال المشددة (فضيل) بضم اوله مصغرا اه

(قوله بشرف) بفتح الشين والراء

(قوله سمرة) بفتح السين وضم الميم

(قوله الاكمة) بفتح الهمزة والكاف (كثب) بضم الكاف والمثلثة جمع كثيب اه

فِي الْمَسْجِدِ تُصَلِّي وَذَلِكَ الْمَسْجِدُ عَلَى حَافَةِ الطَّرِيقِ الْيُمْنَى وَأَنْتَ ذَاهِبٌ
إِلَى مَكَّةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ الْأَكْبَرِ رَمْيَةٌ بِحَجَرٍ أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ وَأَنَّ ابْنَ عُمَرَ
كَانَ يُصَلِّي إِلَى الْعِرْقِ الَّذِي عِنْدَ مُنْصَرَفِ الرَّوْحَاءِ وَذَلِكَ الْعِرْقُ
انْتِهَاءُ طَرَفِهِ عَلَى حَافَةِ الطَّرِيقِ دُونَ الْمَسْجِدِ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الْمُنْصَرَفِ وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى مَكَّةَ وَقَدِ ابْتُنِيَ ثَمَّ مَسْجِدٌ فَلَمْ يَكُنْ عَبْدُ اللَّهِ
يُصَلِّي فِي ذَلِكَ الْمَسْجِدِ كَانَ يَتْرُكُهُ عَنْ يَسَارِهِ وَوَرَاءَهُ وَيُصَلِّي أَمَامَهُ
إِلَى الْعِرْقِ نَفْسِهِ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَرُوحُ مِنَ الرَّوْحَاءِ فَلَا يُصَلِّي الظُّهْرَ
حَتَّى يَأْتِيَ ذَلِكَ الْمَكَانَ فَيُصَلِّي فِيهِ الظُّهْرَ وَإِذَا أَقْبَلَ مِنْ مَكَّةَ فَإِنْ مَرَّ
بِهِ قَبْلَ الصُّبْحِ بِسَاعَةٍ أَوْ مِنْ آخِرِ السَّحَرِ عَرَّسَ حَتَّى يُصَلِّيَ بِهَا الصُّبْحَ وَأَنَّ
عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْزِلُ تَحْتَ سَرْحَةٍ
ضَخْمَةٍ دُونَ الرُّوَيْثَةِ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ وَوِجَاهَ الطَّرِيقِ فِي مَكَانٍ
بَطْحٍ سَهْلٍ حَتَّى يُفْضِيَ مِنْ أَكَمَةٍ دُوَيْنَ بَرِيدِ الرُّوَيْثَةِ بِمِيلَيْنِ وَقَدِ
انْكَسَرَ أَعْلَاهَا فَانْثَنَى فِي جَوْفِهَا وَهِيَ قَائِمَةٌ عَلَى سَاقٍ وَفِي سَاقِهَا
كُثُبٌ كَثِيرَةٌ وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ صَلَّى فِي طَرَفِ تَلْعَةٍ مِنْ وَرَاءِ الْعَرْجِ وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى هَضْبَةٍ
عِنْدَ ذَلِكَ الْمَسْجِدِ قَبْرَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ عَلَى الْقُبُورِ رَضْمٌ مِنْ حِجَارَةٍ عَنْ
يَمِينِ الطَّرِيقِ عِنْدَ سَلِمَاتِ الطَّرِيقِ بَيْنَ أُولَئِكَ السَّلِمَاتِ كَانَ
عَبْدُ اللَّهِ يَرُوحُ مِنَ الْعَرْجِ بَعْدَ أَنْ تَمِيلَ الشَّمْسُ بِالْهَاجِرَةِ فَيُصَلِّي الظُّهْرَ
فِي ذَلِكَ الْمَسْجِدِ وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ عِنْدَ سَرَحَاتٍ عَنْ يَسَارِ الطَّرِيقِ فِي مَسِيلٍ دُونَ هَرْشَى
ذَلِكَ الْمَسِيلُ لَاصِقٌ بِكُرَاعِ هَرْشَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّرِيقِ قَرِيبٌ مِنْ
غَلْوَةٍ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُصَلِّي إِلَى سَرْحَةٍ هِيَ أَقْرَبُ السَّرَحَاتِ إِلَى الطَّرِيقِ
وَهِيَ أَطْوَلُهُنَّ وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يَنْزِلُ فِي الْمَسِيلِ الَّذِي فِي أَدْنَى مَرِّ الظَّهْرَانِ قِبَلَ الْمَدِينَةِ
حِينَ يَهْبِطُ مِنَ الصَّفْرَاوَاتِ يَنْزِلُ فِي بَطْنِ ذَلِكَ الْمَسِيلِ عَنْ يَسَارِ

(قوله العرق) بكسر العين وسكون الراء (ابتني) مبني للمجهول اه

(قوله الرويثة) بضم الراء وبالمثلثة مصغرا (دوين) بضم الاول وفتح الواو مصغرا

(قوله تلعة) بفتح التاء الفوقية وسكون اللام (العرج) بفتح العين وسكون الراء (هضبة) بفتح الهاء وسكون الضاد (رضم) بفتح الراء وسكون الضاد (سلمات) بفتح السين وكسر اللام وروي بفتحها (سرحات) كشجرات لفظا ومعنى (هرشى) بفتح الهاء وسكون الراء مقصورا (قبل) بكسر القاف وفتح الموحدة اه

الطَّرِيقِ وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى مَكَّةَ لَيْسَ بَيْنَ مَنْزِلِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ الطَّرِيقِ الأَرْمِيَةُ بِحَجَرٍ وَأَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْزِلُ بِذِي طُوًى وَيَبِيتُ حَتَّى يُصْبِحَ يُصَلِّي الصُّبْحَ حِينَ يَقْدَمُ مَكَّةَ وَمُصَلَّى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ عَلَى أَكَمَةٍ غَلِيظَةٍ لَيْسَ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي بُنِيَ ثَمَّ وَلَكِنْ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ عَلَى أَكَمَةٍ غَلِيظَةٍ وَأَنَّ عَبْدَ اللهِ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَقْبَلَ فُرْضَتَيِ الْجَبَلِ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَبَلِ الطَّوِيلِ نَحْوَ الْكَعْبَةِ فَجَعَلَ الْمَسْجِدَ الَّذِي بُنِيَ ثَمَّ يَسَارَ الْمَسْجِدِ بِطَرَفِ الأَكَمَةِ وَمُصَلَّى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْفَلَ مِنْهُ عَلَى الأَكَمَةِ السَّوْدَاءِ تَدَعُ مِنَ الأَكَمَةِ عَشَرَةَ أَذْرُعٍ أَوْ نَحْوَهَا ثُمَّ تُصَلِّي مُسْتَقْبِلَ الْفُرْضَتَيْنِ مِنَ الْجَبَلِ الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْكَعْبَةِ * (أَبْوَابُ سُتْرَةِ الْمُصَلِّي)

* بَابٌ سُتْرَةُ الإِمَامِ سُتْرَةُ مَنْ خَلْفَهُ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى حِمَارٍ أَتَانٍ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ الاِحْتِلاَمَ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ بِمِنًى إِلَى غَيْرِ جِدَارٍ فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ فَنَزَلْتُ وَأَرْسَلْتُ الأَتَانَ تَرْتَعُ وَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَيَّ أَحَدٌ * حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ أَمَرَ بِالْحَرْبَةِ فَتُوضَعُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيُصَلِّي إِلَيْهَا وَالنَّاسُ وَرَاءَهُ وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السَّفَرِ فَمِنْ ثَمَّ اتَّخَذَهَا الأُمَرَاءُ * حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَوْنِ ابْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِهِمْ بِالْبَطْحَاءِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ الْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ * بَابٌ قَدْرِ كَمْ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ

بَيْنَ

(قوله فرضتي) بضم الفاء وسكون الراء وفتح الضاد المعجمة

(قوله نمير) بضم النون ١٥

(قوله جحيفة) بوزن جهينة ١٥

بين المصلي والسترة * حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كان بين مصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة * حدثنا المكي
قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد
عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها * باب الصلاة الى
الحربة * حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يركز له الحربة
فيصلي اليها * باب الصلاة الى العنزة * حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عون بن ابي جحيفة قال سمعت
ابي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأتي
بوضوء فتوضأ فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة
والمرأة والحمار يمرون من ورائها * حدثنا محمد بن حاتم
ابن بزيع قال حدثنا شاذان عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة
قال سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام ومعنا عكازة او عصا او
عنزة ومعنا اداوة فاذا فرغ من حاجته ناولناه الاداوة *
باب السترة بمكة وغيرها * حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابي جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب
بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يتمسحون بوضوئه * باب
الصلاة الى الاسطوانة وقال عمر المصلون احق بالسواري من
المتحدثين اليها ورأى عمر رجلا يصلي بين اسطوانتين فأدناه الى
سارية فقال صل اليها * حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا
يزيد بن ابي عبيد قال كنت آتي مع سلمة بن الاكوع فيصلي عند
الاسطوانة التي عند المصحف فقلت يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلاة

(قوله زرارة) بضم الزاى

(قوله يركز) في رواية يركز بالبنا للمفعول فيهما
(قوله العنزة) بفتحات
(فأتي) بضم الهمزة

(قوله بزيع) بوزن كريم
(عكازة) بضم العين وتشديد الكاف
(اداوة) بكسر الهمزة

(قوله الاسطوانة) بضم الهمزة

عِنْدَ هَذِهِ الأُسْطُوانَةِ قَالَ فَانِّى رَأَيْتُ النَّبِىَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَتَحَرَّى الصَّلاةَ عِنْدَهَا * حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ كِبَارَ أَصْحَابِ النَّبِىِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْتَدِرُونَ السَّوَارِىَ عِنْدَ الْمَغْرِبِ * وَزَادَ شُعْبَةُ
عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَنَسٍ حَتَّى يَخْرُجَ النَّبِىُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * بَابُ
الصَّلاةِ بَيْنَ السَّوَارِى فِى غَيْرِ جَمَاعَةٍ * حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمٰعِيلَ
قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ دَخَلَ النَّبِىُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ وَبِلالٌ فَأَطَالَ
ثُمَّ خَرَجَ كُنْتُ أَوَّلَ النَّاسِ دَخَلَ عَلَى إِثْرِهِ فَسَأَلْتُ بِلالاً أَيْنَ صَلَّى
قَالَ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ
أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ
الْحَجَبِىُّ فَأَغْلَقَهَا عَلَيْهِ وَمَكَثَ فِيهَا فَسَأَلْتُ بِلالاً حِينَ خَرَجَ مَا صَنَعَ
النَّبِىُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَعَلَ عَمُودًا عَنْ يَسَارِهِ وَعَمُودًا عَنْ
يَمِينِهِ وَثَلاثَةَ أَعْمِدَةٍ وَرَاءَهُ وَكَانَ الْبَيْتُ يَوْمَئِذٍ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ
ثُمَّ صَلَّى * وَقَالَ لَنَا إِسْمٰعِيلُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَقَالَ عَمُودَيْنِ عَنْ يَمِينِهِ
* بَابٌ * حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو ضَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ كَانَ
إِذَا دَخَلَ الْكَعْبَةَ مَشَى قِبَلَ وَجْهِهِ حِينَ يَدْخُلُ وَجَعَلَ الْبَابَ قِبَلَ
ظَهْرِهِ فَمَشَى حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ الَّذِى قِبَلَ وَجْهِهِ قَرِيبًا
مِنْ ثَلاثَةِ أَذْرُعٍ صَلَّى يَتَوَخَّى الْمَكَانَ الَّذِى أَخْبَرَهُ بِهِ بِلالٌ أَنَّ النَّبِىَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِيهِ قَالَ وَلَيْسَ عَلَى أَحَدٍ بَأْسٌ أَنْ صَلَّى فِى
أَىِّ نَوَاحِى الْبَيْتِ شَاءَ * بَابُ الصَّلاةِ إِلَى الرَّاحِلَةِ وَالْبَعِيرِ
وَالشَّجَرِ وَالرَّحْلِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِى بَكْرٍ الْمُقَدَّمِىُّ الْبَصْرِىُّ قَالَ
حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ

(قوله الحجبى) بفتح الحاء المهملة والجيم وبالموحدة المكسورة

(قوله ضمرة) بفتح الضاد المعجمة وسكون الميم (قوله قبل) بكسر القاف وفتح الموحدة (قوله قريبا) كذا بالنصب على انه خبر يكون واسمها موصوف حذف وبقيت صفته اى يكون الذى بينه الخ قريبا وروى بالرفع انتهى الشارح اه

عليه وسلم انه كان يعرض راحلته فيصلي اليها قلت افرأيت
اذا هبت الركاب قال كان يأخذ الرحل فيعدله فيصلي الى اخرته
او قال مؤخره وكان ابن عمر يفعله * باب الصلاة
الى السرير * حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن
منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اعدلتمونا
بالكلب والحمار لقد رأيتني مضطجعة على السرير فيجيء النبي
صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان اسنحه
فانسل من قبل رجلي السرير حتى انسل من لحافي * باب
يرد المصلي من مر بين يديه ورد ابن عمر في التشهد وفي الكعبة
وقال ان ابى الا ان تقاتله فقاتله * حدثنا ابو معمر قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن
ابي صالح ان ابا سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثنا آدم قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال حدثنا حميد
ابن هلال العدوي قال حدثنا ابو صالح السمان قال رأيت
ابا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي الى شيء يستره من الناس
فاراد شاب من بني ابي معيط ان يجتاز بين يديه فدفع ابو
سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا الا بين يديه
فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى فنال من ابي سعيد
ثم دخل على مروان فشكا اليه ما لقي من ابي سعيد ودخل ابو سعيد
خلفه الى مروان فقال ما لك ولابن اخيك يا ابا سعيد قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء
يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه
فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان * باب اثم
المار بين يدي المصلي * حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد

(قوله اخرته) بفتحات من غير مد (مؤخره) بضم الميم ثم واو ومعجمة مفتوحتين وكسر الراء من غير همز وضبط ايضا بغير ذلك انظر الشارح اه
(قوله اعدلتمونا) بهمزة الانكار وفتح العين
(قوله اسنحه) بضم الهمزة وفتح السين المهملة وتشديد النون المكسورة وفتح الحاء المهملة وضبط ايضا بغير ذلك انظر الشارح اه
(قبل) كعنب

(قوله بسر) بموحدة فمهملة
(قوله جهيم) مصغر اه

أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ أَرْسَلَهُ إِلَى أَبِي جُهَيْمٍ يَسْأَلُهُ مَاذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَارِّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي فَقَالَ أَبُو جُهَيْمٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ * قَالَ أَبُو النَّضْرِ لَا أَدْرِي أَقَالَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ شَهْرًا أَوْ سَنَةً

* بَاب اسْتِقْبَالِ الرَّجُلِ الرَّجُلَ وَهُوَ يُصَلِّي وَكَرِهَ عُثْمَانُ أَنْ يُسْتَقْبَلَ الرَّجُلُ وَهُوَ يُصَلِّي وَإِنَّمَا هَذَا إِذَا اشْتَغَلَ بِهِ فَأَمَّا إِذَا لَمْ يَشْتَغِلْ بِهِ فَقَدْ قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ مَا بَالَيْتُ إِنَّ الرَّجُلَ لَا يَقْطَعُ صَلَاةَ الرَّجُلِ * حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَهَا مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ فَقَالُوا يَقْطَعُهَا الْكَلْبُ وَالْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ قَالَتْ لَقَدْ جَعَلْتُمُونَا كِلَابًا لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَإِنِّي لَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ وَأَنَا مُضْطَجِعَةٌ عَلَى السَّرِيرِ فَتَكُونُ لِي الْحَاجَةُ فَأَكْرَهُ أَنْ أَسْتَقْبِلَهُ فَأَنْسَلُّ انْسِلَالًا * وَعَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ نَحْوَهُ * بَاب

الصَّلَاةِ خَلْفَ النَّائِمِ * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَنَا رَاقِدَةٌ مُعْتَرِضَةٌ عَلَى فِرَاشِهِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ أَيْقَظَنِي فَأَوْتَرْتُ * بَاب التَّطَوُّعِ خَلْفَ الْمَرْأَةِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ كُنْتُ أَنَامُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرِجْلَايَ فِي قِبْلَتِهِ فَإِذَا سَجَدَ غَمَزَنِي فَقَبَضْتُ رِجْلَيَّ فَإِذَا قَامَ بَسَطْتُهُمَا قَالَتْ وَالْبُيُوتُ يَوْمَئِذٍ لَيْسَ فِيهَا مَصَابِيحُ * بَاب مَنْ قَالَ لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ *

(قوله أن يستقبل) بضم أوله مبنيا للمفعول

(قوله مسهر) بضم الميم وسكون السين وكسر الهاء اهـ

حدثنا

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال
حدثنا ابراهيم عن الاسود عن عائشة * قال الاعمش وحدثني
مسلم عن مسروق عن عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلاة الكلب
والحمار والمرأة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا على السرير بينه وبين القبلة
مضطجعة فتبدو لي الحاجة فأكره ان اجلس فأوذي النبي صلى الله
عليه وسلم فانسل من عند رجليه * حدثنا اسحاق قال اخبرنا
يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابن اخي ابن شهاب انه سأل
عمه عن الصلاة يقطعها شيء فقال لا يقطعها شيء اخبرني عروة
ابن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيصلي من الليل واني
لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش اهله * باب

اذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلاة * حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير
عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة الانصاري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص بن ربيعة بن
عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها * باب

اذا صلى الى فراش فيه حائض * حدثنا عمرو بن زرارة قال
اخبرنا هشيم عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال
اخبرتني خالتي ميمونة بنت الحارث قالت كان فراشي حيال
مصلى النبي صلى الله عليه وسلم فربما وقع ثوبه علي وانا على
فراشي * حدثنا ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد بن زياد
قال حدثنا الشيباني سليمان حدثنا عبد الله بن شداد قال
سمعت ميمونة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا

(قوله سليم) بضم السين (الزرقي) بضم الزاي وفتح الراء (قوله امامة) بضم الهمزة وتخفيف الميم (قوله زرارة) بضم الزاي (هشيم) بضم الهاء مصغرا (قوله حيال) بوزن كتاب اه

الى جنبه نائمة فاذا سجد أصابني ثوبه وأنا حائض* وزاد مسدد عن خالد قال حدثنا سليمان الشيباني وأنا حائض* باب هل يغمز الرجل امرأته عند السجود لكي يسجد* حدثنا عمرو ابن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة فاذا أراد أن يسجد غمز رجلي فقبضتهما* باب المرأة تطرح عن المصلي شيئا من الأذى* حدثنا أحمد بن اسحاق السورماري قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجمع من قريش في مجالسهم اذ قال قائل منهم ألا تنظرون الى هذا المرائي أيكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث أشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم الى بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة وهي جويرية فأقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى ألقته عنه وأقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتبع أصحاب القليب لعنة

(قوله السورماري) بضم السين المهملة وسكون الواو وفتح الراء وضبط أيضا بغير ذلك انظر الشارح

(قوله فيعمد) بوزن يضرب

(قوله وأتبع أصحاب الخ) فعل ماض مبني للمفعول وأصحاب نائب فاعل أو فعل أمر وأصحاب مفعول

كتاب

* (كتاب مواقيت الصلاة) * بسم الله الرحمن الرحيم

وقوله ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وقته عليهم * حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فأخبره ان المغيرة بن شعبة اخر الصلاة يوما وهو بالعراق فدخل عليه ابو مسعود الانصاري فقال ما هذا يا مغيرة أليس قد علمت ان جبريل صلوات الله وسلامه عليه نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا أمرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث به او ان جبريل هو الذي اقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة قال عروة كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه قال عروة ولقد حدثتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل ان تظهر *

باب قول الله تعالى منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين * حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عباد هو ابن عباد عن ابي جمرة عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انا هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو اليه من وراءنا فقال آمركم بأربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله ثم فسرها لهم شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا الي خمس ما غنمتم وانهى عن الدباء والحنتم والمقير والنقير * باب البيعة على اقام الصلاة

(قوله مسلمة) بفتحتي الميمين

(قوله بشير) بوزن كريم

(قوله عباد هو ابن عباد) بفتح العين وتشديد الموحدة فيهما اه

(قوله الدباء) بضم الدال وتشديد الموحدة ممدودا

(والحنتم) بفتح المهملة

(والنقير) بفتح النون وكسر القاف اه

* حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا قيس عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم * باب الصلاة كفارة * حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر رضي الله عنه فقال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت انا كما قاله قال انك عليه او عليها لجرئ قلت فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والامر والنهي قال ليس هذا اريد ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال أيكسر ام يفتح قال يكسر قال اذا لا يغلق ابدا قلنا اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما ان دون الغد الليلة اني حدثته بحديث ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأل حذيفة فامرنا مسروقا فسأله فقال الباب عمر * حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم * باب فضل الصلاة لوقتها

* حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال الوليد بن العيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه الدار واشار الى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم اي قال بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله

(قوله لجرئ) بوزن كريم (الفتنة) مفعول لمحذوف أي ولكن اريد الفتنة اه

(قوله فهبنا) بكسر الهاء أي خفنا (قوله زريع) بضم الزاي وفتح الراء وسكون التحتية (النهدي) بفتح النون وسكون الهاء اه

(قوله العيزار) بفتح العين المهملة وسكون التحتية (قوله واشار) في نسخة الشارح زيادة بيده (قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم) هذا ساقط من نسخ المتن ثابت في نسخ الشارح اه

قال

قال حدثني بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته
لزادني * باب الصلوات الخمس كفارة * حدثنا
ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارأيتم لو ان
نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من
درنه قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس
يمحو الله به الخطايا * باب تضييع الصلاة عن وقتها
* حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهدي عن غيلان
عن انس قال ما اعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
قيل الصلاة قال أليس ضيعتم ما ضيعتم فيها * حدثنا عمرو بن
زرارة قال اخبرنا عبد الواحد بن واصل ابو عبيدة الحداد عن
عثمان بن ابي رواد اخو عبد العزيز قال سمعت الزهري يقول
دخلت على انس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت له ما يبكيك
فقال لا اعرف شيئا مما ادركت الا هذه الصلاة وهذه الصلاة
قد ضيعت * وقال بكر حدثنا محمد بن بكر البرساني قال اخبرنا
عثمان بن ابي رواد نحوه * باب المصلي يناجي ربه
عز وجل * حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن
قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم
اذا صلى يناجي ربه فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت قدمه
اليسرى * وقال سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه او بين يديه
ولكن عن يساره او تحت قدميه * وقال حميد عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن
يساره او تحت قدمه * حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
يزيد بن ابراهيم قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله

(قوله غيلان) بفتح المعجمة

(قوله رواد) بفتح الراء وتشديد الواو (قوله بدمشق) بكسر الدال وفتح الميم

(قوله البرساني) بضم الموحدة وسكون الراء (قوله يتفلن) بضم الفاء ويجوز كسرها

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ وَلَا يَبْسُطْ ذِرَاعَيْهِ كَالْكَلْبِ وَإِذَا بَزَقَ فَلَا يَبْزُقَنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ * بَابُ الْإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ * حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ابْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ قَالَ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ حَدَّثَنَا الْأَعْرَجُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَغَيْرُهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَنَافِعٌ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ * حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْمُهَاجِرِ أَبِي الْحَسَنِ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ أَذَّنَ مُؤَذِّنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ فَقَالَ أَبْرِدْ أَبْرِدْ أَوْ قَالَ انْتَظِرِ انْتَظِرْ وَقَالَ شِدَّةُ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى رَأَيْنَا فَيْءَ التُّلُولِ * حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَفِظْنَاهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ وَاشْتَكَتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا فَقَالَتْ يَا رَبِّ أَكَلَ بَعْضِي بَعْضًا فَأَذِنَ لَهَا بِنَفَسَيْنِ نَفَسٍ فِي الشِّتَاءِ وَنَفَسٍ فِي الصَّيْفِ أَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ وَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الزَّمْهَرِيرِ * حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ * تَابَعَهُ سُفْيَانُ وَيَحْيَى وَأَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ * بَابُ الْإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ فِي السَّفَرِ * حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مُهَاجِرٌ أَبُو الْحَسَنِ مَوْلًى لِبَنِي تَيْمِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَأَرَادَ الْمُؤَذِّنُ أَنْ يُؤَذِّنَ لِلظُّهْرِ فَقَالَ

(قوله كيسان) بوزن عثمان

(قوله بشار) كشداد

النبي

النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْرِدْ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُؤَذِّنَ فَقَالَ لَهُ أَبْرِدْ
حَتَّى رَأَيْنَا فَيْءَ التُّلُولِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ
مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ * وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا تَتَفَيَّأُ تَتَمَيَّلُ * بَابُ وَقْتِ الظُّهْرِ
عِنْدَ الزَّوَالِ وَقَالَ جَابِرٌ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
بِالْهَاجِرَةِ * حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ حِينَ
زَاغَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى الظُّهْرَ فَقَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَذَكَرَ السَّاعَةَ فَذَكَرَ أَنَّ
فِيهَا أُمُورًا عِظَامًا ثُمَّ قَالَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْ
فَلَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا فَأَكْثَرَ
النَّاسُ فِي الْبُكَاءِ وَأَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ سَلُونِي فَقَامَ عَبْدُ اللهِ بْنُ حُذَافَةَ
السَّهْمِيُّ فَقَالَ مَنْ أَبِي قَالَ أَبُوكَ حُذَافَةُ ثُمَّ أَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ سَلُونِي
فَبَرَكَ عُمَرُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ رَضِينَا بِاللهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ
نَبِيًّا فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ آنِفًا فِي عُرْضِ هَذَا
الْحَائِطِ فَلَمْ أَرَ كَالْخَيْرِ وَالشَّرِّ * حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُصَلِّي الصُّبْحَ وَأَحَدُنَا يَعْرِفُ جَلِيسَهُ وَيَقْرَأُ فِيهَا مَا بَيْنَ السِّتِّينَ
إِلَى الْمِائَةِ وَكَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ وَالْعَصْرَ وَأَحَدُنَا
يَذْهَبُ إِلَى أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجَعَ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ وَنَسِيتُ مَا قَالَ فِي
الْمَغْرِبِ وَلَا يُبَالِي بِتَأْخِيرِ الْعِشَاءِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ ثُمَّ قَالَ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ
* وَقَالَ مُعَاذٌ قَالَ شُعْبَةُ ثُمَّ لَقِيتُهُ مَرَّةً فَقَالَ أَوْ ثُلُثِ اللَّيْلِ *
حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ أَخْبَرَنَا
خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنِي غَالِبٌ الْقَطَّانُ عَنْ بَكْرِ بْنِ
عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالظَّهَائِرِ فَسَجَدْنَا عَلَى ثِيَابِنَا اتِّقَاءَ الْحَرِّ

(قوله عرض) بضم فسكون أي جانب وناحية (وقوله برزة) بفتح الموحدة وسكون الراء

* باب تأخير الظهر إلى العصر * حدثنا أبو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن
عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا
الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال أيوب لعله في ليلة مطيرة
قال عسى * باب وقت العصر وقال أبو أسامة عن هشام
من قعر حجرتها * حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض
عن هشام عن أبيه أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها * حدثنا قتيبة
قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء
من حجرتها * حدثنا أبو نعيم قال أخبرنا ابن عيينة عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
صلاة العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد * وقال
مالك ويحيى بن سعيد وشعيب وابن أبي حفصة والشمس قبل أن
تظهر * حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي
فقال له أبي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة
فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس
ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى رحله في أقصى المدينة والشمس
حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب أن يؤخر العشاء
التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها
وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ
بالستين إلى المائة * حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنا نصلي
العصر ثم يخرج الإنسان إلى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر

(قوله سيار) بوزن شداد اهـ

حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عثمان
ابن سهل بن حنيف قال سمعت ابا امامة يقول صلينا مع عمر بن
عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك فوجدناه
يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلاة التي صليت قال العصر وهذه
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه * باب
وقت العصر * حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي
فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة
اميال او نحوه * حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يذهب
الذاهب منا الى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة * باب
اثم من فاتته العصر * حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر اهله وماله قال ابو عبد الله
يتركم اعمالكم وترت الرجل اذا قتلت له قتيلا او اخذت له مالا
* باب من ترك العصر * حدثنا مسلم بن ابراهيم
قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة عن
ابي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا
بصلاة العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة
العصر فقد حبط عمله * باب فضل صلاة العصر
* حدثنا الحميدي قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا
اسمعيل عن قيس عن جرير قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فنظر الى القمر ليلة يعني البدر فقال انكم سترون ربكم كما
ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا

(قوله حنيف) بوزن زبير

(قوله وتر) بضم فكسر مبنيا للمجهول ونائب فاعله مستتر وقوله (اهله وماله) بالنصب مفعوله الثاني ويروى بالرفع على انه نائب الفاعل اه (قوله قلابة) بوزن قلادة (المليح) بفتح فكسر

(قوله لا تضامون) بضم المثناة الفوقية وتخفيف الميم وروى ايضا بفتح اوله مع التشديد من الضم انظر الشارح (ان لا تغلبوا) بالبناء للمفعول اه

عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا ثُمَّ قَرَأَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ * قَالَ اسْمٰعِيلُ افْعَلُوا لَا تَفُوتَنَّكُمْ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي فَيَقُولُونَ تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ * بَابُ

مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ الْغُرُوبِ * حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَدْرَكَ أَحَدُكُمْ سَجْدَةً مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَلْيُتِمَّ صَلَاتَهُ وَإِذَا أَدْرَكَ سَجْدَةً مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَلْيُتِمَّ صَلَاتَهُ * حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيمَا سَلَفَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ أُوتِيَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ التَّوْرَاةَ فَعَمِلُوا حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ عَجَزُوا فَأُعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا ثُمَّ أُوتِيَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ الْإِنْجِيلَ فَعَمِلُوا إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ ثُمَّ عَجَزُوا فَأُعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا ثُمَّ أُوتِينَا الْقُرْآنَ فَعَمِلْنَا إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ فَأُعْطِينَا قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ فَقَالَ أَهْلُ الْكِتَابَيْنِ أَيْ رَبَّنَا أَعْطَيْتَ هٰؤُلَاءِ قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ وَأَعْطَيْتَنَا قِيرَاطًا قِيرَاطًا وَنَحْنُ كُنَّا أَكْثَرَ عَمَلًا قَالَ اللّٰهُ هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ أَجْرِكُمْ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَا قَالَ فَهُوَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ * حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى

(قوله كريب) بضم اوله وكذلك بريد اه

عَنْ

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ قَوْمًا يَعْمَلُونَ لَهُ عَمَلًا إِلَى اللَّيْلِ فَعَمِلُوا إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ فَقَالُوا لَا حَاجَةَ لَنَا إِلَى أَجْرِكَ فَاسْتَأْجَرَ آخَرِينَ فَقَالَ أَكْمِلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ وَلَكُمُ الَّذِي شَرَطْتُ فَعَمِلُوا حَتَّى إِذَا كَانَ حِينُ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَالُوا لَكَ مَا عَمِلْنَا فَاسْتَأْجَرَ قَوْمًا فَعَمِلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ وَاسْتَكْمَلُوا أَجْرَ الْفَرِيقَيْنِ * بَابُ وَقْتِ الْمَغْرِبِ وَقَالَ عَطَاءٌ يَجْمَعُ الْمَرِيضُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو النَّجَاشِيِّ مَوْلَى رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَهُوَ عَطَاءُ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَنْصَرِفُ أَحَدُنَا وَإِنَّهُ لَيُبْصِرُ مَوَاقِعَ نَبْلِهِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ قَالَ قَدِمَ الْحَجَّاجُ فَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ فَقَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ نَقِيَّةٌ وَالْمَغْرِبَ إِذَا وَجَبَتْ وَالْعِشَاءَ أَحْيَانًا وَأَحْيَانًا إِذَا رَآهُمْ اجْتَمَعُوا عَجَّلَ وَإِذَا رَآهُمْ أَبْطَؤُا أَخَّرَ وَالصُّبْحَ كَانُوا أَوْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيهَا بِغَلَسٍ * حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَغْرِبَ إِذَا تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ * حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعًا جَمِيعًا وَثَمَانِيًا جَمِيعًا * بَابُ مَنْ كَرِهَ أَنْ يُقَالَ لِلْمَغْرِبِ الْعِشَاءُ * حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ هُوَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنِ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ بُرَيْدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللّٰهِ الْمُزَنِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَغْلِبَنَّكُمُ الْأَعْرَابُ

(قوله مهران) بكسر الميم
(خديج) بوزن كريم
(صهيب) بضم الصاد مصغرا
(قوله بشار) بوزن شداد
(قوله الحجاج) بفتح الحاء المهملة وتشديد الجيم ابن يوسف الثقفي اه
(قوله بغلس) بفتح اللام ظلمة آخر الليل اه
(قوله معمر) بفتح الميمين
(بريدة) بضم ففتح اه

عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمُ الْمَغْرِبِ قَالَ وَيَقُولُ الْأَعْرَابُ هِيَ الْعِشَاءُ * بَابُ ذِكْرِ الْعِشَاءِ وَالْعَتَمَةِ وَمَنْ رَآهُ وَاسِعًا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَثْقَلُ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ الْعِشَاءُ وَالْفَجْرُ وَقَالَ لَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالْفَجْرِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَالِاخْتِيَارُ أَنْ يَقُولَ الْعِشَاءُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ * وَيُذْكَرُ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنَّا نَتَنَاوَبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ فَأَعْتَمَ بِهَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةُ أَعْتَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعِشَاءِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنْ عَائِشَةَ أَعْتَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَتَمَةِ وَقَالَ جَابِرٌ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْعِشَاءَ وَقَالَ أَبُو بَرْزَةَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤَخِّرُ الْعِشَاءَ وَقَالَ أَنَسٌ أَخَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ وَأَبُو أَيُّوبَ وَابْنُ عَبَّاسٍ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ * حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَالِمٌ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ قَالَ صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً صَلَاةَ الْعِشَاءِ وَهِيَ الَّتِي يَدْعُو النَّاسُ الْعَتَمَةَ ثُمَّ انْصَرَفَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ فَإِنَّ رَأْسَ مِائَةِ سَنَةٍ مِنْهَا لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ * بَابُ وَقْتِ الْعِشَاءِ إِذَا اجْتَمَعَ النَّاسُ أَوْ تَأَخَّرُوا * حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو هُوَ ابْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ سَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ صَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ وَالْمَغْرِبَ إِذَا وَجَبَتْ وَالْعِشَاءَ إِذَا كَثُرَ النَّاسُ عَجَّلَ وَإِذَا قَلُّوا أَخَّرَ وَالصُّبْحَ بِغَلَسٍ * بَابُ فَضْلِ الْعِشَاءِ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ

(قوله عبدان) بفتح فسكون

(قوله بكير) بضم الموحدة وفتح الكاف (عقيل) بضم العين

عن

عن عروة ان عائشة اخبرته قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة بالعشاء وذلك قبل ان يفشو الاسلام فلم يخرج حتى
قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لاهل المسجد ما ينتظرها
احد من اهل الارض غيركم * حدثنا محمد بن العلاء قال اخبرنا
ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت انا
واصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان
والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب النبي صلى
الله عليه وسلم عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا
النبي صلى الله عليه وسلم انا واصحابي وله بعض الشغل في بعض
امره فاعتم بالصلاة حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه
وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم ابشروا
ان من نعمة الله عليكم انه ليس احد من الناس يصلي هذه الساعة
غيركم او قال ما صلى هذه الساعة احد غيركم لا يدري اي الكلمتين
قال قال ابو موسى فرجعنا فرحى بما سمعنا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم * باب ما يكره من النوم قبل العشاء
* حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال
حدثنا خالد الحذاء عن ابي المنهال عن ابي برزة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث
بعدها * باب النوم قبل العشاء لمن غلب *
حدثنا ايوب بن سليمان قال حدثني ابو بكر عن سليمان قال
صالح بن كيسان اخبرني ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت
اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر الصلاة
نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها احد من اهل
الارض غيركم قال ولا تصلى يومئذ الا بالمدينة قال وكانوا
يصلون العشاء فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول

(قوله بطحان) كعثمان (ابهار الليل) بهمزة وصل وسكون الموحدة وفتح الهاء وألف فراء مشددة اي انتصف او طلعت نجومه واشتبكت او كثرت ظلمته (رسلكم) بكسر الراء وقد تفتح

(قوله الحذاء) بفتح الحاء المهملة وتشديد الذال المعجمة (المنهال) بكسر الميم (برزة) بفتح فسكون (فعلى غلب) بالبناء للمجهول اه

* حدثنا محمود قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن
جريج قال اخبرني نافع قال حدثنا عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فأخرها حتى رقدنا في المسجد
ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قال ليس احد من اهل الارض ينتظر الصلاة غيركم
وكان ابن عمر لا يبالي اقدمها ام اخرها اذا كان لا يخشى ان يغلبه
النوم عن وقتها وكان يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء فقال
سمعت ابن عباس يقول اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام
عمر بن الخطاب فقال الصلاة قال عطاء قال ابن عباس فخرج
نبي الله صلى الله عليه وسلم كأني انظر اليه الآن يقطر رأسه
ماء واضعا يده على رأسه فقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم
ان يصلوها هكذا فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه
وسلم يده على رأسه كما انبأه ابن عباس فبدد لي عطاء بين اصابعه
شيئا من تبديد ثم وضع اطراف اصابعه على قرن الرأس ثم
ضمها يمرها كذلك على الرأس حتى مست ابهامه طرف الاذن
مما يلي الوجه على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش
الا كذلك وقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوا هكذا

* باب وقت العشاء الى نصف الليل وقال ابو
برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب تأخيرها * حدثنا
عبد الرحيم المحاربي قال حدثنا زائدة عن حميد الطويل
عن انس قال اخر النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء الى
نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا اما انكم
في صلاة ما انتظرتموها * وزاد ابن ابي مريم اخبرنا يحيى
بن ايوب قال حدثني حميد انه سمع انسا قال كأني انظر الى

(قوله شغل) بضم الشين مبنيا للمفعول

(قوله لا يقصر) بتشديد الصاد المهملة من التقصير (ولا يبطش) بضم الطاء

وَبيص خاتمه ليلتئذٍ * بابُ فضل صلاة الفجر

* حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس عن جرير بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال أما إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون أو لا تضاهون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها * حدثنا هدبة ابن خالد قال حدثنا همام قال حدثني أبو جمرة عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة * وقال ابن رجاء حدثنا همام عن أبي جمرة أن أبا بكر بن عبد الله بن قيس أخبره بهذا * حدثنا إسحاق عن حبان قال حدثنا همام قال حدثنا أبو جمرة عن أبي بكر بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله * بابُ وقت الفجر * حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن زيد بن ثابت حدثه أنهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا إلى الصلاة قلت كم بينهما قال قدر خمسين أو ستين يعني آية * حدثنا حسن بن صباح سمع روحا قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة فصلى قلت لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية * حدثنا اسمعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد يقول كنت أتسحر في أهلي ثم يكون سرعة بي أن أدرك صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم * حدثنا يحيى بن بكير قال

(قوله وبيص) بموزن كريم

(قوله فسبح) التلاوة وسبح بالواو (هدبة) بضم فسكون

(قوله البردين) بفتح الموحدة وسكون الراء الفجر والعصر

(قوله حبان) بوزن شداد وكذلك قوله صباح ١٥

(قوله روحا) بفتح الراء

(قوله سحورهما) بفتح السين

(قوله سرعة) بضم فسكون وبالرفع اسم يكون ١٥

اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته قالت كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلاة لا يعرفهن احد من الغلس * باب من ادرك من الفجر ركعة * حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الاعرج يحدثونه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر * باب من ادرك من الصلاة ركعة * حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة * باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس * حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب * حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت ابا العالية عن ابن عباس قال حدثني ناس بهذا * حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي قال اخبرني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها * وقال حدثني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس

(قوله عقيل) بضم ففتح

(قوله بسر) بضم فسكون

(قوله لا تحروا) بحذف احدى التائين تخفيفا اه

فاخروا

فأخروا الصلاة حتى ترتفع وإذا غاب حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تغيب * تابعه عبدة * حدثنا عبيد بن اسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي بفرجه الى السماء وعن المنابذة وعن الملامسة * باب لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس * حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها * حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عطاء بن يزيد الجندعي أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس * حدثنا محمد بن أبان قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت حمران بن أبان يحدث عن معاوية قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر * حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس * باب من لم يكره الصلاة الا بعد العصر والفجر رواه عمر وابن عمر وأبو سعيد وأبو هريرة * حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع

(قوله عبدة) بفتح فسكون
(قوله عبيد) بضم ففتح
(خبيب) بضم ففتح
(قوله بيعتين وعن لبستين) بكسر أولهما ويجوز بعضهم فتحه فيهما

(قوله الجندعي) بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال وقد تضم
(قوله أبان) بوزن سحاب
(التياح) بفتح الفوقية والتحتية مشددة
(حمران) بضم المهملة

(قوله سلام) بتخفيف اللام
(خبيب) بضم ففتح ١٠ه

عن ابن عمر قال أصلي كما رأيت أصحابي يصلون لا أنهى أحدا
يصلي بليل ولا نهار ما شاء غير أن لا تحروا طلوع الشمس ولا
غروبها * باب ما يصلي بعد العصر من الفوائت
ونحوها وقال كريب عن أم سلمة صلى النبي صلى الله عليه وسلم
بعد العصر ركعتين وقال شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين
بعد الظهر * حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن
أيمن قال حدثني أبي أنه سمع عائشة قالت والذي ذهب به
ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله تعالى حتى ثقل عن الصلاة
وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد
مخافة أن يثقل على أمته وكان يحب ما يخفف عنهم * حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال أخبرني أبي قال
قالت عائشة يا ابن أختي ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم السجدتين
بعد العصر عندي قط * حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد الرحمن بن
الأسود عن أبيه عن عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل الصبح
وركعتان بعد العصر * حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا
شعبة عن أبي إسحاق قال رأيت الأسود ومسروقا شهدا على
عائشة قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيني في يوم
بعد العصر إلا صلى ركعتين * باب التبكير
بالصلاة في يوم غيم * حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا
هشام عن يحيى هو ابن أبي كثير عن أبي قلابة أن أبا المليح حدثه
قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلاة فإن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر حبط عمله

(قوله باب ما يصلي) بفتح اللام

(قوله فضالة) بوزن سحابة (قلابة) بوزن قلادة (بريدة) بضم ففتح فسكون

٥١

باب الأذان بعد ذهاب الوقت * حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا حصين عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال أخاف أن تناموا عن الصلاة قال بلال أنا أوقظكم فاضطجعوا وأسند بلال ظهره إلى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال أين ما قلت قال ما ألقيت علي نومة مثلها قط قال إن الله قبض أرواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فأذن بالناس بالصلاة فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلى *

باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت * حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت أصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا إلى بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب *

باب من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها ولا يعيد إلا تلك الصلاة وقال إبراهيم من ترك صلاة واحدة عشرين سنة لم يعد إلا تلك الصلاة الواحدة * حدثنا أبو نعيم وموسى ابن إسمعيل قالا حدثنا همام عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك وأقم الصلاة لذكري قال موسى قال همام سمعته يقول بعد وأقم الصلاة لذكري * وقال حبان حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه * باب

(قوله فضيل) بضم ففتح وكذلك (حصين) اه

(قوله ألقيت) بضم الهمزة مبنيا للمفعول (وابياضت) بتشديد الضاد المعجمة بعد الالف

(قوله بطحان) بوزن عثمان وضبط بغير ذلك

(قوله حبان) بوزن شداد اه

قَضَاءِ الصَّلَوَاتِ الأُولَى فَالأُولَى * حدثنا مُسَدَّدٌ قَالَ حدثنا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ حدثنا يَحْيَى هُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ جَعَلَ عُمَرُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ يَسُبُّ كُفَّارَهُمْ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ مَا كِدْتُ أُصَلِّي الْعَصْرَ حَتَّى غَرَبَتْ قَالَ فَنَزَلْنَا بُطْحَانَ فَصَلَّى بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ * بَاب مَا يُكْرَهُ مِنَ السَّمَرِ بَعْدَ الْعِشَاءِ * حدثنا مُسَدَّدٌ قَالَ حدثنا يَحْيَى قَالَ حدثنا عَوْفٌ قَالَ حدثنا أَبُو الْمِنْهَالِ قَالَ انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي إِلَى أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ فَقَالَ لَهُ أَبِي حَدِّثْنَا كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ قَالَ كَانَ يُصَلِّي الْهَجِيرَ وَهِيَ الَّتِي تَدْعُونَهَا الأُولَى حِينَ تَدْحَضُ الشَّمْسُ وَيُصَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ يَرْجِعُ أَحَدُنَا إِلَى أَهْلِهِ فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ وَنَسِيتُ مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ قَالَ وَكَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُؤَخِّرَ الْعِشَاءَ قَالَ وَكَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا وَكَانَ يَنْفَتِلُ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ حِينَ يَعْرِفُ أَحَدُنَا جَلِيسَهُ وَيَقْرَأُ مِنَ السِّتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ * بَاب السَّمَرِ فِي الْفِقْهِ وَالْخَيْرِ بَعْدَ الْعِشَاءِ * حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ قَالَ حدثنا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ انْتَظَرْنَا الْحَسَنَ وَرَاثَ عَلَيْنَا حَتَّى قَرُبْنَا مِنْ وَقْتِ قِيَامِهِ فَجَاءَ فَقَالَ دَعَانَا جِيرَانُنَا هَؤُلَاءِ ثُمَّ قَالَ قَالَ أَنَسٌ نَظَرْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى كَانَ شَطْرُ اللَّيْلِ يَبْلُغُهُ فَجَاءَ فَصَلَّى لَنَا ثُمَّ خَطَبَنَا فَقَالَ أَلَا إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا ثُمَّ رَقَدُوا وَإِنَّكُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا انْتَظَرْتُمُ الصَّلَاةَ وَإِنَّ الْقَوْمَ لَا يَزَالُونَ بِخَيْرٍ مَا انْتَظَرُوا الْخَيْرَ قَالَ قُرَّةُ هُوَ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * حدثنا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ فِي آخِرِ حَيَاتِهِ فَلَمَّا سَلَّمَ

قَامَ

(قوله الصباح) بفتحهما وتشديد الموحدة (قرة) بضم القاف (وراث) بالمثلثة غير مهموز اي ابطأ

(ابو حثمة) بفتح فسكون

٥١

قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فان رأس
مائة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد فوهل الناس في مقالة
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ما يتحدثون في هذه الاحاديث عن
مائة سنة وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على
ظهر الارض يريد بذلك انها تخرم ذلك القرن * باب
السمر مع الاهل والضيف * حدثنا ابو النعمان قال حدثنا معتمر
ابن سليمان قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو عثمان عن عبد الرحمن بن
ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وان اربع
فخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلاثة فانطلق النبي صلى الله
عليه وسلم بعشرة قال فهو انا وابي وامي فلا ادري قال وامرأتي
وخادم بيننا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى
الله عليه وسلم ثم لبث حيث صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى
تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله
قالت له امرأته وما حبسك عن اضيافك او قالت ضيفك قال او
ما عشيتيهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا فابوا قال فذهبت انا
فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا فقال والله
لا اطعمه ابدا وايم الله ما كنا نأخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر
منها قال حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها
ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر منها فقال لامرأته يا اخت بني فراس
ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر منها قبل ذلك بثلاث
مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني
يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت
عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل ففرقنا اثني
عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل

(قوله فوهل) بفتح الواو والهاء ويجوز كسرها

(قوله عرضوا) بضم اوله وكسر ثانيه (غنثر) بضم فسكون ففتح او ضم (فراس) بوزن كتاب اه

فكلوا منها أجمعون أو كما قال * بسم الله الرحمن الرحيم
* (كتاب الأذان) * باب بدء الأذان
وقوله عز وجل وإذا ناديتم إلى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك
بأنهم قوم لا يعقلون وقوله إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة
* حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
خالد عن أبي قلابة عن أنس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا
اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة
* حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن
جريج قال أخبرني نافع أن ابن عمر كان يقول كان المسلمون حين
قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس ينادى لها
فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس
النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر
أولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة * باب الأذان
مثنى مثنى * حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد
عن سماك بن عطية عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال أمر
بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة إلا الإقامة * حدثنا
محمد قال أخبرنا عبد الوهاب قال أخبرنا خالد الحذاء عن أبي
قلابة عن أنس بن مالك قال لما كثر الناس قال ذكروا أن يعلموا
وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا أن يوروا نارا أو يضربوا
ناقوسا فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة *
باب الإقامة واحدة إلا قوله قد قامت الصلاة *
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا إسمعيل بن إبراهيم قال
حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع
الأذان وأن يوتر الإقامة * قال إسمعيل فذكرت لأيوب فقال

(قوله فأمر بلال) فعل ونائب فاعل (قوله غيلان) بفتح الغين المعجمة اه

(قوله ينادى) بفتح الدال مبنيا للمجهول (بوقا) بضم الموحدة

(قوله سماك) بوزن كتاب (إلا الإقامة) أي إلا لفظ الإقامة وهو قد قامت الصلاة

(قوله يعلموا) بضم الأول وكسر الثالث اه

الاَّ الاقامة * باب فضل التأذين * حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودى للصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب للصلاة ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدرى كم صلى * باب رفع الصوت بالنداء وقال عمر بن عبد العزيز اذن اذانا سمحا والا فاعتزلنا * حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة الانصارى ثم المازنى عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدرى قال له انى اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت فى غنمك او باديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شئ الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم * باب ما يحقن بالاذان من الدماء * حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل ابن جعفر عن حميد عن انس بن مالك ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابى طلحة وان قدمى لتمس قدم النبى صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبى صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس قال فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

(قوله ثوب) بضم الثلثة وكسر الواو المشددة (قوله للصلاة) فى بعض النسخ المتن بالصلاة (يظل) بفتح اوله وثانيه

٥١

* باب ما يقول إذا سمع المنادي * حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد
الليثي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن * حدثنا
معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن ابراهيم
ابن الحارث قال حدثني عيسى بن طلحة أنه سمع معاوية يوما
فقال مثله إلى قوله وأشهد أن محمدا رسول الله * حدثنا إسحاق
ابن راهويه قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا هشام عن
يحيى نحوه قال يحيى وحدثني بعض إخواننا أنه قال لما قال
حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة إلا بالله وقال هكذا سمعنا
نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول * باب الدعاء عند
النداء * حدثنا علي بن عياش قال حدثنا شعيب بن أبي حمزة
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة
التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه
مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة *
باب الاستهام في الأذان ويذكر أن أقواما اختلفوا
في الأذان فأقرع بينهم سعد * حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء
والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو
يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح
لأتوهما ولو حبوا * باب الكلام في الأذان *
وتكلم سليمان بن صرد في أذانه وقال الحسن لا بأس أن يضحك
وهو يؤذن أو يقيم * حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن أيوب

(قوله معاذ) بضم الميم (فضالة) بفتح الفاء

(قوله سمي) بضم ففتح

(قوله حبوا) بفتح فسكون (قوله صرد) بضم ففتح اه

(قوله ردغ) بفتح فسكون

وَعَبْدِ الْحَمِيدِ صَاحِبِ الزِّيَادِيِّ وَعَاصِمٍ الْأَحْوَلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ خَطَبَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ فِي يَوْمٍ رَدْغٍ فَلَمَّا بَلَغَ الْمُؤَذِّنُ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ فَأَمَرَهُ أَنْ يُنَادِيَ الصَّلَاةُ فِي الرِّحَالِ فَنَظَرَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَقَالَ فَعَلَ هَذَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ وَإِنَّهَا عَزْمَةٌ * بَابُ أَذَانِ الْأَعْمَى إِذَا كَانَ لَهُ مَنْ يُخْبِرُهُ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ قَالَ وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَى لَا يُنَادِي حَتَّى يُقَالَ لَهُ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ * بَابُ الْأَذَانِ بَعْدَ الْفَجْرِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ أَخْبَرَتْنِي حَفْصَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اعْتَكَفَ الْمُؤَذِّنُ لِلصُّبْحِ وَبَدَا الصُّبْحُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تُقَامَ الصَّلَاةُ * حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ بَيْنَ النِّدَاءِ وَالْإِقَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ بِلَالًا يُنَادِي بِلَيْلٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ * بَابُ الْأَذَانِ قَبْلَ الْفَجْرِ * حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ أَوْ أَحَدًا مِنْكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ مِنْ سَحُورِهِ فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ أَوْ يُنَادِي بِلَيْلٍ لِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ وَلِيُنَبِّهَ نَائِمَكُمْ وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ الْفَجْرُ أَوِ الصُّبْحُ وَقَالَ بِأَصَابِعِهِ وَرَفَعَهَا إِلَى فَوْقُ وَطَأْطَأَ إِلَى أَسْفَلُ حَتَّى يَقُولَ هَكَذَا وَقَالَ زُهَيْرٌ بِسَبَّابَتَيْهِ إِحْدَاهُمَا

(قوله النهدي) بفتح النون اه

فوق الاخرى ثم مدهما عن يمينه وشماله * حدثنا اسحاق قال
اخبرنا ابو اسامة قال عبيد الله حدثنا عن القاسم بن محمد عن عائشة
وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ح قال
وحدثني يوسف بن عيسى المروزي قال حدثنا الفضل قال حدثنا
عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن
ابن ام مكتوم * باب كم بين الاذان والاقامة
ومن ينتظر اقامة الصلاة * حدثنا اسحاق الواسطي قال حدثنا
خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين صلاة ثلاثا
لمن شاء * حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الانصاري عن انس بن مالك
قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم
وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان
والاقامة شيء * قال وقال عثمان بن جبلة وابو داود عن شعبة
لم يكن بينهما الا قليل * باب من انتظر الاقامة
* حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سكت المؤذن بالاولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين
خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم اضطجع
على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للاقامة * باب
بين كل اذانين صلاة لمن شاء * حدثنا عبد الله بن يزيد
قال حدثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن
مغفل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة

(قوله الجريري) بضم الجيم مصغرا (بريدة) بضم (مغفل) بضم الميم وفتح الغين المعجمة والفاء مشددة (قوله بشار) بوزن شداد (غندر) بضم الغين المعجمة

(قوله جبلة) بفتحات

(قوله كهمس) بوزن جعفر اه

بين

بَيْنَ كُلِّ اَذَانَيْنِ صَلاَةٌ ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ لِمَنْ شَاءَ * بَابُ مَنْ قَالَ لِيُؤَذِّنْ فِي السَّفَرِ مُؤَذِّنٌ وَاحِدٌ * حدثنا مُعَلَّى بْنُ اَسَدٍ قَالَ حدثنا وُهَيْبٌ عَنْ اَيُّوبَ عَنْ اَبِي قِلاَبَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ اَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِي فَاَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِيْنَ لَيْلَةً وَكَانَ رَحِيْمًا رَفِيقًا فَلَمَّا رَاَى شَوْقَنَا اِلَى اَهَالِيْنَا قَالَ ارْجِعُوا فَكُونُوا فِيْهِمْ وَعَلِّمُوْهُمْ وَصَلُّوا فَاِذَا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ اَحَدُكُمْ وَلْيَؤُمَّكُمْ اَكْبَرُكُمْ * بَابُ الاَذَانِ لِلْمُسَافِرِ اِذَا كَانُوا جَمَاعَةً وَالاِقَامَةِ وَكَذٰلِكَ بِعَرَفَةَ وَجَمْعٍ وَقَوْلِ الْمُؤَذِّنِ الصَّلاَةُ فِي الرِّحَالِ فِي اللَّيْلَةِ الْبَارِدَةِ اَوِ الْمَطِيْرَةِ * حدثنا مُسْلِمُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ قَالَ حدثنا شُعْبَةُ عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ اَبِي الْحَسَنِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ اَبِي ذَرٍّ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَاَرَادَ الْمُؤَذِّنُ اَنْ يُؤَذِّنَ فَقَالَ لَهُ اَبْرِدْ ثُمَّ اَرَادَ اَنْ يُؤَذِّنَ فَقَالَ لَهُ اَبْرِدْ ثُمَّ اَرَادَ اَنْ يُؤَذِّنَ فَقَالَ لَهُ اَبْرِدْ حَتَّى سَاوَى الظِّلُّ التُّلُولَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ * حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حدثنا سُفْيَانُ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ عَنْ اَبِي قِلاَبَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ اَتَى رَجُلاَنِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيْدَانِ السَّفَرَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا اَنْتُمَا خَرَجْتُمَا فَاَذِّنَا ثُمَّ اَقِيْمَا ثُمَّ لِيَؤُمَّكُمَا اَكْبَرُكُمَا * حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ حدثنا اَيُّوبُ عَنْ اَبِي قِلاَبَةَ قَالَ حدثنا مَالِكٌ قَالَ اَتَيْنَا اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ شَبَبَةٌ مُتَقَارِبُونَ فَاَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِيْنَ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِيْمًا رَفِيقًا فَلَمَّا ظَنَّ اَنَّا قَدِ اشْتَهَيْنَا اَهْلَنَا اَوْ قَدِ اشْتَقْنَا سَاَلَنَا عَمَّنْ تَرَكْنَا بَعْدَنَا فَاَخْبَرْنَاهُ قَالَ ارْجِعُوا اِلَى اَهْلِيْكُمْ فَاَقِيْمُوا فِيْهِمْ وَعَلِّمُوْهُمْ وَمُرُوْهُمْ وَذَكَرَ اَشْيَاءَ اَحْفَظُهَا اَوْلاَ اَحْفَظُهَا وَصَلُّوا كَمَا رَاَيْتُمُوْنِي اُصَلِّي فَاِذَا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ

(قوله معلى) بضم الميم وفتح العين المهملة واللام المشددة.

(قوله وجمع) بفتح فسكون

(قوله ابن ابي الحسن) وفي نسخ المتن اسقاط كلمة ابن

(قوله شببة) بفتحات ١٢

فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم * حدثنا مسدد قال
اخبرنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع قال اذن ابن
عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم فاخبرنا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر مؤذنا يؤذن
ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة
في السفر * حدثنا اسحاق قال اخبرنا جعفر بن عون قال
حدثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح فجاءه بلال فآذنه بالصلاة
ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالابطح واقام الصلاة * باب هل
يتتبع المؤذن فاه ههنا وههنا وهل يلتفت في الاذان ويذكر
عن بلال انه جعل اصبعيه في اذنيه وكان ابن عمر لا يجعل
اصبعيه في اذنيه وقال ابراهيم لا بأس ان يؤذن على غير وضوء
وقال عطاء الوضوء حق وسنة وقالت عائشة كان النبي صلى
الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه * حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه رأى بلالا
يؤذن فجعلت اتتبع فاه ههنا وههنا بالاذان * باب
قول الرجل فاتتنا الصلاة وكره ابن سيرين ان يقول فاتتنا
الصلاة ولكن ليقل لم ندرك وقول النبي صلى الله عليه وسلم
اصح * حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله
ابن ابي قتادة عن ابيه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم اذ سمع جلبة الرجال فلما صلى قال ما شأنكم قالوا استعجلنا
الى الصلاة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة
فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا * باب لا يسعى
الى الصلاة وليأت بالسكينة والوقار وقال ما ادركتم فصلوا

(قوله بضجنان) بفتح الضاد المعجمة بوزن سكران اه

(قوله العميس) بضم ففتح

(قوله جحيفة) بوزن جهينة (بالعنزة) بفتحات

(قوله جلبة) بفتحات اه

وما

وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا قَالَهُ أَبُو قَتَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * حدثنا آدَمُ قَالَ حدثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ قَالَ حدثنا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمُ الْإِقَامَةَ فَامْشُوا إِلَى الصَّلَاةِ وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ وَلَا تُسْرِعُوا فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا * بَابٌ مَتَى يَقُومُ النَّاسُ إِذَا رَأَوُا الْإِمَامَ عِنْدَ الْإِقَامَةِ * حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حدثنا هِشَامٌ قَالَ كَتَبَ إِلَيَّ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي * بَابٌ لَا يَسْعَى إِلَى الصَّلَاةِ مُسْتَعْجِلًا وَلْيَقُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ * حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حدثنا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ تَابَعَهُ عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ * بَابٌ هَلْ يَخْرُجُ مِنَ الْمَسْجِدِ لِعِلَّةٍ * حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَعُدِّلَتِ الصُّفُوفُ حَتَّى إِذَا قَامَ فِي مُصَلَّاهُ انْتَظَرْنَا أَنْ يُكَبِّرَ انْصَرَفَ قَالَ عَلَى مَكَانِكُمْ فَمَكَثْنَا عَلَى هَيْئَتِنَا حَتَّى خَرَجَ إِلَيْنَا يَنْطُفُ رَأْسُهُ مَاءً وَقَدِ اغْتَسَلَ * بَابٌ إِذَا قَالَ الْإِمَامُ مَكَانَكُمْ حَتَّى رَجَعَ انْتَظَرُوهُ * حدثنا إِسْحَاقُ قَالَ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حدثنا الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَسَوَّى النَّاسُ صُفُوفَهُمْ فَخَرَجَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقَدَّمَ وَهُوَ جُنُبٌ فَقَالَ عَلَى مَكَانِكُمْ فَرَجَعَ فَاغْتَسَلَ ثُمَّ خَرَجَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مَاءً

فصلى بهم * باب قول الرجل ما صلينا * حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى قال سمعت ابا سلمة يقول اخبرنا
جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب
يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما كدت ان اصلي حتى كادت
الشمس تغرب وذلك بعد ما افطر الصائم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم الى بطحان
وانا معه فتوضأ ثم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى
بعدها المغرب * باب الامام تعرض له الحاجة
بعد الاقامة * حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال
اقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب
المسجد فما قام الى الصلاة حتى نام القوم * باب الكلام
اذا اقيمت الصلاة * حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا
عبد الاعلى قال حدثنا حميد قال سألت ثابتا البناني عن الرجل
يتكلم بعد ما تقام الصلاة فحدثني عن انس بن مالك قال اقيمت
الصلاة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما اقيمت
الصلاة * باب وجوب صلاة الجماعة وقال الحسن
ان منعته امه عن العشاء في الجماعة شفقة عليه لم يطعها *
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب فيحطب ثم آمر
بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى
رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم
انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء * باب
فضل صلاة الجماعة وكان الاسود اذا فاتته الجماعة ذهب

(قوله فصلى بهم) بعدها زيادة قبل (باب) نبه عليها الحافظ ابن حجر ونصها (قيل لابي عبد الله ان بدا لاحدنا مثل هذا يفعل كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم قال فاي شيء يصنع فقيل ينتظرونه قياما او قعودا قال ان كان قبل التكبير فلا باس ان يقعدوا وان كان بعد التكبير انتظروه قياما انتهى) (قوله بطحان) بوزن عثمان

(قوله عياش) بوزن شداد (البناني) بضم الموحدة وتخفيف النون وبعد الالف نون ثانية مكسورة اه

(قوله فيحطب) بضم اوله وفتح ثالثه مبنيا للمجهول (عرقا) بفتح العين وسكون الراء (مرماتين) بكسر الميم وقد تفتح تثنية مرماة ظلف الشاة او ما بين ظلفيها من اللحم اه

الى مسجد آخر وجاء انس الى مسجد قد صلى فيه فأذن واقام
وصلى جماعة * حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة
* حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني
ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ
بخمس وعشرين درجة * حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال سمعت اباصالح يقول سمعت
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل
في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا
وذلك انه اذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه
الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه
بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه
اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة ما انتظر
الصلاة * باب فضل صلاة الفجر في جماعة * حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن
المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة الجميع صلاة احدكم وحده
بخمس وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في
صلاة الفجر ثم يقول ابو هريرة فاقرؤا ان شئتم ان قرآن الفجر
كان مشهودا * قال شعيب وحدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال
تفضلها بسبع وعشرين درجة * حدثنا عمر بن حفص قال
حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت سالما قال سمعت ام
الدرداء تقول دخل علي ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك

فقال والله ما اعرف من امة محمد صلى الله عليه وسلم شيئا الا
انهم يصلون جميعا * حدثنا محمد بن المعلى قال حدثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم فابعدهم ممشى
والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من
الذي يصلي ثم ينام * باب فضل التهجير الى الظهر
* حدثنا قتيبة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما
رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله
له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق
وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال لو يعلم الناس ما في
النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا لاستهموا عليه
ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة
والصبح لاتوهما ولو حبوا * باب احتساب الآثار
* حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا حميد عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني
سلمة الا تحتسبون آثاركم * وقال مجاهد في قوله ونكتب ما قدموا
وآثارهم قال خطاهم * وحدثنا ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب
قال حدثني حميد قال حدثني انس ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا
عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم قال فكره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعروا المدينة فقال الا
تحتسبون آثاركم قال مجاهد خطاهم آثارهم ان يمشي في الارض
بارجلهم * باب فضل صلاة العشاء في الجماعة *
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال
حدثني ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله ابن المعلى) في نسخ ابن العلاء (بريد) بضم ففتح فسكون (ممشى) بفتح فسكون اه

(قوله حوشب) بوزن جوهر

(قوله سلمة) بفتح فكسر (يعروا) بضم فسكون فضم

(قوله ان يمشي) بالبناء للمجهول

ليس

ليس صلاة أثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما
لأتوهما ولو حبوا لقد هممت أن آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا
يؤم الناس ثم آخذ شعلا من نار فأحرق على من لا يخرج إلى
الصلاة بعد * باب اثنان فما فوقهما جماعة *
حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد
عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا حضرت الصلاة فأذنا وأقيما ثم ليؤمكما أكبركما * باب
من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد * حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إن الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في
مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال أحدكم
في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا
الصلاة * حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم
لا ظل إلا ظله الإمام العادل وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل
قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا
عليه ورجل طلبته ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله
ورجل تصدق أخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل
ذكر الله خاليا ففاضت عيناه * حدثنا قتيبة قال حدثنا
إسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل أنس هل اتخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم خاتما فقال نعم أخر ليلة صلاة العشاء إلى
شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس
ورقدوا ولم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها قال فكأني أنظر
إلى وبيص خاتمه * باب فضل من غدا إلى المسجد ومن راح

(قوله شاب) بوزن شداد (خبيب) بضم ففتح فسكون

(قوله وبيص) بوزن كريم أي بريقه ولمعانه اهـ

* حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا
محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد
وراح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح * باب
اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة * حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن
عاصم عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه
وسلم برجل قال وحدثني عبد الرحمن قال حدثنا بهز بن اسد
قال حدثنا شعبة قال اخبرني سعد بن ابراهيم قال سمعت حفص
ابن عاصم قال سمعت رجلا من الازد يقال له مالك بن بحينة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وقد اقيمت الصلاة
يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به
الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا
الصبح اربعا تابعه غندر ومعاذ عن شعبة عن مالك * وقال
ابن اسحاق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بحينة * وقال
حماد اخبرنا سعد عن حفص عن مالك * باب
حد المريض ان يشهد الجماعة * حدثنا عمر بن حفص قال
حدثني ابي قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم قال الاسود كنا عند
عائشة رضي الله عنها فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم لها
قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات
فيه فحضرت الصلاة فأذن فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس
فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام مقامك لم يستطع ان
يصلي بالناس واعاد فاعادوا له فاعاد الثالثة فقال انكن صواحب
يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فخرج ابو بكر فصلى فوجد
النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين

كأني

(قوله مطرف) بضم ففتح فكسر (نزله) بضم النون والزاي وقد تسكن

(قوله بحينة) بوزن جهينة
(قوله قال وحدثني الخ) في نسخ المتن ح قوم قبله ح علامة التحويل
(بهز) بفتح فسكون (الصبح اربعا الخ) بنصب بتقدير اتصلي او رفع بتقدير الصبح تصلى الخ اي تصليه كما في الشارح

(قوله فاذن) بالبناء للمجهول (أسيف) بوزن كريم (يهادى) بالبناء للمفعول
٥١

كأني أنظر رجليه تخطان الأرض من الوجع فأراد أبو بكر أن
يتأخر فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن مكانك ثم أتي
به حتى جلس إلى جنبه فقيل للأعمش وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي وأبو بكر يصلي بصلاته والناس يصلون بصلاة أبي
بكر فقال برأسه نعم رواه أبو داود عن شعبة عن الأعمش
بعضه * وزاد أبو معاوية جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر
يصلي قائما * حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن
يوسف عن معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله قال
قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه
استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين
تخط رجلاه الأرض وكان بين العباس ورجل آخر قال عبيد الله
ابن عبد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي
وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي
ابن أبي طالب * باب الرخصة في المطر والعلة
أن يصلي في رحله * حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن نافع أن ابن عمر أذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح
ثم قال ألا صلوا في الرحال ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول
ألا صلوا في الرحال * حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن
مالك كان يؤم قومه وهو أعمى وأنه قال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم يا رسول الله إنها تكون الظلمة والسيل وأنا رجل
ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا أتخذه مصلى
فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين تحب أن أصلي
فأشار إلى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

(قوله عتبان) بكسر فسكون اه

* باب هل يصلي الامام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر * حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فأمر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة قال قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم الى بعض كأنهم انكروا فقال كأنكم انكرتم هذا ان هذا فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم انها عزمة واني كرهت ان أحرجكم * وعن حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس نحوه غير انه قال كرهت ان أؤثمكم فتجيئون تدوسون الطين الى ركبكم * حدثنا مسلم قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد الخدري فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سال السقف وكان من جريد النخل فأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته * حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا انس بن سيرين قال سمعت انسا يقول قال رجل من الانصار اني لا أستطيع الصلاة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى منزله فبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من آل الجارود لانس أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رأيته صلاها الا يومئذ * باب اذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة وكان ابن عمر يبدأ بالعشاء وقال ابو الدرداء من فقه المرء اقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ * حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال سمعت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء * حدثنا يحيى بن بكير قال

(قوله ردغ) بفتح فسكون

(قوله احرجكم) بضم فسكون فكسر

(قوله بالعشاء) بفتح العين

٥١

حدثنا

حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشاء فابدؤا به قبل ان تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم * حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه * وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلاة فلا يأتيها حتى يفرغ وانه يسمع قراءة الامام * وقال زهير ووهب بن عثمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وان اقيمت الصلاة رواه ابراهيم ابن المنذر عن وهب بن عثمان ووهب مديني * باب اذا دعي الامام الى الصلاة وبيده ما يأكل * حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل ذراعا يحتز منها فدعي الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ * باب من كان في حاجة اهله فاقيمت الصلاة فخرج * حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سألت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله تعني في خدمة اهله فاذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة * باب من صلى بالناس وهو لا يريد الا ان يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته * حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة اصلي كيف رأيت النبي

(قوله عقيل) بضم اوله وفتح ثانيه (قوله) بالبناء للمجهول
(قوله عبيد) بضم ففتح

(قوله الحكم) بفتحتين (مهنة) المهملة والكاف (مهنة) بفتح الميم وقد تكسر وبسكون الهاء فيهما (وهيب) بضم الهاء مصغرا (قلابة) قوله بوزن قلادة

صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت لأبي قلابة كيف كان يصلي قال
مثل شيخنا هذا قال وكان شيخنا يجلس اذا رفع رأسه من السجود
قبل ان ينهض في الركعة الأولى * باب أهل العلم
والفضل احق بالامامة * حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا
حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال حدثني ابو بردة عن
ابي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال
مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة انه رجل رقيق اذا
قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس قال مروا ابا بكر فليصل
بالناس فعادت فقال مري ابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب
يوسف فأتاه الرسول فصلى بالناس في حياة النبي صلى الله عليه
وسلم * حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها قالت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس
قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس
من البكاء فمر عمر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة
قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء
فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل
بالناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا *
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
انس بن مالك الانصاري وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم
وخدمه وصحبه ان ابا بكر كان يصلي بهم في وجع النبي صلى الله
عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف
في الصلاة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر
الينا وهو قائم كأن وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا

أن نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص أبو بكر رضي الله عنه على عقبيه ليصل الصف وظن أن النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلاة فأشار الينا النبي صلى الله عليه وسلم أن أتموا صلاتكم وأرخى الستر فتوفي من يومه * حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا فأقيمت الصلاة فذهب أبو بكر يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما رأينا منظرا كان أعجب الينا من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فأومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى أبي بكر أن يتقدم وأرخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات * حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله أنه أخبره عن أبيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له في الصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت عائشة ان أبا بكر رجل رقيق اذا قرأ غلبه البكاء قال مروه فيصلي فعاودته قال مروه فيصلي انكن صواحب يوسف * تابعه الزبيدي وابن أخي الزهري واسحاق بن يحيى الكلبي عن الزهري * وقال عقيل ومعمر عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم * باب من قام الى جنب الامام لعلة * حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابن نمير قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر أن يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فخرج فاذا أبو بكر يؤم الناس فلما رآه أبو بكر استأخر فأشار اليه أن كما أنت

(قوله يتقدم) بضم فسكون ففتح

(قوله الزبيدي) بضم الزاي وفتح الموحدة (عقيل) بضم العين

فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء ابى بكر الى جنبه فكان ابو بكر يصلى بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة ابى بكر * باب من دخل ليؤم الناس فجاء الامام الاول فتأخر الاول او لم يتأخر جازت صلاته فيه عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم * حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابى حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بنى عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن الى ابى بكر فقال اتصلى للناس فأقيم قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس فى الصلاة فتخلص حتى وقف فى الصف فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت فى صلاته فلما اكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع ابو بكر رضى الله عنه يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر ابو بكر حتى استوى فى الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك فقال ابو بكر ما كان لابن ابى قحافة ان يصلى بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالى رأيتكم اكثرتم التصفيق من رابه شئ فى صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء * باب اذا استووا فى القراءة فليؤمهم اكبرهم * حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابى قلابة عن مالك بن الحويرث قال قدمنا على النبى صلى الله عليه وسلم ونحن شببة فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة وكان النبى صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم الى بلادكم فعلمتموهم

(قوله التفت اليه) بضم المثناة الفوقية مبنيا للمفعول

(قوله شببة) بفتحات اه

مروهم فليصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا
واذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم *

باب اذا زار الامام قوما فامهم * حدثنا معاذ بن
اسد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني
محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري قال استأذن
النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فقال اين تحب ان اصلي من
بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب فقام وصففنا خلفه
ثم سلم وسلمنا *

باب انما جعل الامام ليؤتم به *
وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه بالناس
وهو جالس وقال ابن مسعود اذا رفع قبل الامام يعود فيمكث
بقدر ما رفع ثم يتبع الامام وقال الحسن فيمن يركع مع الامام
ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد للركعة الاخيرة سجدتين
ثم يقضي الركعة الاولى بسجودها وفيمن نسي سجدة حتى قام
يسجد * حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زائدة عن موسى
ابن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت
على عائشة فقلت الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس
قلنا لا هم ينتظرونك قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا
فاغتسل فذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال صلى الله عليه
وسلم اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال
ضعوا لي ماء في المخضب قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء
فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك
يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء في المخضب فقعد فاغتسل ثم
ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا
هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون

(قوله عتبان) بكسر العين

(قوله المخضب) بوزن المنبر (لينوء) بنون مضمومة ثم همزة اه

النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الآخرة فأرسل النبي صلى
الله عليه وسلم إلى أبي بكر بأن يصلي بالناس فأتاه الرسول فقال
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تصلي بالناس فقال
أبو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر أنت أحق
بذلك فصلى أبو بكر تلك الأيام ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم
وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين أحدهما العباس لصلاة
الظهر وأبو بكر يصلي بالناس فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر
فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم بأن لا يتأخر قال أجلساني
إلى جنبه فأجلساه إلى جنب أبي بكر قال فجعل أبو بكر يصلي وهو
قائم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس بصلاة أبي بكر
والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت على
عبد الله بن عباس فقلت ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة
عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه
حديثها فما أنكر منه شيئا غير أنه قال أسمت لك الرجل الذي
كان مع العباس قلت لا قال هو علي * حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أم المؤمنين أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار
إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به
فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا صلى جالسا فصلوا
جلوسا * حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب
فرسا فصرع منه فجحش شقه الأيمن فصلى صلاة من الصلوات
وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال إنما جعل
الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما فإذا ركع فاركعوا

(قوله فصرع) بضم فكسر وكذلك جحش ١٥

وإذا

وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ * قَالَ أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ الْحُمَيْدِيُّ قَوْلُهُ إِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا هُوَ فِي مَرَضِهِ الْقَدِيمِ ثُمَّ صَلَّى بَعْدَ ذٰلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا وَالنَّاسُ خَلْفَهُ قِيَامًا لَمْ يَأْمُرْهُمْ بِالْقُعُودِ وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ بِالْآخِرِ فَالْآخِرِ مِنْ فِعْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * بَابٌ مَتَى يَسْجُدُ مَنْ خَلْفَ الْإِمَامِ قَالَ أَنَسٌ فَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ وَهُوَ غَيْرُ كَذُوبٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهُ لَمْ يَحْنِ أَحَدٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّى يَقَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا ثُمَّ نَقَعُ سُجُودًا بَعْدَهُ * حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ نَحْوَهُ بِهٰذَا * بَابُ إِثْمِ مَنْ رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ * حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَا يَخْشَى أَحَدُكُمْ أَوْ لَا يَخْشَى أَحَدُكُمْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يَجْعَلَ اللّٰهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ أَوْ يَجْعَلَ اللّٰهُ صُورَتَهُ صُورَةَ حِمَارٍ * بَابُ إِمَامَةِ الْعَبْدِ وَالْمَوْلَى وَكَانَتْ عَائِشَةُ يَؤُمُّهَا عَبْدُهَا ذَكْوَانُ مِنَ الْمُصْحَفِ وَوَلَدِ الْبَغِيِّ وَالْأَعْرَابِيِّ وَالْغُلَامِ الَّذِي لَمْ يَحْتَلِمْ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَؤُمُّهُمْ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللّٰهِ وَلَا يُمْنَعُ الْعَبْدُ مِنَ الْجَمَاعَةِ بِغَيْرِ عِلَّةٍ * حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْأَوَّلُونَ الْعُصْبَةَ مَوْضِعٌ بِقُبَاءٍ قَبْلَ مَقْدَمِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَؤُمُّهُمْ سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ وَكَانَ أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ

(قوله لم يحن) بفتح المثناة التحتية وكسر النون وضمها

(قوله العصبة) بفتح العين واسكان الصاد المهملتين وبضم العين بعدها موحدة آه (قوله بشار) بوزن على الطرفية شداد اه

حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال حدثني ابو التياح عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل حبشي
كأن رأسه زبيبة * باب اذا لم يتم الامام واتم
من خلفه * حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا الحسن بن موسى
الاشيب قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطؤا
فلكم وعليهم * باب امامة المفتون والمبتدع وقال
الحسن صل وعليه بدعته * قال ابو عبد الله وقال لنا محمد بن
يوسف حدثنا الاوزاعي قال حدثنا الزهري عن حميد بن عبد
الرحمن عن عبيد الله بن عدي بن خيار انه دخل على عثمان بن عفان
رضي الله عنه وهو محصور فقال انك امام عامة ونزل بك
ما ترى ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج فقال الصلاة احسن ما يعمل
الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا اساؤا فاجتنب
اساءتهم * وقال الزبيدي قال الزهري لا نرى ان يصلى خلف
المخنث الا من ضرورة لا بد منها * حدثنا محمد بن ابان قال
حدثنا غندر عن شعبة عن ابي التياح سمع انس بن مالك قال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر اسمع واطع ولو لحبشي كأن
رأسه زبيبة * باب يقوم عن يمين الامام بحذائه
سواء اذا كانا اثنين * حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام
فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات
ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او قال خطيطه

ثم خرج

(قوله التياح) بفتح المثناة الفوقية والتحتية المشددة (استعمل) بضم المثناة الفوقية مبنيا للمفعول اه

(قوله خيار) بوزن كتاب

(قوله الزبيدي) بضم الزاي وفتح الموحدة (ان يصلى) بضم اوله مبنيا للمفعول (المخنث) بفتح النون من يؤتى في دبره وبكسرها من فيه تثن وتكسر اه

ثم خرج الى الصلاة * باب اذا قام الرجل عن يسار الامام فحوله الامام الى يمينه لم تفسد صلاتهما * حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نمت عند ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام يصلي فقمت عن يساره فأخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك * باب اذا لم ينو الامام ان يؤم ثم جاء قوم فأمهم * حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت اصلي معه فقمت عن يساره فأخذ برأسي فأقامني عن يمينه * باب اذا طول الامام وكان للرجل حاجة فخرج فصلى * حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه * قال وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرأ بالبقرة فانصرف الرجل فكان معاذا تناول منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان فتان فتان ثلاث مرار او قال فاتنا فاتنا فاتنا وامره بسورتين من اوسط المفصل قال عمرو لا احفظهما * باب تخفيف الامام في القيام واتمام الركوع والسجود * حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا اسمعيل قال سمعت قيسا قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا

وفي نسخة: وكان اذا نام نفخ ... كريب ... ١٥

قَالَ وَاللّٰهِ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنِّي لَأَتَأَخَّرُ عَنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ مِنْ أَجْلِ فُلَانٍ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَوْعِظَةٍ أَشَدَّ غَضَبًا مِنْهُ يَوْمَئِذٍ ثُمَّ قَالَ إِنَّ مِنْكُمْ مُنَفِّرِينَ فَأَيُّكُمْ مَا صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيَتَجَوَّزْ فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ *

بَابٌ إِذَا صَلَّى لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوِّلْ مَا شَاءَ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَالسَّقِيمَ وَالْكَبِيرَ وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوِّلْ مَا شَاءَ *

بَابُ مَنْ شَكَى إِمَامَهُ إِذَا طَوَّلَ وَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ طَوَّلْتَ بِنَا يَا بُنَيَّ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمٰعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنِّي لَأَتَأَخَّرُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْفَجْرِ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا فُلَانٌ فِيهَا فَغَضِبَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا رَأَيْتُهُ غَضِبَ فِي مَوْضِعٍ كَانَ أَشَدَّ غَضَبًا مِنْهُ يَوْمَئِذٍ ثُمَّ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ مِنْكُمْ مُنَفِّرِينَ فَمَنْ أَمَّ النَّاسَ فَلْيَتَجَوَّزْ فَإِنَّ خَلْفَهُ الضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ * حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ أَقْبَلَ رَجُلٌ بِنَاضِحَيْنِ وَقَدْ جَنَحَ اللَّيْلُ فَوَافَقَ مُعَاذًا يُصَلِّي فَتَرَكَ نَاضِحَهُ وَأَقْبَلَ إِلَى مُعَاذٍ فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ أَوِ النِّسَاءِ فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ وَبَلَغَهُ أَنَّ مُعَاذًا نَالَ مِنْهُ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَكَا إِلَيْهِ مُعَاذًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مُعَاذُ أَفَتَّانٌ أَنْتَ أَوْ أَفَاتِنٌ ثَلَاثَ مِرَارٍ فَلَوْلَا صَلَّيْتَ بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى فَإِنَّهُ يُصَلِّي وَرَاءَكَ الْكَبِيرُ وَالضَّعِيفُ وَذُو الْحَاجَةِ أَحْسَبُ فِي الْحَدِيثِ * تَابَعَهُ سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ وَمِسْعَرٌ وَالشَّيْبَانِيُّ * قَالَ عَمْرٌو

(قوله اسيد) بوزن زبير وضبطه ايضا بوزن كريم

(قوله دثار) بوزن كتاب

(فترك ناضحه) في رواية فبرك ناضحه ٥١

(قوله احسب في الحديث) في رواية احسب هذا في الحديث

(مسعر) بوزن منبر ٥١

وعبيد

وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ مِقْسَمٍ وَأَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَرَأَ مُعَاذٌ فِي الْعِشَاءِ بِالْبَقَرَةِ وَتَابَعَهُ الْأَعْمَشُ عَنْ مُحَارِبٍ * بَابُ الْإِيجَازِ فِي الصَّلَاةِ وَإِكْمَالِهَا * حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوجِزُ الصَّلَاةَ وَيُكْمِلُهَا * بَابُ مَنْ أَخَفَّ الصَّلَاةَ عِنْدَ بُكَاءِ الصَّبِيِّ * حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ أَبِي قَتَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي لَأَقُومُ فِي الصَّلَاةِ أُرِيدُ أَنْ أُطَوِّلَ فِيهَا فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلَاتِي كَرَاهِيَةَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمِّهِ * تَابَعَهُ بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَبَقِيَّةُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ * حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ قَطُّ أَخَفَّ صَلَاةً وَلَا أَتَمَّ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ كَانَ لَيَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَيُخَفِّفُ مَخَافَةَ أَنْ تُفْتَنَ أُمُّهُ * حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي لَأَدْخُلُ فِي الصَّلَاةِ وَأَنَا أُرِيدُ إِطَالَتَهَا فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلَاتِي مِمَّا أَعْلَمُ مِنْ شِدَّةِ وَجْدِ أُمِّهِ مِنْ بُكَائِهِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي لَأَدْخُلُ فِي الصَّلَاةِ فَأُرِيدُ إِطَالَتَهَا فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَأَتَجَوَّزُ مِمَّا أَعْلَمُ مِنْ شِدَّةِ وَجْدِ أُمِّهِ مِنْ بُكَائِهِ * وَقَالَ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبَانُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ * بَابُ إِذَا صَلَّى ثُمَّ أَمَّ قَوْمًا * حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو النُّعْمَانِ قَالَا

(قوله مقسم) بوزن منبر
(وابو الزبير) بضم الزاي

(قوله وبقية) بوزن عطية
(مخلد) بفتح فسكون

(قوله تفتن امه) فعل ونائب فاعل وفي رواية تفتتن امه للبناء للمعلوم وامه بالنصب اه

(قوله زريع) كزبير اه

حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عمرو بن دينار عن جابر قال كان معاذ يصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم ثم يأتى قومه فيصلى بهم * باب من أسمع الناس تكبير الامام * حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود قال حدثنا الاعمش عن إبراهيم عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها قالت لما مرض النبى صلى الله عليه وسلم مرضه الذى مات فيه أتاه يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل قلت إن أبا بكر رجل أسيف إن يقم مقامك يبكى فلا يقدر على القراءة قال مروا أبا بكر فليصل فقلت مثله فقال فى الثالثة أو الرابعة إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل فصلى وخرج النبى صلى الله عليه وسلم يهادى بين رجلين كأنى أنظر إليه يخط برجليه الارض فلما رآه أبو بكر ذهب يتأخر فأشار إليه أن صل فتأخر أبو بكر رضى الله عنه وقعد النبى صلى الله عليه وسلم إلى جنبه وأبو بكر يسمع الناس التكبير * تابعه محاضر عن الاعمش * باب الرجل يأتم بالامام ويأتم الناس بالمأموم ويذكر عن النبى صلى الله عليه وسلم ائتموا بى وليأتم بكم من بعدكم * حدثنا قتيبة قال حدثنا أبو معاوية عن الاعمش عن إبراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر أن يصلى بالناس فقلت يا رسول الله إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال مروا أبا بكر يصلى فقلت لحفصة قولى له إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر قال إنكن لانتن صواحب يوسف مروا أبا بكر أن يصلى بالناس فلما دخل فى الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه

(قوله يهادى) بضم الهمزة وفتح الدال المهملة

(قوله محاضر) بميم مضمومة وحاء مهملة وضاد معجمة مكسورة اه

يَخُطَّانِ فِي الْأَرْضِ حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَلَمَّا سَمِعَ أَبُو بَكْرٍ حِسَّهُ ذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ يَتَأَخَّرُ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَلَسَ عَنْ يَسَارِ أَبِي بَكْرٍ فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي قَائِمًا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي قَاعِدًا يَقْتَدِي أَبُو بَكْرٍ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ مُقْتَدُونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ * بَابُ هَلْ يَأْخُذُ الْإِمَامُ إِذَا شَكَّ بِقَوْلِ النَّاسِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي تَمِيمَةَ السَّخْتِيَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْصَرَفَ مِنِ اثْنَتَيْنِ فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ النَّاسُ نَعَمْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى اثْنَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ * حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ فَقِيلَ صَلَّيْتَ رَكْعَتَيْنِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ * بَابُ إِذَا بَكَى الْإِمَامُ فِي الصَّلَاةِ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ سَمِعْتُ نَشِيجَ عُمَرَ وَأَنَا فِي آخِرِ الصُّفُوفِ يَقْرَأُ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ * حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي مَرَضِهِ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ قَالَتْ عَائِشَةُ قُلْتُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ فَمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ فَقَالَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ لِحَفْصَةَ قُولِي لَهُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ فَمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ فَفَعَلَتْ حَفْصَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(قوله السختياني) بفتح السين والتاء وضبط ايضا بكسرها

(قوله نشيج) بفتح فكسر اى بكاء له

وَسَلَّمَ مَهْ إِنَّكُنَّ لَأَنْتُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ قَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ مَا كُنْتُ لِأُصِيبَ مِنْكِ خَيْرًا * بَابُ تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ عِنْدَ الْإِقَامَةِ وَبَعْدَهَا * حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ * حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَقِيمُوا الصُّفُوفَ فَإِنِّي أَرَاكُمْ خَلْفَ ظَهْرِي * بَابُ إِقْبَالِ الْإِمَامِ عَلَى النَّاسِ عِنْدَ تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ * حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَجْهِهِ فَقَالَ أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَرَاصُّوا فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي * بَابُ الصَّفِّ الْأَوَّلِ * حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشُّهَدَاءُ الْغَرِقُ وَالْمَبْطُونُ وَالْمَطْعُونُ وَالْهَدِمُ وَقَالَ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَاسْتَبَقُوا وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ لَاسْتَهَمُوا * بَابُ إِقَامَةُ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَلَا تَخْتَلِفُوا عَلَيْهِ فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ وَأَقِيمُوا الصَّفَّ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ إِقَامَةَ الصَّفِّ مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ * حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ

(قوله قدامة) بضم القاف

(قوله وتراصوا) بضم الصاد المهملة المشددة (سمي) بضم ففتح (الغرق) بفتح الغين وكسر الراء (والهدم) بكسر الدال وتسكن

حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلاة * باب
اثم من لم يتم الصفوف * حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا
الفضل بن موسى قال اخبرنا سعيد بن عبيد الطائي عن بشير
ابن يسار الانصاري عن انس بن مالك انه قدم المدينة فقيل
له ما انكرت منا منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما انكرت شيئا الا انكم لا تقيمون الصفوف * وقال عقبة
ابن عبيد عن بشير بن يسار قدم علينا انس بن مالك المدينة
بهذا * باب الزاق المنكب بالمنكب والقدم
بالقدم في الصف وقال النعمان بن بشير رايت الرجل منا يلزق
كعبه بكعب صاحبه * حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير
عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم
فاني اراكم من وراء ظهري وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب
صاحبه وقدمه بقدمه * باب اذا قام الرجل
عن يسار الامام وحوله الامام خلفه الى يمينه تمت صلاته *
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا داود عن عمرو بن دينار
عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم براسي من ورائي فجعلني عن
يمينه فصلى ورقد فجاءه المؤذن فقام وصلى ولم يتوضا *
باب المراة وحدها تكون صفا * حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا سفيان عن اسحاق عن انس بن مالك قال
صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وامي
ام سليم خلفنا * باب ميمنة المسجد والامام *
حدثنا موسى قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم

(فقوله بشير) بوزن زبير (يسار) بوزن سحاب ١٥

عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قُمْتُ لَيْلَةً أُصَلِّي عَنْ يَسَارِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَخَذَ بِيَدِي اَوْ بِعَضُدِي حَتّٰى اَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ
وَقَالَ بِيَدِهِ مِنْ وَرَائِي * بَابٌ اِذَا كَانَ بَيْنَ الْاِمَامِ
وَبَيْنَ الْقَوْمِ حَائِطٌ اَوْ سُتْرَةٌ وَقَالَ الْحَسَنُ لَا بَاْسَ اَنْ تُصَلِّيَ وَبَيْنَكَ
وَبَيْنَهُ نَهْرٌ وَقَالَ اَبُوْ مِجْلَزٍ يَاْتَمُّ بِالْاِمَامِ وَاِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا طَرِيْقٌ
اَوْ جِدَارٌ اِذَا سَمِعَ تَكْبِيْرَ الْاِمَامِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ اَخْبَرَنَا عَبْدَةُ
عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيْدٍ الْاَنْصَارِيِّ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ
رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فِي حُجْرَتِهِ وَجِدَارُ
الْحُجْرَةِ قَصِيْرٌ فَرَاَى النَّاسُ شَخْصَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ
اُنَاسٌ يُصَلُّوْنَ بِصَلَاتِهِ فَاَصْبَحُوْا فَتَحَدَّثُوْا بِذٰلِكَ فَقَامَ لَيْلَةَ
الثَّانِيَةِ فَقَامَ مَعَهُ اُنَاسٌ يُصَلُّوْنَ بِصَلَاتِهِ صَنَعُوْا ذٰلِكَ لَيْلَتَيْنِ
اَوْ ثَلَاثًا حَتّٰى اِذَا كَانَ بَعْدَ ذٰلِكَ جَلَسَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَلَمْ يَخْرُجْ فَلَمَّا اَصْبَحَ ذَكَرَ ذٰلِكَ النَّاسُ فَقَالَ اِنِّي خَشِيْتُ
اَنْ تُكْتَبَ عَلَيْكُمْ صَلَاةُ اللَّيْلِ * بَابُ صَلَاةِ اللَّيْلِ
* حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيْمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ اَبِي فُدَيْكٍ قَالَ
حَدَّثَنَا ابْنُ اَبِي ذِئْبٍ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ اَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَهُ
حَصِيْرٌ يَبْسُطُهُ بِالنَّهَارِ وَيَحْتَجِرُهُ بِاللَّيْلِ فَثَابَ اِلَيْهِ نَاسٌ فَصَلَّوْا
وَرَاءَهُ * حَدَّثَنَا عَبْدُ الْاَعْلٰى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ
حَدَّثَنَا مُوْسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ اَبِي النَّضْرِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيْدٍ عَنْ
زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّخَذَ حُجْرَةً
قَالَ حَسِبْتُ اَنَّهُ قَالَ مِنْ حَصِيْرٍ فِي رَمَضَانَ فَصَلّٰى فِيْهَا لَيَالِيَ
فَصَلّٰى بِصَلَاتِهِ نَاسٌ مِنْ اَصْحَابِهِ فَلَمَّا عَلِمَ بِهِمْ جَعَلَ يَقْعُدُ فَخَرَجَ
اِلَيْهِمْ فَقَالَ قَدْ عَرَفْتُ الَّذِي رَاَيْتُ مِنْ صَنِيْعِكُمْ فَصَلُّوْا اَيُّهَا
النَّاسُ فِي بُيُوْتِكُمْ فَاِنَّ اَفْضَلَ الصَّلَاةِ صَلَاةُ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ اِلَّا الْمَكْتُوْبَةَ

(قوله مجلز) بوزن منبر

(قوله فديك) بوزن زبير

(قوله بسر) بوزن قفل

قال عفان

قَالَ عَفَّانُ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ عَنْ بُسْرٍ عَنْ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * بَابُ إِيجَابِ التَّكْبِيرِ وَافْتِتَاحِ الصَّلَاةِ * حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ فَرَسًا فَجُحِشَ شِقُّهُ الْأَيْمَنُ قَالَ أَنَسٌ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَصَلَّى لَنَا يَوْمَئِذٍ صَلَاةً مِنَ الصَّلَوَاتِ وَهُوَ قَاعِدٌ فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ قُعُودًا ثُمَّ قَالَ لَمَّا سَلَّمَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ خَرَّ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ فَرَسٍ فَجُحِشَ فَصَلَّى لَنَا قَاعِدًا فَصَلَّيْنَا مَعَهُ قُعُودًا ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ إِنَّمَا الْإِمَامُ أَوْ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا * حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ * بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى مَعَ الِافْتِتَاحِ سَوَاءً * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ ابْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ وَإِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهُمَا كَذَلِكَ أَيْضًا وَقَالَ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَكَانَ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ * بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ إِذَا كَبَّرَ وَإِذَا رَكَعَ

(قوله فجحش) بالبناء للمفعول اه

واذا رفع * حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
يونس عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام في الصلاة رفع
يديه حتى يكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع
ويفعل ذلك اذا رفع رأسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده
ولا يفعل ذلك في السجود * حدثنا اسحاق الواسطي قال حدثنا
خالد بن عبد الله عن خالد عن ابي قلابة انه رأى مالك بن الحويرث
اذا صلى كبر ورفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع
رأسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صنع هكذا * باب الى اين يرفع يديه وقال
ابو حميد في اصحابه رفع النبي صلى الله عليه وسلم حذو منكبيه
* حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه حين يكبر
حتى يجعلهما حذو منكبيه واذا كبر للركوع فعل مثله واذا قال
سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك
حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود * باب
رفع اليدين اذا قام من الركعتين * حدثنا عياش قال حدثنا
عبد الاعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما
كان اذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه
واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين
رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى نبي الله صلى الله عليه وسلم
* ورواه حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم * ورواه ابن طهمان عن ايوب وموسى بن
عقبة مختصرا * باب وضع اليمنى على اليسرى * حدثنا

(قوله قلابة) بوزن قلادة
(الحويرث) بضم الحاء المهملة وفتح الواو

(قوله عياش) بوزن شداد
٥١

عبد الله

عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ اَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ كَانَ النَّاسُ يُؤْمَرُونَ اَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ يَدَهُ الْيُمْنٰى عَلٰى ذِرَاعِهِ الْيُسْرٰى فِي الصَّلَاةِ قَالَ اَبُوْ حَازِمٍ لَا اَعْلَمُهُ اِلَّا يَنْمِي ذٰلِكَ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِسْمٰعِيلُ يُنْمٰى ذٰلِكَ وَلَمْ يَقُلْ يَنْمِي * بَابُ الْخُشُوْعِ فِي الصَّلَاةِ * حَدَّثَنَا اِسْمٰعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ اَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَلْ تَرَوْنَ قِبْلَتِي هَاهُنَا وَاللّٰهِ مَا يَخْفٰى عَلَيَّ رُكُوْعُكُمْ وَلَا خُشُوْعُكُمْ وَاِنِّي لَاَرَاكُمْ وَرَاءَ ظَهْرِي * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَقِيْمُوا الرُّكُوْعَ وَالسُّجُوْدَ فَوَاللّٰهِ اِنِّي لَاَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِي وَرُبَّمَا قَالَ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي اِذَا رَكَعْتُمْ وَسَجَدْتُمْ * بَابُ مَا يَقُوْلُ بَعْدَ التَّكْبِيْرِ * حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ اَنَسٍ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ كَانُوْا يَفْتَتِحُوْنَ الصَّلَاةَ بِالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ * حَدَّثَنَا مُوْسَى بْنُ اِسْمٰعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُوْ زُرْعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُوْ هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْكُتُ بَيْنَ التَّكْبِيْرِ وَبَيْنَ الْقِرَاءَةِ اِسْكَاتَةً قَالَ اَحْسِبُهُ قَالَ هُنَيَّةً فَقُلْتُ بِاَبِي وَاُمِّي يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِسْكَاتُكَ بَيْنَ التَّكْبِيْرِ وَالْقِرَاءَةِ مَا تَقُوْلُ قَالَ اَقُوْلُ اللّٰهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ اللّٰهُمَّ نَقِّنِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْاَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ اللّٰهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ * حَدَّثَنَا ابْنُ اَبِي مَرْيَمَ قَالَ اَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ اَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ اَسْمَاءَ بِنْتِ اَبِي بَكْرٍ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلّٰى صَلَاةَ الْكُسُوْفِ فَقَامَ فَاَطَالَ الْقِيَامَ ثُمَّ رَكَعَ

(قوله يده اليمنى) في نسخة (يد اليمنى) من اضافة الموصوف الى الصفة (قوله يَنمي) بفتح الياء وسكون النون وكسر الميم (قوله يُنمى) بضم الياء على البناء للمفعول

(قوله بشار) بوزن شداد

(قوله بالحمد) بضم الدال على الحكاية اه

(قوله اسكاتة) بكسر الهمزة وسكون السين (هنية) بضم الهاء وفتح النون وتشديد الياء التحتية (نقني) بتشديد القاف المكسورة (ينقى) بفتح القاف المشددة (والبرد) بفتح الراء

فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع
ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم رفع ثم سجد فأطال السجود
ثم قام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فأطال
القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فسجد فأطال السجود ثم
رفع ثم سجد فأطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة
حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار
حتى قلت أي رب أو أنا معهم فاذا امرأة حسبت أنه قال تخدشها
هرة قلت ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا أطعمتها
ولا أرسلتها تأكل قال نافع حسبت أنه قال من خشيش أو خشاش

* باب رفع البصر الى الامام في الصلاة وقالت عائشة
قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف فرأيت جهنم
يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت * حدثنا موسى
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن عمارة بن عمير
عن أبي معمر قال قلنا لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بم كنتم تعرفون ذاك قال
باضطراب لحيته * حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال أنبأنا
أبو اسحاق قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال حدثنا البراء
وكان غير كذوب أنهم كانوا اذا صلوا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرفع رأسه من الركوع قاموا قياما حتى يرونه قد
سجد * حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن
عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى قالوا يا رسول الله رأيناك
تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت قال اني أريت
الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا
* حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي

(قوله بقطاف من قطافها) بكسر القاف فيهما (أو أنا) بهمزة استفهام بعدها واو عطف وفي رواية بحذف الهمزة وهي مقدرة

(قوله يحطم) بكسر الطاء اي يأكل (عمارة) بضم العين (لخباب) بفتح المعجمة وتشديد الموحدة

(قوله تناولت) بحذف احدى التائين تخفيفا (قوله سنان) بوزن كتاب (فليح) بوزن زبير ١٥

عن انس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقي
المنبر فأشار بيديه قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رأيت الآن منذ
صليت لكم الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم أر كاليوم
في الخير والشر ثلاثا * باب رفع البصر الى السماء
في الصلاة * حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا يحيى بن سعيد
قال حدثنا ابن أبي عروبة قال حدثنا قتادة ان انس بن مالك
حدثهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام
يرفعون ابصارهم الى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى
قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم * باب
الالتفات في الصلاة * حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص
قال حدثنا اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال
هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد * حدثنا قتيبة
قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فقال شغلتني اعلام
هذه اذهبوا بها الى ابي جهم وائتوني بانبجانية * باب
هل يلتفت لأمر ينزل به او يرى شيئا او بصاقا في القبلة * وقال
سهل التفت ابو بكر فرأى النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر انه رأى
النبي صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين
يدي الناس فحتها ثم قال حين انصرف ان احدكم اذا كان في الصلاة
فان الله قبل وجهه فلا يتنخمن احد قبل وجهه في الصلاة * رواه
موسى بن عقبة وابن ابي رواد عن نافع * حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا ليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
انس بن مالك قال بينما المسلمون في صلاة الفجر لم يفجأهم الا

(قوله قبل قبلة) بكسر قاف قبل وفتح الموحدة

(قوله رسول الله) في نسخ المتن النبي

(قوله لينتهن) بفتح التحتية وضم الهاء ا ه (قوله سليم) بضم ففتح

(قوله خميصة) بفتح فكسر (وانبجانية) بفتح الهمزة وكسر الموحدة وتشديد الياء المثناة التحتية وفي رواية بانبجانيته

(قوله قبل وجهه) بكسر القاف وفتح الموحدة (قوله رواد) بوزن شداد (قوله عقيل) بضم العين ا ه

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَشَفَ سِتْرَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ فَنَظَرَ إِلَيْهِم وَهُمْ صُفُوفٌ فَتَبَسَّمَ يَضْحَكُ وَنَكَصَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَلَى عَقِبَيْهِ لِيَصِلَ لَهُ الصَّفَّ فَظَنَّ أَنَّهُ يُرِيدُ الْخُرُوجَ وَهَمَّ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَفْتَتِنُوا فِي صَلَاتِهِمْ فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَتِمُّوا صَلَاتَكُمْ فَأَرْخَى السِّتْرَ وَتُوُفِّيَ مِنْ آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ * بَابُ وُجُوبِ الْقِرَاءَةِ لِلْإِمَامِ وَالْمَأْمُومِ فِي الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ وَمَا يُجْهَرُ فِيهَا وَمَا يُخَافَتُ *

حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ شَكَا أَهْلُ الْكُوفَةِ سَعْدًا إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَعَزَلَهُ وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَمَّارًا فَشَكَوْا حَتَّى ذَكَرُوا أَنَّهُ لَا يُحْسِنُ يُصَلِّي فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ إِنَّ هَؤُلَاءِ يَزْعُمُونَ أَنَّكَ لَا تُحْسِنُ تُصَلِّي قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ أَمَّا أَنَا وَاللهِ فَإِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي بِهِمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَخْرِمُ عَنْهَا أُصَلِّي صَلَاةَ الْعِشَاءِ فَأَرْكُدُ فِي الْأُولَيَيْنِ وَأُخِفُّ فِي الْأُخْرَيَيْنِ قَالَ ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ فَأَرْسَلَ مَعَهُ رَجُلًا أَوْ رِجَالًا إِلَى الْكُوفَةِ فَسَأَلَ عَنْهُ أَهْلَ الْكُوفَةِ وَلَمْ يَدَعْ مَسْجِدًا إِلَّا سَأَلَ عَنْهُ وَيُثْنُونَ عَلَيْهِ مَعْرُوفًا حَتَّى دَخَلَ مَسْجِدًا لِبَنِي عَبْسٍ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ أُسَامَةُ ابْنُ قَتَادَةَ يُكْنَى أَبَا سَعْدَةَ قَالَ أَمَّا إِذْ نَشَدْتَنَا فَإِنَّ سَعْدًا كَانَ لَا يَسِيرُ بِالسَّرِيَّةِ وَلَا يَقْسِمُ بِالسَّوِيَّةِ وَلَا يَعْدِلُ فِي الْقَضِيَّةِ قَالَ سَعْدٌ أَمَا وَاللهِ لَأَدْعُوَنَّ بِثَلَاثٍ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ عَبْدُكَ هَذَا كَاذِبًا قَامَ رِيَاءً وَسُمْعَةً فَأَطِلْ عُمْرَهُ وَأَطِلْ فَقْرَهُ وَعَرِّضْهُ بِالْفِتَنِ قَالَ وَكَانَ بَعْدُ إِذَا سُئِلَ يَقُولُ شَيْخٌ كَبِيرٌ مَفْتُونٌ أَصَابَتْنِي دَعْوَةُ سَعْدٍ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ فَأَنَا رَأَيْتُهُ بَعْدُ قَدْ سَقَطَ حَاجِبَاهُ عَلَى عَيْنَيْهِ مِنَ الْكِبَرِ وَإِنَّهُ لَيَتَعَرَّضُ لِلْجَوَارِي فِي الطُّرُقِ يَغْمِزُهُنَّ * حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

(قوله وما يجهر فيها وما يخافت) بضم أولهما مبنيين للمفعول (قوله سمرة) بضم الميم

(قوله اخرم) بفتح فسكون فكسر (فاركد) بضم الكاف (واخف) بضم فكسر

(قوله فقام رجل منهم) في نسخ المتن زيادة في مجلس قبل فقام (سعدة) بفتح فسكون

(قوله عبادة) بضم العين وتخفيف الموحدة

لَا صَلَاةَ

لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب * حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل
رجل فصلى فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد وقال ارجع
فصل فانك لم تصل فرجع يصلي كما صلى ثم جاء فسلم على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال
والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى الصلاة
فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا
ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع
حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها * باب
القراءة في الظهر * حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة
عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال قال سعد كنت اصلي
بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتي العشي لا اخرم
عنها كنت اركد في الاوليين واحذف في الاخريين فقال عمر
ذلك الظن بك * حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى
عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب
وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية ويسمع الآية احيانا
وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول
في الاولى وكان يطول في الركعة الاولى من صلاة الصبح ويقصر
في الثانية * حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثني عمارة عن ابي معمر قال سألنا خبابا اكان النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بأي شيء كنتم تعرفون
قال باضطراب لحيته * باب القراءة في العصر
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عمارة

(قوله سمرة) بفتح السين وضم الميم

(قوله عمارة) بضم العين

(قوله خبابا) [illegible]

ابْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ قُلْتُ لِخَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ أَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ قَالَ نَعَمْ قَالَ قُلْتُ بِأَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ قِرَاءَتَهُ قَالَ بِاضْطِرَابِ لِحْيَتِهِ * حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ سُورَةٍ وَيُسْمِعُنَا الْآيَةَ أَحْيَانًا * بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْمَغْرِبِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ إِنَّ أُمَّ الْفَضْلِ سَمِعَتْهُ وَهُوَ يَقْرَأُ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا فَقَالَتْ يَا بُنَيَّ ذَكَّرْتَنِي بِقِرَاءَتِكَ هَذِهِ السُّورَةَ إِنَّهَا لَآخِرُ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهَا فِي الْمَغْرِبِ * حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ قَالَ لِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ مَا لَكَ تَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارٍ وَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِطُولَى الطُّولَيَيْنِ * بَابُ الْجَهْرِ فِي الْمَغْرِبِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ * بَابُ الْجَهْرِ فِي الْعِشَاءِ * حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَكْرٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ الْعَتَمَةَ فَقَرَأَ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ فَسَجَدَ فَقُلْتُ لَهُ قَالَ سَجَدْتُ خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ بِهَا حَتَّى أَلْقَاهُ * حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي سَفَرٍ فَقَرَأَ فِي الْعِشَاءِ فِي إِحْدَى الرَّكْعَتَيْنِ بِالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ * بَابُ الْقِرَاءَةِ

(قوله الارت) بفتح الهمزة والراء وتشديد الفوقية

(قوله قال قلت بأي) في نسخة من نسخ المتن التي بيدي فقلنا بدل قلت وإسقاط قال قبلها وفي أخرى قال بأي اهـ وإسقاط قلت اهـ

(قوله بقصار) بتنوين العوض عن المضاف إليه أي بقصار المفصل

فِي الْعِشَاءِ بِالسَّجْدَةِ * حدثنا مُسَدَّدٌ قَالَ حدثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنِي التَّيْمِيُّ عَنْ بَكْرٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ الْعَتَمَةَ فَقَرَأَ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ فَسَجَدَ فَقُلْتُ مَا هٰذِهِ قَالَ سَجَدْتُ بِهَا خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ بِهَا حَتَّى أَلْقَاهُ *

باب الْقِرَاءَةِ فِي الْعِشَاءِ * حدثنا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حدثنا مِسْعَرٌ قَالَ حدثنا عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ سَمِعَ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ مَا سَمِعْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ صَوْتًا مِنْهُ أَوْ قِرَاءَةً *

باب يُطَوِّلُ فِي الْأُولَيَيْنِ وَيَحْذِفُ فِي الْأُخْرَيَيْنِ * حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عَوْنٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ عُمَرُ لِسَعْدٍ لَقَدْ شَكَوْكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى الصَّلَاةِ قَالَ أَمَّا أَنَا فَأَمُدُّ فِي الْأُولَيَيْنِ وَأَحْذِفُ فِي الْأُخْرَيَيْنِ وَلَا آلُو مَا اقْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَدَقْتَ ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ أَوْ ظَنِّي بِكَ *

باب الْقِرَاءَةِ فِي الْفَجْرِ وَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالطُّورِ * حدثنا آدَمُ قَالَ حدثنا شُعْبَةُ قَالَ حدثنا سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَى أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَوَاتِ فَقَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الظُّهْرَ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ وَالْعَصْرَ وَيَرْجِعُ الرَّجُلُ إِلَى أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ وَنَسِيتُ مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ وَلَا يُبَالِي بِتَأْخِيرِ الْعِشَاءِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ وَلَا يُحِبُّ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَلَا الْحَدِيثَ بَعْدَهَا وَيُصَلِّي الصُّبْحَ فَيَنْصَرِفُ الرَّجُلُ فَيَعْرِفُ جَلِيسَهُ وَكَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ أَوْ إِحْدَاهُمَا مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ * حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا إِسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ فِي كُلِّ صَلَاةٍ يُقْرَأُ فَمَا أَسْمَعَنَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(قوله زريع) تصغير زرع
(قوله مسعر) بوزن منبر
(قوله فأمد) بضم الميم
(قوله برزة) بفتح الموحدة

اسْمَعْنَاكُمْ وَمَا اَخْفَى عَنَّا اَخْفَيْنَا عَنْكُمْ وَاِنْ لَمْ تَزِدْ عَلَى اُمِّ الْقُرْاٰنِ
اَجْزَاَتْ وَاِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ* بَابُ الْجَهْرِ بِقِرَاءَةِ
صَلَاةِ الْفَجْرِ وَقَالَتْ اُمُّ سَلَمَةَ طُفْتُ وَرَاءَ النَّاسِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَيَقْرَاُ بِالطُّورِ* حدثنا مُسَدَّدٌ قَالَ حدثنا
اَبُوْ عَوَانَةَ عَنْ اَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُمَا قَالَ انْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةٍ مِنْ اَصْحَابِهِ
عَامِدِيْنَ اِلَى سُوقِ عُكَاظٍ وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ
السَّمَاءِ وَاُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ اِلَى قَوْمِهِمْ
فَقَالُوا مَا لَكُمْ فَقَالُوا حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَاُرْسِلَتْ
عَلَيْنَا الشُّهُبُ قَالُوا مَا حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ اِلَّا شَيْءٌ حَدَثَ
فَاضْرِبُوا مَشَارِقَ الْاَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَانْظُرُوا مَا هٰذَا الَّذِي حَالَ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ فَانْصَرَفَ اُولٰئِكَ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا نَحْوَ تِهَامَةَ
اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِنَخْلَةَ عَامِدِيْنَ اِلَى سُوقِ عُكَاظٍ
وَهُوَ يُصَلِّي بِاَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْفَجْرِ فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْاٰنَ اسْتَمَعُوا لَهُ
فَقَالُوا هٰذَا وَاللّٰهِ الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ فَهُنَالِكَ حِينَ
رَجَعُوا اِلَى قَوْمِهِمْ وَقَالُوا يَا قَوْمَنَا اِنَّا سَمِعْنَا قُرْاٰنًا عَجَبًا يَهْدِي
اِلَى الرُّشْدِ فَاٰمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا اَحَدًا فَاَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالَى
عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ اُوحِيَ اِلَيَّ وَاِنَّمَا اُوحِيَ اِلَيْهِ قَوْلُ
الْجِنِّ* حدثنا مُسَدَّدٌ قَالَ حدثنا اِسْمٰعِيلُ قَالَ حدثنا اَيُّوبُ
عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَرَاَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا
اُمِرَ وَسَكَتَ فِيمَا اُمِرَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا وَلَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللّٰهِ
اُسْوَةٌ حَسَنَةٌ* بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ السُّوْرَتَيْنِ فِي الرَّكْعَةِ
وَالْقِرَاءَةِ بِالْخَوَاتِيمِ وَبِسُورَةٍ قَبْلَ سُورَةٍ وَبِاَوَّلِ سُورَةٍ وَيُذْكَرُ
عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ السَّائِبِ قَرَاَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُونَ
فِي الصُّبْحِ حَتَّى اِذَا جَاءَ ذِكْرُ مُوسَى وَهَارُونَ اَوْ ذِكْرُ عِيسَى اَخَذَتْهُ

(قوله عكاظ) بضم المهملة وتخفيف الكاف آخره معجمة بالصرف وعدمه

(قوله تهامة) بكسر التاء

(قوله امر) بضم فكسر فيهما اه

شَعلة

شُغْلَةً فَرَكَعَ وَقَرَأَ عُمَرُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى بِمِائَةٍ وَعِشْرِينَ آيَةً مِنَ الْبَقَرَةِ وَفِي الثَّانِيَةِ بِسُورَةٍ مِنَ الْمَثَانِي وَقَرَأَ الْأَحْنَفُ بِالْكَهْفِ فِي الْأُولَى وَفِي الثَّانِيَةِ بِيُوسُفَ أَوْ يُونُسَ وَذَكَرَ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الصُّبْحَ بِهِمَا وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ بِأَرْبَعِينَ آيَةً مِنَ الْأَنْفَالِ وَفِي الثَّانِيَةِ بِسُورَةٍ مِنَ الْمُفَصَّلِ وَقَالَ قَتَادَةُ فِيمَنْ يَقْرَأُ سُورَةً وَاحِدَةً فِي رَكْعَتَيْنِ أَوْ يُرَدِّدُ سُورَةً وَاحِدَةً فِي رَكْعَتَيْنِ كُلٌّ كِتَابُ اللَّهِ وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَؤُمُّهُمْ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ وَكَانَ كُلَّمَا افْتَتَحَ سُورَةً يَقْرَأُ بِهَا لَهُمْ فِي الصَّلَاةِ مِمَّا يُقْرَأُ بِهِ افْتَتَحَ بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا ثُمَّ يَقْرَأُ سُورَةً أُخْرَى مَعَهَا وَكَانَ يَصْنَعُ ذَلِكَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَكَلَّمَهُ أَصْحَابُهُ فَقَالُوا إِنَّكَ تَفْتَتِحُ بِهَذِهِ السُّورَةِ ثُمَّ لَا تَرَى أَنَّهَا تُجْزِئُكَ حَتَّى تَقْرَأَ بِأُخْرَى فَإِمَّا أَنْ تَقْرَأَ بِهَا وَإِمَّا أَنْ تَدَعَهَا وَتَقْرَأَ بِأُخْرَى فَقَالَ مَا أَنَا بِتَارِكِهَا إِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ أَؤُمَّكُمْ بِذَلِكَ فَعَلْتُ وَإِنْ كَرِهْتُمْ تَرَكْتُكُمْ وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ مِنْ أَفْضَلِهِمْ وَكَرِهُوا أَنْ يَؤُمَّهُمْ غَيْرُهُ فَلَمَّا أَتَاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرُوهُ الْخَبَرَ فَقَالَ يَا فُلَانُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَفْعَلَ مَا يَأْمُرُكَ بِهِ أَصْحَابُكَ وَمَا يَحْمِلُكَ عَلَى لُزُومِ هَذِهِ السُّورَةِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَقَالَ إِنِّي أُحِبُّهَا فَقَالَ حُبُّكَ إِيَّاهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ * حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ قَرَأْتُ الْمُفَصَّلَ اللَّيْلَةَ فِي رَكْعَةٍ فَقَالَ هَذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ لَقَدْ عَرَفْتُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرِنُ بَيْنَهُنَّ فَذَكَرَ عِشْرِينَ سُورَةً مِنَ الْمُفَصَّلِ سُورَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ *

بَابٌ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ

* حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

(قوله سعلة) بفتح السين وقد تضم

(قوله مما يقرأ به) بينا الفعل لمجهول اه

(قوله هذًّا) بفتح الهاء وتشديد الذال المعجمة أي سرداً وإفراط في السرعة (قوله هذ) بتشديد الهاء وتشديد الشعر (يقرن) بفتح أوله وضم ثالثه ويجوز كسره (قوله الأخريين) في بعض نسخ المتن في الأخريين وفي بعضها في الأخيرتين في الموضعين

ا ه

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ فِي الْأُولَيَيْنِ بِأُمِّ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ وَفِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ بِأُمِّ الْكِتَابِ وَيُسْمِعُنَا الْآيَةَ وَيُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى مَا لَا يُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ وَهَكَذَا فِي الْعَصْرِ وَهَكَذَا فِي الصُّبْحِ * بَابُ مَنْ خَافَتَ الْقِرَاءَةَ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قُلْتُ لِخَبَّابٍ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ قَالَ نَعَمْ قُلْنَا مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ قَالَ بِاضْطِرَابِ لِحْيَتِهِ * بَابُ إِذَا أَسْمَعَ الْإِمَامُ الْآيَةَ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ بِأُمِّ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ مَعَهَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ وَيُسْمِعُنَا الْآيَةَ أَحْيَانًا وَكَانَ يُطِيلُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى * بَابُ يُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى * حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَيُقَصِّرُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ وَيَفْعَلُ ذَلِكَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ * بَابُ جَهْرِ الْإِمَامِ بِالتَّأْمِينِ وَقَالَ عَطَاءٌ آمِينَ دُعَاءٌ أَمَّنَ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَمَنْ وَرَاءَهُ حَتَّى إِنَّ لِلْمَسْجِدِ لَلَجَّةً وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُنَادِي الْإِمَامَ لَا تَفُتْنِي بِآمِينَ وَقَالَ نَافِعٌ كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَدَعُهُ وَيَحُضُّهُمْ وَسَمِعْتُ مِنْهُ فِي ذَلِكَ خَبَرًا * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ فَأَمِّنُوا فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ * قَالَ ابْنُ شِهَابٍ

(قوله في الركعة الثانية) في نسخ المتن باسقاط كلمة الركعة

(قوله للجة) بلامين اولاهما لام الابتداء والثانية من نفس الكلمة وتشديد الجيم ويروى لجلبة بعجمات (لا تفتني) بضم الفاء وسكون الفوقية من الفوات وفي رواية لا تسبقني ١٥

وَكَانَ

وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ آمِينَ * بَابُ فَضْلِ التَّأْمِينِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ آمِينَ وَقَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ فِي السَّمَاءِ آمِينَ فَوَافَقَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ * بَابُ جَهْرِ الْمَأْمُومِ بِالتَّأْمِينِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ الإِمَامُ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلاَئِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ * تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنُعَيْمٌ الْمُجْمِرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ * بَابُ إِذَا رَكَعَ دُونَ الصَّفِّ * حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمٰعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنِ الأَعْلَمِ وَهُوَ زِيَادٌ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ رَاكِعٌ فَرَكَعَ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الصَّفِّ فَذَكَرَ ذٰلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ زَادَكَ اللهُ حِرْصًا وَلاَ تَعُدْ * بَابُ إِتْمَامِ التَّكْبِيرِ فِي الرُّكُوعِ قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيهِ مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ * حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْوَاسِطِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي الْعَلاَءِ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ صَلَّى مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِالْبَصْرَةِ فَقَالَ ذَكَّرَنَا هٰذَا الرَّجُلُ صَلاَةً كُنَّا نُصَلِّيهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَفَعَ وَكُلَّمَا وَضَعَ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي بِهِمْ فَيُكَبِّرُ كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ فَإِذَا انْصَرَفَ قَالَ إِنِّي لأَشْبَهُكُمْ صَلاَةً بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(قوله سمي) بضم المهملة وفتح الميم اه

(قوله همام) بوزن شداد (بكرة) بفتح فسكون

(قوله الجريري) بضم الجيم وفتح الراء الاولى (ذكرنا) بتشديد الكاف وفتح الراء من التذكير اه

* باب إتمام التكبير في السجود * حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنا وعمران بن حصين فكان إذا سجد كبر وإذا رفع رأسه كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة أخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم أو قال لقد صلى بنا صلاة محمد عليه الصلاة والسلام * حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن أبي بشر عن عكرمة قال رأيت رجلا عند المقام يكبر في كل خفض ورفع وإذا قام وإذا وضع فأخبرت ابن عباس رضي الله عنهما قال أوليس تلك صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لا أم لك * باب التكبير إذا قام من السجود * حدثنا موسى بن إسمعيل قال أخبرنا همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس إنه أحمق فقال ثكلتك أمك سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم * وقال موسى حدثنا أبان قال حدثنا قتادة قال حدثنا عكرمة * حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أنه سمع أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد قال عبد الله ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس * باب وضع الأكف على الركب في الركوع وقال أبو حميد في أصحابه

(قوله غيلان) بفتح المعجمة (جرير) بفتح الجيم

(قوله هشيم) بوزن زبير (بشر) بكسر فسكون

(قوله ثكلتك) بفتح المثلثة وكسر الكاف

(قوله بكير) بوزن زبير وكذلك عقيل ٥١

أمكن

أمكن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم يديه من ركبتيه * حدثنا أبو
الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي يعفور قال سمعت مصعب
ابن سعد يقول صليت إلى جنب أبي فطبقت بين كفّيّ ثم وضعتهما
بين فخذيّ فنهاني أبي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وأمرنا أن
نضع أيدينا على الركب * باب إذا لم يتم الركوع
* حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال
سمعت زيد بن وهب قال رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع
والسجود قال ما صليت ولو متّ متّ على غير الفطرة التي فطر
الله محمدا صلى الله عليه وسلم * باب استواء الظهر
في الركوع وقال أبو حميد في أصحابه ركع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم هصر ظهره * باب حد إتمام الركوع والاعتدال
فيه والاطمأنينة * حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة
قال أخبرني الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي
صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين وإذا رفع من
الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء * باب
أمر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالإعادة *
حدثنا مسدد قال أخبرني يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال
حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله
عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي
صلى الله عليه وسلم فرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام
فقال ارجع فصل فإنك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال
والذي بعثك بالحق فما أحسن غيره فعلمني قال إذا قمت إلى الصلاة
فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا
ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع

(قوله يعفور) بوزن يعقوب

(قوله التي فطر الله محمدا) أي عليها كما صرح به في رواية

(قوله هصر) بفتحات أي أماله

(قوله بدل) بموحدة فدال مفتوحتين (المحبر) بمهملة فموحدة مفتوحة بتشديد الموحدة المفتوحة على وزن معظم (السواء) بفتح السين من المساواة

١٥

حتى تطمئن جالساً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم افعل ذلك في صلاتك كلها * باب الدعاء في الركوع * حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفرلي * باب ما يقول الامام ومن خلفه اذا رفع راسه من الركوع * حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع واذا رفع راسه يكبر واذا قام من السجدتين قال الله اكبر * باب فضل اللهم ربنا لك الحمد * حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه * باب * حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال لاقربن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة رضي الله عنه يقنت في الركعة الاخرى من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار * حدثنا عبد الله ابن ابي الاسود قال حدثنا اسمعيل عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال كان القنوت في المغرب والفجر * حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن ابيه عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا يوماً نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما

(قوله سمي) بضم فتح

(قوله فضالة) بوزن سحابة ١٥

(قوله قلابة) بوزن قلادة
(قوله المجمر) بضم الميم الاولى وكسر الثانية (الزرقي) بضم الزاي وفتح الراء

رفع

رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل ربنا ولك
الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال أنا
قال رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول
* باب الاطمأنينة حين يرفع رأسه من الركوع
وقال أبو حميد رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه واستوى
حتى يعود كل فقار مكانه * حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة
عن ثابت قال كان أنس ينعت لنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
فكان يصلي فإذا رفع رأسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي
* حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى
عن البراء رضي الله عنه قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم
وسجوده وإذا رفع من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء
* حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن أبي قلابة قال كان مالك بن الحويرث يرينا كيف كان صلاة
النبي صلى الله عليه وسلم وذاك في غير وقت صلاة فقام فأمكن
القيام ثم ركع فأمكن الركوع ثم رفع رأسه فأنصب هنية
قال أبو قلابة فصلى بنا صلاة شيخنا هذا أبي بريد وكان أبو
بريد إذا رفع رأسه من السجدة الآخرة استوى قاعدا ثم نهض
* باب يهوي بالتكبير حين يسجد وقال نافع
كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه * حدثنا أبو اليمان قال
حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن
ابن الحارث بن هشام وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره
فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده
ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل أن يسجد ثم يقول الله أكبر حين
يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر

(قوله الاطمأنينة) بكسر الميم قبل الطاء الساكنة

(قوله فقار) بوزن سحاب

(قوله هنية) بضم الهاء وفتح النون وتشديد التحتية (أبو بريد) بضم الموحدة وفتح الراء وفي نسخة أبو يزيد

(قوله يهوي) بوزن يرمي

٥١

حِينَ يَسْجُدُ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الْجُلُوسِ فِي الاثْنَتَيْنِ وَيَفْعَلُ ذَلِكَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ حَتَّى يَفْرُغَ مِنَ الصَّلاةِ ثُمَّ يَقُولُ حِينَ يَنْصَرِفُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَقْرَبُكُمْ شَبَهًا بِصَلاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَتْ هَذِهِ لَصَلاتَهُ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا قَالا وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ يَدْعُو لِرِجَالٍ فَيُسَمِّيهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَيَقُولُ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ وَعَيَّاشَ ابْنَ أَبِي رَبِيعَةَ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ وَأَهْلُ الْمَشْرِقِ يَوْمَئِذٍ مِنْ مُضَرَ مُخَالِفُونَ لَهُ * حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ غَيْرَ مَرَّةٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ سَقَطَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ فَرَسٍ وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ مِنْ فَرَسٍ فَجُحِشَ شِقُّهُ الأَيْمَنُ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ نَعُودُهُ فَحَضَرَتِ الصَّلاةُ فَصَلَّى بِنَا قَاعِدًا وَقَعَدْنَا وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً صَلَّيْنَا قُعُودًا فَلَمَّا قَضَى الصَّلاةَ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا وَكَذَا جَاءَ بِهِ مَعْمَرٌ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ لَقَدْ حَفِظَ كَذَا قَالَ الزُّهْرِيُّ وَلَكَ الْحَمْدُ حَفِظْتُ مِنْ شِقِّهِ الأَيْمَنِ فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ الزُّهْرِيِّ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَأَنَا عِنْدَهُ فَجُحِشَ سَاقُهُ الأَيْمَنُ * بَابُ فَضْلِ السُّجُودِ * حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا أَنَّ النَّاسَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ هَلْ تُمَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ قَالُوا لا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَهَلْ تُمَارُونَ فِي الشَّمْسِ

(قوله فجحش) بضم الجيم وكسر الحاء أي خدش ١٥

لَيْسَ

لَيسَ دُونَهَا سَحَابٌ قَالُوا لَا قَالَ فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ يُحْشَرُ النَّاسُ
يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَيَقُولُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْ فَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الشَّمْسَ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الْقَمَرَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الطَّوَاغِيتَ وَتَبْقَى هٰذِهِ الْأُمَّةُ
فِيهَا مُنَافِقُوهَا فَيَأْتِيهِمُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ
هٰذَا مَكَانُنَا حَتّٰى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا فَإِذَا جَاءَ رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ فَيَأْتِيهِمُ اللّٰهُ
فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ أَنْتَ رَبُّنَا فَيَدْعُوهُمْ فَيُضْرَبُ الصِّرَاطُ
بَيْنَ ظَهْرَانَيْ جَهَنَّمَ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَجُوزُ مِنَ الرُّسُلِ بِأُمَّتِهِ وَلَا
يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلَّا الرُّسُلُ وَكَلَامُ الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ اللّٰهُمَّ سَلِّمْ
سَلِّمْ وَفِي جَهَنَّمَ كَلَالِيبُ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ هَلْ رَأَيْتُمْ شَوْكَ
السَّعْدَانِ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ
قَدْرَ عِظَمِهَا إِلَّا اللّٰهُ تَخْطَفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ فَمِنْهُمْ مَنْ يُوبَقُ بِعَمَلِهِ
وَمِنْهُمْ مَنْ يُخَرْدَلُ ثُمَّ يَنْجُو حَتّٰى إِذَا أَرَادَ اللّٰهُ رَحْمَةَ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ
النَّارِ أَمَرَ اللّٰهُ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللّٰهَ فَيُخْرِجُونَهُمْ
وَيَعْرِفُونَهُمْ بِآثَارِ السُّجُودِ وَحَرَّمَ اللّٰهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ
فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ فَكُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُهُ النَّارُ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ فَيَخْرُجُونَ
مِنَ النَّارِ قَدِ امْتُحِشُوا فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ
الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ ثُمَّ يَفْرُغُ اللّٰهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ وَيَبْقٰى
رَجُلٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا الْجَنَّةَ مُقْبِلًا
بِوَجْهِهِ قِبَلَ النَّارِ فَيَقُولُ يَا رَبِّ اصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ قَدْ قَشَبَنِي
رِيحُهَا وَأَحْرَقَنِي ذَكَاؤُهَا فَيَقُولُ هَلْ عَسَيْتَ إِنْ فُعِلَ ذٰلِكَ بِكَ
أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَ ذٰلِكَ فَيَقُولُ لَا وَعِزَّتِكَ فَيُعْطِي اللّٰهَ مَا يَشَاءُ مِنْ
عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ فَيَصْرِفُ اللّٰهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ فَإِذَا أَقْبَلَ بِهِ عَلَى الْجَنَّةِ
رَأَى بَهْجَتَهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللّٰهُ أَنْ يَسْكُتَ ثُمَّ قَالَ يَا رَبِّ قَدِّمْنِي
عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ اللّٰهُ لَهُ أَلَيْسَ قَدْ أَعْطَيْتَ الْعُهُودَ وَالْمِيثَاقَ
أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنْتَ سَأَلْتَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ لَا أَكُونُ أَشْقٰى

(قوله فليتبع) بتشديد التاء المثناة الفوقية وكسر الموحدة وفي رواية فليتبعه

(فيضرب) بالبناء للمفعول

(قوله حميل) بوزن كريم اه

خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان لا تسأل غيره فيقول
لا وعزتك لا اسأل غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق
فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من
النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب
ادخلني الجنة فيقول الله تعالى ويحك يا ابن آدم ما اغدرك أليس
قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسأل غير الذي اعطيت فيقول
يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله عز وجل منه ثم يأذن
له في دخول الجنة فيقول له تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته
قال الله عز وجل زد من كذا وكذا اقبل يذكره ربه عز وجل حتى
اذا انتهت به الاماني قال الله تعالى لك ذلك ومثله معه * قال
ابو سعيد الخدري لابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة امثاله قال ابو
هريرة لم احفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك
ومثله معه قال ابو سعيد الخدري اني سمعته يقول ذلك لك
وعشرة امثاله * باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود
* حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر بن مضر عن جعفر عن
ابن هرمز عن عبد الله بن مالك بن بحينة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه * وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه * باب يستقبل
باطراف رجليه القبلة قاله ابو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم
* باب اذا لم يتم السجود * حدثنا الصلت بن محمد
قال حدثنا مهدي عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة انه رأى
رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة
ما صليت واحسبه قال ولو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه
وسلم * باب السجود على سبعة اعظم * حدثنا قبيصة قال

(قوله ضبعيه) بفتح الضاد المعجمة وسكون الموحدة

(قوله قبيصة) بفتح القاف وكسر الموحدة وبالصاد المهملة

حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس أُمِرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعضاء ولا يكفّ شعرًا ولا ثوبًا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين * حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أُمِرنا أن نسجد على سبعة أعظم ولا نكفّ ثوبًا ولا شعرًا * حدثنا آدم قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد الخطمي قال حدثنا البراء بن عازب وهو غير كذوب قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فإذا قال سمع الله لمن حمده لم يحنِ أحدٌ منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الأرض * باب السجود على الأنف * حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أُمِرتُ أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة وأشار بيده على أنفه واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر * باب السجود على الأنف في الطين * حدثنا موسى قال حدثنا همام عن يحيى عن أبي سلمة قال انطلقت إلى أبي سعيد الخدري فقلت ألا تخرج بنا إلى النخل نتحدث فخرج فقال قلت حدثني ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرَ الأوّلِ من رمضان واعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب أمامك فاعتكف العشرَ الأوسط فاعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب أمامك قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبًا صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم فليرجع فإني أُرِيتُ ليلة القدر وإني نُسّيتها وإنها في العشر الأواخر في وتر وإني رأيت

(قوله أُمِر) بضم الهمزة مبنيا للمجهول

(قوله الخطمي) بفتح الخاء المعجمة وسكون الطاء المهملة وكسر الميم (يحن) بفتح التحتية وكسر النون وضم الميم اه

(قوله وهيب) بضم الواو وفتح الهاء

(قوله نكفت) بفتح النون وسكون الكاف وكسر الفاء آخره مثناة فوقية والنصب

(قوله أريت) بهمزة مضمومة (نسيتها) بضم النون وتشديد السين المهملة المكسورة وفي رواية بعض النسخ أنسيتها وفي رواية نسيتها بفتح النون وتخفيف السين اه

كأني أسجد في طين وماء وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى
في السماء شيئاً فجاءت قزعة فأمطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه
وسلم حتى رأيت أثر الطين والماء على جبهة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأرنبته تصديق رؤياه * باب عقد
الثياب وشدها ومن ضم إليه ثوبه إذا خاف أن تنكشف عورته
* حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن أبي حازم عن سهل
ابن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم
وهم عاقدو أزرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن
رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوساً * باب لا يكف
شعراً * حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد وهو ابن زيد عن
عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال أمر النبي صلى الله
عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعظم ولا يكف ثوبه ولا شعره
* باب لا يكف ثوبه في الصلاة * حدثنا موسى بن
إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن
أسجد على سبعة لا أكف شعراً ولا ثوباً * باب التسبيح
والدعاء في السجود * حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان
قال حدثني منصور عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
أنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن
* باب المكث بين السجدتين * حدثنا أبو النعمان
قال حدثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة أن مالك بن الحويرث
قال لأصحابه ألا أنبئكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وذاك في غير حين صلاة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه فقام
هنية ثم سجد ثم رفع رأسه هنية فصلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا

(قوله قزعة) بفتحات وقد تسكن الزاي

(قوله ازرهم) بضم الهمزة والزاي وبسكونها (قوله امر) بالبناء للمفعول

(قوله الحويرث) بضم الحاء مصغراً (هنية) بضم الهاء وفتح النون وتشديد الياء التحتية

(قوله سلمة) بكسر اللام اهـ

هذا قال ايوب كان يفعل شيئا لم ارهم يفعلونه كان يقعد في
الثالثة والرابعة قال فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاقمنا عنده
فقال لو رجعتم الى اهليكم صلوا صلاة كذا في حين كذا صلوا صلاة
كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم
اكبركم * حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو احمد محمد بن
عبد الله الزبيري قال حدثنا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن
ابي ليلى عن البراء قال كان سجود النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه
وقعوده بين السجدتين قريبا من السواء * حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال اني لا آلو
ان اصلي بكم كما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت
كان انس يصنع شيئا لم اركم تصنعونه كان اذا رفع راسه من
الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي وبين السجدتين حتى يقول
القائل قد نسي * باب لا يفترش ذراعيه في السجود
وقال ابو حميد سجد النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يديه غير
مفترش ولا قابضهما * حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد
ابن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط
احدكم ذراعيه انبساط الكلب * باب من استوى قاعدا
في وتر من صلاته ثم نهض * حدثنا محمد بن الصباح قال اخبرنا
هشيم قال اخبرنا خالد الحذاء عن ابي قلابة قال اخبرنا مالك
ابن الحويرث الليثي انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا
كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا * باب
كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعة * حدثنا معلى بن اسد
قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث
فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي وما اريد الصلاة ولكن

(قوله الزبيري) بضم الزاي وفتح الموحدة (مسعر) بوزن منبر

(قوله الصباح) بفتح الصاد المهملة وتشديد الباء اه

أُرِيدُ أَنْ أُرِيَكُمْ كَيْفَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي قَالَ
أَيُّوبُ فَقُلْتُ لِأَبِي قِلَابَةَ وَكَيْفَ كَانَتْ صَلَاتُهُ قَالَ مِثْلَ صَلَاةِ شَيْخِنَا
هٰذَا يَعْنِي عَمْرَو بْنَ سَلِمَةَ قَالَ أَيُّوبُ وَكَانَ ذٰلِكَ الشَّيْخُ يُتِمُّ التَّكْبِيرَ
وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ عَنِ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ جَلَسَ وَاعْتَمَدَ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ قَامَ
* بَابٌ يُكَبِّرُ وَهُوَ يَنْهَضُ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ
يُكَبِّرُ فِي نَهْضَتِهِ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ
سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ صَلَّى لَنَا أَبُو سَعِيدٍ فَجَهَرَ بِالتَّكْبِيرِ
حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ وَحِينَ سَجَدَ وَحِينَ رَفَعَ وَحِينَ قَامَ مِنَ
الرَّكْعَتَيْنِ وَقَالَ هٰكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ
جَرِيرٍ عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ صَلَّيْتُ أَنَا وَعِمْرَانُ صَلَاةً خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ وَإِذَا رَفَعَ كَبَّرَ وَإِذَا نَهَضَ
مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ فَلَمَّا سَلَّمَ أَخَذَ عِمْرَانُ بِيَدِي فَقَالَ لَقَدْ صَلَّى بِنَا
هٰذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ لَقَدْ ذَكَّرَنِي هٰذَا صَلَاةَ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * بَابٌ سُنَّةِ الْجُلُوسِ فِي
التَّشَهُّدِ وَكَانَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ تَجْلِسُ فِي صَلَاتِهَا جِلْسَةَ الرَّجُلِ وَكَانَتْ
فَقِيهَةً * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ
ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ يَرَى عَبْدَ اللّٰهِ
ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَتَرَبَّعُ فِي الصَّلَاةِ إِذَا جَلَسَ فَفَعَلْتُهُ وَأَنَا
يَوْمَئِذٍ حَدِيثُ السِّنِّ فَنَهَانِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ وَقَالَ إِنَّمَا سُنَّةُ الصَّلَاةِ
أَنْ تَنْصِبَ رِجْلَكَ الْيُمْنَى وَتَثْنِيَ الْيُسْرَى فَقُلْتُ إِنَّكَ تَفْعَلُ ذٰلِكَ
فَقَالَ إِنَّ رِجْلَيَّ لَا تَحْمِلَانِي * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
اللَّيْثُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ * وَحَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ وَيَزِيدَ
ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ أَنَّهُ

(قوله فليح) بضم الفاء وفتح اللام

(قوله غيلان) بفتح الغين المعجمة وسكون المثناة التحتية

(قوله جلسة) بكسر الجيم

(قوله وتثني) بفتح أوله

(قوله حلحلة) بفتح الحاءين المهملتين

كان

كان جالسا مع نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلاة
النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو حميد الساعدي أنا كنت أحفظكم
لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته إذا كبر جعل يديه
حذاء منكبيه وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره
فإذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فإذا سجد وضع
يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل بأطراف أصابع رجليه
القبلة فإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى
وإذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب الأخرى
وقعد على مقعدته * وسمع الليث يزيد بن أبي حبيب ويزيد بن
محمد بن عمرو بن حلحلة وابن حلحلة من ابن عطاء وقال أبو صالح
عن الليث كل فقار وقال ابن المبارك عن يحيى بن أيوب قال
حدثني يزيد بن أبي حبيب أن محمد بن عمرو حدثه كل فقار *

باب من لم ير التشهد الأول واجبا لأن النبي صلى الله
عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع * حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز
مولى بني عبد المطلب وقال مرة مولى ربيعة بن الحارث أن
عبد الله بن بحينة وهو من أزد شنوءة وهو حليف لبني عبد
مناف وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى
الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الأوليين
لم يجلس فقام الناس معه حتى إذا قضى الصلاة وانتظر الناس
تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم سلم

* باب التشهد في الأولى * حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله بن
مالك بن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان في آخر صلاته سجد سجدتين

(قوله فقار) بوزن سحاب

(قوله بحينة) بوزن جهينة
(أزد شنوءة) بفتح المعجمة
وسكون الزاي وفتح الشين
وضم النون وفتح الهمزة
ه

وهو جالس * باب التشهد في الآخرة * حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا الاعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله
كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على
جبرئيل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام فاذا صلى احدكم
فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم
اذا قلتموها اصابت كل عبد لله صالح في السماء والارض اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله * باب
الدعاء قبل السلام * حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرنا عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ
بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة
الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل
ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث
فكذب ووعد فاخلف * وعن الزهري قال اخبرني عروة ان
عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال * حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله
ابن عمرو عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى
الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني
ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي
مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم *
باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب *

(قوله يتخير) بضم الياء مبنيا للمجهول

حدثنا مُسَدَّدٌ قال حدثنا يحيى عن الأعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا إذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتم أصاب كل عبد في السماء أو بين السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ثم يتخير من الدعاء أعجبه إليه فيدعو * باب من لم يمسح جبهته وأنفه حتى صلى قال أبو عبد الله رأيت الحميدي يحتج بهذا الحديث أن لا يمسح الجبهة في الصلاة * حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد الخدري فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته * باب التسليم * حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا الزهري عن هند بنت الحارث أن أم سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسيراً قبل أن يقوم قال ابن شهاب فأرى والله أعلم أن مكثه لكي ينفذ النساء قبل أن يدركهن من انصرف من القوم * باب يسلم حين يسلم الإمام وكان ابن عمر رضي الله عنهما يستحب إذا سلم الإمام أن يسلم من خلفه * حدثنا حبان بن موسى قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عتبان قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم * باب من لم يرد السلام على الإمام واكتفى بتسليم الصلاة * حدثنا عبدان قال

(قوله يتخير) بضم الياء مبنيا للمجهول

(قوله فأرى) بضم الهمزة اه (ينفذ) بالذال المعجمة اه

(قوله عتبان) بكسر العين وسكون المثناة الفوقية اه

اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود
ابن الربيع وزعم انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل
مجة مجها من دلو كان في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري
ثم احد بني سالم قال كنت اصلي لقومي بني سالم فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت اني انكرت بصري وان السيول تحول
بيني وبين مسجد قومي فلوددت انك جئت فصليت في بيتي
مكانا اتخذه مسجدا فقال افعل ان شاء الله فغدا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه بعد ما اشتد النهار فاستاذن النبي
صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي
من بيتك فاشار اليه من المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام
فصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم * باب الذكر
بعد الصلاة * حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو ان ابا سعيد مولى ابن عباس
اخبره ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رفع الصوت بالذكر
حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم * وقال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته
* حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال
اخبرني ابو معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت اعرف
انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير * قال علي حدثنا
سفيان عن عمرو قال كان ابو معبد اصدق موالي ابن عباس قال علي
واسمه نافذ * حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا معتمر عن عبيد الله
عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء الفقراء
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور من الاموال
بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما
نصوم ولهم فضل اموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون

(قوله عقل) بفتح القاف اى فهم

(قوله سمي) بضم السين المهملة وفتح الميم (الدثور) بضم الدال المهملة والمثلثة

وَيَتَصَدَّقُونَ قَالَ أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِمَا إِنْ أَخَذْتُمْ أَدْرَكْتُمْ مَنْ سَبَقَكُمْ وَلَمْ يُدْرِكْكُمْ أَحَدٌ بَعْدَكُمْ وَكُنْتُمْ خَيْرَ مَنْ أَنْتُمْ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِ إِلَّا مَنْ عَمِلَ مِثْلَهُ تُسَبِّحُونَ وَتَحْمَدُونَ وَتُكَبِّرُونَ خَلْفَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَاخْتَلَفْنَا بَيْنَنَا فَقَالَ بَعْضُنَا نُسَبِّحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَنَحْمَدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَنُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ تَقُولُ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ حَتَّى يَكُونَ مِنْهُنَّ كُلِّهِنَّ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ أَمْلَى عَلَيَّ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فِي كِتَابٍ إِلَى مُعَاوِيَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللّٰهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ * وَقَالَ شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بِهٰذَا وَعَنِ الْحَكَمِ عَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ مُخَيْمِرَةَ عَنْ وَرَّادٍ بِهٰذَا وَقَالَ الْحَسَنُ جَدٌّ غِنًى * بَابٌ

يَسْتَقْبِلُ الْإِمَامُ النَّاسَ إِذَا سَلَّمَ * حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمٰعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى صَلَاةً أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالْحُدَيْبِيَةِ عَلَى إِثْرِ سَمَاءٍ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلَةِ فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا اللّٰهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ فَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللّٰهِ وَرَحْمَتِهِ فَذٰلِكَ مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ وَأَمَّا مَنْ قَالَ بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا فَذٰلِكَ كَافِرٌ بِي وَمُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ

(قوله مخيمرة) بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وسكون المثناة التحتية وكسر الميم اه

(قوله وأما من قال بنوء كذا) بفتح النون وسكون الواو فآخره همزة وفي نسخ اليونيني بيدي وأما من قال مطرنا بنوء كذا اه

سمع يزيد قال اخبرنا حميد عن انس قال اخر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصلاة ذات ليلة الى شطر الليل ثم خرج علينا فلما صلى
اقبل علينا بوجهه فقال ان الناس قد صلوا ورقدوا وانكم لن
تزالوا فى صلاة ما انتظرتم الصلاة * باب مكث
الامام فى مصلاه بعد السلام وقال لنا آدم حدثنا شعبة عن
ايوب عن نافع قال كان ابن عمر يصلى فى مكانه الذى صلى فيه الفريضة
وفعله القاسم ويذكر عن ابى هريرة رفعه لا يتطوع الامام
فى مكانه ولم يصح * حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابراهيم بن
سعد قال حدثنا الزهرى عن هند بنت الحارث عن ام سلمة
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم يمكث فى مكانه يسيرا
قال ابن شهاب فنرى والله اعلم لكى ينفذ من ينصرف من النساء
* وقال ابن ابى مريم اخبرنا نافع بن يزيد قال اخبرنى جعفر
ابن ربيعة ان ابن شهاب كتب اليه قال حدثتنى هند بنت الحارث
الفراسية عن ام سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم وكانت
من صواحباتها قالت كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن
بيوتهن من قبل ان ينصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرتنى هند الفراسية
وقال عثمان بن عمر اخبرنا يونس عن الزهرى حدثتنى هند
الفراسية وقال الزبيدى اخبرنى الزهرى ان هند بنت
الحارث القرشية اخبرته وكانت تحت معبد بن المقداد وهو
حليف بنى زهرة وكانت تدخل على ازواج النبى صلى الله عليه
وسلم وقال شعيب عن الزهرى حدثتنى هند القرشية وقال
ابن ابى عتيق عن الزهرى عن هند الفراسية وقال الليث حدثنى
يحيى بن سعيد حدثه عن ابن شهاب عن امرأة من قريش حدثته
عن النبى صلى الله عليه وسلم * باب من صلى بالناس

(قوله ويذكر) بالبناء للمفعول (رفعه) بعضهم ١٥

(قوله فنرى) بالبناء للمفعول اى نظن

(الفراسية) بكسر الفاء وتخفيف الراء وكسر السين المهملة وتشديد المثناة التحتية

(قوله الزبيدى) بضم الزاى وفتح الموحدة

فَذَكَرَ حَاجَةً فَتَخَطَّاهُمْ * حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ حدثنا عِيسَى
ابْنُ يُونُسَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ اَخْبَرَنِي ابْنُ اَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ
قَالَ صَلَّيْتُ وَرَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ الْعَصْرَ فَسَلَّمَ
ثُمَّ قَامَ مُسْرِعًا فَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ اِلَى بَعْضِ حُجَرِ نِسَائِهِ فَفَزِعَ
النَّاسُ مِنْ سُرْعَتِهِ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ فَرَاَى اَنَّهُمْ عَجِبُوا مِنْ سُرْعَتِهِ
فَقَالَ ذَكَرْتُ شَيْئًا مِنْ تِبْرٍ عِنْدَنَا فَكَرِهْتُ اَنْ يَحْبِسَنِي فَاَمَرْتُ
بِقِسْمَتِهِ * بَابُ الِانْفِتَالِ وَالِانْصِرَافِ عَنِ الْيَمِينِ
وَالشِّمَالِ وَكَانَ اَنَسٌ يَنْفَتِلُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ وَيَعِيبُ عَلَى
مَنْ يَتَوَخَّى اَوْ مَنْ يَعْمِدُ الِانْفِتَالَ عَنْ يَمِينِهِ * حدثنا اَبُو الْوَلِيدِ
قَالَ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنِ الْاَسْوَدِ قَالَ
قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ لَا يَجْعَلْ اَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ شَيْئًا مِنْ صَلَاتِهِ يَرَى اَنَّ
حَقًّا عَلَيْهِ اَنْ لَا يَنْصَرِفَ اِلَّا عَنْ يَمِينِهِ لَقَدْ رَاَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا يَنْصَرِفُ عَنْ يَسَارِهِ * بَابُ مَا جَاءَ
فِي الثُّومِ النِّيِّ وَالْبَصَلِ وَالْكُرَّاثِ وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْ اَكَلَ الثُّومَ اَوِ الْبَصَلَ مِنَ الْجُوعِ اَوْ غَيْرِهِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا
* حدثنا مُسَدَّدٌ قَالَ حدثنا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي غَزْوَةِ
خَيْبَرَ مَنْ اَكَلَ مِنْ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ يَعْنِي الثُّومَ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا *
حدثنا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حدثنا اَبُو عَاصِمٍ قَالَ اَخْبَرَنَا ابْنُ
جُرَيْجٍ قَالَ اَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اَكَلَ مِنْ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ يُرِيدُ الثُّومَ
فَلَا يَغْشَانَا فِي مَسَاجِدِنَا قُلْتُ مَا يَعْنِي بِهِ قَالَ مَا اُرَاهُ يَعْنِي اِلَّا
نِيئَهُ وَقَالَ مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ اِلَّا نَتْنَهُ * حدثنا سَعِيدُ
ابْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حدثنا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ زَعَمَ
عَطَاءٌ اَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ زَعَمَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

(قوله تبر) بكسر المثناة الفوقية

(قوله يتوخى) بالخاء المعجمة المشددة اى يقصد

(قوله الثوم) بضم المثلثة

(قوله ما اراه) بضم الهمزة
(قوله نتنه) بفتح فسكون اه

مَن اكل ثومًا او بصلًا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم أتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحًا فسأل فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما رآه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي * وقال احمد بن صالح عن ابن وهب أتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقًا فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من قول الزهري او في الحديث * حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال سأل رجل انسًا ما سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا *

باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم

* حدثنا ابن المثنى قال حدثني غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فأمهم وصفوا عليه فقلت يا ابا عمرو من حدثك فقال ابن عباس * حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم * حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا سفيان عن عمرو قال اخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فنام النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءًا خفيفًا يخففه عمرو ويقلله جدًا ثم قام يصلي فقمت فتوضأت نحوًا مما توضأ ثم جئت فقمت

عن

(قوله أتي) بضم الهمزة (خضرات) بفتح الخاء وكسر الضاد المعجمة وضبط بضم الخاء وفتح الضاد اهـ

(قوله [illegible] يقربن) بفتح الراء [illegible] بنون التأكيد المشددة

عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام
حتى نفخ فأتاه المنادي يأذنه بالصلاة فقام معه إلى الصلاة فصلى
ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن ناسا يقولون إن النبي صلى الله عليه
وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير
يقول إن رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك
* حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي
طلحة عن أنس بن مالك أن جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم لطعام صنعته فأكل منه فقال قوموا فلأصلي بكم
فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبث فنضحته بماء فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم واليتيم معي والعجوز من ورائنا
فصلى بنا ركعتين * حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
رضي الله عنهما أنه قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ
قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف
فنزلت وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر
ذلك علي أحد * حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت أعتم النبي صلى
الله عليه وسلم * وقال عياش حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت أعتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم في العشاء حتى ناداه عمر قد نام النساء والصبيان
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه ليس أحد من أهل الأرض
يصلي هذه الصلاة غيركم ولم يكن أحد يومئذ يصلي غير أهل
المدينة * حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان
قال حدثني عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس رضي الله عنهما

(فلأصلي) بلام مكسورة وفتح الياء

قال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره أتى العلم الذي
عند دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن
وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تهوي بيدها إلى حلقها تلقي
في ثوب بلال ثم أتى هو وبلال البيت * باب خروج
النساء إلى المساجد بالليل والغلس * حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالعتمة حتى ناداه عمر نام النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما ينتظرها أحد غيركم من أهل الأرض ولا
يصلى يومئذ إلا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين أن
يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول * حدثنا عبيد الله بن موسى
عن حنظلة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا استأذنكم نساؤكم بالليل إلى المسجد
فأذنوا لهن * تابعه شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
عثمان بن عمر قال أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثتني هند
بنت الحارث أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها
أن النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن إذا سلمن من
المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى
من الرجال ما شاء الله فإذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
الرجال * حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وحدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن

(قوله حلقها) بفتح الحاء واللام وضبط بغير ذلك انظر الشارح

(قوله متلفعات) بكسر الفاء المشددة (بمروطهن) بضم الميم

مَا يُعْرَفْنَ مِنَ الغَلَسِ * حدثنا محمد بن مسكين قال حدثنا بشر قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة الانصاري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاقوم الى الصلاة وانا اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه * حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت لو ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن كما منعت نساء بني اسرائيل قلت لعمرة اومنعن قالت نعم * باب صلاة النساء خلف الرجال * حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل ان يقوم قال نرى والله اعلم ان ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل ان يدركهن الرجال * حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن اسحاق عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ام سليم فقمت ويتيم خلفه وام سليم خلفنا * باب سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن في المسجد * حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا فليح عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن نساء المؤمنين لا يعرفن من الغلس او لا يعرف بعضهن بعضا * باب استئذان المرأة زوجها بالخروج الى المسجد * حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله

(قوله قزعة) بفتحات

(قوله مقامه) بفتح الميم

عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اسْتَأْذَنَتِ امْرَأَةُ أَحَدِكُمْ فَلَا يَمْنَعْهَا *

(كِتَابُ الْجُمُعَةِ) *

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ * بَابُ فَرْضِ الْجُمُعَةِ لِقَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللّٰهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ ابْنَ هُرْمُزَ الْأَعْرَجَ مَوْلَى رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ بَيْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا ثُمَّ هٰذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي فُرِضَ عَلَيْهِمْ فَاخْتَلَفُوا فِيهِ فَهَدَانَا اللّٰهُ لَهُ فَالنَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ الْيَهُودُ غَدًا وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ * بَابُ فَضْلِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهَلْ عَلَى الصَّبِيِّ شُهُودُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَوْ عَلَى النِّسَاءِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ قَالَ أَخْبَرَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بَيْنَمَا هُوَ قَائِمٌ فِي الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَادَاهُ عُمَرُ أَيَّةُ سَاعَةٍ هٰذِهِ قَالَ إِنِّي شُغِلْتُ فَلَمْ أَنْقَلِبْ إِلَى أَهْلِي حَتَّى سَمِعْتُ التَّأْذِينَ فَلَمْ أَزِدْ أَنْ تَوَضَّأْتُ فَقَالَ وَالْوُضُوءَ أَيْضًا وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ بِالْغُسْلِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ * بَابُ الطِّيبِ لِلْجُمُعَةِ * حَدَّثَنَا عَلِيٌّ

(قوله بيد) بفتح الموحدة وسكون التحتية وفتح الدال المهملة بمعنى غير

(قوله جويرية) بضم الجيم وفتح الواو اه

(قوله حرمي) بفتح الحاء والراء المهملتين
(عمارة) بضم العين

قَالَ حدثنا حَرَمِيّ بْنُ عُمَارَةَ قَالَ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ حدثني عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ قَالَ أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ وَأَنْ يَسْتَنَّ وَأَنْ يَمَسَّ طِيبًا إِنْ وَجَدَ قَالَ عَمْرٌو أَمَّا الْغُسْلُ فَأَشْهَدُ أَنَّهُ وَاجِبٌ وَأَمَّا الِاسْتِنَانُ وَالطِّيبُ فَاللَّهُ أَعْلَمُ أَوَاجِبٌ هُوَ أَمْ لَا وَلَكِنْ هَكَذَا فِي الْحَدِيثِ * قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هُوَ أَخُو مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ وَلَمْ يُسَمَّ أَبُو بَكْرٍ هَذَا رَوَاهُ عَنْهُ بُكَيْرُ بْنُ الْأَشَجِّ وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ وَعِدَّةٌ وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ يُكْنَى بِأَبِي بَكْرٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ * بَاب فَضْلِ الْجُمُعَةِ * حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ رَاحَ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا أَقْرَنَ وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ حَضَرَتِ الْمَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ * بَاب حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حدثنا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَيْنَمَا هُوَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَقَالَ عُمَرُ لِمَ تَحْتَبِسُونَ عَنِ الصَّلَاةِ فَقَالَ الرَّجُلُ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ النِّدَاءَ فَتَوَضَّأْتُ فَقَالَ أَلَمْ تَسْمَعُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا رَاحَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ * بَاب الدُّهْنِ لِلْجُمُعَةِ * حدثنا آدَمُ قَالَ حدثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنِ ابْنِ وَدِيعَةَ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه أو يمس من طيب
بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت
إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى * حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال طاوس قلت لابن
عباس ذكروا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة
واغسلوا رؤسكم وإن لم تكونوا جنبا وأصيبوا من الطيب قال
ابن عباس أما الغسل فنعم وأما الطيب فلا أدري * حدثنا
إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال
أخبرني إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس رضي الله
عنهما أنه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة
فقلت لابن عباس أيمس طيبا أو دهنا إن كان عند أهله فقال
لا أعلمه * باب يلبس أحسن ما يجد * حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى حلة سيراء عند
باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة
وللوفد إذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله
صلى الله عليه وسلم منها حلل فأعطى عمر بن الخطاب رضي الله
عنه منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في
حلة عطارد ما قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني
لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب رضي الله عنه
أخا له بمكة مشركا * باب السواك يوم الجمعة
وقال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم يستن * حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق

(قوله ينصت) بضم أوله وكسر ثالثه

(قوله سيراء) بكسر أوله وفتح ثانيه اهـ

(قوله عطارد) بضم العين المهملة وكسر الراء اهـ

عَلَى أُمَّتِي أَوْ عَلَى النَّاسِ لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ مَعَ كُلِّ صَلَاةٍ * حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ ابْنُ الْحَبْحَابِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرْتُ عَلَيْكُمْ فِي السِّوَاكِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ وَحُصَيْنٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَاهُ *

بَابُ مَنْ تَسَوَّكَ بِسِوَاكِ غَيْرِهِ * حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَهُ سِوَاكٌ يَسْتَنُّ بِهِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ أَعْطِنِي هَذَا السِّوَاكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَأَعْطَانِيهِ فَقَصَمْتُهُ ثُمَّ مَضَغْتُهُ فَأَعْطَيْتُهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَنَّ بِهِ وَهُوَ مُسْتَنِدٌ إِلَى صَدْرِي *

بَابُ مَا يُقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ * حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ هُرْمُزَ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الم تَنْزِيلُ وَهَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ *

بَابُ الْجُمُعَةِ فِي الْقُرَى وَالْمُدُنِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ الضُّبَعِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ أَوَّلَ جُمُعَةٍ جُمِّعَتْ بَعْدَ جُمُعَةٍ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسْجِدِ عَبْدِ الْقَيْسِ بِجُوَاثَا مِنَ الْبَحْرَيْنِ * حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّكُمْ رَاعٍ * وَزَادَ اللَّيْثُ قَالَ يُونُسُ كَتَبَ رُزَيْقُ بْنُ حُكَيْمٍ

(قوله الحبحاب) بفتح الحاءين المهملتين بينهما موحدة ساكنة

(قوله العقدي) بفتح أوله وثانيه (الضبعي) بضم أوله وفتح ثانيه (جمعت) بضم الجيم وتشديد الميم مكسورة (بجواثا) بضم الجيم وتخفيف الواو وقد تهمز ثم مثلثة (قوله رزيق) بن حكيم بصيغة التصغير في خفيفة الاسمين

(قوله اجمع) بضم الهمزة وكسر الميم مشددة

إلى ابن شهاب وأنا معه يومئذ بوادى القرى هل ترى أن أجمع
ورزيق عامل على أرض يعملها وفيها جماعة من السودان وغيرهم
ورزيق يومئذ على أيلة فكتب ابن شهاب وأنا أسمع يأمره
أن يجمع يخبره أن سالما حدثه أن عبد الله بن عمر يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسئول
عن رعيته الإمام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع فى أهله
وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية فى بيت زوجها ومسئولة
عن رعيتها والخادم راع فى مال سيده ومسئول عن رعيته قال
وحسبت أن قد قال والرجل راع فى مال أبيه ومسئول عن رعيته
وكلكم راع ومسئول عن رعيته * باب هل على
من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم وقال
ابن عمر إنما الغسل على من تجب عليه الجمعة * حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهرى قال حدثنى سالم بن عبد الله أنه
سمع عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل * حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن
أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم * حدثنا
مسلم بن ابراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس
عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحن الآخرون السابقون يوم القيمة أوتوا الكتاب من قبلنا
وأوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذى اختلفوا فيه فهدانا
الله فغدا لليهود وبعد غد للنصارى فسكت ثم قال حق على كل
مسلم أن يغتسل فى كل سبعة أيام يوما يغسل فيه رأسه وجسده
* رواه أبان بن صالح عن مجاهد عن طاوس عن أبى هريرة

(قوله شبابة) بوزن سحابة

قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلّٰهِ تَعَالَى عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَقٌّ أَنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ائْذَنُوا لِلنِّسَاءِ بِاللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ * حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَتِ امْرَأَةٌ لِعُمَرَ تَشْهَدُ صَلَاةَ الصُّبْحِ وَالْعِشَاءِ فِي الْجَمَاعَةِ فِي الْمَسْجِدِ فَقِيلَ لَهَا لِمَ تَخْرُجِينَ وَقَدْ تَعْلَمِينَ أَنَّ عُمَرَ يَكْرَهُ ذَلِكَ وَيَغَارُ قَالَتْ وَمَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَنْهَانِي قَالَ يَمْنَعُهُ قَوْلُ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللّٰهِ مَسَاجِدَ اللّٰهِ * بَابُ الرُّخْصَةِ إِنْ لَمْ يَحْضُرِ الْجُمُعَةَ فِي الْمَطَرِ * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ صَاحِبُ الزِّيَادِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ الْحَارِثِ ابْنُ عَمِّ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِمُؤَذِّنِهِ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ إِذَا قُلْتَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّٰهِ فَلَا تَقُلْ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ قُلْ صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ فَكَأَنَّ النَّاسَ اسْتَنْكَرُوا قَالَ فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي إِنَّ الْجُمُعَةَ عَزْمَةٌ وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُحْرِجَكُمْ فَتَمْشُونَ فِي الطِّينِ وَالدَّحْضِ * بَابٌ مِنْ أَيْنَ تُؤْتَى الْجُمُعَةُ وَعَلَى مَنْ تَجِبُ لِقَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللّٰهِ وَقَالَ عَطَاءٌ إِذَا كُنْتَ فِي قَرْيَةٍ جَامِعَةٍ فَنُودِيَ بِالصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَحَقٌّ عَلَيْكَ أَنْ تَشْهَدَهَا سَمِعْتَ النِّدَاءَ أَوْ لَمْ تَسْمَعْهُ وَكَانَ أَنَسٌ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فِي قَصْرِهِ أَحْيَانًا يُجَمِّعُ وَأَحْيَانًا لَا يُجَمِّعُ وَهُوَ بِالزَّاوِيَةِ عَلَى فَرْسَخَيْنِ * حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ النَّاسُ يَنْتَابُونَ الْجُمُعَةَ مِنْ مَنَازِلِهِمْ وَالْعَوَالِي فَيَأْتُونَ

(قوله عزمة) بفتح العين وسكون الزاي (أحرجكم) بضم الهمزة وسكون الحاء المهملة (الدحض) بفتح الدال وسكون الحاء المهملة ...

في الغبار يصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فأتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو أنكم تطهرتم ليومكم هذا * باب وقت
الجمعة إذا زالت الشمس وكذلك يروى عن عمر وعلي والنعمان
ابن بشير وعمرو بن حريث رضي الله عنهم * حدثنا عبدان
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن سعيد أنه سأل عمرة عن
الغسل يوم الجمعة فقالت قالت عائشة رضي الله عنها كان
الناس مهنة أنفسهم وكانوا إذا راحوا إلى الجمعة راحوا في هيئتهم
فقيل لهم لو اغتسلتم * حدثنا سريج بن النعمان قال حدثنا
فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن
أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يصلي الجمعة حين تميل الشمس * حدثنا عبدان قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا حميد عن أنس قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل
بعد الجمعة * باب إذا اشتد الحر يوم الجمعة *
حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثني حرمي بن عمارة قال
حدثنا أبو خلدة هو خالد بن دينار قال سمعت أنس بن مالك
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتد البرد بكر بالصلاة
وإذا اشتد الحر أبرد بالصلاة يعني الجمعة * قال يونس بن
بكير أخبرنا أبو خلدة وقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة * وقال
بشر بن ثابت حدثنا أبو خلدة قال صلى بنا أمير الجمعة ثم
قال لأنس رضي الله عنه كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الظهر * باب المشي إلى الجمعة وقول الله جل
ذكره فاسعوا إلى ذكر الله ومن قال السعي العمل والذهاب
لقوله تعالى وسعى لها سعيها وقال ابن عباس رضي الله عنهما
يحرم البيع حينئذ وقال عطاء تحرم الصناعات كلها وقال

(قوله مهنة) بفتحات

(قوله سريج) بضم السين المهملة

(قوله ونقيل) بفتح أوله

(قوله ان يشهد) اي الجمعة كما هو مصرح به في بعض النسخ (قوله عباية) بوزن سحابة

ابراهيم بن سعد عن الزهري اذا اذن المؤذن يوم الجمعة وهو
مسافر فعليه ان يشهد * حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
الوليد بن مسلم قال حدثنا يزيد بن ابي مريم قال حدثنا عباية
ابن رفاعة قال ادركني ابو عبس وانا اذهب الى الجمعة فقال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل
الله حرمه الله على النار * حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب
قال حدثنا الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم * وحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت
الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون عليكم السكينة
فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا * حدثنا عمرو بن علي قال
حدثني ابو قتيبة قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي
كثير عن عبد الله بن ابي قتادة لا اعلمه الا عن ابيه * باب
لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة * حدثنا عبدان قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه
عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر
ثم ادهن او مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى
ما كتب له ثم اذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة
الاخرى * باب لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة
ويقعد في مكانه * حدثنا محمد قال اخبرنا مخلد بن يزيد
قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت نافعا يقول سمعت ابن عمر
رضي الله عنهما يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم
الرجل اخاه من مقعده ويجلس فيه * قلت لنافع الجمعة قال

الجمعة وغيرها * باب الاذان يوم الجمعة * حدثنا
آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد
قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما
فلما كان عثمان رضي الله عنه وكثر الناس زاد النداء الثالث على
الزوراء * باب المؤذن الواحد يوم الجمعة *
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون
عن الزهري عن السائب بن يزيد ان الذي زاد التأذين الثالث
يوم الجمعة عثمان بن عفان رضي الله عنه حين كثر اهل المدينة
ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان التأذين
يوم الجمعة حين يجلس الامام يعني على المنبر * باب
يجيب الامام على المنبر اذا سمع النداء * حدثنا ابن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن
حنيف عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معاوية
ابن ابي سفيان وهو جالس على المنبر اذن المؤذن قال الله اكبر
الله اكبر قال معاوية الله اكبر الله اكبر قال اشهد ان لا اله الا الله
فقال معاوية وانا فلما قال اشهد ان محمدا رسول الله فقال
معاوية وانا فلما ان قضى التأذين قال يا ايها الناس اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين اذن المؤذن
يقول ما سمعتم مني من مقالتي * باب الجلوس
على المنبر عند التأذين * حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان السائب بن يزيد اخبره ان
التأذين الثاني يوم الجمعة امر به عثمان حين كثر اهل المسجد
وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الامام * باب
التأذين عند الخطبة * حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا

(قوله عقيل) بضم العين وفتح القاف

عبد

عَبْدُ اللّٰهِ قَالَ اَخبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ السَّائِبَ ابْنَ يَزِيْدَ يَقُولُ اِنَّ الاَذَانَ يَوْمَ الجُمُعَةِ كَانَ اَوَّلُهُ حِيْنَ يَجْلِسُ الاِمَامُ يَوْمَ الجُمُعَةِ عَلَى المِنْبَرِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُمَا فَلَمَّا كَانَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَكَثُرُوا اَمَرَ عُثْمَانُ يَوْمَ الجُمُعَةِ بِالاَذَانِ الثَّالِثِ فَاُذِّنَ بِهِ عَلَى الزَّوْرَاءِ فَثَبَتَ الاَمْرُ عَلَى ذَلِكَ * بَابُ الخُطْبَةِ عَلَى المِنْبَرِ وَقَالَ اَنَسٌ خَطَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى المِنْبَرِ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدٍ القَارِيُّ القُرَشِيُّ الاِسْكَنْدَرَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو حَازِمِ بْنُ دِيْنَارٍ اَنَّ رِجَالًا اَتَوْا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ وَقَدِ امْتَرَوْا فِي المِنْبَرِ مِمَّ عُودُهُ فَسَاَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ وَاللّٰهِ اِنِّي لَاَعْرِفُ مِمَّا هُوَ وَلَقَدْ رَاَيْتُهُ اَوَّلَ يَوْمٍ وُضِعَ وَاَوَّلَ يَوْمٍ جَلَسَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَرْسَلَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَى فُلَانَةَ امْرَاَةٍ قَدْ سَمَّاهَا سَهْلٌ مُرِي غُلَامَكِ النَّجَّارَ اَنْ يَعْمَلَ لِي اَعْوَادًا اَجْلِسُ عَلَيْهِنَّ اِذَا كَلَّمْتُ النَّاسَ فَاَمَرَتْهُ فَعَمِلَهَا مِنْ طَرْفَاءِ الغَابَةِ ثُمَّ جَاءَ بِهَا فَاَرْسَلَتْ اِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَمَرَ بِهَا فَوُضِعَتْ هٰهُنَا ثُمَّ رَاَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَيْهَا وَكَبَّرَ وَهُوَ عَلَيْهَا ثُمَّ رَكَعَ وَهُوَ عَلَيْهَا ثُمَّ نَزَلَ القَهْقَرَى فَسَجَدَ فِي اَصْلِ المِنْبَرِ ثُمَّ عَادَ فَلَمَّا فَرَغَ اَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ اَيُّهَا النَّاسُ اِنَّمَا صَنَعْتُ هٰذَا لِتَاْتَمُّوا بِي وَلِتَعَلَّمُوا صَلَاتِي * حَدَّثَنَا سَعِيْدُ بْنُ اَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ اَخبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيْدٍ قَالَ اَخبَرَنِي ابْنُ اَنَسٍ اَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ كَانَ جِذْعٌ يَقُومُ اِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا وُضِعَ لَهُ المِنْبَرُ سَمِعْنَا لِلْجِذْعِ مِثْلَ اَصْوَاتِ العِشَارِ حَتَّى نَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ *

(قوله فاذن) بالبناء للمجهول

(قوله العشار) بكسر العين المهملة جمع عشراء الناقة الحامل التي مضت لها عشرة اشهر

قال سليمان عن يحيى اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس انه
سمع جابرا * حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي
ذئب عن الزهري عن سالم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب على المنبر فقال من جاء الى الجمعة فليغتسل
* باب الخطبة قائما وقال انس بينا النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب قائما * حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري
قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الآن * باب
يستقبل الامام القوم واستقبال الناس الامام اذا خطب
واستقبل ابن عمر وانس رضي الله عنهم الامام * حدثنا معاذ
ابن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة
حدثنا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري قال ان
النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله
* باب من قال في الخطبة بعد الثناء اما بعد رواه
عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم * وقال
محمود حدثنا أسامة قال حدثنا هشام بن عروة قال اخبرتني
فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت دخلت على
عائشة والناس يصلون قلت ما شان الناس فاشارت برأسها
الى السماء فقلت آية فاشارت برأسها اي نعم قالت فاطال
رسول الله صلى الله عليه وسلم جدا حتى تجلاني الغشي والى
جنبي قربة فيها ماء ففتحتها فجعلت اصب منها على رأسي فانصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس
وحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد قالت ولغط نسوة من
الانصار فانكفأت اليهن لأسكتهن فقلت لعائشة ما قال

قالت قال ما من شئ لم اكن أريته الا قد رأيته في مقامي هذا
حتى الجنة والنار وانه قد أوحى الى انكم تفتنون في القبور
مثل او قريب من فتنة المسيح الدجال يؤتى احدكم فيقال له
ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او قال الموقن شك هشام
فيقول هو رسول الله هو محمد صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات
والهدى فآمنا واجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا
قد كنا نعلم ان كنت لتؤمن به واما المنافق او قال المرتاب
شك هشام فيقال له ما علمك بهذا الرجل فيقول لا ادري
سمعت الناس يقولون شيئا فقلت قال هشام فلقد قالت لي
فاطمة فأوعيته غير انها ذكرت ما يغلظ عليه * حدثنا محمد
ابن معمر قال حدثنا ابو عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت
الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم أتى بمال او سبي فقسمه فأعطى رجالا وترك رجالا
فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم اثنى عليه ثم قال اما
بعد فوالله انى لأعطى الرجل وادع الرجل والذى ادع احب
الى من الذى اعطى ولكنى اعطى اقواما لما ارى في قلوبهم
من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من
الغنى والخير فيهم عمرو بن تغلب فوالله ما احب ان لي بكلمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم * حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج ذات ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال
بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلوا
معه فأصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة
الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته

(قوله تغلب) بفتح الفوقية وسكون الغين المعجمة وكسر اللام

فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فانه لم يخف علي مكانكم لكني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها تابعه يونس * حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عشية بعد الصلاة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد * تابعه ابو معاوية وابو أسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما بعد * تابعه العدني عن سفيان في اما بعد * حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين عن المسور بن مخرمة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد * تابعه الزبيدي عن الزهري * حدثنا اسمعيل بن ابان قال حدثنا ابو الغسيل قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وكان آخر مجلس جلسه متعطفا ملحفة على منكبيه قد عصب رأسه بعصابة دسمة فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس الي فثابوا اليه ثم قال اما بعد فان هذا الحي من الانصار يقلون ويكثر الناس فمن ولي شيئا من أمة محمد صلى الله عليه وسلم فاستطاع ان يضر فيه احدا او ينفع فيه احدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم * باب القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة * حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما * باب الاستماع الى الخطبة * حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي

(قوله فتعجزوا) بكسر الجيم

(قوله المسور) بكسر الميم (مخرمة) بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الراء المهملة (قوله الغسيل) بفتح الغين المعجمة (ملحفة) بكسر الميم وسكون اللام وفتح الحاء (منكبيه) بفتح الميم وكسر الكاف مع التثنية (عصب) بتخفيف الصاد (دسمة) بفتح الدال وكسر السين

عبد الله الاغر عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله
عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون
الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذى يهدى بدنة ثم كالذى يهدى
بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم
ويستمعون الذكر * باب اذا رأى الامام رجلا
جاء وهو يخطب امره ان يصلى ركعتين * حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله
قال جاء رجل والنبى صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة
فقال اصليت يا فلان قال لا قال قم فاركع * باب
من جاء والامام يخطب صلى ركعتين خفيفتين * حدثنا على
ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا قال دخل
رجل يوم الجمعة والنبى صلى الله عليه وسلم يخطب فقال اصليت
قال لا قال فصل ركعتين * باب رفع اليدين
فى الخطبة * حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عبد
العزيز عن انس وعن يونس عن ثابت عن انس قال بينما النبى
صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله
هلك الكراع وهلك الشاء فادع الله ان يسقينا فمد يديه ودعا
* باب الاستسقاء فى الخطبة يوم الجمعة * حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابو عمرو
قال حدثنى اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك قال
اصابت الناس سنة على عهد النبى صلى الله عليه وسلم فبينما
النبى صلى الله عليه وسلم يخطب فى يوم جمعة فقام اعرابى فقال
يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه
وما نرى فى السماء قزعة فوالذى نفسى بيده ما وضعها حتى ثار
السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر

(قوله المهجر) بضم الميم وتشديد الجيم المكسورة

(قوله الكراع) بضم الكاف

(قوله فبينما النبى) فى نسخ المتن فبينا بغير ميم اه

يتحادر على لحيته صلى الله عليه وسلم فمطرنا يومنا ذلك ومن
الغد وبعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الأخرى وقام ذلك
الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال
فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير
بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل
الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث
بالجود * باب الانصات يوم الجمعة والامام يخطب
واذا قال لصاحبه انصت فقد لغا وقال سلمان عن النبي صلى الله
عليه وسلم ينصت اذا تكلم الامام * حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب
فقد لغوت * باب الساعة التي في يوم الجمعة *
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة
فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل
الله تعالى شيئا الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها * باب
اذا نفر الناس عن الامام في صلاة الجمعة فصلاة الامام ومن بقي
جائزة * حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة عن
حصين عن سالم بن ابي الجعد قال حدثنا جابر بن عبد الله قال
بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت عير تحمل
طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم
الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الآية واذا راوا تجارة او لهوا
انفضوا اليها وتركوك قائما * باب الصلاة
بعد الجمعة وقبلها * حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا

(قوله الجوبة) بفتح الجيم وسكون الواو وفتح الموحدة (قناة) مرفوع على البدلية من الوادي غير مصروف للعلمية والتأنيث (بالجود) بفتح الجيم اه

(قوله حصين) بالتصغير اه

مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصلى قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد
المغرب ركعتين فى بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلى
بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلى ركعتين * باب
قول الله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا فى الارض وابتغوا
من فضل الله * حدثنا سعيد بن ابى مريم قال حدثنا ابو غسان
قال حدثنى ابو حازم عن سهل بن سعد قال كانت فينا امرأة
تجعل على اربعاء فى مزرعة لها سلقا فكانت اذا كان يوم الجمعة
تنزع اصول السلق فتجعله فى قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير
تطحنها فتكون اصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلاة
الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام الينا فنلعقه وكنا
نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك * حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا ابن ابى حازم عن ابيه عن سهل بهذا وقال ما كنا
نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة * باب القائلة
بعد الجمعة * حدثنا محمد بن عقبة الشيبانى قال حدثنا ابو
اسحاق الفزارى عن حميد قال سمعت انسا يقول كنا نبكر الى
الجمعة ثم نقيل * حدثنا سعيد بن ابى مريم قال حدثنا ابو
غسان قال حدثنى ابو حازم عن سهل قال كنا نصلى مع النبى
صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة * بسم الله الرحمن الرحيم
* باب صلاة الخوف وقول الله تعالى واذا
ضربتم فى الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة
ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدوا
مبينا واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة
منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من
ورائكم ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك

(قوله اربعاء) بكسر الموحدة جدول او ساقية صغيرة (سلقا) بكسر السين وسكون اللام (عرقه) بفتح العين وسكون الراء المهملتين بعدها قاف ثم هاء ضمير اهـ

وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا * حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال سألته هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الخوف قال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه وأقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاءوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين * باب صلاة الخوف رجالا وركبانا راجل قائم * حدثنا سعيد بن يحيى ابن سعيد القرشي قال حدثني أبي قال حدثنا ابن جريج عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد إذا اختلطوا قياما وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وإن كانوا أكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا * باب يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف * حدثنا حيوة بن شريح قال حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا إخوانهم وأتت الطائفة الأخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في صلاة ولكن

(قوله حيوة) بفتح الحاء وسكون التحتية وفتح الواو (شريح) بالتصغير (الزبيدي) بضم الزاي وفتح الموحدة

يحرس بعضهم بعضا * باب الصلاة عند مناهضة
الحصون ولقاء العدو وقال الاوزاعي إن كان تهيأ الفتح
ولم يقدروا على الصلاة صلوا إيماء كل امرئ لنفسه فان لم
يقدروا على الايماء أخروا الصلاة حتى ينكشف القتال أو يأمنوا
فيصلوا ركعتين فان لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين فان لم
يقدروا لا يجزيهم التكبير ويؤخروها حتى يأمنوا * وبه قال
مكحول وقال أنس حضرت عند مناهضة حصن تستر عند
إضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلاة فلم
نصل الا بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع أبي موسى
ففتح لنا وقال أنس وما يسرني بتلك الصلاة الدنيا وما فيها
* حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى
ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء عمر يوم
الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت
العصر حتى كادت الشمس أن تغيب فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وأنا والله ما صليتها بعد قال فنزل الى بطحان فتوضأ وصلى
العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها * باب
صلاة الطالب والمطلوب راكبا وإيماء وقال الوليد ذكرت
للاوزاعي صلاة شرحبيل بن السمط وأصحابه على ظهر الدابة
فقال كذلك الأمر عندنا إذا تخوف الفوت واحتج الوليد
بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين أحد العصر الا
في بني قريظة * باب * حدثنا عبد الله بن محمد
ابن أسماء حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الأحزاب لا يصلين أحد
العصر الا في بني قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق
فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي

(قوله تستر) بضم التاء وسكون السين وفتح التاء

(قوله بطحان) بضم الموحدة وسكون الطاء المهملة اه

(قوله شرحبيل) بضم الشين المعجمة وفتح الراء وسكون الحاء المهملة وكسر الموحدة (السمط) بكسر السين المهملة وسكون الميم اه

لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم * باب التبكير والغلس بالصبح والصلاة عند الاغارة والحرب * حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز لثابت يا ابا محمد انت سألت انسا ما امهرها قال امهرها نفسها فتبسم *

بسم الله الرحمن الرحيم (كتاب العيدين)

* باب في العيدين والتجمل فيه * حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال اخذ عمر جبة من استبرق تباع في السوق فأخذها فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله ان يلبث ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انك قلت انما هذه لباس من لا خلاق له وارسلت الي بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها وتصيب بها حاجتك * باب الحراب والدرق يوم العيد * حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو ان محمد

ابن

ابن عبد الرحمن الاسدي حدثه عن عروة عن عائشة قالت دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان
بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل ابو
بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان
بالدرق والحراب فاما سألت النبي صلى الله عليه وسلم واما
قال تشتهين تنظرين قلت نعم فاقامني وراءه خدي
على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك
قلت نعم قال فاذهبي * باب الدعاء في العيد *
حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال اخبرني زبيد قال سمعت
الشعبي عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
فقال ان اول ما نبدأ به من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع
فننحر فمن فعل فقد اصاب سنتنا * حدثنا عبيد بن
اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت دخل ابو بكر وعندي جاريتان من جواري
الانصار تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث قالت
وليستا بمغنيتين فقال ابو بكر امزامير الشيطان في بيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا
* باب الاكل يوم الفطر قبل الخروج * حدثنا محمد
ابن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا هشيم
قال اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل
تمرات * وقال مرجا بن رجاء حدثني عبيد الله قال حدثني انس

عن النبي صلى الله عليه وسلم ويأكلهن وترا * باب الاكل يوم النحر * حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه وسلم صدقه قال وعندي جذعة احب الي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه ام لا * حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فانه قبل الصلاة ولا نسك له فقال ابو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله فاني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاتي اول شاة تذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل ان آتي الصلاة قال شاتك شاة لحم قال يا رسول الله فان عندنا عناقا لنا جذعة هي احب الي من شاتين افتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك * باب الخروج الى المصلى بغير منبر * حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يأمر بشيء امر به ثم ينصرف * قال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو امير المدينة في اضحى او فطر

(قوله نيار) بكسر النون وتخفيف التحتية

فلما

فلما أتينا المصلى إذا منبر بناه كثير بن الصلت فإذا مروان يريد أن يرتقيه قبل أن يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال أبا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما أعلم والله خير مما لا أعلم فقال إن الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة * باب المشي والركوب إلى العيد والصلاة قبل الخطبة وبغير أذان ولا إقامة * حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الأضحى والفطر ثم يخطب بعد الصلاة * حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فبدأ بالصلاة قبل الخطبة * قال وأخبرني عطاء أن ابن عباس أرسل إلى ابن الزبير في أول ما بويع له أنه لم يكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر وإنما الخطبة بعد الصلاة * وأخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر ابن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحى * وعن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدأ بالصلاة ثم خطب الناس بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء صدقة قلت لعطاء أترى حقا على الإمام الآن أن يأتي النساء فيذكرهن حين يفرغ قال إن ذلك لحق عليهم وما لهم أن لا يفعلوا * باب الخطبة بعد العيد * حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ فَكُلُّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ قَبْلَ الْخُطْبَةِ * حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ
عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يُصَلُّونَ الْعِيدَيْنِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ *
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَلَّى يَوْمَ الْفِطْرِ رَكْعَتَيْنِ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ
وَمَعَهُ بِلَالٌ فَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ فَجَعَلْنَ يُلْقِينَ تُلْقِي الْمَرْأَةُ خُرْصَهَا
وَسِخَابَهَا * حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا زُبَيْدٌ
قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ فِي يَوْمِنَا هٰذَا أَنْ نُصَلِّيَ ثُمَّ نَرْجِعَ
فَنَنْحَرَ فَمَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا وَمَنْ نَحَرَ قَبْلَ الصَّلَاةِ
فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ قَدَّمَهُ لِأَهْلِهِ لَيْسَ مِنَ النُّسُكِ فِي شَيْءٍ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
يُقَالُ لَهُ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ذَبَحْتُ وَعِنْدِي جَذَعَةٌ
خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ فَقَالَ اجْعَلْهُ مَكَانَهُ وَلَنْ تُوفِيَ أَوْ تَجْزِيَ عَنْ
أَحَدٍ بَعْدَكَ * بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ حَمْلِ السِّلَاحِ
فِي الْعِيدِ وَالْحَرَمِ وَقَالَ الْحَسَنُ نُهُوا أَنْ يَحْمِلُوا السِّلَاحَ يَوْمَ عِيدٍ
إِلَّا أَنْ يَخَافُوا عَدُوًّا * حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ يَحْيَى أَبُو السُّكَيْنِ
قَالَ حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُوقَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
قَالَ كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ حِينَ أَصَابَهُ سِنَانُ الرُّمْحِ فِي أَخْمَصِ قَدَمِهِ
فَلَزِقَتْ قَدَمُهُ بِالرِّكَابِ فَنَزَلْتُ فَنَزَعْتُهَا وَذٰلِكَ بِمِنًى فَبَلَغَ الْحَجَّاجَ
فَجَعَلَ يَعُودُهُ فَقَالَ الْحَجَّاجُ لَوْ نَعْلَمُ مَنْ أَصَابَكَ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ أَنْتَ
أَصَبْتَنِي قَالَ وَكَيْفَ قَالَ حَمَلْتَ السِّلَاحَ فِي يَوْمٍ لَمْ يَكُنْ يُحْمَلُ فِيهِ
وَأَدْخَلْتَ السِّلَاحَ الْحَرَمَ وَلَمْ يَكُنِ السِّلَاحُ يُدْخَلُ الْحَرَمَ * حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ

(قوله خرصها) بضم الخاء المعجمة وقد تكسر أي حلقتها الصغيرة (سخابها) بكسر السين المهملة

(قوله السكين) بالتصغير (سوقة) بضم السين المهملة وسكون الواو وفتح القاف (أخمص) بسكون الخاء وفتح الميم

ابن العاصي عن ابيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وانا عنده فقال كيف هو فقال صالح فقال من اصابك قال اصابني من امر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج * باب التكبير للعيد وقال عبد الله بن بسر ان كنا فرغنا في هذه الساعة وذلك حين التسبيح * حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي فانما هو لحم عجله لاهله ليس من النسك في شيء فقام خالي ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله انا ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعلها مكانها او قال اذبحها ولن تجزي جذعة عن احد بعدك * باب فضل العمل في ايام التشريق وقال ابن عباس واذكروا الله في ايام معلومات ايام العشر والايام المعدودات ايام التشريق وكان ابن عمر وابو هريرة يخرجان الى السوق في ايام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف النافلة * حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن سليمان عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما العمل في ايام افضل منها في هذا العشر قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء * باب التكبير ايام منى واذا غدا الى عرفة وكان عمر رضي الله عنه يكبر في قبته بمنى فيسمعه اهل المسجد فيكبرون ويكبر اهل الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الايام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الايام جميعا

(قوله بسر) بضم الموحدة واسكان المهملة

(قوله عرعرة) بفتح العينين المهملتين بينهما راء ساكنة

(قوله البطين) بوزن عظيم

اه

وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكن النساء يكبرن خلف أبان بن
عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد *
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مالك بن أنس قال حدثني محمد بن
أبي بكر الثقفي قال سألت أنسا ونحن غاديان من منى إلى عرفات
عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال
كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه * حدثنا
محمد قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي عن عاصم عن حفصة
عن أم عطية قالت كنا نؤمر أن نخرج يوم العيد حتى نخرج
البكر من خدرها حتى نخرج الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن
بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته
* باب الصلاة إلى الحربة * حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز الحربة قدامه يوم
الفطر والنحر ثم يصلي * باب حمل العنزة أو الحربة
بين يدي الإمام يوم العيد * حدثنا إبراهيم بن المنذر قال
حدثنا الوليد قال حدثنا أبو عمرو قال أخبرني نافع عن ابن
عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو إلى المصلى والعنزة
بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي إليها * باب
خروج النساء والحيض إلى المصلى * حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب قال حدثنا حماد عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت
أمرنا أن نخرج العواتق ذوات الخدور * وعن أيوب عن حفصة
بنحوه وزاد في حديث حفصة قال أو قالت العواتق وذوات
الخدور ويعتزلن الحيض المصلى * باب خروج
الصبيان إلى المصلى * حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا
عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن قال سمعت

ابن

(قوله الحيض) بضم المهملة وتشديد التحتية

ابن عباس قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر أو أضحى فصلى العيد ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة * باب استقبال الإمام الناس في خطبة العيد قال أبو سعيد قام النبي صلى الله عليه وسلم مقابل الناس * حدثنا أبو نعيم قال حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم أضحى فصلى العيد ركعتين ثم أقبل علينا بوجهه وقال إن أول نسكنا في يومنا هذا أن نبدأ بالصلاة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فإنما هو شيء عجله لأهله ليس من النسك في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله إني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اذبحها ولا تفي عن أحد بعدك * باب العلم الذي بالمصلى * حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قيل له أشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته خرج حتى أتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم أتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين بأيديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال إلى بيته * باب موعظة الإمام النساء يوم العيد * حدثني إسحاق بن إبراهيم بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة ثم خطب فلما فرغ نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء زكاة يوم الفطر

(قوله فصلى العيد ركعتين) في نسخة المتن التي بيدي فصلى العيد بحذف ركعتين ١٥

قَالَ لَا وَلَكِنْ صَدَقَةً يَتَصَدَّقْنَ حِينَئِذٍ تُلْقِي فَتَخَهَا وَيُلْقِينَ قُلْتُ أَتُرَى حَقًّا عَلَى الْإِمَامِ ذَلِكَ وَيُذَكِّرُهُنَّ قَالَ إِنَّهُ لَحَقٌّ عَلَيْهِمْ وَمَا لَهُمْ لَا يَفْعَلُونَهُ * قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَأَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ شَهِدْتُ الْفِطْرَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يُصَلُّونَهَا قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ يُخْطَبُ بَعْدُ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ حِينَ يُجْلِسُ بِيَدِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ يَشُقُّهُمْ حَتَّى أَتَى النِّسَاءَ مَعَهُ بِلَالٌ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ الْآيَةَ ثُمَّ قَالَ حِينَ فَرَغَ مِنْهَا آنْتُنَّ عَلَى ذَلِكِ قَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ لَمْ يُجِبْهُ غَيْرُهَا نَعَمْ لَا يَدْرِي حَسَنٌ مَنْ هِيَ قَالَ فَتَصَدَّقْنَ فَبَسَطَ بِلَالٌ ثَوْبَهُ ثُمَّ قَالَ هَلُمَّ لَكُنَّ فِدَاءٌ أَبِي وَأُمِّي فَيُلْقِينَ الْفَتَخَ وَالْخَوَاتِيمَ فِي ثَوْبِ بِلَالٍ * قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ الْفَتَخُ الْخَوَاتِيمُ الْعِظَامُ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

* بَابٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا جِلْبَابٌ فِي الْعِيدِ * حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ قَالَتْ كُنَّا نَمْنَعُ جَوَارِيَنَا أَنْ يَخْرُجْنَ يَوْمَ الْعِيدِ فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ فَنَزَلَتْ قَصْرَ بَنِي خَلَفٍ فَأَتَيْتُهَا فَحَدَّثَتْ أَنَّ زَوْجَ أُخْتِهَا غَزَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ غَزْوَةً فَكَانَتْ أُخْتُهَا مَعَهُ فِي سِتِّ غَزَوَاتٍ فَقَالَتْ فَكُنَّا نَقُومُ عَلَى الْمَرْضَى وَنُدَاوِي الْكَلْمَى فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى إِحْدَانَا بَأْسٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا جِلْبَابٌ أَنْ لَا تَخْرُجَ فَقَالَ لِتُلْبِسْهَا صَاحِبَتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا فَلْيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ حَفْصَةُ فَلَمَّا قَدِمَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ أَتَيْتُهَا فَسَأَلْتُهَا أَسَمِعْتِ فِي كَذَا قَالَتْ نَعَمْ بِأَبِي وَقَلَّمَا ذَكَرَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا قَالَتْ بِأَبِي قَالَ لِتَخْرُجِ الْعَوَاتِقُ ذَوَاتُ الْخُدُورِ أَوْ قَالَ الْعَوَاتِقُ وَذَوَاتُ الْخُدُورِ شَكَّ أَيُّوبُ وَالْحُيَّضُ وَيَعْتَزِلُ الْحُيَّضُ الْمُصَلَّى وَلْيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُؤْمِنِينَ

(قوله فتخها) بفتح الفاء والمثناة والمعجمة

(قوله يخطب) بالبناء للمفعول

(قوله ذلك) بكسر الكاف اهـ

قالت فقلت لها آلحيض قالت نعم أليس الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا * باب اعتزال الحيض المصلى * حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد قال قالت أم عطية أمرنا أن نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور قال ابن عون أو العواتق ذوات الخدور فأما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم * باب النحر والذبح بالمصلى يوم النحر * حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر أو يذبح بالمصلى * باب كلام الإمام والناس في خطبة العيد وإذا سئل الإمام عن شيء وهو يخطب * حدثنا مسدد قال حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم فقام أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل أن أخرج إلى الصلاة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب فتعجلت وأكلت وأطعمت أهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فإن عندي عناق جذعة هي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك * حدثنا حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن أيوب عن محمد أن أنس بن مالك قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر ثم خطب فأمر من ذبح قبل الصلاة أن يعيد ذبحه فقام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله جيران لي إما قال بهم خصاصة وإما قال

(قوله أن نخرج فنخرج الأول بفتح أوله وضم ثالثه والثاني بضم أوله وكسر ثالثه)

(قوله عناق جذعة [illegible])

فنفر وانى ذبحت قبل الصلاة وعندى عناق لى احب الى من شاتى لحم فرخص له فيها * حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الاسود عن جندب قال صلى النبى صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح فقال من ذبح قبل ان يصلى فليذبح اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله * باب من خالف الطريق اذا رجع يوم العيد * حدثنا محمد قال اخبرنا ابو تميلة يحيى بن واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق * تابعه يونس بن محمد عن فليح عن ابى هريرة وحديث جابر اصح * باب اذا فاته العيد يصلى ركعتين وكذلك النساء ومن كان فى البيوت والقرى لقول النبى صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا اهل الاسلام وامر انس بن مالك مولاهم ابن ابى عتبة بالزاوية فجمع اهله وبنيه وصلى كصلاة اهل المصر وتكبيرهم وقال عكرمة اهل السواد يجتمعون فى العيد يصلون ركعتين كما يصنع الامام وقال عطاء اذا فاته العيد صلى ركعتين * حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان فى ايام منى تدففان وتضربان والنبى صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبى صلى الله عليه وسلم عن وجهه وقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة رايت النبى صلى الله عليه وسلم يسترنى وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون فى المسجد فزجرهم فقال النبى صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بنى ارفدة يعنى من الامن * باب الصلاة قبل العيد وبعدها وقال ابو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس

(قوله ابو تميلة) بضم المثناة الفوقية

كره الصلاة قبل العيد * حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة
قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل
قبلهما ولا بعدهما ومعه بلال * بسم الله الرحمن الرحيم

* باب ما جاء في الوتر * حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر أن
رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل
فقال صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم
الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى * وعن نافع أن
عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر حتى
يأمر ببعض حاجته * حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن مخرمة بن سليمان عن كريب أن ابن عباس أخبره أنه بات
عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت في عرض وسادة واضطجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام حتى انتصف
الليل أو قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ عشر
آيات من آل عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
شن معلقة فتوضأ فأحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت
مثله فقمت إلى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني
يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن
فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح * حدثنا يحيى
ابن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد
الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فإذا أردت
أن تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت * قال القاسم

(قوله فقال) أي رسول الله صلى الله عليه وسلم كما صرح به في نسخ المتن ١٥

وَرَأَيْنَا أُنَاسًا مُنْذُ أَدْرَكْنَا يُوتِرُونَ بِثَلَاثٍ وَإِنَّ كُلًّا لَوَاسِعٌ أَرْجُو أَنْ لَا يَكُونَ بِشَيْءٍ مِنْهُ بَأْسٌ * حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً كَانَتْ تِلْكَ صَلَاتَهُ تَعْنِي بِاللَّيْلِ فَيَسْجُدُ السَّجْدَةَ مِنْ ذٰلِكَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ وَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ لِلصَّلَاةِ * بَابُ سَاعَاتِ الْوِتْرِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَوْصَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ * حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ أَرَأَيْتَ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ أُطِيلُ فِيهِمَا الْقِرَاءَةَ فَقَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ وَيُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ وَكَأَنَّ الْأَذَانَ بِأُذُنَيْهِ قَالَ حَمَّادٌ أَيْ سُرْعَةً * حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُلَّ اللَّيْلِ أَوْتَرَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَانْتَهَى وِتْرُهُ إِلَى السَّحَرِ * بَابُ إِيقَاظِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَهُ بِالْوِتْرِ * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَنَا رَاقِدَةٌ مُعْتَرِضَةٌ عَلَى فِرَاشِهِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ أَيْقَظَنِي فَأَوْتَرْتُ * بَابُ لِيَجْعَلْ آخِرَ صَلَاتِهِ وِتْرًا * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اجْعَلُوا آخِرَ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وِتْرًا * بَابُ الْوِتْرِ عَلَى الدَّابَّةِ * حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي بَكْرِ

(قوله كل الليل اوتر) في نسخ المتن التي بيدي كل الليل قد اوتر

ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد
ابن يسار انه قال كنت اسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة
فقال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم لحقته فقال
عبد الله بن عمر اين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت فاوترت
فقال عبد الله اليس لك في رسول الله اسوة حسنة فقلت بلى والله
قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير ❊

باب الوتر في السفر * حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به
يومئ ايماء صلاة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته ❊

باب القنوت قبل الركوع وبعده * حدثنا مسدد
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال سئل انس اقنت
النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح قال نعم فقيل اوقنت قبل
الركوع قال قنت بعد الركوع يسيرا * حدثنا مسدد قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم قال سألت انس بن مالك
عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع او بعده قال
قبله قال فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع فقال
كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا
اراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا الى
قوم مشركين دون اولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله
عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا
يدعو عليهم * اخبرنا احمد بن يونس قال حدثنا زائدة عن
التيمي عن ابي مجلز عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم
شهرا يدعو على رعل وذكوان * حدثنا مسدد قال حدثنا
اسمعيل قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس قال كان

(قوله اراه) بضم الهمزة اي اظنه (زهاء) بضم الزاي وتخفيف الهاء ممدود اي مقدار (الى قوم مشركين) في نسخة المتن التي بيدي الى قوم من المشركين الخ (رعل) بكسر الراء وسكون العين المهملة (قوله قلابة) بوزن قلادة اه

القنوت في المغرب والفجر * بسم الله الرحمن الرحيم
(ابواب الاستسقاء) باب الاستسقاء
وخروج النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء * حدثنا ابو
نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم
عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداءه
* باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها
سنين كسني يوسف * حدثنا قتيبة قال حدثنا مغيرة بن عبد
الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا رفع رأسه من الركعة الآخرة يقول
اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم
انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم
اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وان
النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله
* قال ابن ابي الزناد عن ابيه هذا كله في الصبح * حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
قال كنا عند عبد الله فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى
من الناس ادبارا قال اللهم سبعا كسبع يوسف فأخذتهم سنة
حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر احدهم
الى السماء فيرى الدخان من الجوع فأتاه ابو سفيان فقال يا محمد
انك تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع
الله لهم قال الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين
الى قوله عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى فالبطشة يوم
بدر وقد مضت الدخان والبطشة واللزام وآية الروم ﷺ
باب سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا
* حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن

(قوله غفار) بكسر الغين المعجمة وتخفيف الفاء

(قوله حصت) بالحاء والصاد المشددة المهملتين اي استأصلت (قوله قحطوا) بفتح القاف والحاء مبنيا للفاعل وفي رواية بالبناء للمفعول

ابن عبد الله بن دينار عن ابيه قال سمعت ابن عمر يتمثل بشعر ابي طالب * وابيض يستسقى الغمام بوجهه * ثمال اليتامى عصمة للارامل * وقال عمر بن حمزة حدثنا سالم عن ابيه ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب * وابيض يستسقى الغمام بوجهه * ثمال اليتامى عصمة للارامل * وهو قول ابي طالب * حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا محمد ابن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة ابن عبد الله بن انس عن انس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون * باب

تحويل الرداء في الاستسقاء * حدثنا اسحاق قال حدثنا وهب قال اخبرنا شعبة عن محمد بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله ابن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فقلب رداءه * حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الله ابن ابي بكر انه سمع عباد بن تميم يحدث اباه عن عمه عبد الله ابن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين * قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان ولكنه وهم لان هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مازن الانصار * باب

الاستسقاء في المسجد الجامع * حدثنا محمد قال اخبرنا ابو ضمرة انس بن عياض قال حدثنا شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يذكر ان رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله هلكت المواشي

(قوله ثمال) بوزن كتاب اي عماد وملجأ (يجيش) بوزن يبيع اي يهيج

(قوله ثمامة) بضم المثلثة وتخفيف الميم ا ه

(قوله ضمرة) بفتح الضاد المعجمة وسكون الميم (نمر) بفتح النون وكسر الميم (وجاه) بكسر الواو ويروى بالضم ا ه

وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال أنس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئاً وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت قال والله ما رأينا الشمس ستاً ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائماً فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والجبال والظراب والأودية ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت أنساً أهو الرجل الأول قال لا أدري * باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة * حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن شريك عن أنس بن مالك أن رجلاً دخل المسجد يوم جمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً ثم قال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم أغثنا اللهم أغثنا قال أنس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت فلا والله ما رأينا الشمس ستاً ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائماً فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله

(قوله قزعة) بفتح القاف والزاي والقطعة من السحاب (سلع) بفتح فسكون

(قوله والظراب) بكسر المعجمة وتخفيف الراء المفتوحة جمع ظرب كتف الجبل المنبسط أو الروابي اهـ

اسقنا

صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم
على الآكام والظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر قال فأقلعت
وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك سألت أنس بن مالك أهو
الرجل الأول فقال ما أدري * باب الاستسقاء
على المنبر * حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن
أنس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة
إذ جاء رجل فقال يا رسول الله قحط المطر فادع الله أن يسقينا
فدعا فمطرنا فما كدنا أن نصل إلى منازلنا فما زلنا نمطر إلى الجمعة
المقبلة قال فقام ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول الله ادع الله
أن يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا
ولا علينا قال فلقد رأيت السحاب يتقطع يمينا وشمالا يمطرون
ولا يمطر أهل المدينة * باب من اكتفى بصلاة الجمعة
في الاستسقاء * حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك
ابن عبد الله عن أنس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هلكت المواشي وتقطعت السبل فدعا فمطرنا من الجمعة
إلى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت
المواشي فادع الله يمسكها فقال اللهم على الآكام والظراب والأودية
ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب * باب
الدعاء إذا انقطعت السبل من كثرة المطر * حدثنا إسمعيل
قال حدثني مالك عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن
مالك قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمطروا من جمعة إلى جمعة فجاء رجل إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت
البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله

(قوله قحط) بفتح القاف والطاء المهملة وفي رواية بضم أوله وكسر ثانيه

(قوله الآكام) [illegible] اهـ

صلى الله عليه وسلم اللهم على رؤس الجبال والآكام وبطون الأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب * باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة * حدثنا الحسن بن بشر قال حدثنا معافى بن عمران عن الأوزاعي عن اسحاق بن عبد الله عن أنس ابن مالك ان رجلا شكا الى النبي صلى الله عليه وسلم هلاك المال وجهد العيال فدعا الله يستسقي ولم يذكر انه حول رداءه ولا استقبل القبلة * باب اذا استشفعوا الى الامام ليستسقي لهم لم يردهم * حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن أنس بن مالك قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا الله فمطرنا من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على ظهور الجبال والآكام وبطون الأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب * باب اذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط * حدثنا محمد بن كثير عن سفيان قال حدثنا منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال اتيت ابن مسعود فقال ان قريشا ابطؤا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وان قومك هلكوا فادع الله تعالى فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر قال وزاد اسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم

(قوله معافى) بضم الميم وفتح العين المهملة والفاء (وجهد) بفتح الجيم وسكون الهاء اه

فسقوا

فَسُقُوا الغَيْثَ فَأَطْبَقَتْ عَلَيْهِمْ سَبْعًا وَشَكَا النَّاسُ كَثْرَةَ المَطَرِ قَالَ اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا فَانْحَدَرَتِ السَّحَابَةُ عَنْ رَأْسِهِ فَسُقُوا النَّاسُ حَوْلَهُمْ * بَابُ الدُّعَاءِ إِذَا كَثُرَ المَطَرُ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ جُمُعَةٍ فَقَامَ النَّاسُ فَصَاحُوا فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَحَطَ المَطَرُ وَاحْمَرَّتِ الشَّجَرُ وَهَلَكَتِ البَهَائِمُ فَادْعُ اللَّهَ يَسْقِينَا فَقَالَ اللَّهُمَّ اسْقِنَا مَرَّتَيْنِ وَايْمُ اللَّهِ مَا نَرَى فِي السَّمَاءِ قَزَعَةً مِنْ سَحَابٍ فَنَشَأَتْ سَحَابَةٌ وَأَمْطَرَتْ وَنَزَلَ عَنِ المِنْبَرِ فَصَلَّى فَلَمَّا انْصَرَفَ لَمْ تَزَلْ تُمْطِرُ إِلَى الجُمُعَةِ الَّتِي تَلِيهَا فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ صَاحُوا إِلَيْهِ تَهَدَّمَتِ البُيُوتُ وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ اللَّهَ يَحْبِسُهَا عَنَّا فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا فَكُشِطَتِ المَدِينَةُ فَجَعَلَتْ تُمْطِرُ حَوْلَهَا وَلَا تُمْطِرُ بِالمَدِينَةِ قَطْرَةً فَنَظَرْتُ إِلَى المَدِينَةِ وَإِنَّهَا لَفِي مِثْلِ الإِكْلِيلِ * بَابُ الدُّعَاءِ فِي الاسْتِسْقَاءِ قَائِمًا وَقَالَ لَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ زُهَيْرٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الأَنْصَارِيُّ وَخَرَجَ مَعَهُ البَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ وَزَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَاسْتَسْقَى فَقَامَ بِهِمْ عَلَى رِجْلَيْهِ عَلَى غَيْرِ مِنْبَرٍ فَاسْتَغْفَرَ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ يَجْهَرُ بِالقِرَاءَةِ وَلَمْ يُؤَذِّنْ وَلَمْ يُقِمْ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ وَرَأَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبَّادُ بْنُ تَمِيمٍ أَنَّ عَمَّهُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ بِالنَّاسِ يَسْتَسْقِي لَهُمْ فَقَامَ فَدَعَا اللَّهَ قَائِمًا ثُمَّ تَوَجَّهَ قِبَلَ القِبْلَةِ وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ فَأُسْقُوا * بَابُ الجَهْرِ بِالقِرَاءَةِ فِي الاسْتِسْقَاءِ * حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبَّادِ

(قوله الناس) بالرفع على البدلية من الضمير قبله والفاعلية على لغة أكلوني البراغيث ويجوز النصب على الاختصاص

(قوله فكشطت) معجمات وفي رواية بالبناء للمجهول

(قوله قال حدثنا شعيب) في نسخة المتن أخبرنا شعيب بدون قال (قبل) بكسر ففتح ١٥

ابن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي
فتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر
فيهما بالقراءة * باب كيف حول النبي صلى الله
عليه وسلم ظهره الى الناس * حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي
ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يوم خرج يستسقي قال فحول الى الناس ظهره واستقبل
القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما
بالقراءة * باب صلاة الاستسقاء ركعتين *
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر
عن عباد بن تميم عن عمه أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فصلى
ركعتين وقلب رداءه * باب الاستسقاء في المصلى
* حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي
بكر سمع عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
الى المصلى يستسقي واستقبل القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه
* قال سفيان فأخبرني المسعودي عن أبي بكر قال جعل اليمين
على الشمال * باب استقبال القبلة في الاستسقاء
* حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن
سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد أن عباد بن تميم أخبره أن
عبد الله بن زيد الانصاري أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج الى المصلى يصلي وأنه لما دعا أو أراد أن يدعو استقبل القبلة
وحول رداءه * قال أبو عبد الله ابن زيد هذا مازني والاول
كوفي هو ابن يزيد * باب رفع الناس أيديهم
مع الامام في الاستسقاء * قال أيوب بن سليمان حدثني أبو بكر
ابن أبي أويس عن سليمان بن بلال قال يحيى بن سعيد سمعت أنس
ابن مالك قال أتى رجل أعرابي من أهل البدو الى رسول الله صلى الله

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ هَلَكَتِ الْمَاشِيَةُ
هَلَكَ الْعِيَالُ هَلَكَ النَّاسُ فَرَفَعَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ
يَدْعُو وَرَفَعَ النَّاسُ أَيْدِيَهُمْ مَعَهُ يَدْعُونَ قَالَ فَمَا خَرَجْنَا مِنَ
الْمَسْجِدِ حَتَّى مُطِرْنَا فَمَا زِلْنَا نُمْطَرُ حَتَّى كَانَتِ الْجُمُعَةُ الْأُخْرَى فَأَتَى
الرَّجُلُ إِلَى نَبِيِّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ بَشِقَ
الْمُسَافِرُ وَمُنِعَ الطَّرِيقُ * وَقَالَ الْأُوَيْسِيُّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَشَرِيكٍ سَمِعَا أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ * بَابُ رَفْعِ
الْإِمَامِ يَدَهُ فِي الْاِسْتِسْقَاءِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى
وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي
الْاِسْتِسْقَاءِ وَإِنَّهُ يَرْفَعُ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ * بَابُ
مَا يُقَالُ إِذَا أَمْطَرَتْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَصَيِّبٍ الْمَطَرُ وَقَالَ غَيْرُهُ
صَابَ وَأَصَابَ يَصُوبُ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ
الْمَرْوَزِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ عَنْ نَافِعٍ
عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ اللّٰهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا * تَابَعَهُ الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى
عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ وَرَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ وَعُقَيْلٌ عَنْ نَافِعٍ * بَابُ
مَنْ تَمَطَّرَ فِي الْمَطَرِ حَتَّى يَتَحَادَرَ عَلَى لِحْيَتِهِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ قَالَ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ
أَصَابَتِ النَّاسَ سَنَةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيْنَا
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَامَ
أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ هَلَكَ الْمَالُ وَجَاعَ الْعِيَالُ فَادْعُ اللّٰهَ لَنَا
أَنْ يَسْقِيَنَا قَالَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ وَمَا فِي السَّمَاءِ

(قوله بشق) بفتح فكسر أي ملّ وبفتحتين أو تأخر

(قوله صيبا) بفتح الصاد وكسر المثناة وتشديد المهملة (وعقيل) بضم العين مصغرا

(قوله تمطر) بتشديد الطاء

قزعة قال فثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك وفي الغد ومن بعد الغد والذي يليه الى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما جعل يشير بيده الى ناحية من السماء الا تفرجت حتى صارت المدينة مثل الجوبة حتى سال الوادي وادي قناة شهرا قال فلم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود * باب اذا هبت الريح * حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول كانت الريح الشديدة اذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم * باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا * حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور * باب ما قيل في الزلازل والآيات * حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض * حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا حسين بن الحسن قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال قال هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان * باب قول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون قال ابن عباس شكركم * حدثنا

(قوله قزعة) بفتحات

(قوله الجوبة) بضم الجيم وسكون الواو (قناة) بفتح القاف والنون الخفيفة

(بالجود) بفتح الجيم وسكون الواو

(قوله بالصبا) بفتح الصاد والموحدة والقصر اه

(قوله قال قالوا) في نسخ المتن التي بيدي اسقاط قال اه

إسمعيل قال حدثني مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني أنه قال
صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية
على إثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم
أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله
أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا
بفضل الله وبرحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال
مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب * باب
لا يدري متى يجيء المطر إلا الله * وقال أبو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم خمس لا يعلمهن إلا الله * حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الغيب خمس لا يعلمها
إلا الله لا يعلم أحد ما يكون في غد ولا يعلم أحد ما يكون في
الأرحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي
أرض تموت وما يدري أحد متى يجيء المطر بسم الله الرحمن الرحيم

* (كتاب الكسوف) * باب الصلاة
في كسوف الشمس * حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن
يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانكسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر رداءه
حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر لا ينكسفان
لموت أحد فإذا رأيتموهما فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم
* حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا إبراهيم بن حميد عن
إسمعيل عن قيس قال سمعت أبا مسعود يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد من الناس

رفع الواو (بنوء) بفتح النون وسكون الواو ١هـ

وَلٰكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللّٰهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَقُومُوا فَصَلُّوا * حَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلٰكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللّٰهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ ابْنِ شُعْبَةَ قَالَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ فَقَالَ النَّاسُ كَسَفَتِ الشَّمْسُ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ فَصَلُّوا وَادْعُوا اللّٰهَ * بَابُ الصَّدَقَةِ فِي الْكُسُوفِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّاسِ فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ مَا فَعَلَ فِي الْأُولَى ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدِ انْجَلَتِ الشَّمْسُ فَخَطَبَ النَّاسَ فَحَمِدَ اللّٰهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللّٰهِ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذٰلِكَ فَادْعُوا اللّٰهَ وَكَبِّرُوا وَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا ثُمَّ قَالَ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ وَاللّٰهِ مَا مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرُ مِنَ اللّٰهِ أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ أَوْ تَزْنِيَ أَمَتُهُ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ وَاللّٰهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا * بَابُ النِّدَاءِ بِالصَّلَاةُ جَامِعَةٌ فِي الْكُسُوفِ * حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ

(قوله علاقة) بوزن ملاءة

(كسفت) بفتح الكاف والسين والفاء

(قوله ابن سلام) بفتح السين وتشديد اللام فيه وفيما بعده ١٥

ابن

ابن ابى سلام الحبشى الدمشقى قال اخبرنا يحيى بن ابى كثير قال اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى عن عبد الله ابن عمرو رضى الله عنهما قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودى ان الصلاة جامعة * باب خطبة الامام فى الكسوف وقالت عائشة واسماء خطب النبى صلى الله عليه وسلم * حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنى الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنى احمد بن صالح قال حدثنى عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال حدثنى عروة عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم فخرج الى المسجد فصف الناس وراءه فكبر فاقترأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرأ قراءة طويلة هى ادنى من القراءة الاولى ثم كبر وركع ركوعا طويلا وهو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال فى الركعة الآخرة مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات فى اربع سجدات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف ثم قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال هما آيتان من آيات الله لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فافزعوا الى الصلاة * وكان يحدث كثير بن عباس ان عبد الله بن عباس رضى الله عنهما كان يحدث يوم خسفت الشمس بمثل حديث عروة عن عائشة فقلت لعروة ان اخاك يوم خسفت الشمس بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال اجل لانه اخطأ السنة * باب هل يقول كسفت الشمس او خسفت وقال الله تعالى وخسف القمر * حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثنى

(قوله عقيل) كزبير (عنبسة) بفتح العين والموحدة بينهما نون ساكنة

(قوله عفير) بوزن زبير اه

عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ اَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ اَنَّ عَائِشَةَ
زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَخْبَرَتْهُ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى يَوْمَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فَقَامَ فَكَبَّرَ فَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً
ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهُ وَقَامَ
كَمَا هُوَ ثُمَّ قَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً وَهِيَ اَدْنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الْاُولَى ثُمَّ رَكَعَ
رُكُوعًا طَوِيلًا وَهِيَ اَدْنَى مِنَ الرَّكْعَةِ الْاُولَى ثُمَّ سَجَدَ سُجُودًا طَوِيلًا
ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ سَلَّمَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ
فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ اِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ
اللّٰهِ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ اَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَاِذَا رَاَيْتُمُوهُمَا فَافْزَعُوا اِلَى
الصَّلَاةِ * بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُخَوِّفُ اللّٰهُ عِبَادَهُ بِالْكُسُوفِ قَالَهُ اَبُو مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ
يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ اَبِي بَكْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللّٰهِ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ
اَحَدٍ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ تَعَالَى يُخَوِّفُ بِهِمَا عِبَادَهُ * وَقَالَ اَبُو عَبْدِ اللّٰهِ
لَمْ يَذْكُرْ عَبْدُ الْوَارِثِ وَشُعْبَةُ وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ
عَنْ يُونُسَ يُخَوِّفُ اللّٰهُ بِهِمَا عِبَادَهُ * وَتَابَعَهُ اَشْعَثُ عَنِ الْحَسَنِ
وَتَابَعَهُ مُوسَى عَنْ مُبَارَكٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ اَخْبَرَنِي اَبُو بَكْرَةَ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ اللّٰهَ تَعَالَى يُخَوِّفُ بِهِمَا عِبَادَهُ *
بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فِي الْكُسُوفِ * حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ
عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّ يَهُودِيَّةً
جَاءَتْ تَسْاَلُهَا فَقَالَتْ اَعَاذَكِ اللّٰهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فَسَاَلَتْ عَائِشَةُ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَيُعَذَّبُ النَّاسُ
فِي قُبُورِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِذًا بِاللّٰهِ مِنْ ذَلِكَ

ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ غَدَاةٍ مَرْكَبًا فَخَسَفَتِ الشَّمْسُ فَرَجَعَ ضُحًى فَمَرَّ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ ظَهْرَانَيِ الْحُجَرِ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي وَقَامَ النَّاسُ وَرَاءَهُ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَسَجَدَ ثُمَّ قَامَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَسَجَدَ ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَسَجَدَ وَانْصَرَفَ فَقَالَ مَا شَاءَ اللّٰهُ أَنْ يَقُولَ ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَتَعَوَّذُوا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ※

بَابُ طُولِ السُّجُودِ فِي الْكُسُوفِ * حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ لَمَّا كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُودِيَ إِنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ فَرَكَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ ثُمَّ جَلَسَ ثُمَّ جُلِّيَ عَنِ الشَّمْسِ قَالَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا مَا سَجَدْتُ سُجُودًا قَطُّ كَانَ أَطْوَلَ مِنْهَا * بَابُ صَلَاةِ الْكُسُوفِ جَمَاعَةً وَصَلَّى ابْنُ عَبَّاسٍ بِهِمْ فِي صُفَّةِ زَمْزَمَ وَجَمَعَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَصَلَّى ابْنُ عُمَرَ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ انْخَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا نَحْوًا مِنْ قِرَاءَةِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ

(قوله ظهراني الحجر) بضم الحاء المهملة وفتح الجيم جمع حجرة

(قوله ثم جلي) بضم الجيم وتشديد اللام المكسورة مبنيا للمفعول اه

الركوع الأول ثم رفع فقام قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئاً في مقامك ثم رأيناك كعكعت قال صلى الله عليه وسلم إني رأيت الجنة فتناولت عنقوداً ولو أصبته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا وأريت النار فلم أر منظراً كاليوم قط أفظع ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئاً قالت ما رأيت منك خيراً قط

(قوله كعكعت) بالكافين المفتوحتين والمهملتين الساكنتين أي تأخرت اهـ

باب صلاة النساء مع الرجال في الكسوف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت أتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فإذا الناس قيام يصلون وإذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت بيدها إلى السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت أي نعم قالت فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت أصب فوق رأسي الماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم أره إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريباً من فتنة الدجال لا أدري أيتهما قالت أسماء يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا فيقال له نم صالحاً فقد علمنا

(قوله الغشي) بفتح الغين وسكون الشين المعجمتين اهـ

إِنْ كُنْتَ لَمُوقِنًا وَأَمَّا الْمُنَافِقُ أَوِ الْمُرْتَابُ لَا أَدْرِي أَيَّتَهُمَا قَالَتْ أَسْمَاءُ فَيَقُولُ لَا أَدْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُهُ *

بَابُ مَنْ أَحَبَّ الْعَتَاقَةَ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ * حَدَّثَنَا رَبِيعُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ لَقَدْ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَتَاقَةِ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ *

بَابُ صَلَاةِ الْكُسُوفِ فِي الْمَسْجِدِ * حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا أَنَّ يَهُودِيَّةً جَاءَتْ تَسْأَلُهَا فَقَالَتْ أَعَاذَكِ اللّٰهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فَسَأَلَتْ عَائِشَةُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُعَذَّبُ النَّاسُ فِي قُبُورِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِذًا بِاللّٰهِ مِنْ ذٰلِكَ ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ غَدَاةٍ مَرْكَبًا فَكَسَفَتِ الشَّمْسُ فَرَجَعَ ضُحًى فَمَرَّ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ ظَهْرَانَيِ الْحُجَرِ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَقَامَ النَّاسُ وَرَاءَهُ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَسَجَدَ سُجُودًا طَوِيلًا ثُمَّ قَامَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ وَهُوَ دُونَ السُّجُودِ الْأَوَّلِ ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَاءَ اللّٰهُ أَنْ يَقُولَ ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَتَعَوَّذُوا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ *

بَابُ لَا تَنْكَسِفُ الشَّمْسُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ رَوَاهُ أَبُو بَكْرَةَ وَالْمُغِيرَةُ وَأَبُو مُوسَى وَابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمٰعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ

صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فصلوا * حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري وهشام بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فأطال القراءة ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع رأسه فأطال القراءة وهي دون قراءته في الأولى ثم ركع فأطال الركوع دون ركوعه الأول ثم رفع رأسه فسجد سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله يريهما عباده فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة * باب الذكر في الكسوف رواه ابن عباس رضي الله عنهما * حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو أسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فأتى المسجد فصلى بأطول قيام وركوع وسجود رأيته قط يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره * باب الدعاء في الخسوف قاله ابو موسى وعائشة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا ابو الوليد قال حدثنا زائدة قال حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم فقال الناس انكسفت لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما

(قوله بريد) بوزن زبير اه

فادعوا

فَادْعُوا اللّٰهَ وَصَلُّوا حَتّٰى يَنْجَلِيَ * بَاب قَوْلِ الْإِمَامِ فِي خُطْبَةِ الْكُسُوفِ أَمَّا بَعْدُ * وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَخَطَبَ فَحَمِدَ اللّٰهَ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ * بَاب الصَّلَاةِ فِي كُسُوفِ الْقَمَرِ * حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ * حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ يَجُرُّ رِدَاءَهُ حَتّٰى انْتَهَى إِلَى الْمَسْجِدِ وَثَابَ النَّاسُ إِلَيْهِ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ فَانْجَلَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللّٰهِ وَإِنَّهُمَا لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَإِذَا كَانَ ذَاكَ فَصَلُّوا وَادْعُوا حَتّٰى يُكْشَفَ مَا بِكُمْ وَذَاكَ أَنَّ ابْنًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاتَ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ فَقَالَ النَّاسُ فِي ذَاكَ * بَاب الرَّكْعَةُ الْأُولَى فِي الْكُسُوفِ أَطْوَلُ * حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِهِمْ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي سَجْدَتَيْنِ الْأَوَّلُ الْأَوَّلُ أَطْوَلُ * بَاب الْجَهْرِ بِالْقِرَاءَةِ فِي الْكُسُوفِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ نَمِرٍ سَمِعَ ابْنَ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا جَهَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ الْخُسُوفِ بِقِرَاءَتِهِ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَتِهِ كَبَّرَ فَرَكَعَ وَإِذَا رَفَعَ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ثُمَّ يُعَاوِدُ الْقِرَاءَةَ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ * وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ وَغَيْرُهُ

(قوله مهران) بكسر الميم وسكون الهاء وفتح الراء وبعدها نون وكسر الميم ابن ... [illegible]

سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ الشَّمْسَ خَسَفَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ مُنَادِيًا الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ * قَالَ الْوَلِيدُ وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ نَمِرٍ سَمِعَ ابْنَ شِهَابٍ مِثْلَهُ * قَالَ الزُّهْرِيُّ فَقُلْتُ مَا صَنَعَ أَخُوكَ ذٰلِكَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ مَا صَلَّى إِلَّا رَكْعَتَيْنِ مِثْلَ الصُّبْحِ إِذْ صَلَّى بِالْمَدِينَةِ قَالَ أَجَلْ إِنَّهُ أَخْطَأَ السُّنَّةَ * تَابَعَهُ سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي الْجَهْرِ * بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ * (أَبْوَابُ سُجُودِ الْقُرْآنِ وَسُنَّتِهَا) * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْأَسْوَدَ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّجْمَ بِمَكَّةَ فَسَجَدَ فِيهَا وَسَجَدَ مَنْ مَعَهُ غَيْرَ شَيْخٍ أَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصًا أَوْ تُرَابٍ وَرَفَعَهُ إِلَى جَبْهَتِهِ وَقَالَ يَكْفِينِي هٰذَا فَرَأَيْتُهُ بَعْدَ ذٰلِكَ قُتِلَ كَافِرًا * بَابُ سَجْدَةِ تَنْزِيلِ السَّجْدَةِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ الٓمٓ تَنْزِيلُ السَّجْدَةَ وَهَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ * بَابُ سَجْدَةِ صٓ * حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو النُّعْمَانِ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ صٓ لَيْسَ مِنْ عَزَائِمِ السُّجُودِ وَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ فِيهَا * بَابُ سَجْدَةِ النَّجْمِ قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ سُورَةَ النَّجْمِ فَسَجَدَ بِهَا فَمَا بَقِيَ أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا سَجَدَ فَأَخَذَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ

(قوله بشار) بوزن فعّال (غندر) بضم الغين المعجمة وسكون النون وفتح الدال المهملة

كفًا

كَفًّا مِنْ حَصًا اَوْ تُرَابٍ فَرَفَعَهُ اِلَى وَجْهِهِ وَقَالَ يَكْفِينِي هٰذَا فَلَقَدْ رَاَيْتُهُ بَعْدُ قُتِلَ كَافِرًا * بَابُ سُجُودِ الْمُسْلِمِينَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكُ نَجَسٌ لَيْسَ لَهُ وُضُوْءٌ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَسْجُدُ عَلَى غَيْرِ وُضُوْءٍ * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا اَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَدَ بِالنَّجْمِ وَسَجَدَ مَعَهُ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْجِنُّ وَالْاِنْسُ * وَرَوَاهُ ابْنُ طَهْمَانَ عَنْ اَيُّوبَ * بَابُ مَنْ قَرَاَ السَّجْدَةَ وَلَمْ يَسْجُدْ * حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ اَبُو الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا اِسْمٰعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ اَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ عَنِ ابْنِ قُسَيْطٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ اَنَّهُ اَخْبَرَهُ اَنَّهُ سَاَلَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَزَعَمَ اَنَّهُ قَرَاَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّجْمِ فَلَمْ يَسْجُدْ فِيهَا * حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ اَبِي اِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ اَبِي ذِئْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ قُسَيْطٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ قَرَاْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّجْمِ فَلَمْ يَسْجُدْ فِيهَا * بَابُ سَجْدَةِ اِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ * حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ وَمُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَا اَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيٰى عَنْ اَبِي سَلَمَةَ قَالَ رَاَيْتُ اَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَرَاَ اِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ فَسَجَدَ بِهَا فَقُلْتُ يَا اَبَا هُرَيْرَةَ اَلَمْ اَرَكَ تَسْجُدُ قَالَ لَوْ لَمْ اَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ لَمْ اَسْجُدْ * بَابُ مَنْ سَجَدَ لِسُجُودِ الْقَارِئِ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ لِتَمِيمِ بْنِ حَذْلَمٍ وَهُوَ غُلَامٌ فَقَرَاَ عَلَيْهِ سَجْدَةً فَقَالَ اسْجُدْ فَاِنَّكَ اِمَامُنَا * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيٰى عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَاُ عَلَيْنَا السُّورَةَ فِيهَا السَّجْدَةُ فَيَسْجُدُ وَنَسْجُدُ حَتّٰى مَا يَجِدُ اَحَدُنَا مَوْضِعَ جَبْهَتِهِ * بَابُ ازْدِحَامِ النَّاسِ اِذَا قَرَاَ الْاِمَامُ السَّجْدَةَ

(قوله خصيفة) بوزن جهينة
(قسيط) بوزن زبير

(قوله حذلم) بوزن جعفر اه

(قوله بشر) بكسر فسكون (مسهر) بضم الميم وسكون السين وكسر الهاء

* حدثنا بشر بن آدم قال حدثنا علي بن مسهر قال أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد أحدنا لجبهته موضعا يسجد عليه * باب من رأى أن الله عز وجل لم يوجب السجود وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال أرأيت لو قعد لها كأنه لا يوجبه عليه وقال سلمان ما لهذا غدونا وقال عثمان رضي الله عنه إنما السجدة على من استمعها وقال الزهري لا يسجد إلا أن يكون طاهرا فإذا سجدت وأنت في حضر فاستقبل القبلة فإن كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك وكان السائب بن يزيد لا يسجد لسجود القاص * حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني أبو بكر بن أبي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي قال أبو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى إذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى إذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى إذا جاء السجدة قال يا أيها الناس إنا نمر بالسجود فمن سجد فقد أصاب ومن لم يسجد فلا إثم عليه ولم يسجد عمر رضي الله عنه * وزاد نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما إن الله لم يفرض السجود إلا أن نشاء * باب من قرأ السجدة في الصلاة فسجد بها * حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال حدثني بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه

(قوله الهدير) بضم الهاء وفتح الدال المهملة وسكون التحتية

* باب من لم يجد موضعا للسجود من الزحام * حدثنا صدقة قال اخبرنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا مكانا لموضع جبهته *

بسم الله الرحمن الرحيم * (ابواب التقصير) *

* باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر * حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر فنحن اذا سافرنا تسعة عشر قصرنا واذا زدنا اتممنا * حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يحيى بن ابي اسحاق قال سمعت انسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قلت اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا * باب الصلاة بمنى * حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابي بكر وعمر ومع عثمان صدرا من امارته ثم اتمها * حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال انبأنا ابو اسحاق قال سمعت حارثة بن وهب قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم آمن ما كان بمنى ركعتين * حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الواحد عن الاعمش قال حدثنا ابراهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بن عفان رضي الله عنه بمنى اربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه فاسترجع قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع ابي بكر رضي الله عنه بمنى ركعتين وصليت

(قوله فاسترجع) قال في نسخة العيني فاسترجع ثم قال بزيادة ثم اه

مَع عُمَر بْنِ الخطّاب رَضِيَ اللهُ عَنه بمِنًى رَكعتَين فليتَ حَظّي
مِنْ اَرْبَع رَكعَاتٍ رَكعتَانِ مُتقبّلتَانِ * بَاب كَمْ
اَقَامَ النّبيّ صَلَّى اللهُ عَليهِ وَسَلَّمَ فِي حَجّتِهِ * حدثنا مُوسَى بن
اِسْمعيل قَالَ حَدثنَا وُهَيبٌ قَالَ حَدثنَا اَيّوبُ عَنْ اَبِي العَالِيَةِ
البَرّاء عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهما قَال قَدِمَ النّبيّ صَلَّى اللهُ عَليهِ
وَسَلَّمَ وَاَصْحَابُه لِصُبْحِ رَابعَةٍ يُلبّونَ بالحَجّ فأمَرَهُمْ اَنْ يَجْعَلوهَا
عُمْرَةً اِلّا مَنْ مَعهُ الهَدْيُ * تَابعَه عَطاءٌ عَنْ جَابِرٍ * بَاب
فِي كَمْ يَقصرُ الصّلَاةَ وَسَمّى النّبيّ صَلَّى اللهُ عَليهِ وَسَلَّمَ يَومًا وَليلَةً
سَفرًا وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ عَبّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُم يَقصرَانِ وَيفطرَانِ
فِي اَرْبعَةِ بُرُدٍ وَهِيَ سِتّةَ عَشَرَ فَرسَخًا * حدثنا اِسْحَاقُ بْنُ ابرَاهِيم
الحَنظَلِيّ قَالَ قلتُ لِاَبِي اُسَامَةَ حَدثكُمْ عُبَيدُ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُما اَنّ النّبيّ صَلَّى اللهُ عَليهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُسَافِرِ
المَرْاَةُ ثَلَاثَةَ اَيّامٍ اِلّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ * حدثنا مُسَدَّدٌ قَالَ حدثنا
يَحْيَى عَنْ عُبَيدِ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهما عَنِ النّبيّ صَلَّى
عَليهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُسَافِرِ المَرْاَةُ ثَلَاثًا اِلّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ * تَابعَهُ اَحْمَدُ
عَنِ ابْنِ المُبَارَكِ عَنْ عُبَيدِ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النّبيّ صَلَّى اللهُ
عَليهِ وَسَلَّمَ * حدثنا آدَمُ قَالَ حدثنا ابْنُ اَبِي ذِئْبٍ قَالَ حدثنا
سَعِيدٌ المَقبُرِيّ عَنْ اَبيهِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ قَالَ قَالَ
النّبيّ صَلَّى اللهُ عَليهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلّ لِامْرَاَةٍ تُؤمِنُ بِاللهِ وَاليَومِ الآخِرِ
اَنْ تُسَافِرَ مَسِيرَةَ يَومٍ وَليلَةٍ لَيسَ مَعَهَا حُرْمَةٌ * تَابعَهُ يَحْيَى
ابْنُ اَبِي كَثِيرٍ وَسُهَيلٌ وَمَالِكٌ عَنِ المَقبُرِيّ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ
عَنهُ * بَاب يَقصُرُ اِذَا خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ وَخَرَجَ
عَلِيّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ فَقصَرَ وَهُوَ يَرَى البُيُوتَ فَلمّا رَجَعَ قِيلَ لَهُ
هَذِهِ الكُوفَةُ قَالَ لَا حَتّى نَدْخُلَهَا * حدثنا اَبُو نُعَيم قَالَ حدثنا
سُفيَانُ عَنْ مُحَمّدِ بْنِ المُنكَدِرِ وَاِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ اَنسٍ

(قوله يقصر) بفتح المثناة التحتية وسكون القاف وضم الصاد

(قوله يقصر اذا خرج) في نسخ المتن التي بيدي يقصر الصلاة اذا خرج بزيادة الصلاة ٥١

رَضِيَ اللهُ عَنهُ قَالَ صَلَّيْتُ الظُّهرَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالمَدِينَةِ أَربَعًا وَبِذِي الحُلَيْفَةِ رَكعَتَيْنِ * حدثنا عَبدُ اللهِ بنُ
مُحَمَّدٍ قَالَ حدثنا سُفيَانُ عَنِ الزُّهرِيِّ عَن عُروَةَ عَن عَائِشَةَ رَضِيَ الله
عَنهَا قَالَتِ الصَّلاةُ أَوَّلُ مَا فُرِضَتْ رَكعَتَانِ فَأُقِرَّتْ صَلاةُ السَّفَرِ
وَأُتِمَّتْ صَلاةُ الحَضَرِ قَالَ الزُّهرِيُّ فَقُلتُ لِعُروَةَ مَا بَالُ عَائِشَةَ
تُتِمُّ قَالَ تَأَوَّلَتْ مَا تَأَوَّلَ عُثمَانُ * بَاب يُصَلِّي
المَغرِبَ ثَلاثًا فِي السَّفَرِ * حدثنا أَبُو اليَمَانِ قَالَ أَخبَرَنَا شُعَيبٌ
عَنِ الزُّهرِيِّ قَالَ أَخبَرَنِي سَالِمٌ عَن عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا
قَالَ رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَعجَلَهُ السَّيرُ فِي
السَّفَرِ يُؤَخِّرُ المَغرِبَ حَتَّى يَجمَعَ بَينَهَا وَبَينَ العِشَاءِ قَالَ سَالِمٌ
وَكَانَ عَبدُ اللهِ يَفعَلُهُ إِذَا أَعجَلَهُ السَّيرُ * وَزَادَ اللَّيثُ قَالَ حَدَّثَنِي
يُونُسُ عَنِ ابنِ شِهَابٍ قَالَ سَالِمٌ كَانَ ابنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا يَجمَعُ
بَينَ المَغرِبِ وَالعِشَاءِ بِالمُزدَلِفَةِ قَالَ سَالِمٌ وَأَخَّرَ ابنُ عُمَرَ المَغرِبَ
وَكَانَ استُصرِخَ عَلَى امرَأَتِهِ صَفِيَّةَ بِنتِ أَبِي عُبَيدٍ فَقُلتُ لَهُ
الصَّلاةَ فَقَالَ سِرْ فَقُلتُ لَهُ الصَّلاةَ فَقَالَ سِرْ حَتَّى سَارَ مِيلَيْنِ
أَو ثَلاثَةً ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى ثُمَّ قَالَ هَكَذَا رَأَيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُصَلِّي إِذَا أَعجَلَهُ السَّيرُ وَقَالَ عَبدُ اللهِ رَأَيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَعجَلَهُ السَّيرُ يُؤَخِّرُ المَغرِبَ فَيُصَلِّيهَا ثَلاثًا ثُمَّ
يُسَلِّمُ ثُمَّ قَلَّمَا يَلبَثُ حَتَّى يُقِيمَ العِشَاءَ فَيُصَلِّيهَا رَكعَتَيْنِ ثُمَّ يُسَلِّمُ
وَلا يُسَبِّحُ بَعدَ العِشَاءِ حَتَّى يَقُومَ مِن جَوفِ اللَّيلِ * بَاب
صَلاةِ التَّطَوُّعِ عَلَى الدَّوَابِّ وَحَيثُمَا تَوَجَّهَتْ * حدثنا عَلِيُّ بنُ
عَبدِ اللهِ قَالَ حدثنا عَبدُ الأَعلَى قَالَ حدثنا مَعمَرٌ عَنِ الزُّهرِيِّ
عَن عَبدِ اللهِ بنِ عَامِرٍ عَن أَبِيهِ قَالَ رَأَيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ * حدثنا أَبُو نُعَيمٍ قَالَ
حدثنا شَيبَانُ عَن يَحيَى عَن مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ الرَّحمَنِ أَنَّ جَابِرَ بنَ عَبدِ الله

أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي التطوع وهو
راكب في غير القبلة * حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا
وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال كان ابن عمر
رضي الله عنهما يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يفعله * باب الإيماء
على الدابة * حدثنا موسى قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال
حدثنا عبد الله بن دينار قال كان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
يصلي في السفر على راحلته أينما توجهت يومئ وذكر عبد الله أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله * باب ينزل
للمكتوبة * حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عامر بن ربيعة
أخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة
يسبح يومئ برأسه قبل أي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة * وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال قال سالم كان عبد الله يصلي على
دابته من الليل وهو مسافر ما يبالي حيث كان وجهه قال ابن
عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل
أي وجه توجه ويوتر عليها غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة
* حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد
ابن عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثني جابر بن عبد الله أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته نحو المشرق
فإذا أراد أن يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة * باب
صلاة التطوع على الحمار * حدثنا أحمد بن سعيد قال حدثنا
حبان قال حدثنا همام حدثنا أنس بن سيرين قال استقبلنا
أنسا حين قدم من الشأم فلقيناه بعين التمر فرأيته يصلي على حمار

(قوله توجهت يومئ) في نسخ المتن توجهت به يومئ بزيادة به اهـ

(قوله حبان) بفتح الحاء وتشديد الموحدة (همام) بوزن شداد (بعين التمر) بفتح التاء المثناة وسكون الميم

(قوله طهمان) بفتح المهملة وسكون الهاء

وَوَجْهُهُ مِنْ ذَا الْجَانِبِ يَعْنِي عَنْ يَسَارِ الْقِبْلَةِ فَقُلْتُ رَأَيْتُكَ تُصَلِّي لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ فَقَالَ لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَهُ لَمْ أَفْعَلْهُ وَرَوَاهُ ابْنُ طَهْمَانَ عَنْ حَجَّاجٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * بَابُ مَنْ لَمْ يَتَطَوَّعْ فِي السَّفَرِ دُبُرَ الصَّلَاةِ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ حَفْصَ بْنَ عَاصِمٍ حَدَّثَهُ قَالَ سَافَرَ ابْنُ عُمَرَ فَقَالَ صَحِبْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ أَرَهُ يُسَبِّحُ فِي السَّفَرِ وَقَالَ اللهُ جَلَّ ذِكْرُهُ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عِيسَى بْنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ صَحِبْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ لَا يَزِيدُ فِي السَّفَرِ عَلَى رَكْعَتَيْنِ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ كَذَلِكَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ * بَابُ مَنْ تَطَوَّعَ فِي السَّفَرِ فِي غَيْرِ دُبُرِ الصَّلَاةِ وَقَبْلَهَا وَرَكَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ فِي السَّفَرِ * حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ مَا أَنْبَأَنَا أَحَدٌ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الضُّحَى غَيْرُ أُمِّ هَانِئٍ ذَكَرَتْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ اغْتَسَلَ فِي بَيْتِهَا فَصَلَّى ثَمَانَ رَكَعَاتٍ فَمَا رَأَيْتُهُ صَلَّى صَلَاةً أَخَفَّ مِنْهَا غَيْرَ أَنَّهُ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ * وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرٍ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى السُّبْحَةَ بِاللَّيْلِ فِي السَّفَرِ عَلَى ظَهْرِ رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ * حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُسَبِّحُ عَلَى ظَهْرِ رَاحِلَتِهِ حَيْثُ كَانَ وَجْهُهُ يُومِئُ بِرَأْسِهِ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ * بَابُ

الجمع في السفر بين المغرب والعشاء * حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري عن سالم عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء اذا جد به السير وقال ابراهيم بن طهمان عن الحسين المعلم عن يحيى ابن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء * وعن حسين عن يحيى بن ابي كثير عن حفص بن عبيد الله بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة المغرب والعشاء في السفر وتابعه علي بن المبارك وحرب عن يحيى عن حفص عن انس جمع النبي صلى الله عليه وسلم ❊

باب هل يؤذن او يقيم اذا جمع بين المغرب والعشاء * حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله اذا اعجله السير ويقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعدها بركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل * حدثنا اسحاق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا حرب قال حدثنا يحيى قال حدثني حفص بن عبيد الله ابن انس ان انسا رضي الله عنه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر يعني المغرب والعشاء * باب يؤخر الظهر الى العصر اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس فيه ابن عباس عن النبي صلى الله

(قوله المعلم) بكسر اللام المشددة

(قوله فيه ابن عباس) في نسخ المتن التي بيدي فيه عن ابن عباس بزيادة عن ا ه

(قوله المفضل) بضم الميم وفتح الفاء والضاد المشددة (فضالة) بفتح الفاء والضاد المخففة (عقيل) بضم العين وفتح القاف

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * حدثنا حسانُ الواسطيُّ قال حدثنا المفضلُ ابنُ فضالةَ عن عُقَيْلٍ عن ابن شهابٍ عن أنس بن مالكٍ رضي الله عنه قال كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمسُ أخّر الظهرَ إلى وقت العصر ثم يجمع بينهما وإذا زاغت صلى الظهرَ ثم ركب * بابٌ إذا ارتحل بعد ما زاغت الشمسُ صلى الظهرَ ثم ركب * حدثنا قتيبةُ قال حدثنا المفضلُ بنُ فضالةَ عن عُقَيْلٍ عن ابن شهابٍ عن أنس بن مالكٍ قال كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمسُ أخّر الظهرَ إلى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فإن زاغت الشمسُ قبل أن يرتحل صلى الظهرَ ثم ركب *

بابُ صلاةِ القاعدِ * حدثنا قتيبةُ بنُ سعيدٍ عن مالكٍ عن هشام بن عروةَ عن أبيه عن عائشةَ رضي الله عنها أنها قالت صلى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاكٍ فصلى جالسًا وصلى وراءه قومٌ قيامًا فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جُعِلَ الإمامُ ليُؤتمَّ به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا * حدثنا أبو نعيمٍ قال حدثنا ابنُ عيينةَ عن الزهريِّ عن أنسٍ رضي الله عنه قال سقط رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن فرسٍ فخُدِشَ أو فجُحِشَ شقُّه الأيمنُ فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاةُ فصلى قاعدًا فصلينا قعودًا وقال إنما جُعِلَ الإمامُ ليُؤتمَّ به فإذا كبّر فكبّروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد * حدثنا إسحاقُ بنُ منصورٍ قال أخبرنا روحُ بنُ عبادةَ قال أخبرنا حسينٌ عن عبد الله بن بريدةَ عن عمران بن حصينٍ رضي الله عنه أنه سأل نبيَّ الله صلى الله عليه وسلم ح وأخبرنا إسحاقُ قال أخبرنا عبدُ الصمد قال سمعتُ أبي قال حدثنا الحسينُ

(قوله فخدش) بضم المعجمة وكسر الدال المهملة بالبناء للمفعول وكذا (فجحش)

(قوله روح) بفتح الراء (وعبادة) بضم العين

٥١

عن ابن بريدة قال حدثني عمران بن حصين وكان مبسورا قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعدا فقال إن صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد * باب صلاة القاعد بالإيماء * حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة أن عمران بن حصين وكان رجلا مبسورا وقال أبو معمر مرة عن عمران قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد * باب إذا لم يطق قاعدا صلى على جنب وقال عطاء إن لم يقدر أن يتحول إلى القبلة صلى حيث كان وجهه * حدثنا عبدان عن عبد الله عن إبراهيم بن طهمان قال حدثني الحسين المكتب عن ابن بريدة عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب * باب إذا صلى قاعدا ثم صح أو وجد خفة تمم ما بقي وقال الحسن إن شاء المريض صلى ركعتين قائما وركعتين قاعدا * حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أم المؤمنين أنها أخبرته أنها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل قاعدا قط حتى أسن فكان يقرأ قاعدا حتى إذا أراد أن يركع قام فقرأ نحوا من ثلاثين آية أو أربعين آية ثم ركع * حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن يزيد وأبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن رسول الله

صلى

(قوله مبسورا) بفتح الميم وسكون الموحدة وضم السين المهملة

(قوله المكتب) بضم الميم وإسكان الكاف وكسر المثناة الفوقية مخففة وضبط بتشديدها مع فتح الكاف ١٥

صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فإذا بقي من قراءته نحو من ثلاثين أو أربعين آية قام فقرأها وهو قائم ثم يركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فإذا قضى صلاته نظر فإن كنت يقظى تحدث معي وإن كنت نائمة اضطجع

بسم الله الرحمن الرحيم * باب التهجد بالليل وقوله عز وجل ومن الليل فتهجد به نافلة لك

* حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا سليمان ابن أبي مسلم عن طاوس سمع ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد لك ملك السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت أو لا إله غيرك * قال سفيان وزاد عبد الكريم أبو أمية ولا حول ولا قوة إلا بالله قال سفيان قال سليمان ابن أبي مسلم سمعته من طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم * باب فضل قيام الليل

* حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر ح وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَمَنَّيْتُ أَنْ أَرَى رُؤْيَا فَأَقُصَّهَا عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنْتُ غُلَامًا شَابًّا وَكُنْتُ أَنَامُ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنَّ مَلَكَيْنِ أَخَذَانِي فَذَهَبَا بِي إِلَى النَّارِ فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبِئْرِ وَإِذَا لَهَا قَرْنَانِ وَإِذَا فِيهَا أُنَاسٌ قَدْ عَرَفْتُهُمْ فَجَعَلْتُ أَقُولُ أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ النَّارِ قَالَ فَلَقِيَنَا مَلَكٌ آخَرُ فَقَالَ لِي لَمْ تُرَعْ فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللّٰهِ لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَكَانَ بَعْدُ لَا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا * بَابُ طُولِ السُّجُودِ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ * حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً كَانَتْ تِلْكَ صَلَاتَهُ يَسْجُدُ السَّجْدَةَ مِنْ ذٰلِكَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ وَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُنَادِي لِلصَّلَاةِ * بَابُ تَرْكِ الْقِيَامِ لِلْمَرِيضِ * حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبًا يَقُولُ اشْتَكَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَةً أَوْ لَيْلَتَيْنِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ احْتَبَسَ جِبْرِيلُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَبْطَأَ عَلَيْهِ شَيْطَانُهُ فَنَزَلَتْ وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى * بَابُ تَحْرِيضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى صَلَاةِ اللَّيْلِ وَالنَّوَافِلِ مِنْ غَيْرِ إِيجَابٍ وَطَرَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ وَعَلِيًّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لَيْلَةً لِلصَّلَاةِ * حَدَّثَنَا ابْنُ مُقَاتِلٍ

(قوله ترع) بضم المثناة الفوقية وفتح الراء

(قوله جندبا) بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال وضمها

قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن هند بنت
الحارث عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتنة
ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات يا رب
كاسية في الدنيا عارية في الآخرة * حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين
ابن علي اخبره ان علي بن ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة فقال الا تصليان فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله
فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلنا ذلك ولم يرجع
الي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان
الانسان اكثر شيء جدلا * حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو
يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم وما
سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط واني
لاسبحها * حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد
فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا
من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما اصبح قال قد رأيت الذي صنعتم ولم يمنعني من
الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم وذلك في رمضان

* باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ترم
قدماه وقالت عائشة رضي الله عنها حتى تفطر قدماه والفطور

(قوله ترم) بفتح المثناة الفوقية وكسر الراء من الورم (تفطر) بحذف احدى التاءين وتشديد الطاء بصيغة المضارع اهـ

الشقوق انفطرت انشقت * حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر
عن زياد قال سمعت المغيرة رضي الله عنه يقول ان كان
النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه
فيقال له فيقول أفلا اكون عبدا شكورا * باب
من نام عند السحر * حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثنا عمرو بن دينار ان عمرو بن اوس اخبره ان عبد الله بن
عمرو بن العاص رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال له احب الصلاة الى الله صلاة داود عليه السلام واحب
الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه
وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما * حدثني عبدان
قال اخبرني ابي عن شعبة عن اشعث قال سمعت ابي قال سمعت
مسروقا قال سألت عائشة رضي الله عنها اي العمل كان احب الى
النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قلت متى كان يقوم قالت
كان يقوم اذا سمع الصارخ * حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا
ابو الاحوص عن الاشعث قال اذا سمع الصارخ قام فصلى *
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال
ذكر ابي عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما الفاه
السحر عندي الا نائما تعني النبي صلى الله عليه وسلم * باب
من تسحر فلم ينم حتى صلى الصبح * حدثنا يعقوب بن ابراهيم
قال حدثنا روح قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت
رضي الله عنه تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله
عليه وسلم الى الصلاة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من
سحورهما ودخولهما في الصلاة قال كقدر ما يقرأ الرجل خمسين آية
* باب طول القيام في صلاة الليل * حدثنا

(قوله مسعر) بوزن منبر

(قوله اوس) بفتح الهمزة وسكون الواو اه

(قوله الفاه) بالفاء اي وجده (السحر) بالرفع فاعل

(قوله سحورهما) بفتح السين اسم لما يتسحر به وقد تضم اه

(قوله بأمر سوء) بالإضافة وفتح السين اه

سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل
عن عبد الله رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بأمر سوء قلنا وما هممت قال هممت
أن أقعد وأذر النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا حفص بن
عمر قال حدثنا خالد بن عبد الله عن حصين عن أبي وائل عن
حذيفة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قام
للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك * باب
كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وكم كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي من الليل * حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال إن رجلا قال يا رسول الله كيف صلاة
الليل قال مثنى مثنى فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة * حدثنا
مسدد قال حدثني يحيى عن شعبة قال حدثني أبو جمرة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل * حدثنا إسحاق قال حدثنا
عبيد الله قال أخبرني إسرائيل عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب
عن مسروق قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع وإحدى
عشرة سوى ركعتي الفجر * حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا
حنظلة عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة
منها الوتر وركعتا الفجر * باب قيام النبي صلى الله
عليه وسلم بالليل ونومه وما نسخ من قيام الليل وقوله تعالى
يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا نصفه أو انقص منه قليلا أو
زد عليه ورتل القرآن ترتيلا إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا

(قوله جمرة) بالجيم والراء

(قوله حصين) بفتح فكسر (وثاب) بفتح الواو وتشديد المثلثة

إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وِطَاءً وَأَقْوَمُ قِيلًا إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا وَقَوْلِهِ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَؤُا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَؤُا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا نَشَأَ قَامَ بِالْحَبَشَةِ وِطَاءً قَالَ مُوَاطَأَةَ الْقُرْآنِ أَشَدُّ مُوَافَقَةً لِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَقَلْبِهِ لِيُوَاطِئُوا لِيُوَافِقُوا * حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفْطِرُ مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى نَظُنَّ أَنْ لَا يَصُومَ مِنْهُ وَيَصُومُ حَتَّى نَظُنَّ أَنْ لَا يُفْطِرَ وَكَانَ لَا تَشَاءُ أَنْ تَرَاهُ مِنَ اللَّيْلِ مُصَلِّيًا إِلَّا رَأَيْتَهُ وَلَا نَائِمًا إِلَّا رَأَيْتَهُ تَابَعَهُ سُلَيْمَانُ وَأَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ حُمَيْدٍ * بَابُ

عَقْدِ الشَّيْطَانِ عَلَى قَافِيَةِ الرَّأْسِ إِذَا لَمْ يُصَلِّ بِاللَّيْلِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عُقَدٍ يَضْرِبُ كُلَّ عُقْدَةٍ عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلَانَ * حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرُّؤْيَا قَالَ أَمَّا الَّذِي يُثْلَغُ رَأْسُهُ بِالْحَجَرِ فَإِنَّهُ يَأْخُذُ الْقُرْآنَ فَيَرْفُضُهُ وَيَنَامُ عَنِ الصَّلَاةِ

(قوله وطاء) بكسر الواو وفتح الطاء ممدودا في الموضعين

(قوله مؤمل) بفتح الميم الثانية المشددة (يثلغ) بمثلثة ساكنة ولام مفتوحة بعدها غين معجمة مبنيا للمجهول اي يشق اه

المكتوبة * باب إذا نام ولم يصل بال الشيطان في
أذنه * حدثنا مسدد قال حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا
منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي
صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما حتى أصبح ما قام إلى
الصلاة فقال بال الشيطان في أذنه * باب الدعاء
والصلاة من آخر الليل وقال عز وجل كانوا قليلا من الليل ما يهجعون
أي ما ينامون وبالأسحار هم يستغفرون * حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة وأبي عبد الله
الأغر عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى سماء الدنيا
حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فأستجيب له من
يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له * باب
من نام أول الليل وأحيا آخره وقال سلمان لأبي الدرداء رضي
الله عنهما نم فلما كان من آخر الليل قال قم قال النبي صلى الله
عليه وسلم صدق سلمان * حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة
وحدثني سليمان قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود
قال سألت عائشة رضي الله عنها كيف صلاة النبي صلى الله عليه
وسلم بالليل قالت كان ينام أوله ويقوم آخره فيصلي ثم
يرجع إلى فراشه فإذا أذن المؤذن وثب فإن كان به حاجة
اغتسل وإلا توضأ وخرج * باب قيام النبي
صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره * حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه أخبره أنه سأل عائشة رضي الله
عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان

وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَتَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُوتِرَ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ إِنَّ عَيْنَيَّ تَنَامَانِ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي شَيْءٍ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ جَالِسًا حَتَّى إِذَا كَبِرَ قَرَأَ جَالِسًا فَإِذَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنَ السُّورَةِ ثَلَاثُونَ أَوْ أَرْبَعُونَ آيَةً قَامَ فَقَرَأَهُنَّ ثُمَّ رَكَعَ * بَابُ فَضْلِ الطُّهُورِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ * حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِبِلَالٍ عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ يَا بِلَالُ حَدِّثْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ فِي الْإِسْلَامِ فَإِنِّي سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ قَالَ مَا عَمِلْتُ عَمَلًا أَرْجَى عِنْدِي أَنِّي لَمْ أَتَطَهَّرْ طُهُورًا فِي سَاعَةِ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطُّهُورِ مَا كُتِبَ لِي أَنْ أُصَلِّيَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ دَفَّ نَعْلَيْكَ يَعْنِي تَحْرِيكَ * بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّشْدِيدِ فِي الْعِبَادَةِ * حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا حَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ فَقَالَ مَا هَذَا الْحَبْلُ قَالُوا هَذَا حَبْلٌ لِزَيْنَبَ فَإِذَا فَتَرَتْ تَعَلَّقَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حُلُّوهُ لِيُصَلِّ أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ فَإِذَا فَتَرَ فَلْيَقْعُدْ قَالَ وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَتْ عِنْدِي امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ هَذِهِ قُلْتُ فُلَانَةُ لَا تَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ فَذُكِرَ

(قوله كبر) بكسر الموحدة أي أسن اهـ
(قوله الطهور) بضم الطاء

(قوله دف) بفتح الدال المهملة وتشديد الفاء أي صوت

(قوله فترت) بالفاء والتاء الفوقية والراء المفتوحات أي كسلت (نشاطه) بفتح النون (فذكر) بالبناء للمجهول

مِنْ

مِنْ صَلَاتِهَا فَقَالَ مَهْ عَلَيْكُمْ مَا تُطِيقُونَ مِنَ الْأَعْمَالِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا * بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ تَرْكِ قِيَامِ اللَّيْلِ لِمَنْ كَانَ يَقُومُهُ * حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا مُبَشِّرٌ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَكُنْ مِثْلَ فُلَانٍ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ * وَقَالَ هِشَامٌ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْعِشْرِينَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ مِثْلَهُ وَتَابَعَهُ عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ * بَابٌ * حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ قُلْتُ إِنِّي أَفْعَلُ ذَلِكَ قَالَ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتْ عَيْنُكَ وَنَفِهَتْ نَفْسُكَ وَإِنَّ لِنَفْسِكَ حَقٌّ وَلِأَهْلِكَ حَقٌّ فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَقُمْ وَنَمْ * بَابُ فَضْلِ مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى * حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ قَالَ حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي أَوْ دَعَا اسْتُجِيبَ فَإِنْ تَوَضَّأَ قُبِلَتْ صَلَاتُهُ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الْهَيْثَمُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ

(قوله مه) بفتح الميم وسكون الهاء (لا يمل حتى تملوا) بفتح الميم فيهما اه

(قوله ابن أبي العشرين) بلفظ العشرين بالعين والراء بينهما معجمة ساكنة (ثوبان) بفتح المثلثة

(قوله هجمت) بالهاء والجيم المفتوحتين أي غارت (ونفهت) بفتح النون وكسر الفاء أي كلت وأعيت (قوله وإن لنفسك حق) كذا برفع على الابتداء خبره لنفسك مقدما والجملة خبر إن واسم إن ضمير الشأن محذوف وفي رواية حقا بالنصب وكذا (ولأهلك حق) (قوله تعار) بفتح الفوقية والعين المهملة وبعد الألف راء مشددة أي انتبه (قوله جنادة) بضم الجيم وفتح النون مخففة والدال المهملة وهاء التأنيث (قوله سنان) بكسر المهملة وتخفيف النون

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَهُوَ يَقْصُصُ فِي قَصَصِهِ وَهُوَ يَذْكُرُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَخًا لَكُمْ لَا يَقُولُ الرَّفَثَ يَعْنِي بِذَلِكَ عَبْدَ اللهِ بْنَ رَوَاحَةَ *

* وَفِينَا رَسُولُ اللهِ يَتْلُو كِتَابَهُ * إِذَا انْشَقَّ مَعْرُوفٌ مِنَ الْفَجْرِ سَاطِعُ *

* أَرَانَا الْهُدَى بَعْدَ الْعَمَى فَقُلُوبُنَا * بِهِ مُوقِنَاتٌ أَنَّ مَا قَالَ وَاقِعُ *

* يَبِيتُ يُجَافِي جَنْبَهُ عَنْ فِرَاشِهِ * إِذَا اسْتَثْقَلَتْ بِالْمُشْرِكِينَ الْمَضَاجِعُ *

تَابَعَهُ عُقَيْلٌ وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدٍ وَالْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ * حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ رَأَيْتُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّ بِيَدِي قِطْعَةَ إِسْتَبْرَقٍ فَكَأَنِّي لَا أُرِيدُ مَكَانًا مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا طَارَتْ إِلَيْهِ وَرَأَيْتُ كَأَنَّ اثْنَيْنِ أَتَيَانِي أَرَادَا أَنْ يَذْهَبَا بِي إِلَى النَّارِ فَتَلَقَّاهُمَا مَلَكٌ فَقَالَ لَمْ تُرَعْ خَلِّيَا عَنْهُ فَقَصَّتْ حَفْصَةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِحْدَى رُؤْيَايَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللهِ لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَكَانُوا لَا يَزَالُونَ يَقُصُّونَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّؤْيَا أَنَّهَا فِي اللَّيْلَةِ السَّابِعَةِ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَى رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَتْ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فَمَنْ كَانَ مُتَحَرِّيهَا فَلْيَتَحَرَّهَا مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ * بَابُ الْمُدَاوَمَةِ عَلَى رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ هُوَ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ ثُمَّ صَلَّى ثَمَانَ رَكَعَاتٍ وَرَكْعَتَيْنِ جَالِسًا وَرَكْعَتَيْنِ بَيْنَ النِّدَاءَيْنِ وَلَمْ يَكُنْ يَدَعُهُمَا أَبَدًا * بَابُ الضَّجْعَةِ عَلَى الشِّقِّ الْأَيْمَنِ بَعْدَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ

(قوله يقصص) بسكون القاف (قصصه) بكسر القاف

(قوله عقيل) بالتصغير (الزبيدي) بضم الزاي وفتح الموحدة (قوله استبرق) بهمزة قطع

(قوله ترع) بضم الفوقية وفتح الراء

(قوله تواطت) بغير همز وفي رواية تواطأت بالهمز (متحريها) بسكون التحتية

٥١

حدثنا

حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن * باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع * حدثنا بشر بن الحكم قال حدثنا سفيان قال حدثني سالم ابو النضر عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يؤذن بالصلاة * باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى ويذكر ذلك عن عمار وابي ذر وانس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري رضي الله عنهم وقال يحيى بن سعيد الانصاري ما ادركت فقهاء ارضنا الا يسلمون في كل اثنتين من النهار * حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به قال ويسمي حاجته * حدثنا المكي بن ابراهيم عن عبد الله ابن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي سمع ابا قتادة بن ربعي الانصاري رضي الله عنه قال

(قوله بشر) بكسر الموحدة (الحكم) بفتح الحاء والكاف

(قوله يؤذن) بضم التحتية وفتح الذال وسكون الهمزة المعجمة

(قوله الموالي) بفتح الميم والواو

(قوله فاقدره) بضم الدال وضبط بكسرها

(قوله ربعي) بكسر الراء وسكون الموحدة

١٥

قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس
حتى يصلي ركعتين * حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين
ثم انصرف * حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر
وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد
المغرب وركعتين بعد العشاء * حدثنا آدم قال أخبرنا شعبة
قال أخبرنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب إذا جاء
أحدكم والإمام يخطب أو قد خرج فليصل ركعتين * حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول أُتي ابن عمر
رضي الله عنهما في منزله فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد دخل الكعبة قال فأقبلت فأجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد خرج وأجد بلالا عند الباب قائما فقلت يا بلال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم قلت فأين قال بين هاتين
الأسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة * قال
أبو عبد الله قال أبو هريرة رضي الله عنه أوصاني النبي صلى الله
عليه وسلم بركعتي الضحى * وقال عتبان غدا علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه بعد ما امتد النهار
وصففنا وراءه فركع ركعتين * باب الحديث
بعد ركعتي الفجر * حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
أبو النضر حدثني أبي عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين فإن كنت مستيقظة

(قوله أتي) بالبناء للمجهول

(قوله الأسطوانتين) بضم الهمزة والطاء (عتبان) بكسر المهملة وسكون المثناة

حدثني والا اضطجع قلت لسفيان فان بعضهم يرويه ركعتي الفجر
قال سفيان هو ذاك * باب تعاهد ركعتي الفجر
ومن سماها تطوعا * حدثنا بيان بن عمرو حدثنا يحيى بن سعيد
حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله
عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل
اشد منه تعاهدا على ركعتي الفجر * باب ما يقرأ في
ركعتي الفجر * حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة
ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين * حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن
عبد الرحمن عن عمته عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا احمد بن يونس قال حدثنا
زهير قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن
عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى اني لاقول
هل قرأ بأم الكتاب * (ابواب التطوع) *
باب التطوع بعد المكتوبة * حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل الظهر
وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد
العشاء وسجدتين بعد الجمعة فاما المغرب والعشاء ففي بيته
وحدثتني اختي حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي
سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل
على النبي صلى الله عليه وسلم فيها * وقال ابن ابي الزناد عن موسى

(قوله بيان) بفتح الموحدة وتخفيف الياء اه

(قوله الزناد) بكسر الزاي وتخفيف النون

ابن عقبة عن نافع بعد العشاء في أهله * تابعه كثير بن فرقد
وأيوب عن نافع * باب من لم يتطوع بعد المكتوبة
* حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال
سمعت أبا الشعثاء جابرا قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا
جميعا قلت يا أبا الشعثاء أظنه أخر الظهر وعجل العصر وعجل
العشاء وأخر المغرب قال وأنا أظنه * باب حكم
صلاة الضحى في السفر * حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة
عن توبة عن مورق قال قلت لابن عمر رضي الله عنهما أتصلي
الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فأبو بكر قال لا قلت فالنبي
صلى الله عليه وسلم قال لا إخاله * حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول
ما حدثنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير
أم هانئ فإنها قالت إن النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها
يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم أر صلاة قط
أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود * باب
من لم يصل الضحى ورآه واسعا * حدثنا آدم قال حدثنا ابن
أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى وإني
لأسبحها * باب صلاة الضحى في الحضر قاله
عتبان بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا مسلم
ابن إبراهيم قال أخبرنا شعبة قال حدثنا عباس الجريري
هو ابن فروخ عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث لا أدعهن
حتى أموت صوم ثلاثة أيام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم

على

(قوله توبة) بفتح التاء الفوقية وسكون الواو وفتح الموحدة (مورق) بضم الميم وتشديد الراء مكسورة (إخاله) بكسر الهمزة ورفع اللام ٥١

(قوله سبحة) بضم السين

(قوله الجريري) بضم الجيم وفتح الراء (فروخ) بفتح الفاء وضم الراء مشددة (النهدي) بفتح النون وسكون الهاء ٥١

عَلى وِترٍ * حدثنا عَلِيُّ بنُ الجَعْدِ قالَ اخبرنا شعبةُ عن انس
ابن سيرين قالَ سمعتُ انسَ بنَ مالكٍ قال قال رجلٌ من الانصار
وكانَ ضخماً للنبيّ صلى الله عليه وسلم اني لا استطيعُ الصلاةَ معك
فصنع للنبيّ صلى الله عليه وسلم طعاماً فدعاه الى بيته ونضح
له طرفَ حصيرٍ بماءٍ فصلّى عليه ركعتين وقال فلانُ بنُ فلانِ
ابن الجارود لانسٍ اكانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يصلّي الضحى
فقال ما رأيتُه صلّى غيرَ ذلكَ اليومِ * باب الركعتين
قبلَ الظهر * حدثنا سليمانُ بنُ حربٍ قال حدثنا حمادُ بنُ زيدٍ
عن ايوبَ عن نافعٍ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حفظتُ من
النبيّ صلى الله عليه وسلم عشرَ ركعاتٍ ركعتين قبلَ الظهر
وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد
العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح كانت ساعةً لا يُدخل
على النبيّ صلى الله عليه وسلم فيها * حدثتني حفصةُ انه كان اذا
اذّن المؤذّن وطلع الفجر صلّى ركعتين * حدثنا مسدّدٌ قال
حدثنا يحيى عن شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها ان النبيّ صلى الله عليه وسلم كان
لا يدعُ اربعاً قبل الظهر وركعتين قبل الغداة * تابعه ابن
ابي عديّ وعمرو عن شعبة * باب الصلاة قبل
المغرب * حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين
عن ابن بريدة قال حدثني عبد الله المزنيّ عن النبيّ صلى الله
عليه وسلم قال صلّوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن
شاء كراهيةَ ان يتخذها الناس سنّةً * حدثنا عبد الله بن
يزيد قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني يزيد بن
ابي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزنيّ قال اتيت
عقبة بن عامر الجهنيّ فقلت الا اعجبك من ابي تميم يركع

(قوله الجعد) بفتح الجيم وسكون العين المهملة

(قوله المنتشر) بضم الميم وسكون النون وفتح المثناة الفوقية وكسر الشين المعجمة

(قوله مرثد) بوزن جعفر بالمثلثة (اليزني) بفتح الياء التحتية والزاي وبالنون (اعجبك) بضم الهمزة وسكون العين المهملة وضبط بفتح العين وتشديد الجيم (تميم) بوزن عظيم اهـ

رَكعتين قبل صلاة المغرب فقال عقبة اِنّا كنّا نفعله على عهد
رَسُول الله صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الآن قال الشغل
* باب صلاة النوافل جماعة ذكره أنس وعائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم * حدثني إسحاق
أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن ابن شهاب قال
أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أنه عقل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعقل مجة مجها في وجهه من بئر كانت في دارهم
فزعم محمود أنه سمع عتبان بن مالك الأنصاري رضي الله عنه
وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كنت أصلي لقومي ببني سالم وكان يحول بيني وبينهم واد
إذا جاءت الأمطار فيشق على اجتيازه قبل مسجدهم فجئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له إني أنكرت بصري
وإن الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل إذا جاءت الأمطار
فيشق على اجتيازه فوددت أنك تأتي فتصلي من بيتي مكانا
أتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سأفعل
فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه
بعد ما اشتد النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأذنت له فلم يجلس حتى قال أين تحب أن أصلي من بيتك
فأشرت له إلى المكان الذي أحب أن أصلي فيه فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم
سلم وسلمنا حين سلم فحبسته على خزير يصنع له فسمع أهل
الدار رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب رجال منهم
حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك
لا أراه فقال رجل منهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك ألا تراه قال

(قوله عتبان) بكسر العين

(قوله قبل مسجدهم) بكسر القاف وفتح الموحدة

(قوله خزير) بفتح الخاء وكسر الزاي المعجمتين

لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله فقال الله ورسوله اعلم اما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه الا الى المنافقين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال محمود فحدثتها قوما فيهم ابو ايوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معاوية عليهم بارض الروم فانكرها على ابو ايوب قال والله ما اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله علي ان سلمني حتى اقفل من غزوتي ان اسأل عنها عتبان بن مالك رضي الله عنه ان وجدته حيا في مسجد قومه فقفلت فاهللت بحجة او بعمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فاتيت بني سالم فاذا عتبان شيخ اعمى يصلي لقومه فلما سلم من الصلاة سلمت عليه واخبرته من انا ثم سألته عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثنيه اول مرة * باب التطوع في البيت * حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا وهيب عن ايوب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا * تابعه عبد الوهاب عن ايوب

بسم الله الرحمن الرحيم * (باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة) * حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك عن قزعة قال سمعت ابا سعيد قال اربعا قال سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة ح حدثنا علي قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم

(قوله اقفل) بضم الفاء

(قوله قزعة) بفتحات

وَمَسْجِدِ الاَقْصَى * حدثنا عبدُ اللهِ بنُ يوسُفَ قالَ اخبرنا مالكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ رَبَاحٍ وَعُبَيْدِ اللهِ بْنِ اَبِي عَبْدِ اللهِ الاَغَرِّ عَنْ اَبِي عَبْدِ اللهِ الاَغَرِّ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هٰذَا خَيْرٌ مِنْ اَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ اِلاَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ * بَابُ مَسْجِدِ قُبَاءٍ * حدثنا يعقوبُ بنُ ابراهيمَ حدثنا ابنُ عُلَيَّةَ اخبرنا اَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ اَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عنهما كَانَ لاَ يُصَلِّي مِنَ الضُّحَى اِلاَّ فِي يَوْمَيْنِ يَوْمَ يَقْدَمُ بِمَكَّةَ فَاِنَّهُ كَانَ يَقْدَمُهَا ضُحًى فَيَطُوفُ بِالْبَيْتِ ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ خَلْفَ الْمَقَامِ وَيَوْمَ يَاْتِي مَسْجِدَ قُبَاءٍ فَاِنَّهُ كَانَ يَاْتِيهِ كُلَّ سَبْتٍ فَاِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَرِهَ اَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ حَتَّى يُصَلِّيَ فِيهِ قَالَ وَكَانَ يُحَدِّثُ اَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَزُورُهُ رَاكِبًا وَمَاشِيًا قَالَ وَكَانَ يَقُولُ لَهُ اِنَّمَا اَصْنَعُ كَمَا رَاَيْتُ اَصْحَابِي يَصْنَعُونَ وَلاَ اَمْنَعُ اَحَدًا اَنْ يُصَلِّيَ فِي اَيِّ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ اَوْ نَهَارٍ غَيْرَ اَنْ لاَ تَحَرَّوْا طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلاَ غُرُوبَهَا * بَابُ مَنْ اَتَى مَسْجِدَ قُبَاءٍ كُلَّ سَبْتٍ * حدثنا موسى بنُ اسمعيلَ قالَ حدثنا عبدُ العزيزِ بنُ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَاْتِي مَسْجِدَ قُبَاءٍ كُلَّ سَبْتٍ مَاشِيًا وَرَاكِبًا وَكَانَ عَبْدُ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَفْعَلُهُ * بَابُ اِتْيَانِ مَسْجِدِ قُبَاءٍ رَاكِبًا وَمَاشِيًا * حدثنا مُسَدَّدٌ قالَ حدثنا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَاْتِي قُبَاءً رَاكِبًا وَمَاشِيًا * زَادَ ابْنُ نُمَيْرٍ حدثنا عُبَيْدُ اللهِ عَنْ نَافِعٍ فَيُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ * بَابُ فَضْلِ مَا بَيْنَ الْمَقَامِ وَالْمِنْبَرِ * حدثنا عبدُ اللهِ بنُ يوسُفَ اخبرنا مالكٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ اَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ الْمَازِنِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ

(قوله رباح) بوزن سحاب

(قوله قباء) بوزن غراب وقد يقصر

(قوله علية) بضم العين المهملة وفتح اللام وتشديد المثناة التحتية

(قوله نمير) بضم النون وفتح الميم (قوله عباد) بوزن شداد

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي خُبَيْبُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَمِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي * بَابُ مَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ * حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ سَمِعْتُ قَزَعَةَ مَوْلَى زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ بِأَرْبَعٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْجَبْنَنِي وَآنَقْنَنِي قَالَ لَا تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ يَوْمَيْنِ إِلَّا مَعَهَا زَوْجُهَا أَوْ ذُو مَحْرَمٍ وَلَا صَوْمَ فِي يَوْمَيْنِ الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاتَيْنِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ وَلَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَمَسْجِدِي

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ * (أَبْوَابُ الْعَمَلِ فِي الصَّلَاةِ)

* بَابُ اسْتِعَانَةِ الْيَدِ فِي الصَّلَاةِ إِذَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الصَّلَاةِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَسْتَعِينُ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ مِنْ جَسَدِهِ بِمَا شَاءَ وَوَضَعَ أَبُو إِسْحَاقَ قَلَنْسُوَتَهُ فِي الصَّلَاةِ وَرَفَعَهَا وَوَضَعَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَفَّهُ عَلَى رُصْغِهِ الْأَيْسَرِ إِلَّا أَنْ يَحُكَّ جِلْدًا أَوْ يُصْلِحَ ثَوْبًا * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وَهِيَ خَالَتُهُ قَالَ فَاضْطَجَعْتُ عَلَى عَرْضِ الْوِسَادَةِ وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا فَنَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَلَسَ فَمَسَحَ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ آيَاتٍ

(قوله خبيب) بوزن زهير

(قوله آنقنني) بمد الهمزة وفتح النون وسكون القاف

(قوله قلنسوته) بفتح القاف واللام وسكون النون وضم المهملة (رصغه) بضم الراء وسكون المهملة وهو لغة في الرسغ بالسين

(قوله مخرمة) بفتح الميم وسكون المعجمة (كريب) بضم أوله مصغر

١٥

(قوله شن) بفتح المعجمة

خواتيم سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن
وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما فقمت
فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي واخذ بأذني اليمنى يفتلها
بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى
ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح * باب
ما ينهى من الكلام في الصلاة * حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابن
فضيل قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي
الله عنه انه قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة
فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا
وقال ان في الصلاة شغلا * حدثنا ابن نمير حدثنا اسحاق
ابن منصور حدثنا هريم بن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه * حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى عن اسمعيل عن
الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني قال قال لي زيد بن ارقم
ان كنا لنتكلم في الصلاة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يكلم
احدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات الآية
فأمرنا بالسكوت * باب ما يجوز من التسبيح والحمد
في الصلاة للرجال * حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز
ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم يصلح بين بني عمرو بن عوف وحانت الصلاة فجاء
بلال ابا بكر رضي الله عنه فقال حبس النبي صلى الله عليه وسلم
فتؤم الناس قال نعم ان شئتم فأقام بلال الصلاة فتقدم ابو
بكر رضي الله عنه فصلى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي

في

في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف الاول فأخذ الناس بالتصفيح قال سهل هل تدرون ما التصفيح هو التصفيق وكان ابو بكر رضي الله تعالى عنه لا يلتفت في صلاته فلما اكثروا التفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم في الصف فأشار اليه مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى * باب من سمى قوما او سلم في الصلاة على غيره مواجهة وهو لا يعلم * حدثنا عمرو بن عيسى حدثنا ابو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا حصين ابن عبد الرحمن عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا نقول التحية في الصلاة ونسمي ويسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبدك ورسوله فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والارض * باب التصفيق للنساء * حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء * حدثنا يحيى اخبرنا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل ابن سعد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء * باب من رجع القهقرى في صلاته او تقدم بأمر ينزل به رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني انس بن مالك ان المسلمين بينما هم في الفجر يوم الاثنين وابو بكر رضي الله عنه يصلي بهم ففجأهم

(قوله حصين) بوزن زبير

(قوله القهقرى) بفتح القاف ... اي مشى الى الخلف ... [illegible]

النبي صلى الله عليه وسلم وقد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم
وهم صفوف فتبسم يضحك فنكص ابو بكر رضي الله عنه على عقبيه
وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة
وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا بالنبي صلى الله عليه
وسلم حين رأوه فأشار بيده ان اتموا ثم دخل الحجرة وارخى الستر
وتوفي ذلك اليوم * باب اذا دعت الام ولدها
في الصلاة * وقال الليث حدثني جعفر عن عبد الرحمن بن هرمز
قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نادت امرأة ابنها وهو في صومعة قالت يا جريج قالت
اللهم امي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قالت
يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قالت اللهم لا يموت جريج حتى
ينظر في وجه المياميس وكانت تأوي الى صومعته راعية
ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت من جريج
نزل من صومعته قال جريج اين هذه التي تزعم ان ولدها لي
قال يا بابوس من ابوك قال راعي الغنم * باب مسح
الحصا في الصلاة * حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن
يحيى عن ابي سلمة قال حدثني معيقيب ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا
فواحدة * باب بسط الثوب في الصلاة للسجود
* حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا غالب عن بكر بن عبد الله
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن وجهه
من الارض بسط ثوبه فسجد عليه * باب ما يجوز
من العمل في الصلاة * حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها

(قوله وقد كشف) في نسخ المتن التي بيدي قد كشف بدون واو

(قوله المياميس) بميمين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة بعد كل منهما مثناة تحتية الثانية ساكنة جمع مومسة بكسر الميم الثانية وهي الزانية (بابوس) بفتح الموحدة وبعد الالف موحدة اخرى مضمومة وبعد الواو الساكنة سين مهملة وهو الصغير والرضيع او اسم لذلك الولد بعينه اه (معيقيب) بضم الميم وفتح المهملة وسكون المثناة التحتية وكسر القاف

قالت كنت امد رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاذا سجد غمزني فرفعتها فاذا قام مددتها * حدثنا محمود حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة قال ان الشيطان عرض لي فشد علي يقطع الصلاة علي فأمكنني الله منه فذعتّه ولقد هممت ان اوثقه الى سارية حتى تصبحوا فتنظروا اليه فذكرت قول سليمان عليه السلام رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله خاسئا ثم قال النضر ابن شميل فذعتّه اي خنقته وفدعتّه من قول الله تعالى يوم يدعّون اي يدفعون والصواب فدعته الا انه كذا قال بتشديد العين والتاء *

باب اذا انفلتت الدابة في الصلاة

وقال قتادة ان اخذ ثوبه يتبع السارق ويدع الصلاة * حدثنا آدم حدثنا شعبة قال حدثنا الازرق بن قيس كنا بالاهواز نقاتل الحرورية فبينا انا على جرف نهر اذا رجل يصلي واذا لجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو ابو برزة الاسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال اني سمعت قولكم واني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات او سبع غزوات او ثمان وشهدت تيسيره واني ان كنت ان اراجع مع دابتي احب الي من ان ادعها ترجع الى مألفها فيشق علي * حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة قال قالت عائشة خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ سورة طويلة ثم ركع فاطال ثم رفع رأسه ثم استفتح بسورة اخرى ثم ركع حتى قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال انهما آيتان

(قوله شبابة) بوزن سحابة

(قوله فذعته) بالذال المعجمة والعين المهملة المفتوحتين والتاء الفوقية المشددة وروي فدعته بالدال المهملة اي دفعته دفعا شديدا (ثم قال) في نسخة قال (فذعته) بالذال المعجمة وتخفيف العين والتاء وزن قال بدا (وفدعته) بالدال والعين المهملتين مع تشديد التاء (والصواب فدعته) اي بالمهملة وتخفيف العين

(قوله اخذ) بالبناء للمجهول اه

(قوله ثمان) بغير ياء ولا تنوين وفي رواية باثبات الياء مفتوحة بلا تنوين اه

(مألفها) بفتح اللام

مِنْ آيَاتِ اللهِ فَاِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَصَلُّوا حَتَّى يُفْرَجَ عَنْكُمْ لَقَدْ رَأَيْتُ
فِي مَقَامِي هَذَا كُلَّ شَيْءٍ وُعِدْتُهُ حَتَّى لَقَدْ رَأَيْتُ أُرِيدُ أَنْ آخُذَ قِطْفًا
مِنَ الْجَنَّةِ حِينَ رَأَيْتُمُونِي جَعَلْتُ أَتَقَدَّمُ وَلَقَدْ رَأَيْتُ جَهَنَّمَ يَحْطِمُ
بَعْضُهَا بَعْضًا حِينَ رَأَيْتُمُونِي تَأَخَّرْتُ وَرَأَيْتُ فِيهَا عَمْرَو بْنَ لُحَيٍّ
وَهُوَ الَّذِي سَيَّبَ السَّوَائِبَ * بَاب مَا يَجُوزُ مِنَ الْبُصَاقِ
وَالنَّفْخِ فِي الصَّلَاةِ وَيُذْكَرُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو نَفَخَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سُجُودِهِ فِي كُسُوفٍ * حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَتَغَيَّظَ عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ وَقَالَ
إِنَّ اللهَ قِبَلَ أَحَدِكُمْ فَاِذَا كَانَ فِي صَلَاتِهِ فَلَا يَبْزُقَنَّ أَوْ قَالَ لَا يَتَنَخَّمَنَّ
ثُمَّ نَزَلَ فَحَتَّهَا بِيَدِهِ * وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا إِذَا بَزَقَ أَحَدُكُمْ
فَلْيَبْزُقْ عَلَى يَسَارِهِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ فَلَا يَبْزُقَنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا
عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ عَنْ شِمَالِهِ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى * بَاب
مَنْ صَفَّقَ جَاهِلًا مِنَ الرِّجَالِ فِي صَلَاتِهِ لَمْ تَفْسُدْ صَلَاتُهُ فِيهِ سَهْلُ
ابْنُ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * بَاب
إِذَا قِيلَ لِلْمُصَلِّي تَقَدَّمْ أَوِ انْتَظِرْ فَانْتَظَرَ فَلَا بَأْسَ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّاسُ يُصَلُّونَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ
عَاقِدُو أُزْرِهِمْ مِنَ الصِّغَرِ عَلَى رِقَابِهِمْ فَقِيلَ لِلنِّسَاءِ لَا تَرْفَعْنَ
رُؤُسَكُنَّ حَتَّى يَسْتَوِيَ الرِّجَالُ جُلُوسًا * بَاب لَا يَرُدُّ
السَّلَامَ فِي الصَّلَاةِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ
فُضَيْلٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ كُنْتُ أُسَلِّمُ
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَيَرُدُّ عَلَيَّ فَلَمَّا رَجَعْنَا

(قوله حتى يفرج) بضم المثناة التحتية والجيم من الافراج (وعدته) بضم الواو وكسر العين (قطفا) بكسر القاف (يحطم) بوزن يضرب (لحي) بضم اللام وفتح الحاء المهملة

(قوله قبل) بكسر القاف وفتح الموحدة (في صلاته) في نسخ المتن في صلاته (يبزقن) بضم الزاي (قوله غندر) بضم المعجمة

(قوله ازرهم) بضم الزاي وتسكن

سلمت

سلمت عليه فلم يرد علي وقال ان في الصلاة شغلا * حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث حدثنا كثير بن شنظير عن عطاء ابن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة له فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله اعلم به فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي اني ابطأت عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي اشد من المرة الاولى ثم سلمت عليه فرد علي فقال انما منعني ان ارد عليك اني كنت اصلي وكان على راحلته متوجها الى غير القبلة * باب رفع الايدي في الصلاة لامر ينزل به * حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني عمرو بن عوف بقباء كان بينهم شئ فخرج يصلح بينهم في اناس من اصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر رضي الله عنهما فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال الصلاة وتقدم ابو بكر رضي الله عنه فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيح قال سهل التصفيح هو التصفيق قال وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه يأمره ان يصلي فرفع ابو بكر رضي الله يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس

(قوله شنظير) بكسر المعجمة وسكون النون بعدها ظاء معجمة مكسورة (رباح) بوزن سحاب

(قوله حبس) بالبناء للمفعول

فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم شئ في الصلاة اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شئ في صلاته فليقل سبحان الله ثم التفت الى ابي بكر رضي الله عنه فقال يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك قال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم * باب الخصر في الصلاة * حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهي عن الخصر في الصلاة وقال هشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا هشام حدثنا محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى ان يصلي الرجل مختصرا * باب يفكر الرجل الشئ في الصلاة وقال عمر رضي الله عنه اني لاجهز جيشي وانا في الصلاة * حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا روح حدثنا عمر هو ابن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وانا في الصلاة تبرا عندنا فكرهت ان يمسي او يبيت عندنا فامرت بقسمته * حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر عن الاعرج قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن بالصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فاذا سكت المؤذن اقبل فاذا ثوب ادبر فاذا سكت اقبل فلا يزال بالمرء يقول له اذكر ما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى * قال ابو سلمة ابن عبد الرحمن اذا فعل احدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو قاعد

(قوله الخصر) بالخاء المعجمة وسكون الصاد المهملة

(قوله نهى) بالبناء للمجهول ١ه

(قوله يفكر) بضم التحتية وسكون الفاء وكسر الكاف مخففة وفي رواية تفكر بفتح المثناة الفوقية والفاء وضم الكاف (قوله روح) بفتح الراء (مليكة) بضم الميم وفتح اللام

(قوله اذن) بالبناء للمفعول (ثوب) بالبناء للمفعول ١ه

وسمعه

وسمعه ابو سلمة من ابي هريرة * حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
عثمان بن عمر قال اخبرني ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري
قال قال ابو هريرة رضي الله عنه يقول الناس اكثر ابو هريرة
فلقيت رجلا فقلت بما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
البارحة في العتمة فقال لا ادري فقلت لم تشهدها قال بلى قلت
لكن انا ادري قرأ سورة كذا وكذا * بسم الله الرحمن الرحيم

* باب ما جاء في السهو اذا قام من ركعتي
الفريضة * حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن
انس عن ابن شهاب عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحينة
رضي الله عنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين
من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى
صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس
ثم سلم * حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحينة
رضي الله عنه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من
اثنتين من الظهر فلم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين
ثم سلم بعد ذلك * باب اذا صلى خمسا * حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر
خمسا فقيل له ازيد في الصلاة فقال وما ذاك قال صليت خمسا
فسجد سجدتين بعد ما سلم * باب اذا سلم في ركعتين
او في ثلاث فسجد سجدتين مثل سجود الصلاة او اطول *
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر او العصر فسلم فقال له ذو اليدين الصلاة يا رسول الله

(قوله بما قرأ) باثبات الف ما الاستفهام مع دخول الجار عليها وهو قليل وفي رواية بم اه

(قوله بحينة) بوزن جهينة علم مؤنث

(قوله الحكم) بفتحتين

(قوله سلمة) بفتح اللام (الصلاة) بالرفع مبتدأ خبره (انقصت) بضم الاسم وفتح النون فيكون لازما وبضمها متعديا

أنقصت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أحق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين أخريين ثم سجد سجدتين قال سعد ورأيت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم

* باب من لم يتشهد في سجدتي السهو وسلم أنس والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا يتشهد * حدثنا عبد الله ابن يوسف قال أخبرنا مالك بن أنس عن أيوب بن أبي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع * حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا حماد عن سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد قال ليس في حديث أبي هريرة

* باب يكبر في سجدتي السهو * حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا يزيد بن إبراهيم عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي قال محمد وأكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فهابا أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا أقصرت الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذو اليدين فقال أنسيت أم قصرت فقال لم أنس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه فكبر ثم وضع رأسه فكبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه

وكبر

(قوله السختياني) بفتح السين وكسر التاء اه

(قوله أقصرت) بفتح القاف وضم الصاد اه

(قوله سرعان) بفتحات وضبط بضم السين وسكون الراء (أقصرت) بهمزة الاستفهام وضم القاف مبنيا للمفعول وفتحها على صيغة المعلوم وفي رواية بحذف الهمزة (قصرت) بفتح القاف وضم الصاد اه

وكبّر * حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة الاسدي حليف بني عبد المطلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلاته سجد سجدتين فكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس * تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير * باب

اذا لم يدر كم صلى ثلاثا او اربعا سجد سجدتين وهو جالس * حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام بن ابي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع الاذان فاذا قضي الاذان اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم كم صلى ثلاثا او اربعا فليسجد سجدتين وهو جالس * باب

السهو في الفرض والتطوع وسجد ابن عباس رضي الله عنهما سجدتين بعد وتره * حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس * باب

اذا كلم وهو يصلي فاشار بيده واستمع * حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر رضي الله عنهم ارسلوه الى عائشة رضي الله عنها فقالوا

(قوله فضالة) بفتح الفاء (الدستوائي) بفتح الدال والفوقية مع المد اه

(قوله ثوب) بالبناء المفعول (يخطر) بكسر الطاء واكثر الرواة على الضم (يظل) بفتح الظاء المعجمة (ان يدري) بكسر الهمزة نافية اه

(قوله لبس) بفتح الموحدة مخففة اه

(قوله كريب) بالتصغير (المسور) بكسر الميم (مخرمة) بفتح الميم اه

اقرئ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلاة
العصر وقل لها إنا أخبرنا أنك تصليهما وقد بلغنا أن النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عنها وقال ابن عباس وكنت أضرب
الناس مع عمر بن الخطاب عنها فقال كريب فدخلت على عائشة
رضي الله عنها فبلغتها ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة فخرجت
اليهم فأخبرتهم بقولها فردوني الى أم سلمة بمثل ما أرسلوني
به الى عائشة فقالت أم سلمة رضي الله عنها سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ينهى عنها ثم رأيته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل
وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فأرسلت اليه الجارية
فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول لك أم سلمة يا رسول الله
سمعتك تنهى عن هاتين وأراك تصليهما فان أشار بيده فاستأخري
عنه ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف
قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر وانه
أتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد
الظهر فهما هاتان * باب الاشارة في الصلاة
قاله كريب عن أم سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم * حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه أن بني عمرو بن عوف
كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم
في أناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت
الصلاة فجاء بلال الى أبي بكر رضي الله عنه فقال يا أبا بكر
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة
فهل لك أن تؤم الناس قال نعم إن شئت فأقام بلال وتقدم
أبو بكر رضي الله عنه فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

(قوله حرام) بفتح المهملتين

يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فأخذ الناس في التصفيق وكان أبو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمره أن يصلي فرفع أبو بكر رضي الله عنه يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة أخذتم في التصفيق إنما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد حين يقول سبحان الله إلا التفت يا أبا بكر ما منعك أن تصلي للناس حين أشرت إليك فقال أبو بكر رضي الله عنه ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم * حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال حدثنا الثوري عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت دخلت على عائشة رضي الله عنها وهي تصلي قائمة والناس قيام فقلت ما شأن الناس فأشارت برأسها إلى السماء فقلت آية فقالت برأسها أي نعم * حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا * بسم الله الرحمن الرحيم

(باب في الجنائز) ومن كان آخر كلامه لا إله إلا الله وقيل لوهب بن منبه أليس لا إله إلا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح إلا له أسنان فإن جئت بمفتاح له أسنان فتح لك وإلا لم يفتح لك * حدثنا موسى بن إسمعيل

(قوله قحافة) بضم القاف وتخفيف الحاء المهملة وبعد الألف فاء اهـ

(قوله شاك) بتخفيف الكاف اهـ

حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا واصل الاحدب عن المعرور ابن سويد عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني آت من ربي فأخبرني أو قال بشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قال وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق * حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش حدثنا شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله شيئا دخل النار وقلت أنا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة * باب

الأمر باتباع الجنائز * حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن الأشعث قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض وإجابة الداعي ونصر المظلوم وإبرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والإستبرق * حدثنا محمد حدثنا عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي قال أخبرني ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز وإجابة الدعوة وتشميت العاطس * تابعه عبد الرزاق قال أخبرنا معمر ورواه سلامة عن عقيل * باب

الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في أكفانه * حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرني معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته قالت أقبل أبو بكر رضي الله عنه على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم

(قوله مقرن) بميم مضمومة فقاف مفتوحة فراء مشددة مكسورة ١٥

(قوله والقسي) بفتح القاف مفتوحة وسين مهملة مشددة مكسورة ١٥

(قوله سلامة) بتخفيف اللام (عقيل) بضم العين وفتح القاف (قوله بالسنح) بضم المهملة والنون وتسكن وبالحاء المهملة ١٥

يكلم

يُكَلِّمُ النَّاسَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا فَتَيَمَّمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُسَجًّى بِبُرْدِ حِبَرَةٍ فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ أَكَبَّ
عَلَيْهِ فَقَبَّلَهُ ثُمَّ بَكَى فَقَالَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا نَبِيَّ اللهِ لَا يَجْمَعُ اللهُ عَلَيْكَ
مَوْتَتَيْنِ أَمَّا الْمَوْتَةُ الَّتِي كُتِبَتْ عَلَيْكَ فَقَدْ مُتَّهَا قَالَ أَبُو سَلَمَةَ
فَأَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ خَرَجَ
وَعُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يُكَلِّمُ النَّاسَ فَقَالَ اجْلِسْ فَأَبَى فَتَشَهَّدَ أَبُو بَكْرٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَمَالَ إِلَيْهِ النَّاسُ وَتَرَكُوا عُمَرَ فَقَالَ أَمَّا بَعْدُ فَمَنْ كَانَ
مِنْكُمْ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا فَإِنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ مَاتَ وَمَنْ كَانَ
يَعْبُدُ اللهَ فَإِنَّ اللهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ قَالَ اللهُ تَعَالَى وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ
إِلَى الشَّاكِرِينَ وَاللهِ لَكَأَنَّ النَّاسَ لَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللهَ أَنْزَلَ
الْآيَةَ حَتَّى تَلَاهَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَتَلَقَّاهَا مِنْهُ النَّاسُ فَمَا
يُسْمَعُ بَشَرٌ إِلَّا يَتْلُوهَا * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ
عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ
أَنَّ أُمَّ الْعَلَاءِ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ بَايَعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ اقْتُسِمَ الْمُهَاجِرُونَ قُرْعَةً فَطَارَ لَنَا عُثْمَانُ بْنُ
مَظْعُونٍ فَأَنْزَلْنَاهُ فِي أَبْيَاتِنَا فَوَجِعَ وَجَعَهُ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ فَلَمَّا
تُوُفِّيَ وَغُسِّلَ وَكُفِّنَ فِي أَثْوَابِهِ دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقُلْتُ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ فَشَهَادَتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللهُ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يُدْرِيكِ أَنَّ اللهَ أَكْرَمَهُ فَقُلْتُ
بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ فَمَنْ يُكْرِمُهُ اللهُ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَّا هُوَ
فَقَدْ جَاءَهُ الْيَقِينُ وَاللهِ إِنِّي لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ وَاللهِ مَا أَدْرِي وَأَنَا
رَسُولُ اللهِ مَا يُفْعَلُ بِي قَالَتْ فَوَاللهِ لَا أُزَكِّي أَحَدًا بَعْدَهُ أَبَدًا
* حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ مِثْلَهُ وَقَالَ نَافِعُ
ابْنُ يَزِيدَ عَنْ عُقَيْلٍ مَا يُفْعَلُ بِهِ وَتَابَعَهُ شُعَيْبٌ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ
وَمَعْمَرٌ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا

(قوله مسجى) بضم الميم وفتح السين والجيم المشددة أي مغطى (ببرد) بالإضافة إلى (حبرة) كعنبة أو بالوصف

(قوله عقيل) بالتصغير
(قوله اقتسم) بالبناء للمجهول
(قرعة) بالنصب بنزع الخافض

(قوله عفير) بعين مهملة
(قوله غندر) بضم المعجمة

شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا قُتِلَ أَبِي جَعَلْتُ أَكْشِفُ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ
أَبْكِي وَيَنْهَوْنِي عَنْهُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْهَانِي فَجَعَلَتْ
عَمَّتِي فَاطِمَةُ تَبْكِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبْكِينَ أَوْ لَا تَبْكِينَ
مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رَفَعْتُمُوهُ * تَابَعَهُ ابْنُ
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُنْكَدِرِ سَمِعَ جَابِرًا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ * بَابُ
الرَّجُلِ يَنْعَى إِلَى أَهْلِ الْمَيِّتِ بِنَفْسِهِ * حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي
مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَى النَّجَاشِيَّ فِي الْيَوْمِ الَّذِي
مَاتَ فِيهِ خَرَجَ إِلَى الْمُصَلَّى فَصَفَّ بِهِمْ وَكَبَّرَ أَرْبَعًا * حَدَّثَنَا أَبُو
مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرٌ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَهَا
عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَأُصِيبَ وَإِنَّ عَيْنَيْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَتَذْرِفَانِ ثُمَّ أَخَذَهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنْ غَيْرِ إِمْرَةٍ فَفُتِحَ
لَهُ * بَابُ الْإِذْنِ بِالْجَنَازَةِ وَقَالَ أَبُو رَافِعٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَّا كُنْتُمْ
آذَنْتُمُونِي * حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ
الشَّيْبَانِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ مَاتَ إِنْسَانٌ
كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ فَمَاتَ بِاللَّيْلِ فَدَفَنُوهُ
لَيْلًا فَلَمَّا أَصْبَحَ أَخْبَرُوهُ فَقَالَ مَا مَنَعَكُمْ أَنْ تُعْلِمُونِي قَالُوا كَانَ اللَّيْلُ
فَكَرِهْنَا وَكَانَتْ ظُلْمَةٌ أَنْ نَشُقَّ عَلَيْكَ فَأَتَى قَبْرَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ
بَابُ فَضْلِ مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ فَاحْتَسَبَ وَقَالَ اللّٰهُ
عَزَّ وَجَلَّ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ * حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ

(قوله معمر) بفتح الميمين

(قوله لتذرفان) بذال معجمة وراء مكسورة (امرة) بكسر الهمزة وسكون الميم وفتح الراء (ففتح) بالبناء للمفعول

(قوله الا كنتم آذنتموني) بتشديد اللام وروي بتخفيفها وفي نسخ المتن اسقاط كنتم (قوله الشيباني) بفتح الشين المعجمة (كان الليل) بالرفع بكان التامة وكذا (وكانت ظلمة) ا ه

عَلَيْهِ

عليه وسلم ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاث لم يبلغوا الحنث
الا أدخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم * حدثنا مسلم حدثنا
شعبة حدثنا عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن أبي
سعيد رضي الله عنه أن النساء قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل
لنا يوما فوعظهن وقال أيما امرأة مات لها ثلاثة من الولد
كانوا لها حجابا من النار قالت امرأة واثنان قال واثنان * وقال
شريك عن ابن الاصبهاني حدثني أبو صالح عن أبي سعيد وأبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو هريرة لم يبلغوا الحنث
* حدثنا علي حدثنا سفيان قال سمعت الزهري عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم

* باب قول الرجل للمرأة عند القبر اصبري

* حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة عند قبر
وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري * باب غسل الميت
ووضوئه بالماء والسدر وحنط ابن عمر رضي الله عنهما ابنا
لسعيد بن زيد وحمله وصلى ولم يتوضأ وقال ابن عباس رضي الله
عنهما المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعد لو كان نجسا
ما مسسته وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن لا ينجس
* حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن أيوب
السختياني عن محمد بن سيرين عن أم عطية الانصارية رضي الله
عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت
ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك ان رأيتن
ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور
فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فأعطانا حقوه فقال

(قوله يتوفى) بالبناء للمجهول (الحنث) بكسر الحاء المهملة وسكون النون أي سن التكليف

(قوله تحلة) بفتح المثناة الفوقية وكسر المهملة وتشديد اللام (القسم) بفتح القاف والسين

(قوله وحنط) بفتح الحاء والنون مشددة (قوله مسسته) بكسر السين الاولى

(قوله ذلك) بكسر الكاف (فآذنني) بمد الهمزة وكسر المعجمة وتشديد النون الاولى المفتوحة وكسر الثانية (حقوه) بفتح المهملة وكسرها بعدها قاف ساكنة أي إزاره

اشعرنها اياه تعني ازاره * باب ما يستحب ان
يغسل وترا * حدثنا محمد حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب
عن محمد عن ام عطية رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا
او اكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن
فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه
فقال ايوب وحدثتني حفصة بمثل حديث محمد وكان في حديث
حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلاثا او خمسا او سبعا وكان
فيه انه قال ابدؤا بميامنها ومواضع الوضوء وكان فيه ان ام عطية
قالت ومشطناها ثلاثة قرون * باب يبدأ بميامن
الميت * حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابراهيم حدثنا
خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته ابدأن بميامنها
ومواضع الوضوء منها * باب مواضع الوضوء
من الميت * حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع عن سفيان
عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي الله
عنها قالت لما غسلنا ابنة النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا
ونحن نغسلها ابدؤا بميامنها ومواضع الوضوء * باب
هل تكفن المرأة في ازار الرجل * حدثنا عبد الرحمن بن
حماد اخبرنا ابن عون عن محمد عن ام عطية قالت توفيت بنت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر
من ذلك ان رأيتن فاذا فرغتن فآذنني فآذناه فنزع من
حقوه ازاره وقال اشعرنها اياه * باب يجعل
الكافور في آخره * حدثنا حامد بن عمر حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي

صلى

(قوله ومشطناها) بالتخفيف

(قوله اخبرنا ابن عون) في نسخ المتن حدثنا (حقوه) اي معقد الازار منه واستعمال الحقو هنا على الحقيقة وفي السابق على المجاز

صلى الله عليه وسلم فخرج فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر
من ذلك ان رأيتن بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا
او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا آذناه
فألقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه * وعن ايوب عن حفصة
عن ام عطية رضي الله عنها بنحوه وقالت انه قال اغسلنها ثلاثا
او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رأيتن قالت حفصة قالت
ام عطية وجعلنا رأسها ثلاثة قرون * باب
نقض شعر المرأة وقال ابن سيرين لا بأس ان ينقض شعر الميت
* حدثنا احمد قال حدثنا عبد الله بن وهب اخبرنا ابن جريج
قال ايوب وسمعت حفصة بنت سيرين قالت حدثتنا ام عطية
رضي الله عنها انهن جعلن رأس بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون *
باب كيف الاشعار للميت وقال الحسن الخرقة الخامسة
تشد بها الفخذين والوركين تحت الدرع * حدثنا احمد
حدثنا عبد الله بن وهب اخبرنا ابن جريج ان ايوب اخبره قال
سمعت ابن سيرين يقول جاءت ام عطية رضي الله عنها امرأة
من الانصار من اللاتي بايعن قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم
تدركه فحدثتنا قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان
رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن
فآذنني قالت فلما فرغنا ألقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه
ولم يزد على ذلك ولا ادري اي بناته وزعم ان الاشعار الففنها
فيه وكذلك كان ابن سيرين يأمر بالمرأة ان تشعر ولا تؤزر
* باب هل يجعل شعر المرأة ثلاثة قرون * حدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن هشام عن ام الهذيل عن ام عطية

(قوله الفخذين والوركين) مفعول بيشد وفاعله ضمير (الغاسل المعلوم من المقام) (قوله امرأة) بالرفع عطف بيان على ام عطية ١٥

(قوله تشعر ولا تؤزر) بالبناء للمفعول فيهما (قوله قبيصة) بفتح القاف وكسر الموحدة (قوله الهذيل) بضم الهاء وفتح الذال المعجمة

رَضِيَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَتْ ضَفَرْنَا شَعْرَ بِنْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْنِي ثَلَاثَةَ قُرُونٍ وَقَالَ وَكِيعٌ قَالَ سُفْيَانُ نَاصِيَتَهَا وَقَرْنَيْهَا * بَابٌ يُلْقَى شَعْرُ الْمَرْأَةِ خَلْفَهَا * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ قَالَ حَدَّثَتْنَا حَفْصَةُ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَتْ تُوُفِّيَتْ إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَانَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اغْسِلْنَهَا بِالسِّدْرِ وِتْرًا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ فَضَفَرْنَا شَعْرَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ وَأَلْقَيْنَاهَا خَلْفَهَا * بَابٌ الثِّيَابُ الْبِيضُ لِلْكَفَنِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهَا قَالَتْ إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ يَمَانِيَةٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ مِنْ كُرْسُفٍ لَيْسَ فِيهِنَّ قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ * بَابٌ الْكَفَنُ فِي ثَوْبَيْنِ * حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ إِذْ وَقَعَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَوَقَصَتْهُ أَوْ قَالَ فَأَوْقَصَتْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا تُحَنِّطُوهُ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا * بَابٌ الْحَنُوطِ لِلْمَيِّتِ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ وَاقِفٌ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَةَ إِذْ وَقَعَ مِنْ رَاحِلَتِهِ فَأَقْصَعَتْهُ أَوْ قَالَ فَأَقْعَصَتْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا تُحَنِّطُوهُ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّ اللّٰهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا * بَابٌ

(قوله ضفرنا) بفتح الضاد المعجمة والفاء مخففة اه

(قوله يمانية) بتخفيف الياء (سحولية) بفتح السين وتشديد المثناة التحتية وقيل بالضم (كرسف) بضم اوله وثالثه أي قطن

(قوله ولا تحنطوه) بتشديد النون المكسورة (الحنوط) بفتح الحاء وضم النون

(قوله فاقصعته) بصاد فعين مهملتين (او قال فاقعصته) بتقديم العين على الصاد

٥١

كيف يكفن المحرم * حدثنا ابو النعمان اخبرنا ابو عوانة عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا
وقصه بعيره ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه
يوم القيمة ملبدا * حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن
عمرو وايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة
فوقع عن راحلته قال ايوب فوقصته وقال عمرو فاقصعته
فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه
ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا قال ايوب
يلبي وقال عمرو ملبيا * باب الكفن في القميص
الذي يكف او لا يكف * حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن
سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان عبد الله بن ابي لما توفي جاء ابنه الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه وصل
عليه واستغفر له فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم قميصه
فقال آذني أصلي عليه فآذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه
عمر رضي الله عنه فقال أليس الله نهاك ان تصلي على المنافقين
فقال انا بين خيرتين قال الله تعالى استغفر لهم او لا تستغفر
لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه
فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا * حدثنا مالك بن
اسمعيل حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا رضي الله عنه
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما دفن
فاخرجه فنفث فيه من ريقه وألبسه قميصه * باب

(قوله ولا تمسوه) بضم الفوقية وكسر الميم من أمس (ملبدا) بالدال المهملة بدل التحتية وفي رواية ملبيا بالتحتية وصحح بها بعضهم

(قوله يكف او لا يكف) بضم أوله وفتح الكاف وتشديد الفاء فيهما اي خيط او لم يخط وضبط بعضهم بفتح أوله وكسر الكاف انظر القسطلاني ذلك اه

(قوله آذني) بالمد وكسر الذال (أصلي) بالجزم جواب الأمر وفي رواية به اه

الكفن بغير قميص * حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب سحول كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة * حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص ولا عمامة * باب الكفن ولا عمامة * حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة * باب الكفن من جميع المال وبه قال عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال ابراهيم يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية وقال سفيان أجر القبر والغسل هو من الكفن * حدثنا أحمد بن محمد المكي حدثنا ابراهيم بن سعد عن سعد عن أبيه قال أتي عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه يوما بطعامه فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه إلا بردة وقتل حمزة أو رجل آخر خير مني فلم يوجد له ما يكفن فيه إلا بردة لقد خشيت أن تكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي * باب إذا لم يوجد إلا ثوب واحد * حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن أبيه ابراهيم أن عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه أتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا

(قوله وأراه) بضم الهمزة أي أظنه

من الدنيا

مِنَ الدُّنْيَا مَا أُعْطِينَا وَقَدْ خَشِينَا أَنْ تَكُونَ حَسَنَاتُنَا عُجِّلَتْ لَنَا
ثُمَّ جَعَلَ يَبْكِي حَتَّى تَرَكَ الطَّعَامَ * بَابٌ إِذَا لَمْ يَجِدْ كَفَنًا
إِلَّا مَا يُوَارِي رَأْسَهُ أَوْ قَدَمَيْهِ غَطَّى بِهِ رَأْسَهُ * حَدَّثَنَا عُمَرُ
ابْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا شَقِيقٌ حَدَّثَنَا خَبَّابٌ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَلْتَمِسُ وَجْهَ
اللهِ فَوَقَعَ أَجْرُنَا عَلَى اللهِ فَمِنَّا مَنْ مَاتَ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا مِنْهُمْ
مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَمِنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِبُهَا قُتِلَ
يَوْمَ أُحُدٍ فَلَمْ يَجِدْ لَهُ مَا نُكَفِّنُهُ إِلَّا بُرْدَةً إِذَا غَطَّيْنَا بِهَا رَأْسَهُ
خَرَجَتْ رِجْلَاهُ وَإِذَا غَطَّيْنَا رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُغَطِّيَ رَأْسَهُ وَأَنْ نَجْعَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ الْإِذْخِرِ
* بَابُ مَنِ اسْتَعَدَّ الْكَفَنَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَلَمْ يُنْكَرْ عَلَيْهِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتِ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبُرْدَةٍ مَنْسُوجَةٍ فِيهَا حَاشِيَتُهَا أَتَدْرُونَ
مَا الْبُرْدَةُ قَالُوا الشَّمْلَةُ قَالَ نَعَمْ قَالَتْ نَسَجْتُهَا بِيَدِي فَجِئْتُ
لِأَكْسُوَكَهَا فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا فَخَرَجَ
إِلَيْنَا وَإِنَّهَا إِزَارُهُ فَحَسَّنَهَا فُلَانٌ فَقَالَ اكْسُنِيهَا مَا أَحْسَنَهَا قَالَ
الْقَوْمُ مَا أَحْسَنْتَ لَبِسَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا
ثُمَّ سَأَلْتَهُ وَعَلِمْتَ أَنَّهُ لَا يَرُدُّ قَالَ إِنِّي وَاللهِ مَا سَأَلْتُهُ لِأَلْبَسَهَا
إِنَّمَا سَأَلْتُهُ لِتَكُونَ كَفَنِي قَالَ سَهْلٌ فَكَانَتْ كَفَنَهُ * بَابُ
اتِّبَاعِ النِّسَاءِ الْجَنَائِزَ * حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ خَالِدٍ عَنْ أُمِّ الْهُذَيْلِ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ نُهِينَا
عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا * بَابُ حَدِّ
الْمَرْأَةِ عَلَى غَيْرِ زَوْجِهَا * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ
حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ تُوُفِّيَ ابْنٌ لِأُمِّ عَطِيَّةَ

(قوله خباب) بوزن شداد

(قوله اينعت) بفتح الهمزة وسكون التحتية وفتح النون اي ادركت ونضجت (يهدبها) بفتح التحتية وسكون الهاء وتثليث الدال المهملة اي يجتنيها اه

(قوله قبيصة) بفتح القاف

رَضِيَ اللّٰهُ عَنهَا فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّالِثُ دَعَتْ بِصُفْرَةٍ فَمَسَحَتْهُ بِهِ وَقَالَتْ نُهِينَا اَنْ نُحِدَّ اَكْثَرَ مِنْ ثَلاثٍ اِلَّا بِزَوْجٍ * حدثنا الْحُمَيْدِيُّ حدثنا سُفْيَانُ قَالَ حدثنا اَيُّوبُ بْنُ مُوسَى قَالَ اَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ اَبِي سَلَمَةَ قَالَتْ لَمَّا جَاءَ نَعْيُ اَبِي سُفْيَانَ مِنَ الشَّامِ دَعَتْ اُمُّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا بِصُفْرَةٍ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ فَمَسَحَتْ عَارِضَيْهَا وَذِرَاعَيْهَا وَقَالَتْ اِنِّي كُنْتُ عَنْ هٰذَا لَغَنِيَّةً لَوْلَا اَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لِامْرَاَةٍ تُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ اَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلاثٍ اِلَّا عَلَى زَوْجٍ فَاِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيْهِ اَرْبَعَةَ اَشْهُرٍ وَعَشْرًا * حدثنا اِسْمٰعِيلُ حدثني مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ اَبِي سَلَمَةَ اَخْبَرَتْهُ قَالَتْ دَخَلْتُ عَلَى اُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لِامْرَاَةٍ تُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ تُحِدُّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلاثٍ اِلَّا عَلَى زَوْجٍ اَرْبَعَةَ اَشْهُرٍ وَعَشْرًا ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ حِينَ تُوُفِّيَ اَخُوهَا فَدَعَتْ بِطِيبٍ فَمَسَّتْ ثُمَّ قَالَتْ مَا لِي بِالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ اَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ لَا يَحِلُّ لِامْرَاَةٍ تُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ تُحِدُّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلاثٍ اِلَّا عَلَى زَوْجٍ اَرْبَعَةَ اَشْهُرٍ وَعَشْرًا * بَابُ زِيَارَةِ الْقُبُورِ * حدثنا آدَمُ حدثنا شُعْبَةُ حدثنا ثَابِتٌ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِامْرَاَةٍ تَبْكِي عِنْدَ قَبْرٍ فَقَالَ اتَّقِي اللّٰهَ وَاصْبِرِي قَالَتْ اِلَيْكَ عَنِّي فَاِنَّكَ لَمْ تُصَبْ بِمُصِيبَتِي وَلَمْ تَعْرِفْهُ فَقِيلَ لَهَا اِنَّهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَتَتْ بَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ تَجِدْ عِنْدَهُ بَوَّابِينَ فَقَالَتْ لَمْ اَعْرِفْكَ فَقَالَ اِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ

(قوله حزم) بفتح فسكون

الاولى

الأولى * باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه إذا كان النوح من سنته لقول الله تعالى قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع ومسئول عن رعيته فإذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة رضي الله عنها ولا تزر وازرة وزر أخرى وهو كقوله وإن تدع مثقلة أي حملها لا يحمل منه شيء وما يرخص من البكاء في غير نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها وذلك لأنه أول من سن القتل * حدثنا عبدان ومحمد قالا أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم بن سليمان عن أبي عثمان قال حدثني أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال أرسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم إليه أن ابنا لي قبض فأتنا فأرسل يقرئ السلام ويقول إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع قال حسبته أنه قال كأنها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء * حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال فرأيت عينيه تدمعان قال فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة أنا قال فانزل قال فنزل في قبرها * حدثنا عبدان حدثنا عبد الله

(قوله شن) بفتح الشين

(قوله تدمعان) بفتح الميم

أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي
مليكة قال توفيت ابنة لعثمان رضي الله عنه بمكة وجئنا
لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهما وإني
لجالس بينهما أو قال جلست إلى أحدهما ثم جاء الآخر فجلس
إلى جنبي فقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لعمرو بن عثمان
ألا تنهى عن البكاء فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن
الميت ليعذب ببكاء أهله عليه فقال ابن عباس رضي الله عنهما
قد كان عمر رضي الله عنه يقول بعض ذلك ثم حدث فقال
صدرت مع عمر رضي الله عنه من مكة حتى إذا كنا بالبيداء إذا
هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب
قال فنظرت فإذا صهيب فأخبرته فقال ادعه لي فرجعت إلى
صهيب فقلت ارتحل فالحق بأمير المؤمنين فلما أصيب عمر
دخل صهيب يبكي يقول وا أخاه وا صاحباه فقال عمر رضي الله
عنه يا صهيب أتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الميت يعذب ببعض بكاء أهله عليه قال ابن عباس رضي الله
عنهما فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة رضي الله عنها فقالت
يرحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الله ليعذب المؤمن ببكاء أهله عليه لكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء أهله عليه وقالت
حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر أخرى قال ابن عباس
رضي الله عنهما عند ذلك والله هو أضحك وأبكى قال ابن أبي
مليكة والله ما قال ابن عمر رضي الله عنهما شيئا * حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن
عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أنها سمعت عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول إنما مر رسول الله

(قوله سمرة) بفتح السين وضم الميم (صهيب) بالصاد المهملة

صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكي عليها اهلها فقال انهم
يبكون عليها وانها لتعذب في قبرها * حدثنا اسمعيل بن
خليل حدثنا علي بن مسهر حدثنا ابو اسحاق وهو الشيباني
عن ابي بردة عن ابيه قال لما اصيب عمر رضي الله عنه جعل صهيب
يقول وا اخاه فقال عمر اما علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الميت ليعذب ببكاء الحي * باب ما يكره من
النياحة على الميت وقال عمر رضي الله عنه دعهن يبكين على ابي
سليمان ما لم يكن نقع او لقلقة والنقع التراب على الرأس
واللقلقة الصوت * حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سعيد بن
عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب على احد
من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه *
حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن قتادة عن سعيد
ابن المسيب عن ابن عمر عن ابيه رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه * تابعه عبد
الاعلى حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد حدثنا قتادة
وقال آدم عن شعبة الميت يعذب ببكاء الحي عليه * باب
* حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جيء بابي
يوم احد قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد سجي ثوبا فذهبت اريد ان اكشف عنه
فنهاني قومي ثم ذهبت اكشف عنه فنهاني قومي فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرفع فسمع صوت صائحة فقال من هذه
فقالوا ابنة عمرو او اخت عمرو قال فلم تبكي او لا تبكي فما زالت

(قوله مسهر) بضم الميم وسكون المهملة

(قوله نقع) بفتح النون وسكون القاف

(قوله نيح) بكسر النون وسكون التحتية وفتح الحاء وفي رواية ينح بضم التحتية وفتح النون وجزم الحاء المهملة وفيه غير ذلك انظر الشارح

(قوله مثل به) بضم الميم وتشديد المثلثة المكسورة (سجي) بضم السين المهملة وتشديد الجيم (ثوبا) نصب بنزع الخافض

الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع * باب ليس
منا من شق الجيوب * حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان حدثنا
زبيد اليامي عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق
الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية * باب رثى النبي
صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة * حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن
أبيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني
عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت إني قد بلغ بي من الوجع
وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا
فقلت بالشطر فقال لا ثم قال الثلث والثلث كبير أو كثير إنك
إن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس
وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى
ما تجعل في في امرأتك فقلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي
قال إنك لن تخلف فتعمل عملا صالحا إلا ازددت به درجة
ورفعة ثم لعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك
آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم
لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن مات بمكة * باب ما ينهى من الحلق
عند المصيبة * وقال الحكم بن موسى حدثنا يحيى بن حمزة
عن عبد الرحمن بن جابر أن القاسم بن مخيمرة حدثه قال
حدثني أبو بردة بن أبي موسى رضي الله عنه قال وجع أبو
موسى وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من أهله فلم
يستطع أن يرد عليها شيئا فلما أفاق قال أنا بريء ممن بريء
منه رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رسول الله صلى الله عليه

وسلم

(قوله زبيد) بوزن زهير (اليامي) بتخفيف الميم

(قوله رثى) بفتح الراء مع القصر بلفظ الماضي وفي رواية رثاء بكسر الراء والمد مع الإضافة لباب (قوله خولة) بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو اه

(قوله أجرت) بالبناء للمفعول

(قوله أخلف) بضم الهمزة وفتح اللام المشددة

(قوله يرثي) بفتح المثناة التحتية فسكون الراء (قوله مخيمرة) بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وسكون التحتية وبعدها الميم المكسورة راء مهملة (بردة) بضم الموحدة (وجع) بكسر الجيم (وجعا) بفتح الجيم

(قوله الصالقة) بالصاد المهملة والقاف اي الرافعة صوتها من المصيبة ١٥

وَسَلَّمَ بَرِئَ مِنَ الصَّالِقَةِ وَالْحَالِقَةِ وَالشَّاقَّةِ * بَابُ

لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ

الرَّحْمٰنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ وَشَقَّ الْجُيُوبَ وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ

* بَابُ مَا يُنْهَى مِنَ الْوَيْلِ وَدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ

عِنْدَ الْمُصِيبَةِ * حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا

الْأَعْمَشُ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ

عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ

الْخُدُودَ وَشَقَّ الْجُيُوبَ وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ * بَابُ

مَنْ جَلَسَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ يُعْرَفُ فِيهِ الْحُزْنُ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَتْنِي عَمْرَةُ قَالَتْ

سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا جَاءَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ قَتْلُ ابْنِ حَارِثَةَ وَجَعْفَرٍ وَابْنِ رَوَاحَةَ جَلَسَ يُعْرَفُ فِيهِ

الْحُزْنُ وَأَنَا أَنْظُرُ مِنْ صَائِرِ الْبَابِ شَقِّ الْبَابِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ

إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ وَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْهَاهُنَّ فَذَهَبَ ثُمَّ

أَتَاهُ الثَّانِيَةَ لَمْ يُطِعْنَهُ فَقَالَ انْهَهُنَّ فَأَتَاهُ الثَّالِثَةَ قَالَ وَاللّٰهِ

غَلَبْنَنَا يَا رَسُولَ اللّٰهِ فَزَعَمَتْ أَنَّهُ قَالَ فَاحْثُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ التُّرَابَ

فَقُلْتُ أَرْغَمَ اللّٰهُ أَنْفَكَ لَمْ تَفْعَلْ مَا أَمَرَكَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ تَتْرُكْ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَنَاءِ

* حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ

الْأَحْوَلُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَنَتَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا حِينَ قُتِلَ الْقُرَّاءُ فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَزِنَ حُزْنًا قَطُّ أَشَدَّ مِنْهُ * بَابُ

مَنْ لَمْ يُظْهِرْ حُزْنَهُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ الْجَزَعُ

(قوله العنا) بفتح العين

(قوله فضيل) بوزن زهير

القَوْلُ السَّيِّئُ وَالظَّنُّ السَّيِّئُ وَقَالَ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ * حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ ابْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ اشْتَكَى ابْنٌ لِأَبِي طَلْحَةَ فَمَاتَ وَأَبُو طَلْحَةَ خَارِجٌ فَلَمَّا رَأَتِ امْرَأَتُهُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ هَيَّأَتْ شَيْئًا وَنَحَّتْهُ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ فَلَمَّا جَاءَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ كَيْفَ الْغُلَامُ قَالَتْ قَدْ هَدَأَتْ نَفْسُهُ وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدِ اسْتَرَاحَ وَظَنَّ أَبُو طَلْحَةَ أَنَّهَا صَادِقَةٌ قَالَ فَبَاتَ فَلَمَّا أَصْبَحَ اغْتَسَلَ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَعْلَمَتْهُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ فَصَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا كَانَ مِنْهُمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُبَارِكَ لَكُمَا فِي لَيْلَتِكُمَا فَقَالَ سُفْيَانُ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَرَأَيْتُ لَهُمَا تِسْعَةَ أَوْلَادٍ كُلُّهُمْ قَدْ قَرَأَ الْقُرْآنَ

* بَابٌ الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نِعْمَ الْعِدْلَانِ وَنِعْمَ الْعِلَاوَةُ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى

* بَابٌ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا بِكَ لَمَحْزُونُونَ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَدْمَعُ الْعَيْنُ وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ * حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا قُرَيْشٌ هُوَ ابْنُ حَيَّانَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(قوله ونحته) بفتح النون والحاء المهملة المشددة

(قوله العدلان) بكسر العين المهملة وسكون الدال (العلاوة) بكسر العين

(قوله حيان) بفتح المهملة والمثناة التحتية

عَلَى أَبِي سَيْفٍ الْقَيْنِ وَكَانَ ظِئْرًا لِإِبْرَاهِيمَ فَأَخَذَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِبْرَاهِيمَ فَقَبَّلَهُ وَشَمَّهُ ثُمَّ دَخَلْنَا عَلَيْهِ بَعْدَ ذٰلِكَ وَإِبْرَاهِيمُ
يَجُودُ بِنَفْسِهِ فَجَعَلَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَذْرِفَانِ
فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ
فَقَالَ يَا ابْنَ عَوْفٍ إِنَّهَا رَحْمَةٌ ثُمَّ أَتْبَعَهَا بِأُخْرَى فَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْعَيْنَ تَدْمَعُ وَالْقَلْبَ يَحْزَنُ وَلَا نَقُولُ إِلَّا مَا يَرْضَى
رَبُّنَا وَإِنَّا بِفِرَاقِكَ يَا إِبْرَاهِيمُ لَمَحْزُونُونَ رَوَاهُ مُوسَى عَنْ سُلَيْمَانَ
ابْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * بَابُ الْبُكَاءِ عِنْدَ الْمَرِيضِ * حَدَّثَنَا
أَصْبَغُ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ
الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ اشْتَكَى سَعْدُ
ابْنُ عُبَادَةَ شَكْوَى لَهُ فَأَتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ
مَعَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدِ اللّٰهِ بْنِ
مَسْعُودٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ فَوَجَدَهُ فِي غَاشِيَةِ أَهْلِهِ
فَقَالَ قَدْ قَضَى قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللّٰهِ فَبَكَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى الْقَوْمُ بُكَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكَوْا فَقَالَ
أَلَا تَسْمَعُونَ إِنَّ اللّٰهَ لَا يُعَذِّبُ بِدَمْعِ الْعَيْنِ وَلَا بِحُزْنِ الْقَلْبِ
وَلٰكِنْ يُعَذِّبُ بِهٰذَا وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ أَوْ يَرْحَمُ وَإِنَّ الْمَيِّتَ
يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَضْرِبُ فِيهِ
بِالْعَصَا وَيَرْمِي بِالْحِجَارَةِ وَيَحْثِي بِالتُّرَابِ * بَابُ
مَا يُنْهَى عَنِ النَّوْحِ وَالْبُكَاءِ وَالزَّجْرِ عَنْ ذٰلِكَ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ حَوْشَبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَتْنِي عَمْرَةُ قَالَتْ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا
تَقُولُ لَمَّا جَاءَ قَتْلُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَجَعْفَرٍ وَعَبْدِ اللّٰهِ بْنِ رَوَاحَةَ
جَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْرَفُ فِيهِ الْحُزْنُ وَأَنَا أَطَّلِعُ

(قوله سيف) بفتح الشين (القين) بفتح القاف وسكون التحتية (ظئرا) بكسر الظاء وسكون الهمزة أي زوج المرضعة (تذرفان) بالذال المعجمة وكسر الراء

(قوله حوشب) بوزن جعفر

٥١

من شق الباب فأتاه رجل فقال يا رسول الله ان نساء جعفر
وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن فذهب الرجل ثم أتى فقال
قد نهيتهن وذكر أنهن لم يطعنه فأمره الثانية أن ينهاهن
فذهب ثم أتى فقال والله لقد غلبننى أو غلبننا الشك من محمد
ابن حوشب فزعمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحث
في أفواههن التراب فقلت أرغم الله أنفك فوالله ما أنت
بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء *
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب
عن محمد عن أم عطية قالت أخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم
عند البيعة أن لا ننوح فما وفت منا امرأة غير خمس نسوة
أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ وامرأتين
أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ وامرأة أخرى * باب
القيام للجنازة * حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
الزهري عن سالم عن أبيه عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم * قال
سفيان قال الزهري أخبرني سالم عن أبيه قال أخبرنا عامر بن
ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم زاد الحميدي حتى تخلفكم
أو توضع * باب متى يقعد إذا قام للجنازة * حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا رأى أحدكم جنازة فإن لم يكن ماشيا معها فليقم حتى
يخلفها أو تخلفه أو توضع من قبل أن تخلفه * حدثنا
أحمد بن يونس حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه
قال كنا في جنازة فأخذ أبو هريرة رضي الله عنه بيد مروان فجلسنا
قبل أن توضع فجاء أبو سعيد رضي الله عنه فأخذ بيد مروان

(قوله البيعة) بفتح الموحدة

(قوله سبرة) بفتح السين المهملة وفتح الموحدة

(قوله تخلفكم) بضم المثناة الفوقية وفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام المكسورة

(قوله المقبري) بضم الموحدة

٥١

فقال

فقال قم فوالله لقد علم هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا
عن ذلك فقال ابو هريرة صدق * باب من
تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال فان قعد
امر بالقيام * حدثنا مسلم يعني ابن ابراهيم حدثنا هشام
حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الجنازة فقوموا
فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع * باب من قام
لجنازة يهودي * حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن
يحيى عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فقلنا
يا رسول الله انها جنازة يهودي قال اذا رأيتم الجنازة فقوموا
* حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال
سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس
ابن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما
فقيل لهما انها من اهل الارض اي من اهل الذمة فقالا ان النبي
صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له انها جنازة
يهودي فقال أليست نفسا * وقال ابو حمزة عن الاعمش عن
عمرو عن ابن ابي ليلى قال كنت مع قيس وسهل رضي الله عنهما
فقالا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال زكرياء عن الشعبي
عن ابن ابي ليلى كان ابو مسعود وقيس يقومان للجنازة *
باب حمل الرجال الجنازة دون النساء * حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه
انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم
فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت

(قوله فضالة) بفتح الفاء والضاد المعجمة (قوله مقسم) بوزن منبر

(قوله حنيف) بضم الحاء وفتح النون (بالقادسية) بالقاف وكسر الدال والسين المهملتين وتشديد التحتية اه

يا ويلها أين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعه صعق * باب السرعة بالجنازة وقال أنس أنتم مشيعون فامشوا بين يديها وخلفها وعن يمينها وعن شمالها وقال غيره قريبا منها * حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسرعوا بالجنازة فإن تك صالحة فخير تقدمونها وإن تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم * باب قول الميت وهو على الجنازة قدموني * حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثنا سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني وإن كانت غير صالحة قالت لأهلها يا ويلها أين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمع الإنسان لصعق * باب من صف صفين أو ثلاثة على الجنازة خلف الإمام * حدثنا مسدد عن أبي عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني أو الثالث * باب الصفوف على الجنازة * حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر أربعا * حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا الشيباني عن الشعبي قال أخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم أتى على قبر منبوذ فصفهم وكبر أربعا قلت يا أبا عمرو من حدثك قال ابن عباس * حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا

(قوله قلت يا أبا عمرو من) في نسخ المتن قلت بحذف يا أبا عمرو

هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ اَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ اَخْبَرَهُمْ قَالَ اَخْبَرَنِي عَطَاءٌ اَنَّهُ
سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عنهما يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَدْ تُوُفِّيَ الْيَوْمَ رَجُلٌ صَالِحٌ مِنَ الْحَبَشِ فَهَلُمَّ فَصَلُّوا عَلَيْهِ
قَالَ فَصَفَفْنَا فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَنَحْنُ صُفُوفٌ
قَالَ اَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ كُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي * بَابُ
صُفُوفِ الصِّبْيَانِ مَعَ الرِّجَالِ عَلَى الْجَنَائِزِ * حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
اِسْمٰعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَامِرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللّٰهُ عنهما اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِقَبْرٍ دُفِنَ
لَيْلاً فَقَالَ مَتَى دُفِنَ هٰذَا قَالُوا الْبَارِحَةَ قَالَ اَفَلَا آذَنْتُمُونِي قَالُوا
دَفَنَّاهُ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ فَكَرِهْنَا اَنْ نُوقِظَكَ فَقَامَ فَصَفَفْنَا خَلْفَهُ
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَاَنَا فِيهِمْ فَصَلَّى عَلَيْهِ * بَابُ سُنَّةِ
الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى عَلَى
الْجَنَازَةِ وَقَالَ صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ وَقَالَ صَلُّوا عَلَى النَّجَاشِيِّ سَمَّاهَا
صَلَاةً لَيْسَ فِيهَا رُكُوعٌ وَلَا سُجُودٌ وَلَا يُتَكَلَّمُ فِيهَا وَفِيهَا تَكْبِيرٌ وَتَسْلِيمٌ
وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يُصَلِّي اِلَّا طَاهِرًا وَلَا يُصَلِّي عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
وَلَا غُرُوبِهَا وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ وَقَالَ الْحَسَنُ اَدْرَكْتُ النَّاسَ وَاَحَقُّهُمْ
عَلَى جَنَائِزِهِمْ مَنْ رَضُوهُمْ لِفَرَائِضِهِمْ وَاِذَا اَحْدَثَ يَوْمَ الْعِيدِ
اَوْ عِنْدَ الْجَنَازَةِ يَطْلُبُ الْمَاءَ وَلَا يَتَيَمَّمُ وَاِذَا انْتَهَى اِلَى الْجَنَازَةِ وَهُمْ
يُصَلُّونَ يَدْخُلُ مَعَهُمْ بِتَكْبِيرَةٍ وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ يُكَبِّرُ بِاللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ وَالسَّفَرِ وَالْحَضَرِ اَرْبَعًا وَقَالَ اَنَسٌ رَضِيَ اللّٰهُ عنه تَكْبِيرَةٌ
الْوَاحِدَةُ اسْتِفْتَاحُ الصَّلَاةِ وَقَالَ وَلَا تُصَلِّ عَلَى اَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ اَبَدًا
وَفِيهِ صُفُوفٌ وَاِمَامٌ * حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ اَخْبَرَنِي مَنْ مَرَّ مَعَ نَبِيِّكُمْ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَبْرٍ مَنْبُوذٍ فَاَمَّنَا فَصَفَفْنَا خَلْفَهُ فَقُلْنَا يَا اَبَا
عَمْرٍو مَنْ حَدَّثَكَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عنهما * بَابُ

فضل اتباع الجنائز وقال زيد بن ثابت رضي الله عنه اذا صليت فقد قضيت الذي عليك وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة اذنا ولكن من صلى ثم رجع فله قيراط * حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم قال سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر ان ابا هريرة رضي الله عنهم يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال اكثر ابو هريرة علينا فصدقت يعني عائشة ابا هريرة وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله فقال ابن عمر رضي الله عنهما لقد فرطنا في قراريط كثيرة * فرطت ضيعت من امر الله * باب من انتظر حتى تدفن * حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه انه سأل ابا هريرة رضي الله عنه فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا احمد بن شبيب ابن سعيد قال حدثني ابي حدثنا يونس قال ابن شهاب ح وحدثني عبد الرحمن الاعرج ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلي فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين * باب صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز * حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا زائدة حدثنا ابو اسحاق الشيباني عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرا فقالوا هذا دفن او دفنت البارحة قال ابن عباس رضي الله عنهما فصففنا خلفه ثم صلى عليها * باب الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد * حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة انهما حدثاه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نعى لنا رسول الله صلى الله

(قوله حميد) بضم الحاء المهملة (قوله جرير) بوزن عظيم (حدث) بالبناء للمجهول

(قوله شبيب) بفتح المعجمة وكسر الموحدة

(قوله عقيل) بوزن زهير

٥١

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّجَاشِيَّ صَاحِبَ الْحَبَشَةِ يَوْمَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَ
اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ وَعَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَفَّ بِهِمْ بِالْمُصَلَّى فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا * حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ
حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَامْرَأَةٍ زَنَيَا فَأَمَرَ بِهِمَا فَرُجِمَا قَرِيبًا مِنْ مَوْضِعِ
الْجَنَائِزِ عِنْدَ الْمَسْجِدِ * بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنِ اتِّخَاذِ الْمَسَاجِدِ
عَلَى الْقُبُورِ وَلَمَّا مَاتَ الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
ضَرَبَتِ امْرَأَتُهُ الْقُبَّةَ عَلَى قَبْرِهِ سَنَةً ثُمَّ رُفِعَتْ فَسَمِعُوا صَائِحًا
يَقُولُ أَلَا هَلْ وَجَدُوا مَا فَقَدُوا فَأَجَابَهُ آخَرُ بَلْ يَئِسُوا فَانْقَلَبُوا
* حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ هِلَالٍ هُوَ الْوَزَّانُ
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا
قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسْجِدًا قَالَتْ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَأَبْرَزُوا قَبْرَهُ غَيْرَ
أَنِّي أَخْشَى أَنْ يُتَّخَذَ مَسْجِدًا * بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى
النُّفَسَاءِ إِذَا مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ صَلَّيْتُ وَرَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى امْرَأَةٍ مَاتَتْ
فِي نِفَاسِهَا فَقَامَ عَلَيْهَا وَسَطَهَا * بَابُ أَيْنَ يَقُومُ
مِنَ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ * حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَارِثِ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَمُرَةُ بْنُ
جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّيْتُ وَرَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى امْرَأَةٍ مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا فَقَامَ عَلَيْهَا وَسَطَهَا * بَابُ
التَّكْبِيرِ عَلَى الْجَنَازَةِ أَرْبَعًا وَقَالَ حُمَيْدٌ صَلَّى بِنَا أَنَسٌ فَكَبَّرَ ثَلَاثًا

(قوله ضمرة) بفتح الضاد وسكون الميم اه

(قوله شيبان) بفتح الشين

(قوله بريدة) بضم الموحدة وفتح الراء والدال (سمرة) بفتح السين المهملة وضم الميم اه

ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم * حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات * حدثنا محمد بن سنان حدثنا سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر اربعا وقال يزيد بن هارون وعبد الصمد عن سليم اصحمة * باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة وقال الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا واجرا * حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد عن طلحة قال صليت خلف ابن عباس رضي الله عنهما * حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس رضي الله عنهما على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب قال ليعلموا انها سنة * باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن * حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال حدثني سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فأمهم وصلوا خلفه قلت من حدثك هذا يا ابا عمرو قال ابن عباس رضي الله عنهما * حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اسود رجلا او امرأة كان يقم المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته فذكره ذات يوم فقال عليه الصلاة والسلام ما فعل ذلك الانسان قالوا مات يا رسول الله قال افلا آذنتموني فقالوا انه كان كذا وكذا قصته

(قوله سنان) بكسر السين المهملة (سليم) بفتح اوله وكسر ثانيه وليس في الصحيحين بهذا الضبط غيره (حيان) بوزن شداد (ميناء) بكسر الميم وسكون التحتية (اصحمة) بوزن اربعة

قَالَ فَحَقَّرُوا شَأْنَهُ قَالَ فَدُلُّونِي عَلَى قَبْرِهِ فَأَتَى قَبْرَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ *
بَابٌ الْمَيِّتُ يَسْمَعُ خَفْقَ النِّعَالِ * حَدَّثَنَا عَيَّاشٌ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ح وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا
سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ الْعَبْدُ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتُوُلِّيَ وَذَهَبَ أَصْحَابُهُ حَتَّى إِنَّهُ لَيَسْمَعُ
قَرْعَ نِعَالِهِمْ أَتَاهُ مَلَكَانِ فَأَقْعَدَاهُ فَيَقُولَانِ لَهُ مَا كُنْتَ تَقُولُ
فِي هَذَا الرَّجُلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ
وَرَسُولُهُ فَيُقَالُ انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ أَبْدَلَكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا
مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا وَأَمَّا الْكَافِرُ
أَوِ الْمُنَافِقُ فَيَقُولُ لَا أَدْرِي كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ فَيُقَالُ
لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ ثُمَّ يُضْرَبُ بِمِطْرَقَةٍ مِنْ حَدِيدٍ ضَرْبَةً بَيْنَ
أُذُنَيْهِ فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ * بَابُ
مَنْ أَحَبَّ الدَّفْنَ فِي الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ أَوْ نَحْوِهَا * حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُرْسِلَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ فَلَمَّا جَاءَهُ صَكَّهُ فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ فَقَالَ أَرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ
لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ فَرَدَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ عَيْنَهُ وَقَالَ ارْجِعْ فَقُلْ لَهُ
يَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَتْنِ ثَوْرٍ فَلَهُ بِكُلِّ مَا غَطَّتْ بِهِ يَدُهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةٌ
قَالَ أَيْ رَبِّ ثُمَّ مَاذَا قَالَ ثُمَّ الْمَوْتُ قَالَ فَالْآنَ فَسَأَلَ اللَّهَ أَنْ يُدْنِيَهُ
مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمْيَةً بِحَجَرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَوْ كُنْتُ ثَمَّ لَأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ عِنْدَ
الْكَثِيبِ الْأَحْمَرِ * بَابُ الدَّفْنِ بِاللَّيْلِ وَدُفِنَ
أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَيْلًا * حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَجُلٍ بَعْدَ مَا دُفِنَ بِلَيْلَةٍ

(قوله خفق) بفتح الخاء المعجمة وسكون الفاء

(قوله قرع) بفتح القاف وسكون الراء

(قوله لا دريت) بفتح الرا
(بمطرقة) بكسر الميم

ثُمَّ قَامَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ وَكَانَ يَسْأَلُ عَنْهُ فَقَالَ مَنْ هٰذَا فَقَالُوا فُلَانٌ دُفِنَ الْبَارِحَةَ فَصَلُّوا عَلَيْهِ * بَاب بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ عَلَى الْقَبْرِ * حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا اشْتَكَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَتْ بَعْضُ نِسَائِهِ كَنِيسَةً رَأَيْنَهَا بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ يُقَالُ لَهَا مَارِيَةُ وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ وَأُمُّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَتَتَا أَرْضَ الْحَبَشَةِ فَذَكَرَتَا مِنْ حُسْنِهَا وَتَصَاوِيرَ فِيهَا فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ أُولٰئِكَ إِذَا مَاتَ مِنْهُمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ بَنَوْا عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا ثُمَّ صَوَّرُوا فِيهِ تِلْكَ الصُّورَةَ أُولٰئِكِ شِرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللّٰهِ * بَاب مَنْ يَدْخُلُ قَبْرَ الْمَرْأَةِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ ابْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ شَهِدْنَا بِنْتَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ عَلَى الْقَبْرِ فَرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ تَدْمَعَانِ فَقَالَ هَلْ فِيكُمْ مِنْ أَحَدٍ لَمْ يُقَارِفِ اللَّيْلَةَ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَنَا قَالَ فَانْزِلْ فِي قَبْرِهَا قَالَ فَنَزَلَ فِي قَبْرِهَا فَقَبَرَهَا قَالَ ابْنُ مُبَارَكٍ قَالَ فُلَيْحٌ أُرَاهُ يَعْنِي الذَّنْبَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ لِيَقْتَرِفُوا لِيَكْتَسِبُوا * بَاب الصَّلَاةِ عَلَى الشَّهِيدِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أُحُدٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ثُمَّ يَقُولُ أَيُّهُمْ أَكْثَرُ أَخْذًا لِلْقُرْاٰنِ فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ وَقَالَ أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هٰؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ فِي دِمَائِهِمْ وَلَمْ يُغَسَّلُوا وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمِنْبَرِ

(قوله مارية) بكسر الراء وتخفيف التحتية علم على الكنيسة

(قوله تدمعان) بفتح الميم

(قوله أراه) بضم الهمزة

فقال

فقال انى فرط لكم وانا شهيد عليكم وانى والله لانظر الى حوضى
الآن وانى اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض
وانى والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدى ولكن اخاف عليكم
ان تنافسوا فيها * باب دفن الرجلين والثلاثة
فى قبر * حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا الليث حدثنا ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن كعب ان جابر بن عبد الله رضى الله عنهما اخبره
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد
* باب من لم ير غسل الشهداء * حدثنا ابو الوليد
حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب عن جابر
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ادفنوهم فى دمائهم يعنى يوم
احد ولم يغسلهم * باب من يقدم فى اللحد
وسمى اللحد لانه فى ناحية وكل جائر ملحد ملتحدا معدلا ولو
كان مستقيما كان ضريحا * حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا ليث بن سعد قال حدثنى ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد فى ثوب
واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما
قدمه فى اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء وامر بدفنهم بدمائهم
ولم يصل عليهم ولم يغسلهم * قال ابن المبارك واخبرنا الاوزاعى
عن الزهرى عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى احد اى هؤلاء اكثر اخذا للقرآن
فاذا اشير له الى رجل قدمه فى اللحد قبل صاحبه وقال جابر
فكفن ابى وعمى فى نمرة واحدة وقال سليمان بن كثير حدثنى
الزهرى حدثنى من سمع جابرا رضى الله عنه * باب
الاذخر والحشيش فى القبر * حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب

(قوله نمرة) بفتح وكسر بردة من صوف (قوله الاذخر) بكسر الهمزة وسكون الذال المعجمة (قوله حوشب) بفتح المهملة ا ه

قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم الله عز
وجل مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي أحلت لي ساعة
من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا
تلتقط لقطتها الا لمعرف وقال العباس رضي الله عنه الا الاذخر
لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر وقال ابو هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم لقبورنا وبيوتنا وقال ابان بن
صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما لقينهم وبيوتهم * باب هل يخرج
الميت من القبر واللحد لعلة * حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد ما أدخل
حفرته فأمر به فأخرج فوضعه على ركبتيه ونفث عليه من
ريقه وألبسه قميصه فالله أعلم وكان كسا عباسا قميصا قال
سفيان وقال ابو هريرة وكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله ألبس أبي قميصك الذي
يلي جلدك قال سفيان فيرون أن النبي صلى الله عليه وسلم ألبس
عبد الله قميصه مكافاة لما صنع * حدثنا مسدد اخبرنا بشر
ابن المفضل حدثنا حسين المعلم عن عطاء عن جابر رضي الله عنه
قال لما حضر أحد دعاني أبي من الليل فقال ما أراني الا مقتولا
في أول من يقتل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واني لا أترك
بعدي أعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان علي دينا فاقض واستوص بأخواتك خيرا فأصبحنا فكان
أول قتيل ودفن معه آخر في قبره ثم لم تطب نفسي أن أتركه

(قوله يختلى) بالبناء للمجهول (خلاها) بفتح الخاء والقصر

(قوله لقينهم) بفتح القاف وسكون التحتية

(قوله ألبس) بفتح الهمزة وكسر الموحدة (فيرون) بضم المثناة التحتية (المفضل) بضم الميم وفتح الفاء وتشديد الضاد المعجمة المفتوحة (أراني) بضم الهمزة

مع الآخر فاستخرجته بعد ستة أشهر فإذا هو كيوم وضعته هنية غير أذنه * حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال دفن مع أبي رجل فلم تطب نفسي حتى أخرجته فجعلته في قبر على حدة * باب اللحد والشق في القبر * حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله أخبرنا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى أحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد فقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيمة فأمر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم * باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الإسلام وقال الحسن وشريح وإبراهيم وقتادة إذا أسلم أحدهما فالولد مع المسلم وكان ابن عباس رضي الله عنهما مع أمه من المستضعفين ولم يكن مع أبيه على دين قومه وقال الإسلام يعلو ولا يعلى * حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره أن عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد تشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فرفضه وقال آمنت بالله وبرسله فقال له ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم إني قد خبأت لك خبيئا فقال ابن صياد

(قوله هنية) بضم الهاء وفتح النون وتشديد المثناة التحتية (قوله نجيح) بفتح النون وكسر الجيم

(قوله شريح) بضم ففتح

(قوله أطم) بضم الهمزة والطاء (مغالة) بفتح الميم والغين المعجمة المخففة (خلط) بضم الخاء المعجمة وتشديد اللام المكسورة وتخفف اه

هُوَ الدُّخُ فَقَالَ اخْسَأْ فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ دَعْنِي يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَضْرِبْ عُنُقَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ يَكُنْهُ فَلَنْ تُسَلَّطَ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْهُ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ * وَقَالَ سَالِمٌ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَقُولُ انْطَلَقَ بَعْدَ ذٰلِكَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ إِلَى النَّخْلِ الَّتِي فِيهَا ابْنُ صَيَّادٍ وَهُوَ يَخْتِلُ أَنْ يَسْمَعَ مِنِ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ ابْنُ صَيَّادٍ فَرَآهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ يَعْنِي فِي قَطِيفَةٍ لَهُ فِيهَا رَمْزَةٌ أَوْ زَمْرَةٌ فَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَّقِي بِجُذُوعِ النَّخْلِ فَقَالَتْ لِابْنِ صَيَّادٍ يَا صَافِ وَهُوَ اسْمُ ابْنِ صَيَّادٍ هٰذَا مُحَمَّدٌ فَثَارَ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَرَكَتْهُ بَيَّنَ * وَقَالَ شُعَيْبٌ فِي حَدِيثِهِ فَرَفَصَهُ رَمْرَمَةٌ أَوْ زَمْزَمَةٌ وَقَالَ عُقَيْلٌ رَمْرَمَةٌ وَقَالَ مَعْمَرٌ رَمْزَةٌ * حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ غُلَامٌ يَهُودِيٌّ يَخْدُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرِضَ فَأَتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَقَالَ لَهُ أَسْلِمْ فَنَظَرَ إِلَى أَبِيهِ وَهُوَ عِنْدَهُ فَقَالَ لَهُ أَطِعْ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ مِنَ النَّارِ * حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ قَالَ عُبَيْدُ اللّٰهِ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَقُولُ كُنْتُ أَنَا وَأُمِّي مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ أَنَا مِنَ الْوِلْدَانِ وَأُمِّي مِنَ النِّسَاءِ * حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ يُصَلَّى عَلَى كُلِّ مَوْلُودٍ مُتَوَفًّى وَإِنْ كَانَ لِغَيَّةٍ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ وُلِدَ عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ يَدَّعِي أَبَوَاهُ الْإِسْلَامَ أَوْ أَبُوهُ خَاصَّةً وَإِنْ كَانَتْ أُمُّهُ عَلَى غَيْرِ الْإِسْلَامِ إِذَا اسْتَهَلَّ صَارِخًا صُلِّيَ عَلَيْهِ وَلَا يُصَلَّى عَلَى مَنْ لَا يَسْتَهِلُّ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ سِقْطٌ فَإِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ

(قوله الدخ) بضم الدال المهملة

(قوله يختل) بوزن يضرب اى يستغفل (رمزة) براء مهملة مفتوحة فميم ساكنة فزاى (او زمزة) بزاى فميم فزاى فى الاول وبزاى فميم فزاى فى الثانى (يا صاف) بصاد مهملة وفاء مكسورة

(قوله عقيل) بضم العين وفتح القاف

(قوله متوفى) بضم الميم وفتح الفوقية والواو والفاء المشددة (لغية) بكسر اللام وفتح العين المعجمة وقد تكسر وتشديد التحتية ولد الزنى (صلى) بضم اوله وكسر ثانيه اه

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَانَ يُحَدِّثُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ أَوْ يُمَجِّسَانِهِ كَمَا تُنْتَجُ الْبَهِيمَةُ بَهِيمَةً جَمْعَاءَ هَلْ تُحِسُّونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِطْرَةَ اللهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا الْآيَةَ * حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ أَوْ يُمَجِّسَانِهِ كَمَا تُنْتَجُ الْبَهِيمَةُ بَهِيمَةً جَمْعَاءَ هَلْ تُحِسُّونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِطْرَةَ اللهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ * بَابٌ إِذَا قَالَ الْمُشْرِكُ عِنْدَ الْمَوْتِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ * حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ جَاءَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ عِنْدَهُ أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ وَعَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي طَالِبٍ يَا عَمِّ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ كَلِمَةً أَشْهَدُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللهِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ يَا أَبَا طَالِبٍ أَتَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْرِضُهَا عَلَيْهِ وَيَعُودَانِ بِتِلْكَ الْمَقَالَةِ حَتَّى قَالَ أَبُو طَالِبٍ آخِرَ مَا كَلَّمَهُمْ هُوَ عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَبَى أَنْ يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا وَاللهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أُنْهَ عَنْهُ فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى فِيهِ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ الْآيَةَ * بَابُ الْجَرِيدِ عَلَى الْقَبْرِ وَأَوْصَى بُرَيْدَةُ الْأَسْلَمِيُّ أَنْ يُجْعَلَ فِي قَبْرِهِ جَرِيدَانِ وَرَأَى ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فُسْطَاطًا عَلَى قَبْرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(قوله تنتج) بصورة المبني للمجهول (جمعاء) بفتح الجيم وسكون الميم (تحسون) بضم أوله وكسر ثانيه (جدعاء) بجيم مفتوحة ودال مهملة ساكنة

(قوله كلمة) بالنصب

(قوله يعرضها) بفتح أوله وكسر ثالثه (قوله بريدة) بضم الموحدة وفتح الراء

فقال انزعه يا غلام فانما يظله عمله وقال خارجة بن زيد رأيتني ونحن شبان في زمن عثمان رضي الله عنه وان اشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمان بن مظعون حتى يجاوزه وقال عثمان بن حكيم اخذ بيدي خارجة فأجلسني على قبر واخبرني عن عمه يزيد بن ثابت قال انما كره ذلك لمن احدث عليه وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما يجلس على القبور * حدثنا يحيى قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مر بقبرين يعذبان فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا * باب موعظة المحدث عند القبر وقعود اصحابه حوله يوم يخرجون من الاجداث الاجداث القبور بعثرت اثيرت بعثرت حوضي جعلت اسفله اعلاه الايفاض الاسراع وقرأ الاعمش الى نصب الى شئ منصوب يستبقون اليه والنصب واحد والنصب مصدر يوم الخروج من قبورهم ينسلون يخرجون * حدثنا عثمان قال حدثني جرير عن منصور عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى اهل السعادة واما من كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة

(قوله شبان) بضم اوله وتشديد ثانيه اهـ

(قوله الايفاض) بهمزة مكسورة ومثناة تحتية ساكنة (نصب) بفتح النون وسكون الصاد وفي رواية بضم النون وسكون الصاد (والنصب) بضم النون وسكون الصاد وبفتح النون وسكون الصاد فيما بعده (قوله عبيدة) بضم العين وفتح الموحدة (الغرقد) بفتح الغين المعجمة وسكون الراء المهملة (مخصرة) بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة وبالصاد المهملة (ينكت) بالمثناة كحنو (كتب) بالبناء للمفعول نائبه (مكانها) اهـ

قَالَ أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ السَّعَادَةِ وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ الشَّقَاوَةِ ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى الْآيَةَ * بَابُ مَا جَاءَ فِي قَاتِلِ النَّفْسِ * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا مُتَعَمِّدًا فَهُوَ كَمَا قَالَ وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ عُذِّبَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ * وَقَالَ حَجَّاجُ ابْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنِ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا جُنْدُبٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ فَمَا نَسِينَا وَمَا نَخَافُ أَنْ يَكْذِبَ جُنْدُبٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ بِرَجُلٍ جِرَاحٌ قَتَلَ نَفْسَهُ فَقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بَدَرَنِي عَبْدِي بِنَفْسِهِ حَرَّمْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ * حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي يَخْنُقُ نَفْسَهُ يَخْنُقُهَا فِي النَّارِ وَالَّذِي يَطْعُنُهَا يَطْعُنُهَا فِي النَّارِ * بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ وَالْاسْتِغْفَارِ لِلْمُشْرِكِينَ * رَوَاهُ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا مَاتَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ بْنُ سَلُولٍ دُعِيَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَثَبْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَتُصَلِّي عَلَى ابْنِ أُبَيٍّ وَقَدْ قَالَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا كَذَا وَكَذَا أُعَدِّدُ عَلَيْهِ قَوْلَهُ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَخِّرْ عَنِّي يَا عُمَرُ فَلَمَّا أَكْثَرْتُ عَلَيْهِ قَالَ إِنِّي خُيِّرْتُ فَاخْتَرْتُ لَوْ أَعْلَمُ أَنِّي إِنْ زِدْتُ عَلَى السَّبْعِينَ فَغُفِرَ لَهُ لَزِدْتُ عَلَيْهَا قَالَ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ انْصَرَفَ فَلَمْ يَمْكُثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى نَزَلَتِ الْآيَتَانِ مِنْ بَرَاءَةَ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ

(قوله عذب به) أي بالمذكور وفي رواية بها (منهال) بكسر الميم (فما نسينا) في نسخة الشيء فما نسيناه

(قوله يخنق) بضم النون (يطعنها) بضم العين

(قوله بكير) بوزن زهير (عقيل) (دعي) وكذا (اخرت) بالبناء للمفعول وكذا (أخبرت)

٥١

منهم مات أبداً إلى وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذٍ والله ورسوله أعلم * باب ثناء الناس على الميت * حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول مرّوا بجنازة فأثنوا عليها خيراً فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مرّوا بأخرى فأثنوا عليها شرّاً فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما وجبت قال هذا أثنيتم عليه خيراً فوجبت له الجنة وهذا أثنيتم عليه شرّاً فوجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض * حدثنا عفان بن مسلم حدثنا داود بن أبي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمرّت بهم جنازة فأثني على صاحبها خيراً فقال عمر رضي الله عنه وجبت ثم مرّ بأخرى فأثني على صاحبها خيراً فقال عمر رضي الله عنه وجبت ثم مرّ بالثالثة فأثني على صاحبها شرّاً فقال وجبت فقال أبو الأسود فقلت وما وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيّما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد * باب ما جاء في عذاب القبر وقوله تعالى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون الهون هو الهوان والهون الرفق وقوله جل ذكره سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم وقوله تعالى وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوّاً وعشيّاً ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب * حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد

(قوله فأثني) بالبناء للمجهول نائبه (على صاحبها) ومفعوله (خيراً) على القليل وقيل نصبه بنزع الخافض أي بخير وقيل عامله محذوف أي قالوا خيراً (من) بضم الميم

(قوله الهون هو الهوان والهون الرفق) الأول بضم الهاء والثاني بفتحها (قوله مرثد) بفتح الميم والمثلثة

ابن

ابن عُبيدة عن البراء بن عازب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اُقعد المؤمن في قبره اُتي ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت * حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين آمنوا نزلت في عذاب القبر * حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثني ابي عن صالح حدثني نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على اهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له اتدعو امواتا فقال ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون * حدثنا عبد الله ابن محمد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون الآن ان ما كنت اقول حق وقد قال الله تعالى انك لا تسمع الموتى * حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة سمعت الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر قالت عائشة رضي الله عنها فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة الا تعوذ من عذاب القبر * حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سمع اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما تقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة * حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره

(قوله عبيدة) بضم اوله وفتح ثانيه اهـ (اقعد) بالبناء للمفعول وكذا (اتي)

(قوله عذاب القبر) اي حق كما في رواية (بعد) بضم البناء

(قوله يفتتن) بفتح التحتية وكسر الفوقية الثانية اهـ

وَتولّىٰ عنه أصحابه وإنّه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم فأمّا المؤمن فيقول أشهد أنّه عبد الله ورسوله فيقال له انظر إلى مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعدًا من الجنّة فيراهما جميعًا * قال قتادة وذكر لنا أنّه يفسح في قبره ثمّ رجع إلى حديث أنس قال وأمّا المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا أدري كنت أقول ما يقوله الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين * باب التعوّذ من عذاب القبر * حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا شعبة قال حدثني عون بن أبي جحيفة عن أبيه عن البراء بن عازب عن أبي أيوب رضي الله عنهم قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتًا فقال يهود تعذّب في قبورها وقال النضر أخبرنا شعبة حدثنا عون سمعت أبي قال سمعت البراء عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا معلّى حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال حدثتني ابنة خالد ابن سعيد بن العاص أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتعوّذ من عذاب القبر * حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجّال * باب عذاب القبر من الغيبة والبول * حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس قال ابن عباس رضي الله عنهما مرّ النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال إنهما ليعذّبان وما يعذّبان في كبير

(قوله جحيفة) بوزن جهينة ٥١

ثم قال بلى اما احدهما فكان يسعى بالنميمة واما الآخر فكان
لا يستتر من بوله قال ثم اخذ عودا رطبا فكسره باثنتين
ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم
ييبسا * باب الميت يعرض عليه بالغداة والعشي
* حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل
الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فيقال هذا مقعدك
حتى يبعثك الله الى القيامة * باب كلام الميت على
الجنازة * حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة فاحتملها
الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني قدموني
وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين يذهبون بها يسمع
صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعها الانسان لصعق *
باب ما قيل في اولاد المسلمين قال ابو هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات له ثلاثة
من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجابا من النار او دخل الجنة
* حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية حدثنا عبد
العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم يموت له
ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم
* حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت انه
سمع البراء رضي الله عنه قال لما توفي ابراهيم عليه السلام
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة *

(قوله علية) بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد التحتية

(قوله مرضعا) بضم الميم وروي بفتحها مصدرا

باب ما قيل في أولاد المشركين * حدثنا حبان أخبرنا
عبد الله أخبرنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهم قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أولاد
المشركين فقال الله إذ خلقهم أعلم بما كانوا عاملين * حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد
الليثي أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله أعلم بما كانوا
عاملين * حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن
أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فأبواه
يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل
ترى فيها جدعاء * باب * حدثنا موسى بن
إسمعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن
جندب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
صلى صلاة أقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا
قال فإن رأى أحد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل
رأى أحد منكم رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين
أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني إلى الأرض المقدسة فإذا رجل
جالس ورجل قائم بيده قال بعض أصحابنا عن موسى كلوب
من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه
الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت
ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع على قفاه
ورجل قائم على رأسه بفهر أو صخرة فيشدخ بها رأسه فإذا
ضربه تدهده الحجر فانطلق إليه ليأخذه فلا يرجع إلى هذا
حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد إليه فضربه قلت من هذا

(قوله حبان) بكسر أوله (بشر) بكسر أوله وسكون ثانيه

(قوله كمثل) بفتح الميم والمثلثة (تنتج) بصورة المبني للمفعول أي تلد (قوله رجاء) بتخفيف الجيم اه

(قوله كلوب) بفتح الكاف وتشديد اللام (شدقه) بكسر الشين المعجمة وسكون الدال المهملة (يبلغ) بضم اللام (بفهر) بكسر الفاء وسكون الهاء حجر ملء الكف (فيشدخ) بفتح التحتية وسكون الشين المعجمة وفتح الدال المهملة والخاء المعجمة (تدهده) بفتح الدالين المهملتين بينهما هاء ساكنة أي تدحرج اه

قال انطلق فانطلقنا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله
واسع يتوقد تحته نارا فاذا اقترب ارتفعوا حتى كادان يخرجوا
فاذا اخمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت من
هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل
قائم على وسط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذى
فى النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر فى فيه فرده حيث
كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى فى فيه بحجر فيرجع كما كان
فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة
خضراء فيها شجرة عظيمة وفى اصلها شيخ وصبيان واذا رجل
قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بى فى الشجرة
وادخلانى دارا لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب
ونساء وصبيان ثم اخرجانى منها فصعدا بى الشجرة فادخلانى
دارا هى احسن وافضل فيها شيوخ وشباب فقلت طوفتمانى
الليلة فاخبرانى عما رايت قالا نعم اما الذى رايته يشق
شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق
فيصنع به ما رايت الى يوم القيمة والذى رايته يشدخ راسه
فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار
يفعل به الى يوم القيمة والذى رايته فى الثقب فهم الزناة
والذى رايته فى النهر آكلوا الربا والشيخ فى اصل الشجرة ابراهيم
عليه السلام والصبيان حوله فاولاد الناس والذى يوقد
النار مالك خازن النار والدار الاولى التى دخلت دار عامة
المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبرئيل وهذا
ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسى فاذا فوقى مثل السحاب
قالا ذاك منزلك قلت دعانى ادخل منزلى قالا انه بقى لك عمر
لم تستكمله فلو استكملت اتيت منزلك * باب موت

(قوله ثقب) بفتح المثلثة
وسكون القاف وفى رواية
نقب بالنون المفتوحة
وسكون القاف (التنور)
بفتح الفوقية وضم النون
المشددة (يتوقد) بفتح
التحتية (نارا) تمييز (اخمدت)
بفتح الخاء والميم ١٥

(قوله طوفتمانى) بفتح الطاء
(يشق) بالبناء للمفعول
وكذا (يشدخ) ١٥

يوم الاثنين * حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت دخلت على ابى بكر رضى الله
عنه فقال فى كم كفنتم النبى صلى الله عليه وسلم قالت فى ثلاثة
اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وقال لها فى اى
يوم توفى النبى صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال
فاى يوم هذا قالت يوم الاثنين قال ارجو فيما بينى وبين
الليل فنظر الى ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع من زعفران
فقال اغسلوا ثوبى هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنونى فيها
قلت ان هذا خلق قال ان الحى احق بالجديد من الميت انما هو
للمهلة فلم يتوف حتى امسى من ليلة الثلاثاء ودفن قبل ان
يصبح * باب موت الفجاءة البغتة * حدثنا سعيد
ابن ابى مريم حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرنى هشام عن ابيه
عن عائشة رضى الله عنها ان رجلا قال للنبى صلى الله عليه وسلم
ان امى افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها
اجر ان تصدقت عنها قال نعم * باب ما جاء
فى قبر النبى صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر رضى الله عنهما
* فاقبره اقبرت الرجل اذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته
كفاتا يكونون فيها احياء ويدفنون فيها امواتا * حدثنا
اسمعيل حدثنى سليمان عن هشام ح وحدثنى محمد بن حرب
حدثنا ابو مروان يحيى بن ابى زكريا عن هشام عن عروة عن
عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر فى
مرضه اين انا اليوم اين انا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان
يومى قبضه الله بين سحرى ونحرى ودفن فى بيتى * حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن هلال عن عروة عن
عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(قوله وهيب) بالتصغير (سحولية) بفتح السين

(قوله ردع) بفتح الراء وسكون الدال اى اثر (خلق) بفتح الخاء المعجمة واللام (المهلة) بتثليث الميم اى القيح والصديد

(قوله افتلتت) بضم الفوقية وكسر اللام مبنيا للمفعول

(قوله سحرى ونحرى) بفتح اولهما وسكون ثانيهما اهـ

في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا
قبور أنبيائهم مساجد لولا ذلك أبرز قبره غير أنه خشي أو خُشي
أن يتخذ مسجدا * وعن هلال قال كناني عروة بن الزبير ولم يولد
لي * حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا أبو بكر بن عياش
عن سفيان التمار أنه حدثه أنه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم
مسنما * حدثنا فروة حدثنا علي عن هشام بن عروة عن أبيه
لما سقط عليهم الحائط في زمان الوليد بن عبد الملك أخذوا في
بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا أنها قدم النبي صلى الله عليه
وسلم فما وجدوا أحدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي
قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي إلا قدم عمر رضي الله عنه *
وعن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها أوصت عبد الله
ابن الزبير لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع لا أُزكى
به أبدا * حدثنا قتيبة حدثنا جرير بن عبد الحميد حدثنا
حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الأودي قال رأيت
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا عبد الله بن عمر اذهب إلى
أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها فقل يقرأ عمر بن الخطاب
عليك السلام ثم سلها أن أدفن مع صاحبي قالت كنت أريده
لنفسي فلأوثرنه اليوم على نفسي فلما أقبل قال له ما لديك
قال أذنت لك يا أمير المؤمنين قال ما كان شيء أهم إلي من ذلك
المضجع فإذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستأذن عمر بن
الخطاب فإن أذنت لي فادفنوني وإلا فردوني إلى مقابر المسلمين
إني لا أعلم أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذين توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فمن استخلفوا
بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له وأطيعوا فسمى عثمان وعليا
وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص

(قوله أو خُشي) بالبناء للمجهول

(قوله لا أُزكى) بالبناء للمجهول

(قوله الأودي) بفتح الهمزة وسكون الواو اهـ

وَوَلَجَ عَلَيْهِ شَابٌّ مِنَ الْاَنْصَارِ فَقَالَ اَبْشِرْ يَا اَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ بِبُشْرَى اللّٰهِ
كَانَ لَكَ مِنَ الْقَدَمِ فِي الْاِسْلَامِ مَا قَدْ عَلِمْتَ ثُمَّ اسْتُخْلِفْتَ فَعَدَلْتَ
ثُمَّ الشَّهَادَةُ بَعْدَ هٰذَا كُلِّهِ فَقَالَ لَيْتَنِي يَا ابْنَ اَخِي وَذٰلِكَ كَفَافًا
لَا عَلَيَّ وَلَا لِي اُوْصِي الْخَلِيْفَةَ مِنْ بَعْدِي بِالْمُهَاجِرِيْنَ الْاَوَّلِيْنَ خَيْرًا
اَنْ يَعْرِفَ لَهُمْ حَقَّهُمْ وَاَنْ يَحْفَظَ لَهُمْ حُرْمَتَهُمْ وَاُوْصِيْهِ بِالْاَنْصَارِ
خَيْرًا الَّذِيْنَ تَبَوَّؤُا الدَّارَ وَالْاِيْمَانَ اَنْ يُقْبَلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيُعْفَى
عَنْ مُسِيْئِهِمْ وَاُوْصِيْهِ بِذِمَّةِ اللّٰهِ وَذِمَّةِ رَسُوْلِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اَنْ يُوْفٰى لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ وَاَنْ يُقَاتَلَ مِنْ وَرَائِهِمْ وَاَنْ
لَا يُكَلَّفُوْا فَوْقَ طَاقَتِهِمْ * بَابُ مَا يُنْهٰى مِنْ سَبِّ
الْاَمْوَاتِ * حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تَسُبُّوا الْاَمْوَاتَ فَاِنَّهُمْ قَدْ اَفْضَوْا اِلٰى مَا قَدَّمُوْا وَرَوَاهُ عَبْدُ اللّٰهِ
ابْنُ عَبْدِ الْقُدُّوْسِ عَنِ الْاَعْمَشِ وَمُحَمَّدُ بْنُ اَنَسٍ عَنِ الْاَعْمَشِ * تَابَعَهُ
عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ وَابْنُ عَرْعَرَةَ وَابْنُ اَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ * بَابُ
ذِكْرِ شِرَارِ الْمَوْتٰى * حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا اَبِي حَدَّثَنَا
الْاَعْمَشُ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ اَبُوْ لَهَبٍ عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللّٰهِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبًّا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ فَنَزَلَتْ تَبَّتْ يَدَا اَبِي لَهَبٍ *
بَابُ وُجُوْبِ الزَّكَاةِ وَقَوْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَاَقِيْمُوا
الصَّلٰوةَ وَآتُوا الزَّكٰوةَ * وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا حَدَّثَنِي
اَبُوْ سُفْيَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَذَكَرَ حَدِيْثَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ يَاْمُرُنَا بِالصَّلٰوةِ وَالزَّكٰوةِ وَالصِّلَةِ وَالْعَفَافِ * حَدَّثَنَا
اَبُوْ عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ اِسْحَاقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ
عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ صَيْفِيٍّ عَنْ اَبِي مَعْبَدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا
اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا اِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ ادْعُهُمْ

(قوله ان يقبل) بالبناء للمفعول وكذا (يعفى)

(قوله مرة) بضم الميم

(قوله مخلد) بوزن مفعل

الى شهادة ان لا اله الا الله وانى رسول الله فان هم اطاعوا لذلك
فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات فى كل يوم وليلة
فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة
فى اموالهم تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم * حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابن عثمان بن عبد الله بن موهب
عن موسى بن طلحة عن ابى ايوب رضى الله عنه ان رجلا قال
للنبى صلى الله عليه وسلم اخبرنى بعمل يدخلنى الجنة قال ماله ماله
وقال النبى صلى الله عليه وسلم ارب ماله تعبد الله ولا تشرك
به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتصل الرحم * وقال
بهز حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن عثمان وابوه عثمان بن
عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابى ايوب بهذا * قال ابو
عبد الله اخشى ان يكون محمد غير محفوظ انما هو عمرو * حدثنى
محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا وهيب
عن يحيى بن سعيد بن حيان عن ابى زرعة عن ابى هريرة رضى الله
عنه ان اعرابيا اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال دلنى على عمل
اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم
الصلاة المكتوبة وتؤدى الزكاة المفروضة وتصوم رمضان
قال والذى نفسى بيده لا ازيد على هذا فلما ولى قال النبى صلى الله
عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى
هذا * حدثنا مسدد عن يحيى عن ابى حيان قال اخبرنى ابو
زرعة عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا * حدثنا حجاج حدثنا
حماد بن زيد حدثنا ابو جمرة قال سمعت ابن عباس رضى الله عنهما
يقول قدم وفد عبد القيس على النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله ان هذا الحى من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا
نخلص اليك الا فى الشهر الحرام فمرنا بشىء نأخذه عنك وندعو اليه

(قوله موهب) بفتح الميم والهاء بينهما واو ساكنة

(قوله ارب) بفتح الهمزة والراء وتنوين الموحدة اى حاجة جاءت به

(قوله بهز) بفتح الموحدة وسكون الهاء

(قوله ان هذا الحى) فى رواية انا بالضم بعد النون المشددة ٥ ا

مِنْ وَرَاءَنَا قَالَ آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَعَقَدَ بِيَدِهِ هٰكَذَا وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَأَنْ تُؤَدُّوا خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُزَفَّتِ * وَقَالَ سُلَيْمَانُ وَأَبُو النُّعْمَانِ عَنْ حَمَّادٍ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ * حدثنا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ فَقَالَ عُمَرُ كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ فَمَنْ قَالَهَا فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ فَقَالَ وَاللَّهِ لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنْعِهَا قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ قَدْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ * بَابُ الْبَيْعَةِ عَلَى إِيتَاءِ الزَّكَاةِ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ ۞ حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ حدثني أَبِي قَالَ حدثنا إِسْمٰعِيلُ عَنْ قَيْسٍ قَالَ قَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَايَعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ * بَابُ إِثْمِ مَانِعِ الزَّكَاةِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ * حدثنا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حدثنا أَبُو الزِّنَادِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ هُرْمُزَ

(قوله الدباء) بضم الدال وتشديد الموحدة القرع اليابس (والحنتم) بفتح المهملة وسكون النون وفتح الفوقية الجرار الخضر (والنقير) بفتح النون وكسر القاف جذع ينقر من وسطه

(قوله عناقا) بفتح العين المهملة انثى المعز اهـ

الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم تأتي الإبل على صاحبها على خير ما كانت
إذا هو لم يعط فيها حقها تطؤه بأخفافها وتأتي الغنم على
صاحبها على خير ما كانت إذا لم يعط فيها حقها تطؤه بأظلافها
وتنطحه بقرونها قال ومن حقها أن تحلب على الماء قال ولا يأتي
أحدكم يوم القيامة بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد
فأقول لا أملك لك شيئا قد بلغت ولا يأتي ببعير يحمله على رقبته
له رغاء فيقول يا محمد فأقول لا أملك لك شيئا قد بلغت *
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله
مالا فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان
يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم
يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا لا يحسبن الذين يبخلون الآية

* باب ما أدي زكاته فليس بكنز لقول النبي صلى الله
عليه وسلم ليس فيما دون خمسة أواق صدقة وقال أحمد بن
شبيب بن سعيد حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد
ابن أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال
أعرابي أخبرني عن قول الله والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله * قال ابن عمر من كنزها فلم يؤد زكاتها
فويل له إنما كان هذا قبل أن تنزل الزكاة فلما أنزلت جعلها الله
طهرا للأموال * حدثنا إسحاق بن يزيد أخبرنا شعيب
ابن إسحاق قال الأوزاعي أخبرني يحيى بن أبي كثير أن عمرو بن
يحيى بن عمارة أخبره عن أبيه يحيى بن عمارة بن أبي الحسن
أنه سمع أبا سعيد رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(قوله تطأه) بالف مهموزة من غير واو وانظر الشارح (يعار) بضم التحتية والعين المهملة أي صوت (رغاء) براء مضمومة وغين معجمة اه

(قوله مثل) بضم الميم مبنيا للمجهول (زبيبتان) بزاي مفتوحة فموحدتين بينهما تحتية ساكنة (يطوقه) بضم التحتية وفتح الطاء والواو المشددة (بلهزمتيه) بكسر اللام والزاي بينهما هاء ساكنة وبعد الميم فوقية (شدقيه) بكسر الشين المعجمة

(قوله عمارة) بضم العين اه

ليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمس ذود
صدقة وليس فيما دون خمس اوسق صدقة * حدثنا علي
سمع هشيما اخبرنا حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة
فاذا انا بابي ذر رضي الله عنه فقلت له ما انزلك منزلك هذا
قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعاوية في والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال معاوية نزلت في
اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذلك
وكتب الى عثمان رضي الله عنه يشكوني فكتب الى عثمان ان اقدم
المدينة فقدمتها فكثر على الناس حتى كانهم لم يروني قبل ذلك
فذكرت ذلك لعثمان فقال لي ان شئت تنحيت فكنت قريبا
فذاك الذي انزلني هذا المنزل ولو امروا على حبشيا لسمعت
واطعت * حدثنا عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا
الجريري عن ابي العلاء عن الاحنف بن قيس قال جلست ح
وحدثني اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الصمد قال حدثني ابي
حدثنا الجريري حدثنا ابو العلاء بن الشخير ان الاحنف بن
قيس حدثهم قال جلست الى ملأ من قريش فجاء رجل خشن
الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين
برضف يحمى عليه في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي احدهم
حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج
من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس الى سارية وتبعته وجلست
اليه وانا لا ادري من هو فقلت له لا ارى القوم الا قد كرهوا الذي
قلت قال انهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قال قلت من خليلك
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر أتبصر احدا قال فنظرت
الى الشمس ما بقي من النهار وانا ارى ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما احب ان لي مثل احد

(قوله هشيما) بضم الهاء وفتح الشين المعجمة (حصين) بضم الحاء المهملة وفتح الصاد (بالربذة) بفتح الراء والموحدة والذال المعجمة (اقدم) بفتح الدال اما فعل مضارع فهمزته همزة قطع او فعل امر فتحذف في الوصل

(قوله الجريري) بضم الجيم وفتح الراء الاولى (قوله الشخير) بكسر الشين والخاء المعجمتين (خشن) بفتح الخاء وكسر الشين المعجمتين (برضف) بفتح الراء وسكون الضاد المعجمة حجارة محماة (عليه) في رواية عليهم (حلمة) بفتح اللام (نغض) بضم النون وسكون الغين المعجمة ١٥

(قوله ارى) بضم الهمزة

١ نفقه

أنفقه كله إلا ثلاثة دنانير وإن هؤلاء لا يعقلون إنما يجمعون
الدنيا لا والله لا أسألهم دنيا ولا أستفتيهم عن دين حتى ألقى الله
عز وجل * باب إنفاق المال في حقه * حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس عن ابن
مسعود رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق
ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها * باب
الرياء في الصدقة لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم
بالمن والأذى إلى قوله الكافرين * وقال ابن عباس رضي الله عنهما
صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد والطل
الندى * باب لا يقبل الله صدقة من غلول
ولا يقبل إلا من كسب طيب لقوله قول معروف ومغفرة
خير من صدقة يتبعها أذى والله غني حليم * باب
الصدقة من كسب طيب لقوله ويربي الصدقات والله لا يحب
كل كفار أثيم إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأقاموا الصلاة
وآتوا الزكاة لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم
يحزنون * حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا النضر ثنا
عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله
إلا الطيب وإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي
أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل * تابعه سليمان عن ابن دينار
وقال ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مسلم بن
أبي مريم وزيد بن أسلم وسهيل عن أبي صالح عن أبي هريرة

(قوله هلكته) بفتح اللام

(قوله غلول) بضم الغين المعجمة

(قوله منير) بضم الميم وكسر النون (قوله وإن الله) في رواية فإن الله بالفاء اهـ

(قوله فلوه) بفتح الفاء وضم اللام وتشديد الواو وفي رواية بفتح الفاء وسكون اللام وفتح الواو اهـ

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * بابُ فَضْلِ الصَّدَقَةِ مِنْ كَسْبٍ * بابُ الصَّدَقَةِ قَبْلَ الرَّدِّ *
حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مَعْبَدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَصَدَّقُوا فَإِنَّهُ يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يَمْشِي الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا يَقُولُ الرَّجُلُ لَوْ جِئْتَ بِهَا بِالْأَمْسِ لَقَبِلْتُهَا فَأَمَّا الْيَوْمَ فَلَا حَاجَةَ لِي بِهَا * حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمُ الْمَالُ فَيَفِيضَ حَتَّى يُهِمَّ رَبَّ الْمَالِ مَنْ يَقْبَلُ صَدَقَتَهُ وَحَتَّى يَعْرِضَهُ فَيَقُولَ الَّذِي يَعْرِضُهُ عَلَيْهِ لَا أَرَبَ لِي * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ أَخْبَرَنَا سَعْدَانُ بْنُ بِشْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُجَاهِدٍ حَدَّثَنَا مُحِلُّ بْنُ خَلِيفَةَ الطَّائِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا يَشْكُو الْعَيْلَةَ وَالْآخَرُ يَشْكُو قَطْعَ السَّبِيلِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا قَطْعُ السَّبِيلِ فَإِنَّهُ لَا يَأْتِي عَلَيْكَ إِلَّا قَلِيلٌ حَتَّى تَخْرُجَ الْعِيرُ إِلَى مَكَّةَ بِغَيْرِ خَفِيرٍ وَأَمَّا الْعَيْلَةُ فَإِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى يَطُوفَ أَحَدُكُمْ بِصَدَقَتِهِ لَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا مِنْهُ ثُمَّ لَيَقِفَنَّ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيِ اللهِ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ حِجَابٌ وَلَا تَرْجُمَانٌ يُتَرْجِمُ لَهُ ثُمَّ لَيَقُولَنَّ لَهُ أَلَمْ أُوتِكَ مَالًا فَيَقُولَنَّ بَلَى ثُمَّ لَيَقُولَنَّ أَلَمْ أُرْسِلْ إِلَيْكَ رَسُولًا فَلَيَقُولَنَّ بَلَى فَيَنْظُرُ عَنْ يَمِينِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ ثُمَّ يَنْظُرُ عَنْ شِمَالِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ فَلْيَتَّقِيَنَّ أَحَدُكُمُ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَطُوفُ الرَّجُلُ فِيهِ بِالصَّدَقَةِ

(قوله معبد) بوزن جعفر

(قوله فيفيض) بفتح الياء التحتية (يهم) بضم الياء وكسر الهاء من اهم وضبط بفتح اوله وضم الهاء من هم بفتح الهاء (يعرضه) بفتح اوله (قوله محل) بضم الميم وكسر الحاء المهملة (العيلة) بفتح العين المهملة ١٥

(قوله خفير) بوزن امير

(قوله ترجمان) بفتح الفوقية وضمها وضم الجيم (فليتقين) بسكون اللام (قوله بريد) بوزن زهير ١٥

مِنَ الذَّهَبِ ثُمَّ لَا يَجِدُ أَحَدًا يَأْخُذُهَا مِنْهُ وَيُرَى الرَّجُلُ الْوَاحِدُ يَتْبَعُهُ أَرْبَعُونَ امْرَأَةً يَلُذْنَ بِهِ مِنْ قِلَّةِ الرِّجَالِ وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ *

باب اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ وَالْقَلِيلِ مِنَ الصَّدَقَةِ وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللّٰهِ وَتَثْبِيتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ الْآيَةَ وَإِلَى قَوْلِهِ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ * حدثنا عُبَيْدُ اللّٰهِ ابْنُ سَعِيدٍ حدثنا أَبُو النُّعْمَانِ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ الْبَصْرِيُّ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الصَّدَقَةِ كُنَّا نُحَامِلُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَتَصَدَّقَ بِشَيْءٍ كَثِيرٍ فَقَالُوا مُرَائِي وَجَاءَ رَجُلٌ فَتَصَدَّقَ بِصَاعٍ فَقَالُوا إِنَّ اللّٰهَ لَغَنِيٌّ عَنْ صَاعِ هٰذَا فَنَزَلَتِ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ الْآيَةَ * حدثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى حدثنا أَبِي حدثنا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ انْطَلَقَ أَحَدُنَا إِلَى السُّوقِ فَيُحَامِلُ فَيُصِيبُ الْمُدَّ وَإِنَّ لِبَعْضِهِمُ الْيَوْمَ لَمِائَةَ أَلْفٍ * حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ مَعْقِلٍ قَالَ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ * حدثنا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَتِ امْرَأَةٌ مَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا تَسْأَلُ فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي شَيْئًا غَيْرَ تَمْرَةٍ فَأَعْطَيْتُهَا إِيَّاهَا فَقَسَمَتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا وَلَمْ تَأْكُلْ مِنْهَا ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ مَنِ ابْتُلِيَ مِنْ هٰذِهِ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ *

باب أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ وَصَدَقَةُ الشَّحِيحِ

(قوله ويرى) بضم أوله (يلذن) بضم وفتح ثانيه وسكون الذال المعجمة اللام

(قوله نحامل) بضم النون وبالحاء المهملة أي نحمل الحمل على ظهورنا ١٥

(قوله معقل) بفتح الميم وسكون العين المهملة وكسر القاف (بشق) بكسر الشين المعجمة

(قوله حزم) بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي

الصحيح لقوله تعالى وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي
احدكم الموت الاية وقوله يا ايها الذين آمنوا انفقوا مما رزقناكم
من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه الاية * حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة بن القعقاع حدثنا ابو زرعة
حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان
تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل
حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان
لفلان * باب * حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
ابو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله
عليه وسلم اينا اسرع بك لحوقا قال اطولكن يدا فأخذوا قصبة
يذرعونها فكانت سودة اطولهن يدا فعلمنا بعد انما كانت
طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة
* باب صدقة العلانية وقوله عز وجل الذين
ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية الى قوله ولا هم
يحزنون * باب صدقة السر وقال ابو هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة
فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه وقوله ان تبدوا
الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير
لكم الاية * باب اذا تصدق على غني وهو لا يعلم
* حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها
في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم

(قوله القعقاع) بقافين مفتوحتين بينهما عين ساكنة (ان تصدق) بتخفيف الصاد وحذف احدى التاءين او بابدال احدى التاءين صادا وادغامها في الصاد (تامل) بضم الميم ١٥

(قوله فراس) بوزن كتاب

(قوله طول) بالنصب خبر كان مقدما (والصدقة) بالرفع اسمها مؤخرا (قوله تصدق) بالبناء للمفعول

لَكَ الْحَمْدُ لَأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ
زَانِيَةٍ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تُصُدِّقَ اللَّيْلَةَ عَلَى زَانِيَةٍ فَقَالَ اللَّهُمَّ
لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ لَأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا
فِي يَدِ غَنِيٍّ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تُصُدِّقَ عَلَى غَنِيٍّ فَقَالَ اللَّهُمَّ
لَكَ الْحَمْدُ عَلَى سَارِقٍ وَعَلَى زَانِيَةٍ وَعَلَى غَنِيٍّ فَأُتِيَ فَقِيلَ لَهُ أَمَّا
صَدَقَتُكَ عَلَى سَارِقٍ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعِفَّ عَنْ سَرِقَتِهِ وَأَمَّا الزَّانِيَةُ
فَلَعَلَّهَا أَنْ تَسْتَعِفَّ عَنْ زِنَاهَا وَأَمَّا الْغَنِيُّ فَلَعَلَّهُ يَعْتَبِرُ فَيُنْفِقُ
مِمَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ * بَابٌ إِذَا تَصَدَّقَ عَلَى ابْنِهِ وَهُوَ
لَا يَشْعُرُ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ حَدَّثَنَا أَبُو
الْجُوَيْرِيَةِ أَنَّ مَعْنَ بْنَ يَزِيدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ قَالَ بَايَعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَأَبِي وَجَدِّي وَخَطَبَ عَلَيَّ
فَأَنْكَحَنِي وَخَاصَمْتُ إِلَيْهِ وَكَانَ أَبِي يَزِيدُ أَخْرَجَ دَنَانِيرَ يَتَصَدَّقُ
بِهَا فَوَضَعَهَا عِنْدَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ فَجِئْتُ فَأَخَذْتُهَا فَأَتَيْتُهُ بِهَا
فَقَالَ وَاللَّهِ مَا إِيَّاكَ أَرَدْتُ فَخَاصَمْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَكَ مَا نَوَيْتَ يَا يَزِيدُ وَلَكَ مَا أَخَذْتَ يَا مَعْنُ *
بَابُ الصَّدَقَةِ بِالْيَمِينِ * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا
يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ
ابْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ تَعَالَى فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ
إِمَامٌ عَدْلٌ وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ
وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ وَرَجُلٌ دَعَتْهُ
امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ
بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ وَرَجُلٌ
ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ * حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ
أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي مَعْبَدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ حَارِثَةَ

(قوله جويرية) بضم الجيم مصغر

(قوله خبيب) بضم الخاء المعجمة وفتح الموحدة الأولى

(قوله منصب) بكسر الصاد

(قوله الجعد) بفتح الجيم وسكون العين ١٥

ابن وهب الخزاعي رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي عليكم زمان يمشي الرجل
بصدقته فيقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها منك فأما
اليوم فلا حاجة لي فيها * باب من أمر خادمه
بالصدقة ولم يناول بنفسه وقال أبو موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم هو أحد المتصدقين * حدثنا عثمان بن أبي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت
المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت
ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم
أجر بعض شيئا * باب لا صدقة إلا عن ظهر
غنى ومن تصدق وهو محتاج أو أهله محتاج أو عليه دين
فالدين أحق أن يقضى من الصدقة والعتق والهبة وهو رد
عليه ليس له أن يتلف أموال الناس قال النبي صلى الله عليه
وسلم من أخذ أموال الناس يريد إتلافها أتلفه الله إلا
أن يكون معروفا بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة
كفعل أبي بكر حين تصدق بماله وكذلك آثر الأنصار المهاجرين
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن إضاعة المال فليس له أن
يضيع أموال الناس بعلة الصدقة وقال كعب رضي الله عنه
قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة
إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم قال أمسك عليك بعض
مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر * حدثنا
عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني
سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ

بمن تعول * حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن ابيه عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله * وعن وهيب قال اخبرنا هشام عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه بهذا * حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسئلة اليد العليا خير من اليد السفلى فاليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة * باب المنان بما اعطى لقوله الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى الآية * باب من احب تعجيل الصدقة من يومها * حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحارث رضي الله عنه حدثه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العصر فأسرع ثم دخل البيت فلم يلبث ان خرج فقلت او قيل له فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت ان أبيته فقسمته * باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها * حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم مال على النساء ومعه بلال فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المرأة تلقي القلب والخرص * حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة

(قوله حزام) بكسر الحاء وبالزاي اه

(قوله ابيته) بضم الهمزة وفتح الموحدة وتشديد المثناة التحتية اه

(قوله ومعه بلال) في نسخة المتن التي بيدي وبلال (قوله القلب) بضم القاف وسكون اللام السوار (والخرص) بضم الخاء المعجمة وسكون الراء الحلقة (ابو بردة) بضم الموحدة وفتح الراء مصغرا

حدثنا ابو بردة بن ابي موسى عن ابيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه السائل او طلبت اليه حاجة قال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ما شاء * حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكى عليك * حدثنا عثمان بن ابي شيبة عن عبدة وقال لا تحصي فيحصي الله عليك * باب الصدقة فيما استطاع * حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت * باب الصدقة تكفر الخطيئة * حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال عمر رضي الله عنه ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفتنة قال قلت انا احفظه كما قال قال انك عليه لجريء فكيف قال قلت فتنة الرجل في اهله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والمعروف قال سليمان قد كان يقول الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذه اريد ولكني اريد التي تموج كموج البحر قال قلت ليس عليك بها يا امير المؤمنين بأس بينك وبينها باب مغلق قال فيكسر الباب او يفتح قال قلت لا بل يكسر قال فانه اذا كسر لم يغلق ابدا قال قلت اجل قال فهبنا ان نسأله من الباب فقلنا لمسروق سله قال فسأله فقال عمر رضي الله عنه قال قلنا فعلم عمر من تعني قال نعم كما ان دون غد ليلة وذلك اني

(قوله لا توكي) بضم الفوقية وكسر الكاف أي لا تربطي ولا تمنعي (فيوكى) بفتح الكاف مبنيا للمفعول

(قوله تكفرها) أي كل ذلك وفي نسخ المتن تكفرها

(قوله فهبنا) في نسخ المتن اسقاط قال

حدثته

حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بِالْأَغَالِيطِ * بَابُ مَنْ تَصَدَّقَ فِي الشِّرْكِ ثُمَّ أَسْلَمَ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ أَشْيَاءَ كُنْتُ أَتَحَنَّثُ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ صَدَقَةٍ أَوْ عَتَاقَةٍ وَصِلَةِ رَحِمٍ فَهَلْ فِيهَا مِنْ أَجْرٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْلَمْتَ عَلَى مَا سَلَفَ مِنْ خَيْرٍ * بَابُ أَجْرِ الْخَادِمِ إِذَا تَصَدَّقَ بِأَمْرِ صَاحِبِهِ غَيْرَ مُفْسِدٍ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَصَدَّقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ زَوْجِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا وَلِزَوْجِهَا بِمَا كَسَبَ وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَازِنُ الْمُسْلِمُ الْأَمِينُ الَّذِي يُنْفِذُ وَرُبَّمَا قَالَ يُعْطِي مَا أُمِرَ بِهِ كَامِلًا مُوَفَّرًا طَيِّبٌ بِهِ نَفْسُهُ فَيَدْفَعُهُ إِلَى الَّذِي أُمِرَ لَهُ بِهِ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقَيْنِ * بَابُ أَجْرِ الْمَرْأَةِ إِذَا تَصَدَّقَتْ أَوْ أَطْعَمَتْ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ * حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ وَالْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي إِذَا تَصَدَّقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا ح حَدَّثَنَا عُمَرُ ابْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَطْعَمَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ لَهَا أَجْرُهَا وَلَهُ مِثْلُهُ وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ لَهُ بِمَا اكْتَسَبَ وَلَهَا بِمَا أَنْفَقَتْ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا

(قوله ينفذ) بضم أوله وسكون ثانيه وكسر ثالثه مخففا آخره ذال معجمة ويجوز فتح النون وتشديد الفاء (طيب) بالرفع خبر مقدم عن قوله نفسه والجملة في موضع الحال وفي رواية طيبا بالنصب (أمر له به) بناء أمر للمجهول (أحد) بالرفع خبر المبتدا الذي هو الخازن (المتصدقين) بفتح القاف

أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة فلها أجرها وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك * باب قول الله تعالى فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى اللهم أعط منفق مال خلفا * حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن معاوية بن أبي مزرد عن أبي الحباب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا * باب مثل البخيل والمتصدق * حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد ح وحدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما إلى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق إلا سبغت أو وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد أن ينفق شيئا إلا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها ولا تتسع * تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس في الجبتين * وقال حنظلة عن طاوس جنتان * وقال الليث حدثني جعفر عن ابن هرمز سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم جنتان * باب صدقة الكسب والتجارة لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض إلى قوله غني حميد * باب على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف

(قوله مزرد) بضم الميم وفتح الزاي وكسر الراء المشددة (أبي الحباب) بضم الحاء المهملة وتخفيف الموحدة الأولى

(قوله ثديهما) بضم المثلثة وكسر الدال المهملة وتشديد المثناة التحتية جمع ثدي (سبغت) بفتحات وكذلك (وفرت) (تخفي) بضم أوله وسكون فكسر (لزقت) بكسر الزاي (حلقة) بسكون اللام اهـ

حدثنا

* حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها له صدقة * باب قدر كم يعطى من الزكاة والصدقة ومن اعطى شاة * حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت بعث الى نسيبة الانصارية بشاة فارسلت الى عائشة رضي الله عنها منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقلت لا الا ما ارسلت به نسيبة من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها * باب زكاة الورق * حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الابل وليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة * حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال حدثني يحيى بن سعيد قال اخبرني عمرو سمع اباه عن ابي سعيد رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا * باب العرض في الزكاة وقال طاوس قال معاذ رضي الله عنه لاهل اليمن ائتوني بعرض ثياب خميص او لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة اهون عليكم وخير لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وقال النبي صلى الله عليه وسلم واما خالد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو من حليكن فلم يستثن صدقة العرض من غيرها فجعلت المراة

(قوله بعث) بضم الموحدة مبنيا للمجهول (نسيبة) بضم النون وفتح السين المهملة ... جهينة وبين الراء تخفيفا (هات) بكسر التاء (محلها) بكسر الحاء (قوله الورق) بفتح الواو وكسر الراء الفضة (ذود) بفتح المعجمة وسكون الواو آخره دال مهملة اهـ

(قوله العرض) بفتح العين المهملة وسكون الراء آخره ضاد معجمة (خميص او لبيس) بفتح أولهما وكسر ثانيهما (واعتده) بضم المثناة الفوقية جمع عتد بفتحتين وفي رواية بكسر تاء اعتاد (قوله حليكن) بضم الحاء وكسر اللام وتشديد التحتية (العرض) بالفاء وفي رواية بالعين المهملة

تُلْقِي خُرْصَهَا وَسِخَابَهَا وَلَمْ يَخُصَّ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ مِنَ الْعُرُوضِ * حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ حدثني أَبِي قَالَ حدثني ثُمَامَةُ أَنَّ أَنَسًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حدثه أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَتَبَ لَهُ الَّتِي أَمَرَ اللهُ رَسُولَهُ وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ بِنْتَ مَخَاضٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ وَعِنْدَهُ بِنْتُ لَبُونٍ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ بِنْتُ مَخَاضٍ عَلَى وَجْهِهَا وَعِنْدَهُ ابْنُ لَبُونٍ فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُ وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ * حدثنا مُؤَمَّلٌ حدثنا إِسْمٰعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ فَرَأَى أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعِ النِّسَاءَ فَأَتَاهُنَّ وَمَعَهُ بِلَالٌ نَاشِرٌ ثَوْبَهُ فَوَعَظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَتَصَدَّقْنَ فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي وَأَشَارَ أَيُّوبُ إِلَى أُذُنِهِ وَإِلَى حَلْقِهِ * بَابٌ لَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ وَيُذْكَرُ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُهُ * حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حدثني أَبِي قَالَ حدثني ثُمَامَةُ أَنَّ أَنَسًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حدثه أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَتَبَ لَهُ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ * بَابٌ مَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ وَقَالَ طَاوُسٌ وَعَطَاءٌ إِذَا عَلِمَ الْخَلِيطَانِ أَمْوَالَهُمَا فَلَا يُجْمَعُ مَالُهُمَا وَقَالَ سُفْيَانُ لَا تَجِبُ حَتَّى يَتِمَّ لِهٰذَا أَرْبَعُونَ شَاةً وَلِهٰذَا أَرْبَعُونَ شَاةً * حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حدثني أَبِي قَالَ حدثني ثُمَامَةُ أَنَّ أَنَسًا حدثه أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَتَبَ لَهُ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ * بَابٌ زَكَاةِ الْإِبِلِ ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو ذَرٍّ وَأَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ

(قوله وسخابها) بكسر أوله أي قلادتها

(المصدق) بوزن محدث

(قوله مؤمل) بضم الميم الأولى وفتح الثانية مشددة

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ حَدَّثَنَا
الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ
عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ
أَعْرَابِيًّا سَأَلَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْهِجْرَةِ فَقَالَ وَيْحَكَ
إِنَّ شَأْنَهَا شَدِيدٌ فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ تُؤَدِّي صَدَقَتَهَا قَالَ نَعَمْ
قَالَ فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْبِحَارِ فَإِنَّ اللّٰهَ لَمْ يَتِرْكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا * بَابُ
مَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ بِنْتِ مَخَاضٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ * حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ أَنَّ أَنَسًا رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ كَتَبَ لَهُ فَرِيضَةَ الصَّدَقَةِ
الَّتِي أَمَرَ اللّٰهُ رَسُولَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ مِنَ الْإِبِلِ
صَدَقَةُ الْجَذَعَةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ جَذَعَةٌ وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ
مِنْهُ الْحِقَّةُ وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنِ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا
وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ الْحِقَّةُ وَعِنْدَهُ
الْجَذَعَةُ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْجَذَعَةُ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ
دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ
إِلَّا بِنْتُ لَبُونٍ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ بِنْتُ لَبُونٍ وَيُعْطِي شَاتَيْنِ
أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ بِنْتَ لَبُونٍ وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ فَإِنَّهَا
تُقْبَلُ مِنْهُ الْحِقَّةُ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ وَمَنْ
بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ بِنْتَ لَبُونٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ وَعِنْدَهُ بِنْتُ مَخَاضٍ
فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ بِنْتُ مَخَاضٍ وَيُعْطِي مَعَهَا عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ
* بَابُ زَكَاةِ الْغَنَمِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ
الْمُثَنَّى الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ
ابْنِ أَنَسٍ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ كَتَبَ لَهُ هٰذَا
الْكِتَابَ لَمَّا وَجَّهَهُ إِلَى الْبَحْرَيْنِ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ هٰذِهِ
فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(قوله لن يترك) بفتح التحتية وكسر الفوقية وروى لم يترك بالضبط المذكور وبفتح التحتية وسكون الفوقية وضم الراء

(قوله حقة) بكسر الحاء المهملة وفتح القاف المشددة اه

عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَالَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِهَا رَسُولَهُ فَمَنْ سُئِلَهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى وَجْهِهَا فَلْيُعْطِهَا وَمَنْ سُئِلَ فَوْقَهَا فَلَا يُعْطِ فِي أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ فَمَا دُونَهَا مِنَ الْغَنَمِ مِنْ كُلِّ خَمْسٍ شَاةٌ إِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ أُنْثَى فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَثَلَاثِينَ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ أُنْثَى فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَأَرْبَعِينَ إِلَى سِتِّينَ فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْجَمَلِ فَإِذَا بَلَغَتْ وَاحِدَةً وَسِتِّينَ إِلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ فَفِيهَا جَذَعَةٌ فَإِذَا بَلَغَتْ يَعْنِي سِتًّا وَسَبْعِينَ إِلَى تِسْعِينَ فَفِيهَا بِنْتَا لَبُونٍ فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَى وَتِسْعِينَ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْجَمَلِ فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا أَرْبَعٌ مِنَ الْإِبِلِ فَلَيْسَ فِيهَا صَدَقَةٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا مِنَ الْإِبِلِ فَفِيهَا شَاةٌ وَفِي صَدَقَةِ الْغَنَمِ فِي سَائِمَتِهَا إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ شَاةٌ فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ إِلَى مِائَتَيْنِ شَاتَانِ فَإِذَا زَادَتْ عَلَى مِائَتَيْنِ إِلَى ثَلَاثِمِائَةٍ فَفِيهَا ثَلَاثٌ فَإِذَا زَادَتْ عَلَى ثَلَاثِمِائَةٍ فَفِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ فَإِذَا كَانَتْ سَائِمَةُ الرَّجُلِ نَاقِصَةً مِنْ أَرْبَعِينَ شَاةً وَاحِدَةً فَلَيْسَ فِيهَا صَدَقَةٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا وَفِي الرِّقَةِ رُبْعُ الْعُشْرِ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ إِلَّا تِسْعِينَ وَمِائَةً فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا * بَابٌ لَا يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ وَلَا تَيْسٌ إِلَّا مَا شَاءَ الْمُصَدِّقُ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ أَنَّ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ لَهُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يُخْرَجُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ وَلَا تَيْسٌ إِلَّا مَا شَاءَ الْمُصَدِّقُ * بَابٌ أَخْذِ الْعَنَاقِ فِي الصَّدَقَةِ * حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ

(قوله الرقة) بكسر الراء وتخفيف القاف الورق والهاء عوض عن الواو (قوله عوار) بفتح العين

(قوله العناق) بفتح العين المهملة الانثى من المعز اذا اتى عليها حول ودخلت في الثاني

عَنِ الزُّهْرِيِّ ح وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَاللّٰهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنْعِهَا قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ أَنَّ اللّٰهَ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ بِالْقِتَالِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ * بَابٌ لَا تُؤْخَذُ كَرَائِمُ أَمْوَالِ النَّاسِ فِي الصَّدَقَةِ * حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ إِسْمٰعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ صَيْفِيٍّ عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا بَعَثَ مُعَاذًا عَلَى الْيَمَنِ قَالَ إِنَّكَ تَقْدَمُ عَلَى قَوْمٍ أَهْلِ كِتَابٍ فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ عِبَادَةُ اللّٰهِ فَإِذَا عَرَفُوا اللّٰهَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللّٰهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ فَإِذَا فَعَلُوا الصَّلَاةَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللّٰهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةً تُؤْخَذُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ فَإِذَا أَطَاعُوا بِهَا فَخُذْ مِنْهُمْ وَتَوَقَّ كَرَائِمَ أَمْوَالِ النَّاسِ * بَابٌ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ مِنَ التَّمْرِ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ * بَابٌ زَكَاةِ الْبَقَرِ وَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَعْرِفَنَّ مَا جَاءَ اللّٰهَ رَجُلٌ بِبَقَرَةٍ لَهَا خُوَارٌ وَيُقَالُ جُؤَارٌ تَجْأَرُونَ أَيْ تَرْفَعُونَ أَصْوَاتَكُمْ كَمَا تَجْأَرُ الْبَقَرَةُ * حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ

(قوله بسطام) بكسر الموحدة مصروفا (زريع) بضم الزاي وفتح الراء (روح) بفتح الراء

(قوله تقدم) بفتح الدال مضارع قدم بكسرها

(قوله ما جاء الله رجل) بنصب لفظ الجلالة ورفع رجل

ابن غياث حدثنا ابى حدثنا الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابى ذر رضى الله عنه قال انتهيت الى النبى صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسى بيده او والذى لا اله غيره او كما حلف ما من رجل تكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدى حقها الا اتى بها يوم القيمة اعظم ما تكون واسمنه تطؤه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس * رواه بكير عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم * باب الزكاة على الاقارب

وقال النبى صلى الله عليه وسلم له اجران اجر القرابة والصدقة * حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله ابن ابى طلحة انه سمع انس بن مالك رضى الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس رضى الله عنه فلما انزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالى الى بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وانى ارى ان تجعلها فى الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة فى اقاربه وبنى عمه * تابعه روح وقال يحيى بن يحيى واسمعيل عن مالك رايح * حدثنا ابن ابى مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنى زيد عن عياض بن عبد الله عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أضحى أو فطر إلى المصلى
ثم انصرف فوعظ الناس وأمرهم بالصدقة فقال أيها الناس
تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني
رأيتكن أكثر أهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن
اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب
للب الرجل الحازم من إحداكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما
صار إلى منزله جاءت زينب امرأة ابن مسعود تستأذن عليه
فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال أي الزيانب فقيل امرأة
ابن مسعود قال نعم ائذنوا لها فأذن لها فقالت يا نبي الله إنك
أمرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فأردت أن أتصدق
به فزعم ابن مسعود أنه وولده أحق من تصدقت به عليهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك
أحق من تصدقت به عليهم * باب ليس على
المسلم في فرسه صدقة * حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت سليمان بن يسار عن عراك بن
مالك عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس على المسلم في فرسه وغلامه صدقة * باب
ليس على المسلم في عبده صدقة * حدثنا مسدد حدثنا يحيى
ابن سعيد عن خثيم بن عراك قال حدثني أبي عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا وهيب بن خالد حدثنا خثيم بن عراك بن
مالك عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا فرسه *
باب الصدقة على اليتامى * حدثنا معاذ بن
فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن هلال بن أبي ميمونة حدثنا

(قوله فأذن لها) بضم الهمزة وكسر الذال

(قوله عراك) بكسر العين وتخفيف الراء

(قوله قال رسول الله) في نسخ المتن قال النبي اه

(قوله خثيم) بوزن زهير وكذلك (وهيب)

(قوله فضالة) بفتح الفاء وتخفيف الضاد المعجمة

عَطاءُ بْنُ يَسارٍ اَنَّهُ سَمِعَ اَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ
اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الْمِنْبَرِ وَجَلَسْنَا
حَوْلَهُ فَقَالَ اِنِّي مِمَّا اَخَافُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ
الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اَوَيَاْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ
فَسَكَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِيلَ لَهُ مَا شَاْنُكَ تُكَلِّمُ رَسُولَ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يُكَلِّمُكَ فَرَاَيْنَا اَنَّهُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ قَالَ فَمَسَحَ
عَنْهُ الرُّحَضَاءَ فَقَالَ اَيْنَ السَّائِلُ وَكَاَنَّهُ حَمِدَهُ فَقَالَ اِنَّهُ لَا يَاْتِي
الْخَيْرُ بِالشَّرِّ وَاِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ اَوْ يُلِمُّ اِلَّا آكِلَةَ الْخَضْرَاءِ
اَكَلَتْ حَتَّى اِذَا امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ فَثَلَطَتْ
وَبَالَتْ وَرَتَعَتْ وَاِنَّ هٰذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ فَنِعْمَ صَاحِبُ الْمُسْلِمِ
مَا اَعْطَى مِنْهُ الْمِسْكِينَ وَالْيَتِيمَ وَابْنَ السَّبِيلِ اَوْ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاِنَّهُ مَنْ يَاْخُذُهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَالَّذِي يَاْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ
وَيَكُونُ شَهِيدًا عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ * بَابُ الزَّكَاةِ
عَلَى الزَّوْجِ وَالْاَيْتَامِ فِي الْحِجْرِ قَالَهُ اَبُو سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ * حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا اَبِي حَدَّثَنَا الْاَعْمَشُ قَالَ
حَدَّثَنِي شَقِيقٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ زَيْنَبَ امْرَاَةِ عَبْدِ اللّٰهِ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ فَذَكَرْتُهُ لِاِبْرَاهِيمَ فَحَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ عَنْ اَبِي
عُبَيْدَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ زَيْنَبَ امْرَاَةِ عَبْدِ اللّٰهِ بِمِثْلِهِ سَوَاءً
قَالَتْ كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَرَاَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَصَدَّقْنَ
وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ وَكَانَتْ زَيْنَبُ تُنْفِقُ عَلَى عَبْدِ اللّٰهِ وَاَيْتَامٍ فِي
حِجْرِهَا فَقَالَتْ لِعَبْدِ اللّٰهِ سَلْ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَيَجْزِي
عَنِّي اَنْ اُنْفِقَ عَلَيْكَ وَعَلَى اَيْتَامِي فِي حِجْرِي مِنَ الصَّدَقَةِ فَقَالَ سَلِي
اَنْتِ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلَقْتُ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْتُ امْرَاَةً مِنَ الْاَنْصَارِ عَلَى الْبَابِ حَاجَتُهَا مِثْلُ
حَاجَتِي فَمَرَّ عَلَيْنَا بِلَالٌ فَقُلْنَا سَلِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَيَجْزِي عَنِّي

(قوله الرحضاء) بضم الراء وفتح الحاء المهملة والضاد المعجمة والمد العرق الكثير

أنْ أُنفِقَ عَلَى زَوْجِي وَأَيْتَامٍ لِي فِي حَجْرِي وَقُلْنَا لَا تُخْبِرْ بِنَا فَدَخَلَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ مَنْ هُمَا قَالَ زَيْنَبُ قَالَ أَيُّ الزَّيَانِبِ قَالَ امْرَأَةُ عَبْدِ اللهِ قَالَ نَعَمْ وَلَهَا أَجْرَانِ أَجْرُ الْقَرَابَةِ وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ * حدثنا عُثْمَانُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حدثنا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَلِي أَجْرٌ أَنْ أُنفِقَ عَلَى بَنِي أَبِي سَلَمَةَ إِنَّمَا هُمْ بَنِيَّ فَقَالَ أَنْفِقِي عَلَيْهِمْ فَلَكِ أَجْرُ مَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ *

بَاب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللهِ وَيُذْكَرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يُعْتِقُ مِنْ زَكَاةِ مَالِهِ وَيُعْطِي فِي الْحَجِّ وَقَالَ الْحَسَنُ إِنِ اشْتَرَى أَبَاهُ مِنَ الزَّكَاةِ جَازَ وَيُعْطِي فِي الْمُجَاهِدِينَ وَالَّذِي لَمْ يَحُجَّ ثُمَّ تَلَا إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ الآيَةَ فِي أَيِّهَا أَعْطَيْتَ أَجْزَأَتْ وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ خَالِدًا احْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ وَيُذْكَرُ عَنْ أَبِي لَاسٍ حَمَلَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِبِلِ الصَّدَقَةِ لِلْحَجِّ * حدثنا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حدثنا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّدَقَةِ فَقِيلَ مَنَعَ ابْنُ جَمِيلٍ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنْقِمُ ابْنُ جَمِيلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَأَغْنَاهُ اللهُ وَرَسُولُهُ وَأَمَّا خَالِدٌ فَإِنَّكُمْ تَظْلِمُونَ خَالِدًا قَدِ احْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ وَأَعْتُدَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ وَأَمَّا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَعَمُّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهِيَ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ وَمِثْلُهَا مَعَهَا * تَابَعَهُ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ * وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ هِيَ عَلَيْهِ وَمِثْلُهَا مَعَهَا * وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ حُدِّثْتُ عَنِ الْأَعْرَجِ بِمِثْلِهِ *

بَاب الِاسْتِعْفَافِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ * حدثنا عَبْدُ اللهِ ابْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا

(قوله لاس) بوزن قاض

(قوله جميل) بفتح الجيم وكسر الميم (ينقم) بكسر القاف مضارع نقم بالفتح (واعتده) بضم التاء وفي رواية بكسرها وفي أخرى بإبدالها باء موحدة مضمومة

(قوله حدثت) بضم الحاء مبنيا للمجهول

رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُمْ ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ
حَتَّى نَفِدَ مَا عِنْدَهُ فَقَالَ مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدَّخِرَهُ عَنْكُمْ
وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللّٰهُ وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللّٰهُ وَمَنْ يَتَصَبَّرْ
يُصَبِّرْهُ اللّٰهُ وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ *
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ
الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَحْتَطِبَ
عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا فَيَسْأَلَهُ أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ * حَدَّثَنَا
مُوسَى حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ
حَبْلَهُ فَيَأْتِيَ بِحُزْمَةِ الْحَطَبِ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا فَيَكُفَّ اللّٰهُ بِهَا
وَجْهَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ * حَدَّثَنَا
عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ
الزُّبَيْرِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ
سَأَلْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي
ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ قَالَ يَا حَكِيمُ إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ
فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ
لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ
مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى فَقَالَ حَكِيمٌ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ
بِالْحَقِّ لَا أَرْزَأُ أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا حَتَّى أُفَارِقَ الدُّنْيَا فَكَانَ
أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَدْعُو حَكِيمًا إِلَى الْعَطَاءِ فَيَأْبَى أَنْ يَقْبَلَهُ
مِنْهُ ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ دَعَاهُ لِيُعْطِيَهُ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ
شَيْئًا فَقَالَ إِنِّي أُشْهِدُكُمْ مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى حَكِيمٍ أَنِّي أَعْرِضُ عَلَيْهِ
حَقَّهُ مِنْ هَذَا الْفَيْءِ فَيَأْبَى أَنْ يَأْخُذَهُ فَلَمْ يَرْزَأْ حَكِيمٌ أَحَدًا مِنَ
النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تُوُفِّيَ * بَاب

مَنْ

(قوله نفد) بفتح فكسر أي فرغ (وفي) (أعطي) بضم الهمزة مبنيا للمفعول

(قوله بحزمة) بضم الحاء المهملة وسكون الزاي

(قوله حزام) بوزن كتاب

(قوله أرزأ) بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الزاي (فقال) أي عمر كما هو مصرح به في نسخ المتن (معشر) أي يا معشر كما هو ثابت في نسخ المتن

مَنْ اَعْطَاهُ اللّٰهُ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ مَسْئَلَةٍ وَلَا اِشْرَافِ نَفْسٍ وَفِى اَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ * حدثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حدثنا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ اَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِينِى الْعَطَاءَ فَاَقُولُ اَعْطِهِ مَنْ هُوَ اَفْقَرُ اِلَيْهِ مِنِّى فَقَالَ خُذْهُ اِذَا جَاءَكَ مِنْ هٰذَا الْمَالِ شَىْءٌ وَاَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ وَمَا لَا فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ * بَابُ مَنْ سَاَلَ النَّاسَ تَكَثُّرًا * حدثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حدثنا اللَّيْثُ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِى جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْاَلُ النَّاسَ حَتّٰى يَاْتِىَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ لَيْسَ فِى وَجْهِهِ مُزْعَةُ لَحْمٍ وَقَالَ اِنَّ الشَّمْسَ تَدْنُو يَوْمَ الْقِيٰمَةِ حَتّٰى يَبْلُغَ الْعَرَقُ نِصْفَ الْاُذُنِ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذٰلِكَ اسْتَغَاثُوا بِاٰدَمَ ثُمَّ بِمُوسٰى ثُمَّ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * وَزَادَ عَبْدُ اللّٰهِ حَدَّثَنِى اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِى ابْنُ اَبِى جَعْفَرٍ فَيَشْفَعُ لِيُقْضٰى بَيْنَ الْخَلْقِ فَيَمْشِى حَتّٰى يَاْخُذَ بِحَلْقَةِ الْبَابِ فَيَوْمَئِذٍ يَبْعَثُهُ اللّٰهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَحْمَدُهُ اَهْلُ الْجَمْعِ كُلُّهُمْ * وَقَالَ مُعَلّٰى حدثنا وُهَيْبٌ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُسْلِمٍ اَخِى الزُّهْرِىِّ عَنْ حَمْزَةَ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى الْمَسْئَلَةِ * بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى لَا يَسْاَلُونَ النَّاسَ اِلْحَافًا وَكَمِ الْغِنٰى وَقَوْلِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَجِدُ غِنًى يُغْنِيهِ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ اُحْصِرُوا فِى سَبِيلِ اللّٰهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِى الْاَرْضِ اِلٰى قَوْلِهِ فَاِنَّ اللّٰهَ بِهٖ عَلِيمٌ * حدثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حدثنا شُعْبَةُ قَالَ اَخْبَرَنِى مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِى تَرُدُّهُ الْاُكْلَةُ وَالْاُكْلَتَانِ وَلٰكِنَّ الْمِسْكِينَ الَّذِى لَيْسَ لَهُ غِنًى وَيَسْتَحْيِى

(قوله بكير) بضم الموحدة وفتح الكاف اه

(قوله مزعة) بضم الميم وسكون الزاى وفتح العين المهملة اى قطعة

(قوله بحلقة) بسكون اللام

(قوله غنى) بكسر الغين والقصر (قوله الاكلة والاكلتان) بضم الهمزة فيهما اه

أَوْ لَا يَسْأَلُ النَّاسَ إِلْحَافًا * حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا
إِسْمٰعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنِ ابْنِ أَشْوَعَ عَنِ الشَّعْبِيِّ
قَالَ حَدَّثَنِي كَاتِبُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ
ابْنِ شُعْبَةَ أَنِ اكْتُبْ إِلَيَّ بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللّٰهَ
كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا قِيلَ وَقَالَ وَإِضَاعَةَ الْمَالِ وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ * حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ غُرَيْرٍ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ
أَبِيهِ قَالَ أَعْطَى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَهْطًا وَأَنَا جَالِسٌ
فِيهِمْ قَالَ فَتَرَكَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ رَجُلًا لَمْ يُعْطِهِ
وَهُوَ أَعْجَبُهُمْ إِلَيَّ فَقُمْتُ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَارَرْتُهُ
فَقُلْتُ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ وَاللّٰهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا قَالَ أَوْ مُسْلِمًا قَالَ
فَسَكَتُّ قَلِيلًا ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ فِيهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَا لَكَ عَنْ
فُلَانٍ وَاللّٰهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا قَالَ أَوْ مُسْلِمًا قَالَ فَسَكَتُّ قَلِيلًا
ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ فِيهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ وَاللّٰهِ
إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا قَالَ أَوْ مُسْلِمًا يَعْنِي فَقَالَ إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ
وَغَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ خَشْيَةَ أَنْ يُكَبَّ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ *
وَعَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحٍ عَنْ إِسْمٰعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ
هٰذَا فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ فَضَرَبَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِيَدِهِ فَجَمَعَ بَيْنَ عُنُقِي وَكَتِفِي ثُمَّ قَالَ أَقْبِلْ أَيْ سَعْدُ إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ
* قَالَ أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ فَكُبْكِبُوا قُلِبُوا مُكِبًّا أَكَبَّ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ
فِعْلُهُ غَيْرَ وَاقِعٍ عَلَى أَحَدٍ فَإِذَا وَقَعَ الْفِعْلُ قُلْتَ كَبَّهُ اللّٰهُ لِوَجْهِهِ
وَكَبَبْتُهُ أَنَا * حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ
رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي يَطُوفُ

على

(قوله علية) بضم العين وفتح اللام وتشديد التحتية (الحذاء) بفتح الحاء المهملة وتشديد الذال المعجمة (أشوع) بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وفتح الواو (الشعبي) بفتح أوله (قيل وقال) يجوز أن يكونا ماضيين وأن يكونا مصدرين وكتبا بغير ألف على لغة ربيعة (قوله غرير) بضم الغين وفتح الراء مصغرا (أو مسلما) بإسكان الواو على الإضراب أي بل مسلما اه

(قوله يكب) بضم ففتح

(مكبا) بكسر الكاف اه

عَلَى النَّاسِ تَرُدُّهُ اللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ وَلٰكِنِ الْمِسْكِيْنُ الَّذِي لَا يَجِدُ غِنًى يُغْنِيهِ وَلَا يُفْطَنُ بِهِ فَيُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ وَلَا يَقُومُ فَيَسْأَلُ النَّاسَ * حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم حبله ثم يغدو أحسبه قال إلى الجبل فيحتطب فيبيع فيأكل ويتصدق خير له من أن يسأل الناس * قال أبو عبد الله صالح بن كيسان أكبر من الزهري وهو قد أدرك ابن عمر * باب خرص التمر * حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن أبي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما جاء وادي القرى إذا امرأة في حديقة لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه اخرصوا وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة أوسق فقال لها أحصي ما يخرج منها فلما أتينا تبوك قال أما إنها ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقومن أحد ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل فألقته بجبل طيئ وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما أتى وادي القرى قال للمرأة كم جاءت حديقتك قالت عشرة أوسق خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني متعجل إلى المدينة فمن أراد منكم أن يتعجل معي فليتعجل فلما قال ابن بكار كلمة معناها أشرف على المدينة قال هذه طابة فلما رأى أحدا قال هذا جبل يحبنا ونحبه ألا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى قال دور بني النجار ثم دور بني عبد الأشهل ثم دور بني ساعدة أو دور بني الحارث بن الخزرج وفي كل دور الأنصار يعني خيرا *

(قوله لا يفطن به) بضم الطاء وفتحها النهاية

(قوله بكار) بتقديم الكاف بوزن شداد (وادي القرى) بضم القاف مدينة قديمة بين المدينة والشام ا ه (اخرصوا) بضم الراء

(قوله أيلة) بفتح الهمزة وسكون التحتية (خرص) منصوب بدل من عشرة أو عطف بيان وفي رواية بالرفع خبر مبتدأ محذوف أي هي ا ه

وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنِي عَمْرٌو ثُمَّ دَارُ بَنِي الْحَارِثِ ثُمَّ بَنِي سَاعِدَةَ * وَقَالَ سُلَيْمَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ عَنْ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُحُدٌ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ * وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ كُلُّ بُسْتَانٍ عَلَيْهِ حَائِطٌ فَهُوَ حَدِيقَةٌ وَمَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ حَائِطٌ لَمْ يُقَلْ حَدِيقَةٌ * بَابُ الْعُشْرِ فِيمَا يُسْقَى مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ وَبِالْمَاءِ الْجَارِي وَلَمْ يَرَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي الْعَسَلِ شَيْئًا * حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْعُيُونُ أَوْ كَانَ عَثَرِيًّا الْعُشْرُ وَمَا سُقِيَ بِالنَّضْحِ نِصْفُ الْعُشْرِ * قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ هَذَا تَفْسِيرُ الْأَوَّلِ لِأَنَّهُ لَمْ يُوَقِّتْ فِي الْأَوَّلِ يَعْنِي حَدِيثَ ابْنِ عُمَرَ فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ الْعُشْرُ وَبَيَّنَ فِي هَذَا وَوَقَّتَ وَالزِّيَادَةُ مَقْبُولَةٌ وَالْمُفَسَّرُ يَقْضِي عَلَى الْمُبْهَمِ إِذَا رَوَاهُ أَهْلُ الثَّبَتِ كَمَا رَوَى الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُصَلِّ فِي الْكَعْبَةِ وَقَالَ بِلَالٌ قَدْ صَلَّى فَأُخِذَ بِقَوْلِ بِلَالٍ وَتُرِكَ قَوْلُ الْفَضْلِ * بَابُ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا مَالِكٌ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ فِيمَا أَقَلُّ مِنْ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ وَلَا فِي أَقَلَّ مِنْ خَمْسَةٍ مِنَ الْإِبِلِ الذَّوْدِ صَدَقَةٌ وَلَا فِي أَقَلَّ مِنْ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ * قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ هَذَا تَفْسِيرُ الْأَوَّلِ إِذَا قَالَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ لِكَوْنِهِ لَمْ يُبَيِّنْ وَيُؤْخَذُ أَبَدًا فِي الْعِلْمِ بِمَا زَادَ أَهْلُ الثَّبَتِ أَوْ بَيَّنُوا * بَابُ أَخْذِ صَدَقَةِ التَّمْرِ عِنْدَ صِرَامِ النَّخْلِ وَهَلْ

(قوله غزية) بوزن عطية

(قوله عثريا) بفتح العين المهملة والمثلثة المخففة وكسر الراء وتشديد التحتية (بالنضح) بفتح النون وسكون المعجمة (والمفسر) بفتح السين المشددة

(قوله صرام) بكسر الصاد

٥١

يترك

يُترَكُ الصبيُّ فيمسُّ تمرَ الصدقةِ * حدثنا عمرُ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ
الأسديُّ حدثنا أبي حدثنا إبراهيمُ بنُ طهمانَ عن محمدِ بنِ
زيادٍ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنهُ قال كانَ رسولُ اللهِ صلّى اللهُ
عليهِ وسلّم يُؤتى بالتمرِ عندَ صرامِ النخلِ فيجيءُ هذا بتمرِهِ وهذا
من تمرِهِ حتّى يصيرَ عندَهُ كوماً من تمرٍ فجعلَ الحسنُ والحسينُ
رضيَ اللهُ عنهما يلعبانِ بذلكَ التمرِ فأخذَ أحدُهما تمرةً فجعلَهُ
في فيهِ فنظرَ إليهِ رسولُ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلّم فأخرجَها من
فيهِ فقالَ أما علمتَ أنَّ آلَ محمدٍ لا يأكلونَ الصدقةَ * بابُ
من باعَ ثمارَهُ أو نخلَهُ أو أرضَهُ أو زرعَهُ وقد وجبَ فيهِ العشرُ
أو الصدقةُ فأدّى الزكاةَ من غيرِهِ أو باعَ ثمارَهُ ولم تجبْ فيهِ
الصدقةُ وقولِ النبيِّ صلّى اللهُ عليهِ وسلّم لا تبيعوا الثمرةَ
حتّى يبدوَ صلاحُها فلم يحظرِ البيعَ بعدَ الصلاحِ على أحدٍ
ولم يخصَّ من وجبَ عليهِ الزكاةُ ممّن لم تجبْ * حدثنا حجّاجٌ
حدثنا شعبةُ أخبرني عبدُ اللهِ بنُ دينارٍ قال سمعتُ ابنَ عمرَ
رضيَ اللهُ عنهما نهى النبيُّ صلّى اللهُ عليهِ وسلّم عن بيعِ الثمرةِ حتّى
يبدوَ صلاحُها وكانَ إذا سُئلَ عن صلاحِها قال حتّى تذهبَ
عاهتُهُ * حدثنا عبدُ اللهِ بنُ يوسفَ قال حدثني الليثُ قال
حدثني خالدُ بنُ يزيدَ عن عطاءِ بنِ أبي رباحٍ عن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ
رضيَ اللهُ عنهما نهى النبيُّ صلّى اللهُ عليهِ وسلّم عن بيعِ الثمارِ حتّى
يبدوَ صلاحُها * حدثنا قتيبةُ عن مالكٍ عن حميدٍ عن أنسِ
بنِ مالكٍ رضيَ اللهُ عنهُ أنَّ رسولَ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلّم نهى
عن بيعِ الثمارِ حتّى تُزهيَ قال حتّى تحمارَّ * بابُ
هل يشتري صدقتَهُ ولا بأسَ أن يشتريَ صدقتَهُ غيرُهُ لأنَّ
النبيَّ صلّى اللهُ عليهِ وسلّم نهى عن المتصدِّقِ خاصّةً عن الشراءِ
ولم ينهَ غيرَهُ حدثنا يحيى بنُ بكيرٍ حدثنا الليثُ عن عقيلٍ

(قوله الأسدي) بفتح السين (قوله طهمان) بفتح الطاء وسكون الهاء (زياد) بوزن كتاب

(قوله فجعله) أي المأخوذ وفي رواية فجعلها

قوله رباح بوزن سحاب

(تزهي) بضم الفوقية وكسر الهاء (تحمار) بفتح الفوقية وسكون المهملة وتشديد الميم بعد الألف (قوله عقيل) بوزن زبير

٥١

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ اَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا كَانَ يُحَدِّثُ اَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ تَصَدَّقَ بِفَرَسٍ فِي سَبِيْلِ اللّٰهِ فَوَجَدَهُ يُبَاعُ فَاَرَادَ اَنْ يَشْتَرِيَهُ ثُمَّ اَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْمَرَهُ فَقَالَ لَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ فَبِذٰلِكَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا لَا يَتْرُكُ اَنْ يَبْتَاعَ شَيْئًا تَصَدَّقَ بِهِ اِلَّا جَعَلَهُ صَدَقَةً * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوْسُفَ اَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ اَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ اَسْلَمَ عَنْ اَبِيْهِ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُوْلُ حَمَلْتُ عَلٰى فَرَسٍ فِي سَبِيْلِ اللّٰهِ فَاَضَاعَهُ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ فَاَرَدْتُ اَنْ اَشْتَرِيَهُ فَظَنَنْتُ اَنَّهُ بَيِيعُهُ بِرُخْصٍ فَسَاَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَشْتَرِ وَلَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ وَاِنْ اَعْطَاكَهُ بِدِرْهَمٍ فَاِنَّ الْعَائِدَ فِي صَدَقَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ *

بَابُ مَا يُذْكَرُ فِي الصَّدَقَةِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ اَخَذَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ فَجَعَلَهَا فِي فِيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِخْ كِخْ لِيَطْرَحَهَا ثُمَّ قَالَ اَمَا شَعَرْتَ اَنَّا لَا نَاْكُلُ الصَّدَقَةَ *

بَابُ الصَّدَقَةِ عَلٰى مَوَالِي اَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * حَدَّثَنَا سَعِيْدُ بْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُوْنُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ وَجَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةً مَيِّتَةً اُعْطِيَتْهَا مَوْلَاةٌ لِمَيْمُوْنَةَ مِنَ الصَّدَقَةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلَّا انْتَفَعْتُمْ بِجِلْدِهَا قَالُوْا اِنَّهَا مَيْتَةٌ قَالَ اِنَّمَا حَرُمَ اَكْلُهَا * حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ عَنْ اِبْرَاهِيْمَ عَنِ الْاَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّهَا اَرَادَتْ اَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيْرَةَ لِلْعِتْقِ وَاَرَادَ مَوَالِيْهَا اَنْ يَشْتَرِطُوْا وَلَاءَهَا فَذَكَرَتْ عَائِشَةُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرِيْهَا فَاِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ اَعْتَقَ

(قوله كخ كخ) بفتح الكاف وكسرها وبسكون الخاء مثقلا ومخففا وبكسرها منونة وغير منونة (قوله عفير) بوزن زهير (اعطيتها) بضم الهمزة مبنيا لما لم يسم فاعله ١٥

(بريرة) بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى ١٥

قالت

قالت وأتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقلت هذا ما تصدق
به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية * باب
إذا تحولت الصدقة * حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يزيد بن
زريع حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية الأنصارية
رضي الله عنها قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة
رضي الله عنها فقال هل عندكم شيء فقالت لا إلا شيء بعثت
به إلينا نسيبة من الشاة التي بعثت بها من الصدقة فقال إنها
قد بلغت محلها * حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا
شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم أتي بلحم تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة
وهو لنا هدية * وقال أبو داود أنبأنا شعبة عن قتادة سمع
أنسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم * باب
أخذ الصدقة من الأغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا * حدثنا
محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا زكرياء بن إسحاق عن يحيى بن
عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ
ابن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قوما أهل كتاب
فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن
محمدا رسول الله فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله
قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا
لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ
من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك
فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه
وبين الله حجاب * باب صلاة الإمام ودعائه
لصاحب الصدقة وقوله خذ من أموالهم صدقة تطهرهم

(قوله وأتي) بضم الهمزة (تصدق) بضم أوله وثانيه

(قوله نسيبة) بضم النون وفتح السين وسكون التحتية (محلها) بكسر الحاء

(قوله صيفي) بفتح الصاد وسكون التحتية وكسر الفاء

وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم * حدثنا حفص
ابن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل
على آل فلان فأتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى

* باب ما يستخرج من البحر وقال ابن عباس
رضي الله عنهما ليس العنبر بركاز هو شيء دسره البحر وقال
الحسن في العنبر واللؤلؤ الخمس فانما جعل النبي صلى الله عليه
وسلم في الركاز الخمس ليس في الذي يصاب في الماء * وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل بأن يسلفه
الف دينار فدفعها اليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا فأخذ
خشبة فنقرها فأدخل فيها الف دينار فرمى بها في البحر فخرج
الرجل الذي كان اسلفه فاذا بالخشبة فأخذها لاهله حطبا
فذكر الحديث فلما نشرها وجد المال

* باب في الركاز
الخمس وقال مالك وابن ادريس الركاز دفن الجاهلية في قليله
وكثيره الخمس وليس المعدن بركاز وقد قال النبي صلى الله
عليه وسلم في المعدن جبار وفي الركاز الخمس واخذ عمر بن
عبد العزيز من المعادن من كل مائتين خمسة وقال الحسن ما كان
من ركاز في ارض الحرب ففيه الخمس وما كان في ارض السلم
ففيه الزكاة وان وجدت اللقطة في ارض العدو فعرفها
وان كانت من العدو ففيها الخمس وقال بعض الناس المعدن
ركاز مثل دفن الجاهلية لانه يقال اركز المعدن اذا خرج
منه شيء قيل له قد يقال لمن وهب له شيء او ربح ربحا كثيرا
او كثر ثمره اركزت ثم ناقض وقال لا بأس ان يكتمه ولا يؤدي

(قوله اوفى) بفتح الهمزة والفاء وسكون الواو

(قوله هو شيء) في نسخ المتن التي بيدي انما هو شيء (دسره) بفتح المهملات

(قوله يسلفه) بضم اوله

(قوله دفن) بكسر الدال

(قوله وقد قال النبي) في نسخ المتن اسقاط وقد (جبار) بضم الجيم وتخفيف الموحدة (السلم) بكسر السين (وجدت) بالبنا للمفعول نائبه (اللقطة) بضم اللام مشددة وفتح القاف وسكونها وفي رواية بالبناء للفاعل اه

(قوله سلمة) بفتح اللام (العجماء) بفتح فسكون

الخُمسُ * حدثنا عبدُ اللهِ بنُ يوسفَ أخبرنا مالكٌ عن ابنِ شهابٍ عن سعيدِ بنِ المسيّبِ * وعن أبي سلمةَ بنِ عبدِ الرحمنِ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه أنّ رسولَ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم قال العجماءُ جبارٌ والبئرُ جبارٌ والمعدنُ جبارٌ وفي الركازِ الخمسُ

* باب قولِ اللهِ تعالى والعاملين عليها ومحاسبةِ المصدّقين مع الإمامِ * حدثنا يوسفُ بنُ موسى حدثنا أبو أسامةَ أخبرنا هشامُ بنُ عروةَ عن أبيه عن أبي حميدٍ الساعديِّ رضي الله عنه قال استعمل رسولُ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم رجلاً من الأسدِ على صدقاتِ بني سُليمٍ يُدعى ابنَ اللتبيّةِ فلمّا جاء حاسبَه *

(قوله الاسد) بفتح المهملة وسكون السين المهملة ويقال الازد بالزاي (سليم) بضم السين وفتح اللام (اللتبية) بضم اللام وسكون المثناة الفوقية وضبط بغير ذلك انظر الشارح

باب استعمالِ إبلِ الصدقةِ وألبانِها لأبناءِ السبيلِ * حدثنا مسدّدٌ حدثنا يحيى عن شعبةَ حدثنا قتادةُ عن أنسٍ رضي الله عنه أنّ ناساً من عُرينةَ اجتووا المدينةَ فرخّص لهم رسولُ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم أن يأتوا إبلَ الصدقةِ فيشربوا من ألبانِها وأبوالِها فقتلوا الراعيَ واستاقوا الذودَ فأرسلَ رسولُ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم فأُتي بهم فقطع أيديَهم وأرجلَهم وسمرَ أعينَهم وتركهم بالحرّةِ يعضّون الحجارةَ * تابعه أبو قلابةَ وحميدٌ وثابتٌ عن أنسٍ *

(قوله عرينة) بضم العين وفتح الراء (اجتووا) بسكون الجيم وفتح الفوقية والواو الاولى (فأتي) بالبناء للمجهول (بالحرة) بفتح الحاء وتشديد الراء (يعضون) بفتح اوله وثانيه اه

باب وسمِ الإمامِ إبلَ الصدقةِ بيدِه * حدثنا إبراهيمُ بنُ المنذرِ حدثنا الوليدُ حدثنا أبو عمرٍو الأوزاعيُّ حدثني إسحاقُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أبي طلحةَ حدثني أنسُ بنُ مالكٍ رضي الله عنه قال غدوتُ إلى رسولِ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم بعبدِ اللهِ بنِ أبي طلحةَ ليحنّكَه فوافيتُه في يدِه الميسمُ يسمُ إبلَ الصدقةِ *

(قوله الميسم) بكسر الميم وفتح السين المهملة حديدة يكوى بها اه

بسم الله الرحمن الرحيم

* (باب صدقةِ الفطرِ) * ورأى أبو العاليةِ وعطاءٌ وابنُ سيرين صدقةَ الفطرِ فريضةً * حدثنا يحيى ابنُ محمدِ بنِ السكنِ حدثنا محمدُ بنُ جهضمٍ حدثنا إسمعيلُ بنُ جعفرٍ

(قوله السكن) بفتح السين والكاف (قوله جهضم) بوزن جعفر اه

عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ فَرَضَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى الْعَبْدِ وَالْحُرِّ وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ

* بَابُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ عَلَى الْعَبْدِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ

* حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ

* بَابُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ

* حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نُطْعِمُ الصَّدَقَةَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ

* بَابُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ

* حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ الْعَامِرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ

* بَابُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ

* حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ قَالَ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ فَجَعَلَ النَّاسُ عِدْلَهُ مُدَّيْنِ مِنْ حِنْطَةٍ

* بَابُ صَاعٍ مِنْ زَبِيبٍ

* حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ يَزِيدَ الْعَدَنِيَّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ حَدَّثَنِي عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نُعْطِيهَا فِي زَمَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا

(قوله قبيصة) بفتح القاف وكسر الموحدة

(قوله منير) بضم الميم وكسر النون (قوله العدني) بفتح العين والدال المهملتين (سرح) بفتح فسكون اه

مِنْ

مِنْ زَبِيبٍ فَلَمَّا جَاءَ مُعَاوِيَةُ وَجَاءَتِ السَّمْرَاءُ قَالَ أُرَى مُدًّا مِنْ
هَذَا يَعْدِلُ مُدَّيْنِ * بَاب الصَّدَقَةِ قَبْلَ الْعِيدِ
* حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ
عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَمَرَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ * حَدَّثَنَا مُعَاذُ
ابْنُ فَضَالَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ عَنْ زَيْدٍ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
سَعْدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نُخْرِجُ فِي
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ
وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَكَانَ طَعَامَنَا الشَّعِيرُ وَالزَّبِيبُ وَالْأَقِطُ
وَالتَّمْرُ * بَاب صَدَقَةِ الْفِطْرِ عَلَى الْحُرِّ وَالْمَمْلُوكِ وَقَالَ
الزُّهْرِيُّ فِي الْمَمْلُوكِينَ لِلتِّجَارَةِ يُزَكَّى فِي التِّجَارَةِ وَيُزَكَّى فِي الْفِطْرِ
* حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ
عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ فَرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ أَوْ قَالَ رَمَضَانَ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى
وَالْحُرِّ وَالْمَمْلُوكِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ فَعَدَلَ النَّاسُ
بِهِ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُعْطِي التَّمْرَ فَأَعْوَزَ أَهْلُ
الْمَدِينَةِ مِنَ التَّمْرِ فَأَعْطَى شَعِيرًا فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُعْطِي عَنِ الصَّغِيرِ
وَالْكَبِيرِ حَتَّى إِنْ كَانَ يُعْطِي عَنْ بَنِيَّ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا يُعْطِيهَا الَّذِينَ يَقْبَلُونَهَا وَكَانُوا يُعْطُونَ قَبْلَ الْفِطْرِ بِيَوْمٍ
أَوْ يَوْمَيْنِ * بَاب صَدَقَةِ الْفِطْرِ عَلَى الصَّغِيرِ
وَالْكَبِيرِ * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ
حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا
مِنْ تَمْرٍ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالْحُرِّ وَالْمَمْلُوكِ (كِتَابُ الْحَجِّ)
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * بَاب

(قوله أرى) بضم الهمزة

(قوله المملوكين) بكسر الكاف

(قوله فأعوز) بفتح الهمزة والواو وتبينها عين مهملة ساكنة آخره زاي

(قوله بني) بفتح الموحدة وكسر النون ١٥

وُجُوبِ الحَجِّ وَفَضْلِهِ وَقَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ اِلَيْهِ سَبِيْلاً وَمَنْ كَفَرَ فَاِنَّ اللّٰهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِيْنَ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوْسُفَ اَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ الْفَضْلُ رَدِيْفَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ فَجَعَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ اِلَيْهَا وَتَنْظُرُ اِلَيْهِ وَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ اِلَى الشِّقِّ الْآخَرِ فَقَالَتْ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنَّ فَرِيْضَةَ اللّٰهِ عَلَى عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ اَدْرَكَتْ اَبِيْ شَيْخًا كَبِيْرًا لَا يَثْبُتُ عَلَى الرَّاحِلَةِ اَفَاَحُجُّ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ وَذٰلِكَ فِيْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ * بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى يَأْتُوْكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِيْنَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيْقٍ لِيَشْهَدُوْا مَنَافِعَ لَهُمْ فِجَاجًا الطُّرُقُ الْوَاسِعَةُ * حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ عِيْسَى حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُوْنُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ اَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ اَخْبَرَهُ اَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ رَاَيْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْكَبُ رَاحِلَتَهُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ ثُمَّ يُهِلُّ حَتّٰى تَسْتَوِيَ بِهِ قَائِمَةً * حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيْمُ اَخْبَرَنَا الْوَلِيْدُ حَدَّثَنَا الْاَوْزَاعِيُّ سَمِعَ عَطَاءً يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ اِهْلَالَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ حِيْنَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ رَوَاهُ اَنَسٌ وَابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ * بَابُ الْحَجِّ عَلَى الرَّحْلِ وَقَالَ اَبَانُ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ دِيْنَارٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مَعَهَا اَخَاهَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ فَاَعْمَرَهَا مِنَ التَّنْعِيْمِ وَحَمَلَهَا عَلَى قَتَبٍ * وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ شُدُّوا الرِّحَالَ فِي الْحَجِّ فَاِنَّهُ اَحَدُ الْجِهَادَيْنِ * وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ اَبِيْ بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَنَسٍ قَالَ حَجَّ اَنَسٌ عَلَى رَحْلٍ

(قوله خثعم) بفتح الخاء المعجمة وسكون المثلثة وفتح العين المهملة غير منصرف

(قوله الحليفة) بضم الحاء المهملة وفتح اللام وسكون التحتية (يهل) بضم اوله وكسر ثانيه

(قوله زريع) بالتصغير (عزرة) بفتح العين والراء بينهما زاي ساكنة (ثمامة) بضم المثلثة وتخفيف الميم

وَلَمْ

وَلَمْ يَكُنْ شَحِيحًا وَحَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّ عَلَى رَحْلٍ وَكَانَتْ زَامِلَتَهُ * حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اعْتَمَرْتُمْ وَلَمْ أَعْتَمِرْ فَقَالَ يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ اذْهَبْ بِأُخْتِكَ فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ فَأَحْقَبَهَا عَلَى نَاقَةٍ فَاعْتَمَرَتْ

* بَاب فَضْلِ الْحَجِّ الْمَبْرُورِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ إِيمَانٌ بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ قِيلَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ جِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ قِيلَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ حَجٌّ مَبْرُورٌ * حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ أَخْبَرَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ نَرَى الْجِهَادَ أَفْضَلَ الْعَمَلِ أَفَلَا نُجَاهِدُ قَالَ لَا لَكُنَّ أَفْضَلَ الْجِهَادِ حَجٌّ مَبْرُورٌ * حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا سَيَّارٌ أَبُو الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ حَجَّ لِلّٰهِ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ * بَاب فَرْضِ مَوَاقِيتِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ * حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمٰعِيلَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ جُبَيْرٍ أَنَّهُ أَتَى عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا فِي مَنْزِلِهِ وَلَهُ فُسْطَاطٌ وَسُرَادِقٌ فَسَأَلْتُهُ مِنْ أَيْنَ يَجُوزُ أَنْ أَعْتَمِرَ قَالَ فَرَضَهَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا وَلِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ * بَاب قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بِشْرٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ عَنْ وَرْقَاءَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ

(قوله أيمن) بوزن أحمد (فأحقبها) بفتح الهمزة وسكون الحاء المهملة وفتح القاف والموحدة

(قوله لكن) بضم الكاف وروي بكسرها على جعلها حرف استدراك (قوله سيار) بوزن شداد

(قوله بشر) بكسر فسكون (شبابة) بفتح الشين المعجمة وتخفيف الموحدة اه

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ أَهْلُ الْيَمَنِ يَحُجُّونَ وَلَا يَتَزَوَّدُونَ وَيَقُولُونَ نَحْنُ الْمُتَوَكِّلُونَ فَإِذَا قَدِمُوا مَكَّةَ سَأَلُوا النَّاسَ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالَى وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى رَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عِكْرِمَةَ مُرْسَلًا * بَابُ مُهَلِّ أَهْلِ مَكَّةَ لِلْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ * حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمٰعِيلَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَّتَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ الْمَنَازِلِ وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ هُنَّ لَهُنَّ وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِنَّ مِمَّنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَمَنْ كَانَ دُونَ ذٰلِكَ فَمِنْ حَيْثُ أَنْشَأَ حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ * بَابُ مِيقَاتِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَلَا يُهِلُّونَ قَبْلَ ذِي الْحُلَيْفَةِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُهِلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ وَأَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ وَبَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَيُهِلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ * بَابُ مُهَلِّ أَهْلِ الشَّامِ * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ وَقَّتَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ الْمَنَازِلِ وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ فَهُنَّ لَهُنَّ وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ لِمَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَمَنْ كَانَ دُونَهُنَّ فَمُهَلُّهُ مِنْ أَهْلِهِ وَكَذٰلِكَ حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ يُهِلُّونَ مِنْهَا * بَابُ مُهَلِّ أَهْلِ نَجْدٍ * حَدَّثَنَا عَلِيٌّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَفِظْنَاهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ وَقَّتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح حَدَّثَنَا أَحْمَدُ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

عَلَيْهِ

(قوله مهل) بضم الميم وفتح الهاء اى موضع اهلال (وهيب) بوزن زهير (يلملم) بفتح الياء واللامين وسكون الميم الاولى بينهما ٥١

(ولاهل الشام الجحفة)

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مُهَلُّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ذُو الْحُلَيْفَةِ وَمُهَلُّ أَهْلِ الشَّامِ مَهْيَعَةُ وَهِيَ الْجُحْفَةُ وَأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنٌ قَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا زَعَمُوا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْهُ وَمُهَلُّ أَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمُ * بَابُ مُهَلِّ مَنْ كَانَ دُونَ الْمَوَاقِيتِ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَمْرٍو عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَّتَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا فَهُنَّ لَهُنَّ وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ مِمَّنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَمَنْ كَانَ دُونَهُنَّ فَمِنْ أَهْلِهِ حَتَّى إِنَّ أَهْلَ مَكَّةَ يُهِلُّونَ مِنْهَا * بَابُ مُهَلِّ أَهْلِ الْيَمَنِ * حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَّتَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ الْمَنَازِلِ وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ هُنَّ لَهُنَّ وَلِكُلِّ آتٍ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِمْ مِمَّنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَمِنْ حَيْثُ أَنْشَأَ حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ * بَابُ ذَاتُ عِرْقٍ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ * حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا فُتِحَ هَذَانِ الْمِصْرَانِ أَتَوْا عُمَرَ فَقَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّ لِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا وَهُوَ جَوْرٌ عَنْ طَرِيقِنَا وَإِنَّا إِنْ أَرَدْنَا قَرْنًا شَقَّ عَلَيْنَا قَالَ فَانْظُرُوا حَذْوَهَا مِنْ طَرِيقِكُمْ فَحَدَّ لَهُمْ ذَاتَ عِرْقٍ * بَابُ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَصَلَّى بِهَا وَكَانَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ * بَابُ

(قوله مهيعة) بفتح الميم وسكون الهاء وفتح التحتية وضبط ايضا بوزن جميلة

(قوله ذات عرق) بكسر العين وسكون الراء (نمير) بوزن زهير (جور) بفتح الجيم وسكون الواو (حذوها) بفتح الحاء المهملة وسكون الذال المعجمة وفتح الواو اي ما يحاذيها اه

خروج النبي صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة * حدثنا
ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة
واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي حتى يصبح * باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك * حدثنا الحميدي
حدثنا الوليد وبشر بن بكر التنيسي قالا حدثنا الاوزاعي قال
حدثني يحيى قال حدثني عكرمة انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما
يقول انه سمع عمر رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بوادي العقيق يقول اتاني الليلة آت من ربي فقال
صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة * حدثنا محمد
ابن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة قال
حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه رؤي وهو معرس بذي الحليفة ببطن الوادي
قيل له انك ببطحاء مباركة وقد اناخ بنا سالم يتوخى بالمناخ
الذي كان عبد الله ينيخ يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينهم وبين الطريق
وسط من ذلك * باب غسل الخلوق ثلاث مرات
من الثياب * قال ابو عاصم اخبرنا ابن جريج اخبرني عطاء ان
صفوان بن يعلى اخبره ان يعلى قال لعمر رضي الله عنه ارني النبي
صلى الله عليه وسلم حين يوحى اليه قال فبينما النبي صلى الله عليه
وسلم بالجعرانة ومعه نفر من اصحابه جاءه رجل فقال يا رسول
الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبي
صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر رضي الله عنه

(قوله المعرس) بالمهملات والراء مشددة مفتوحة

(قوله الحميدي) بضم الحاء المهملة وفتح الميم (وبشر) بكسر الموحدة وسكون المعجمة (بكر) بفتح فسكون (التنيسي) بكسر المثناة الفوقية والنون المشددة وكسر المهملة نسبة الى تنيس بلدة معروفة بجزيرة تنيس شرقي مصر

(قوله معرس) بكسر الراء (بالمناخ) بضم الميم (ينيخ) في نسخ المتن التي بيدي بفتح ية (وسط) بفتح السين (قوله الخلوق) بفتح الخاء وضم اللام مخففة

(قوله بالجعرانة) بكسر الجيم واسكان العين وتخفيف الراء وضبط بكسر العين وتشديد الراء

٥١

إلى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد أظل به فأدخل رأسه فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط ثم سرى عنه فقال أين الذي سأل عن العمرة فأتي برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك قلت لعطاء أراد الإنقاء حين أمره أن يغسل ثلاث مرات قال نعم * باب الطيب عند الإحرام وما يلبس إذا أراد أن يحرم ويترجل ويدهن وقال ابن عباس رضي الله عنهما يشم المحرم الريحان وينظر في المرآة ويتداوى بما يأكل الزيت والسمن وقال عطاء يتختم ويلبس الهميان وطاف ابن عمر رضي الله عنهما وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب ولم تر عائشة رضي الله عنها بالتبان بأسا للذين يرحلون هودجها * حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن سعيد ابن جبير قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يدهن بالزيت فذكرته لإبراهيم فقال ما تصنع بقوله حدثني الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم * حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه حين يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت * باب من أهل ملبدا * حدثنا أصبغ أخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا * باب الإهلال عند مسجد ذي الحليفة * حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا موسى بن عقبة سمعت سالما ابن عبد الله قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما ح وحدثنا عبد الله

(قوله لها ظلل) بضم المعجمة وكسر اللام (يغط) بكسر الغين المعجمة وتشديد الطاء

(قوله الهميان) بكسر الهاء وسكون الميم (بالتبان) بضم الفوقية وتشديد الموحدة سراويل قصير

(قوله وبيص) بفتح الواو وكسر الموحدة آخره صاد مهملة أي بريق اهـ

(قوله ملبدا) بضم الميم وفتح اللام وتشديد الموحدة مفتوحة ومكسورة (قوله أخبرنا ابن وهب) في نسخة المتن حدثنا اهـ

ابنُ مسلمة عن مالكٍ عن موسى بن عُقبة عن سالم بن عبد الله انه سمع أباهُ يقولُ ما أهلّ رسولُ اللهِ صلى الله عليهِ وسلم إلا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحُليفة * باب ما لا يلبس المحرمُ من الثياب * حدثنا عبدُ الله بن يوسف أخبرنا مالكٌ عن نافعٍ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلاً قال يا رسول الله ما يلبسُ المحرمُ من الثياب قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لا يلبسُ القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحدٌ لا يجدُ نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئاً مسّهُ الزعفران أو ورسٌ * باب الركوب والإرتداف في الحج * حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهبُ بن جرير حدثنا أبي عن يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن أسامة رضي الله عنه كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة * باب ما يلبس المحرمُ من الثياب والأردية والأزر ولبست عائشة رضي الله عنها الثياب المعصفرة وهي محرمة وقالت لا تلثّم ولا تبرقع ولا تلبس ثوباً بورسٍ ولا زعفرانٍ وقال جابر لا أرى المعصفر طيباً ولم تر عائشة بأساً بالحلي والثوب الأسود والمورّد والخف للمرأة وقال إبراهيم لا بأس أن يبدل ثيابه * حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثني موسى بن عقبة قال أخبرني كريبٌ عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجّل وادّهن ولبس إزاره ورداءه هو وأصحابه فلم ينه عن شيء من الأردية والأزر تلبس إلا المزعفرة التي تردع على الجلد فأصبح بذي الحليفة ركب

راحلته

(قوله القمص) بضم القاف والميم

(ورس) بفتح الواو وسكون الراء

(قوله ردف) بكسر الراء وسكون الدال أي رديف

(قوله لا تلثم) بحذف احدى التاءين

(قوله تردع) بفتح الفوقية والدال وفي رواية تردع بضم اوله وكسر ثالثه

رَاحِلَتَهُ حَتَّى اسْتَوَى عَلَى الْبَيْدَاءِ اَهَلَّ هُوَ وَاَصْحَابُهُ وَقَلَّدَ بَدَنَتَهُ وَذٰلِكَ
لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ فَقَدِمَ مَكَّةَ لِاَرْبَعِ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ ذِي
الْحِجَّةِ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَلَمْ يَحِلَّ مِنْ اَجْلِ بُدْنِهِ
لِاَنَّهُ قَلَّدَهَا ثُمَّ نَزَلَ بِاَعْلَى مَكَّةَ عِنْدَ الْحَجُونِ وَهُوَ مُهِلٌّ بِالْحَجِّ وَلَمْ يَقْرَبِ
الْكَعْبَةَ بَعْدَ طَوَافِهِ بِهَا حَتَّى رَجَعَ مِنْ عَرَفَةَ وَاَمَرَ اَصْحَابَهُ اَنْ يَطُوفُوا
بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ يُقَصِّرُوا مِنْ رُؤُسِهِمْ ثُمَّ يَحِلُّوا وَذٰلِكَ
لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ بَدَنَةٌ قَلَّدَهَا وَمَنْ كَانَتْ مَعَهُ امْرَاَتُهُ فَهِيَ لَهُ حَلَالٌ
وَالطِّيبُ وَالثِّيَابُ * بَابُ مَنْ بَاتَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ
حَتَّى اَصْبَحَ قَالَهُ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ *
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ اَرْبَعًا وَبِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ بَاتَ
حَتَّى اَصْبَحَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَلَمَّا رَكِبَ رَاحِلَتَهُ وَاسْتَوَتْ بِهِ اَهَلَّ * حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا اَيُّوبُ عَنْ اَبِي قِلَابَةَ عَنْ اَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ
اَرْبَعًا وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ قَالَ وَاَحْسِبُهُ بَاتَ بِهَا
حَتَّى اَصْبَحَ * بَابُ رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْاِهْلَالِ * حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ اَيُّوبَ عَنْ اَبِي قِلَابَةَ
عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ
الظُّهْرَ اَرْبَعًا وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ وَسَمِعْتُهُمْ يَصْرُخُونَ
بِهِمَا جَمِيعًا * بَابُ التَّلْبِيَةِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ
يُوسُفَ اَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا
اَنَّ تَلْبِيَةَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَّيْكَ اللّٰهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ
لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ اِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ
* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ

(قوله يحل) بفتح اوله وكسر ثانيه (بدنه) بسكون الدال (يحلوا) بفتح اوله وكسر ثانيه ا ه

عن ابى عطية عن عائشة رضى الله عنها قالت انى لاعلم كيف كان
النبى صلى الله عليه وسلم يلبى لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك
لك لبيك ان الحمد والنعمة لك * تابعه ابو معاوية عن الاعمش
وقال شعبة اخبرنا سليمان سمعت خيثمة عن ابى عطية سمعت
عائشة رضى الله عنها * باب التحميد والتسبيح
والتكبير قبل الاهلال عند الركوب على الدابة * حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن ابى قلابة عن
انس رضى الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
معه بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذى الحليفة ركعتين ثم
بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت به على البيداء حمد الله وسبح
وكبر ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس بهما فلما قدمنا امر الناس
فحلوا حتى كان يوم التروية اهلوا بالحج قال ونحر النبى صلى الله
عليه وسلم بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالمدينة كبشين املحين * قال ابو عبد الله قال بعضهم
هذا عن ايوب عن رجل عن انس * باب من اهل
حين استوت به راحلته * حدثنا ابو عاصم اخبرنا ابن جريج
قال اخبرنى صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما
قال اهل النبى صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قائمة
* باب الاهلال مستقبل القبلة * وقال ابو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر
رضى الله عنهما اذا صلى بالغداة بذى الحليفة امر براحلته فرحلت
ثم ركب فاذا استوت به استقبل القبلة قائما ثم يلبى حتى يبلغ المحرم
ثم يمسك حتى اذا جاء ذا طوى بات به حتى يصبح فاذا صلى الغداة
اغتسل وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك *
تابعه اسمعيل عن ايوب فى الغسل * حدثنا سليمان بن داود

(قوله خيثمة) بفتح فسكون ففتح

(قوله فرحلت) بضم الراء وكسر الحاء مخففة (المحرم) بميم مفتوحة فحاء ساكنة فراء مفتوحة وفى رواية الحرم

(قوله فليح) بجيم فملحي

أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى مَكَّةَ ادَّهَنَ بِدُهْنٍ لَيْسَ لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ ثُمَّ يَأْتِي مَسْجِدَ الْحُلَيْفَةِ فَيُصَلِّي ثُمَّ يَرْكَبُ وَإِذَا اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ قَائِمَةً أَحْرَمَ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ * بَابُ التَّلْبِيَةِ إِذَا انْحَدَرَ فِي الْوَادِي * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَذَكَرُوا الدَّجَّالَ أَنَّهُ قَالَ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَمْ أَسْمَعْهُ وَلَكِنَّهُ قَالَ أَمَّا مُوسَى كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ إِذَا انْحَدَرَ فِي الْوَادِي يُلَبِّي * بَابٌ كَيْفَ تُهِلُّ الْحَائِضُ وَالنُّفَسَاءُ أَهَلَّ تَكَلَّمَ بِهِ وَاسْتَهْلَلْنَا وَأَهْلَلْنَا الْهِلَالَ كُلُّهُ مِنَ الظُّهُورِ وَاسْتَهَلَّ الْمَطَرُ خَرَجَ مِنَ السَّحَابِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَهُوَ مِنِ اسْتِهْلَالِ الصَّبِيِّ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُهِلَّ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ ثُمَّ لَا يَحِلَّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ وَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ انْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ وَدَعِي الْعُمْرَةَ فَفَعَلْتُ فَلَمَّا قَضَيْنَا الْحَجَّ أَرْسَلَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّنْعِيمِ فَاعْتَمَرْتُ فَقَالَ هَذِهِ مَكَانَ عُمْرَتِكِ قَالَتْ فَطَافَ الَّذِينَ كَانُوا أَهَلُّوا بِالْعُمْرَةِ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلُّوا ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مِنًى وَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَإِنَّمَا طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا * بَابُ مَنْ أَهَلَّ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(قوله انقضي) بالقاف والضاد المكسورة المضمومة و ٥١

كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر رضي الله عنه امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه ان يقيم على احرامه وذكر قول سراقة * حدثنا الحسن بن علي الخلال الهذلي حدثنا عبد الصمد حدثنا سليم بن حيان قال سمعت مروان الاصفر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم علي رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بما اهللت قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولا ان معي الهدى لاحللت وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت * حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى قوم باليمن فجئت وهو بالبطحاء فقال بما اهللت قلت اهللت كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك من هدي قلت لا فامرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم امرني فاحللت فاتيت امرأة من قومي فمشطتني او غسلت رأسي فقدم عمر رضي الله عنه فقال ان نأخذ بكتاب الله فانه يأمرنا بالتمام قال تعالى واتموا الحج والعمرة لله وان نأخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى نحر الهدى *

باب قول الله تعالى الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وقال ابن عمر رضي الله عنهما اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس رضي الله عنهما من السنة ان لا يحرم بالحج الا في اشهر الحج وكره

(قوله سراقة) بضم السين وفتح القاف (قوله الخلال) بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام (قوله الهذلي) بضم ففتح (قوله بالصفا) باثبات الصفا وفي رواية بحذفها

عُثْمَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنْ يُحْرِمَ مِنْ خُرَاسَانَ اَوْ كَرْمَانَ * حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنِي اَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ حَدَّثَنَا اَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اَشْهُرِ الْحَجِّ وَلَيَالِي الْحَجِّ وَحُرُمِ الْحَجِّ فَنَزَلْنَا بِسَرِفَ قَالَتْ فَخَرَجَ اِلَى اَصْحَابِهِ فَقَالَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ مَعَهُ هَدْيٌ فَاَحَبَّ اَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ فَلَا قَالَتْ فَالْآخِذُ بِهَا وَالتَّارِكُ لَهَا مِنْ اَصْحَابِهِ قَالَتْ فَاَمَّا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرِجَالٌ مِنْ اَصْحَابِهِ فَكَانُوا اَهْلَ قُوَّةٍ وَكَانَ مَعَهُمُ الْهَدْيُ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى الْعُمْرَةِ قَالَتْ فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَنَا اَبْكِي فَقَالَ مَا يُبْكِيكِ يَا هَنْتَاهُ قُلْتُ سَمِعْتُ قَوْلَكَ لِاَصْحَابِكَ فَمُنِعْتُ الْعُمْرَةَ قَالَ وَمَا شَاْنُكِ قُلْتُ لَا اُصَلِّي قَالَ فَلَا يَضِيرُكِ اِنَّمَا اَنْتِ امْرَاَةٌ مِنْ بَنَاتِ آدَمَ كَتَبَ اللّٰهُ عَلَيْكِ مَا كَتَبَ عَلَيْهِنَّ فَكُونِي فِي حَجَّتِكِ فَعَسَى اللّٰهُ اَنْ يَرْزُقَكِيهَا قَالَتْ فَخَرَجْنَا فِي حَجَّتِهِ حَتَّى قَدِمْنَا مِنًى فَطَهَرْتُ ثُمَّ خَرَجْتُ مِنْ مِنًى فَاَفَضْتُ بِالْبَيْتِ قَالَتْ ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُ فِي النَّفْرِ الْآخِرِ حَتَّى نَزَلَ الْمُحَصَّبَ وَنَزَلْنَا مَعَهُ فَدَعَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ اَبِي بَكْرٍ فَقَالَ اخْرُجْ بِاُخْتِكَ مِنَ الْحَرَمِ فَلْتُهِلَّ بِعُمْرَةٍ ثُمَّ افْرُغَا ثُمَّ ائْتِيَا هٰهُنَا فَاِنِّي اَنْظُرُكُمَا حَتَّى تَاْتِيَانِي قَالَتْ فَخَرَجْنَا حَتَّى اِذَا فَرَغْتُ وَفَرَغْتُ مِنَ الطَّوَافِ ثُمَّ جِئْتُهُ بِسَحَرٍ فَقَالَ هَلْ فَرَغْتُمْ فَقُلْتُ نَعَمْ فَاٰذَنَ بِالرَّحِيلِ فِي اَصْحَابِهِ فَارْتَحَلَ النَّاسُ فَمَرَّ مُتَوَجِّهًا اِلَى الْمَدِينَةِ * ضَيْرٌ مِنْ ضَارَ يَضِيرُ ضَيْرًا وَيُقَالُ ضَارَ يَضُورُ ضَوْرًا وَضَرَّ يَضُرُّ ضَرًّا * بَابُ التَّمَتُّعِ وَالْاِقْرَانِ وَالْاِفْرَادِ بِالْحَجِّ وَفَسْخِ الْحَجِّ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ * حدثنا عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ اِبْرَاهِيمَ عَنِ الْاَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا نُرَى اِلَّا اَنَّهُ الْحَجُّ فَلَمَّا

(قوله سرف) بفتح السين وكسر الراء ا ه (قوله حرم) بضم الحاء والراء

(قوله يا هنتاه) بفتح الهاء وسكون النون وإسكان الهاء الأخيرة

(قوله فطهرت) بفتح الهاء

(المحصب) بضم ففتح فتشديد الصاد مفتوحة (انظركما) بضم الظاء المعجمة

(قوله بسحر) بفتح الحاء

(قوله ولا نرى) بضم النون ا ه

قَدِمْنَا نَطَوَّفْنَا بِالْبَيْتِ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ
سَاقَ الْهَدْيَ أَنْ يَحِلَّ فَحَلَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيَ وَنِسَاؤُهُ لَمْ يَسُقْنَ
فَأَحْلَلْنَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَحِضْتُ فَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ
فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَرْجِعُ النَّاسُ بِعُمْرَةٍ
وَحَجَّةٍ وَأَرْجِعُ أَنَا بِحَجَّةٍ قَالَ وَمَا طُفْتِ لَيَالِيَ قَدِمْنَا مَكَّةَ قُلْتُ لَا
قَالَ فَاذْهَبِي مَعَ أَخِيكِ إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَهِلِّي بِعُمْرَةٍ ثُمَّ مَوْعِدُكِ كَذَا
وَكَذَا وَقَالَتْ صَفِيَّةُ مَا أُرَانِي إِلَّا حَابِسَتَهُمْ قَالَ عَقْرَى حَلْقَى أَوَمَا
طُفْتِ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَتْ قُلْتُ بَلَى قَالَ لَا بَأْسَ انْفِرِي قَالَتْ عَائِشَةُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَلَقِيَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُصْعِدٌ مِنْ مَكَّةَ
وَأَنَا مُنْهَبِطَةٌ عَلَيْهَا أَوْ أَنَا مُصْعِدَةٌ وَهُوَ مُنْهَبِطٌ مِنْهَا * حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَمِنَّا
مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ وَأَهَلَّ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَأَمَّا مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ أَوْ جَمَعَ الْحَجَّ
وَالْعُمْرَةَ لَمْ يَحِلُّوا حَتَّى كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا
غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ
الْحَكَمِ قَالَ شَهِدْتُ عُثْمَانَ وَعَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَعُثْمَانُ يَنْهَى عَنِ
الْمُتْعَةِ وَأَنْ يُجْمَعَ بَيْنَهُمَا فَلَمَّا رَأَى عَلِيٌّ أَهَلَّ بِهِمَا لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ
قَالَ مَا كُنْتُ لِأَدَعَ سُنَّةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَوْلِ أَحَدٍ * حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ
الْحَجِّ مِنْ أَفْجَرِ الْفُجُورِ فِي الْأَرْضِ وَيَجْعَلُونَ الْمُحَرَّمَ صَفَرًا وَيَقُولُونَ
إِذَا بَرَأَ الدَّبَرْ وَعَفَا الْأَثَرْ وَانْسَلَخَ صَفَرْ حَلَّتِ الْعُمْرَةُ لِمَنِ اعْتَمَرْ
قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ صَبِيحَةَ رَابِعَةٍ مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ

(قوله الحصبة) بفتح فسكون

(قوله أراني) بضم الهمزة (عقرى حلقى) بفتح فسكون فيهما وآخرهما مقصور للتأنيث فلا ينونان ويكتبان بالألف (انفري) بكسر الفاء (مصعد) بضم أوله وكسر ثالثه

(قوله يجمع) بضم فسكون

فأمرهم

فأمرهم أن يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله
أي الحل قال حل كله * حدثنا محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله
عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فأمره بالحل * حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرني مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل
أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل
حتى أنحر * حدثنا آدم حدثنا شعبة أخبرنا أبو جمرة نصر
ابن عمران الضبعي قال تمتعت فنهاني ناس فسألت ابن عباس
رضي الله عنهما فأمرني فرأيت في المنام كأن رجلا يقول لي حج مبرور
وعمرة متقبلة فأخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لي أقم عندي فأجعل لك سهما من مالي قال شعبة
فقلت لم فقال للرؤيا التي رأيت * حدثنا أبو نعيم حدثنا
أبو شهاب قال قدمت متمتعا مكة بعمرة فدخلنا قبل التروية
بثلاثة أيام فقال لي أناس من أهل مكة تصير الآن حجتك مكية
فدخلت على عطاء أستفتيه فقال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله
عنه أنه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه
وقد أهلوا بالحج مفردا فقال لهم أحلوا من إحرامكم بطواف البيت
وبين الصفا والمروة وقصروا ثم أقيموا حلالا حتى إذا كان يوم
التروية فأهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف
نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما أمرتكم فلولا أني
سقت الهدي لفعلت مثل الذي أمرتكم ولكن لا يحل مني حرام
حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا * حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
حجاج بن محمد الأعور عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن

(قوله لم تحلل) بفتح أوله وكسر ثالثه

(قوله الضبعي) بضم ففتح

(قوله البدن) بضم فسكون وبضم الدال اه

(قوله لا يحل) بفتح وكسر

المسيب قال اختلف علي وعثمان رضي الله عنهما وهما بعسفان
في المتعة فقال علي ما تريد الى ان تنهى عن امر فعله النبي صلى الله
عليه وسلم فلما رأى ذلك علي اهل بهما جميعا * باب
من لبى بالحج وسماه * حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب قال سمعت مجاهدا يقول حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول
لبيك اللهم لبيك بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعلناها عمرة * باب التمتع * حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا همام عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران
قال تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن
قال رجل برأيه ما شاء * باب قول الله تعالى ذلك
لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام * وقال ابو كامل فضيل بن
حسين البصري حدثنا ابو معشر حدثنا عثمان بن غياث عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن متعة الحج فقال اهل
المهاجرون والانصار وازواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع واهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اجعلوا اهلالكم بالحج عمرة الا من قلد الهدي طفنا بالبيت
وبالصفا والمروة واتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد
الهدي فانه لا يحل له حتى يبلغ الهدي محله ثم امرنا عشية
التروية ان نهل بالحج فاذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت
وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدي كما قال الله تعالى
فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة
اذا رجعتم الى امصاركم الشاة تجزئ فجمعوا نسكين في عام
بين الحج والعمرة فان الله تعالى انزله في كتابه وسنة نبيه صلى الله
عليه وسلم واباحه للناس غير اهل مكة قال الله ذلك لمن يكن اهله

(قوله بعسفان) بوزن عثمان

(قوله مطرف) بوزن محدث

(قوله فضيل) بالتصغير (غياث) بوزن كتاب اه

حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَأَشْهُرُ الْحَجِّ الَّتِي ذَكَرَ اللّٰهُ تَعَالَى شَوَّالٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ فَمَنْ تَمَتَّعَ فِي هٰذِهِ الْأَشْهُرِ فَعَلَيْهِ دَمٌ أَوْ صَوْمٌ وَالرَّفَثُ الْجِمَاعُ وَالْفُسُوقُ الْمَعَاصِي وَالْجِدَالُ الْمِرَاءُ * بَابُ الِاغْتِسَالِ عِنْدَ دُخُولِ مَكَّةَ * حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا إِذَا دَخَلَ أَدْنَى الْحَرَمِ أَمْسَكَ عَنِ التَّلْبِيَةِ ثُمَّ يَبِيتُ بِذِي طُوًى ثُمَّ يُصَلِّي بِهِ الصُّبْحَ وَيَغْتَسِلُ وَيُحَدِّثُ أَنَّ نَبِيَّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُ ذٰلِكَ * بَابُ دُخُولِ مَكَّةَ نَهَارًا أَوْ لَيْلًا بَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي طُوًى حَتّٰى أَصْبَحَ ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَفْعَلُهُ * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيٰى عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ بَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي طُوًى حَتّٰى أَصْبَحَ ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَفْعَلُهُ * بَابُ مِنْ أَيْنَ يَدْخُلُ مَكَّةَ * حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنِي مَعْنٌ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ مَكَّةَ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا وَيَخْرُجُ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلٰى * بَابُ مِنْ أَيْنَ يَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ * حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ الْبَصْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيٰى عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ مِنْ كَدَاءٍ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا الَّتِي بِالْبَطْحَاءِ وَيَخْرُجُ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلٰى * قَالَ أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ كَانَ يُقَالُ هُوَ مُسَدَّدٌ كَاسْمِهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ لَوْ أَنَّ مُسَدَّدًا أَتَيْتُهُ فِي بَيْتِهِ فَحَدَّثْتُهُ لَاسْتَحَقَّ ذٰلِكَ وَمَا أُبَالِي كُتُبِي كَانَتْ عِنْدِي أَوْ عِنْدَ مُسَدَّدٍ * حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنّٰى قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ

(قوله علية) بضم العين المهملة وفتح اللام وتشديد التحتية

(قوله من كداء) بفتح الكاف والدال المهملة ممدودا منونا وكذا (كداء) في قوله عام الفتح من كداء ١٥

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا جَاءَ اِلَى مَكَّةَ دَخَلَ مِنْ اَعْلَاهَا وَخَرَجَ مِنْ اَسْفَلِهَا * حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حدثنا اَبُو اُسَامَةَ حدثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ اَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَاءٍ وَخَرَجَ مِنْ كُدًا مِنْ اَعْلَى مَكَّةَ * حدثنا اَحْمَدُ حدثنا ابْنُ وَهْبٍ اخبرنا عَمْرٌو عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ اَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَاءٍ اَعْلَى مَكَّةَ قَالَ هِشَامٌ وَكَانَ عُرْوَةُ يَدْخُلُ مِنْ كِلْتَيْهِمَا مِنْ كَدَاءٍ وَكُدًا وَاَكْثَرُ مَا يَدْخُلُ مِنْ كَدَاءٍ وَكَانَتْ اَقْرَبَهُمَا اِلَى مَنْزِلِهِ * حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حدثنا حَاتِمٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَاءٍ مِنْ اَعْلَى مَكَّةَ وَكَانَ عُرْوَةُ اَكْثَرَ مَا يَدْخُلُ مِنْ كَدَاءٍ وَكَانَ اَقْرَبَهُمَا اِلَى مَنْزِلِهِ * حدثنا مُوسَى حدثنا وُهَيْبٌ حدثنا هِشَامٌ عَنْ اَبِيهِ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَاءٍ وَكَانَ عُرْوَةُ يَدْخُلُ مِنْهُمَا كِلَيْهِمَا وَاَكْثَرُ مَا يَدْخُلُ مِنْ كَدَاءٍ اَقْرَبِهِمَا اِلَى مَنْزِلِهِ * قَالَ اَبُو عَبْدِ اللهِ كَدَاءٌ وَكُدًا مَوْضِعَانِ *

باب فَضْلِ مَكَّةَ وَبُنْيَانِهَا وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَاِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَاَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ اِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا اِلَى اِبْرَاهِيمَ وَاِسْمٰعِيلَ اَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ وَاِذْ قَالَ اِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هٰذَا بَلَدًا اٰمِنًا وَارْزُقْ اَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ اٰمَنَ مِنْهُمْ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَاُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ اَضْطَرُّهُ اِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ وَاِذْ يَرْفَعُ اِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَاِسْمٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا اِنَّكَ اَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا اُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَاَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا اِنَّكَ اَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ * حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حدثنا اَبُو عَاصِمٍ قَالَ اَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ اَخْبَرَنِي

(قوله وخرج من كدا) بالفتح والمد والصرف وعدمه ومارسم بالهمزة فهو ممدود مفتوح الكاف وما لم يرسم بالهمزة فمقصور مضموم الكاف ١٥

(قوله جريج) بضم ففتح ١٥

عمرو

عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ لَمَّا بُنِيَتِ الْكَعْبَةُ ذَهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَبَّاسٌ يَنْقُلَانِ الْحِجَارَةَ فَقَالَ الْعَبَّاسُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْعَلْ إِزَارَكَ عَلَى رَقَبَتِكَ فَخَرَّ إِلَى الْأَرْضِ وَطَمَحَتْ عَيْنَاهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ أَرِنِي إِزَارِي فَشَدَّهُ عَلَيْهِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ قَوْمَكِ لَمَّا بَنَوُا الْكَعْبَةَ اقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَلَا تَرُدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ لَوْلَا حِدْثَانُ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ لَفَعَلْتُ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَئِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا سَمِعَتْ هَذَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أُرَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ اسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحِجْرَ إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يُتَمَّمْ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ حَدَّثَنَا أَشْعَثُ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجَدْرِ أَمِنَ الْبَيْتِ هُوَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَمَا لَهُمْ لَمْ يُدْخِلُوهُ فِي الْبَيْتِ قَالَ إِنَّ قَوْمَكِ قَصَّرَتْ بِهِمُ النَّفَقَةُ قُلْتُ فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَفِعًا قَالَ فَعَلَ ذَلِكَ قَوْمُكِ لِيُدْخِلُوا مَنْ شَاءُوا وَيَمْنَعُوا مَنْ شَاءُوا وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِالْجَاهِلِيَّةِ فَأَخَافُ أَنْ تُنْكِرَ قُلُوبُهُمْ أَنْ أُدْخِلَ الْجَدْرَ فِي الْبَيْتِ وَأَنْ أُلْصِقَ بَابَهُ بِالْأَرْضِ * حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا حَدَاثَةُ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ لَنَقَضْتُ الْبَيْتَ ثُمَّ لَبَنَيْتُهُ عَلَى أَسَاسِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَإِنَّ قُرَيْشًا اسْتَقْصَرَتْ بِنَاءَهُ وَجَعَلْتُ لَهُ خَلْفًا * قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ

(قوله طمحت) بفتحات

(قوله حدثان) بكسر الحاء وسكون الدال (ما أرى) بكسر الهمزة (الحجر) بكسر الحاء وسكون الجيم اه

(قوله الجدر) بفتح فسكون

(قوله حداثة) بفتح الحاء والدال (خلفا) بفتح فسكون

(قوله بيان) بوزن سحاب

حدثنا هشام خلفا يعني بابا * حدثنا بيان بن عمرو حدثنا يزيد
حدثنا جرير بن حازم حدثنا يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لولا
ان قومك حديث عهد بجاهلية لامرت بالبيت فهدم فادخلت
فيه ما اخرج منه والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا
وبابا غربيا فبلغت به اساس ابراهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير
على هدمه قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وادخل
فيه من الحجر وقد رأيت اساس ابراهيم حجارة كاسنمة الابل قال
جرير فقلت له اين موضعه قال اريكه الآن فدخلت معه الحجر
فاشار الى مكان فقال ههنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة اذرع
او نحوها * باب فضل الحرم وقوله تعالى انما
امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت
ان اكون من المسلمين وقوله جل ذكره اولم نمكن لهم حرما آمنا
يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون
* حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله لا يعضد
شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ❁
باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها
وان الناس في مسجد الحرام سواء خاصة لقوله تعالى ان الذين
كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس
سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من
عذاب اليم البادي الطاري معكوفا محبوسا * حدثنا اصبغ
قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن علي بن حسين
عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنه انه قال

يا رسول

يَا رَسُولَ اللّٰهِ اَيْنَ تَنْزِلُ فِي دَارِكَ بِمَكَّةَ فَقَالَ وَهَلْ تَرَكَ عَقِيلٌ مِنْ رِبَاعٍ اَوْ دُوْرٍ وَكَانَ عَقِيلٌ وَرِثَ اَبَا طَالِبٍ هُوَ وَطَالِبٌ وَلَمْ يَرِثْهُ جَعْفَرٌ وَلَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا شَيْئًا لِاَنَّهُمَا كَانَا مُسْلِمَيْنِ وَكَانَ عَقِيلٌ وَطَالِبٌ كَافِرَيْنِ فَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ لَا يَرِثُ الْمُؤْمِنُ الْكَافِرَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَكَانُوا يَتَأَوَّلُونَ قَوْلَ اللّٰهِ تَعَالٰى اِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِاَمْوَالِهِمْ وَاَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا اُولٰئِكَ بَعْضُهُمْ اَوْلِيَاءُ بَعْضٍ الْآيَةَ * بَابُ نُزُولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ * حَدَّثَنَا اَبُو الْيَمَانِ اَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي اَبُو سَلَمَةَ اَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اَرَادَ قُدُومَ مَكَّةَ مَنْزِلُنَا غَدًا اِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالٰى بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ * حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا اَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا الْاَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ اَبِي سَلَمَةَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْغَدِ يَوْمَ النَّحْرِ وَهُوَ بِمِنًى نَحْنُ نَازِلُونَ غَدًا بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ يَعْنِي ذٰلِكَ الْمُحَصَّبَ وَذٰلِكَ اَنَّ قُرَيْشًا وَكِنَانَةَ تَحَالَفَتْ عَلٰى بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اَوْ بَنِي الْمُطَّلِبِ اَنْ لَا يُنَاكِحُوهُمْ وَلَا يُبَايِعُوهُمْ حَتّٰى يُسْلِمُوا اِلَيْهِمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * وَقَالَ سَلَامَةُ عَنْ عُقَيْلٍ وَيَحْيٰى عَنِ الضَّحَّاكِ عَنِ الْاَوْزَاعِيِّ اَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ وَقَالَا بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ * قَالَ اَبُو عَبْدِ اللّٰهِ بَنِي الْمُطَّلِبِ اَشْبَهُ * بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ وَاِذْ قَالَ اِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هٰذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ اَنْ نَعْبُدَ الْاَصْنَامَ رَبِّ اِنَّهُنَّ اَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَاِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَاِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ رَبَّنَا اِنِّي اَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ اَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي اِلَيْهِمْ الْآيَةَ * بَابُ

(قوله عقيل) بفتح فكسر

(قوله بخيف) بفتح الخاء المعجمة وسكون التحتية

(قوله المحصب) بضم الميم وفتح الحاء والصاد المشددة

(قوله يسلموا) بضم فسكون

(عقيل) بعين زهير ١٥ وكذا بكبير

قَوْلِ اللهِ تعالى جَعَلَ اللهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ذٰلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ * حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يُخَرِّبُ الكعبة ذو السويقتين من الحبشة * حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ح وحدثني محمد بن مقاتل قال أخبرني عبد الله هو ابن المبارك قال أخبرنا محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل أن يفرض رمضان وكان يومًا تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء أن يصومه فليصمه ومن شاء أن يتركه فليتركه * حدثنا أحمد حدثنا أبي حدثنا إبراهيم عن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن عبد الله ابن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لَيُحَجَّنَّ البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج * تابعه أبان وعمران عن قتادة فقال عبد الرحمن عن شعبة قال لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت والأول أكثر

* باب كسوة الكعبة * حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا سفيان حدثنا واصل الأحدب عن أبي وائل قال جئت إلى شيبة ح وحدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن واصل عن أبي وائل قال جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر رضي الله عنه فقال لقد هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا بيضاء إلا قسمته قلت إن صاحبيك لم يفعلا قال هما المرآن أقتدي بهما * باب

(قوله ليحجن) بضم التحتية وفتح الحاء والجيم (لا يحج) بالبناء للمفعول اه

(قوله قبيصة) بفتح فكسر اه

هَدمِ الكَعبةِ قالت عائشةُ رضي الله عنها قال النبيُّ صلّى الله عليه وسلّم يغزو جيشٌ الكعبةَ فيُخسَفُ بهم * حدّثنا عمرو بن عليّ حدّثنا يحيى بن سعيد حدّثنا عُبيدُ الله بن الأخنس حدّثني ابن أبي مُلَيكةَ عن ابن عبّاس رضي الله عنهما عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال كأنّي به أسودَ أفحجَ يقلعُها حجرًا حجرًا * حدّثنا يحيى بن بُكير حدّثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيّب أنّ أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يُخرِّبُ الكعبةَ ذو السُّوَيقتين من الحبشة * باب ما ذُكِرَ في الحجر الأسود * حدّثنا محمّد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر رضي الله عنه أنّه جاء إلى الحجر الأسود فقبّله فقال إنّي أعلم أنّك حجرٌ لا تضرّ ولا تنفع ولولا أنّي رأيتُ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يُقبّلك ما قبّلتك * باب إغلاق البيت ويُصلّي في أيّ نواحي البيت شاء * حدّثنا قتيبة بن سعيد حدّثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه أنّه قال دخل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم البيتَ هو وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فأغلقوا عليهم فلمّا فتحوا كنتُ أوّلَ من ولج فلقيتُ بلالًا فسألته هل صلّى فيه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال نعم بين العمودين اليمانيين * باب الصلاة في الكعبة *

حدّثنا أحمد بن محمّد أخبرنا عبد الله قال أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنّه كان إذا دخل الكعبة مشى قِبَلَ الوجه حين يدخل ويجعل الباب قِبَلَ الظهر يمشي حتّى يكون بينه وبين الجدار الذي قِبَلَ وجهه قريبًا من ثلاث أذرعٍ فيصلّي يتوخّى المكانَ الذي أخبره بلال أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم صلّى فيه وليس على أحدٍ بأسٌ أن يُصلّي في أيّ نواحي البيت شاء

(قوله جيش) بفتح الجيم وسكون الياء المثنّاة التحتيّة وفي رواية حبش بالحاء المهملة والموحّدة حبش بن حبش (فيخسف) بضمّ المثنّاة التحتيّة وسكون الخاء وفتح المعجمة والفاء (أفحج) بفتح الهمزة وسكون الفاء وفتح الحاء المهملة

(قوله عابس) بموحّدة مكسورة

(قوله قبل الوجه) بكسر القاف وفتح الموحّدة (قريبا) وكذا أبو نعيم بالنصب خبر يكون والاسم محذوف أي المقدار وفي رواية بالرفع (ثلاث أذرع) في رواية ثلاثة

* باب من لم يدخل الكعبة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يحج كثيرا ولا يدخل * حدثنا مسدد حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال له رجل ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا * باب من كبر في نواحي الكعبة * حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فأمر بها فأخرجت فأخرجوا صورة ابراهيم واسمعيل في ايديهما الازلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله اما والله قد علموا انهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه * باب كيف كان بدء الرمل * حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وقد وهنهم حمى يثرب فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يأمرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم * باب استلام الحجر الاسود حين يقدم مكة اول ما يطوف ويرمل ثلاثا * حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلاثة اطواف من السبع * باب الرمل في الحج والعمرة * حد

(قوله الرمل) بفتح الراء والميم اه

(قوله يقدم) بفتح الدال

(وقد وهنهم) بالقاف وفي رواية وفد بالفاء وفتح الهاء

(يرملوا) بضم الميم اه

(قوله يخب) بفتح التحتية وضم الخاء المعجمة اه

قال

قال حدثنا سريج بن النعمان قال حدثنا فليح عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أشواط
ومشى أربعة في الحج والعمرة * تابعه الليث قال حدثني كثير
ابن فرقد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم * حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر
قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال للركن أما والله إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع
ولولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك
فاستلمه ثم قال فما لنا وللرمل إنما كنا راءينا المشركين وقد أهلكهم
الله ثم قال شيء صنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلا نحب أن نتركه
* حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة
ولا رخاء منذ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستلمهما فقلت
لنافع أكان ابن عمر يمشي بين الركنين قال إنما كان يمشي ليكون
أيسر لاستلامه * باب استلام الركن بالمحجن

* حدثنا أحمد بن صالح ويحيى بن سليمان قالا حدثنا ابن
وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن * تابعه الدراوردي
عن ابن أخي الزهري عن عمه * باب من لم يستلم
إلا الركنين اليمانيين وقال محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج قال
أخبرني عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء أنه قال ومن يتقي شيئا
من البيت وكان معاوية يستلم الأركان فقال له ابن عباس
رضي الله عنهما إنه لا يستلم هذان الركنان فقال ليس شيء من
البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن * حدثنا

(قوله سريج) بضم السين المهملة وفتح الراء (وفليح) بضم الفاء

(قوله المحجن) بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الجيم

(قوله الدراوردي) بفتح الدال المهملة والراء والواو وسكون الراء وكسر الدال

أَبُو الوَلِيدِ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ لَمْ أَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَلِمُ مِنَ البَيْتِ إِلَّا الرُّكْنَيْنِ اليَمَانِيَيْنِ * بَابُ تَقْبِيلِ الحَجَرِ * حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ أَخْبَرَنَا وَرْقَاءُ قَالَ أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَبَّلَ الحَجَرَ وَقَالَ لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبَّلَكَ مَا قَبَّلْتُكَ * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنِ الزُّبَيْرِ ابْنِ عَرَبِيٍّ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُمَا عَنِ اسْتِلَامِ الحَجَرِ فَقَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَلِمُهُ وَيُقَبِّلُهُ قَالَ قُلْتُ أَرَأَيْتَ إِنْ زُحِمْتُ أَرَأَيْتَ إِنْ غُلِبْتُ قَالَ اجْعَلْ أَرَأَيْتَ بِاليَمَنِ رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَلِمُهُ وَيُقَبِّلُهُ * بَابُ مَنْ أَشَارَ إِلَى الرُّكْنِ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ المُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالبَيْتِ عَلَى بَعِيرٍ كُلَّمَا أَتَى عَلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ * بَابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الرُّكْنِ * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ الحَذَّاءُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُمَا قَالَ طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالبَيْتِ عَلَى بَعِيرٍ كُلَّمَا أَتَى الرُّكْنَ أَشَارَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ كَانَ عِنْدَهُ وَكَبَّرَ * تَابَعَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ * بَابُ مَنْ طَافَ بِالبَيْتِ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا * حَدَّثَنَا أَصْبَغُ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ ذَكَرْتُ لِعُرْوَةَ قَالَ فَأَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهَا أَنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ حِينَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ تَوَضَّأَ ثُمَّ طَافَ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ عُمْرَةً ثُمَّ حَجَّ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُمَا مِثْلَهُ ثُمَّ حَجَجْتُ

(قوله سنان) بوزن كتاب

(قوله زحمت) بالبناء للمفعول وكذا (غلبت)

مَعَ أَبِي الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَأَوَّلُ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوَافُ ثُمَّ رَأَيْتُ
المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارَ يَفْعَلُونَهُ وَقَدْ أَخْبَرَتْنِي أُمِّي أَنَّهَا أَهَلَّتْ هِيَ
وَأُخْتُهَا وَالزُّبَيْرُ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ بِعُمْرَةٍ فَلَمَّا مَسَحُوا الرُّكْنَ حَلُّوا
* حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ المُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ أَنَسٌ قَالَ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا طَافَ فِي الحَجِّ أَوِ العُمْرَةِ
أَوَّلَ مَا يَقْدَمُ سَعَى ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ وَمَشَى أَرْبَعَةً ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ
ثُمَّ يَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ * حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ المُنْذِرِ
قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا طَافَ بِالبَيْتِ الطَّوَافَ
الأَوَّلَ يَخُبُّ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ وَيَمْشِي أَرْبَعَةً وَأَنَّهُ كَانَ يَسْعَى بَطْنَ
المَسِيلِ إِذَا طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ * بَابُ طَوَافِ
النِّسَاءِ مَعَ الرِّجَالِ * وَقَالَ لِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ ابْنُ
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا عَطَاءٌ إِذْ مَنَعَ ابْنُ هِشَامٍ النِّسَاءَ الطَّوَافَ مَعَ الرِّجَالِ
قَالَ كَيْفَ تَمْنَعُهُنَّ وَقَدْ طَافَ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ
الرِّجَالِ قُلْتُ أَبَعْدَ الحِجَابِ أَوْ قَبْلُ قَالَ إِي لَعَمْرِي لَقَدْ أَدْرَكْتُهُ
بَعْدَ الحِجَابِ قُلْتُ كَيْفَ يُخَالِطْنَ الرِّجَالَ قَالَ لَمْ يَكُنَّ يُخَالِطْنَ
كَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا تَطُوفُ حَجْرَةً مِنَ الرِّجَالِ لَا تُخَالِطُهُمْ
فَقَالَتِ امْرَأَةٌ انْطَلِقِي نَسْتَلِمْ يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ قَالَتْ عَنْكِ وَأَبَتْ فَكُنَّ
يَخْرُجْنَ مُتَنَكِّرَاتٍ بِاللَّيْلِ فَيَطُفْنَ مَعَ الرِّجَالِ وَلَكِنَّهُنَّ إِذَا دَخَلْنَ
البَيْتَ قُمْنَ حَتَّى يَدْخُلْنَ وَأُخْرِجَ الرِّجَالُ وَكُنْتُ آتِي عَائِشَةَ أَنَا
وَعُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ وَهِيَ مُجَاوِرَةٌ فِي جَوْفِ ثَبِيرٍ قُلْتُ وَمَا حِجَابُهَا قَالَ
هِيَ فِي قُبَّةٍ تُرْكِيَّةٍ لَهَا غِشَاءٌ وَمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهَا غَيْرُ ذَلِكَ وَرَأَيْتُ
عَلَيْهَا دِرْعًا مُوَرَّدًا * حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ زَيْنَبَ

(قوله اي لعمري) بكسر الميم وسكون الياء وفتح اللام والعين (حجرة) بفتح الحاء المهملة وسكون الجيم اي ناحية محجوزة ١٥

(قوله عبيد) بضم اوله وكذا (عمير) (ثبير) بفتح فكسر ١٥

بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَشْتَكِي فَقَالَ طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ فَطُفْتُ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَئِذٍ يُصَلِّي الصُّبْحَ إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ وَهُوَ يَقْرَأُ وَالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ * بَابُ الْكَلَامِ فِي الطَّوَافِ * حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِإِنْسَانٍ رَبَطَ يَدَهُ إِلَى إِنْسَانٍ بِسَيْرٍ أَوْ بِخَيْطٍ أَوْ بِشَيْءٍ غَيْرِ ذَلِكَ فَقَطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ قُدْهُ بِيَدِهِ * بَابُ إِذَا رَأَى سَيْرًا أَوْ شَيْئًا يُكْرَهُ فِي الطَّوَافِ قَطَعَهُ * حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِزِمَامٍ أَوْ غَيْرِهِ فَقَطَعَهُ * بَابُ لَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ وَلَا يَحُجُّ مُشْرِكٌ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ يُونُسُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بَعَثَهُ فِي الْحَجَّةِ الَّتِي أَمَّرَهُ عَلَيْهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَوْمَ النَّحْرِ فِي رَهْطٍ يُؤَذِّنُ فِي النَّاسِ أَنْ لَا يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ * بَابُ إِذَا وَقَفَ فِي الطَّوَافِ وَقَالَ عَطَاءٌ فِيمَنْ يَطُوفُ فَتُقَامُ الصَّلَاةُ أَوْ يُدْفَعُ عَنْ مَكَانِهِ إِذَا سَلَّمَ يَرْجِعُ إِلَى حَيْثُ قُطِعَ عَلَيْهِ وَيُذْكَرُ نَحْوُهُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ * بَابُ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسُبُوعِهِ رَكْعَتَيْنِ وَقَالَ نَافِعٌ كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يُصَلِّي لِكُلِّ سُبُوعٍ رَكْعَتَيْنِ وَقَالَ إِسْمَعِيلُ

قوله (قده) بضم القاف وسكون الدال

قوله (سبوع) بضم السين المهملة والموحدة جمع سبع بضم فسكون

ابن امية

ابنُ أُمَيَّةَ قلتُ للزهريِّ انّ عطاءً يقولُ تجزئهُ المكتوبةُ من ركعتي الطوافِ فقالَ السُّنَّةُ افضلُ لم يطفِ النبيُّ صلّى اللّهُ عليهِ وسلّمَ سُبوعًا قطُّ الّا صلّى ركعتينِ * حدثنا قتيبةُ بنُ سعيدٍ حدثنا سُفيانُ عن عمرٍو سألنا ابنَ عمرَ رضيَ اللّهُ عنهما أيقعُ الرجلُ على امرأتهِ في العمرةِ قبلَ ان يطوفَ بينَ الصفا والمروةِ قال قدمَ رسولُ اللّهِ صلّى اللّهُ عليهِ وسلّمَ فطافَ بالبيتِ سبعًا ثمّ صلّى خلفَ المقامِ ركعتينِ وطافَ بينَ الصفا والمروةِ وقالَ لقد كانَ لكم في رسولِ اللّهِ اسوةٌ حسنةٌ قالَ وسألتُ جابرَ بنَ عبدِ اللّهِ رضيَ اللّهُ عنهما فقالَ لا يقرَبِ امرأتهُ حتّى يطوفَ بينَ الصفا والمروةِ * بابُ من لم يقرَبِ الكعبةَ ولم يطفْ حتّى يخرجَ الى عرفةَ ويرجعَ بعدَ الطوافِ الاوّلِ * حدثنا محمّدُ بنُ ابي بكرٍ قالَ حدثنا فضيلٌ قالَ حدثنا موسى بنُ عقبةَ قالَ اخبرني كُريبٌ عن عبدِ اللّهِ بنِ عبّاسٍ رضيَ اللّهُ عنهما قالَ قدِمَ النبيُّ صلّى اللّهُ عليهِ وسلّمَ مكّةَ فطافَ وسعى بينَ الصفا والمروةِ ولم يقرَبِ الكعبةَ بعدَ طوافهِ بها حتّى رجعَ من عرفةَ * بابُ من صلّى ركعتي الطوافِ خارجًا من المسجدِ وصلّى عمرُ رضيَ اللّهُ عنهُ خارجًا من الحرمِ * حدثنا عبدُ اللّهِ بنُ يوسفَ قالَ اخبرنا مالكٌ عن محمّدِ بنِ عبدِ الرحمنِ عن عروةَ عن زينبَ عن أمِّ سلمةَ رضيَ اللّهُ عنها قالت شكوتُ الى النبيِّ صلّى اللّهُ عليهِ وسلّمَ ح وحدثني محمّدُ بنُ حربٍ حدثنا ابو مروانَ يحيى بنُ ابي زكريّا الغسّانيُّ عن هشامٍ عن عروةَ عن أمِّ سلمةَ رضيَ اللّهُ عنها زوجِ النبيِّ صلّى اللّهُ عليهِ وسلّمَ انّ رسولَ اللّهِ صلّى اللّهُ عليهِ وسلّمَ قالَ وهوَ بمكّةَ وارادَ الخروجَ ولم تكنْ أمُّ سلمةَ طافتْ بالبيتِ وارادتِ الخروجَ فقالَ لها رسولُ اللّهِ صلّى اللّهُ عليهِ وسلّمَ اذا أُقيمتْ صلاةُ الصبحِ فطوفي على بعيركِ والناسُ يصلّونَ ففعلتْ ذلكَ فلم تصلِّ حتّى خرجتْ

(قولهُ لا يقرَب) بفتحِ فسكونٍ وضمٍّ فكسرٍ

* باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام * حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج عليه الصلاة والسلام الى الصفا وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة * باب الطواف بعد الصبح والعصر وكان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف عمر بعد صلاة الصبح فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى * حدثنا الحسن بن عمر البصري قال حدثنا يزيد ابن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم قعدوا الى المذكر حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة رضي الله عنها قعدوا حتى اذا كانت الساعة التي تكره فيها الصلاة قاموا يصلون * حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها * حدثني الحسن بن محمد هو الزعفراني قال حدثنا عبيدة ابن حميد قال حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رأيت عبد الله ابن الزبير رضي الله عنهما يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين قال عبد العزيز ورأيت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر ان عائشة رضي الله عنها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاهما * باب المريض يطوف راكبا * حدثني اسحاق الواسطي قال حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير كلما اتى على الركن

(قوله زريع) بضم ففتح (المذكر) بتشديد الكاف

(قوله عبيدة) بفتح فكسر (رفيع) بضم ففتح اه

آشَارَ اِلَيْهِ بِشَيْءٍ فِي يَدِهِ وَكَبَّرَ * حَدَّثَنَا عَبْدُاللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا
مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ
أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ شَكَوْتُ اِلَى رَسُوْلِ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنِّي اَشْتَكِي فَقَالَ طُوفِي مِنْ وَرَآءِ النَّاسِ وَاَنْتِ
رَاكِبَةٌ فَطُفْتُ وَرَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي اِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ
وَهُوَ يَقْرَأُ بِالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُوْرٍ * بَابُ سِقَايَةِ الْحَاجِّ
* حَدَّثَنَا عَبْدُاللّٰهِ بْنُ اَبِي الْاَسْوَدِ حَدَّثَنَا اَبُو ضَمْرَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللّٰهِ
عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ اسْتَأْذَنَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ
الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ يَبِيتَ
بِمَكَّةَ لَيَالِيَ مِنًى مِنْ اَجْلِ سِقَايَتِهِ فَاَذِنَ لَهُ * حَدَّثَنَا اِسْحٰقُ حَدَّثَنَا
خَالِدٌ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا
اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ اِلَى السِّقَايَةِ فَاسْتَسْقَى فَقَالَ
الْعَبَّاسُ يَا فَضْلُ اذْهَبْ اِلَى اُمِّكَ فَأْتِ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِشَرَابٍ مِنْ عِنْدِهَا فَقَالَ اسْقِنِي قَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنَّهُمْ يَجْعَلُوْنَ
اَيْدِيَهُمْ فِيْهِ قَالَ اسْقِنِي فَشَرِبَ مِنْهُ ثُمَّ اَتَى زَمْزَمَ وَهُمْ يَسْقُوْنَ
وَيَعْمَلُوْنَ فِيْهَا فَقَالَ اعْمَلُوْا فَاِنَّكُمْ عَلَى عَمَلٍ صَالِحٍ ثُمَّ قَالَ لَوْلَا اَنْ
تُغْلَبُوْا لَنَزَلْتُ حَتّٰى اَضَعَ الْحَبْلَ عَلَى هٰذِهِ يَعْنِي عَاتِقَهُ وَاَشَارَ اِلَى
عَاتِقِهِ * بَابُ مَا جَاءَ فِي زَمْزَمَ وَقَالَ عَبْدَانُ اَخْبَرَنَا
عَبْدُاللّٰهِ اَخْبَرَنَا يُوْنُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ اَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
كَانَ اَبُوْ ذَرٍّ يُحَدِّثُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فُرِجَ
سَقْفِي وَاَنَا بِمَكَّةَ فَنَزَلَ جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَفَرَجَ صَدْرِي
ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءِ زَمْزَمَ ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُمْتَلِئٍ حِكْمَةً
وَاِيْمَانًا فَاَفْرَغَهَا فِي صَدْرِي ثُمَّ اَطْبَقَهُ ثُمَّ اَخَذَ بِيَدِي فَعَرَجَ
بِي اِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا قَالَ جِبْرِيْلُ لِخَازِنِ السَّمَاءِ افْتَحْ قَالَ مَنْ هٰذَا
قَالَ جِبْرِيْلُ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ اَخْبَرَنَا الْفَزَارِيُّ عَنْ عَاصِمٍ

فرج سقفي بالبناء للمفعول
٥١

عن الشعبي أن ابن عباس رضي الله عنهما حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم قال عاصم فحلف عكرمة ما كان يومئذ الا على بعير * باب طواف القارن * حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال من كان معه هدي فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما فقدمت مكة وانا حائض فلما قضينا حجنا ارسلني مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت فقال صلى الله عليه وسلم هذه مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة طافوا طوافا واحدا * حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية عن ايوب عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما دخل ابنه عبد الله بن عبد الله وظهره في الدار فقال اني لا آمن ان يكون العام بين الناس قتال فيصدوك عن البيت فلو اقمت فقال قد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش بينه وبين البيت فان حيل بيني وبينه افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثم قال اشهدكم اني قد اوجبت مع عمرتي حجا قال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا * حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال وانا نخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذا اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشهدكم اني قد اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجا مع عمرتي

(قوله الشعبي) بفتح المعجمة وسكون المهملة

(قوله علية) بضم ففتح وتشديد التحتية

(قوله مقلديه) بضم القاف وفتح الدال

وَأَهْدَى هَدْيًا اشْتَرَاهُ بِقُدَيْدٍ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ فَلَمْ يَنْحَرْ وَلَمْ يَحِلَّ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ وَلَمْ يَحْلِقْ وَلَمْ يُقَصِّرْ حَتَّى كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ فَنَحَرَ وَحَلَقَ وَرَأَى أَنْ قَدْ قَضَى طَوَافَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ بِطَوَافِهِ الْأَوَّلِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ كَذَلِكَ فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * بَابُ الطَّوَافِ عَلَى وُضُوءٍ * حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ الْقُرَشِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ فَقَالَ قَدْ حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ حِينَ قَدِمَ أَنَّهُ تَوَضَّأَ ثُمَّ طَافَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ عُمْرَةً ثُمَّ حَجَّ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ عُمْرَةً ثُمَّ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِثْلُ ذَلِكَ ثُمَّ حَجَّ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَأَيْتُهُ أَوَّلُ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ عُمْرَةً ثُمَّ مُعَاوِيَةُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ثُمَّ حَجَجْتُ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَكَانَ أَوَّلُ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ عُمْرَةً ثُمَّ رَأَيْتُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ عُمْرَةً ثُمَّ آخِرُ مَنْ رَأَيْتُ فَعَلَ ذَلِكَ ابْنُ عُمَرَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُضْهَا عُمْرَةً وَهَذَا ابْنُ عُمَرَ عِنْدَهُمْ فَلَا يَسْأَلُونَهُ وَلَا أَحَدٌ مِمَّنْ مَضَى مَا كَانُوا يَبْدَؤُونَ بِشَيْءٍ حِينَ يَضَعُونَ أَقْدَامَهُمْ مِنَ الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ ثُمَّ لَا يَحِلُّونَ وَقَدْ رَأَيْتُ أُمِّي وَخَالَتِي حِينَ تَقْدَمَانِ لَا تَبْتَدِئَانِ بِشَيْءٍ أَوَّلَ مِنَ الْبَيْتِ تَطُوفَانِ بِهِ ثُمَّ لَا تَحِلَّانِ وَقَدْ أَخْبَرَتْنِي أُمِّي أَنَّهَا أَهَلَّتْ هِيَ وَأُخْتُهَا وَالزُّبَيْرُ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ بِعُمْرَةٍ فَلَمَّا مَسَحُوا الرُّكْنَ حَلُّوا * بَابُ وُجُوبِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَجُعِلَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ * حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ عُرْوَةُ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقُلْتُ لَهَا أَرَأَيْتِ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا فَوَاللَّهِ

(قوله وجعل) بالبناء للمفعول أي وجوب السعي ١٥

مَا عَلَى أَحَدٍ جُنَاحٌ أَنْ لَا يَطُوفَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ قَالَتْ بِئْسَ مَا قُلْتَ
يَا ابْنَ أُخْتِي إِنَّ هَذِهِ لَوْ كَانَتْ كَمَا أَوَّلْتَهَا عَلَيْهِ كَانَتْ لَا جُنَاحَ عَلَيْهِ
أَنْ لَا يَتَطَوَّفَ بِهِمَا وَلَكِنَّهَا أُنْزِلَتْ فِي الْأَنْصَارِ كَانُوا قَبْلَ أَنْ
يُسْلِمُوا يُهِلُّونَ لِمَنَاةَ الطَّاغِيَةِ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَهَا عِنْدَ الْمُشَلَّلِ
فَكَانَ مَنْ أَهَلَّ يَتَحَرَّجُ أَنْ يَطَّوَّفَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَلَمَّا أَسْلَمُوا
سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنَّا كُنَّا نَتَحَرَّجُ أَنْ نَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى
إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ الْآيَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
وَقَدْ سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّوَافَ بَيْنَهُمَا فَلَيْسَ
لِأَحَدٍ أَنْ يَتْرُكَ الطَّوَافَ بَيْنَهُمَا ثُمَّ أَخْبَرْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
فَقَالَ إِنَّ هَذَا الْعِلْمُ مَا كُنْتُ سَمِعْتُهُ وَلَقَدْ سَمِعْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ
يَذْكُرُونَ أَنَّ النَّاسَ إِلَّا مَنْ ذَكَرَتْ عَائِشَةُ مِمَّنْ كَانَ يُهِلُّ بِمَنَاةَ
كَانُوا يَطُوفُونَ كُلُّهُمْ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَلَمَّا ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى الطَّوَافَ
بِالْبَيْتِ وَلَمْ يَذْكُرِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ فِي الْقُرْآنِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
كُنَّا نَطُوفُ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَإِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ
فَلَمْ يَذْكُرِ الصَّفَا فَهَلْ عَلَيْنَا مِنْ حَرَجٍ أَنْ نَطَّوَّفَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ الْآيَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ
فَأَسْمَعُ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي الْفَرِيقَيْنِ كِلَيْهِمَا فِي الَّذِينَ كَانُوا يَتَحَرَّجُونَ
أَنْ يَطُوفُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَالَّذِينَ يَطُوفُونَ ثُمَّ
تَحَرَّجُوا أَنْ يَطُوفُوا بِهِمَا فِي الْإِسْلَامِ مِنْ أَجْلِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ
بِالطَّوَافِ بِالْبَيْتِ وَلَمْ يَذْكُرِ الصَّفَا حَتَّى ذَكَرَ ذَلِكَ بَعْدَ مَا ذَكَرَ الطَّوَافَ
بِالْبَيْتِ * بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا السَّعْيُ مِنْ دَارِ بَنِي عَبَّادٍ إِلَى زُقَاقِ
بَنِي أَبِي حُسَيْنٍ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا عِيسَى
ابْنُ يُونُسَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

(قوله لمناة) بفتح الميم والنون المخففة (المشلل) بضم الميم وفتح المعجمة وتشديد اللام الأولى مفتوحة ثنية مشرفة على قديد

(قوله عباد) بوزن شداد اهـ

قال

قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا طَافَ الطَّوَافَ الْأَوَّلَ
خَبَّ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا وَكَانَ يَسْعَى بَطْنَ الْمَسِيلِ إِذَا طَافَ بَيْنَ
الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَقُلْتُ لِنَافِعٍ أَكَانَ عَبْدُ اللهِ يَمْشِي إِذَا بَلَغَ الرُّكْنَ
الْيَمَانِيَ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ يُزَاحَمَ عَلَى الرُّكْنِ فَإِنَّهُ كَانَ لَا يَدَعُهُ حَتَّى يَسْتَلِمَهُ
* حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ
سَأَلْنَا ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنْ رَجُلٍ طَافَ بِالْبَيْتِ فِي عُمْرَةٍ وَلَمْ
يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ أَيَأْتِي امْرَأَتَهُ فَقَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ فَطَافَ
سَبْعًا لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ وَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ
عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فَقَالَ لَا يَقْرَبَنَّهَا حَتَّى يَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا
وَالْمَرْوَةِ * حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ
سَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ تَلَا لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ
حَسَنَةٌ * حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ
قَالَ قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَكُنْتُمْ تَكْرَهُونَ السَّعْيَ بَيْنَ
الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ قَالَ نَعَمْ لِأَنَّهَا كَانَتْ مِنْ شَعَائِرِ الْجَاهِلِيَّةِ حَتَّى أَنْزَلَ
اللهُ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا
جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا * حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ إِنَّمَا
سَعَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
لِيُرِيَ الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ * زَادَ الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرٌو
قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءً عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ * بَابٌ تَقْضِي
الْحَائِضُ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا إِلَّا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ وَإِذَا سَعَى عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ
بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ

قوله يزاحم بضم التحتية وفتح الحاء

قوله لا يقربنها بنون التوكيد الثقيلة اه

قوله ليري بضم الياء وكسر الراء

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ قَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ وَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ قَالَتْ فَشَكَوْتُ ذٰلِكَ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ افْعَلِي كَمَا يَفْعَلُ الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ حَتَّى تَطْهُرِي * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ح وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا حَبِيبٌ الْمُعَلِّمُ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ أَهَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ بِالْحَجِّ وَلَيْسَ مَعَ أَحَدٍ مِنْهُمْ هَدْيٌ غَيْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَلْحَةَ وَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ وَمَعَهُ هَدْيٌ فَقَالَ أَهْلَلْتُ بِمَا أَهَلَّ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً وَيَطُوفُوا ثُمَّ يُقَصِّرُوا وَيَحِلُّوا إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ فَقَالُوا نَنْطَلِقُ إِلَى مِنًى وَذَكَرُ أَحَدِنَا يَقْطُرُ مَنِيًّا فَبَلَغَ ذٰلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ وَلَوْلَا أَنَّ مَعِي الْهَدْيَ لَأَحْلَلْتُ وَحَاضَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا فَنَسَكَتِ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا غَيْرَ أَنَّهَا لَمْ تَطُفْ بِالْبَيْتِ فَلَمَّا طَهُرَتْ طَافَتْ بِالْبَيْتِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ تَنْطَلِقُونَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَأَنْطَلِقُ بِحَجٍّ فَأَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَخْرُجَ مَعَهَا إِلَى التَّنْعِيمِ فَاعْتَمَرَتْ بَعْدَ الْحَجِّ * حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ كُنَّا نَمْنَعُ عَوَاتِقَنَا أَنْ يَخْرُجْنَ فَقَدِمَتِ امْرَأَةٌ فَنَزَلَتْ قَصْرَ بَنِي خَلَفٍ فَحَدَّثَتْ أَنَّ أُخْتَهَا كَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ غَزْوَةً وَكَانَتْ أُخْتِي مَعَهُ فِي سِتِّ غَزَوَاتٍ قَالَتْ كُنَّا نُدَاوِي الْكَلْمَى وَنَقُومُ عَلَى الْمَرْضَى فَسَأَلَتْ أُخْتِي رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ هَلْ عَلَى إِحْدَانَا بَأْسٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا جِلْبَابٌ أَنْ لَا تَخْرُجَ فَقَالَ لِتُلْبِسْهَا صَاحِبَتُهَا

مِنْ جِلْبَابِهَا

(قوله المعلم) بكسر اللام مشددة

(قوله مؤمل) بضم الميم الاولى وفتح الهمزة والميم المشددة

(الكلمى) بفتح فسكون ففتح (جلباب) بكسر اوله (لتلبسها) بكسر اللام وضم الفوقية وسكون اللام وكسر الموحدة وجزم السين

مِنْ جِلْبَابِهَا وَلْتَشْهَدِ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا قَدِمَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا سَأَلْنَهَا أَوْ قَالَتْ سَأَلْنَاهَا فَقَالَتْ وَكَانَتْ لَا تَذْكُرُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا قَالَتْ بِأَبِي فَقُلْنَا أَسَمِعْتِ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا قَالَتْ نَعَمْ بِأَبِي فَقَالَ لِتَخْرُجِ الْعَوَاتِقُ ذَوَاتُ الْخُدُورِ أَوِ الْعَوَاتِقُ وَذَوَاتُ الْخُدُورِ وَالْحُيَّضُ فَيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ وَيَعْتَزِلُ الْحُيَّضُ الْمُصَلَّى فَقُلْتُ الْحَائِضُ فَقَالَتْ أَوَلَيْسَ تَشْهَدُ عَرَفَةَ وَتَشْهَدُ كَذَا وَتَشْهَدُ كَذَا * بَابُ الْإِهْلَالِ مِنَ الْبَطْحَاءِ وَغَيْرِهَا لِلْمَكِّيِّ وَلِلْحَاجِّ إِذَا خَرَجَ إِلَى مِنًى وَسُئِلَ عَطَاءٌ عَنِ الْمُجَاوِرِ يُلَبِّي بِالْحَجِّ قَالَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يُلَبِّي يَوْمَ التَّرْوِيَةِ إِذَا صَلَّى الظُّهْرَ وَاسْتَوَى عَلَى رَاحِلَتِهِ وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَدِمْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَحْلَلْنَا حَتَّى يَوْمِ التَّرْوِيَةِ وَجَعَلْنَا مَكَّةَ بِظَهْرٍ لَبَّيْنَا بِالْحَجِّ وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَهْلَلْنَا مِنَ الْبَطْحَاءِ وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ جُرَيْجٍ لِابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا رَأَيْتُكَ إِذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ أَهَلَّ النَّاسُ إِذَا رَأَوُا الْهِلَالَ وَلَمْ تُهِلَّ أَنْتَ حَتَّى يَوْمِ التَّرْوِيَةِ فَقَالَ لَمْ أَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهِلُّ حَتَّى تَنْبَعِثَ بِهِ رَاحِلَتُهُ * بَابُ أَيْنَ يُصَلِّي الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ * حَدَّثَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قُلْتُ أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ عَقَلْتَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْنَ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ قَالَ بِمِنًى قُلْتُ فَأَيْنَ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفْرِ قَالَ بِالْأَبْطَحِ ثُمَّ قَالَ افْعَلْ كَمَا يَفْعَلُ أُمَرَاؤُكَ * حَدَّثَنَا عَلِيٌّ سَمِعَ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَيَّاشٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ لَقِيتُ أَنَسًا ح وَحَدَّثَنِي إِسْمٰعِيلُ بْنُ أَبَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ خَرَجْتُ إِلَى مِنًى يَوْمَ التَّرْوِيَةِ فَلَقِيتُ أَنَسًا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ذَاهِبًا عَلَى حِمَارٍ

(قوله والحيض) بتشديد الياء

(قوله عقلته) بفتح القاف

فقلت أين صلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر
فقال انظر حيث يصلي أمراؤك فصل * باب الصلاة
بمنى * حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن
أبيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين
وأبو بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته * حدثنا آدم
حدثنا شعبة عن أبي إسحاق الهمداني عن حارثة بن وهب الخزاعي
رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن أكثر
ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين * حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا
سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن
عبد الله رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
ركعتين ومع أبي بكر رضي الله عنه ركعتين ومع عمر رضي الله عنه
ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فياليت حظي من أربع ركعتان
متقبلتان * باب صوم يوم عرفة * حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري حدثنا سالم قال سمعت عميرا
مولى أم الفضل عن أم الفضل شك الناس يوم عرفة في صوم النبي
صلى الله عليه وسلم فبعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه
* باب التلبية والتكبير اذا غدا من منى الى عرفة
* حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن أبي بكر
الثقفي أنه سأل أنس بن مالك رضي الله عنه وهما غاديان من منى
الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر منا
المكبر فلا ينكر عليه * باب التهجير بالرواح يوم
عرفة * حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن سالم قال كتب عبد الملك الى الحجاج أن لا يخالف ابن عمر في الحج

(قوله الهمداني) بسكون الميم

(قوله قبيصة) بفتح فكسر

فجاء

فجاء ابن عمر رضي الله عنهما وانا معه يوم عرفة حين زالت الشمس
فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال
مالك يا ابا عبد الرحمن فقال الرواح ان كنت تريد السنة قال هذه
الساعة قال نعم قال فانظرني حتى افيض على راسي ثم اخرج فنزل
حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد السنة
فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله فلما رأى
ذلك عبد الله قال صدق * باب الوقوف على
الدابة بعرفة * حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر
عن عمير مولى عبد الله بن العباس عن ام الفضل بنت الحارث ان
ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه
بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه * باب الجمع
بين الصلاتين بعرفة وكان ابن عمر رضي الله عنهما اذا فاتته
الصلاة مع الامام جمع بينهما * وقال الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني سالم ان الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير
رضي الله عنهما سأل عبد الله كيف تصنع في الموقف يوم عرفة فقال
سالم ان كنت تريد السنة فهجر بالصلاة يوم عرفة فقال عبد الله
ابن عمر صدق انهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة
فقلت لسالم افعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم
وهل تتبعون في ذلك الا سنته * باب قصر الخطبة
بعرفة * حدثنا عبد الله بن مسلمة اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان عبد الملك بن مروان كتب الى الحجاج ان
يأتم بعبد الله بن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر رضي
الله عنهما وانا معه حين زاغت الشمس او زالت فصاح عند
فسطاطه اين هذا فخرج اليه فقال ابن عمر الرواح فقال الآن

(قوله سرادق) بضم السين ا ه (ملحفة) بكسر الميم

(قوله عقيل) بضم ففتح

(قوله فهجر) بتشديد الجيم (في السنة) بضم المكسورة في السنتين

(قوله باب قصر) بفتح القاف وسكون الصاد ا ه

قَالَ نَعَمْ قَالَ أَنْظِرْنِي أُفِيضُ عَلَيَّ مَاءً فَنَزَلَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا حَتَّى خَرَجَ فَسَارَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي فَقُلْتُ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تُصِيبَ السُّنَّةَ الْيَوْمَ فَاقْصُرِ الْخُطْبَةَ وَعَجِّلِ الْوُقُوفَ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ صَدَقَ * بَابُ التَّعْجِيلِ إِلَى الْمَوْقِفِ * بَابُ الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ * حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرٌو حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ أَطْلُبُ بَعِيرًا لِي ح وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ أَضْلَلْتُ بَعِيرًا فَذَهَبْتُ أَطْلُبُهُ يَوْمَ عَرَفَةَ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاقِفًا بِعَرَفَةَ فَقُلْتُ هَذَا وَاللهِ مِنَ الْحُمْسِ فَمَا شَأْنُهُ هَاهُنَا * حَدَّثَنَا فَرْوَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ عُرْوَةُ كَانَ النَّاسُ يَطُوفُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عُرَاةً إِلَّا الْحُمْسَ وَالْحُمْسُ قُرَيْشٌ وَمَا وَلَدَتْ وَكَانَتِ الْحُمْسُ يَحْتَسِبُونَ عَلَى النَّاسِ يُعْطِي الرَّجُلُ الرَّجُلَ الثِّيَابَ يَطُوفُ فِيهَا وَتُعْطِي الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ الثِّيَابَ تَطُوفُ فِيهَا فَمَنْ لَمْ يُعْطِهِ الْحُمْسُ طَافَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانًا وَكَانَ يُفِيضُ جَمَاعَةُ النَّاسِ مِنْ عَرَفَاتٍ وَيُفِيضُ الْحُمْسُ مِنْ جَمْعٍ قَالَ وَأَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي الْحُمْسِ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ قَالَ كَانُوا يُفِيضُونَ مِنْ جَمْعٍ فَدُفِعُوا إِلَى عَرَفَاتٍ * بَابُ السَّيْرِ إِذَا دَفَعَ مِنْ عَرَفَةَ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ سُئِلَ أُسَامَةُ وَأَنَا جَالِسٌ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسِيرُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حِينَ دَفَعَ قَالَ كَانَ يَسِيرُ الْعَنَقَ فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ قَالَ هِشَامٌ وَالنَّصُّ فَوْقَ الْعَنَقِ فَجْوَةٌ مُتَّسَعٌ وَالْجَمِيعُ فَجَوَاتٌ وَفِجَاءٌ وَكَذَلِكَ رِكْوَةٌ وَرِكَاءٌ مَنَاصٌ لَيْسَ حِينَ فِرَارٍ * بَابُ النُّزُولِ بَيْنَ عَرَفَةَ وَجَمْعٍ * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ

(قوله جبير) بضم ففتح (مطعم) بضم الميم وفتح العين

(قوله الحمس) بضم فسكون (قوله المغراء) بفتح الميم (مسهر) بضم فسكون فكسر (جمع) بفتح الجيم وسكون الميم (فدفعوا) بالبناء للمفعول

(قوله العنق) بفتحتين (فجاء) بوزن رجال (ركوة) بفتح الراء ا ه

عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ
مَالَ إِلَى الشِّعْبِ فَقَضَى حَاجَتَهُ فَتَوَضَّأَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَتُصَلِّي فَقَالَ
الصَّلَاةُ أَمَامَكَ * حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمٰعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ
نَافِعٍ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ غَيْرَ أَنَّهُ
يَمُرُّ بِالشِّعْبِ الَّذِي أَخَذَهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَدْخُلُ
فَيَنْتَفِضُ وَيَتَوَضَّأُ وَلَا يُصَلِّي حَتَّى يُصَلِّيَ بِجَمْعٍ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَرْمَلَةَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى
ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ رَدِفْتُ
رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَرَفَاتٍ فَلَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشِّعْبَ الْأَيْسَرَ الَّذِي دُونَ الْمُزْدَلِفَةِ أَنَاخَ فَبَالَ ثُمَّ
جَاءَ فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ الْوَضُوءَ تَوَضَّأَ وُضُوءًا خَفِيفًا فَقُلْتُ الصَّلَاةَ
يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ الصَّلَاةُ أَمَامَكَ فَرَكِبَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ فَصَلَّى ثُمَّ رَدِفَ الْفَضْلُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةَ جَمْعٍ قَالَ كُرَيْبٌ فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ الْفَضْلِ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ
يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى بَلَغَ الْجَمْرَةَ * بَابُ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالسَّكِينَةِ عِنْدَ الْإِفَاضَةِ وَإِشَارَتِهِ إِلَيْهِمْ بِالسَّوْطِ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُوَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي
عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ مَوْلَى
وَالِبَةَ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ دَفَعَ مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ فَسَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَاءَهُ
زَجْرًا شَدِيدًا وَضَرْبًا لِلْإِبِلِ فَأَشَارَ بِسَوْطِهِ إِلَيْهِمْ وَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ
عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ بِالْإِيضَاعِ أَوْضَعُوا أَسْرَعُوا خِلَالَكُمْ
مِنَ التَّخَلُّلِ بَيْنَكُمْ وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا بَيْنَهُمَا * بَابُ الْجَمْعِ

(قوله فينتفض) بالفاء
(قوله ردفت) بكسر الدال
(قوله الوضوء) بفتح الواو
(قوله سويد) بضم ففتح
(قوله والبة) بكسر اللام وفتح الموحدة ١٥

بَيْنَ الصَّلاتَيْنِ بِالْمُزْدَلِفَةِ * حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخبرنا مَالِكٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ دَفَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَرَفَةَ فَنَزَلَ الشِّعْبَ فَبَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَلَمْ يُسْبِغِ الْوُضُوءَ فَقُلْتُ لَهُ الصَّلَاةُ فَقَالَ الصَّلَاةُ أَمَامَكَ فَجَاءَ الْمُزْدَلِفَةَ فَتَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثُمَّ أَنَاخَ كُلُّ إِنْسَانٍ بَعِيرَهُ فِي مَنْزِلِهِ ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا * بَابُ مَنْ جَمَعَ بَيْنَهُمَا وَلَمْ يَتَطَوَّعْ * حدثنا آدَمُ حدثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ جَمَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بِإِقَامَةٍ وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا وَلَا عَلَى إِثْرِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا * حدثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حدثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ أَخبرني عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ حدثني عَبْدُ اللهِ قَالَ حدثني أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالْمُزْدَلِفَةِ * بَابُ مَنْ أَذَّنَ وَأَقَامَ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا * حدثنا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حدثنا زُهَيْرٌ حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ حَجَّ عَبْدُ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَأَتَيْنَا الْمُزْدَلِفَةَ حِينَ الْأَذَانِ بِالْعَتَمَةِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ فَأَمَرَ رَجُلًا فَأَذَّنَ وَأَقَامَ ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَصَلَّى بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ دَعَا بِعَشَائِهِ فَتَعَشَّى ثُمَّ أَمَرَ أُرَى رَجُلًا فَأَذَّنَ وَأَقَامَ قَالَ عَمْرٌو لَا أَعْلَمُ الشَّكَّ إِلَّا مِنْ زُهَيْرٍ ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يُصَلِّي هَذِهِ السَّاعَةَ إِلَّا هَذِهِ الصَّلَاةَ فِي هَذَا الْمَكَانِ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ قَالَ عَبْدُ اللهِ هُمَا صَلَاتَانِ تُحَوَّلَانِ عَنْ وَقْتِهِمَا صَلَاةُ الْمَغْرِبِ بَعْدَمَا يَأْتِي النَّاسُ الْمُزْدَلِفَةَ وَالْفَجْرُ حِينَ يَبْزُغُ الْفَجْرُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ * بَابُ

(قوله مخلد) بوزن جعفر (المخلدي) بفتح فسكون

(قوله أرى) بضم الهمزة (العشاء) بضم المثناة الفوقية أو التحتية وتشديد الواو مفتوحة

(قوله يبزغ) بضم الزاي

مَنْ قَدَّمَ ضَعَفَةَ أَهْلِهِ بِلَيْلٍ فَيَقِفُونَ بِالْمُزْدَلِفَةِ وَيَدْعُونَ وَيُقَدِّمُ
إِذَا غَابَ الْقَمَرُ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ قَالَ سَالِمٌ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُقَدِّمُ ضَعَفَةَ
أَهْلِهِ فَيَقِفُونَ بِالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ بِالْمُزْدَلِفَةِ بِلَيْلٍ فَيَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
مَا بَدَا لَهُمْ ثُمَّ يَرْجِعُونَ قَبْلَ أَنْ يَقِفَ الْإِمَامُ وَقَبْلَ أَنْ يَدْفَعَ فَمِنْهُمْ
مَنْ يَقْدَمُ مِنًى لِصَلَاةِ الْفَجْرِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْدَمُ بَعْدَ ذَلِكَ فَإِذَا قَدِمُوا
رَمَوُا الْجَمْرَةَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ أَرْخَصَ فِي أُولَئِكَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ * حَدَّثَنَا
عَلِيٌّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ أَنَا مِمَّنْ قَدَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ
الْمُزْدَلِفَةِ فِي ضَعَفَةِ أَهْلِهِ * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنِ ابْنِ
جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّهَا نَزَلَتْ لَيْلَةَ
جَمْعٍ عِنْدَ الْمُزْدَلِفَةِ فَقَامَتْ تُصَلِّي فَصَلَّتْ سَاعَةً ثُمَّ قَالَتْ يَا بُنَيَّ
هَلْ غَابَ الْقَمَرُ قُلْتُ لَا فَصَلَّتْ سَاعَةً ثُمَّ قَالَتْ هَلْ غَابَ الْقَمَرُ قُلْتُ نَعَمْ
قَالَتْ فَارْتَحِلُوا فَارْتَحَلْنَا وَمَضَيْنَا حَتَّى رَمَتِ الْجَمْرَةَ ثُمَّ رَجَعَتْ فَصَلَّتِ
الصُّبْحَ فِي مَنْزِلِهَا فَقُلْتُ لَهَا يَا هَنْتَاهُ مَا أُرَانَا إِلَّا قَدْ غَلَّسْنَا قَالَتْ يَا بُنَيَّ
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذِنَ لِلظُّعُنِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتِ اسْتَأْذَنَتْ سَوْدَةُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ جَمْعٍ وَكَانَتْ ثَقِيلَةً ثَبْطَةً فَأَذِنَ لَهَا * حَدَّثَنَا
أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا قَالَتْ نَزَلْنَا الْمُزْدَلِفَةَ فَاسْتَأْذَنَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سَوْدَةُ أَنْ تَدْفَعَ قَبْلَ حَطْمَةِ النَّاسِ وَكَانَتِ امْرَأَةً بَطِيئَةً فَأَذِنَ

(قوله ضعفة) بفتحات (ويقدم) بكسر الدال المشددة

(قوله يقدم منى) بفتح الياء والدال وسكون القاف بينهما (أرخص) بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الخاء اه

(قوله يا بني) بضم الموحدة مصغرا

(قوله فارتحلوا) بكسر الحاء (هنتاه) بفتح الهاء وسكون النون وقد تفتح وبعد المثناة الفوقية ألف آخره هاء ساكنة (أرانا) بضم الهمزة (غلسنا) بفتح الغين المعجمة وتشديد اللام وسكون السين المهملة (للظعن) بضم الظاء المعجمة والعين المهملة ويجوز سكونها (قوله أخبرنا سفيان) في نسخ المتن التي بيدي حدثنا (ثبطة) بسكون الموحدة بعد المثلثة المفتوحة وفي رواية بكسرها (قوله حطمة) بفتح فسكون اه

لها فدفعت قبل حطمة الناس وأقمنا حتى أصبحنا نحن ثم دفعنا
بدفعه فلأن أكون استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنت
سودة أحب إلي من مفروح به * باب من يصلي الفجر
بجمع * حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش
قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله رضي الله عنه قال
ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة بغير ميقاتها إلا صلاتين
جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها * حدثنا عبد الله
ابن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد
قال خرجنا مع عبد الله رضي الله عنه إلى مكة ثم قدمنا جمعا فصلى
الصلاتين كل صلاة وحدها بأذان وإقامة والعشاء بينهما ثم
صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر وقائل يقول
لم يطلع الفجر ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن
هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان المغرب والعشاء
فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف
حتى أسفر ثم قال لو أن أمير المؤمنين أفاض الآن أصاب السنة
فما أدري أقوله كان أسرع أم دفع عثمان رضي الله عنه فلم يزل
يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر * باب متى
يدفع من جمع * حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة بن الحجاج
عن أبي إسحاق سمعت عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر رضي الله
عنه صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال إن المشركين كانوا لا يفيضون
حتى تطلع الشمس ويقولون أشرق ثبير وإن النبي صلى الله عليه
وسلم خالفهم ثم أفاض قبل أن تطلع الشمس * باب
التلبية والتكبير غداة النحر حين يرمي الجمرة والارتداف في السير
* حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد أخبرنا ابن جريج عن عطاء
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أردف الفضل

(قوله غياث) بكسر أوله

(قوله يعتموا) بضم أوله وكسر ثالثه اه

(قوله منهال) بكسر فسكون

(قوله أشرق) بفتح فسكون فكسر (ثبير) بفتح فكسر بني على الضم لنداء اه

فأخبر

(قوله جريب) بفتح الجيم
(ردف) بكسر فسكون

فأخبر الفضل أنه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة * حدثنا زهير بن حرب حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي عن يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن أسامة ابن زيد رضي الله عنهما كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى قال فكلاهما قالا لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة * باب فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام * حدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا النضر أخبرنا شعبة حدثنا أبو جمرة قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن المتعة فأمرني بها وسألته عن الهدي فقال فيها جزور أو بقرة أو شاة أو شرك في دم قال وكأن ناسا كرهوها فنمت فرأيت في المنام كأن إنسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فأتيت ابن عباس رضي الله عنهما فحدثته فقال الله أكبر سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم قال وقال آدم ووهب بن جرير وغندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور * باب ركوب البدن لقوله والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين * قال مجاهد سميت البدن لبدنها والقانع السائل والمعتر الذي يعتر بالبدن من غني أو فقير وشعائر الله استعظام البدن واستحسانها والعتيق عتقه من الجبابرة

(قوله أو شرك) بكسر الشين المعجمة وسكون الراء

وَيُقَالُ وَجَبَتْ سَقَطَتْ إِلَى الْأَرْضِ وَمِنْهُ وَجَبَتِ الشَّمْسُ * حدثنا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ ارْكَبْهَا فَقَالَ إِنَّهَا بَدَنَةٌ فَقَالَ ارْكَبْهَا فَقَالَ إِنَّهَا بَدَنَةٌ فَقَالَ ارْكَبْهَا وَيْلَكَ فِي الثَّالِثَةِ أَوْ فِي الثَّانِيَةِ * حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ وَشُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ قَالَا حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ ارْكَبْهَا قَالَ إِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ ارْكَبْهَا قَالَ إِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ ارْكَبْهَا ثَلَاثًا * باب مَنْ سَاقَ الْبُدْنَ مَعَهُ * حدثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ تَمَتَّعَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَأَهْدَى فَسَاقَ مَعَهُ الْهَدْيَ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَبَدَأَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ ثُمَّ أَهَلَّ بِالْحَجِّ فَتَمَتَّعَ النَّاسُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَكَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَهْدَى فَسَاقَ الْهَدْيَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُهْدِ فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ قَالَ لِلنَّاسِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَى فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ لِشَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَجَّهُ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَهْدَى فَلْيَطُفْ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَلْيُقَصِّرْ وَلْيَحْلِلْ ثُمَّ لِيُهِلَّ بِالْحَجِّ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ هَدْيًا فَلْيَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَطَافَ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ وَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ أَوَّلَ شَيْءٍ ثُمَّ خَبَّ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ وَمَشَى أَرْبَعًا فَرَكَعَ حِينَ قَضَى طَوَافَهُ بِالْبَيْتِ عِنْدَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَانْصَرَفَ فَأَتَى الصَّفَا فَطَافَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعَةَ أَطْوَافٍ ثُمَّ لَمْ يَحْلِلْ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ حَتَّى قَضَى حَجَّهُ وَنَحَرَ هَدْيَهُ يَوْمَ النَّحْرِ وَأَفَاضَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ وَفَعَلَ

(قوله وليحلل) بسكون اللام الأولى والثالثة وكسر الثانية وفتح التحتية اهـ

مِثْلَ مَا فَعَلَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَهْدَى وَسَاقَ الْهَدْىَ مِنَ النَّاسِ * وَعَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى تَمَتُّعِهِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَتَمَتَّعَ النَّاسُ مَعَهُ بِمِثْلِ الَّذِى أَخْبَرَنِى سَالِمٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * بَابُ مَنِ اشْتَرَى الْهَدْىَ مِنَ الطَّرِيقِ * حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمْ لِأَبِيهِ أَقِمْ فَإِنِّى لَا آمَنُهَا أَنْ سَتُصَدَّ عَنِ الْبَيْتِ قَالَ إِذًا أَفْعَلَ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ قَالَ اللّٰهُ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ اللّٰهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فَأَنَا أُشْهِدُكُمْ أَنِّى قَدْ أَوْجَبْتُ عَلَى نَفْسِى الْعُمْرَةَ فَأَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ قَالَ ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْبَيْدَاءِ أَهَلَّ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَقَالَ مَا شَأْنُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ إِلَّا وَاحِدٌ ثُمَّ اشْتَرَى الْهَدْىَ مِنْ قُدَيْدٍ ثُمَّ قَدِمَ فَطَافَ لَهُمَا طَوَافًا وَاحِدًا فَلَمْ يَحِلَّ حَتَّى حَلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا * بَابُ مَنْ أَشْعَرَ وَقَلَّدَ بِذِى الْحُلَيْفَةِ ثُمَّ أَحْرَمَ وَقَالَ نَافِعٌ كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا إِذَا أَهْدَى مِنَ الْمَدِينَةِ قَلَّدَهُ وَأَشْعَرَهُ بِذِى الْحُلَيْفَةِ يَطْعُنُ فِى شِقِّ سَنَامِهِ الْأَيْمَنِ بِالشَّفْرَةِ وَوَجْهُهَا قِبَلَ الْقِبْلَةِ بَارِكَةً * حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِىِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ قَالَا خَرَجَ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ فِى بِضْعَ عَشْرَةَ مِائَةً مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِذِى الْحُلَيْفَةِ قَلَّدَ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْهَدْىَ وَأَشْعَرَهُ وَأَحْرَمَ بِالْعُمْرَةِ * حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا أَفْلَحُ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ فَتَلْتُ قَلَائِدَ بُدْنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَىَّ ثُمَّ قَلَّدَهَا وَأَشْعَرَهَا وَأَهْدَاهَا فَمَا حَرُمَ عَلَيْهِ شَىْءٌ كَانَ أُحِلَّ لَهُ * بَابُ فَتْلِ الْقَلَائِدِ لِلْبُدْنِ وَالْبَقَرِ * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ قَالَ أَخْبَرَنِى

(قوله ستصد) بفتح السين والصاد

(قديد) بضم ففتح

(قوله يطعن) بضم العين (شق) بكسر اوله (سنامه) بفتح اوله وكذا الشفرة

(قوله السور) بكسر فسكون (مخرمة) بفتح فسكون ففتح

(قوله فما حرم) بفتح الحاء وضم الراء

نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوا وَلَمْ تَحْلِلْ قَالَ اِنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي وَقَلَّدْتُ هَدْيِي فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَحِلَّ مِنَ الْحَجِّ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ وَعَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ اَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهْدِي مِنَ الْمَدِينَةِ فَأَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِهِ ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحْرِمُ * بَابُ اِشْعَارِ الْبُدْنِ وَقَالَ عُرْوَةُ عَنِ الْمِسْوَرِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَلَّدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْهَدْيَ وَاَشْعَرَهُ وَاَحْرَمَ بِالْعُمْرَةِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا اَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ فَتَلْتُ قَلَائِدَ هَدْيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَشْعَرَهَا وَقَلَّدَهَا اَوْ قَلَّدْتُهَا ثُمَّ بَعَثَ بِهَا اِلَى الْبَيْتِ وَاَقَامَ بِالْمَدِينَةِ فَمَا حَرُمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ لَهُ حِلٌّ * بَابُ مَنْ قَلَّدَ الْقَلَائِدَ بِيَدِهِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ اَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ حَزْمٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ اَنَّهَا اَخْبَرَتْهُ اَنَّ زِيَادَ بْنَ اَبِي سُفْيَانَ كَتَبَ اِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ مَنْ اَهْدَى هَدْيًا حَرُمَ عَلَيْهِ مَا يَحْرُمُ عَلَى الْحَاجِّ حَتَّى يَنْحَرَ هَدْيَهُ قَالَتْ عَمْرَةُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا لَيْسَ كَمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَا فَتَلْتُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيَّ ثُمَّ قَلَّدَهَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيْهِ ثُمَّ بَعَثَ بِهَا مَعَ اَبِي فَلَمْ يَحْرُمْ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ اَحَلَّهُ اللّٰهُ حَتَّى نُحِرَ الْهَدْيُ * بَابُ تَقْلِيدِ الْغَنَمِ * حَدَّثَنَا اَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا الْاَعْمَشُ عَنْ اِبْرَاهِيمَ عَنِ الْاَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ اَهْدَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً غَنَمًا * حَدَّثَنَا اَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا

(قوله ولم تحلل) بكسر اللام الاولى

(قوله يهدى) بضم اوله

الاَعْمَشُ حدثنا ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت افتل القلائد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم في اهله حلالا * حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد حدثنا منصور بن المعتمر ح وحدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت افتل قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم يمكث حلالا * حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت لهدي النبي صلى الله عليه وسلم تعني القلائد قبل ان يحرم * باب القلائد من العهن * حدثنا عمرو بن علي حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن القاسم عن ام المؤمنين رضي الله عنها قالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي * باب تقليد النعل * حدثنا محمد اخبرنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن معمر عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال فلقد رأيته راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها * تابعه محمد بن بشار * حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم * باب الجلال للبدن وكان ابن عمر رضي الله عنهما لا يشق من الجلال الا موضع السنام واذا نحرها نزع جلالها مخافة ان يفسدها الدم ثم يتصدق بها * حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها * باب من اشترى هديه

(قوله افتل) بكسر التاء

(قوله العهن) بكسر العين وسكون الهاء

(قوله الجلال) بكسر الجيم

(قوله قبيصة) بفتح فكسر وكذا (نجيح) ٥١

مِنَ الطَّرِيقِ وَقَلَّدَهَا * حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال أراد ابن عمر رضي الله عنهما الحج عام حجة الحرورية في عهد ابن الزبير رضي الله عنهما فقيل له إن الناس كائن بينهم قتال ونخاف أن يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة إذاً أصنع كما صنع أشهدكم أني قد أوجبت عمرة حتى كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد أشهدكم أني جمعت حجة مع عمرة وأهدى هدياً مقلداً اشتراه حتى قدم فطاف بالبيت وبالصفا ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم منه حتى يوم النحر فحلق ونحر ورأى أن قد قضى طوافه الحج والعمرة بطوافه الأول ثم قال كذلك صنع النبي صلى الله عليه وسلم * باب ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير أمرهن * حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي إذا طاف وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرته للقاسم فقال أتتك بالحديث على وجهه * باب النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم بمنى * حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمع خالد بن الحارث حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع أن عبد الله رضي الله عنه كان ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم * حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يبعث بهديه من جمع من آخر الليل

(قوله لا نرى) بضم النون وفتح الراء (أن يحل) بفتح أوله وكسر ثانيه (فدخل) بضم الدال وكسر الخاء (قوله منحر) بفتح فسكون ففتح اهـ

حَتّى يُدْخَلَ بِهِ مَنْحَرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ حُجَّاجٍ فِيهِمُ الْحُرُّ وَالْمَمْلُوكُ * حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ وَنَحَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ سَبْعَ بُدْنٍ قِيَامًا وَضَحّى بِالْمَدِينَةِ كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ مُخْتَصَرًا * بَابُ نَحْرِ الْإِبِلِ مُقَيَّدَةً * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ ابْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَتَى عَلَى رَجُلٍ قَدْ أَنَاخَ بَدَنَتَهُ يَنْحَرُهَا قَالَ ابْعَثْهَا قِيَامًا مُقَيَّدَةً سُنَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * وَقَالَ شُعْبَةُ عَنْ يُونُسَ أَخْبَرَنِي زِيَادٌ * بَابُ نَحْرِ الْبُدْنِ قَائِمَةً وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا سُنَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا صَوَافَّ قِيَامًا * حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ فَبَاتَ بِهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَجَعَلَ يُهَلِّلُ وَيُسَبِّحُ فَلَمَّا عَلَا عَلَى الْبَيْدَاءِ لَبّى بِهِمَا جَمِيعًا فَلَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَحِلُّوا وَنَحَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ سَبْعَةَ بُدْنٍ قِيَامًا وَضَحّى بِالْمَدِينَةِ كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ * وَعَنْ أَيُّوبَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ثُمَّ بَاتَ حَتّى أَصْبَحَ فَصَلَّى الصُّبْحَ ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ حَتّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ الْبَيْدَاءُ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ * بَابُ لَا يُعْطَى الْجَزَّارُ مِنَ الْهَدْيِ شَيْئًا * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَنِي النَّبِيُّ

(قوله يدخل) بالبناء للمفعول

(قوله قلابة) بكسر أوله

(قوله ان يحلوا) بفتح التحتية وكسر الحاء

(قوله استوت به البيداء) بنصب البيداء على نزع الخافض أي على البيداء (قوله نجيح) بفتح أوله اه

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُمْتُ عَلَى الْبُدْنِ فَأَمَرَنِي عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ فَقَسَمْتُ لُحُومَهَا ثُمَّ أَمَرَنِي فَقَسَمْتُ جِلالَهَا وَجُلُودَهَا * قَالَ سُفْيَانُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ أَمَرَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقُومَ عَلَى الْبُدْنِ وَلا أُعْطِيَ عَلَيْهَا شَيْئًا فِي جِزَارَتِهَا * بَابٌ يُتَصَدَّقُ بِجُلُودِ الْهَدْيِ * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ وَعَبْدُ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيُّ أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُمَا أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يَقُومَ عَلَى بُدْنِهِ وَأَنْ يَقْسِمَ بُدْنَهُ كُلَّهَا لُحُومَهَا وَجُلُودَهَا وَجِلالَهَا وَلا يُعْطِيَ فِي جِزَارَتِهَا شَيْئًا * بَابٌ يُتَصَدَّقُ بِجِلالِ الْبُدْنِ * حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي لَيْلَى أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ قَالَ أَهْدَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِائَةَ بَدَنَةٍ فَأَمَرَنِي بِلُحُومِهَا فَقَسَمْتُهَا ثُمَّ بِجُلُودِهَا فَقَسَمْتُهَا * بَابٌ وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللّٰهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ذٰلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللّٰهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ * بَابٌ مَا يَأْكُلُ مِنَ الْبُدْنِ وَمَا يَتَصَدَّقُ وَقَالَ عُبَيْدُ اللّٰهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا لا يُؤْكَلُ مِنْ جَزَاءِ الصَّيْدِ وَالنَّذْرِ وَيُؤْكَلُ مِمَّا سِوَى ذٰلِكَ وَقَالَ عَطَاءٌ يَأْكُلُ وَيُطْعِمُ مِنَ الْمُتْعَةِ * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا عَطَاءٌ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَقُولُ

(قوله جلالها) بكسر الجيم وكذا (جزارتها) اهـ

ثم أمرني بجلالها فقسمتها صح

كنا

كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منى فرخص لنا النبي صلى الله
عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فأكلنا وتزودنا قلت لعطاء أقال
حتى جئنا المدينة قال لا * حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان
قال حدثني يحيى حدثتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها
تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من
ذي القعدة ولا نرى إلا الحج حتى إذا دنونا من مكة أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي إذا طاف بالبيت ثم
يحل قالت عائشة رضي الله عنها فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر
فقلت ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله عليه وسلم عن أزواجه
قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم فقال أتتك بالحديث على
وجهه * باب الذبح قبل الحلق * حدثنا محمد بن
عبد الله بن حوشب حدثنا هشيم أخبرنا منصور عن عطاء
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عمن حلق قبل أن يذبح ونحوه فقال لا حرج لا حرج * حدثنا
أحمد بن يونس أخبرنا أبو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن
عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم زرت قبل أن أرمي قال لا حرج قال حلقت قبل
أن أذبح قال لا حرج قال ذبحت قبل أن أرمي قال لا حرج *
وقال عبد الرحيم الرازي عن ابن خثيم أخبرني عطاء عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم * وقال القاسم
ابن يحيى حدثني ابن خثيم عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم * وقال عفان أراه عن وهيب حدثنا ابن خثيم عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم * وقال حماد عن قيس بن سعد وعباد بن منصور عن عطاء
عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا

(قوله ثلاث منى) بالإضافة أي الأيام الثلاثة التي يقام فيها بمنى
(قوله مخلد) بفتح فسكون (ينحل) بضم أوله
(قوله ثم يحل) بفتح فكسر
(فدخل) بالبناء للمفعول
(قوله حوشب) بفتح فسكون (هشيم) بضم ففتح وكذا (قوله خثيم)
(قوله أراه) بضم الهمزة

مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَمَيْتُ بَعْدَ مَا أَمْسَيْتُ فَقَالَ لَا حَرَجَ قَالَ حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ قَالَ لَا حَرَجَ * حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْبَطْحَاءِ فَقَالَ أَحَجَجْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ بِمَا أَهْلَلْتَ قُلْتُ لَبَّيْكَ بِإِهْلَالٍ كَإِهْلَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحْسَنْتَ انْطَلِقْ فَطُفْ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ بَنِي قَيْسٍ فَفَلَتْ رَأْسِي ثُمَّ أَهْلَلْتُ بِالْحَجِّ فَكُنْتُ أُفْتِي بِهِ النَّاسَ حَتَّى خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَذَكَرْتُهُ لَهُ فَقَالَ إِنْ نَأْخُذْ بِكِتَابِ اللّٰهِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُنَا بِالتَّمَامِ وَإِنْ نَأْخُذْ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى بَلَغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ * بَابُ مَنْ لَبَّدَ رَأْسَهُ عِنْدَ الْإِحْرَامِ وَحَلَقَ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوا بِعُمْرَةٍ وَلَمْ تَحْلِلْ أَنْتَ مِنْ عُمْرَتِكَ قَالَ إِنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي وَقَلَّدْتُ هَدْيِي فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ *

بَابُ الْحَلْقِ وَالتَّقْصِيرِ عِنْدَ الْإِحْلَالِ * حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ نَافِعٌ كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَقُولُ حَلَقَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّتِهِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللّٰهُمَّ ارْحَمِ الْمُحَلِّقِينَ قَالُوا وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ اللّٰهُمَّ ارْحَمِ الْمُحَلِّقِينَ قَالُوا وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ وَالْمُقَصِّرِينَ * وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي نَافِعٌ رَحِمَ اللّٰهُ الْمُحَلِّقِينَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ قَالَ وَقَالَ

(قوله بما أهللت) باثبات الف ما الاستفهامية مع حرف الجر وهو قليل وفي رواية بحذفها (ففلت رأسي) بفتح الفاء واللام اي اخرجت القمل منه

(قوله لبد) بتشديد الموحدة

(قوله فلا احل) بفتح الهمزة وكسر الحاء

عُبَيْدُ اللهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ وَالْمُقَصِّرِينَ * حَدَّثَنَا عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ قَالُوا وَلِلْمُقَصِّرِينَ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ قَالُوا وَلِلْمُقَصِّرِينَ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ قَالُوا وَلِلْمُقَصِّرِينَ قَالَهَا ثَلَاثًا قَالَ وَلِلْمُقَصِّرِينَ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ قَالَ حَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَقَصَّرَ بَعْضُهُمْ * حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ قَالَ قَصَّرْتُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِشْقَصٍ *

بَابُ تَقْصِيرِ الْمُتَمَتِّعِ بَعْدَ الْعُمْرَةِ

* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ أَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَطُوفُوا بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ يَحِلُّوا وَيَحْلِقُوا أَوْ يُقَصِّرُوا ۞

بَابُ الزِّيَارَةِ يَوْمَ النَّحْرِ

وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَخَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزِّيَارَةَ إِلَى اللَّيْلِ وَيُذْكَرُ عَنْ أَبِي حَسَّانَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَزُورُ الْبَيْتَ أَيَّامَ مِنًى * وَقَالَ لَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ طَافَ طَوَافًا وَاحِدًا ثُمَّ يَقِيلُ ثُمَّ يَأْتِي مِنًى يَعْنِي يَوْمَ النَّحْرِ وَرَفَعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ حَجَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَفَضْنَا يَوْمَ النَّحْرِ فَحَاضَتْ صَفِيَّةُ فَأَرَادَ

(قوله عمارة) بضم ففتح مع التخفيف (القعقاع) بفتح فسكون ففتح

(قوله بمشقص) بوزن منبر

(قوله يحلوا) بفتح وكسر وكذا (قوله يقيل) اه

النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من أهله فقلت
يا رسول الله انها حائض قال حابستنا هي قالوا يا رسول الله أفاضت
يوم النحر قال اخرجوا * ويذكر عن القاسم وعروة والاسود عن
عائشة رضي الله عنها أفاضت صفية يوم النحر * باب
اذا رمى بعد ما أمسى أو حلق قبل أن يذبح ناسيا أو جاهلا * حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن
ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في
الذبح والحلق والرمي والتقديم والتأخير فقال لا حرج * حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسئل
يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال حلقت قبل أن
أذبح قال اذبح ولا حرج قال رميت بعد ما أمسيت فقال لا حرج
* باب الفتيا على الدابة عند الجمرة * حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة
عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في
حجة الوداع فجعلوا يسألونه فقال رجل لم أشعر فحلقت قبل أن
أذبح قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن
أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شئ قدم ولا أخر
الا قال افعل ولا حرج * حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد حدثنا
أبي حدثنا ابن جريج حدثني الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص رضي الله عنه حدثه أنه شهد النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب يوم النحر فقام اليه رجل فقال كنت أحسب أن كذا
قبل كذا ثم قام آخر فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا حلقت قبل
أن أنحر نحرت قبل أن أرمي وأشباه ذلك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن فما سئل يومئذ عن شئ

(قوله قدم ولا أخر) بالبناء للمفعول فيهما

إِلَّا قَالَ افْعَلْ وَلَا حَرَجَ * حدثنا إسحاق أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته فذكر الحديث * تابعه معمر عن الزهري * باب الخطبة أيام منى * حدثنا علي بن عبد الله حدثني يحيى بن سعيد حدثنا فضيل بن غزوان حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال يا أيها الناس أي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فأي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فأي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فأعادها مرارا ثم رفع رأسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس رضي الله عنهما فوالذي نفسي بيده إنها لوصيته إلى أمته فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض * حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات * تابعه ابن عيينة عن عمرو * حدثني عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا قرة عن محمد بن سيرين قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة ورجل أفضل في نفسي من عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن عن أبي بكرة رضي الله عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال أتدرون أي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس ذو الحجة

(قوله غزوان) بفتح الغين المعجمة وسكون الزاي

(قوله أي يوم) بالرفع ١٥

قلنا بلى قال أى بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليست بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فان دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع فلا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض * حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم بمنى أتدرون أى يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم فقال فان هذا يوم حرام أفتدرون أى بلد هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال بلد حرام أفتدرون أى شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا * وقال هشام بن الغاز أخبرنى نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما وقف النبى صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في الحجة التى حج بهذا وقال هذا يوم الحج الأكبر فطفق النبى صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد وودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع * باب هل يبيت أصحاب السقاية أو غيرهم بمكة ليالى منى * حدثنا محمد ابن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما رخص النبى صلى الله عليه وسلم * حدثنا يحيى بن موسى حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرنى عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه وسلم أذن ح حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبى حدثنا عبيد الله حدثنى نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن العباس رضى الله عنه استأذن النبى صلى الله عليه وسلم ليبيت

(قوله فرب مبلغ) بفتح اللام مشددة

(قوله الغاز) بفتح الغين المعجمة وتخفيف الزاى

(قوله نمير) بضم النون وفتح الميم ا هـ

بمكة.

بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له * تابعه أبو أسامة وعقبة بن خالد وأبو ضمرة * باب رمي الجمار وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال * حدثنا أبو نعيم حدثنا مسعر عن وبرة قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما متى أرمي الجمار قال إذا رمى إمامك فارمه فأعدت عليه المسألة قال كنا نتحين فإذا زالت الشمس رمينا * باب رمي الجمار من بطن الوادي * حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت يا أبا عبد الرحمن إن ناسا يرمونها من فوقها فقال والذي لا إله غيره هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم * وقال عبد الله بن الوليد قال حدثنا سفيان عن الأعمش بهذا * باب رمي الجمار بسبع حصيات ذكره ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه أنه انتهى الى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم * باب من رمى جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره * حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أنه حج مع ابن مسعود رضي الله عنه فرآه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة * باب يكبر مع كل حصاة قاله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا مسدد عن عبد الواحد قال حدثنا الأعمش

(قوله مسعر) بوزن منبر (ووبرة) بفتحات (فارمه) بهاء ساكنة للسكت (نتحين) بوزن نتقدم أي نترقب الوقت

(قوله الحكم) بفتحتين

قَالَ سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ السُّورَةُ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا الْبَقَرَةُ وَالسُّورَةُ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا آلُ عِمْرَانَ وَالسُّورَةُ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا النِّسَاءُ قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ أَنَّهُ كَانَ مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ فَاسْتَبْطَنَ الْوَادِيَ حَتَّى إِذَا حَاذَى بِالشَّجَرَةِ اعْتَرَضَهَا فَرَمَى بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ ثُمَّ قَالَ مِنْ هَاهُنَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ قَامَ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * بَابُ مَنْ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ وَلَمْ يَقِفْ قَالَهُ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * بَابُ إِذَا رَمَى الْجَمْرَتَيْنِ يَقُومُ وَيُسْهِلُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ * حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ الدُّنْيَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ عَلَى إِثْرِ كُلِّ حَصَاةٍ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ حَتَّى يُسْهِلَ فَيَقُومَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ فَيَقُومُ طَوِيلًا وَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ ثُمَّ يَرْمِي الْوُسْطَى ثُمَّ يَأْخُذُ ذَاتَ الشِّمَالِ فَيَسْتَهِلُ وَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ فَيَقُومُ طَوِيلًا وَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ وَيَقُومُ طَوِيلًا ثُمَّ يَرْمِي جَمْرَةَ ذَاتِ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَقُولُ هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ * بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ الْجَمْرَتَيْنِ الدُّنْيَا وَالْوُسْطَى * حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ الدُّنْيَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ عَلَى إِثْرِ كُلِّ حَصَاةٍ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ فَيُسْهِلُ فَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ قِيَامًا طَوِيلًا فَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ ثُمَّ يَرْمِي الْجَمْرَةَ الْوُسْطَى كَذَلِكَ فَيَأْخُذُ ذَاتَ الشِّمَالِ فَيُسْهِلُ وَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ قِيَامًا طَوِيلًا فَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ ثُمَّ يَرْمِي الْجَمْرَةَ ذَاتَ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي

(قوله يسهل) بضم أوله وسكون السين المهملة وكسر الهاء أي يقصد السهل من الأرض (فيستهل) بفتح المثناة التحتية وسكون السين المهملة ومثناة فوقية مفتوحة وكسر الهاء وتخفيف اللام أي ينزل إلى السهل

ولا يقف ويقول هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل
* باب الدعاء عند الجمرتين * وقال محمد حدثنا عثمان
ابن عمر أخبرنا يونس عن الزهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر
كلما رمى بحصاة ثم تقدم أمامها فوقف مستقبل القبلة رافعا
يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها
بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي
الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم يأتي الجمرة
التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم
ينصرف ولا يقف عندها * قال الزهري سمعت سالم بن عبد الله
يحدث مثل هذا عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابن عمر
يفعله * باب الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل
الإفاضة * حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عبد
الرحمن بن القاسم وكان أفضل أهل زمانه أنه سمع أباه وكان
أفضل أهل زمانه يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تقول
طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين أحرم
ولحله حين أحل قبل أن يطوف وبسطت يديها * باب
طواف الوداع * حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن ابن طاوس
عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أمر الناس أن يكون
آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن الحائض * حدثنا أصبغ
ابن الفرج أخبرنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن قتادة أن
أنس بن مالك رضي الله عنه حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب
ثم ركب إلى البيت فطاف به * تابعه الليث حدثني خالد عن سعيد
عن قتادة أن أنس بن مالك رضي الله عنه حدثه عن النبي صلى الله

(قوله أمر الناس) فعل ونائب فاعل (آخر) بالرفع اسم يكون وقوله (بالبيت) خبرها اهـ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * باب إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ * حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاضَتْ فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَحَابِسَتُنَا هِيَ قَالُوا إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ قَالَ فَلَا إِذًا * حدثنا أَبُو النُّعْمَانِ حدثنا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ سَأَلُوا ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ امْرَأَةٍ طَافَتْ ثُمَّ حَاضَتْ قَالَ لَهُمْ تَنْفِرُ قَالُوا لَا نَأْخُذُ بِقَوْلِكَ وَنَدَعُ قَوْلَ زَيْدٍ قَالَ إِذَا قَدِمْتُمُ الْمَدِينَةَ فَاسْأَلُوا فَقَدِمُوا الْمَدِينَةَ فَسَأَلُوا فَكَانَ فِيمَنْ سَأَلُوا أُمُّ سُلَيْمٍ فَذَكَرَتْ حَدِيثَ صَفِيَّةَ رَوَاهُ خَالِدٌ وَقَتَادَةُ عَنْ عِكْرِمَةَ * حدثنا مُسْلِمٌ حدثنا وُهَيْبٌ حدثنا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ رُخِّصَ لِلْحَائِضِ أَنْ تَنْفِرَ إِذَا أَفَاضَتْ قَالَ وَسَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ إِنَّهَا لَا تَنْفِرُ ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ بَعْدُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ لَهُنَّ * حدثنا أَبُو النُّعْمَانِ حدثنا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا نُرَى إِلَّا الْحَجَّ فَقَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَلَمْ يَحِلَّ وَكَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ فَطَافَ مَنْ كَانَ مَعَهُ مِنْ نِسَائِهِ وَأَصْحَابِهِ وَحَلَّ مِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ الْهَدْيُ فَحَاضَتْ هِيَ فَنَسَكْنَا مَنَاسِكَنَا مِنْ حَجِّنَا فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ لَيْلَةُ النَّفْرِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ كُلُّ أَصْحَابِكَ يَرْجِعُ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ غَيْرِي قَالَ مَا كُنْتِ تَطُوفِي بِالْبَيْتِ لَيَالِيَ قَدِمْنَا قُلْتُ لَا قَالَ فَاخْرُجِي مَعَ أَخِيكِ إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَهِلِّي بِعُمْرَةٍ وَمَوْعِدُكِ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا فَخَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ وَحَاضَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَقْرَى حَلْقَى إِنَّكِ لَحَابِسَتُنَا أَمَا كُنْتِ طُفْتِ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَتْ بَلَى قَالَ

(قوله رخص) بضم الراء مبنيا للمجهول

(قوله الحصبة) بفتح الحاء وسكون الصاد المهملتين (عقرى حلقى) بفتح أولهما وسكون ثانيهما مع القصر من غير تنوين ويجوز التنوين لغة ١٥

فلا بأس انفري فلقيته مصعدا على أهل مكة وأنا منهبطة أو أنا مصعدة وهو منهبط وقال مسدد قلت لا * تابعه جرير عن منصور في قوله لا * باب من صلى العصر يوم النفر بالابطح * حدثنا محمد بن المثنى حدثنا إسحاق بن يوسف حدثنا سفيان الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت انس بن مالك أخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم أين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فأين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح افعل كما يفعل أمراؤك * حدثنا عبد المتعال بن طالب قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث أن قتادة حدثه عن انس بن مالك رضي الله عنه حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به * باب المحصب * حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت انما كان منزل ينزله النبي صلى الله عليه وسلم ليكون أسمح لخروجه تعني بالابطح * حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس التحصيب بشيء انما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم * باب النزول بذي طوى قبل أن يدخل مكة والنزول بالبطحاء التي بذي الحليفة إذا رجع من مكة * حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي بأعلى مكة وكان اذا قدم حاجا أو معتمرا لم ينخ ناقته الا عند باب المسجد ثم يدخل فيأتي الركن الاسود فيبدأ به ثم يطوف سبعا ثلاثا سعيا وأربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم ينطلق قبل أن يرجع الى منزله فيطوف بين الصفا والمروة

(قوله رفيع) بضم الراء وفتح الفاء

(قوله المحصب) بضم الميم وفتح الحاء والصاد المشددة المهملتين

(قوله طوى) بتثليث الطاء غير مصروف وقد يجوز صرفه

(قوله ابو ضمرة) بفتح المعجمة وسكون الميم

وَكَانَ إِذَا صَدَرَ عَنِ الْحَجِّ أَوِ الْعُمْرَةِ أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي بِذِي الْحُلَيْفَةِ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنِيخُ بِهَا * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ سُئِلَ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنِ الْمُحَصَّبِ فَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ قَالَ نَزَلَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعُمَرُ وَابْنُ عُمَرَ * وَعَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يُصَلِّي بِهَا يَعْنِي الْمُحَصَّبَ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ أَحْسِبُهُ قَالَ وَالْمَغْرِبَ قَالَ خَالِدٌ لَا أَشُكُّ فِي الْعِشَاءِ وَيَهْجَعُ هَجْعَةً وَيَذْكُرُ ذَلِكَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * بَابُ مَنْ نَزَلَ بِذِي طُوًى إِذَا رَجَعَ مِنْ مَكَّةَ * وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَقْبَلَ بَاتَ بِذِي طُوًى حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ دَخَلَ وَإِذَا نَفَرَ مَرَّ بِذِي طُوًى وَبَاتَ بِهَا حَتَّى يُصْبِحَ وَكَانَ يَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ * بَابُ التِّجَارَةِ أَيَّامَ الْمَوْسِمِ وَالْبَيْعِ فِي أَسْوَاقِ الْجَاهِلِيَّةِ * حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ ذُو الْمَجَازِ وَعُكَاظُ مَتْجَرَ النَّاسِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ كَأَنَّهُمْ كَرِهُوا ذَلِكَ حَتَّى نَزَلَتْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ * بَابُ الْإِدْلَاجِ مِنَ الْمُحَصَّبِ * حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ حَاضَتْ صَفِيَّةُ لَيْلَةَ النَّفْرِ فَقَالَتْ مَا أُرَانِي إِلَّا حَابِسَتَكُمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَقْرَى حَلْقَى أَطَافَتْ يَوْمَ النَّحْرِ قِيلَ نَعَمْ قَالَ فَانْفِرِي * قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَزَادَنِي مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا مُحَاضِرٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نَذْكُرُ إِلَّا الْحَجَّ فَلَمَّا قَدِمْنَا أَمَرَنَا أَنْ نَحِلَّ فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ النَّفْرِ حَاضَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(قوله وعكاظ) بضم العين المهملة وتخفيف الكاف

(قوله أراني) بضم الهمزة

(قوله محاضر) بضم الميم وكسر الضاد المعجمة

(قوله أمرنا) بالإسناد للفاعل أي النبي صلى الله عليه وسلم (نحل) بفتح أوله وكسر ثانيه

حلقى

(قوله ارآها) بضم الهمزة

حلقى عقرى ما أراها الا حابستكم ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفرى قلت يا رسول الله انى لم اكن حللت قال فاعتمرى من التنعيم فخرج معها أخوها فلقيناه مدلجا فقال موعدك مكان كذا وكذا * بسم الله الرحمن الرحيم

* باب العمرة وجوب العمرة وفضلها وقال ابن عمر رضى الله عنهما ليس احد الا وعليه حجة وعمرة وقال ابن عباس رضى الله عنهما انها لقرينتها فى كتاب الله عز وجل وأتموا الحج والعمرة لله * حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمى مولى ابى بكر بن عبد الرحمن عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة ❁

(قوله سمى) بضم السين المهملة وفتح الميم اه

باب من اعتمر قبل الحج * حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن جريج ان عكرمة بن خالد سأل ابن عمر رضى الله عنهما عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج وقال ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق حدثنى عكرمة بن خالد قال سألت ابن عمر مثله * حدثنا عمرو بن على حدثنا أبو عاصم اخبرنا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سألت ابن عمر رضى الله عنهما مثله *

(قوله قال سألت) فى نسخ المتن التى بيدى اسقاط قال اه

باب كم اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم * حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله ابن عمر جالس الى حجرة عائشة واذا أناس يصلون فى المسجد صلاة الضحى قال فسألناه عن صلاتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم قال اربع احداهن فى رجب فكرهنا ان نرد عليه قال وسمعنا استنان عائشة أم المؤمنين فى الحجرة فقال عروة يا أماه الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت ما يقول

قَالَ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمُرَاتٍ إِحْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ قَالَتْ يَرْحَمُ اللهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ مَا اعْتَمَرَ عُمْرَةً إِلَّا وَهُوَ شَاهِدُهُ وَمَا اعْتَمَرَ فِي رَجَبٍ قَطُّ * حدثنا أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا اعْتَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَجَبٍ * حدثنا حَسَّانُ بْنُ حَسَّانَ حدثنا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ سَأَلْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَمِ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرْبَعٌ عُمْرَةُ الْحُدَيْبِيَةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ حَيْثُ صَدَّهُ الْمُشْرِكُونَ وَعُمْرَةٌ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ حَيْثُ صَالَحَهُمْ وَعُمْرَةُ الْجِعْرَانَةِ إِذْ قَسَمَ غَنِيمَةَ أُرَاهُ حُنَيْنٍ قُلْتُ كَمْ حَجَّ قَالَ وَاحِدَةً * حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حدثنا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقَالَ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ رَدُّوهُ وَمِنَ الْقَابِلِ عُمْرَةَ الْحُدَيْبِيَةِ وَعُمْرَةً فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمْرَةً مَعَ حَجَّتِهِ * حدثنا هُدْبَةُ حدثنا هَمَّامٌ وَقَالَ اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ إِلَّا الَّتِي اعْتَمَرَ مَعَ حَجَّتِهِ عُمْرَتَهُ مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ وَمِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ وَمِنَ الْجِعْرَانَةِ حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِمَ حُنَيْنٍ وَعُمْرَةً مَعَ حَجَّتِهِ * حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ حدثنا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَأَلْتُ مَسْرُوقًا وَعَطَاءً وَمُجَاهِدًا فَقَالُوا اعْتَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ قَبْلَ أَنْ يَحُجَّ وَقَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ ابْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ اعْتَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ قَبْلَ أَنْ يَحُجَّ مَرَّتَيْنِ *

بَابُ عُمْرَةٍ فِي رَمَضَانَ

* حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا يَحْيَى عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يُخْبِرُنَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ سَمَّاهَا ابْنُ عَبَّاسٍ فَنَسِيتُ اسْمَهَا مَا مَنَعَكِ أَنْ تَحُجِّينَ مَعَنَا قَالَتْ كَانَ لَنَا نَاضِحٌ فَرَكِبَهُ أَبُو فُلَانٍ

(قوله همام) بوزن شداد (الجعرانة) بكسر الجيم وسكون العين المهملة وتخفيف الراء وبكسر العين وتشديد الراء اه

(اراه) بضم الهمزة

(قوله هدبة) بضم فسكون ففتح

(قوله شريح) بضم ففتح (مسلمة) بفتح الميمين واللام

وَابْنَهُ لِزَوْجِهَا وَابْنِهَا وَتَرَكَ نَاضِحًا نَنْضَحُ عَلَيْهِ قَالَ فَإِذَا كَانَ رَمَضَانُ اعْتَمِرِي فِيهِ فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ حَجَّةٌ أَوْ نَحْوًا مِمَّا قَالَ

* بَاب الْعُمْرَةِ لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ وَغَيْرِهَا * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَافِينَ لِهِلَالِ ذِي الْحَجَّةِ فَقَالَ لَنَا مَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُهِلَّ بِالْحَجِّ فَلْيُهِلَّ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلَوْلَا أَنِّي أَهْدَيْتُ لَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ قَالَتْ فَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ وَكُنْتُ مِمَّنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ فَأَظَلَّنِي يَوْمُ عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ فَشَكَوْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ارْفُضِي عُمْرَتَكِ وَانْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ أَرْسَلَ مَعِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ مَكَانَ عُمْرَتِي

* بَاب عُمْرَةِ التَّنْعِيمِ * حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو سَمِعَ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يُرْدِفَ عَائِشَةَ وَيُعْمِرَهَا مِنَ التَّنْعِيمِ قَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً سَمِعْتُ عَمْرًا كَمْ سَمِعْتُهُ مِنْ عَمْرٍو * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ابْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ عَنْ حَبِيبٍ الْمُعَلِّمِ عَنْ عَطَاءٍ حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهَلَّ وَأَصْحَابُهُ بِالْحَجِّ وَلَيْسَ مَعَ أَحَدٍ مِنْهُمْ هَدْيٌ غَيْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَلْحَةَ وَكَانَ عَلِيٌّ قَدِمَ مِنَ الْيَمَنِ وَمَعَهُ الْهَدْيُ فَقَالَ أَهْلَلْتُ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذِنَ لِأَصْحَابِهِ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً يَطُوفُوا ثُمَّ يُقَصِّرُوا وَيَحِلُّوا إِلَّا مَنْ مَعَهُ الْهَدْيُ فَقَالُوا نَنْطَلِقُ إِلَى مِنًى وَذَكَرُ أَحَدِنَا يَقْطُرُ فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ وَلَوْلَا أَنَّ مَعِي الْهَدْيَ لَأَحْلَلْتُ وَأَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَاضَتْ فَنَسَكَتِ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا

(قوله الحصبة) بفتح فسكون

(قوله ويعمرها) بضم التحتية

(قوله ويحلوا) بفتح أوله وكسر ثانيه ١٥

غير أنها لم تطف قال فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله أتنطلقون بعمرة وحجة وأنطلق بالحج فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يخرج معها إلى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة وأن سراقة ابن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه وسلم بالعقبة وهو يرميها فقال ألكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل للأبد * باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي * حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال أخبرني أبي قال أخبرتني عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يهل بعمرة فليهل ومن أحب أن يهل بحجة فليهل ولولا أني أهديت لأهللت بعمرة فمنهم من أهل بعمرة ومنهم من أهل بحجة وكنت ممن أهل بعمرة فحضت قبل أن أدخل مكة فأدركني يوم عرفة وأنا حائض فشكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة أرسل معي عبد الرحمن إلى التنعيم فأردفها فأهلت بعمرة مكان عمرتها فقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم * باب أجر العمرة على قدر النصب * حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد وعن ابن عون عن ابراهيم عن الأسود قالا قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله يصدر الناس بنسكين وأصدر بنسك فقيل لها انتظري فإذا طهرت فاخرجي إلى التنعيم فأهلي ثم ائتينا بمكان كذا ولكنها على قدر نفقتك أو نصبك * باب المعتمر إذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل يجزئه من طواف الوداع * حدثنا أبو نعيم حدثنا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مهلين بالحج في أشهر الحج وحرم الحج فنزلنا سرف فقال النبي

(قوله سراقة) بضم السين وفتح الراء مخففة (جعشم) بضم فسكون ففتح

(قوله النصب) بفتحتين

(قوله وحرم الحج) بضمتين (سرف) بفتح فكسر

صلى

صلى الله عليه وسلم لاصحابه من لم يكن معه هدى فأحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدى فلا وكان مع النبى صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه ذوى قوة الهدى فلم تكن لهم عمرة فدخل على النبى صلى الله عليه وسلم وانا ابكى فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول لاصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال وما شأنك قلت لا اصلى قال فلا يضرك انت من بنات آدم كتب عليك ما كتب عليهن فكونى فى حجتك عسى الله ان يرزقكها قالت فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج باختك الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما انتظركما هاهنا فأتينا فى جوف الليل فقال فرغتما قلت نعم فنادى بالرحيل فى اصحابه فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج موجها الى المدينة * باب يفعل فى العمرة ما يفعل فى الحج * حدثنا ابو نعيم حدثنا همام حدثنا عطاء قال حدثنى صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه اثر الخلوق او قال صفرة فقال كيف تأمرنى ان اصنع فى عمرتى فأنزل الله على النبى صلى الله عليه وسلم فستر بثوب ووددت انى قد رأيت النبى صلى الله عليه وسلم وقد انزل عليه الوحى فقال عمر تعال أيسرك ان تنظر الى النبى صلى الله عليه وسلم وقد انزل الله عليه الوحى قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت اليه له غطيط واحسبه قال كغطيط البكر فلما سرى عنه قال اين السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة واغسل اثر الخلوق عنك وانق الصفرة واصنع فى عمرتك كما تصنع فى حجك * حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن

(قوله اخرج باختك الحرم) كذا فى رواية اى من الحرم كما فى الفرع فهو نصب بنزع الخافض

(قوله موجها) بضم الميم وفتح الواو وتشديد الجيم وفتح العين المكسورة

(قوله الخلوق) بفتح المعجمة وضم اللام الخفيفة ووودت بكسر الدال الاولى

(غطيط) بفتح اوله وكذا (البكر) (سرى) بضم السين وتشديد الراء المكسورة وتخفيفها اه

أرأيتِ قولَ اللهِ تعالى إنّ الصفا والمروة من شعائر الله فمن حجّ البيتَ أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوّف بهما فلا أرى على أحدٍ شيئًا أن لا يطوّف بهما فقالت عائشة كلّا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يطوّف بهما إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا يُهِلّون لمناة وكانت مناة حذوَ قُدَيدٍ وكانوا يتحرّجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الإسلام سألوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله تعالى إنّ الصفا والمروة من شعائر الله فمن حجّ البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطّوّف بهما زاد سفيان وأبو معاوية عن هشام ما أتمّ اللهُ حجّ امرئٍ ولا عمرته ما لم يطف بين الصفا والمروة * باب متى يحلّ المعتمر وقال عطاء عن جابر رضي الله عنه أمر النبيّ صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يجعلوها عمرةً ويطوفوا ثم يقصّروا ويحلّوا * حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن إسمعيل عن عبد الله ابن أبي أوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف وطفنا معه وأتى الصفا والمروة وأتيناها معه وكنّا نستره من أهل مكة أن يرميه أحد فقال له صاحب لي أكان دخل الكعبة قال لا قال فحدّثنا ما قال لخديجة قال بشّروا خديجة ببيتٍ من الجنة من قصبٍ لا صخب فيه ولا نصب * حدثنا الحُميديّ حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سألنا ابنَ عمر رضي الله عنهما عن رجلٍ طاف بالبيت في عمرةٍ ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبيّ صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعًا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعًا وقد كان لكم في رسول الله أسوةٌ حسنة قال وسألنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا يقربنّها حتى يطوف بين الصفا والمروة * حدثنا محمد بن بشّار حدثنا غُندر حدثنا

(قوله لمناة) بفتح الميم وتخفيف النون (قديد) بضم ففتح

(قوله قصب) بفتحتين (صخب)

(قوله غندر) بضم فسكون

شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
بالبطحاء وهو منيخ فقال أحججت قلت نعم قال بما أهللت قلت
لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال أحسنت طف
بالبيت وبالصفا والمروة ثم احل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة
ثم أتيت امرأة من قيس ففلت رأسي ثم أهللت بالحج فكنت أفتي
به حتى كان في خلافة عمر فقال ان أخذنا بكتاب الله فانه يأمرنا
بالتمام وان أخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل
حتى يبلغ الهدي محله * حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب اخبرنا
عمرو عن أبي الاسود ان عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر حدثه
انه كان يسمع أسماء تقول كلما مرت بالحجون صلى الله على محمد
لقد نزلنا معه ههنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة
أزوادنا فاعتمرت أنا وأختي عائشة والزبير وفلان وفلان
فلما مسحنا البيت أحللنا ثم أهللنا من العشي بالحج * باب
ما يقول اذا رجع من الحج أو العمرة أو الغزو * حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو أو حج أو
عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده * باب
استقبال الحاج القادمين والثلاثة على الدابة * حدثنا معلى
ابن أسد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة
استقبلته أغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر

(قوله منيخ) بضم فكسر

(قوله ففلت) بفتح الفاء واللام المخففة

(قوله الحجون) بفتح الحاء وضم الجيم المخففة وسكون الواو

(قوله شرف) بفتح الشين والراء أي مكان عال

(قوله اغيلمة) بضم الهمزة وفتح الغين المعجمة اه

خلفه * باب القدوم بالغداة * حدثنا احمد
ابن الحجاج حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج
الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن
الوادي وبات حتى يصبح * باب الدخول بالعشي
* حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن اسحاق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية * باب
لا يطرق اهله اذا بلغ المدينة * حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا
شعبة عن محارب عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم ان يطرق اهله ليلا * باب من اسرع ناقته
اذا بلغ المدينة * حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر
قال اخبرني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فابصر درجات المدينة اوضع
ناقته وان كانت دابة حركها قال ابو عبد الله زاد الحارث بن عمير
عن حميد حركها من حبها * حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل
عن حميد عن انس قال جدرات * تابعه الحارث بن عمير * باب
قول الله تعالى وأتوا البيوت من ابوابها * حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول
نزلت هذه الآية فينا كانت الانصار اذا حجوا فجاؤا لم يدخلوا
من قبل ابواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الانصار
فدخل من قبل بابه فكأنه عير بذلك فنزلت وليس البر بان
تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من
ابوابها * باب السفر قطعة من العذاب *
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن سمي عن ابي صالح

(قوله لا يطرق) بضم الراء

(قوله اوضع) بفتح الهمزة والضاد

(قوله جدرات) بضم الجيم والدال

(قوله قبل ابواب) بكسر القاف وفتح الموحدة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَنَوْمَهُ فَإِذَا قَضَى نَهْمَتَهُ فَلْيُعَجِّلْ إِلَى أَهْلِهِ * بَابُ الْمُسَافِرِ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ تَعَجَّلَ إِلَى أَهْلِهِ * حدثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا بِطَرِيقِ مَكَّةَ فَبَلَغَهُ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ شِدَّةُ وَجَعٍ فَأَسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّفَقِ نَزَلَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعَتَمَةَ جَمَعَ بَيْنَهُمَا ثُمَّ قَالَ إِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ أَخَّرَ الْمَغْرِبَ وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا * بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* بَابُ الْمُحْصَرِ وَجَزَاءِ الصَّيْدِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُؤُسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ وَقَالَ عَطَاءٌ الْإِحْصَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَحْبِسُهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ حَصُورًا لَا يَأْتِي النِّسَاءَ * بَابُ إِذَا أُحْصِرَ الْمُعْتَمِرُ *

حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ مُعْتَمِرًا فِي الْفِتْنَةِ قَالَ إِنْ صُدِدْتُ عَنِ الْبَيْتِ صَنَعْتُ كَمَا صَنَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهَلَّ بِعُمْرَةٍ مِنْ أَجْلِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ * حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ حدثنا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ وَسَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَاهُ أَنَّهُمَا كَلَّمَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا لَيَالِيَ نَزَلَ الْجَيْشُ بِابْنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَا لَا يَضُرُّكَ أَنْ لَا تَحُجَّ الْعَامَ إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُحَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَقَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ دُونَ الْبَيْتِ فَنَحَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدْيَهُ وَحَلَقَ رَأْسَهُ وَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ الْعُمْرَةَ إِنْ شَاءَ اللهُ أَنْطَلِقُ فَإِنْ خُلِّيَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَيْتِ طُفْتُ وَإِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَعَلْتُ

(قوله نهمته) بفتح النون وسكون الهاء أي حاجته (قوله يعجل) بضم الياء وفتح العين وتشديد الجيم

(قوله حتى إذا كان) في نسخ المتن إذا طار اهـ

(قوله المحصر) بضم فسكون ففتح

كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وانا معه فأهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال إنما شأنهما واحد أشهدكم أني قد أوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر وأهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة * حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع أن بعض بني عبد الله قال له لو أقمت بهذا * حدثنا محمد حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معاوية بن سلام حدثنا يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال قال ابن عباس رضي الله عنهما قد أحصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق رأسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا * باب الإحصار في الحج * حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول أليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حبس أحدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي أو يصوم إن لم يجد هديا * وعن عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابن عمر نحوه * باب النحر قبل الحلق في الحصر * حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل أن يحلق وأمر أصحابه بذلك * حدثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا أبو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد العمري قال وحدث نافع أن عبد الله وسالما كلما عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه وحلق رأسه * باب من قال ليس على المحصر بدل * وقال روح عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس

(قوله سلام) بتشديد اللام

(قوله المسور) بكسر فسكون ففتح

(قوله روح) بفتح فسكون
(شبل) بكسر فسكون
(نجيح) بفتح فكسر اه

رضي

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا إِنَّمَا البَدَلُ عَلَى مَنْ نَقَضَ حَجَّهُ بِالتَّلَذُّذِ فَأَمَّا مَنْ
حَبَسَهُ عُذْرٌ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ فَإِنَّهُ يَحِلُّ وَلَا يَرْجِعُ وَإِذَا كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ
وَهُوَ مُحْصَرٌ نَحَرَهُ إِنْ كَانَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَبْعَثَ وَإِنِ اسْتَطَاعَ أَنْ
يَبْعَثَ بِهِ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى يَبْلُغَ الهَدْيُ مَحِلَّهُ وَقَالَ مَالِكٌ وَغَيْرُهُ يَنْحَرُ
هَدْيَهُ وَيَحْلِقُ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ كَانَ وَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ بِالحُدَيْبِيَةِ نَحَرُوا وَحَلَقُوا وَحَلُّوا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَبْلَ
الطَّوَافِ وَقَبْلَ أَنْ يَصِلَ الهَدْيُ إِلَى البَيْتِ ثُمَّ لَمْ يُذْكَرْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَحَدًا أَنْ يَقْضُوا شَيْئًا وَلَا يَعُودُوا لَهُ وَالحُدَيْبِيَةُ
خَارِجٌ مِنَ الحَرَمِ * حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ
ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ حِينَ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ مُعْتَمِرًا فِي الفِتْنَةِ إِنْ
صُدِدْتُ عَنِ البَيْتِ صَنَعْنَا كَمَا صَنَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَهَلَّ بِعُمْرَةٍ مِنْ أَجْلِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَهَلَّ
بِعُمْرَةٍ عَامَ الحُدَيْبِيَةِ ثُمَّ إِنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ نَظَرَ فِي أَمْرِهِ فَقَالَ مَا أَمْرُهُمَا
إِلَّا وَاحِدٌ فَالْتَفَتَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ مَا أَمْرُهُمَا إِلَّا وَاحِدٌ أُشْهِدُكُمْ
أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ الحَجَّ مَعَ العُمْرَةِ ثُمَّ طَافَ لَهُمَا طَوَافًا وَاحِدًا وَرَأَى أَنَّ
ذَلِكَ مُجْزِئًا عَنْهُ وَأَهْدَى * بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى
فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ
أَوْ نُسُكٍ وَهُوَ مُخَيَّرٌ فَأَمَّا الصَّوْمُ فَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ
ابْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ
ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَعَلَّكَ آذَاكَ هَوَامُّكَ قَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ فَقَالَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْلِقْ رَأْسَكَ وَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ
أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ أَوِ انْسُكْ بِشَاةٍ * بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ
تَعَالَى أَوْ صَدَقَةٍ وَهِيَ إِطْعَامُ سِتَّةِ مَسَاكِينَ * حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ
حَدَّثَنَا سَيْفٌ قَالَ حَدَّثَنِي مُجَاهِدٌ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى

(قوله وهو مخير) بضم الميم وفتح الخاء المعجمة والياء المشددة وبكون [illegible]

أنّ كعب بن عُجرة حدّثه قال وقف عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ورأسي يتهافت قملاً فقال يؤذيك هوامّك قلت نعم قال فاحلق رأسك أو قال احلق قال فيّ نزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه إلى آخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة أيام أو تصدّق بفرق بين ستة أو انسك بما تيسّر * باب الإطعام في الفدية نصف صاع * حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن عبد الله بن معقل قال جلست إلى كعب بن عجرة رضي الله عنه فسألته عن الفدية فقال نزلت فيّ خاصة وهي لكم عامة حُملت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أُرى الوجع بلغ بك ما أرى أو ما كنت أرى الجهد بلغ بك ما أرى تجد شاة فقلت لا فقال فصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع * باب النسك شاة * حدثنا إسحاق حدثنا روح حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وإنه يسقط على وجهه فقال أيؤذيك هوامّك قال نعم فأمره أن يحلق وهو بالحديبية ولم يتبيّن لهم أنهم يحلّون بها وهم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطعم فرقاً بين ستة أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام * وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب ابن عجرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه مثله * باب قول الله تعالى فلا رفث * حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول

(قوله بفرق) بفتح الفاء والراء وقد تسكن

(قوله معقل) بفتح الميم وكسر القاف بينهما مهملة ساكنة (أرى) بضم الهمزة في الأولى والثالث اهـ

صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع
كما ولدته أمه * باب قول الله عز وجل ولا فسوق
ولا جدال في الحج * حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن
منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع
كيوم ولدته أمه * بسم الله الرحمن الرحيم

* باب جزاء الصيد ونحوه وقول الله تعالى
لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل
ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة أو كفارة
طعام مساكين أو عدل ذلك صياما ليذوق وبال أمره عفا الله
عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام أحل لكم
صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر
ما دمتم حرما واتقوا الله الذي إليه تحشرون ولم ير ابن عباس
وأنس بالذبح بأسا وهو غير الصيد نحو الإبل والغنم والبقر
والدجاج والخيل يقال عدل مثل فإذا كسرت عدل فهو زنة ذلك
قياما قواما يعدلون يجعلون عدلا * حدثنا معاذ بن فضالة
حدثنا هشام عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة قال انطلق أبي
عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله
عليه وسلم أن عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم
فبينما أنا مع أصحابي يضحك بعضهم إلى بعض فنظرت فإذا أنا
بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فأثبته واستعنت بهم فأبوا
أن يعينوني فأكلنا من لحمه وخشينا أن نقتطع فطلبت النبي
صلى الله عليه وسلم أرفع فرسي شأوا وأسير شأوا فلقيت رجلا
من بني غفار في جوف الليل قلت أين تركت النبي صلى الله عليه وسلم
قال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فقلت يا رسول الله إن أهلك

(قوله يرفث) بتثليث الفاء والضم المشهور

(قوله كسرت) بضم الكاف أي العين وفي نسخة بفتح الكاف وتاء الخطاب (عدلا) بالنصب على المفعولية (قوله فضالة) بوزن سحابة (وحدث) بالبناء للمجهول (نقتطع) بالبناء للمفعول (أرفع) بضم الهمزة وفتح الراء وكسر الفاء المشددة وفي بعض الأصول بفتح الهمزة (غفار) بكسر الغين المعجمة (بتعهن) [illegible]

يقرؤن عليك السلام ورحمة الله انهم قد خشوا ان يقتطعوا دونك فانتظرهم قلت يا رسول الله اصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون * باب اذا رأى المحرمون صيدا فضحكوا ففطن الحلال * حدثنا سعيد ابن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم اصحابه ولم احرم فأنبئنا بعدو بغيقة فتوجهنا نحوهم فبصر اصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم يضحك الى بعض فنظرت فرأيته فحملت عليه الفرس فطعنته فأثبته فاستعنتهم فأبوا ان يعينوني فاكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم وخشينا ان نقتطع ارفع فرسي شأوا واسير عليه شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت اين تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيته فقلت يا رسول الله ان اصحابك ارسلوا يقرؤن عليك السلام ورحمة الله وانهم قد خشوا ان يقتطعهم العدو دونك فانظرهم ففعل فقلت يا رسول الله انا اصذنا حمار وحش وان عندنا منه فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه كلوا وهم محرمون * باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد * حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان حدثنا صالح بن كيسان عن ابي محمد سمع ابا قتادة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقاحة من المدينة على ثلاث ح وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا صالح بن كيسان عن ابي محمد عن ابي قتادة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرأيت اصحابي يتراءون شيئا فنظرت فاذا حمار وحش يعني وقع سوطه فقالوا

(قوله خشوا) بفتح فضم (يقتطعوا) مبنى للمجهول

(قوله فانبئنا) بضم الهمزة مبنيا للمجهول (بغيقة) بغين معجمة فمثناة تحتية ساكنة (فبصر) بضم الصاد المهملة

(قوله اصدنا) بهمزة وصل وتشديد الصاد أصله اصطدنا

لا نعينك عليه بشئ انا محرمون فتناولته فأخذته ثم أتيت الحمار من وراء أكمة فعقرته فأتيت به أصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تأكلوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو أمامنا فسألته فقال كلوه حلال قال لنا عمرو اذهبوا الى صالح فسلوه عن هذا وغيره وقدم علينا ههنا * باب لا يشير المحرم الى الصيد لكي يصطاده الحلال * حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عثمان هو ابن موهب قال أخبرني عبد الله بن أبي قتادة أن أباه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم أبو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فأخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا أحرموا كلهم الا أبو قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون اذ رأوا حمر وحش فحمل أبو قتادة على الحمر فعقر منها أتانا فنزلوا فأكلوا من لحمها وقالوا أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الأتان فلما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا كنا أحرمنا وقد كان أبو قتادة لم يحرم فرأينا حمر وحش فحمل عليها أبو قتادة فعقر منها أتانا فنزلنا فأكلنا من لحمها ثم قلنا أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال أمنكم أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها * باب اذا أهدى للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل * حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة الليثي أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال انا لم نرده الا أنا حرم * باب ما يقتل المحرم من الدواب * حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

(قوله موهب) بوزن مقعد

(قوله الصعب) بفتح الصاد وسكون العين المهملتين (جثامة) بفتح الجيم والمثلثة المشددة (بودان) بفتح الواو المشددة (لم نرده) أي عليك كما هو ثابت في نسخة اللتي التي بيدي الأحمر بضمتين

إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح * وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال * حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول حدثتني إحدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم * حدثنا أصبغ قال أخبرني عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قالت حفصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن الغراب والحدأة والفأرة والعقرب والكلب العقور * حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلهن في الحرم الغراب والحدأة والعقرب والفأرة والكلب العقور * حدثنا عمر بن حفص ابن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني ابراهيم عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار بمنى إذ نزل عليه والمرسلات وإنه ليتلوها وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها * حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ فويسق ولم أسمعه أمر بقتله قال أبو عبد الله إنما أردنا بهذا أن منى من الحرم وأنهم لم يروا بقتل الحية بأسا * باب لا يعضد شجر الحرم وقال ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي

صلى الله

(قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال) معقول قال محذوف وتمامه في مسلم خمس من قتلهن وهو حرام فلا جناح عليه فيهن الفأرة والعقرب والكلب العقور والحديا والغراب اهـ (قوله يقتل المحرم) اقتصر منه على هذا احالة على الطريق اللاحق

صلى الله عليه وسلم لا يعضد شوكه * حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي أنه
قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير
أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم
الفتح فسمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به
إنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها
الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما
ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقولوا له إن الله أذن لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم يأذن
لكم وإنما أذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها
بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ما قال لك عمرو
قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا
بدم ولا فارا بخربة خربة بلية * باب لا ينفر
صيد الحرم * حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن الله حرم مكة فلم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي
وإنما أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا
ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال العباس يا رسول الله
إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر وعن خالد عن عكرمة
قال هل تدري ما لا ينفر صيدها هو أن ينحيه من الظل ينزل مكانه
* باب لا يحل القتال بمكة وقال أبو شريح رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك بها دما * حدثنا عثمان
ابن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم افتتح
مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا فإن هذا

(قوله يعضد) بضم أوله وسكون المهملة وفتح المعجمة مبنيا للمفعول (قوله أبي شريح) بضم المعجمة (الغد) بالنصب على الظرفية

(قوله بخربة) بضم الخاء المعجمة وفتحها وسكون الراء

(قوله لا يختلى) بضم الياء وسكون الخاء المعجمة وفتح الفوقية واللام (خلاها) بفتح المعجمة مقصورا (إلا الإذخر) بالهمزة المكسورة والذال المعجمة الساكنة والخاء المكسورة (قال إلا الإذخر) في نسخة النبي فقال بالفاء

(قوله استنفرتم) بضم التاء وكسر الفاء (فانفروا) بكسر الفاء

١٥

بَلَدٌ حَرَّمَ اللّٰهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضَ وَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللّٰهِ
اِلٰى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَاِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ الْقِتَالُ فِيْهِ لِاَحَدٍ قَبْلِيْ وَلَمْ يَحِلَّ لِيْ
اِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللّٰهِ اِلٰى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا يُعْضَدُ شَوْكُهُ
وَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهُ وَلَا يَلْتَقِطُ لُقَطَتَهُ اِلَّا مَنْ عَرَّفَهَا وَلَا يُخْتَلٰى خَلَاهَا
قَالَ الْعَبَّاسُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِلَّا الْاِذْخِرَ فَاِنَّهُ لِقَيْنِهِمْ وَلِبُيُوْتِهِمْ قَالَ اِلَّا
الْاِذْخِرَ * بَابُ الْحِجَامَةِ لِلْمُحْرِمِ وَكَوٰى ابْنُ عُمَرَ ابْنَهُ
وَهُوَ مُحْرِمٌ وَيَتَدَاوٰى مَا لَمْ يَكُنْ فِيْهِ طِيْبٌ * حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ
حدثنا سُفْيَانُ قَالَ قَالَ عَمْرٌو اَوَّلُ شَيْءٍ سَمِعْتُ عَطَاءً يَقُوْلُ سَمِعْتُ
ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَقُوْلُ احْتَجَمَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ مُحْرِمٌ ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُوْلُ حَدَّثَنِيْ طَاوُسٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ
لَعَلَّهُ سَمِعَهُ مِنْهُمَا * حدثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ
عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ اَبِيْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْاَعْرَجِ عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ احْتَجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ بِلَحْيِ
جَمَلٍ فِيْ وَسَطِ رَاْسِهِ * بَابُ تَزْوِيْجِ الْمُحْرِمِ *
حدثنا اَبُو الْمُغِيْرَةِ عَبْدُ الْقُدُّوْسِ بْنُ الْحَجَّاجِ حدثنا الْاَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِيْ
عَطَاءُ بْنُ اَبِيْ رَبَاحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ مَيْمُوْنَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ * بَابُ مَا يُنْهٰى مِنَ الطِّيْبِ
لِلْمُحْرِمِ وَالْمُحْرِمَةِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا لَا تَلْبَسُ الْمُحْرِمَةُ ثَوْبًا
بِوَرْسٍ اَوْ زَعْفَرَانٍ * حدثنا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يَزِيْدَ حدثنا اللَّيْثُ
حدثنا نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ
يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ مَاذَا تَاْمُرُنَا اَنْ نَلْبَسَ مِنَ الثِّيَابِ فِي الْاِحْرَامِ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَلْبَسُوا الْقَمِيْصَ وَلَا السَّرَاوِيْلَاتِ وَلَا الْعَمَائِمَ
وَلَا الْبَرَانِسَ اِلَّا اَنْ يَكُوْنَ اَحَدٌ لَيْسَتْ لَهُ نَعْلَانِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ
وَلْيَقْطَعْ اَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ وَلَا تَلْبَسُوْا شَيْئًا مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ وَلَا
الْوَرْسُ وَلَا تَنْتَقِبِ الْمُحْرِمَةُ وَلَا تَلْبَسِ الْقُفَّازَيْنِ * تَابَعَهُ مُوْسٰى بْنُ عُقْبَةَ

(قوله لقينهم) بفتح القاف وسكون التحتية

(قوله بحينة) بوزن جهينة (بلحى) بفتح اللام وسكون الحاء المهملة

(قوله القفازين) تثنية قفاز بوزن رمان اھ

وَاِسْمٰعِيلَ بْنِ اِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ وَجُوَيْرِيَةَ وَابْنِ اِسْحَاقَ فِي النِّقَابِ وَالْقُفَّازَيْنِ وَقَالَ عُبَيْدُ اللّٰهِ وَلَاوَرْسٌ وَكَانَ يَقُولُ لَا تَتَنَقَّبُ الْمُحْرِمَةُ وَلَا تَلْبَسُ الْقُفَّازَيْنِ وَقَالَ مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ لَا تَتَنَقَّبُ الْمُحْرِمَةُ * وَتَابَعَهُ لَيْثُ بْنُ اَبِي سُلَيْمٍ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ وَقَصَتْ بِرَجُلٍ مُحْرِمٍ نَاقَتُهُ فَقَتَلَتْهُ فَاُتِيَ بِهِ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اغْسِلُوهُ وَكَفِّنُوهُ وَلَا تُغَطُّوا رَاْسَهُ وَلَا تُقَرِّبُوهُ طِيبًا فَاِنَّهُ يُبْعَثُ يُهِلُّ * بَابُ الْاِغْتِسَالِ لِلْمُحْرِمِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَدْخُلُ الْمُحْرِمُ الْحَمَّامَ وَلَمْ يَرَ ابْنُ عُمَرَ وَعَائِشَةُ بِالْحَكِّ بَاْسًا * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ اَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ اَسْلَمَ عَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ اَبِيهِ اَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ ابْنَ الْعَبَّاسِ وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ اخْتَلَفَا بِالْاَبْوَاءِ فَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبَّاسٍ يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَاْسَهُ وَقَالَ الْمِسْوَرُ لَا يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَاْسَهُ فَاَرْسَلَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ الْعَبَّاسِ اِلَى اَبِي اَيُّوبَ الْاَنْصَارِيِّ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ وَهُوَ يُسْتَرُ بِثَوْبٍ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَنْ هٰذَا فَقُلْتُ اَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ حُنَيْنٍ اَرْسَلَنِي اِلَيْكَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ الْعَبَّاسِ اَسْاَلُكَ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْسِلُ رَاْسَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَوَضَعَ اَبُو اَيُّوبَ يَدَهُ عَلَى الثَّوْبِ فَطَاْطَاَهُ حَتّٰى بَدَا لِي رَاْسُهُ ثُمَّ قَالَ لِاِنْسَانٍ يَصُبُّ عَلَيْهِ اصْبُبْ فَصَبَّ عَلَى رَاْسِهِ ثُمَّ حَرَّكَ رَاْسَهُ بِيَدَيْهِ فَاَقْبَلَ بِهِمَا وَاَدْبَرَ وَقَالَ هٰكَذَا رَاَيْتُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ

* بَابُ لُبْسِ الْخُفَّيْنِ لِلْمُحْرِمِ اِذَا لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ *

حَدَّثَنَا اَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ اَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ بِعَرَفَاتٍ مَنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ اِزَارًا فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ لِلْمُحْرِمِ * حَدَّثَنَا اَحْمَدُ

(قوله ابي سليم) بضم المهملة وفتح اللام

(قوله وقصت) بالقاف والصاد المهملة المفتوحتين

(قوله حنين) بتعريف زهير اه

ابن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سالم عن
ابيه عبد الله رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس
المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات
ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس وان لم يجد نعلين
فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين * باب
اذا لم يجد الازار فليلبس السراويل * حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال من لم يجد الازار
فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين * باب
لبس السلاح للمحرم وقال عكرمة اذا خشي العدو لبس السلاح وافتدى
ولم يتابع عليه في الفدية * حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي
اسحاق عن البراء رضي الله عنه اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي
القعدة فأبى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل
مكة سلاحا الا في القراب * باب دخول الحرم ومكة
بغير احرام ودخل ابن عمر وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالاهلال
لمن اراد الحج والعمرة ولم يذكر للحطابين وغيرهم * حدثنا مسلم
حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة
ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت
اتى عليهن من غيرهم من اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن
حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة * حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر
فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق بأستار الكعبة
فقال اقتلوه * باب اذا احرم جاهلا وعليه قميص

(قوله عن ابيه عبد الله) في نسخ المتن عن عبد الله بإسقاط ابيه

(قوله القراب) بكسر القاف

(قوله ذا الحليفة) بضم الحاء المهملة وفتح اللام (يلملم) بفتح التحتية واللامين يكون الميم الاولى وفي رواية ألملم بهمزة بدل التحتية وهو الاصل اه

(قوله ابن خطل) بفتح الخاء المعجمة والطاء المهملة اه

وقال عطاء

وَقَالَ عَطَاءٌ إِذَا تَطَيَّبَ أَوْ لَبِسَ جَاهِلًا أَوْ نَاسِيًا فَلَا كَفَّارَةَ عَلَيْهِ *
حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا عَطَاءٌ قَالَ حَدَّثَنِي صَفْوَانُ
ابْنُ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَاهُ
رَجُلٌ عَلَيْهِ جُبَّةٌ أَثَرُ صُفْرَةٍ أَوْ نَحْوُهُ كَانَ عُمَرُ يَقُولُ لِي تُحِبُّ إِذَا نَزَلَ
عَلَيْهِ الْوَحْيُ أَنْ تَرَاهُ فَنَزَلَ عَلَيْهِ ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ فَقَالَ اصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ
مَا تَصْنَعُ فِي حَجِّكَ وَعَضَّ رَجُلٌ يَدَ رَجُلٍ يَعْنِي فَانْتَزَعَ ثَنِيَّتَهُ فَأَبْطَلَهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * بَاب الْمُحْرِمِ يَمُوتُ
بِعَرَفَةَ وَلَمْ يَأْمُرِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُؤَدَّى عَنْهُ بَقِيَّةُ الْحَجِّ
* حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ
دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَيْنَا
رَجُلٌ وَاقِفٌ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَةَ إِذْ وَقَعَ عَنْ
رَاحِلَتِهِ فَوَقَصَتْهُ أَوْ قَالَ فَأَقْعَصَتْهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ أَوْ قَالَ ثَوْبَيْهِ
وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ وَلَا تُحَنِّطُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلَبِّي
* حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَيْنَا رَجُلٌ وَاقِفٌ مَعَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَةَ إِذْ وَقَعَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَوَقَصَتْهُ
أَوْ قَالَ فَأَوْقَصَتْهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ
وَسِدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا تُمِسُّوهُ طِيبًا وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ
وَلَا تُحَنِّطُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا * بَاب
سُنَّةِ الْمُحْرِمِ إِذَا مَاتَ * حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ
أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ رَجُلًا كَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَصَتْهُ نَاقَتُهُ وَهُوَ
مُحْرِمٌ فَمَاتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ
وَسِدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ وَلَا تُمِسُّوهُ بِطِيبٍ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ

(قوله أثر صفرة) لعله بدل اشتمال مما قبله أو معطوف عليه بحذف العاطف كما ثبت في رواية وفي رواية بدل عليه بالواو وفي رواية صفرة أي في الرجل فيه أثر صفرة وقد يروى عليها أثر صفرة أي على الجبة (سري) بضم السين وكسر الراء المشددة ١٥

(قوله هشيم) بوزن زهير (بشر) بكسر الموحدة وسكون المعجمة

فَاِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا * بَاب الْحَجِّ وَالنُّذُورِ عَنِ الْمَيِّتِ وَالرَّجُلُ يَحُجُّ عَنِ الْمَرْأَةِ * حدثنا مُوسَى بْنُ اِسْمٰعِيلَ حدثنا اَبُو عَوَانَةَ عَنْ اَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ امْرَاَةً مِنْ جُهَيْنَةَ جَاءَتْ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ اِنَّ اُمِّي نَذَرَتْ اَنْ تَحُجَّ فَلَمْ تَحُجَّ حَتّٰى مَاتَتْ اَفَاَحُجُّ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ حُجِّي عَنْهَا اَرَاَيْتِ لَوْ كَانَ عَلٰى اُمِّكِ دَيْنٌ اَكُنْتِ قَاضِيَةً اقْضُوا اللّٰهَ فَاللّٰهُ اَحَقُّ بِالْوَفَاءِ * بَاب الْحَجِّ عَمَّنْ لَا يَسْتَطِيعُ الثُّبُوتَ عَلَى الرَّاحِلَةِ * حدثنا اَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ يَسَارٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ اَنَّ امْرَاَةً ح حدثنا مُوسَى بْنُ اِسْمٰعِيلَ حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ اَبِي سَلَمَةَ حدثنا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ جَاءَتِ امْرَاَةٌ مِنْ خَثْعَمَ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اِنَّ فَرِيضَةَ اللّٰهِ عَلٰى عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ اَدْرَكَتْ اَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ اَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ فَهَلْ يَقْضِي عَنْهُ اَنْ اَحُجَّ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ * بَاب حَجِّ الْمَرْاَةِ عَنِ الرَّجُلِ * حدثنا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ الْفَضْلُ رَدِيفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَتِ امْرَاَةٌ مِنْ خَثْعَمَ فَجَعَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ اِلَيْهَا وَتَنْظُرُ اِلَيْهِ فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ اِلَى الشِّقِّ الْآخَرِ فَقَالَتْ اِنَّ فَرِيضَةَ اللّٰهِ اَدْرَكَتْ اَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَثْبُتُ عَلَى الرَّاحِلَةِ اَفَاَحُجُّ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ وَذٰلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ * بَاب حَجِّ الصِّبْيَانِ * حدثنا اَبُو النُّعْمَانِ حدثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِي يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَقُولُ بَعَثَنِي اَوْ قَدَّمَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الثَّقَلِ مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ * حدثنا اِسْحَاقُ اَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ حدثنا ابْنُ اَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ

(قوله الثقل) بفتح المثلثة والقاف

أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال أقبلت وقد ناهزت الحلم أسير على أتان لي ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بمنى حتى سرت بين يدي بعض الصف الأول ثم نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يونس عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع * حدثنا عبد الرحمن بن يونس حدثنا حاتم بن إسمعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال حج بي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن سبع سنين * حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا القاسم بن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول للسائب بن يزيد وكان قد حج به في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم * باب حج النساء * وقال لي أحمد بن محمد حدثنا إبراهيم عن أبيه عن جده أذن عمر رضي الله عنه لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في آخر حجة حجها فبعث معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن * حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا حبيب بن أبي عمرة قال حدثتنا عائشة بنت أبي طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ألا نغزو ونجاهد معكم فقال لكن أحسن الجهاد وأجمله الحج حج مبرور فقالت عائشة فلا أدع الحج بعد إذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم * حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل إلا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله إني أريد أن أخرج في جيش كذا وكذا وامرأتي تريد الحج فقال اخرج معها * حدثنا عبدان أخبرنا يزيد بن زريع أخبرنا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما رجع النبي صلى الله

(قوله زرارة) بضم الزاي (الجعيد) بضم الجيم وفتح العين مصغرًا (ثقل) بفتح المثلثة والقاف

(قوله لكن أحسن) بضم الكاف وتشديد النون بلام الجنس الداخلة على ضمير المخاطبات ويجوز لكن بفتح اللام مع تشديد النون وتخفيفها للاستدراك اهـ (قوله معبد) بفتح فسكون اهـ

(قوله المعلم) بفتح العين وكسر اللام مشددة اهـ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَجَّتِهِ قَالَ لِأُمِّ سِنَانٍ الْأَنْصَارِيَّةِ مَا مَنَعَكِ مِنَ الْحَجِّ
قَالَتْ أَبُو فُلَانٍ تَعْنِي زَوْجَهَا حَجَّ عَلَى أَحَدِهِمَا وَالْآخَرُ يَسْقِي أَرْضًا لَنَا
قَالَ فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ تَقْضِي حَجَّةً مَعِي رَوَاهُ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ
سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ
عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ قَزَعَةَ مَوْلَى
زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ وَقَدْ غَزَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثِنْتَيْ عَشْرَةَ غَزْوَةً قَالَ أَرْبَعٌ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ يُحَدِّثُهُنَّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْجَبْنَنِي وَآنَقْنَنِي
أَنْ لَا تُسَافِرَ امْرَأَةٌ مَسِيرَةَ يَوْمَيْنِ لَيْسَ مَعَهَا زَوْجُهَا أَوْ ذُو مَحْرَمٍ وَلَا
صَوْمَ يَوْمَيْنِ الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ
حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَبَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَلَا تُشَدُّ الرِّحَالُ
إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِي وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى *

بَاب مَنْ نَذَرَ الْمَشْيَ إِلَى الْكَعْبَةِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
سَلَامٍ أَخْبَرَنَا الْفَزَارِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ قَالَ حَدَّثَنِي ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى شَيْخًا يُهَادَى بَيْنَ ابْنَيْهِ
قَالَ مَا بَالُ هَذَا قَالَ نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَنْ تَعْذِيبِ هَذَا نَفْسَهُ
لَغَنِيٌّ وَأَمَرَهُ أَنْ يَرْكَبَ * حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ
ابْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ
أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ
قَالَ نَذَرَتْ أُخْتِي أَنْ تَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَأَمَرَتْنِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ لَهَا
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَفْتَيْتُهُ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِتَمْشِ
وَلْتَرْكَبْ قَالَ وَكَانَ أَبُو الْخَيْرِ لَا يُفَارِقُ عُقْبَةَ * حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ
عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ
فَذَكَرَ الْحَدِيثَ * بَاب حَرَمِ الْمَدِينَةِ * حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ

(قوله تعني زوجها حج) في عمرة رمضان قالت كان لنا ناضح ولمسلم ناضحان وفي لليونينية كان له ناضحان ملحقة قبل قوله حج اه (قوله قزعة) بفتحات

(قوله سلام) بتخفيف اللام (يهادى) بضم التحتية وفتح الدال اه

حدثنا

حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم أبو عبد الرحمن الأحول عن
أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم من
كذا إلى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من أحدث فيها
حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين * حدثنا أبو معمر
حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وأمر ببناء المسجد فقال يا بني النجار
ثامنوني فقالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فأمر بقبور المشركين فنبشت
ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد
* حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان عن عبيد الله
عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال حرم ما بين لابتي المدينة على لساني قال وأتى النبي
صلى الله عليه وسلم بني حارثة فقال أراكم يا بني حارثة قد خرجتم
من الحرم ثم التفت فقال بل أنتم فيه * حدثنا محمد بن بشار
حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي
عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال ما عندنا شيء إلا كتاب الله وهذه
الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عائر
إلى كذا من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين
واحدة فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير إذن مواليه
فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا
عدل قال أبو عبد الله عدل فداء * باب فضل
المدينة وأنها تنفي الناس * حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت أبا الحباب سعيد بن يسار
يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله

(قوله التياح) بفتح الفوقية والتحتية المشددة (ثامنوني) بكسر الميم (بالخرب) بكسر الخاء المعجمة وفتح الراء وفي رواية بفتح المعجمة وكسر الراء

(قوله الحباب) بضم الحاء المهملة وتخفيف الموحدة اهـ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِرْتُ بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ الْقُرَى يَقُولُونَ يَثْرِبُ وَهِيَ الْمَدِينَةُ تَنْفِي النَّاسَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ * بَابٌ الْمَدِينَةُ طَابَةٌ * حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تَبُوكَ حَتَّى أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ هَذِهِ طَابَةُ * بَابٌ لَابَتَيِ الْمَدِينَةِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَوْ رَأَيْتُ الظِّبَاءَ بِالْمَدِينَةِ تَرْتَعُ مَا ذَعَرْتُهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا حَرَامٌ * بَابٌ مَنْ رَغِبَ عَنِ الْمَدِينَةِ * حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَتْرُكُونَ الْمَدِينَةَ عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ لَا يَغْشَاهَا إِلَّا الْعَوَافِ يُرِيدُ عَوَافِيَ السِّبَاعِ وَالطَّيْرِ وَآخِرُ مَنْ يُحْشَرُ رَاعِيَانِ مِنْ مُزَيْنَةَ يُرِيدَانِ الْمَدِينَةَ يَنْعِقَانِ بِغَنَمِهِمَا فَيَجِدَانِهَا وُحُوشًا حَتَّى إِذَا بَلَغَا ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ خَرَّا عَلَى وُجُوهِهِمَا * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تُفْتَحُ الْيَمَنُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يُبِسُّونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَتُفْتَحُ الشَّامُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يُبِسُّونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَتُفْتَحُ الْعِرَاقُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يُبِسُّونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ * بَابٌ الْإِيمَانُ يَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ * حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

رَضِيَ

(قوله العواف) بفتح العين المهملة والواو جمع عافية التى تطلب أقواتها (مزينة) بوزن جهينة (ينعقان) بكسر العين المهملة (قوله يبسون) بفتح التحتية وكسر الموحدة وتشديد المهملة وتضم الموحدة ويجوز ضم التحتية مع كسر الموحدة اى يسوقون دوابهم سوقا لينا اه

(قوله يأرز) بهمزة ساكنة وراء مكسورة اى يجتمع (قوله خبيب) بضم ففتح وكذا (قوله عريث) وكذا (جعيل)

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان
ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها * باب
اثم من كاد اهل المدينة * حدثنا حسين بن حريث اخبرنا الفضل
عن جعيد عن عائشة قالت سمعت سعدا رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع
الملح في الماء * باب آطام المدينة * حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان حدثنا ابن شهاب قال اخبرني عروة قال سمعت اسامة
رضي الله عنه قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام المدينة
فقال هل ترون ما ارى اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع
القطر * تابعه معمر وسليمان بن كثير عن الزهري * باب
لا يدخل الدجال المدينة * حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن ابي بكرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال
لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان * حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة
ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال * حدثنا ابراهيم بن
المنذر حدثنا الوليد حدثنا ابو عمرو حدثنا اسحاق حدثني انس
ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من
بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة ليس له من نقابها نقب
الا عليه الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة باهلها
ثلاث رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق * حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال

(قوله انماع) بسكون النون بعد الف الوصل اى ذاب

(قوله اطم) بضم الهمزة والطاء

(قوله المجمر) بضم الميم الاولى وكسر الثانية بينهما جيم ساكنة

(قوله رجفات) بفتحات

(قوله عقيل) بضم ففتح

٥١

فكان فيما حدثنا به أن قال يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة ينزل بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال أرأيت إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط أشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال أقتله فلا يسلط عليه * باب المدينة تنفي الخبث * حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الإسلام فجاء من الغد محموما فقال أقلني فأبى ثلاث مرار فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها * حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت رضي الله عنه يقول لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجع ناس من أصحابه فقالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم إنها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد * باب * حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي سمعت يونس عن ابن شهاب عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة * تابعه عثمان بن عمر عن يونس * حدثنا قتيبة حدثنا إسماعيل ابن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر فنظر إلى جدرات المدينة أوضع راحلته وإن كان على دابة حركها من حبها * باب كراهية النبي صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة * حدثنا

(قوله السباخ) بكسر السين جمع سبخة الأرض تعلوها الملوحة لا تكاد تنبت شيئا

(قوله ينصع) بفتح فسكون ففتح أي يخلص (طيبها) بفتح الطاء وتشديد التحتية وبالرفع

(قوله تنفي الرجال) جمع رجل وأراد الفهد أي شرارهم وفي رواية الدجال بالدال

(قوله جرير) بفتح الجيم (ضعفي ما جعلت) تثنية ضعف بالكسر

(قوله جدرات) بضم الجيم والدال (أوضع) بفتح الهمزة وسكون الواو أي حمل راحلته على السير السريع (قوله تعرى) بضم الفوقية وفتحها أي تخلو

ابن سلام

ابن سلام أخبرنا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه قال أراد بنو سلمة أن يتحولوا إلى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة وقال يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم فأقاموا * باب * حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي * حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول

* كل امرئ مصبح في أهله * والموت أدنى من شراك نعله *

وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة * بواد وحولي إذخر وجليل

وهل أردن يوما مياه مجنة * وهل يبدون لي شامة وطفيل

قال اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وأمية بن خلف كما أخرجونا من أرضنا إلى أرض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل حماها إلى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي أوبأ أرض الله قالت فكان بطحان يجري نجلا تعني ماء آجنا * حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر رضي الله عنه قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك صلى الله عليه وسلم وقال ابن زريع عن روح بن القاسم عن زيد بن أسلم

(قوله سلمة) بكسر اللام

(قوله وعك) بضم الواو وكسر العين أي حم اهـ

(مصبح) بضم الميم وفتح الصاد والموحدة المشددة (شراك) بوزن كتاب (عقيرته) بفتح العين وكسر القاف وسكون التحتية أي صوته (إذخر) بكسر الهمزة والخاء [illegible] (جليل) بفتح الجيم وكسر اللام الأولى نبت ضعيف (مجنة) بفتح الميم والجيم والنون المشددة وكسرها موضع قرب مكة (طفيل) بوزن [illegible] جبلان (الجحفة) بضم فسكون (بطحان) [illegible] (نجلا) [illegible] (آجنا) بكسر الجيم أي متغير اهـ

عَنْ أُمِّهِ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَتْ سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُوْلُ نَحْوَهُ وَقَالَ هِشَامٌ عَنْ زَيْدٍ عَنْ أَبِيْهِ عَنْ حَفْصَةَ سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ

* (كِتَابُ الصَّوْمِ) * بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

* بَابُ وُجُوْبِ صَوْمِ رَمَضَانَ وَقَوْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوْا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُوْنَ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيْلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيْهِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَائِرَ الرَّأْسِ فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ أَخْبِرْنِيْ مَاذَا فَرَضَ اللّٰهُ عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فَقَالَ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ شَيْئًا فَقَالَ أَخْبِرْنِيْ مَا فَرَضَ اللّٰهُ عَلَيَّ مِنَ الصِّيَامِ فَقَالَ شَهْرُ رَمَضَانَ إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ شَيْئًا فَقَالَ أَخْبِرْنِيْ مَا فَرَضَ اللّٰهُ عَلَيَّ مِنَ الزَّكَاةِ فَقَالَ فَأَخْبَرَهُ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَرَائِعِ الْإِسْلَامِ قَالَ وَالَّذِيْ أَكْرَمَكَ لَا أَتَطَوَّعُ شَيْئًا وَلَا أَنْقُصُ مِمَّا فَرَضَ اللّٰهُ عَلَيَّ شَيْئًا فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ أَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ إِنْ صَدَقَ * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيْلُ عَنْ أَيُّوْبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ صَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَاشُوْرَاءَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ تُرِكَ وَكَانَ عَبْدُ اللّٰهِ لَا يَصُوْمُهُ إِلَّا أَنْ يُوَافِقَ صَوْمَهُ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيْدَ بْنِ أَبِيْ حَبِيْبٍ أَنَّ عِرَاكَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا أَنَّ قُرَيْشًا كَانَتْ تَصُوْمُ يَوْمَ عَاشُوْرَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ أَمَرَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصِيَامِهِ حَتّٰى فُرِضَ رَمَضَانُ وَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَاءَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ * بَابُ فَضْلِ الصَّوْمِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ

(قوله سهيل) بضم ففتح

(قوله عراك) بوزن كتاب ١٥

رَضِيَ اللهُ عَنهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الصِّيَامُ جُنَّةٌ فَلَا يَرْفُثْ وَلَا يَجْهَلْ وَإِنِ امْرُؤٌ قَاتَلَهُ أَوْ شَاتَمَهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ مَرَّتَيْنِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ يَتْرُكُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي الصِّيَامُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا * بَابٌ الصَّوْمُ كَفَّارَةٌ * حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا جَامِعٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَنْ يَحْفَظُ حَدِيثًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتْنَةِ قَالَ حُذَيْفَةُ أَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَجَارِهِ تُكَفِّرُهَا الصَّلَاةُ وَالصِّيَامُ وَالصَّدَقَةُ قَالَ لَيْسَ أَسْأَلُ عَنْ ذِهِ إِنَّمَا أَسْأَلُ عَنِ الَّتِي تَمُوجُ كَمَا يَمُوجُ الْبَحْرُ قَالَ حُذَيْفَةُ وَإِنَّ دُونَ ذَلِكَ بَابًا مُغْلَقًا قَالَ فَيُفْتَحُ أَوْ يُكْسَرُ قَالَ يُكْسَرُ قَالَ ذَاكَ أَجْدَرُ أَنْ لَا يُغْلَقَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَقُلْنَا لِمَسْرُوقٍ سَلْهُ أَكَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ مَنِ الْبَابُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ نَعَمْ كَمَا يَعْلَمُ أَنَّ دُونَ غَدٍ اللَّيْلَةَ * بَابٌ الرَّيَّانُ لِلصَّائِمِينَ * حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ يُقَالُ أَيْنَ الصَّائِمُونَ فَيَقُومُونَ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ فَإِذَا دَخَلُوا أُغْلِقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ * حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنِي مَعْنٌ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللهِ نُودِيَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ اللهِ هَذَا خَيْرٌ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ

(قوله جنة) بضم الجيم أي وقاية (من النار) وتشديد النون (لخلوف) بضم الخاء واللام

(قوله عن ذه) بكسر الذال والهاء وفي الفرع عن ذا بغير هاء

(قوله الريان) بفتح الراء وتشديد المثناة التحتية

(قوله معن) بفتح فسكون

٥١

الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ
مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي
يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَا عَلَى مَنْ دُعِيَ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ فَهَلْ
يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا قَالَ نَعَمْ وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ
* بَابٌ هَلْ يُقَالُ رَمَضَانُ أَوْ شَهْرُ رَمَضَانَ وَمَنْ
رَأَى ذَلِكَ كُلَّهُ وَاسِعًا وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَامَ
رَمَضَانَ وَقَالَ لَا تَقَدَّمُوا رَمَضَانَ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ
ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ
رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فُتِحَتْ أَبْوَابُ
الْجَنَّةِ * حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي أَنَسٍ مَوْلَى التَّيْمِيِّينَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ
أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ
وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي
اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا رَأَيْتُمُوهُ
فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ
* وَقَالَ غَيْرُهُ عَنِ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ وَيُونُسُ لِهِلَالِ رَمَضَانَ
* بَابٌ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا وَنِيَّةً
وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبْعَثُونَ
عَلَى نِيَّاتِهِمْ * حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا
يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ
مِنْ ذَنْبِهِ وَمَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ
مِنْ ذَنْبِهِ * بَابٌ أَجْوَدُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ

(قوله فاقدروا له) بهمزة وصل وضم الدال وكسرها (عقيل ويونس) في نسخ المتن التي بيدي زيادة عن ابن شهاب اهـ

عَلَيْهِ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ فِي رَمَضَانَ * حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمٰعِيلَ حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ
عُتْبَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ وَكَانَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ
يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ وَكَانَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَلْقَاهُ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي رَمَضَانَ
حَتَّى يَنْسَلِخَ يَعْرِضُ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ فَإِذَا
لَقِيَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ *

بَابُ مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ فِي الصَّوْمِ

* حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ
الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ فَلَيْسَ لِلّٰهِ
حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ *

بَابٌ هَلْ يَقُولُ إِنِّي صَائِمٌ إِذَا شُتِمَ

* حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ
ابْنُ يُوسُفَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ أَبِي صَالِحٍ الزَّيَّاتِ
أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللّٰهُ كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا
أَجْزِي بِهِ وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ وَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرْفُثْ
وَلَا يَصْخَبْ فَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ وَالَّذِي
نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللّٰهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ
لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ
بِصَوْمِهِ *

بَابُ الصَّوْمِ لِمَنْ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ الْعُزُوبَةَ

* حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ بَيْنَا أَنَا أَمْشِي مَعَ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَقَالَ كُنَّا
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنِ اسْتَطَاعَ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ
فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ

(قوله اجزي) بفتح الهمزة

فَاِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ * بَاب قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا رَاَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا وَاِذَا رَاَيْتُمُوهُ فَاَفْطِرُوا وَقَالَ صِلَةُ عَنْ عَمَّارٍ مَنْ صَامَ يَوْمَ الشَّكِّ فَقَدْ عَصَى اَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ رَمَضَانَ فَقَالَ لَا تَصُومُوا حَتّٰى تَرَوُا الْهِلَالَ وَلَا تُفْطِرُوا حَتّٰى تَرَوْهُ فَاِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً فَلَا تَصُومُوا حَتّٰى تَرَوْهُ فَاِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ * حَدَّثَنَا اَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ هٰكَذَا وَهٰكَذَا وَخَنَسَ الْاِبْهَامَ فِي الثَّالِثَةِ * حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَوْ قَالَ قَالَ اَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَاَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ فَاِنْ غُبِّيَ عَلَيْكُمْ فَاَكْمِلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ * حَدَّثَنَا اَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ صَيْفِيٍّ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ اُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آلٰى مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا فَلَمَّا مَضَى تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا غَدَا اَوْ رَاحَ فَقِيلَ لَهُ اِنَّكَ حَلَفْتَ اَنْ لَا تَدْخُلَ شَهْرًا فَقَالَ اِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا * حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ آلٰى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نِسَائِهِ وَكَانَتِ انْفَكَّتْ رِجْلُهُ فَاَقَامَ فِي مَشْرُبَةٍ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ثُمَّ نَزَلَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ آلَيْتَ شَهْرًا فَقَالَ اِنَّ الشَّهْرَ

يَكُونُ

(قوله وجاء) بكسر الواو أي قاطع للشهوة (قوله صلة) بكسر الصاد

(قوله جبلة) بفتحات (سحيم) بضم ففتح (خنس) بفتحات أي قبض

(قوله غبي) بضم المعجمة وتشديد الموحدة المكسورة أي خفي (قوله صيفي) بفتح فسكون

(قوله مشربة) بفتح فسكون فضم

يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ * بَاب شَهْرَا عِيدٍ لَا يَنْقُصَانِ
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِسْحَاقُ وَإِنْ كَانَ نَاقِصًا فَهُوَ تَامٌّ وَقَالَ مُحَمَّدٌ
لَا يَجْتَمِعَانِ كِلَاهُمَا نَاقِصٌ * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ
سَمِعْتُ إِسْحَاقَ يَعْنِي ابْنَ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ
أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
مُعْتَمِرٌ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ
أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ شَهْرَانِ لَا يَنْقُصَانِ
شَهْرَا عِيدٍ رَمَضَانُ وَذُو الْحَجَّةِ * بَاب قَوْلِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسُبُ * حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّا أُمَّةٌ
أُمِّيَّةٌ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسُبُ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا يَعْنِي مَرَّةً تِسْعَةً
وَعِشْرِينَ وَمَرَّةً ثَلَاثِينَ * بَاب لَا يَتَقَدَّمَنَّ رَمَضَانَ
بِصَوْمِ يَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ * حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَتَقَدَّمَنَّ أَحَدُكُمْ رَمَضَانَ
بِصَوْمِ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمَهُ
فَلْيَصُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ * بَاب قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ
أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ
لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا
عَنْكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ * حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَائِمًا
فَحَضَرَ الْإِفْطَارُ فَنَامَ قَبْلَ أَنْ يُفْطِرَ لَمْ يَأْكُلْ لَيْلَتَهُ وَلَا يَوْمَهُ
حَتَّى يُمْسِيَ وَإِنَّ قَيْسَ بْنَ صِرْمَةَ الْأَنْصَارِيَّ كَانَ صَائِمًا فَلَمَّا

(قوله فهو تام) في نسخ المتن التي بيدي تمام

(قوله ولا نحسب) بضم السين

(قوله لا يتقدمن) بالبناء للفاعل والمفعول مع نون التوكيد مخففة ومثقلة

(قوله صرمة) بكسر فسكون

حضر الافطار أتى امرأته فقال لها أعندك طعام قالت لا ولكن انطلق فأطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية أحل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود * باب قول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم أتموا الصيام الى الليل فيه البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم قال أخبرني حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي ابن حاتم رضي الله عنه قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عقال أسود والى عقال أبيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت أنظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار * حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد ح وحدثني سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال أنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر فكان رجال اذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجله الخيط الابيض والخيط الاسود ولم يزل يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله بعد من الفجر فعلموا أنه انما يعني الليل والنهار * باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعنكم من سحوركم أذان بلال * حدثنا عبيد بن اسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والقاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان بلالا

(قوله فذكر ذلك) بيناء الفعل للمفعول

(قوله هشيم) بضم ففتح وكذا (حصين) (الشعبي) بفتح فسكون (عمدت) بفتح الميم (عقال) بكسر أوله

(قوله سحوركم) بفتح السين

٥١

كان

كَانَ يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُوا وَاشْرَبُوا حَتّٰى يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ لَا يُؤَذِّنُ حَتّٰى يَطْلُعَ الْفَجْرُ قَالَ الْقَاسِمُ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ أَذَانِهِمَا إِلَّا أَنْ يَرْقَى ذَا وَيَنْزِلَ ذَا * بَابُ تَأْخِيرِ السَّحُورِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللّٰهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ أَتَسَحَّرُ فِي أَهْلِي ثُمَّ تَكُونُ سُرْعَتِي أَنْ أُدْرِكَ السُّجُودَ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * بَابُ قَدْرِكَمْ بَيْنَ السَّحُورِ وَصَلَاةِ الْفَجْرِ * حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ تَسَحَّرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قُلْتُ كَمْ كَانَ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالسَّحُورِ قَالَ قَدْرُ خَمْسِينَ آيَةً * بَابُ بَرَكَةِ السَّحُورِ مِنْ غَيْرِ إِيجَابٍ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ وَاصَلُوا وَلَمْ يُذْكَرِ السَّحُورُ * حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمٰعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصَلَ فَوَاصَلَ النَّاسُ فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَنَهَاهُمْ قَالُوا إِنَّكَ تُوَاصِلُ قَالَ لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ إِنِّي أَظَلُّ أُطْعَمُ وَأُسْقَى * حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً * بَابُ إِذَا نَوَى بِالنَّهَارِ صَوْمًا وَقَالَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَقُولُ عِنْدَكُمْ طَعَامٌ فَإِنْ قُلْنَا لَا قَالَ فَإِنِّي صَائِمٌ يَوْمِي هٰذَا وَفَعَلَهُ أَبُو طَلْحَةَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَحُذَيْفَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ * حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ رَجُلًا يُنَادِي فِي النَّاسِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ أَنَّ مَنْ أَكَلَ فَلْيُتِمَّ أَوْ فَلْيَصُمْ وَمَنْ لَمْ يَأْكُلْ فَلَا يَأْكُلْ

(قوله يرقى) بفتح القاف

(قوله أطعم) بضم أوله وكذا (أسقى) (قوله صهيب) بوزن زهير

* باب الصائم يصبح جنبا * حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن
الحارث بن هشام بن المغيرة أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن قال
كنت أنا وأبي حين دخلنا على عائشة وأم سلمة ح حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن
ابن الحارث بن هشام أن أباه عبد الرحمن أخبر مروان أن
عائشة وأم سلمة أخبرتاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم وقال
مروان لعبد الرحمن بن الحارث أقسم بالله لتقرعن بها أبا هريرة
ومروان يومئذ على المدينة فقال أبو بكر فكره ذلك عبد الرحمن
ثم قدر لنا أن نجتمع بذي الحليفة وكانت لأبي هريرة هنالك
أرض فقال عبد الرحمن لأبي هريرة إني ذاكر لك أمرا ولولا
مروان أقسم علي فيه لم أذكره لك فذكر قول عائشة وأم سلمة
فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو أعلم وقال همام
وابن عبد الله بن عمر عن أبي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يأمر بالفطر والأول أسند * باب المباشرة للصائم
وقالت عائشة رضي الله عنها يحرم عليه فرجها * حدثنا
سليمان بن حرب قال عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن
الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان أملككم لإربه وقال قال
ابن عباس مآرب حاجة وقال طاوس أولي الإربة الأحمق لا حاجة
له في النساء * باب القبلة للصائم وقال جابر
ابن زيد إن نظر فأمنى يتم صومه * حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام

عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُقَبِّلُ بَعْضَ أَزْوَاجِهِ وَهُوَ صَائِمٌ ثُمَّ ضَحِكَتْ
* حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّهَا
رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ بَيْنَمَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
الْخَمِيلَةِ إِذْ حِضْتُ فَانْسَلَلْتُ فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حِيضَتِي فَقَالَ مَا لَكِ
أَنُفِسْتِ قُلْتُ نَعَمْ فَدَخَلْتُ مَعَهُ فِي الْخَمِيلَةِ وَكَانَتْ هِيَ وَرَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْتَسِلَانِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ وَكَانَ يُقَبِّلُهَا وَهُوَ
صَائِمٌ * بَابُ اغْتِسَالِ الصَّائِمِ وَبَلَّ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُمَا ثَوْبًا فَأَلْقَاهُ عَلَيْهِ وَهُوَ صَائِمٌ وَدَخَلَ الشَّعْبِيُّ الْحَمَّامَ وَهُوَ
صَائِمٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا بَأْسَ أَنْ يَتَطَعَّمَ الْقِدْرَ أَوِ الشَّيْءَ وَقَالَ
الْحَسَنُ لَا بَأْسَ بِالْمَضْمَضَةِ وَالتَّبَرُّدِ لِلصَّائِمِ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ إِذَا
كَانَ صَوْمُ أَحَدِكُمْ فَلْيُصْبِحْ دَهِينًا مُتَرَجِّلًا وَقَالَ أَنَسٌ إِنَّ لِي أَبْزَنًا
أَتَقَحَّمُ فِيهِ وَأَنَا صَائِمٌ وَيُذْكَرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
اسْتَاكَ وَهُوَ صَائِمٌ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ يَسْتَاكُ أَوَّلَ النَّهَارِ وَآخِرَهُ
وَقَالَ عَطَاءٌ إِنِ ازْدَرَدَ رِيقَهُ لَا أَقُولُ يُفْطِرُ وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ
لَا بَأْسَ بِالسِّوَاكِ الرَّطْبِ قِيلَ لَهُ طَعْمٌ قَالَ وَالْمَاءُ لَهُ طَعْمٌ وَأَنْتَ
تُمَضْمِضُ بِهِ وَلَمْ يَرَ أَنَسٌ وَالْحَسَنُ وَإِبْرَاهِيمُ بِالْكُحْلِ لِلصَّائِمِ بَأْسًا
* حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ وَأَبِي بَكْرٍ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا كَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُدْرِكُهُ الْفَجْرُ جُنُبًا فِي رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ
حُلُمٍ فَيَغْتَسِلُ وَيَصُومُ * حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ
عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ بْنِ
الْمُغِيرَةِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ كُنْتُ أَنَا وَأَبِي فَذَهَبْتُ مَعَهُ
حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللهِ

(قوله الخميلة) بفتح الخاء المعجمة ثوب من صوف له علم (حيضتي) بكسر الحاء

(قوله أبزنا) بفتح الهمزة وسكون الموحدة وفتح الزاي آخره نون وضبطه في رواية الهمزة بالتثليث وفي رواية الهمزة مركبة ابزن بالرفع وهو الماء ومن زن من أب وهو حوض وهو المرآة وهو حوض يغتسل فيه تتخذه النساء غالبا (أتقحم) بفتح الهمزة والفوقية والمهملة المشددة (تمضمض) بضم الفوقية وكسر الميم الثانية وفي رواية بفتح الفوقية والميم (قوله حلم) بضمتين ويجوز سكون اللام اهـ (قوله سمي) بضم ففتح

صلى الله عليه وسلم إن كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام
ثم يصومه ثم دخلنا على أم سلمة فقالت مثل ذلك * باب
الصائم إذا أكل أو شرب ناسيا وقال عطاء إن استنثر فدخل الماء
في حلقه لا بأس به إن لم يملك وقال الحسن إن دخل حلقه الذباب
فلا شيء عليه وقال الحسن ومجاهد إن جامع ناسيا فلا شيء عليه
* حدثنا عبدان أخبرنا يزيد بن زريع حدثنا هشام حدثنا
ابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا نسي فأكل وشرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه
* باب السواك الرطب واليابس للصائم ويذكر
عن عامر بن ربيعة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستاك
وهو صائم ما لا أحصي أو أعد وقال أبو هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك
عند كل وضوء ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصائم من غيره وقالت عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب
وقال عطاء وقتادة يبتلع ريقه * حدثنا عبدان أخبرنا
عبد الله أخبرنا معمر قال حدثني الزهري عن عطاء بن يزيد عن
حمران قال رأيت عثمان رضي الله عنه توضأ فأفرغ على يديه
ثلاثا ثم تمضمض واستنثر وغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده
اليمنى إلى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى إلى المرفق ثلاثا ثم مسح
برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من
توضأ نحو وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما
بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه * باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم إذا توضأ فليستنشق بمنخره الماء ولم يميز

(قوله مطهرة) بفتح الميم وكسرها (مرضاة) بفتح أوله (قوله حمران) بضم الحاء وسكون الميم

(قوله بمنخره) بفتح الميم وكسر الخاء وقد تكسر الميم

بَيْنَ الصَّائِمِ وَغَيْرِهِ وَقَالَ الْحَسَنُ لَا بَأْسَ بِالسَّعُوطِ لِلصَّائِمِ إِنْ لَمْ
يَصِلْ إِلَى حَلْقِهِ وَيَكْتَحِلُ وَقَالَ عَطَاءٌ إِنْ تَمَضْمَضَ ثُمَّ أَفْرَغَ مَا فِي
فِيهِ مِنَ الْمَاءِ لَا يَضِيرُهُ إِنْ لَمْ يَزْدَرِدْ رِيقَهُ وَمَاذَا بَقِيَ فِي فِيهِ وَلَا يَمْضَغُ
الْعِلْكَ فَإِنِ ازْدَرَدَ رِيقَ الْعِلْكِ لَا أَقُولُ إِنَّهُ يُفْطِرُ وَلَكِنْ يُنْهَى عَنْهُ
فَإِنِ اسْتَنْثَرَ فَدَخَلَ الْمَاءُ حَلْقَهُ لَا بَأْسَ لِأَنَّهُ لَمْ يَمْلِكْ * بَابٌ
إِذَا جَامَعَ فِي رَمَضَانَ وَيُذْكَرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا
مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ وَلَا مَرَضٍ لَمْ يَقْضِهِ صِيَامُ الدَّهْرِ وَإِنْ
صَامَهُ وَبِهِ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَالشَّعْبِيُّ وَابْنُ
جُبَيْرٍ وَإِبْرَاهِيمُ وَقَتَادَةُ وَحَمَّادٌ يَقْضِي يَوْمًا مَكَانَهُ * حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ حَدَّثَنَا يَحْيَى هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ
أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ أَخْبَرَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ
الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ إِنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ إِنَّهُ احْتَرَقَ قَالَ مَا لَكَ قَالَ أَصَبْتُ أَهْلِي فِي رَمَضَانَ فَأُتِيَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِكْتَلٍ يُدْعَى الْعَرَقَ فَقَالَ أَيْنَ الْمُحْتَرِقُ
قَالَ أَنَا قَالَ تَصَدَّقْ بِهَذَا * بَابٌ إِذَا جَامَعَ فِي
رَمَضَانَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ فَتُصُدِّقَ عَلَيْهِ فَلْيُكَفِّرْ * حَدَّثَنَا أَبُو
الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتُ قَالَ مَا لَكَ
قَالَ وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي وَأَنَا صَائِمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ هَلْ تَجِدُ رَقَبَةً تُعْتِقُهَا قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ
شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ قَالَ لَا فَقَالَ فَهَلْ تَجِدُ إِطْعَامَ سِتِّينَ مِسْكِينًا
قَالَ لَا قَالَ فَمَكَثَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ
أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ وَالْعَرَقُ الْمِكْتَلُ

(قوله العلك) بكسر العين المهملة وسكون اللام

(قوله منير) بضم فكسر

(قوله بمكتل) بكسر الميم وفتح الفوقية (العرق) بفتح العين والراء وقد تسكن

(قوله قال فمكث عند النبي) في بعض النسخ التي بيدي اسقاط قال وعند

قال اين السائل فقال أنا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل أعلى أفقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت أفقر من اهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال أطعمه اهلك * باب المجامع في رمضان هل يطعم اهله من الكفارة اذا كانوا محاويج * حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الاخر وقع على امرأته في رمضان فقال أتجد ما تحرر رقبة قال لا قال أفتستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال أفتجد ما تطعم به ستين مسكينا قال لا قال فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزبيل قال اطعم هذا عنك قال على أحوج منا ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال فأطعمه اهلك * باب الحجامة والقيء للصائم * وقال لي يحيى بن صالح حدثنا معاوية بن سلام حدثنا يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع اباهريرة رضي الله عنه اذا قاء فلا يفطر انما يخرج ولا يولج ويذكر عن ابي هريرة انه يفطر والاول اصح وقال ابن عباس وعكرمة الصوم مما دخل وليس مما خرج وكان ابن عمر رضي الله عنهما يحتجم وهو صائم ثم تركه فكان يحتجم بالليل واحتجم ابو موسى ليلا ويذكر عن سعد وزيد بن ارقم وأم سلمة احتجموا صياما وقال بكير عن أم علقمة كنا نحتجم عند عائشة فلا تنهى ويروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعا فقال افطر الحاجم والمحجوم * وقال لي عياش حدثنا عبد الاعلى حدثنا يونس عن الحسن مثله قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال الله اعلم * حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما

(قوله الحرتين) بفتح الحاء والراء المشددة

(قوله ان الاخر) بوزن كتف

(الزبيل) بفتح الزاي وكسر الموحدة المخففة وفي نسخة الزنبيل بالنون بمعنى القفة

(قوله سلام) بتشديد اللام

(ثوبان) بفتح المثلثة والموحدة

٥١

(قوله بكير) بضم ففتح

٥١

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَاحْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ * حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ احْتَجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ صَائِمٌ * حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ ثَابِتًا الْبُنَانِيَّ يَسْأَلُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَكُنْتُمْ تَكْرَهُونَ الْحِجَامَةَ لِلصَّائِمِ قَالَ لَا إِلَّا مِنْ أَجْلِ الضَّعْفِ وَزَادَ شَبَابَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * بَابُ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ وَالْإِفْطَارِ * حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ سَمِعَ ابْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَقَالَ لِرَجُلٍ انْزِلْ فَاجْدَحْ لِي قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ الشَّمْسُ قَالَ انْزِلْ فَاجْدَحْ لِي قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ الشَّمْسُ قَالَ انْزِلْ فَاجْدَحْ لِي فَنَزَلَ فَجَدَحَ لَهُ فَشَرِبَ ثُمَّ رَمَى بِيَدِهِ هَا هُنَا ثُمَّ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ أَقْبَلَ مِنْ هٰهُنَا فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ * تَابَعَهُ جَرِيرٌ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنِّي أَسْرُدُ الصَّوْمَ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيَّ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَأَصُومُ فِي السَّفَرِ وَكَانَ كَثِيرَ الصِّيَامِ فَقَالَ إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ * بَابٌ إِذَا صَامَ أَيَّامًا مِنْ رَمَضَانَ ثُمَّ سَافَرَ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ أَفْطَرَ فَأَفْطَرَ النَّاسُ

(قوله البناني) بضم الموحدة (شبابة) بفتح الشين والموحدتين

(قوله فاجدح) بهمزة وصل وسكون الجيم وفتح الدال أي اخلط

(قوله الكديد) بفتح الكاف وكسر الدال الاولى ١٥

(قوله قديد) بضم ففتح

قَالَ اَبُوْعَبْدِاللّٰهِ وَالْكَدِيْدُ مَا بَيْنَ عُسْفَانَ وَقُدَيْدٍ * بَابٌ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوْسُفَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ابْنِ يَزِيْدَ بْنِ جَابِرٍ اَنَّ اِسْمٰعِيْلَ بْنَ عُبَيْدِ اللّٰهِ حَدَّثَهُ عَنْ اُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ اَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ اَسْفَارِهِ فِي يَوْمٍ حَارٍّ حَتّٰى يَضَعَ الرَّجُلُ يَدَهُ عَلٰى رَاْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَمَا فِيْنَا صَائِمٌ اِلَّا مَا كَانَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْنِ رَوَاحَةَ * بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ ظُلِّلَ عَلَيْهِ وَاشْتَدَّ الْحَرُّ لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ * حَدَّثَنَا اٰدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْاَنْصَارِيُّ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ قَالَ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَرَاٰى زِحَامًا وَرَجُلًا قَدْ ظُلِّلَ عَلَيْهِ فَقَالَ مَا هٰذَا فَقَالُوْا صَائِمٌ فَقَالَ لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ * بَابٌ لَمْ يَعِبْ اَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الصَّوْمِ وَالْاِفْطَارِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ ابْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيْلِ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَعِبِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ * بَابُ مَنْ اَفْطَرَ فِي السَّفَرِ لِيَرَاهُ النَّاسُ * حَدَّثَنَا مُوْسَى بْنُ اِسْمٰعِيْلَ حَدَّثَنَا اَبُوْ عَوَانَةَ عَنْ مَنْصُوْرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ خَرَجَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِيْنَةِ اِلٰى مَكَّةَ فَصَامَ حَتّٰى بَلَغَ عُسْفَانَ ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَرَفَعَهُ اِلٰى يَدَيْهِ لِيَرَاهُ النَّاسُ فَاَفْطَرَ حَتّٰى قَدِمَ مَكَّةَ وَذٰلِكَ فِي رَمَضَانَ فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُوْلُ قَدْ صَامَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَفْطَرَ فَمَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ اَفْطَرَ * بَابٌ وَعَلَى الَّذِيْنَ يُطِيْقُوْنَهُ فِدْيَةٌ قَالَ ابْنُ عُمَرَ وَسَلَمَةُ بْنُ الْاَكْوَعِ نَسَخَتْهَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيْ اُنْزِلَ فِيْهِ الْقُرْاٰنُ

هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ * وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى حَدَّثَنَا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ رَمَضَانُ فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَكَانَ مَنْ أَطْعَمَ كُلَّ يَوْمٍ مِسْكِينًا تَرَكَ الصَّوْمَ مِمَّنْ يُطِيقُهُ وَرُخِّصَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ فَنَسَخَتْهَا وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ فَأُمِرُوا بِالصَّوْمِ * حَدَّثَنَا عَيَّاشٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَرَأَ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ قَالَ هِيَ مَنْسُوخَةٌ *

بَابٌ مَتَى يُقْضَى قَضَاءُ رَمَضَانَ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا بَأْسَ أَنْ يُفَرَّقَ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ فِي صَوْمِ الْعَشْرِ لَا يَصْلُحُ حَتَّى يَبْدَأَ بِرَمَضَانَ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ إِذَا فَرَّطَ حَتَّى جَاءَ رَمَضَانُ آخَرُ يَصُومُهُمَا وَلَمْ يَرَ عَلَيْهِ طَعَامًا وَيُذْكَرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مُرْسَلًا وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ يُطْعِمُ وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهُ الْإِطْعَامَ إِنَّمَا قَالَ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ * حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ كَانَ يَكُونُ عَلَيَّ الصَّوْمُ مِنْ رَمَضَانَ فَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقْضِيَ إِلَّا فِي شَعْبَانَ * قَالَ يَحْيَى الشُّغْلُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ *

بَابٌ الْحَائِضُ تَتْرُكُ الصَّوْمَ وَالصَّلَاةَ

وَقَالَ أَبُو الزِّنَادِ إِنَّ السُّنَنَ وَوُجُوهَ الْحَقِّ لَتَأْتِي كَثِيرًا عَلَى خِلَافِ الرَّأْيِ فَمَا يَجِدُ الْمُسْلِمُونَ بُدًّا مِنِ اتِّبَاعِهَا مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْحَائِضَ تَقْضِي الصِّيَامَ وَلَا تَقْضِي الصَّلَاةَ * حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدٌ عَنْ عِيَاضٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَيْسَ إِذَا حَاضَتْ لَمْ تُصَلِّ

وَلَمْ تَصُمْ فَذَلِكَ نُقْصَانُ دِينِهَا * بَابُ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صَوْمٌ وَقَالَ الْحَسَنُ إِنْ صَامَ عَنْهُ ثَلَاثُونَ رَجُلًا يَوْمًا وَاحِدًا جَازَ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ * تَابَعَهُ ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرٍو وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ أَفَأَقْضِيهِ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ يُقْضَى * قَالَ سُلَيْمَانُ فَقَالَ الْحَكَمُ وَسَلَمَةُ وَنَحْنُ جَمِيعًا جُلُوسٌ حِينَ حَدَّثَ مُسْلِمٌ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَا سَمِعْنَا مُجَاهِدًا يَذْكُرُ هَذَا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَيُذْكَرُ عَنْ أَبِي خَالِدٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنِ الْحَكَمِ وَمُسْلِمٍ الْبَطِينِ وَسَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَتِ امْرَأَةٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أُخْتِي مَاتَتْ * وَقَالَ يَحْيَى وَأَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَتِ امْرَأَةٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ * وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَتِ امْرَأَةٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ نَذْرٍ * وَقَالَ أَبُو حَرِيزٍ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَتِ امْرَأَةٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاتَتْ أُمِّي وَعَلَيْهَا صَوْمُ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا * بَابُ مَتَى يَحِلُّ فِطْرُ الصَّائِمِ وَأَفْطَرَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ حِينَ غَابَ قُرْصُ الشَّمْسِ * حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا هِشَامُ

ابن

(قوله أعين) بفتح الهمزة والتحتية بينهما مهملة ساكنة

(قوله البطين) بفتح الموحدة وكسر المهملة

(قوله الحكم) بفتحتين

(يذكر) بضم أوله مبنيا للمفعول

(قوله أنيسة) بوزن جهينة

(أبو حريز) بفتح الحاء المهملة وكسر الراء آخره زاي

٥١

ابن غزوة قال سمعت ابى يقول سمعت عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ههنا وادبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم * حدثنا اسحاق الواسطى حدثنا خالد عن الشيبانى عن عبد الله بن ابى اوفى رضى الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر وهو صائم فلما غربت الشمس قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله فلو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال اذا رأيتم الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم * باب يفطر بما تيسر عليه بالماء وغيره * حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيبانى قال سمعت عبد الله بن ابى اوفى رضى الله عنه قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح ثم قال اذا رأيتم الليل اقبل من ههنا فقد افطر الصائم واشار باصبعه قبل المشرق * باب تعجيل الافطار * حدثنا عبد الله ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابى حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر * حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو بكر عن سليمان عن ابن ابى اوفى رضى الله عنه قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فصام حتى امسى قال لرجل انزل فاجدح لى قال لو انتظرت حتى تمسى قال انزل فاجدح لى اذا رأيت الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم * باب اذا افطر

(قوله فاجدح) بهمزة وصل وسكون الجيم وفتح الدال اى حرك السويق بالماء او اللبن

(قوله قبل المشرق) بكسر القاف وفتح الموحدة

فِي رَمَضَانَ ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ * حدثني عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حدثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَتْ أَفْطَرْنَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ غَيْمٍ ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ قِيلَ لِهِشَامٍ فَأُمِرُوا بِالْقَضَاءِ قَالَ بُدٌّ مِنْ قَضَاءٍ وَقَالَ مَعْمَرٌ سَمِعْتُ هِشَامًا لَا أَدْرِي أَقَضَوْا أَمْ لَا *

بابُ صَوْمِ الصِّبْيَانِ وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لِنَشْوَانَ فِي رَمَضَانَ وَيْلَكَ وَصِبْيَانُنَا صِيَامٌ فَضَرَبَهُ * حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حدثنا خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ قَالَتْ أَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةَ عَاشُورَاءَ إِلَى قُرَى الْأَنْصَارِ مَنْ أَصْبَحَ مُفْطِرًا فَلْيُتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ وَمَنْ أَصْبَحَ صَائِمًا فَلْيَصُمْ قَالَتْ فَكُنَّا نَصُومُهُ بَعْدُ وَنُصَوِّمُ صِبْيَانَنَا وَنَجْعَلُ لَهُمُ اللُّعْبَةَ مِنَ الْعِهْنِ فَإِذَا بَكَى أَحَدُهُمْ عَلَى الطَّعَامِ أَعْطَيْنَاهُ ذَاكَ حَتَّى يَكُونَ عِنْدَ الْإِفْطَارِ *

بابُ الْوِصَالِ وَمَنْ قَالَ لَيْسَ فِي اللَّيْلِ صِيَامٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ رَحْمَةً لَهُمْ وَإِبْقَاءً عَلَيْهِمْ وَمَا يُكْرَهُ مِنَ التَّعَمُّقِ * حدثنا مُسَدَّدٌ قَالَ حدثني يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حدثني قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُوَاصِلُوا قَالُوا إِنَّكَ تُوَاصِلُ قَالَ لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ إِنِّي أُطْعَمُ وَأُسْقَى أَوْ إِنِّي أَبِيتُ أُطْعَمُ وَأُسْقَى * حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوِصَالِ قَالُوا إِنَّكَ تُوَاصِلُ قَالَ إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ إِنِّي أُطْعَمُ وَأُسْقَى * حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ حدثنا اللَّيْثُ حدثني ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تُوَاصِلُوا فَأَيُّكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوَاصِلَ فَلْيُوَاصِلْ حَتَّى السَّحَرِ قَالُوا فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللهِ

(قوله بد من قضاء) أي هل بد من قضاء وفي رواية لا بد من قضاء

(قوله المفضل) بالضاد المعجمة المشددة المفتوحة (الربيع) بضم الراء وفتح الموحدة وتشديد التحتية (معوذ) بضم الميم وفتح المهملة وتشديد الواو المكسورة (اللعبة) بضم اللام اه

(قوله خباب) بوزن شداد اه

قَالَ إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ إِنِّي أَبِيتُ لِي مُطْعِمٌ يُطْعِمُنِي وَسَاقٍ يَسْقِينِ
* حدثنا عثمان بن أبي شيبة ومحمد قالا أخبرنا عبدة عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم فقالوا إنك تواصل قال
إني لست كهيئتكم إني يطعمني ربي ويسقين قال أبو عبد الله لم
يذكر عثمان رحمة لهم * باب التنكيل لمن أكثر
الوصال رواه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين إنك تواصل
يا رسول الله قال وأيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فلما
أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال
فقال لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين أبوا أن ينتهوا * حدثنا
يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والوصال مرتين
قيل إنك تواصل قال إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فاكلفوا
من العمل ما تطيقون * باب الوصال إلى السحر
* حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن
عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فأيكم أراد
أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك تواصل يا رسول الله
قال لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقين *
باب من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع ولم ير
عليه قضاء إذا كان أوفق له * حدثنا محمد بن بشار حدثنا
جعفر بن عون حدثنا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن

فاكلفوا بهمزة وصل وسكون الكاف وفتح اللام اه

العميس بضم العين المهملة وفتح الميم وإسكان التحتية. أبي جحيفة بضم الجيم وفتح الحاء المهملة وإسكان التحتية اه

أبيه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل قال فإني صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل قال فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان إن لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان * باب صوم شعبان * حدثنا عبد الله ابن يوسف أخبرنا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر إلا رمضان وما رأيته أكثر صياما منه في شعبان * حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن عائشة رضي الله عنها حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا أكثر من شعبان فإنه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وأحب الصلاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وإن قلت وكان إذا صلى صلاة داوم عليها * باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وإفطاره * حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد عن ابن عباس قال ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم * حدثني عبد العزيز بن عبد الله

(قوله متبذلة) بضم الميم وفتح المثناة الفوقية والموحدة وكسر المعجمة المشددة أي لابسة ثياب البذلة (قوله قال فأكل) في نسخ المتن التي بيدي إسقاط قال

(قوله فضالة) بفتح الفاء والضاد المعجمة

(يمل) بفتح التحتية والميم (دووم) بضم الدال وسكون الواو الأولى وكسر الثانية مبنيا للمفعول

قَالَ حدثني محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته * وقال سليمان عن حميد انه سأل انسا في الصوم * حدثني محمد اخبرنا ابو خالد الاحمر اخبرنا حميد قال سألت انسا رضي الله عنه عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت احب ان اراه من الشهر صائما الا رأيته ولا مفطرا الا رأيته ولا من الليل قائما الا رأيته ولا نائما الا رأيته ولا مسست خزة ولا حريرة ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عبيرة أطيب رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم * باب حق الضيف في الصوم * حدثنا اسحاق اخبرنا هارون بن اسمعيل حدثنا علي حدثنا يحيى قال حدثني ابو سلمة قال حدثني عبد الله ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث يعني ان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا فقلت وما صوم داود قال نصف الدهر * باب حق الجسم في الصوم * حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان بحسبك ان تصوم كل شهر ثلاثة ايام فان لك بكل حسنة عشر امثالها فان ذلك صيام الدهر كله فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله

(قوله مسست) بفتح الميم وكسر السين الاولى وسكون الثانية (خزة) بفتح الخاء والزاي المشددة (ولا شممت) بكسر الميم الاولى (عبيرة) بالمهملة المكسورة والتحتية الساكنة (قوله ابن العاص) في نسخ المتن العاص بدون ياء

(قوله لزورك) بفتح الزاي وسكون الواو (قوله الم اخبر) بضم الهمزة وسكون المعجمة وفتح الموحدة مبنيا للمفعول اه

إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً قَالَ فَصُمْ صِيَامَ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا تَزِدْ
عَلَيْهِ قُلْتُ وَمَا كَانَ صِيَامُ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ نِصْفَ الدَّهْرِ
وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ بَعْدَ مَا كَبِرَ يَا لَيْتَنِي قَبِلْتُ رُخْصَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * بَابُ صَوْمِ الدَّهْرِ * حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ أُخْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنِّي أَقُولُ وَاللَّهِ لَأَصُومَنَّ النَّهَارَ وَلَأَقُومَنَّ اللَّيْلَ مَا عِشْتُ فَقُلْتُ
لَهُ قَدْ قُلْتُهُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي قَالَ فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ فَصُمْ وَأَفْطِرْ
وَقُمْ وَنَمْ وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا وَذَلِكَ
مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ قُلْتُ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ
يَوْمَيْنِ قُلْتُ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا
فَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ أَفْضَلُ الصِّيَامِ فَقُلْتُ إِنِّي
أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَفْضَلَ
مِنْ ذَلِكَ * بَابُ حَقِّ الْأَهْلِ فِي الصَّوْمِ رَوَاهُ أَبُو
جُحَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنَا
أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ سَمِعْتُ عَطَاءً أَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ الشَّاعِرَ أَخْبَرَهُ
أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ بَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَسْرُدُ الصَّوْمَ وَأُصَلِّي اللَّيْلَ فَإِمَّا أَرْسَلَ إِلَيَّ وَإِمَّا لَقِيتُهُ
فَقَالَ أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ وَلَا تُفْطِرُ وَتُصَلِّي فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَقُمْ
وَنَمْ فَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَظًّا وَإِنَّ لِنَفْسِكَ وَأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَظًّا قَالَ
إِنِّي لَأَقْوَى لِذَلِكَ قَالَ فَصُمْ صِيَامَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ وَكَيْفَ قَالَ
كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى قَالَ مَنْ لِي بِهَذِهِ
يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ عَطَاءٌ لَا أَدْرِي كَيْفَ ذَكَرَ صِيَامَ الْأَبَدِ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ مَرَّتَيْنِ * بَابُ
صَوْمِ يَوْمٍ وَإِفْطَارِ يَوْمٍ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ

(قوله وكان عبد الله) في نسخ المتن فكان بالفاء

(قوله أخبر رسول الله) فعل ونائب فاعل

(قوله أسرد) بضم الراء

(وتصلي) أي ولا تنام كما هو ثابت في بعض نسخ المتن

حدثنا

حدثنا شعبة عن مغيرة قال سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صم من الشهر ثلاثة
ايام قال اطيق اكثر من ذلك فما زال حتى قال صم يوما وافطر يوما
فقال اقرأ القرآن في كل شهر قال اني اطيق اكثر فما زال حتى قال
في ثلاث * باب صوم داود عليه السلام * حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا
العباس المكي وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله
ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم انك لتصوم الدهر وتقوم الليل فقلت نعم قال انك اذا
فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام
الدهر صوم ثلاثة ايام صوم الدهر كله قلت فاني اطيق اكثر من
ذلك قال فصم صوم داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر
يوما ولا يفر اذا لاقى * حدثنا اسحاق الواسطي حدثنا خالد
عن خالد عن ابي قلابة قال اخبرني ابو المليح قال دخلت مع
ابيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم
حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه
فقال اما يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام قال قلت يا رسول الله
قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا
قلت يا رسول الله قال احدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا صوم فوق صوم داود عليه السلام شطر الدهر صم يوما
وافطر يوما * باب صيام ايام البيض ثلاث عشرة
واربع عشرة وخمس عشرة * حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا ابو التياح قال حدثني ابو عثمان عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة

(قوله هجمت) بفتح الهاء والجيم (ونفهت) بفتح النون وكسر الفاء

(قوله المليح) بفتح الميم وكسر اللام (ذكر) بالبناء للمفعول

(قوله ابو التياح) بفتح الفوقية والتحتية مشددة اه

آيَّامٍ مِن كُلِّ شَهرٍ وَرَكعَتَي الضُّحَى وَأنْ أوتِرَ قَبلَ أنْ أنَامَ * بَاب مَنْ زَارَ قَوْمًا فَلَمْ يُفطِرْ عِندَهُم * حدثنا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى قَالَ حدثني خَالِدٌ هُوَ ابنُ الحَارِثِ حدثنا حُمَيدٌ عَن أنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ عَلَى أُمِّ سُلَيمٍ فَأتَتهُ بِتَمْرٍ وَسَمْنٍ قَالَ أعِيدُوا سَمْنَكُم فِي سِقَائِهِ وَتَمرَكُم فِي وِعَائِهِ فَإنِّي صَائِمٌ ثُمَّ قَامَ إلَى نَاحِيَةٍ مِنَ البَيتِ فَصَلَّى غَيرَ المَكتُوبَةِ فَدَعَا لِأُمِّ سُلَيمٍ وَأهْلِ بَيتِهَا فَقَالَت أُمُّ سُلَيمٍ يَا رَسُولَ اللهِ إنَّ لِي خُوَيصَّةً قَالَ مَا هِيَ قَالَت خَادِمُكَ أنَسٌ فَمَا تَرَكَ خَيرَ آخِرَةٍ وَلَا دُنيَا إلَّا دَعَا لِي بِهِ اللَّهُمَّ ارزُقهُ مَالًا وَوَلَدًا وَبَارِك لَهُ فَإنِّي لَمِنْ أكثَرِ الأنصَارِ مَالًا وَحَدَّثَتنِي ابنَتِي أُمَينَةُ أنَّهُ دُفِنَ لِصُلبِي مَقْدَمَ حَجَّاجٍ البَصرَةَ بِضْعٌ وَعِشرُونَ وَمِائَةٌ * حدثنا ابنُ أبِي مَريَمَ أخبرنا يَحيَى قَالَ حدثني حُمَيدٌ سَمِعَ أنَسًا رَضِيَ اللهُ عَنهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ * بَاب الصَّومِ آخِرَ الشَّهرِ * حدثنا الصَّلتُ بنُ مُحَمَّدٍ حدثنا مَهدِيٌّ عَن غَيلَانَ ح وحدثنا أبُو النُّعمَانِ حدثنا مَهدِيُّ بنُ مَيمُونٍ حدثنا غَيلَانُ بنُ جَرِيرٍ عَن مُطَرِّفٍ عَن عِمرَانَ بنِ حُصَينٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ أنَّهُ سَألَهُ أو سَألَ رَجُلًا وَعِمرَانُ يَسمَعُ فَقَالَ يَا أبَا فُلَانٍ أمَا صُمتَ سَرَرَ هَذَا الشَّهرِ قَالَ أظُنُّهُ قَالَ يَعنِي رَمَضَانَ قَالَ الرَّجُلُ لَا يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ فَإذَا أفطَرتَ فَصُمْ يَومَينِ لَم يَقُلِ الصَّلتُ أظُنُّهُ يَعنِي رَمَضَانَ قَالَ أبُو عَبدِ اللهِ وَقَالَ ثَابِتٌ عَن مُطَرِّفٍ عَن عِمرَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ مِن سَرَرِ شَعبَانَ * بَاب صَومِ يَومِ الجُمُعَةِ فَإذَا أصبَحَ صَائِمًا يَومَ الجُمُعَةِ فَعَلَيهِ أن يُفطِرَ * حدثنا أبُو عَاصِمٍ عَنِ ابنِ جُرَيجٍ عَن عَبدِ الحَمِيدِ ابنِ جُبَيرٍ عَن مُحَمَّدِ بنِ عَبَّادٍ قَالَ سَألتُ جَابِرًا رَضِيَ اللهُ عَنهُ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ عَن صَومِ يَومِ الجُمُعَةِ قَالَ نَعَم زَادَ غَيرُ أبِي عَاصِمٍ أن يَنفَرِدَ بِصَومٍ * حدثنا عُمَرُ بنُ حَفصِ بنِ غِيَاثٍ

(قوله سقائه) بكسر السين

(خويصة) بضم الخاء المعجمة وفتح الواو وسكون التحتية وبتشديد الصاد المهملة

(امينة) بضم الهمزة وفتح الميم وسكون التحتية

(قوله سرر) مثلث السين

حدثنا

حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَصُومَنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا يَوْمًا قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهِيَ صَائِمَةٌ فَقَالَ أَصُمْتِ أَمْسِ قَالَتْ لَا قَالَ أَتُرِيدِينَ أَنْ تَصُومِينَ غَدًا قَالَتْ لَا قَالَ فَأَفْطِرِي وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ الْجَعْدِ سَمِعَ قَتَادَةَ حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ أَنَّ جُوَيْرِيَةَ حَدَّثَتْهُ فَأَمَرَهَا فَأَفْطَرَتْ * بَابٌ هَلْ يَخُصُّ شَيْئًا مِنَ الْأَيَّامِ * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْتَصُّ مِنَ الْأَيَّامِ شَيْئًا قَالَتْ لَا كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً وَأَيُّكُمْ يُطِيقُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُطِيقُ * بَابُ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَيْرٌ مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ حَدَّثَتْهُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ أَنَّ نَاسًا تَمَارَوْا عِنْدَهَا يَوْمَ عَرَفَةَ فِي صَوْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ صَائِمٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ بِصَائِمٍ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِقَدَحِ لَبَنٍ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ فَشَرِبَهُ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَوْ قُرِئَ عَلَيْهِ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّاسَ شَكُّوا فِي صِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِحِلَابٍ وَهُوَ وَاقِفٌ فِي الْمَوْقِفِ فَشَرِبَ مِنْهُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ * بَابُ صَوْمِ يَوْمِ الْفِطْرِ

(قوله ان تصومين) في رواية بحذف النون

(قوله بحلاب) بكسر الحاء وتخفيف اللام

* حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الآخر تأكلون فيه من نسككم * حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن صلاة بعد الصبح والعصر *

باب صوم يوم النحر * حدثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء قال سمعته يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ينهى عن صيامين وبيعتين الفطر والنحر والملامسة والمنابذة * حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ أخبرنا ابن عون عن زياد بن جبير قال جاء رجل إلى ابن عمر رضي الله عنهما فقال رجل نذر أن يصوم يوما قال أظنه قال الاثنين فوافق يوم عيد فقال ابن عمر أمر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم * حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك ابن عمير قال سمعت قزعة قال سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال سمعت أربعا من النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبنني قال لا تسافر المرأة مسيرة يومين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والأضحى ولا صلاة بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدي هذا *

باب صيام أيام التشريق * قال أبو عبد الله وقال لي محمد بن المثنى حدثنا

يحيى

(قوله واليوم الآخر) بفتح الخاء

(قوله الصماء) بفتح الصاد المهملة والميم المشددة

(قوله ميناء) بكسر الميم وسكون التحتية (ينهى) بالبناء للمفعول

(قوله قزعة) بفتحات ١٥

يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي كَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا
تَصُومُ أَيَّامَ مِنًى وَكَانَ أَبُوهَا يَصُومُهَا * حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
حدثنا غُنْدَرٌ حدثنا شُعْبَةُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عِيسَى عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَعَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ قَالَا لَمْ
يُرَخَّصْ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ أَنْ يُصَمْنَ إِلَّا لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْهَدْيَ * حدثنا
عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ
ابْنِ عُمَرَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ الصِّيَامُ لِمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ
إِلَى يَوْمِ عَرَفَةَ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ هَدْيًا وَلَمْ يَصُمْ صَامَ أَيَّامَ مِنًى * وَعَنِ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَهُ * تَابَعَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ * باب صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ * حدثنا
أَبُو عَاصِمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ إِنْ شَاءَ صَامَ * حدثنا
أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَمَرَ بِصِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ كَانَ مَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ
شَاءَ أَفْطَرَ * حدثنا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ
عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ
تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَصُومُهُ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ
تَرَكَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ * حدثنا عَبْدُ اللّٰهِ
ابْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّهُ
سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَوْمَ عَاشُورَاءَ عَامَ حَجَّ
عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هٰذَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ وَلَمْ يُكْتَبْ عَلَيْكُمْ
صِيَامُهُ وَأَنَا صَائِمٌ فَمَنْ شَاءَ فَلْيَصُمْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُفْطِرْ * حدثنا

(قوله لم يرخص) بضم أوله وفتح ثالثه المشدد اه

(قوله ولم يكتب) بالبناء للمفعول

ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب حدثنا عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني اسرائيل من عدوهم فصامه موسى قال فانا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه * حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابو اسامة عن ابي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم * حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان * حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ان اذن في الناس ان من كان اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء * بسم الله الرحمن الرحيم

* ﴿كتاب صلاة التراويح﴾ * باب

فضل من قام رمضان * حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه * حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر

على

(قوله عميس) بضم ففتح

(قوله فضله) بتشديد الضاد

(قوله عقيل) بضم ففتح

عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا * وَعَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ لَيْلَةً فِي رَمَضَانَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِذَا النَّاسُ أَوْزَاعٌ مُتَفَرِّقُونَ يُصَلِّي الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ وَيُصَلِّي الرَّجُلُ فَيُصَلِّي بِصَلَاتِهِ الرَّهْطُ فَقَالَ عُمَرُ إِنِّي أَرَى لَوْ جَمَعْتُ هٰؤُلَاءِ عَلَى قَارِئٍ وَاحِدٍ لَكَانَ أَمْثَلَ ثُمَّ عَزَمَ فَجَمَعَهُمْ عَلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُ لَيْلَةً أُخْرَى وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ قَارِئِهِمْ قَالَ عُمَرُ نِعْمَ الْبِدْعَةُ هٰذِهِ وَالَّتِي يَنَامُونَ عَنْهَا أَفْضَلُ مِنَ الَّتِي يَقُومُونَ يُرِيدُ آخِرَ اللَّيْلِ وَكَانَ النَّاسُ يَقُومُونَ أَوَّلَهُ * حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى وَذٰلِكَ فِي رَمَضَانَ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ لَيْلَةً مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ فَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ وَصَلَّى رِجَالٌ بِصَلَاتِهِ فَأَصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا فَاجْتَمَعَ أَكْثَرُ مِنْهُمْ فَصَلَّوْا مَعَهُ فَأَصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا فَكَثُرَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّوْا بِصَلَاتِهِ فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةُ عَجَزَ الْمَسْجِدُ عَنْ أَهْلِهِ حَتّٰى خَرَجَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ فَلَمَّا قَضَى الْفَجْرَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَتَشَهَّدَ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ مَكَانُكُمْ وَلٰكِنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفْرَضَ عَلَيْكُمْ فَتَعْجِزُوا عَنْهَا فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَمْرُ عَلَى ذٰلِكَ * حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَقَالَتْ مَا كَانَ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهَا

(قوله عبد القاري) بتنوين عبد

(أوزاع) بفتح فسكون

(قوله ولا في غيرها) في رواية غيره

عَلَى احْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يُصَلِّي اَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ ثُمَّ يُصَلِّي اَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اَتَنَامُ قَبْلَ اَنْ تُوتِرَ قَالَ يَا عَائِشَةُ اِنَّ عَيْنَيَّ تَنَامَانِ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي * بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

* بَابُ فَضْلِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ * وَقَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى اِنَّا اَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا اَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ اَلْفِ شَهْرٍ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوْحُ فِيْهَا بِاِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ اَمْرٍ سَلَامٌ هِيَ حَتّٰى مَطْلَعِ الْفَجْرِ قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ مَا كَانَ فِي الْقُرْاٰنِ مَا اَدْرَاكَ فَقَدْ اَعْلَمَهُ وَمَا قَالَ وَمَا يُدْرِيْكَ فَاِنَّهُ لَمْ يُعْلِمْهُ * حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَفِظْنَاهُ وَاِنَّمَا حَفِظَ مِنَ الزُّهْرِيِّ عَنْ اَبِي سَلَمَةَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ اِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ اِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ * تَابَعَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيْرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ * بَابُ الْتِمَاسِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ الْاَوَاخِرِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوْسُفَ اَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رِجَالًا مِنْ اَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اُرُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْمَنَامِ فِي السَّبْعِ الْاَوَاخِرِ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَرَى رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَأَتْ فِي السَّبْعِ الْاَوَاخِرِ فَمَنْ كَانَ مُتَحَرِّيَهَا فَلْيَتَحَرَّهَا فِي السَّبْعِ الْاَوَاخِرِ * حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ اَبِي سَلَمَةَ قَالَ سَاَلْتُ اَبَا سَعِيْدٍ وَكَانَ لِي صَدِيْقًا فَقَالَ اعْتَكَفْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَشْرَ الْاَوْسَطَ مِنْ رَمَضَانَ فَخَرَجَ صَبِيْحَةَ عِشْرِيْنَ فَخَطَبَنَا وَقَالَ اِنِّي اُرِيْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ثُمَّ اُنْسِيْتُهَا اَوْ نُسِّيْتُهَا فَالْتَمِسُوْهَا فِي الْعَشْرِ الْاَوَاخِرِ فِي الْوَتْرِ وَاِنِّي رَاَيْتُ اَنِّي اَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِيْنٍ فَمَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيَرْجِعْ

(قوله اروا) بضم الهمزة

(قوله فضالة) بفتح الفاء

(انسيتها او نسيتها) بضم الهمزة في الاول وبضم النون وتشديد السين وفي رواية بفتح النون والتخفيف في الثاني

فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال
سقف المسجد وكان من جريد النخل وأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين
في جبهته * باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر
الأواخر فيه عبادة * حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسمعيل بن
جعفر حدثنا أبو سهيل عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر
من العشر الأواخر من رمضان * حدثنا إبراهيم بن حمزة قال
حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن إبراهيم
عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر
فإذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل إحدى
وعشرين رجع إلى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وأنه أقام
في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فأمرهم
ما شاء الله ثم قال كنت أجاور هذه العشر ثم قد بدا لي أن أجاور
هذه العشر الأواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه
وقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها فابتغوها في العشر الأواخر وابتغوها
في كل وتر وقد رأيتني أسجد في ماء وطين فاستهلت السماء في تلك
الليلة فأمطرت فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة إحدى وعشرين فبصرت عيني نظرت إليه انصرف من الصبح
ووجهه ممتلئ طينا وماء * حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى
عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال التمسوا * حدثني محمد أخبرنا عبدة عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يجاور في العشر الأواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر

(قوله قزعة) بفتحات

(قوله وقد أريت) بضم الهمزة

(فبصرت) بضم الصاد

(قوله عبدة) بفتح فسكون

فى العشر الاواخر من رمضان * حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله
عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم قال التمسوها فى العشر الاواخر
من رمضان ليلة القدر فى تاسعة تبقى فى سابعة تبقى فى خامسة
تبقى * حدثنا عبد الله بن ابى الاسود حدثنا عبد الواحد حدثنا
عاصم عن ابى مجلز وعكرمة قال ابن عباس رضى الله عنهما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هى فى العشر هى فى تسع يمضين او
فى سبع يبقين يعنى ليلة القدر * تابعه عبد الوهاب عن ايوب
* وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا فى اربع وعشرين *
باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحى الناس * حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا خالد بن الحارث حدثنا حميد حدثنا انس
عن عبادة بن الصامت قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم ليخبرنا
بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لاخبركم
بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا
لكم فالتمسوها فى التاسعة والسابعة والخامسة * باب
العمل فى العشر الاواخر من رمضان * حدثنا على بن عبد الله
حدثنا ابن عيينة عن ابى يعفور عن ابى الضحى عن مسروق عن
عائشة رضى الله عنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا دخل
العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله * بسم الله الرحمن الرحيم
* (ابواب الاعتكاف) * باب الاعتكاف
فى العشر الاواخر والاعتكاف فى المساجد كلها لقوله تعالى ولا تباشروهن
وانتم عاكفون فى المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين
الله آياته للناس لعلهم يتقون * حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثنى ابن وهب عن يونس ان نافعا اخبره عن عبد الله بن عمر رضى الله
عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر

(قوله مجلز) بوزن منبر

(قوله يعفور) بفتح فسكون منصرف

(قوله عقيل) بضم ففتح

مِنْ رَمَضَانَ * حدثنا عبدُ اللهِ بنُ يوسفَ حدثنا الليثُ عن عُقَيلٍ عن ابنِ شهابٍ عن عُروةَ بنِ الزبيرِ عن عائشةَ رضي اللهُ عنها زوجِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم كان يعتكفُ العشرَ الأواخرَ من رمضانَ حتى توفاهُ اللهُ تعالى ثم اعتكفَ أزواجُه من بعدِه * حدثنا إسمعيلُ قال حدثني مالكٌ عن يزيدَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الهادِ عن محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ الحارثِ التيميِّ عن أبي سلمةَ ابنِ عبدِ الرحمنِ عن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي اللهُ عنه أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم كان يعتكفُ في العشرِ الأوسطِ من رمضانَ فاعتكفَ عامًا حتى إذا كان ليلةَ إحدى وعشرين وهي الليلةُ التي يخرجُ صبيحتَها من اعتكافِه قال من كان اعتكفَ معي فليعتكفِ العشرَ الأواخرَ وقد أُريتُ هذه الليلةَ ثم أُنسيتُها وقد رأيتُني أسجدُ في ماءٍ وطينٍ من صبيحتِها فالتمسوها في العشرِ الأواخرِ والتمسوها في كلِّ وترٍ فمطرتِ السماءُ تلك الليلةَ وكان المسجدُ على عريشٍ فوكفَ المسجدُ فبصرتْ عيناي رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم على جبهتِه أثرُ الماءِ والطينِ من صبحِ إحدى وعشرين * بابُ الحائضِ

ترجِّلُ المعتكفَ * حدثنا محمدُ بنُ المثنى حدثنا يحيى عن هشامٍ قال أخبرني أبي عن عائشةَ رضي اللهُ عنها قالت كان النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم يُصغي إليَّ رأسَه وهو مجاورٌ في المسجدِ فأُرجِّلُه وأنا حائضٌ * بابٌ لا يدخلُ البيتَ إلا لحاجةٍ * حدثنا قتيبةُ حدثنا الليثُ عن ابنِ شهابٍ عن عروةَ وعمرةَ بنتِ عبدِ الرحمنِ أنَّ عائشةَ رضي اللهُ عنها زوجَ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قالت وإن كان رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ليُدخلُ عليَّ رأسَه وهو في المسجدِ فأُرجِّلُه وكان لا يدخلُ البيتَ إلا لحاجةٍ إذا كان معتكفًا * بابُ غسلِ المعتكفِ

* حدثنا محمدُ بنُ يوسفَ حدثنا سفيانُ عن منصورٍ عن إبراهيمَ عن الأسودِ عن عائشةَ رضي اللهُ عنها قالت كان النبيُّ صلى اللهُ عليه

(قوله يصغي) بضم أوله وكسر الغين المعجمة ا ﮪ

وَسَلَّمَ يُبَاشِرُنِي وَأَنَا حَائِضٌ وَكَانَ يُخْرِجُ رَأْسَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ * بَابُ الِاعْتِكَافِ لَيْلًا * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُنْتُ نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ قَالَ أَوْفِ بِنَذْرِكَ * بَابُ اعْتِكَافِ النِّسَاءِ * حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْتَكِفُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ فَكُنْتُ أَضْرِبُ لَهُ خِبَاءً فَيُصَلِّي الصُّبْحَ ثُمَّ يَدْخُلُهُ فَاسْتَأْذَنَتْ حَفْصَةُ عَائِشَةَ أَنْ تَضْرِبَ خِبَاءً فَأَذِنَتْ لَهَا فَضَرَبَتْ خِبَاءً فَلَمَّا رَأَتْهُ زَيْنَبُ ابْنَةُ جَحْشٍ ضَرَبَتْ خِبَاءً آخَرَ فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى الْأَخْبِيَةَ فَقَالَ مَا هَذَا فَأُخْبِرَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آلْبِرَّ تُرَوْنَ بِهِنَّ فَتَرَكَ الِاعْتِكَافَ ذَلِكَ الشَّهْرَ ثُمَّ اعْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ * بَابُ الْأَخْبِيَةِ فِي الْمَسْجِدِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ فَلَمَّا انْصَرَفَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ إِذَا أَخْبِيَةٌ خِبَاءُ عَائِشَةَ وَخِبَاءُ حَفْصَةَ وَخِبَاءُ زَيْنَبَ فَقَالَ آلْبِرَّ تَقُولُونَ بِهِنَّ ثُمَّ انْصَرَفَ فَلَمْ يَعْتَكِفْ حَتَّى اعْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ * بَابُ هَلْ يَخْرُجُ الْمُعْتَكِفُ لِحَوَائِجِهِ إِلَى بَابِ الْمَسْجِدِ * حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ صَفِيَّةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزُورُهُ فِي اعْتِكَافِهِ فِي الْمَسْجِدِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ فَتَحَدَّثَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً ثُمَّ قَامَتْ تَنْقَلِبُ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(قوله تُرَوْن) بضم أوله وفتح ثالثه

معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب أم سلمة مر رجلان
من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي
صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله
يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان
يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا
* باب الاعتكاف وخرج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة
عشرين * حدثني عبد الله بن منير سمع هارون بن اسمعيل حدثنا علي
ابن المبارك قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال سمعت أبا سلمة بن عبد
الرحمن قال سألت أبا سعيد الخدري قلت هل سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان قال فخرجنا صبيحة عشرين
قال فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين فقال اني
أريت ليلة القدر واني نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في وتر
فاني رأيت أني أسجد في ماء وطين ومن كان اعتكف مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجع الناس الى المسجد وما نرى في السماء
قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت وأقيمت الصلاة فسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الطين والماء حتى رأيت الطين في أرنبته
وجبهته * باب اعتكاف المستحاضة * حدثنا
قتيبة حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله
عنها قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من أزواجه
مستحاضة فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست
تحتها وهي تصلي * باب زيارة المرأة زوجها
في اعتكافه * حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن الحسين أن صفية
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته ح حدثنا عبد الله بن محمد

(قوله يقلبها) بفتح التحتية وسكون القاف وكسر اللام (قوله على رسلكما) بكسر الراء وسكون السين (وكبر عليهما) بضم الموحدة

(قوله منير) بضم ففتح

(قوله ارنبته) بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح النون والموحدة (قوله زريع) بضم ففتح

حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن الحسين كان النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده أزواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى أنصرف معك وكان بيتها في دار أسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقيه رجلان من الأنصار فنظرا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم أجازا وقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم تعاليا إنها صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله قال إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم وإني خشيت أن يلقي في أنفسكما شيئاً * باب هل يدرأ المعتكف عن نفسه * حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال أخبرني أخي عن سليمان عن محمد ابن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن الحسين رضي الله عنهما أن صفية أخبرته ح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يخبر عن علي بن الحسين أن صفية رضي الله عنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف فلما رجعت مشى معها فأبصره رجل من الأنصار فلما أبصره دعاه فقال تعال هي صفية وربما قال سفيان هذه صفية فإن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم قلت لسفيان أتته ليلاً قال وهل هو إلا ليلاً * باب من خرج من اعتكافه عند الصبح * حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الأحول خال ابن أبي نجيح عن أبي سلمة عن أبي سعيد ح قال سفيان وحدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال وأظن أن ابن أبي لبيد حدثنا عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان اعتكف فليرجع إلى معتكفه فإني رأيت هذه الليلة ورأيتني أسجد في ماء وطين فلما رجع إلى معتكفه وهاجت السماء فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من آخر ذلك اليوم

(قوله لبيد) بفتح اللام وكسر الموحدة (معتكفه) بفتح الكاف

وَكَانَ الْمَسْجِدُ عَرِيشًا فَلَقَدْ رَأَيْتُ عَلَى أَنْفِهِ وَأَرْنَبَتِهِ أَثَرَ الْمَاءِ وَالطِّينِ * بَابُ الاعْتِكَافِ فِي شَوَّالٍ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْتَكِفُ فِي كُلِّ رَمَضَانَ وَإِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ دَخَلَ مَكَانَهُ الَّذِي اعْتَكَفَ فِيهِ قَالَ فَاسْتَأْذَنَتْهُ عَائِشَةُ أَنْ تَعْتَكِفَ فَأَذِنَ لَهَا فَضَرَبَتْ فِيهِ قُبَّةً فَسَمِعَتْ بِهَا حَفْصَةُ فَضَرَبَتْ قُبَّةً وَسَمِعَتْ زَيْنَبُ بِهَا فَضَرَبَتْ قُبَّةً أُخْرَى فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْغَدِ أَبْصَرَ أَرْبَعَ قِبَابٍ فَقَالَ مَا هَذَا فَأُخْبِرَ خَبَرَهُنَّ فَقَالَ مَا حَمَلَهُنَّ عَلَى هَذَا آلْبِرُّ انْزِعُوهَا فَلَا أَرَاهَا فَنُزِعَتْ فَلَمْ يَعْتَكِفْ فِي رَمَضَانَ حَتَّى اعْتَكَفَ فِي آخِرِ الْعَشْرِ مِنْ شَوَّالٍ * بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ عَلَيْهِ صَوْمًا إِذَا اعْتَكَفَ * حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَخِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْفِ نَذْرَكَ. فَاعْتَكَفَ لَيْلَةً * بَابُ إِذَا نَذَرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ يَعْتَكِفَ ثُمَّ أَسْلَمَ * حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمٰعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَذَرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ يَعْتَكِفَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ قَالَ أُرَاهُ لَيْلَةً قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْفِ بِنَذْرِكَ * بَابُ الاعْتِكَافِ فِي الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ مِنْ رَمَضَانَ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْتَكِفُ فِي كُلِّ رَمَضَانٍ عَشَرَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ اعْتَكَفَ عِشْرِينَ يَوْمًا * بَابُ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ ثُمَّ بَدَا لَهُ أَنْ يَخْرُجَ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ

(قوله فضيل) بضم ففتح (قوله غزوان) الغين فساكن

(قوله أراه ليلة) بضم الهمزة وفي نسخة المتن التي بيدي أراه قال ليلة بزيادة قال اه

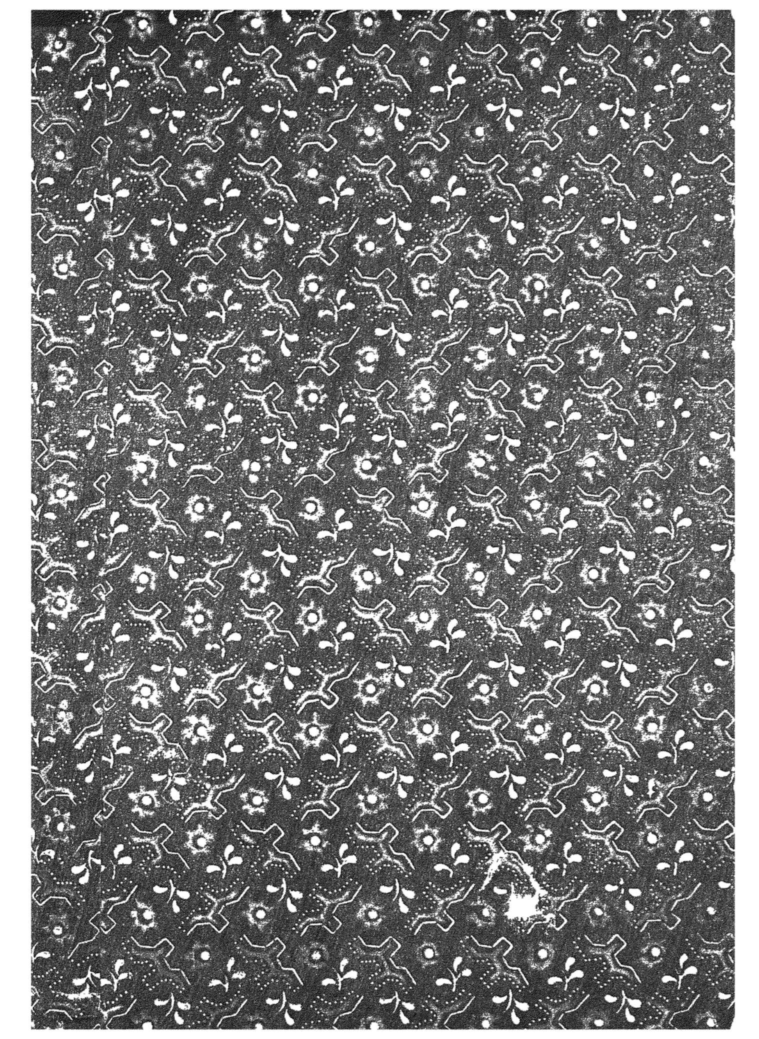
(قوله حصين) بوزن كريم

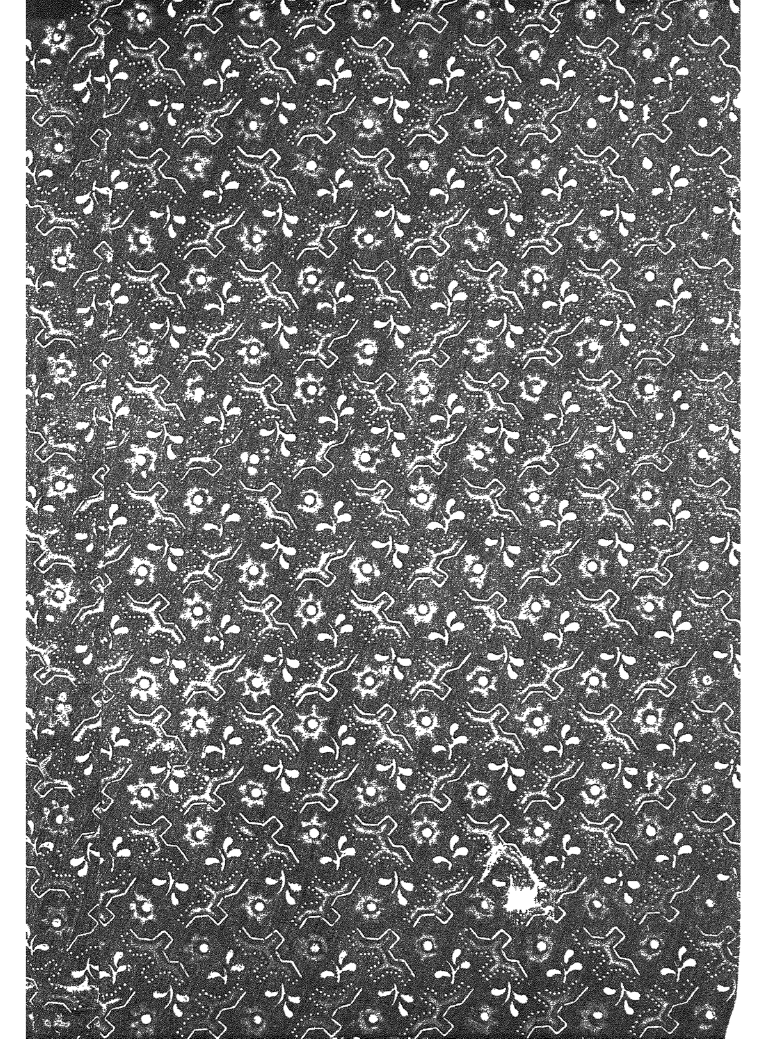
أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي قال حدثني يحيى
ابن سعيد قال حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله
عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر أن يعتكف العشر الأواخر
من رمضان فاستأذنته عائشة فأذن لها وسألت حفصة عائشة
أن تستأذن لها ففعلت فلما رأت ذلك زينب ابنة جحش أمرت
ببناء فبني لها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى
انصرف إلى بنائه فبصر بالأبنية فقال ما هذا قالوا بناء عائشة
وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آلبر
أردن بهذا ما أنا بمعتكف فرجع فلما أفطر اعتكف عشرا من
شوال * باب المعتكف يدخل رأسه البيت للغسل
* حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
أنها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم
وهي حائض وهو معتكف في
المسجد وهي في حجرتها
يناولها رأسه

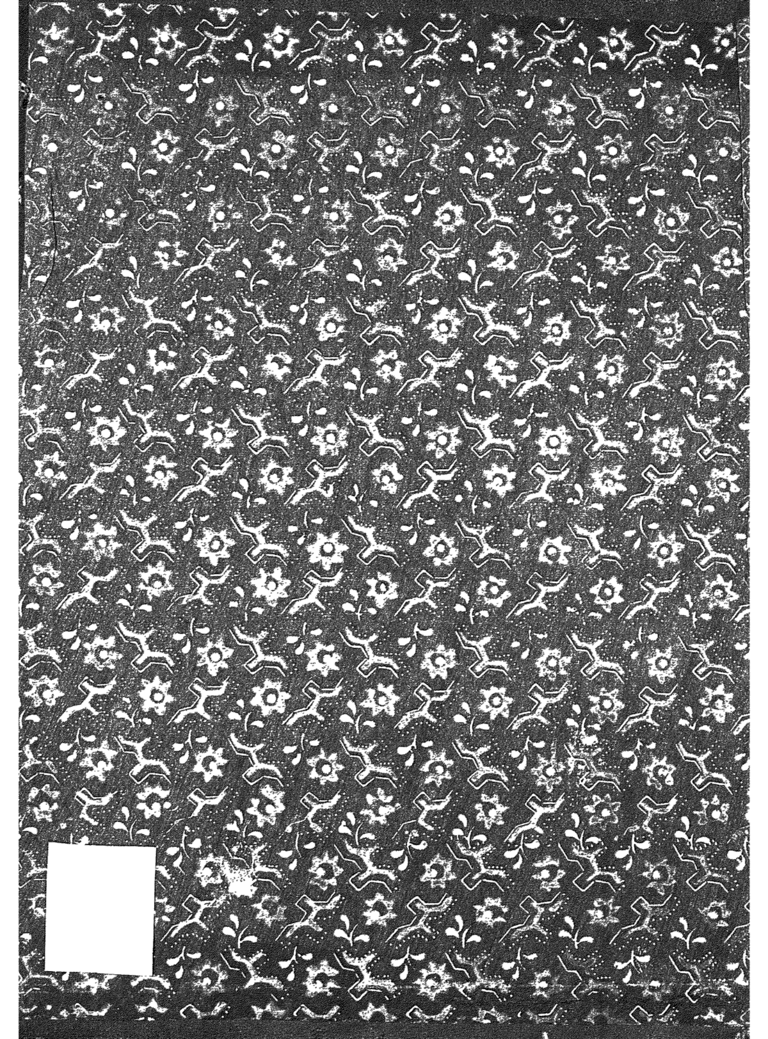
تم

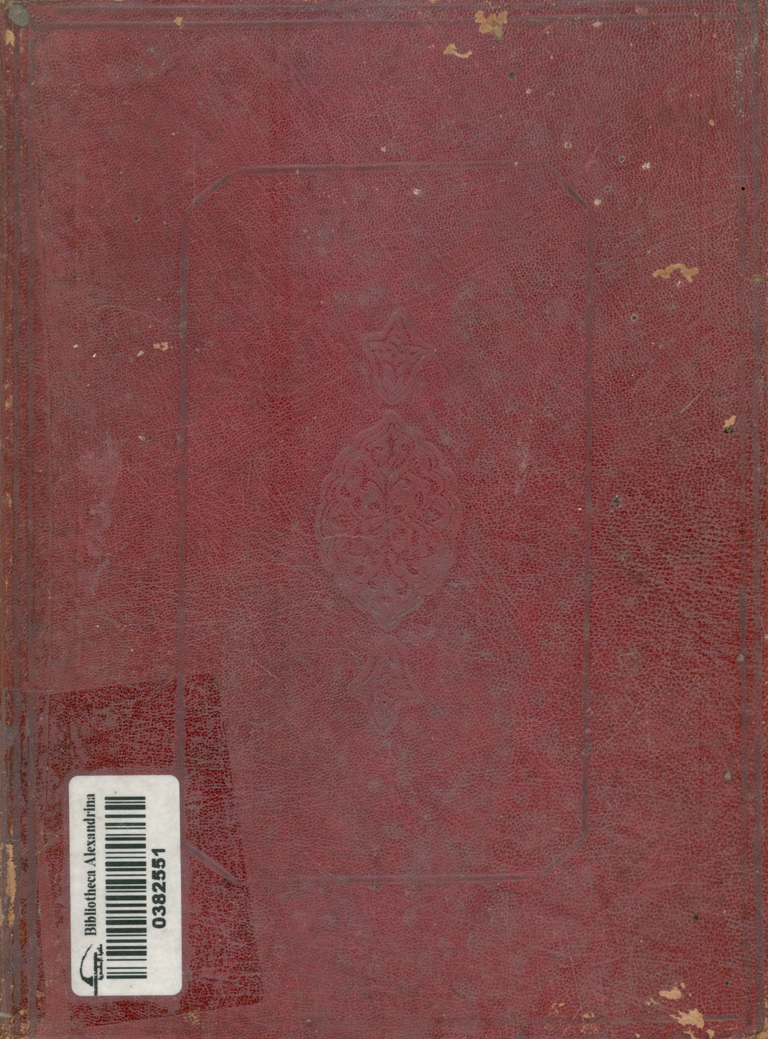
* تم الجزء الأول ويليه الجزء الثاني أوله كتاب البيوع *

(قوله فبصر) بضم الصاد








Bibliotheca Alexandrina
03382551